

اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة

تأليف

الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

خرّج أحاديثه وعلّق عليه

أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة

الجزء الثاني

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بسم الله الرحمٰن الرحيم

(كتاب الطهارة)

(الخطيب)[١] أنبأنا الحسن بن علي الصيمري حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا محمد بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن حيان القاضي حدثنا إسحق بن محمد بن أبان النخعي حدثنا موسى بن عبد الرحمن النخعي عن أبيه قال: كنت على باب النخعي ومحمد بن زيد بن علي فقال محمد بن زيد بن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال قال رسول الله ﷺ: لا بأس ببول الحمار وكل ما أكل لحمه، موضوع: والمتهم به إسحق وموسى وابنه مجهولان (الجوزقاني)[٢] حدثنا أبو الوفاء محمد بن جابان المذكر أنبأنا محمد بن علي بن زيرك حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد حدثنا محمد بن الحسن بن زياد الموصلي حدثنا أبو الليث القاسم بن الليث حدثنا محمد بن المهاجر حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال: ماء البحر لا يجزيء من جنابة ولا يتوضأ منه لأن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً حتى عد سبعة أبحر وسبع نيران. وبه[٣] إلى هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن أبي هريرة قال: ماءان لا يجزئان من غسل الجنابة ماء البحر وماء الحمام. قال الجوزقاني باطل تفرد به محمد بن المهاجر وكان يضع الحديث (قلت): لا مدخل لمحمد بن المهاجر في واحد من الأثرين فإنهما مخرجان في المصنف لابن أبي شيبة[٤] قال حدثنا أبو داود الطيالسي عن هشام عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال: ماء البحر لا يجزيء من وضوء ولا جنابة إن تحت البحر ناراً ثم ماء ثم ناراً. وقال[٥] حدثنا ابن علية عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة قال:

---

(١) التنزيه ٢/٦٦، وعزاه إليه من طريق المذكورين. والأسرار (٣٨٠)، والتذكرة (٣٣).

(٢) التنزيه ٢/٦٨، وعزاه إليه من طريق محمد بن المهاجر المذكور.

(٣) التنزيه ٢/٦٩، وعزاه إليه من طريق محمد بن المهاجر أيضاً.

(٤) التنزيه ٢/٦٩.

(٥) سبق تخريجه.

ماءان لا يجزئان من غسل الجنابة ماء البحر وماء الحمام. وقال حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان قال سمعت ابن عمر يقول: التيمم أحب اليّ من الوضوء من ماء البحر. وقال حدثنا إسحق بن سليمان عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية: أنه ركب البحر فنفد ماؤهم فتوضأ بنبيذ وكره أن يتوضأ من البحر. وقال عبد الرزاق في المصنف(١) عن مَعمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من الأنصار عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: ماءان لا ينقيان من الجنابة ماء البحر وماء الحمام. قال البيهقي في سننه(٢) أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو العباس المحبوبي أنبأنا أبو الموجه حدثنا محمود بن غيلان أنبأنا أبو داود عن شعبة وهمام عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أنه قال: ماء البحر لا يجزىء من وضوء ولا من جنابة إن تحت البحر ناراً ثم ماء ثم ناراً حتى عد سبعة أبحر وسبعة أنيار. وقال الديلمي(٣) أنبأنا أبي وحمد بن نصر قالا أنبأنا أبو الفرج البجلي حدثنا أبو بكر بن لال حدثنا عبد الرحمٰن بن حدان الجلاب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا سعيد عن إسماعيل بن زكريا عن مطرف عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: تحت البحر نار وتحت النار بحر وتحت البحر نار. بشير بن مسلم روى له أبو داود. وقال الذهبي: تابعي لا يعرف والله أعلم. (الخطيب)(٤) أخبرني جعفر بن محمد الشروطي أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد الخلال حدثنا أبو محمد بن صالح بن محمد بن نصر الترمذي حدثنا القاسم بن عباد الترمذي حدثنا ابن عبد الله الترمذي عن أبي عامر عن نوح بن أبي مريم عن يزيد الهاشمي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلاة. نوح كذاب. (العقيلي)(٥) حدثنا روح بن الفرج حدثنا يوسف بن عدي حدثنا القاسم بن مالك عن روح بن عطيف عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه قال: تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم. قال العقيلي حدثني آدم قال سمعت البخاري يقول هذا الحديث باطل وروح هذا منكر الحديث. (ابن عدي)(٦) أنبأنا أبو يعلى حدثنا سويد حدثنا القاسم بن عبد الله العمري عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً: إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث، لا يصح خلط فيه

(١) سبق بنحوه.
(٢) سبق بنحوه.
(٣) سبق تخريجه.
(٤) ٩/ ٣٣٠، والموضوعات ٢/ ٧٥، والأسرار (١٩٩)، والفوائد (٦)، والتذكرة (٣٣)، والضعيفة (١٤٩).
(٥) الموضوعات ٢/ ٧٦، والبيهقي ٢/ ٤٠٤، والدارقطني ١/ ٤٠١، والضعيفة (١٤٨).
(٦) ٦/ ٥٠٢٨، والعقيلي ٣/ ٤٧٣، والتنزيه ٢/ ٦٩.

القاسم (قلت) له طريق آخر عن جابر أخرجه الدارقطني في سننه[١] قال حدثنا عبد الصمد عن علي وبرهن محمد بن علي بن الحسن الدينوري قالا حدثنا عمير بن مرداس حدثنا محمد بن بكير الحضرمي عن جابر بن عبد الله مرفوعاً به. ثم قال وكذا رواه القاسم العمري عن ابن المنكدر عن جابر ووهم في إسناده وكان ضعيفاً عن ابن عمرو موقوفاً ورواه السختياني عن ابن المنكدر قوله ثم أسند رواياتهم وورد ذلك أيضاً عن أبي هريرة موقوفاً أخرجه الدارقطني والله أعلم. (الخطيب)[٢] أنبأنا العتيقي والتنوخي قالا حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الزهري حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سعيد بن سليمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعاً: غسل الإناء وطهارة الفناء يورثان الغنى، قال الخطيب: لم أكتبه إلا من حديث أبي الحسن الزهري وهو كذاب (قلت) قال في الميزان هذا وضعه علي بن محمد الزهري عن أبي يعلى والله أعلم. (العقيلي)[٣] حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا سعيد بن أشعب بن سعيد حدثني عمر بن أبي عمر العبد عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده قال: استقبل رسول الله ﷺ جبريل فناوله يده فأبى أن يتناولها فقال: يا جبريل ما منعك أن تأخذ بيدي قال إنك أخذت بيد يهودي فكرهت أن تمس يدي يداً قد مسها يد كافر فدعا بماء فتوضأ فناوله يده فأخذ بيده، موضوع: عمر العبد متروك (ابن عدي)[٤] حدثنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن أبي الربيع السماني حدثنا عنبسة بن سعيد حدثنا هشام بن عروة به نحوه: عنبسة متروك. (ابن عدي)[٥] حدثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان حدثنا عبيد الله بن آدم بن أبي حدثنا أبي حدثنا بقية عن إبراهيم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً من صافح يهودياً أو نصرانياً فليتوضأ وليغسل يده. لا يصح إبراهيم بن هانىء. قال ابن عدي: شيخ مجهول يحدث عن ابن جريج بالأباطيل. (العقيلي)[٦] حدثنا صالح بن شعيب حدثنا إسماعيل بن عبيد الله بن زرارة الرقي حدثنا علي بن هاشم الكوفي حدثنا سوادة عن أنس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: لا تغتسلوا بالماء الذي يسخن في الشمس فإنه يعدي من البرص. قال العقيلي سوادة مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ وليس في الماء المشمس شيء يصح مسنداً إنما يروى فيه شيء من قول عمر بن الخطاب (أبو نعيم) في

---

(١) ١/٢٦.

(٢) ١٢/٩٢، والموضوعات ١/٧٧، والتنزيه ٢/٦٦، والضعيفة (٥١٣).

(٣) ٣/١٦٠، والموضوعات ٢/٧٨، والدرّ ٣/٢٢٧.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) ١/٢٥٩، والموضوعات ٢/٧٨، والتنزيه ٢/٦٦، والتذكرة (١٦٣)، والفوائد (٨).

(٦) ٢/١٧٦، والموضوعات ٢/٧٩، والإرواء ١/٥٢.

الطب[١] حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن يعقوب المقرى حدثنا الحسن بن محمد بن الحسين حدثنا أبي حدثنا خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أسخنت لرسول الله ﷺ ماء في الشمس فقال: لا تفعلي يا حميراء فإنه يورث البرص. خالد لا يحتج به. قال ابن عدي: يضع على الثقات (قلت) أخرجه الدارقطني في سننه[٢] من هذا الطريق وقال خالد بن إسماعيل متروك والله أعلم. (الدارقطني) في الإفراد[٣] حدثنا محمد بن الفتح القلانسي حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح حدثنا الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة به نحوه الهيثم كذاب (ابن حبان)[٤] حدثنا عمر بن سنان حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ حدثنا نوح بن الهيثم حدثنا وهب بن وهب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أسخنت لرسول الله ﷺ ماء في الشمس فقال لا تعودي يا حميراء فإنه يورث البرص: وهب كذاب (قلت) وتابعهم أيضاً محمد بن مروان السدي وهو كذاب عن هشام. قال الطبراني في الأوسط[٥] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا إسحق بن إبراهيم بن مرداسة عن عمر بن أبي زياد القطواني حدثنا محمد بن مروان السدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أسخنت ماء في الشمس فأتيت به النبي ﷺ ليتوضأ به فقال لا تفعلي يا عائشة فإن هذا يورث البياض. والله أعلم (الدارقطني) في سننه[٦] حدثنا محمد بن الفتح القلانسي حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد البزار حدثنا عمرو بن محمد الأعسم حدثنا فليح عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ بالماء المشمس أو يغتسل به وقال: إنه يورث البرص. قال الدارقطني: عمرو بن محمد الأعسم منكر الحديث ولم يروه غيره عن فليح ولا يصح عن الزهري قلت من طرقه ما أخرجه الدارقطني في الإفراد[٧] حدثنا الفضل بن العباس الصواف حدثنا عبد الوهاب بن إبراهيم حدثنا أبو اليسع أيوب بن سليمان حدثنا زكريا بن حكيم عن الشعبي عن أنس مرفوعاً: لا تغسلوا صبيانكم بالماء الذي يسخن بالشمس فإنه يورث البرص. قال الدارقطني: تفرد به زكريا عن الشعبي ولم يروه عنه غير أيوب انتهى وزكريا ضعيف وأيوب مجهول قال أبو بكر المقري في فوائده حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي

---

(١) الموضوعات ٢/٧٩، والبيهقي ١/٦، والفوائد (٨)، والتنزيه ٢/٦٩.
(٢) ١/٣٨.
(٣) سبق تخريجه.
(٤) المجروحين ٣/٧٥.
(٥) المجمع ١/٢١٤، وعزاه إليه من طريق السدي المذكور، وقال: أجمعوا على ضعفه.
(٦) سبق تخريجه.
(٧) التنزيه ٢/٦٩.

أيوب الضرير ببغداد حدثنا سعيد بن محمد بن أيوب حدثنا أحمد بن بحر بن سوادة عن عثمان بن مطر عن ثابت عن أنس مرفوعاً: لا تخللوا بالقصب ولا بعود التين ولا تغتسلوا بماء مسخن في الشمس فإن ذلك يورث الأكلة. وفي مشيخة قاضي المرستان من طريق عمر بن صبح هو كذاب عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً من اغتسل بالماء المشمس فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه والله أعلم. (أنبأنا)[١] أحمد بن المتوكل أنبأنا محمد بن أبي نصر الحميدي أنبأنا أبو بكر بن مصعب بن عبد الله أنبأنا أبي أنبأنا يحيى بن مالك بن عائذ حدثنا أبو الحسن بن أحمد بن عبد الله الرملي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد حدثنا أبو علي الحسن بن علي حدثنا الوزير بن قاسم قال دخلت الحمام فرأيت عمرو بن هاشم البيروتي في الوزن فقلت له: تدخل الحمام فقال: دخلت الحمام فرأيت الزهري جالساً في الوزن. فقلت له: تدخل الحمام فقال: دخلت الحمام فرأيت أنس بن مالك في الوزن فقلت له تدخل الحمام فقال دخلت الحمام فرأيت رسول الله ﷺ جالساً في الوزن وعليه مئزر فهممت أكلمه فقال: يا أنس إنما حرمت دخول الحمام بغير مئزر، موضوع: فيه جماعة مجهولون (ابن عدي)[٢] حدثنا عبيد بن زياد وغيره قالوا حدثنا بركة بن محمد الحلبي حدثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن عمر بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: المضمضة والاستنشاق فريضة للجنب (الدارقطني)[٣] حدثنا علي بن محمد بن يحيى بن مهران السواق حدثنا سليمان بن الربيع النهدي حدثنا همام بن مسلم حدثنا سفيان الثوري به (ابن حبان)[٤] حدثنا حمزة بن داود حدثنا سليمان النهدي به، موضوع: بركة كذاب. قال الدارقطني: هذا الحديث وضعه بركة أو وضع له. وقال الأزدي لم يحدث به إلا يوسف ولم يتابع عليه ويوسف حدث من حفظه بعد أن دفن كتبه فلا يحيى حديثه كما ينبغي وهمام كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فلعله سرقه من يوسف وسليمان بن الربيع ضعيف (قلت) قال في الميزان: هذا باطل وقد جاء مرسلاً والله أعلم (الجوزقاني)[٥] أنبأنا محمد بن عبد الغفار أنبأنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار العذل حدثنا محمد بن عمر بن جرير الصوفي حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن قرة الطيان حدثنا الحسين بن القاسم بن محمد الزاهد الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن ثور عن خالد عن معاذ قال قلنا: يا

---

(١) الموضوعات ٢/ ٨٠ ـ ٨١.
(٢) الموضوعات ٢/ ٨١، والتذكرة (٣٢).
(٣) ١/ ٨٤ و ٦٠٠.
(٤) المجروحين ١/ ٢٠٣.
(٥) الموضوعات ٢/ ٨٢.

رسول الله يمس القرآن على غير وضوء؟ قال: نعم إلا أن تكون على الجنابة قلنا يا رسول فقوله **﴿كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون﴾**(١) قال: يعني مكنون من الشرك ومن الشيطان لا يمسه إلا المطهرون يعني لا يمس ثوابه إلا المؤمنون. قال الجوزقاني موضوع باطل لا أصل له لم يروه عن ثور غير إسماعيل وهو منكر ولا رواه عنه غير الحسين الزاهد وهو ضعيف تفرد عنه إبراهيم بن محمد الطيان وهو متروك الحديث مجهول (الجوزقاني)(٢) أنبأنا طاهر بن الفرج بن محمد الأصبهاني أنبأنا أبي أنبأنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن حمدان الجواليقي المروزي أنبأنا أبو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمر الجوهري أنبأنا أحمد بن أفلح حدثنا قباث بن حفص حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا محمد بن الحسين البصرى عن خصيب بن حجرد عن النعمان بن نعيم عن عبد الرحمٰن بن غنم عن معاذ بن جبل قال: دخلت يوماً على النبي ﷺ وقد فات وقت الصلاة فجاء أبو بكر إلى عند النبي ﷺ وكان رسول الله ﷺ مع عائشة نائمين ففتح أبو بكر الباب بيده ودخل الحجرة وكان ساق النبي ﷺ ملتفاً بساق عائشة ففتحت عائشة عينها فرأت أباها قائماً فقالت يا أبتاه ما وراءك وبكت فوقع دمعها على وجه النبي ﷺ فانتبه النبي ﷺ من منامه فقال ما بكاؤك فقام أبو بكر وقال النبي ﷺ مالي أراك هكذا فقال يا رسول الله أشرقت الشمس وفات وقت الصلاة فقام النبي ﷺ من منامه وهم أن يغتسل ويتوضأ للصلاة فجاء جبريل وقال لا تغتسل وتيمم وصلِ فإنه جائز. قال الجوزقاني: باطل، موضوع. لا أصل له مركب على هذا الإسناد وهؤلاء الرواة كرامية وقد سمعت أبا الفتح بن أبي نصر بن ماجه الأصبهاني يقول: لما وضع محمد الجوهري حديث معاذ في التيمم وأخرجه أنكر عليه أهل العلم فبلغ ذلك محمد بن عبد الواحد بن الفرج فدخل البيت ووضع هذا الحديث وركبه على هذا الإسناد وكتبه على ظهر جزء وأخرجه عوناً لمحمد الجوهري فأنكروا عليه أشد الإنكار وصنف الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة جزأ في هذا الحديث وكيفية وضعه وبيان اسم واضعه (دينار)(٣) عن أنس مرفوعاً: من اغتسل من الجنابة حلالاً أعطاه الله مائة قصر في الجنة من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد، وضعه دينار. (الداقطني)(٤) حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل حدثني إدريس بن الحكم العبدي حدثنا يوسف بن عطية عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: من غسل ميتاً فستر عليه وأدى الأمانة غفر له أربعين كبيرة ومن كفن ميتاً كساه الله من سندس الجنة

---

(١) آية (٧٩) سورة الواقعة.
(٢) الموضوعات ٢/ ٨٣.
(٣) الموضوعات ٢/ ٨٤، والتذكرة (٣٢)، والتنزيه ٢/٦٨، والفوائد (٩)، والأسرار (٣٢٩).
(٤) الموضوعات ٢/ ٨٥ من طريقه، والطبراني ١/ ٢٩٤.

وإستبرقها ومن حفر لميت قبراً كان كمن أسكن بيتاً إلى أن يبعث الله من في القبور، قال الدارقطني: تفرد به يوسف وليس بشيء. قال ابن حبان[(١)]: يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة (قلت) ورد من طريق آخر. قال عباس الترفوفي في جزئه حدثنا أبو عبد الرحمن المقري حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني شرحبيل عن شريك عن علي بن رباح سمعت أبا رافع قال قال رسول الله ﷺ: من غسل ميتاً فكتم عليه غفر له أربعين كبيرة ومن حفر له قبراً فأحيه أجرى عليه كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة، أخرجه البيهقي في سننه[(٢)] من طريق الترفقي. وقال أبو يعلى[(٣)] حدثنا أبو الربيع حدثنا أبو عبيد الله الشامي عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: من غسل ميتاً وكتم عليه طهره الله من ذنوبه فإن كفنه كساه الله من السندس. وقال ابن ماجه[(٤)] حدثنا علي بن محمد حدثنا عبد الرحمٰن المجابي حدثنا عباد بن كثير عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله ﷺ: من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله وصلّى عليه ولم يفشِ عليه ما رآى منه خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه. وقال الطبراني في الأوسط[(٥)] حدثنا داود بن محمد بن صالح أبو العباس المروزي حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن جابر الجعفي عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: من غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. وقال أيضاً[(٦)] حدثنا هاشم بن تريد حدثنا المعافي بن سليمان حدثنا موسى بن أعين عن الخليل بن مرة عن إسماعيل بن جابر إبراهيم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من حفر قبراً بنى الله له بيتاً في الجنة ومن غسل ميتاً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ومن كفن ميتاً كساه الله من حلل الجنةِ والله أعلم.

* * *

---

(١) ٣/ ١٣٤.
(٢) ٣/ ٣٩٥.
(٣) المجمع ٣/ ٢١، وعزاه إلى «الطبراني» من طريق أبي عبد الله الشامي، وقال: روي عن أبي خالد، ولم أجد من ترجمه.
(٤) رقم: (١٤٦٣)، وابن عدي ٥/ ١٧٧٧.
(٥) المجمع ٣/ ٢١، وعزاه إليه، وإلى «أحمد» من طريق جابر الجعفي المذكور، وقال: فيه كلام كثير.
(٦) المجمع ٣/ ٢٠ ـ ٢١، وعزاه إليه من طريق الخليل بن مرة المذكور.

(كتاب الصلاة)

(الدارقطني)[١] حدثنا محمد بن نوح حدثنا علي بن حرب حدثنا أبو اليسع أيوب عن سليمان بن عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمٰن الأنصاري عن أنس مرفوعاً: من نور في الفجر نور الله له في قبره وقلبه وقبلت صلاته. قال الدارقطني تفرد به سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعي كذاب. (ابن عدي)[٢] حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجيه حدثنا محمد بن جعفر حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً إذا كان الفيء ذراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلوا الظهر. قال ابن حبان[٣]: متن باطل وأصرم يضع في الثقات. وقال العقيلي[٤]: لا يعرف إلاّ بأصرم وهو كذاب خبيث ولا يتابع عليه وليس له أصل من جهة يثبت (قلت): أخرجه أبو يعلى[٥] والله أعلم. أنبأنا[٦] أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنبأنا أبو محمد جابر بن محمد بن جابر البصري أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الرفا حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البختري حدثنا أبو بكر عبد الله بن أذين النووي حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى الطوسي حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط حدثنا محمد بن داود النيسابوري حدثنا أحمد بن هشام الخوارزمي حدثنا منصور بن مجاهد بن الربيع بن بدر عن سوار بن شبيب عن وهب بن منبه عن ابن عباس رفعه: إن الله تعالى ملكاً يسمى شمخائيل يأخذ البراآت للمصلين من الله عند كل صلاة فإذا أصبح المؤمنون قاموا فتوضؤا لصلاة الفجر وصلوا أخذ لهم من الله براءة أولى مكتوب فيها عبيدي وإمائي في جواري جعلتكم وفي ذمتي وحفظي وتحت كنفي صيرتكم فوعزتي لآخذنكم مغفوراً لكم، ذنوبكم فإذا كان وقت الظهر قاموا فتوضؤا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءة ثانية مكتوب فيها عبيدي وإمائي بدلت سيئاتكم حسنات وكفرت عنكم السيئات وتجاوزت لكم عن السيئات وأدخلتكم برضائي عليكم دار الجلال فإذا كان وقت العصر قاموا فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءة ثالثة مكتوب فيها عبيدي وإمائي حرمت أبدانكم على النار وأسكنتكم منازل الأبرار ورفعت عنكم برحمتي الأشرار، فإذا كان وقت المغرب قاموا

---

(١) الموضوعات ٢/٨٦ من طريقه، والكنز (١٩٢٩٠)، والتنزيه ٢/٧٦، والفوائد (١٥)، والتذكرة (٣٨).

(٢) ١/٣٩٥، والتنزيه ٢/٧٦، والموضوعات ٢/٨٦.

(٣) المجروحين ١/١٨١ ـ ١٨٣.

(٤) الضعفاء الكبير ١/١١٨.

(٥) المجمع ١/٣٠٦، وعزاه إليه من طريق أصرم بن حوشب، وهو كذاب.

(٦) الفوائد (١٥)، والتنزيه ٢/٧٦، وعزاه إلى «ابن الجوزي» من طريق منصور المذكور.

فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم براءة رابعة مكتوب فيها عبيدي وإمائي صعدت إلى ملائكتي بالرضا عنكم وحق علي رضاءكم وأنا أعطيكم يوم القيامة أمنيتكم، فإذا كان وقت العشاء أخذ لهم من الله براءة خامسة مكتوب فيها عبيدي وإمائي في بيوتكم تطهرتم وإليّ مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي أديتم اشهد يا شمخائيل وسائر ملائكتي أني قد رضيت عنهم فينادي شمخائيل كل ليلة ثلاثة أصوات بعد العشاء الآخرة يا ملائكة الله إن الله عز وجل قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السمٰوات السبع إلا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة عليها فمن رزق منهم صلاة الليل فإنه ما من عبد ولا أمة قام لله فتوضأ مخلصاً وضوءاً سابغاً ثم نادى من مصلاه فصلّى فيه إلا جعل الله تعالى خلفه سبع صفوف من الملائكة في كل صف منهم ما لا يحصى عددهم إلا الله تعالى أحد طرفي الصف بالمشرق والآخر بالمغرب حتى إذا فرغ من صلاته أمن هؤلاء الملائكة على دعائه فإذا فرغ من دعائه كتب الله له بعدد هؤلاء الملائكة حسنات وتمحى عنه بعددهم سيئات ورفع له بعددهم درجات. موضوع. قال الأزدي: هذا عمل منصور بن مجاهد كان رجلاً سوءاً يضع الحديث والربيع بن بدر متروك وأحمد بن هاشم الخوارزمي اتهمه الدارقطني (ابن حبان)[١] حدثنا مكحول حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا علي بن معبد حدثنا إسحق بن أبي يحيى الكعبي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: كان للنبي ﷺ مؤذن يضطرب فقال له النبي ﷺ: الأذان سمح سهل فإذا كان أذانك سمحاً سهلاً وإلا فلا تؤذن. قال ابن حبان: لا أصل له وإسحق لا تحل الرواية عنه ورجع ابن حبان وذكره في الثقات والحديث أخرجه الدارقطني في سننه (حدثنا)[٢] علي بن محمد حدثنا مقدام بن داود حدثنا علي بن معبد به وله شاهد من قول عمر بن عبد العزيز أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف والله أعلم. (الدارقطني)[٣] حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا علي بن جميل الرقي عن عيسى بن يونس حدثني الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً لا يؤذن لكم من يدغم الهاء، قال أبو بكر بن أبي داود هذا منكر وإنما مر الأعمش برجل يدغم الهاء في الأذان فقال لا يؤذن من يدغم الهاء والمتهم به علي بن جميل كان يضع على الثقات. (ابن شاهين)[٤]، حدثنا عبد الله بن سليمان بن عيسى الوراق حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الحكم بن مروان السلمي حدثنا سلام الطويل عن عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبي الملبي ويغفر للمؤذن مد صوته ويشهد كل شيء

---

(١) المجروحين ١/١٣٧، والتذكرة (٣٥)، والموضوعات ٢/٨٧.
(٢) الكنز (٢٠٩٥٨)، والجوامع (٥٣٦٩).
(٣) الموضوعات ٢/٨٧ من طريقه.
(٤) التنزيه ٢/٧٧ ـ ٧٨، وعزاه إليه من طريق سلام وعباد المذكورين.

يسمع صوته من حجر وشجر ومدر ورطب ويابس ويكتب له بعدد كل إنسان يصلي معه في ذلك المسجد بمثل حسناتهم ولا ينقص من أجورهم شيء ويعطي ما بين الأذان والإقامة ما سأل ربه إما أن يعجل له في الدنيا فيصرف عنه السوء أو يدخر له في الآخرة ويؤتى بين الأذان والإقامة من الأجر كالمتشحط في دمه في سبيل الله ويكتب له في كل يوم مثل أجر مائة وخمسين شهيداً ومثل أجر الحاج أو المعتمر وجامع القرآن والفقه ومثل أجر الصائم النهار القائم الليل ومثل أجر الصلوات المكتوبة والزكاة المفروضة ومثل من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومثل أجر صلة الرحم وأوله من يكسى من حلل الجنة محمد وإبراهيم خليل الرحمٰن ثم النبيون والرسل ثم يكسى المؤذنون وتلقاهم يوم القيامة نجائب من ياقوت أحمر أذمتها من زمرد أخضر ألين من الحرير ورحالها من ذهب حافتاه مكللة بالدر والياقوت والزمرد عليها مياثر السندس ومن فوق السندس الاستبرق ومن فوق الاستبرق حرير أخضر ويحلى كل واحد منهم ثلاثة أسورة سوارة من ذهب وسوار من لؤلؤ عليهم التيجان أكاليل مكللة بالدر والياقوت والزمرد ومن تحت التيجان أكاليل بالدر والياقوت والزمرد نعالهم من ذهب شراكها من ذهب ولنجائبهم أجنحة تضع خطوها مد بصرها على كل واحد منها فتى شاب أمرد جعد الرأس له جمة على ما اشتهت نفسه حشوها المسك الأذفر لو انتشر منه مثقال ذرة بالمشرق لوجد أهل المغرب ريحه أنور الوجه أبيض الجسم أصفر الحلى أخضر الثياب يشيعهم من قبورهم سبعون ألف ملك يقولون تعالوا إلى حساب بني آدم كيف يحاسبهم مع كل واحد سبعون ألف حربة من نور البرق حتى يوافوا بهم إلى المحشر فذلك قوله تعالى: **﴿يوم نحشر المتقين إلىٰ الرحمن وفدا﴾**، موضوع: عباد روى أكاذيب وسلام يروي عن الثقات الموضوعات كأنه المتعمد لها (الخطيب)[1] أنبأنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز (حدثنا) أبو بكر المقري حدثنا أبو شيبة بن داود بن إبراهيم بن داود البغدادي حدثنا أبو عمر العلاء بن عمرو حدثنا إسمعيل بن يحيى حدثنا مسعر عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة جيء بكراسي من ذهب مكللة بالدر والياقوت مفروشة بالسندس والاستبرق ثم يضرب عليها قباب من نور ثم ينادي منادٍ أين المؤذنون أين من كان يشهد في كل يوم وليلة خمس مرات أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فيقوم المؤذنون وهم أطول الناس أعناقاً فيقال لهم اجلسوا على تلك الكراسي تحت تلك القباب حتى يرغ الله من حساب الخلائق فإنه لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. قال الخطيب: غريب جداً تفرد به إسمعيل وهو ضعيف سيء الحال جداً

---

(١) ٨/ ٣٧٨، والموضوعات ٢/ ٩٠.

(الدارقطني)[١] حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد حدثنا العلاء بن سالم حدثنا أبو الوليد المخزومي حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: يجيء بلال يوم القيامة على راحلة رحلها ذهب وذمامها در وياقوت يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة حتى إنه ليدخل من أذن أربعين يوماً يطلب بذلك وجه الله تعالى. قال الدارقطني: تفرد به أبو الوليد خالد بن إسماعيل وكان ابن عدي يضع على الثقات (الحاكم)[٢] حدثنا أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأنا القاسم بن محمد بن عبد الله الفرغاني حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا أيوب بن واقد عن حسين بن عبد الرحمٰن عن عكرمة ومجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر غلقت أبواب النيران وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله فتحت أبواب الجنان وإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله بادرت الحور إلى أبواب الجنان شوقاً إلى ذكر محمد وإذا قال حي على الصلاة تخشخش ثمار الجنة وإذا قال حي على الفلاح نادى منادٍ من السماء يا ابن آدم أفلحت وأفلح من أجابك وإذا قال: من أجابك الله أكبر الله أكبر تقول السبع سموات أيها العبد كبرت كبيراً وعظمت عظيماً الله أكبر وأعظم مما يصف الواصفون وإذا قال لا إله إلا الله يقول الله تعالى صدق عبدي بها حرمت بدنك وبدن من أجابك على الناس. موضوع: قال الحاكم: القاسم كان يضع الحديث وضعاً فاحشاً. (الأزدي)[٣] حدثنا أبو يعلى حدثنا شريح بن يونس حدثنا عمرو بن جميع عن الأعمش عن بشر بن غالب عن الحسن بن علي قال حدثني أبي عن رسول الله ﷺ: ما من مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها. موضوع: متروك وعمر بن جميع كذاب وهو المتهم به (حدثت)[٤] عن القاضي محمد بن علي الميانجي حدثنا أبو الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألمعي أنبأنا أبو الحسن بن أحمد بن أبي سعيد حدثنا صاعد بن محمد أبو العلاء حدثنا أبو جعفر محمد بن علي حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أسد بن داود حدثنا محمد بن عبد الله عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: من أفرد الإقامة فليس منا. موضوع. رجاله ما بين مجروح ومجهول (ابن حبان)[٥] حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه عن زياد بن عبد الله البكائي عن إدريس الأودي عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: أذن بلال لرسول الله ﷺ مثنى وأقام مثل ذلك. قال ابن حبان: باطل

---

(١) الموضوعات ٢/ ٩٠ من طريقه، والتنزيه ٢/ ٧٨، والفوائد (١٧)، والضعيفة (٧٧٥).
(٢) الموضوعات ٢/ ٩١ من طريقه.
(٣) التنزيه ٢/ ٧٩ وعزاه إليه من طريق عمرو المذكور، والعقيلي ٢/ ٢٦٤، والموضوعات ٢/ ٩١، وابن عدي ٥/ ١٧٦٤.
(٤) الموضوعات ٢/ ٩٠٢، والتنزيه ٢☆٧٩، والفوائد (١٨)، والتذكرة (٣٥)، والأسرار (٣٢٩ ـ ٣٣٠).
(٥) المجروحين ١/ ٣٠٧.

وزياد فاحش الخطأ لا يجوز الاحتجاج به (قلت) زياد ثقة صدوق روى له الشيخان لكن عد هذا الحديث في مناكيره وقد أخرجه في الأوسط وكأنهم إنما أنكروا منه تثنية الإقامة لمخالفته لما في الصحيح ولم ينفرد بذلك بل ورد من طريق غيره. قال الطبراني[١] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن يزيد قال: كان أذان رسول الله ﷺ وإقامته شفعاً مرتين مرتين والله أعلم. (البزار)[٢] حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حيان بن عبيد الله عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: بين كل أذانين صلاة إلا المغرب. لا يصح حيان كذبه الفلاس (قال) البزار بعد تخريجه لا نعلم رواه إلا حيان وهو بصري مشهور ليس به بأس قال الهيثمي في مجمع الزوائد[٣] لكنه اختلط وذكره ابن عدي في الضعفاء انتهى. وحيان هذا غير الذي كذبه الفلاس ذاك حيان بن عبد الله بالتكبير أبو حيلة الدارمي وهذا حيان بن عبيد الله بالتصغير أبو زهير البصري ذكرهما في الميزان (وقال) في ترجمة البصري قال البخاري ذكر الصلت عنه الاختلاط وكذا في اللسان وزاد في ترجمة البصري. وقال أبو حاتم صدوق. وقال إسحاق بن راهويه كان رجل صدق وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حزم مجهول فلم يصب انتهى. وفي صحيح البخاري[٤] من طريق كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله ﷺ قال: بين كل أذانين صلاة. ثم رأيت البيهقي قال في سننه بعد أن أخرج حديث كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل ورواه حيان بن عبيد الله عن عبد الله بن بريدة فأخطأ في إسناده وأتى بزيادة لم يتابع عليها ثم ساقه من طريق كما تقدم وقال ابن خزيمة حيان بن عبيد الله هذا قد أخطأ في الإسناد لأن كهمس بن الحسن وسعيد بن إياس الجريري وعبد المؤمن العتكي رووا الخبر عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل لا عن أبيه وهذا علمي من الجنس الذي كان الشافعي يقول أخذ طريق المجرة، فهذا الشيخ لما رأى أخبار ابن بريدة عن أبيه توهم أن هذا الخبر هو أيضاً عن أبيه ولعله لما رأى العامة لا تصلي قبل المغرب توهم أنه لا يصلي قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وازدد علماً بأن هذه الرواية خطأ وإن ابن المبارك قال في حديثه عن كهمس فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة سمع من أبيه عن النبي ﷺ هذا الاستثناء الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر ما خلا

---

(١) التذكرة (٣٥)، والدارقطني ١/ ٢٤١.

(٢) المجمع ٢/ ٢٣١، وعزاه إليه من طريق حبان، وقال فيه الكلام الذي ذكره المصنف هنا.

(٣) ٢/ ٢٣١.

(٤) ١/ ١٦٦ - ١٦٢، ومسلم في: صلاة المسافرين: (٣٠٤)، والترمذي (١٨٥)، وأبو داود (١٢٨٣)، والنسائي في الأذان: ب (٣٩)، وابن ماجه (١١٦٢)، وأحمد ٣/ ٨٦ و ٥/ ٥٤ - ٥٦.

صلاة المغرب لم يكن يخلف خبر النبي ﷺ، ثم ساق رواية ابن المبارك بسنده انتهى. (ابن حبان)[1] حدثنا محمد بن أيوب بن مشجان حدثنا إسحق بن إبراهيم المقدسي حدثنا صالح بن أبي صالح كاتب الليث حدثنا عمر بن راشد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً: لا صلاة لجار المسجد. قال ابن حبان عمر لا يحل ذكره إلا بالقدح (قلت) قد وثقه العجلي وغيره وروى له الترمذي وابن ماجه وله طرق أخرى عن جابر وأبي هريرة وعلي. قال الدارقطني في سننه[2] أنبأنا ابن مخلد حدثنا جنيد بن حكيم حدثنا أبو السكين الطائي حدثنا ابن محمد سكين الشقري حدثنا عبد الله بن كثير الغنوي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد. وقال[3] حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن المذكر حدثنا محمد بن سعيد بن غالب العطار حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا سليمان بن داود اليماني عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد. قال البيهقي في المعرفة: إسناده ضعيف. وقال عبد الرزاق في المصنف[4] عن الثوري وابن عيينة عن أبي حيان عن أبيه عن علي قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد قال الثوري في حديثه فقيل لعلي ومن جار المسجد؟ قال: من سمع النداء. وأخرج البيهقي في المعرفة[5] من طريق الشافعي فيما بلغه عن هشيم وغيره عن أبي حيان التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد. قيل: من جار المسجد قال: من أسمعه المنادي. وقال أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان حدثنا أبو حيان به والله أعلم. (ابن عدي)[6] حدثنا الفضل بن الحباب حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا بزيغ أبو الخليل حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن والحسين. فقلت له: ألا نخص لك موضعاً من الحجرة أنظف من هذا؟ فقال: يا حميراء أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين، موضوع: تفرد به بزيغ وهو متروك، قال ابن حبان[7]: يأتي عن

---

(١) ٢/ ٩٤، والبيهقي ٣/ ٧٥ و ١١١، والدارقطني ١/ ٤٢٠، والحاكم ١/ ٢٤٦، والضعيفة (١٨٣).
(٢) ١/ ٤٢٠.
(٣) الحديث عاليه.
(٤) الكنز (٢٠٧٣٧)، والمتناهية ١/ ٤١٢ ـ ٤١٣.
(٥) سبق تخريجه.
(٦) ٢/ ٤٩٣، والعقيلي ١/ ١٥٦، والموضوعات ٢/ ٩٣.
(٧) المجروحين ١/ ١٦٦.

الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها (قلت) أخرجه الطبراني أيضاً حدثنا مطلب بن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن زهرة بن معبد عن أبيه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي حيث ما دنا من البيت. فقالت له: يا رسول الله ربما صليت في المكان الذي تمر فيه الحائض، فلو اتخذت مسجداً تصلّي فيه، فقال: واعجباً لك يا عائشة أما علمت أن المؤمن تطهر سجدته موضعها إلى سبع أرضين. قال الطبراني لم يروه عن أبيه تفرد به الليث ولم يرو معبد عن عائشة غير هذا والله أعلم. (العقيلي)[1] حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا داود بن مهران الدباغ حدثنا أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن بلال قال: أذنت في ليلة باردة شديدة البرد فلم يأتِ أحد ثم أذنت ثانية فلم يأتِ أحد ثم أذنت ثالثة فلم يأتِ أحد فقال رسول الله ﷺ: ما لهم يا بلال؟ قلت: كيدهن البرد فقال: اللهم اكسر عنهم البرد قال بلال فلقد رأستهم يتروحون في الصبح أو قال في الضحى تفرد به أيوب وهو كذاب. قال العقيلي: ليس له أصل ولا يتابع عليه وليس بمحفوظ إسناده ولا متنه. (ابن عدي)[2] أنبأنا وصيف بن عبد الله الأنطاكي حدثنا الحسن بن محبوب حدثنا اوصرم بن حوشب حدثنا قرة بن خالد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد فإنه ينضم بعضها إلى بعض. أصرم كذاب. (ابن عدي)[3] حدثنا أبو يعلى حدثنا يعلى بن أيوب حدثنا محمد بن الحجاج عن عروة بن رويم اللخمي عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرفوعاً، إذا قمتم إلى الصلاة فانتعلوا. محمد بن الحجاج اللخمي هو المتهم بوضعه (قلت) قال في الميزان[4]: وضع هذا الحديث وحديث الهريسة وحديث قس بن ساعدة والله أعلم (ابن عدي)[5] حدثنا سهل بن النسري الحذاء حدثنا سهل بن شاذويه حدثنا نصر بن الحسين حدثنا عيسى بن موسى غنجاري عن محمد بن الفضل عن كرز بن وبرة عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: خذوا زينة الصلاة قالوا وما زينة الصلاة قال البسوا نعالكم وصلوا فيها. محمد ليس بشيء رمى بالكذب (قلت) له طريق آخر. قال أبو الشيخ في تفسيره حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات حدثنا عاصم بن مهجع عن عبد الواحد بن زياد عن رباح عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً والله أعلم. (العقيلي)[6] حدثنا محمد بن هشام حدثنا

---

(١) الكنز (١٩٠٠٩).
(٢) ١/١١٣، والموضوعات ٢/ ٩٤، والحلية ١/٣٤٩، والتنزيه ٢/ ٧٩.
(٣) ١/٣٩٥، والتذكرة (٣٧)، والتنزيه ٢/٧٩، والضعيفة (٧٦٥).
(٤) ٦/٢١٥، والتذكرة (٣٨)، واللسان ٥/ ٣٩٠.
(٥) (٧٣٥١).
(٦) ٦/٢١٧١، والموضوعات ٢/٩٥، والفوائد (٢٣)، والحلية ٥/ ٨٣، والدرّ ٣/ ٧٨.

عباد بن الوليد العنبري حدثنا عباد بن جويرة عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ إن كان في قوله (خذوا زينتكم عند كل مسجد)[١] قال: صلوا نعالكم: تفرد به عباد بن جويرية وهو كذاب (قلت) لم ينفرد به. قال الخطيب[٢] أنبأنا الحسن بن أبي بكر حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يعقوب بن إسحق الدعاء حدثنا يحيى بن عبد الله أبو عبد الله الدمشقي عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿**خذوا زينتكم عند كل مسجد**﴾ قال: الصلاة في النعال. وأخرج ابن مردويه[٣] عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: مما أكرم الله هذه الأمة لبس نعالهم في صلاتهم. وأخرج أبو يعلى عن علي مرفوعاً: خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم. وأخرج البزار عن أنس مرفوعاً خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم ونعالكم فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم[٤]. وأخرج الطبراني في الأوسط[٥] عن ابن مسعود مرفوعاً: من تمام الصلاة الصلاة في النعلين. وأخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن أنس مرفوعاً أنه سئلا: أكان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه؟ قال: نعم فهذه شواهد كثيرة تقوي عدم الحكم على الأحاديث التي أوردها المصنف؟ بالوضع والله أعلم. (ابن حبان)[٦] جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن محمد بن مسلمة المخزومي عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي مرة مولى أم هانىء عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ إذا قام يصلي ظن الظان أنه جسد لا روح فيه. قال ابن حبان: لا أصل له وجعفر متهم بالوضع (الحاكم) حدثنا محمد بن صالح بن هانىء حدثنا إبراهيم بن محمد بن مخلد الضرير حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل حدثنا محمد بن جابر اليمامي حدثنا حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: صليت مع النبي ﷺ ومع أبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة. موضوع. آفته اليمامي (قلت) أخرجه من هذا الطريق الدارقطني والبيهقي وله طريق آخر أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي من حديث عاصم بن كليب عن عبد الرحمن والأسود عن علقمة عن ابن مسعود قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الشرح هذا الحديث حسنه الترمذي وصححه ابن حزم. وقال ابن المبارك لم يثبت عندي وضعفه أحمد وشيخه يحيى بن آدم والبخاري وأبو داود وأبو حاتم والدارقطني وقال ابن حبان: هذا أحسن

---

(١) ٢/ ١٤٢ ـ ١٤٣.
(٢) آية (٣١) سورة الأعراف.
(٣) ١٤/ ٢٨٧.
(٤) الدرّ ٣/ ٧٩.
(٥) المجمع ٢/ ٥٤، وعزاه إليه من طريق عمرو بن نبهان.
(٦) المصدر عاليه، وعزاه إليه من طريق علي بن عاصم، وتكلم الناس فيه كما ذكره المزي عن الخطيب.

خبر روي لأهل الكوفة وهو في الحقيقة أضعف شيء يعول عليه لأن له علة توهنه انتهى. وقال النووي في الخلاصة اتفقوا على تضعيف هذا الحديث قال الزركشي في تخريجه ونقل الاتفاق ليس بجيد فقد صححه ابن حزم والدارقطني وابن القطان وغيرهم وبوب عليه النسائي الرخصة في ترك ذلك. قال ابن دقيق في الإلمام: عاصم ابن كليب ثقة أخرج له مسلم وعبد الرحمن أخرج له مسلم أيضاً وهو تابعي وثقة ابن معين وغيره انتهى. ونقل الحافظ ابن حجر أيضاً في تخريج أحاديث الهداية تصحيح هذا الحديث عن ابن القطان والدارقطني كما نقله الزركشي خلاف نقله في تخريج الرافعي عن الدارقطني أنه قال: لم يثبت والله أعلم. (الجوزقاني)[١] حدثنا أحمد بن نصر أنبأنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن لال حدثنا عبد الرحمن بن علي بن محمد الفقيه النيسابوري حدثنا مأمون بن أحمد السلمي حدثنا المسيب بن واضح عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً: من رفع يديه في اصلاة فلا صلاة له. موضوع: آفته مأمون (الجوزقاني)[٢] أنبأنا محمد بن الحسن بن محمد أنبأنا محمد بن يحيى المزكى حدثنا محمد بن الحسين السلمي حدثنا حامد بن عبدد الله الواعظ حدثنا علي بن محمد بن عيسى حدثنا محمد بن عكاشة الكرماني حدثنا المسيب بن واضح حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن يزيد عن الزهري عن أنس مرفوعاً من رفع يديه في الركوع فلا صلاة له، موضوع. آفته ابن عكاشة (ابن حبان)[٣] حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا وهب بن إبراهيم حدثنا إسرائيل بن حاتم حدثنا مقاتل بن حبان عن الأصبغ بن نباتة عن علي قال: لما نزلت ﴿**إنا أعطيناك الكوثر فصلِ لربك وانحر**﴾[٤]، قال النبي ﷺ لجبريل: ما هذه الخيرة التي أرني بها ربي عز وجل قال: ليست بخيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت الصلاة أن ترفع يدك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنه من صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السمٰوات السبع إن لكل شيء زينة وزينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة وقال النبي ﷺ: رفع الأيدي في الصلاة من الاستكانة قلت فما الاستكانة قال ألا تقرأ هذه الآية فما استكانوا لربهم وما يتضرعون هو الخضوع، موضوع. قال ابن حبان: وضعه عمر بن صبح على مقاتل فظفر عليه إسرائيل فحدث به وأصبغ لا يساوي شيئاً (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرك والبيهقي في سننه[٥] وقال إنه ضعيف وقال

---

(١) المجروحين ١/ ٢١٥ ـ ٢١٦، والموضوعات ٢/ ٩٦، والتذكرة (٣٨).

(٢) الموضوعات ٢/ ٩٧، والضعيفة (٥٦٨).

(٣) الموضوعات ٢/ ٨٧، والتذكرة (٣٩)، والأسرار (٤٩٥).

(٤) الموضوعات ٢/ ٩٩، والكنز (٤٧٢١).

(٥) آية (١) سورة الكوثر.

الحافظ ابن حجر في تخريجه إسناده ضعيف جداً قال في اللسان: وهب بن إبراهيم ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً والله أعلم (الترمذي)[١] حدثنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا محمد بن القاسم الأسدي عن الفضل بن دلهم عن الحسن سمعت أنس بن مالك. قال: لعن رسول الله ﷺ رجلاً أم قوماً وهم كارهون له وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجل سمع حي على الفلاح فلم يجب. قال الترمذي: لا يصح. قال أحمد أحاديث محمد بن القاسم موضوعة ليس بشيء رمينا حديثه (قلت) قد وثقه ابن معين وقال ثقة كتبت عنه وللحديث شواهد عديدة منها حديث ابن عمر: ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة الرجل يؤم قوماً وهم له كارهون رواه أبو داود[٢] وابن ماجه. وحديث أنس: ثلاثة لا تقبل صلاة لهم ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رؤوسهم رجل أم قوماً وهم له كارهون رواه ابن خزيمة. وحديث ابن عباس: ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبراً رجل أم قوماً وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط. رواه ابن ماجه[٣]. وحديث أبي أمامة: ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون، رواه الترمذي[٤] وحسنه وصححه الضياء في المختارة. وحديث طلحة بن عبيد الله: أيما رجل أم قوماً وهم له كارهون لم تجاوز صلاته أذنيه. رواه الطبراني[٥]. وحديث سلمان: ثلاثة لا تقبل لهم صلاة المرأة تخرج من بيتها بغير إذن زوجها والعبد الآبق والرجل يؤم القوم وهم له كارهون. رواه ابن شيبة[٦]. وحديث ابن عمر: اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما عبد آبق من مواليه حتى يرجع وامرأة عصت زوجها حتى ترجع. رواه الحاكم[٧]. وحديث عمرو بن الحارث بن أبي ضرار: إن من أشد الناس عذاباً امرأة تعصي زوجها أو رجل أم قوماً وهم له كارهون. رواه الحافظ عبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال. ومن شواهد الجملة الأخيرة حديث ابن عباس) من سمع المنادي فلم يمنعه من إتيانه عذر لم يقبل الله الصلاة التي صلّى، رواه أبو داود[٨] وابن ماجه والدارقطني[٩]

---

(١) ٢/٧٦.
(٢) (٣٥٨)، والمتناهية ١/ ٤٤٠.
(٣) (٥٩٣).
(٤) (٩٧١).
(٥) (٣٦٠).
(٦) ١/ ٧٤، والمجمع ٢/ ٦٨ وعزاه إليه في «الكبير» من طريق سليمان بن أيوب الطلحي. قال فيه أبو زرعة: عامة أحاديثه لا يتابع عليها. وقال صاحب «الميزان»: صاحب مناكير، وقد وثق.
(٧) ١/ ٤٠٧.
(٨) ٤/ ١٧٣.
(٩) (٥٥١).

والحاكم[١]. ورواه ابن ماجه[٢] وابن حبان[٣] والحاكم[٤] بلفظ: من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر. وحديث أبي موسى: من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب فلا صلاة له رواه البزار[٥] والطبراني والحاكم ورواه بهذا اللفظ ابن عدي من حديث أبي هريرة والعقيلي من حديث جابر. وحديث معاذ بن أنس: الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع مناد الله ينادي إلى الصلاة يدعو إلى الفلاح فلا يجيبه. رواه أحمد[٦] والطبراني[٧]. وحديث يحيى بن أسعد بن زرارة: من سمع نداء الجماعة ثم لم يأتِ ثلاثاً طبع على قلبه فجعل قلبه قلب منافق. رواه ابن أبي شيبة[٨]. وحديث ابن مسعود: لقد هممت أن آمر بلالاً يقيم الصلاة ثم انصرف إلى قوم يسمعون النداء فلا يجيبوا فأحرق عليهم بيوتهم. رواه الطبراني[٩] والله أعلم. (الجوزقاني)[١٠] أنبأنا أبو جعفر الحافظ أنبأنا أبو عبد الله عبد الكريم الشالوسي حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد البصري حدثنا القاضي أبو علي الزجاجي الطبري حدثنا علي بن الحسن المروزي حدثنا الحضرمي حدثنا حسان بن يوسف التميمي حدثنا محمد بن مروان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: يؤم القوم أحسنهم وجهاً، موضوع: الحضرمي مجهول ومحمد بن مروان السدي كذاب وتابعه حسين بن المبارك عن إسماعيل ابن عياش عن هشام والبلاء من حسين (أبو عبيد) في الغريب عن عبد الله بن فروخ عن عائشة أنها سئلت: من يؤمنا؟ فقالت: أقرأكم للقرآن فإن لم يكن فأصبحكم وجهاً ابن فروخ قال أبو حاتم مجهول قال أحمد: هذا حديث سوء ليس بصحيح (قلت) ابن فروخ روى له مسلم وأبو داود وحكى في الميزان قول أبي حاتم أنه مجهول ثم قال: بل صدوق مشهور حدث عنه جماعة ووثقه العجلي انتهى وقال أبو عبيد أردت في حسن السمت والهدى. وقال ابن عساكر[١١] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشاء بن

---

(١) ١/ ٤٢١.
(٢) ١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦.
(٣) (٧٩٣).
(٤) (٤٢٦).
(٥) ١/ ٢٤٥.
(٦) المجمع ١/ ٣٣٣.
(٧) ٣/ ٤٣٩.
(٨) المجمع ٢/ ٤١ ـ ٤٢، وعزاه إليه في «الكبير» من طريق زبان بن فائد، ضعفه ابن معين، ووثقه أبو حاتم.
(٩) المطالب (٤١٠).
(١٠) ١٠/ ٨٦، والمجمع ٢/ ٤٣ وعزاه إليه في «الأوسط»، وقال: رجاله رجال الصحيح.
(١١) الموضوعات ٢/ ١٠٠.

نظيف إجازة أنبأنا أبو الحسين الميدني حدثني عبد الوهاب بن الحسن حدثنا أبو الحسن محمد ابن صبح بن يوسف بن عبدوة الصيداني حدثنا بن محمد بن عبد الله بن أبي البختري القرشي حدثني أبي عن جدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: ليؤمكم أحسنكم وجهاً فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقاً. وقال الديلمي[١] أنبأنا علي بن أحمد المصيصي أنبأنا عمرو بن سعيد بن سنان حدثنا الحسين بن المبارك عن إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة به. وقال البيهقي في سننه[٢] أنبأنا أبو بكر ابن الحسن القاضي أنبأنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنبأنا محمد العسقلاني وكان من أماثل الشام حدثنا عبد العزيز بن معاوية بن العزيز أبو خالد القاضي من ولد عتاب بن أسيد أنبأنا أبو عاصم أنبأنا عزرة بن ثابت عن علبا بن أحمر عن أبي زيد الأنصاري وهو عمر بن أخطب عن النبي ﷺ قال: إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سناً فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجهاً. عبد العزيز بن معاوية غمزة أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث والله أعلم (الخطيب)[٣] أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري حدثنا الحسن بن عروة حدثنا يعقوب بن الوليد المديني عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة وقف عليه ملكان يوقظانه يقولان الصلاة ثم يوليان عنه ويقولان: رقد الخاسر أبي: موضوع. آفته كذا يضع (ابن حبان)[٤] حدثنا أبان بن جعفر البصري حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حنيفة حدثنا عبد الله بن دينار حدثنا ابن عمر مرفوعاً: الوتر في أول الليل مسخطة للشيطان وأكل السحور مرضاة للرحمٰن. وضعه أبان. قال ابن حبان رأيته وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلثمائة حديث مما لا يتحدث به أبو حنيفة قط فقلت له يا شيخ اتق الله ولا تكذب. قلت قال في اللسان[٥]: كذا سماه ابن حبان وصحفه وإنما هو أباء بهمزة لا بنون وقد خفف الباء أبو بكر الخطيب وقال ابن ماكولا: إنما هو بالتشديد والقصر وعندي أن قول ابن حبان هو المعتمد فإنه أدرك وسمع منه فهو أعرف باسمه والتصحيف إنما يكون في الأسماء التي أخذت من الصحف لا في اسم من أدركه الحافظ وسمع منه فالخطيب وابن ماكولا بتصحيفه أولى

---

(١) ٤/ ٣٦٤، وابن عدي ٢/ ٧٧٤، والكنز (٢٠٤١٢)، والضعيفة (٦٠٨).
(٢) الحديث عاليه.
(٣) ٣/ ١٢١، والكنز (٢٠٣٧٨ و ٢٠٤١١)، والضعيفة (٦٠٩).
(٤) ١٤/ ٢٢٦، وابن عدي ٧/ ٢٦٠٦، والتنزيه ٢/ ٨٠، والفوائد (١٦).
(٥) الموضوعات ٢/ ١٠١ من طريقه.

ولهذا اختلف في ضبطه والله أعلم. (ابن شاهين)[١] حدثنا محمد بن علي بن محمد الواسطي حدثنا حماد بن خالد التمار حدثنا عبد الحكيم بن منصور عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى باباً من أبواب الكبائر: ابن قيس كذبه أحمد (قلت) تبع المصنف العقيلي[٢] فإنه أورد هذا الحديث في ترجمة الحسين وقال لا أصل له. قال وقد روى عن ابن عباس بإسناد جيد: أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء انتهى والحديث أخرجه الترمذي[٣] حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف البصري حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش به. وقال: حنش هو حسين بن قيس أبو علي الرحبي وهو ضعيف عند أهل الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم. وأخرجه الحاكم حدثنا زيد بن علي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا بكر بن خلف وسويد بن سعيد قالا حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن حسين به قيس به وقال حسين أبو علي من أهل اليمن سكن الكوفة ثقة كذا. قال وأخرجه الدارقطني حدثنا عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حبة بن الحسين بن الجنيد قالا حدثنا يعقوب ابن إبراهيم حدثنا معتمر بن سليمان به وقال حسين هذا هو أبي علي الرحبي متروك وأخرجه البيهقي في سننه وقال تفرد به حسين المعروف بحنش وهو ضعيف عند أهل النقل وله شاهد موقوف أخرجه البيهقي عن أبي قتادة العدوي أن عمر رضي الله عنه: كتب إلى عامل له ثلاث من الكبائر الجمع بين الصلاتين إلا من عذر والفرار من الزحف والنهب. وأخرج من وجه آخر عن أبي العالية عن عمر رضي الله عنه قال: جمع الصلاتين من غير عذر من الكبائر أخرجه عبد الرزاق في المصنف عن معمر عن قتادة عن أبي العالية الرياحي أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى واعلم أن جمعاً بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر. وقال حدثنا حفص بن غياث عن أبي بن عبد الله قال جاءنا كتاب عمر بن عبد العزيز: لا تجمعوا بين الصلاتين إلا من عذر والله أعلم. (أنبأنا)[٤] محمد بن ناصر أنبأنا عبد الوهاب بن مندة عن أبيه حدثنا أبو الميمون محمد بن عبد الله بن أحمد بن مطرف حدثنا أبو ذهل عبيد بن محمد الغازي حدثنا أبو محمد سلمة بن عبد الله الزاهد حدثنا القاسم بن معن حدثنا العلاء بن المسيب حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر قال قال رجل يا رسول الله إني تركت الصلاة قال فاقضي ما تركت قال كيف أقضي قال: صلِّ مع كل صلاة صلاة مثلها قال قبل أو بعد قال لا بل قبل، موضوع والمتهم به سلمة قال ابن حبان روى عن القاسم بن معن ما ليس من حديثه

---

(١) ١/ ٢١/ ٧.

(٢) الموضوعات ٢/ ١٠١ من طريقه، والدارقطني ١/ ٣٩٥، والطبراني ١١/ ٢١٦، والتنزيه ٢/ ١٠٢.

(٣) ١/ ٢٤٨.

(٤) الموضوعات ٢/ ١٠٢.

لا يحل ذكره إلا على سبيل الاعتبار. أخبرنا[1] إسماعيل بن أحمد حدثنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحق أنبأنا أبو شعيب صالح بن عمران حدثنا محمد بن الضريس الغيدي حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن جناب عن بشير بن زادان عن عمر بن صبح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة من غير جنابة تنظفاً للجمعة كتب الله له بكل شعرة يبلها من رأسه ولحيته وسائر جسده في الدنيا نوراً يوم القيامة ورفع له بكل قطرة من اغتساله درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد بين كل درجتين مسيرة ألف عام للراكب المسرع في كل درجة منها جوهرة واحدة من المدائن والقصور أصناف الجوهر ما لا يحصيه إلا الله وكل قصر منها جوهرة واحدة لا أصل فيها ولا خصم في كل مدينة من تلك المدائن والقصور والدور والحجر والصفاف والغرب والبيوت والخيام والسرر والأزواج من الحور العين والثمار والدراري والموائد والقصاع وأصناف عصارة النعيم والوصفاء والأنهار والأشجار والفواكه والحلل ما لا يصفه الواصفون فإذا خرج من قبرة يوم القيامة أضاءت كل شعرة نوراً وابتدره سبعون ألف ملك كلهم يمشون خلفه وأمامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهوا به إلى باب الجنة فيستفتحون فإذا دخلها صاروا خلفه وهو أمامهم بين أيديهم حتى ينتهوا إلى مدينة ظاهرها من ياقوتة حمراء وباطنها من زبرجدة خضراء من أصناف ما خلق الله في الجنة من بهجتها ونضارتها ونعيمها ما ينقطع عنه علم العباد ويعجزون عن وصفه فإذا انتهوا إليها قالوا له يا ولي الله أتدري لمن هذه المدينة قال لا فمن أنتم يرحمكم الله قالوا نحن الملائكة الذين شاهدناك يوم اغتسلت في الدنيا للجمعة فهذه المدينة وبما فيها ثواب لك لذلك الغسل وأبشر بأفضل من ذلك ثواب الله لصلاة الجمعة تقدم أمامك حتى ترى ما أعد الله لك بصلاة الجمعة من أكرم ثواب فيرفع في الدرجات والملائكة خلفه حتى ينتهي من درجاتها حيث شاء الله فتلقاه صلاة الجمعة في صورة آدمي كالشمس الصاحية يتلألأ نوراً عليه تاج من نور له سبعون ألف ركن في كل ركن جوهرة تضيء مشارق الأرض ومغاربها وهو يفوح مسكاً وهو يقول لصاحبه هل يعرفني فيقول ما أعرفك ولكن أرى وجهاً صبيحاً خليقاً بكل خير من أنت يرحمك الله أنا من تقربه عينك ويرتاح له قلبك وأنت لذلك أهل أنا صلاة الجمعة التي اغتسلت لي وتنظفت لي وتجملت وتعطرت لي وتطيبت لي وتمشيت إليّ وتوقرت إليّ واستمعت خطبتي وصليت فيأخذه بيده فيرفعه في الدرجات حتى ينتهي به إلى ما قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي

---

(١) الموضوعات ٢/١٠٣، وأحمد ٤/١٠، والحاكم ١/٢٨٣ و ٢٩٠، والخطيب ٣/٣٣١، والتنزيه ٢/٨٠، والفوائد (١٥).

لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون وذلك منتهى الشرف وغاية الكرامة فيقول هذا ثواب لك من ربك الكريم الشكور لما صليت لي بنية وحسبة على السبيل والسنة فلك عند الله أضعاف المزيد هذا في مقدار كل يوم من أيام الدنيا مع خلود الأبد في جوار الله في داره دار السلام، موضوع. آفته عمر بن صبح وبشير. ومحمد بن جعفر ليسا بشيء (قلت): وله على وضعه طريق آخر. قال ابن النجار في تاريخه[١]: أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين وسليمان ابن محمد الصوفي وسعيد بن المبارك بن النجاس وعبد المجيد بن الحسن النهاوندي قالوا أنبأنا أبو البدر بن إبراهيم بن محمد بن علي الكرخي أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور في كتاب فضائل الجمعة من جمعة حدثنا أبو محمد وأبو الحسن أنبأنا عبد الملك بن يوسف قالا حدثنا أبو القاسم بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد البوراني القاضي حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن معمر بن سليمان الرقي عن أبيه حدثنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من اغتسل يوم الجمعة وتنظف من غير جنابة وبكر ودنا واستمع وأنصت ولم يتخط رقاب المسلمين. وكان ذلك بنية منه وحسبة كتب الله له بكل شعرة يبلها من رأسه ولحيته وسائر جسده في الدنيا نوراً يوم القيامة ويرفع الله له بكل قطرة مما يقطر من اغتساله درجة في الجنة وذكر باقي الحديث وكان طويل هكذا. أورده ابن النجار والله أعلم (الأزدي)[٢] حدثنا محمد بن زكريا الحذاء حدثنا الحسن بن سعيد الصفار حدثنا ابن حبان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً: اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينار. إبراهيم هو ابن البحتري ساقط لا يحتج به (قلت) له طريق آخر أخرجه ابن عدي[٣] حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا حفص ابن عمر أبو إسمعيل الأيلي عن عبد الله بن المثنى عن عميه النضر وموسى عن أبيهما أنس أن النبي ﷺ قال لأصحابه اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينار. وقال ابن أبي شيبة في المصنف. وقال الخطيب[٤] أنبأنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو حاتم محمد بن إسحق الهروي أنبأنا الحسن بن يعقوب حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا أبو النصر حدثنا الربيع بن مح عن يزيد الرقاشي قال قال كعب: لأغتسلن يوم الجمعة ولو كأساً بدينار والله أعلم. (تمام)[٥] حدثنا أبو بكر بن إبراهيم بن حية

---

(١) التنزيه ٢/ ٨١، وقال: «كأن بعض رجاله ـ إسناد الحديث السابق ـ سرقه، وغير إسناده، والله أعلم.

(٢) التنزيه ٢/ ١٠٤ وعزاه إليه من طريق إبراهيم بن حيان البختري المذكور، والموضوعات ٢/ ١٠٤، والمجروحين ١/ ٢٥٩.

(٣) ٢/ ٧٩٧. قال في «التنزيه» ٢/ ١٠٤: «فيه حفص بن عمر، وهو كذاب».

(٤) التنزيه ٢/ ١٠٤.

(٥) الموضوعات ٢/ ١٠٥، والتنزيه ٢/ ٨١ وعزاه إليه سليمان وسعيد المذكورين.

حدثنا إسماعيل بن قيراط حدثنا سليمان بن سلمة الحيايري الحمصي حدثنا سعيد بن موسى الأزدي حدثنا مالك عن نافع مرفوعاً: لولا المنابر لاحترق أهل القرى. قال ابن حبان: موضوع لا أدري وضعه سليمان أو سعيد. وفي لفظ: لولا المحابر[١] وهو تصحيف (قلت) أخرجه الدارقطني في الغرائب[٢] من طريق أبي عبد الله أحمد بن محمد السلمي عن أبي مسهر عن مالك به بلفظ: لولا المنابر وأخرجه من طريق السلمي أيضاً عن يحيى ابن بكير عن مالك بلفظ: لولا الأمصار[٣]. وقال: باطل من الوجهين. (الطبراني)[٤] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي حدثنا أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة. لا أصل له تفرد به أيوب قال الأزدي هو من وضعه كذبه يحيى وتركه الدارقطني (قلت) اقتصر على تضعيفه الحافظان العراقي في تخريج الإحياء[٥] وابن حجر في تخريج الرافعي[٦] والله أعلم. (الخطيب)[٧] حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن بندار أنبأنا أحمد بن محمد بن عمرو الجيزي بمصر حدثنا أبو الحسين عثمان الذهبي حدثنا محمد بن أبي السري بن سهل بن عبد الرحمٰن الدوري حدثنا يحيى بن شبيب اليماني حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: إن لله تعالى ملائكة موكلين بأبواب الجوامع يوم الجمعة يستغفرون لأصحاب العمائم البيض: يحيى حدث عن حميد وغيره أحاديث باطلة (قلت) قال في الميزان: هذا مما وضعه على حميد والله أعلم. (الخطيب)[٨] حدثنا الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا عبد الله بن أحمد بن أفلح البكري أبو محمد القاضي حدثنا هلال بن العلاء حدثنا الخليل بن عبيد الله العبدي عن أبيه عن شعبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً: ما من يوم جمعة ولا ليلة جمعة إلا ويطلع الله تعالى إلى دار الدنيا وهو متزر بالبهاء لباسه الجلال متشح بالكبرياء متزر بالعظمة يشرف إلى دار الدنيا فيعتق مائتي ألف عتيق من النار ممن قد استوجبه ذلك من الموحدين ثم ينادي عبادي هل أجود مني جوداً عبادي هل أكرم مني كرماً عبادي هل من سائل فأعطيه هل من داعٍ فأجيبه هل من

---

(١) الموضوعات ٢/ ١٠٥.
(٢) التنزيه ٢/ ٨١.
(٣) التنزيه ٢/ ٨١، والميزان ١/ ١٥٥/ ٦١٣.
(٤) المجمع ٢/ ١٧٦، وعزاه إليه في «الكبير» من طريق أيوب المذكور.
(٥) ١/ ١٨١.
(٦) ٢/ ٧٠.
(٧) التنزيه ٢/ ٨١، وعزاه إليه من طريق يحيى بن شبيب المذكور.
(٨) ٩/ ٣٨٤، والتنزيه ٢/ ٨١ ـ ٨٢ وعزاه إليه من طريق عبد الله والمذكورين.

مستغفر فأغفر له عبادي اعملوا أني ما خلقت الجنة لأخليها ولا نشرته لأطويها إنما خلقت الجنة لكم وخلقتكم لها فعلام تعصوني على الحسن من بلائي أم على الجميل من نعمائي أليس قد نشرت عليكم الرحمة نشراً وألبستكم من عافيتي كنفاً وستراً أليس قد أضعفت لكم الحسنات مراراً وأقلتكم العثرات صغاراً وقد خلقتكم أطواراً فما لكم لا ترجون لي وقاراً عبادي سبحاني احتجبت عن خلقي فلا عين تراني، موضوع: والمتهم به القاضي والخليل وأبوه مجهولان (قلت) قال في الميزان: هذا خبر باطل والله أعلم. (ابن حبان)[1] حدثنا عبد الله بن محمد القيراطي حدثنا عبد الله بن يزيد محمش النيسابوري عن هشام بن عبيد الله الرازي عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: الدجاج غنم فقراء أمتي والجمعة حج فقرائها، قال ابن حبان باطل لا أصل له وهشام لا يحتج به، وقال الدارقطني: هذا كذب والحمل فيه على محمش كان يضع الحديث. (ابن عدي)[2] حدثنا محمد بن أحمد بن موسى المصيصي حدثنا يوسف بن سعيد حدثنا عمرو بن حمزة البصري حدثناالخليل بن مرة عن إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر مرفوعاً: من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وأطعم مسكيناً وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة، موضوع. عمرو والخليل وإسماعيل ضعفاء (قلت) هذا لا يقتضي الوضع وقد وثق أبو زرعة الخليل فقال شيخ صالح. وقال ابن عدي ليس بمتروك وروى له الترمذي وأخرج البيهقي حديثه هذا في الشعب وله شاهد. قال البيهقي أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد حدثنا أبي قماش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا ابن لهيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وشهد جنازة وتصدق بصدقة فقد أوجب الجنة. قال البيهقي: الإسناد الأول يؤكد هذا وكلاهما ضعيف. له شاهد آخر. قال الطبراني في الأوسط[3] حدثنا محمد بن حفص الأوصابي حدثنا محمد بن حمير عن جرير عن خالد بن معدان عن أبي إمامة أن النبي ﷺ قال: من صلّى يوم الجمعة وصام يومها وعاد مريضاً وشهد جنازة وجبت له الجنة. وله شاهد آخر أخرجه أبو يعلى[4] والبيهقي في شعب الإيمان[5] من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن قيس عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. من وافق صيام يوم الجمعة وعاد مريضاً وشهد جنازة وتصدق وأعتق رقبة وجبت له الجنة ذلك اليوم إن شاء الله تعالى. والله أعلم.

---

(١) ٣/ ٩٠، والموضوعات ٢/ ٢٥٣ من طريقه، والأسرار (٤٧٠)، والتذكرة (١١٤)، والضعيفة (١٩٢).
(٢) ٣/ ٩٣٠، والكنز (٤٣٤٢٥، ٤٣٤٢٦)، والفوائد (٤٣٧)، والتنزيه ٢/ ١٠٤، والضعيفة (٦٢٠).
(٣) الأتحاف ٥/ ١٦٨، والكنز (٤٣٥٢٠).
(٤) ١/ ٢٩٢، والصحيحة (١٠٢٣).
(٥) الكنز (٤٣٥٢١).

(العقيلي)[١] حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا داود بن عثمان الثغري حدثنا عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي عن أبي معاذ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس، لا يصح والمتهم به داود. قال العقيلي: حدث عن الأوزاعي وغيره بالبواطيل منها هذا وليس له أصل (قلت) أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة[٢] عن يحيى بن عثمان به ولم ينفرد به داود بل له متابع أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات حدثني إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عبد الملك حدثنا أبو زكريا يحيى بن عثمان بن صالح حدثني جدي لأمي أبو المنهال حنش بن عمر الدمشقي طباخ المهدي حدثني أبو عمر الأوزاعي به وله شواهد قال محمد بن نصر حدثنا يحيى بن يوسف القرشي أبو زكريا حدثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس. وقال حدثنا محمد بن علي الوراق حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا الأخوص عن سمرة أبي عاصم قال: كان يقال شرف المؤمن الصلاة في جوف الليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس. وقال حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثنا بدل بن المحبر حدثنا حرب بن شريح سمعت الحسن يقول: قيام الليل شرف المؤمنين وعزهم الاستغناء عما في أيدي الناس والله أعلم.
(الخطيب)[٣] أنبأنا القاضي أبو الحسن محمد بن الحسين اليعقوبي أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقري حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن عمر النيسابوري وأنبأنا أبو الحسن سلامة بن عمر النصيبي أنبأنا محمد بن عيسى بن ديزك البروجردي حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي قالا حدثنا محمد بن حميد حدثنا زافر بن سليمان حدثنا محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال له: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزى به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس. لا يصح محمد بن حميد كذبه أبو زرعة وغيره وزافر لا يتابع على عامة ما يرويه (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرك[٤] من طريق عيسى بن صبيح عن زافر وصححه وقال الحافظ ابن حجر في أماليه تفرد بهذا زافر وماله طريق غيره وهو شيخ بصري صدوق سيء الحفظ كثير الوهم والرواي عنه محمد بن حميد فيه مقال لكنه توبع قال وقد اختلف فيه نظر حافظين فسلكا فيه طريقين متقابلين فصححه الحاكم في المستدرك ووهاه ابن الجوزي فأخرجه في

---

(١) ٣٨/٢، والإتحاف ١٦٩/٨، وابن عساكر ٤٥/٤، والتذكرة (٤٩).
(٢) الحديث عاليه.
(٣) ١٠/٤، والاتحاف ١٦٩/٨، والتذكرة (٢٠٠)، والفوائد (٢٥٧).
(٤) ٣٢٤/٤ ـ ٣٢٥.

الموضوعات[١] واتهم به محمد أو زافر أو محمد توبع وزافر لم يتهم بالكذب والصواب أنه لا يحكم عليه بالوضع ولا له بالصحة وله توبع لكان حسناً انتهى. وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريق محمد بن حميد الرازي عن عيسى بن صبيح عن زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبي حازم قال مرة عن ابن عمرو قال مرة عن سهل بن سعد. ثم أخرج البيهقي من طريق أبي داود الطيالسي في مسنده عن الحسن بن أبي جعفر عن الزبير عن جابر. قال قال رسول الله ﷺ قال لي جبريل: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك ملاقيه، ثم قال البيهقي وروى ذلك من حديث أهل البيت انتهى. ووجدت لمحمد بن حميد متابعاً آخر فأخرجه الشيرازي في الألقاب إسمعيل بن توبة عن زافر به وحديث أهل البيت أشار إليه البيهقي أخرجه أبو نعيم في الحلية[٢] حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم حدثنا محمد بن الحسن بن حفص وعلي بن الوليد قالا حدثنا علي بن حفص بن عمر حدثنا الحسن بن الحسين بن زيد عن علي عن أبيه عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: قال لي جبريل عليه السلام: يا محمد أحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك ملاقيه وعش ما شئت فإنك ميت قال رسول الله ﷺ: لقد أوجز لي جبريل في الخطبة. والله أعلم. (العقيلي)[٣] حدثنا محمد بن عتاب بن المربع حدثنا سيد بن داود حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال قالت أم سليمان بن داود عليهما السلام، يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة. لا يصح يوسف متروك (قلت): قال فيه أبو زرعة صالح الحديث. وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه[٤]. حدثنا زهير بن محمد بن قمير والحسن بن محمد بن الصباح والعباس بن جعفر بن أبي طالب ومحمد بن عمرو الحدثاني قالوا حدثنا سيد به وأخرجه الطبراني حدثنا جعفر بن سيد بن داود حدثنا أبي به. وقال تفرد به سيد وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان. وقال العقيلي[٥] حدثنا محمد بن عمران الجرجاني حدثنا الخليل بن عمرو حدثنا ابن السماك عن إبراهيم بن أبي يحيى عن محمد بن المنكدر قال قالت أم سليمان النبي عليه السلام لسليمان يا بني لا تكثر النوم فإن كثرة النوم تدع الإنسان فقيراً يوم القيامة.

---

(١) ١٠٨/٢.
(٢) ٢٠٢/٣.
(٣) ٤٥٦/٤، والموضوعات ٦٨/٣.
(٤) في: الإقامة: ب (١٧٤).
(٥) سبق تخريجه.

وقال[١] حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو عبيد حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد قال قالت أم سليمان بن داود عليهما السلام لسليمان بن داود إياك وكثرة النوم فإنه يقعدك حين يحتاج الناس إلى أعمالهم والله أعلم. (ابن حبان)[٢] حدثنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي حدثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير سمعت النبي ﷺ يقول: إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلي من الليل فليدع قبضة من تراب عنده فإذا انتبه فليقبض بيمينه وليحصب عن شماله. قال ابن حبان: باطل، أيوب ليس بشيء (قلت) أخرجه الطبراني[٣] والله أعلم (أبو يعلى)[٤] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن أيوب ومحمد بن عثمان قالوا حدثنا ثابت بن موسى الضرير العابد حدثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار، قال العقيلي[٥]: باطل لا أصل له ولا يتابع ثابتاً عليه. وقال المؤلف: هذا الحديث لا يعرف إلا بثابت وهو رجل صالح وكان دخل على شريك وهو يملي ويقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ فلما رأى ثابتاً قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقصد به ثابتاً فظن أنه من الإسناد وسرقه منه جماعة ضعفاء أخبرنا إسمعيل بن أبي صالح المؤذن أنبأنا عبد الله بن علي بن إسحق أنبأنا أبو حسان محمد بن أحمد المزكى حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد أنبأنا الحسن بن عامر حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي حدثنا شريك به. عبد الحميد يسرق الحديث (ابن عدي)[٦] أنبأنا أبو سعيد العدوي حدثنا الحسن بن علي بن راشد حدثنا شريك به. العدوي وضاع (الخطيب)[٧] أنبأنا محمد بن طلحة النعالي أنبأنا أبو يعلى الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن سهل الفارسي حدثنا محمد بن مالك بن الحسن السعدي حدثنا صعصعة بن الحسين الرقي حدثنا محمد بن ضرار بن ريحان بن جميل حدثنا أبي حدثنا أبو العتاهية الشاعر حدثنا الأعمش به. محمد بن ضرار وأبوه مجهولان (الحاكم) حدثنا أبو الحسن أحمد بن أبي عثمان الزاهد حدثنا محمد بن المنذر

---

(١) ٤/٤٥٦.

(٢) المجروحين ١/١٧٠، والخطيب ٢/٣٧٨، والموضوعات ٢/١٠٨.

(٣) المجمع ٢/٢٦٤، وعزاه إليه في «الأوسط» و «الكبير» وإلى «البزار»، وفيه أيوب بن عتبة، وثقة أحمد في رواية، وكذلك ابن معين، وضعفاه في رواية، وضعفه البخاري ومسلم وجماعة.

(٤) الأتحاف ٥/٢٠٤، والكنز (٢١٣٩٤)، والخطيب ١/٣٤١ و ١٣/٣٨.

(٥) ١/١٧٦.

(٦) ٢/٥٢٦ و ٧٥٣، ٦/٢٣٠٥ و ٢٣٤٧.

(٧) ١/٣٤١ و ١٣/٣٨.

الهروي حدثنا كثير بن عبد الله الكوفي حدثنا شريك به (أبو الحسين) بن المهتدي بالله في فوائده أنبأنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص بن عبيد الله الدينوري حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن الدينوري حدثنا حكامة بنت عثمان بن دينار حدثنا أبي عن أخيه مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً بمثله. حكامة تروي عن أبيه بواطل (قلت) الحديث أخرجه ابن ماجه[1] حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي عن ثابت به. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريق ثابت بن موسى به ثم قال أنبأنا أبو محمد أبو عثمان عمر بن عبد الله البصري قال سمعت الفضل بن محمد البيهقي لثابت بن الأصبهاني وابن الجماني عن هذا الحديث قال يا بني كم من أشياء سمعوا هؤلاء لم أسمع أنا فإن سمعت أنا حديثاً واحداً لا أقبل. قال أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عمر بن السماك حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن كامل أبو الأصبع قال قلت لمحمد بن عبد الله بن نمير ما تقول في ثابت بن موسى قال شيخ له إسلام وفضل ودين وصلاح وعبادة قلت ما تقول في هذا الحديث قال غلط من الشيخ وأما غير ذلك فلا يتوهم عليه وقال القضاعي في مسند الشهاب، روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ وانتقاه أبو الحسن الدارقطني من حديث أبي الطاهر الذهلي وما طعن أحد منهم في إسناده ولا متنه وقد أنكره بعض الحفاظ وانتقاه أبو الحسن الدارقطني من حديث أبي الطاهر الذهلي وقال إنه من كلام شريك بن عبد الله ونسب الشبهة فيه إلى ثابت بن موسى الضبي. أنبأنا أبو بكر محمد بن الغازي أجازة أنبأنا محمد بن عبد الله الحاكم قال دخل ثابت بن موسى الزاهد على شريك بن عبيد الله القاضي والمستملي بين يديه وشريك يقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ ولم يذكر المتن فلما نظر إلى ثابت بن موسى قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وإنما أراد بذلك ثابت بن موسى لزهده وورعه فظن ثابت بن موسى أنه روى هذا الحديث مرفوعاً بهذا الإسناد فكان ثابت يحدث به عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وليس لهذا الحديث أصل إلا من هذا الوجه وعن قوم من المجروحين سرقوه من ثابت بن موسى. وروي عن شريك وقد روي لنا هذا الحديث من طرق كثيرة وعن ثقات عن غير ثابت بن موسى وعن غير شريك وذلك ما أخبرنا ابن أحمد بن الحسين الشيرازي حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن القاسم المقري الأصبهاني أنبأنا أبو بكر محمد بن عدي بن علي بن زجر المنقري الدقيقي حدثنا القاضي أحمد بن موسى بن إسحق بن القاسم بن الخضر بن نصر المخزومي حدثنا إسحق بن إبراهيم وأحمد بن علي النجار ومحمد بن علي بن الربيع وابن عبد السلام قالوا حدثنا عبد الرزاق عن سفيان الثوري وابن جريج عن

---

(١) (١٣٣٣).

أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وأخبرنا أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي حدثنا أبو محمد عبد الله بن علي بصيدا قالا أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني حدثنا أحمد بن محمد سعيد أبو العباس الرقي حدثنا أبو الحسن محمد بن هشام بن الوليد حدثنا جبابرة ابن المغلس عن كثير بن سليم عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. أخبرنا أبو عبد الرحمٰن محمد بن الحسين السلمي أنبأنا أبو عمر بن مطر حدثنا محمد بن عبد السلام البصري حدثنا عبد الله بن شبرمة الشريكي حدثنا شريك عن الأعمش قال السلمي وأنبأنا أبو عمرو بن مطر حدثنا عمر بن إسحق بن إبراهيم الشيرازي أنبأنا أحمد بن إسماعيل بن شكام الحراني حدثنا سعيد بن سعد بن حفص حدثنا شريك عن الأعمش. قال السلمي وأنبأنا أبو عمر بن مطر حدثنا محمد بن أحمد بن سهل البصري حدثنا زحمويه حدثنا شريك عن الأعمش قال السلمي وأنبأنا أبو الوليد الفقيه وأبو عمرو بن حمدان وأبو بكر الريوتجي قالوا أنبأنا الحسين بن سفيان حدثنا عبد الحميد بن بحر حدثنا شريك عن الأعمش. قال السلمي وأنبأنا الحجاج والحسين الصفار قالا حدثنا العباس بن عمران الغبري القاضي حدثنا محمد بن مزاحم حدثنا موسى بن علي حدثنا شريك عن الأعمش قال السلمي وأنبأنا ابن أبي عثمان الحبري الزاهد حدثنا محمد بن منذر الهروي حدثنا كثير بن عبد الله بن كثير حدثنا شريك عن الأعمش قال السلمي وأنبأنا إسحق بن زفران الفقيه حدثنا جعفر بن الحسين بن حفص عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار أخبرنا أبو عبد الله محمد بن منصور التستري أنبأنا الحسن بن موسى الطبري أنبأنا أحمد بن عبد الرحمٰن الرقي حدثنا أبو مطيع محمد ابن داود السخري حدثنا علي بن الحسن الحكمي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار، حدثنا أبو حزم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء البغدادي إملاء من كتابه حدثنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه حدثنا أبو صخر محمد بن مالك بن الحسن حدثنا أبو الحسين صعصعة بن الحسن الرقي حافظ ثقة بمرو حدثنا أبو جعفر محمد بن صرام بن ركانة بن جميل حدثنا أبي حدثنا أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم الشاعر حدثنا سليمان بن مهران الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار، انتهى ما أورده القضاعي. ولحديث أنس طريق آخر أخرجه ابن عساكر في تاريخه أنبأنا أبو القاسم النسيب غيره عن أبي علي الأهوازي أنبأنا الأمير أبو نصر أحمد بن محمد عجل العجلي حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم المعروف بفلان الكرجي حدثنا علي بن محمد بن عامر حدثنا ميمون بن أحمد بن عمار بن نصير

السلمي بن أخي هشام بن عمار الدمشقي حدثنا نصر بن منصور الطرسوسي حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار والله أعلم. (ابن حبان)[١] حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن الفضل حدثنا زكريا بن دُوَيْد الكندي حدثنا حميد عن أنس مرفوعاً: من داوم على صلاة الضحى ولم يقطعها إلا من علة كنت أن وهو في زورق من نور في بحر من نور حتى نزور رب العالمين. موضوع. آفته زكريا كان يضع على حميد. أخبرنا[٢] هبة الله بن أحمد الحريري أنبأنا محمد بن علي بن الفتح حدثنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز حدثنا علي بن محمد القطان حدثنا العباس بن يوسف حدثنا خلف بن علي القطيعي حدثنا محمد بن الضريس حدثنا الفضل بن عياض حدثنا أبو عبد الله الخراساني عن سفيان الثوري عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: من صلّى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب إحدى عشرة مرة وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات وقل أعوذ برب الناس عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات فإذا سلم قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة ثم يقول أستغفر الله الذي لا إله إلا هو غافر الذنب وأتوب إليه سبعين مرة فمن فعل ذلك دفع الله عنه شر الليل وشر النهار وشر أهل السماء والأرض وشر الجن والأنس وشر السلطان الجائز والذي بعثني بالحق إنه لو كان عاقاً لوالديه لغفر الله له ويعطيه سبعين حاجة من حوائج الدنيا والآخرة كل حاجة يعطيه غير مردود. وإن الليل والنهار أربعة وعشرون ساعة يعتق الله كل ساعة فيها لكرامته على الله سبعين إنساناً من الموحدين ممن استوجب النار ولو إنه أتى المقابر ثم كلم الموتى لأجابوه من قبورهم لكرامته على الله والذي بعثني بالحق أنه من صلّى هذه الصلوات بعث الله بكل حرف من الحروف الذي قرأ به في هذه الصلاة ملائكة يكتبون له الحسنات ويمحون له السيئات ويرفعون له الدرجات ويدعون له ويستغفرون والذي بعثني بالحق أنه إذا صلّى هذه الصلاة ثم أتاه من السحرة سحرة فرعون لم يقدروا أن يعملوا فيه شيئاً يؤذونه وإن كان الرجل والمرأة لهما ولد ثم سألا الله تعالى أن يرزقهما ولداً لرزقهما ومتى ما صلّى هذه الصلاة يتقبل الله من صلاته وصيامه ويتقبل الله منه بعد ذلك إلى أن يموت وإن كان في الناس وأعقابهم لغفر الله لكل ذنب صغيراً وكبيراً سراً وعلانية. فإن صلّى هذه الصلاة ومات مات شهيداً والذي بعثني بالحق إنه حين يفرغ من الصلاة يعطيه الله من الثواب بعدد كل قطرة نزلت من السماء وبعدد

---

(١) المجروحين ١/٤١٣ ـ ٣١٥، والمتناهية ١/ ٤٧٢.

(٢) الأتخاف ٣/ ٣٧٦.

نبات الأرض والذي بعثني بالحق إنه ليكتب له من الثواب مثل ثواب إبراهيم خليل الرحمٰن وموسى بن عمران ويحيى بن زكريا وعيسى بن مريم قالوا يا رسول الله ما يعطي الله لمن صلّى هذه الصلاة ويقول هذا القول، قال: يفتح الله له باب الغنى ويغلق عنه باب الفقر ومن يوم يصلّي هذه الصلاة لم تلدغه حية ولا عقرب ولا يحرق منزله ولا يقطع عليه الطريق ولا يصيبه حرق ولا غرق. وقال النبي ﷺ أنا كفيلة والضامن عليه. موضوع: فيه مجاهيل أحدهم قد عمله (قلت) أخرجه الشيرازي في الألقاب بطوله من طرق عن سفيان ولا شك في وضعه ويشهد لذلك ركاكة ألفاظه وما فيه من التراكيب الفاسدة ومخالفة مقتضى الشرع في مواضع. وقد أخرجه أبو نعيم في كتاب قربان المتقين من حديث علي مرفوعاً بسندين متصل ومنقطع وقال بعد تخريجه فيه ألفاظ مكذوبة وآثار الوضع عليه لائحة والله أعلم.

(الدارقطني)[١] حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا موسى بن عبد العزيز حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشراً ثم تهوي ساجداً فتقولها وأنت ساجد عشراً ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً ثم تسجد فتقولها عشراً ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة (الدارقطني)[٢] حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله حدثنا أبو الأخوص محمد بن الهيثم القاضي حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثنا موسى بن أعين عن أبي رجاء الخراساني عن أبي صدقة عن عروة بن رويم عن أبي الديلمي عن ابن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله ﷺ: ألا أهب لك ألا أعطيك ألا أمنحك فظننتك أنه يعطيني من الدنيا شيئاً لم يعطه أحداً قبلي قال أربع ركعات إذا قلت فيهن ما أعلمك غفر الله لك تبدأ فتكبر ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشر مرة فإذا ركعت فقل مثل ذلك عشر مرات فإذا قلت سمع الله لمن حمده قلت مثل ذلك عشر مرات فإذا

---

(١) التنزيه ١٠٧/٢ وعزاه إليه من طريق موسى المذكور، والفوائد (٣٧)، والبيهقي ٣/ ٥١، والحاكم ٣١٨/١، والكنز (٢١٥٤٦)، وأبو داود (١٢٩٧)، وابن ماجه (١٣٨٧).

(٢) الحديث عاليه.

سجدت فقل مثل ذلك عشر مرات قبل أن تقوم ثم افعل في الركعة الثانية مثل ذلك غير أنك إذا جلست للتشهد قلت ذلك عشر مرات قبل التشهد ثم افعل في الركعتين الباقيتين مثل ذلك فإن استطعت أن تفعل في كل يوم وإلا ففي كل جمعة وإلا ففي كل شهر وإلا ففي كل شهرين وإلا ففي كل سنة (الدارقطني) حدثنا أبو علي الكاتب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا موسى بن عبيدة الزبدي حدثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن حزم عن أبي رافع مولى النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ للعباس ألا أصلك ألا أحبوك قال بلى قال صلّي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل الله أكبر الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمسة عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع قلها عشراً قبل أن ترفع رأسك ثم ارفع رأسك فقلها عشراً ثم اسجد وقل عشراً ثم ارفع وقل عشراً قبل أن تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثمائة في أربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله من لم يستطع قال إن لم تستطع أن تقولها في كل يوم فقلها في كل جمعة وإن لم تستطع فقلها في كل شهر فلم يزل يقول له حتى قال قلها في كل سنة لا يثبت موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا وصدقة ضعيف وموسى بن عبيدة ضعيف قال يحيى ليس بشيء (قلت): حديث ابن عباس أخرجه أبو داود[1] وابن ماجه[2] والحاكم[3] وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي وابن ماجه وقد رد الأئمة والحفاظ على المؤلف حيث أورد هذه الأحاديث الثلاثة في الموضوعات وأورده الحافظ ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب الخصال المكفرة وقال رجال إسناده لا بأس بهم عكرمة احتج به البخاري والحكم صدوق وموسى بن عبد العزيز قال فيه ابن معين لا أرى به بأساً. وقال النسائي نحو ذلك وقال ابن المديني فهذا الإسناد من شرط الحسين فإن له شواهد تقويه. قال وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات قال وقوله أن موسى مجهول لم يصب فيه لأن من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما وشاهده ما أخرجه الدارقطني من حديث العباس والترمذي وابن ماجه من حديث أبي رافع ورواه أبو داود من حديث ابن عمر بإسناد لا بأس به ورواه الحاكم من حديث ابن عمر وله طرق أخرى انتهى. وقال في أمالي الإنكار وردت صلاة التسبيح من حديث عبد الله بن عباس وأخيه الفضل وأبيهما العباس وعبد الله بن عمر وأبي رافع وعلي بن أبي طالب وأخيه جعفر وابنه عبد الله بن جعفر وأم سلمة والأنصاري غير مسمى وقد قيل إنه جابر بن عبد الله. فأما حديث عبد الله بن عباس فأخرجه أبو داود

---

(١) (١٢٩٧).
(٢) (١٣٨٧).
(٣) ٣١٨/١.

وابن ماجه والحسن بن علي المعمري في كتاب اليوم والليلة عن عبد الرحمٰن بن بشر بن الحكم عن موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس وهذا إسناد حسن وزاد الحاكم أن النسائي أخرجه في كتابه الصحيح عن عبد الرحمن ولم نر ذلك في شيء عن نسخ السنن لا الصغرى ولا الكبرى وأخرجه الحاكم والمعمري أيضاً من طريق بشر بن الحكم والد عبد الرحمٰن عن موسى بالسند المذكور وأخرجاه أيضاً وابن شاهين في كتاب الترغيب من طريق إسحق بن أبي إسرائيل عن موسى وقال ابن شاهين سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول سمعت أبي يقول أصح حديث في صلاة التسبيح حديث ابن عباس هذا وقال الحاكم ومما يستدل به على صحته استعمال الأئمة له كابن المبارك. قال الترمذي وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه وقال الحاكم في موضع آخر أصح طرقه ما صححه فإنه أخرجه وهو وإسحق بن راهويه قبله من طريق إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس وله طرق أخرى عن ابن عباس فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن إبراهيم بن نائلة عن شيبان بن فروخ عن نافع أبي هرمز عن عطاء عن ابن عباس ورواته ثقات إلا أبا هرمز فإنه متروك وأخرجه الطبراني في الأوسط عن إبراهيم بن هاشم البغوي عن محرز بن عون عن يحيى بن عتبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن أبي الجوزاء عن ابن عباس وكلهم ثقات إلا يحيى بن عتبة فإنه متروك وقد ذكر أبو داود في الكلام على حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن روح بن المسيب وجعفر بن سليمان روياه عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء موقوفاً على ابن عباس ورواية روح وصلها الداراني في كتاب صلاة التسبيح من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري عنه وأخرجه الطبراني في الأوسط عن إبراهيم بن محمد الصنعاني عن أبي الوليد هشام بن إبراهيم المخزومي عن موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عبد القدوس بن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً وعبد القدوس شديد الضعف وأما حديث الفضل بن عباس فأخرجه أبو نعيم في كتاب القربان من رواية موسى بن إسمعيل عن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن الطائي عن أبيه عن أبي رافع عن الفضل بن العباس أن النبي ﷺ قال فذكره قال الحافظ ابن حجر والطائي المذكور لا أعرفه ولا أباه قال أظن أن أبا رافع شيخ الطائي ليس أبا رافع الصحابي بل هو إسمعيل بن رافع أحد الضعفاء وأما حديث العباس فأخرجه أبو نعيم في القربان وابن شاهين في الترغيب والدارقطني في الأفراد من طريق موسى بن أعين عن أبي رجاء عن صدقة الدمشقي عن عروة بن رويم عن أبي الديلمي عن العباس ورجاله ثقات إلا صدقة وهو الدمشقي كما نسب في رواية أبي نعيم وابن شاهين ووقع في رواية الدارقطني غير منسوب فأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدارقطني وقال صدقة هذا هو ابن يزيد الخراساني ونقل كلام الأئمة فيه ووهم في ذلك والدمشقي هو ابن

عبد الله ويعرف بالسمين ضعيف من قبل حفظه ووثقه جماعة فيصلح في المتابعات بخلاف الخراساني فإنه متروك عند الأكثر وأبو رجاء الذي في السند اسمه عبد الله بن محرز الجزري وابن الديلمي واسمه عبد الله بن فيروز ولحديث العباس طريق أخرى إبراهيم بن أحمد الخرقي في فوائده وفي سنده حماد بن عمرو النصيبي كذبوه. وأما حديث عبد الله ابن عمر فأخرجه أبو داود من رواته مهدي بن ميمون عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال حدثني رجل كانت له صحبة يرون أنه عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال فذكر الحديث قال أبو داود ورواه المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفاً قال المنذري رواة هذا الحديث ثقات. قال الحافظ ابن حجر: لكن اختلف فيه على أبي الجوزاء فقيل عنه عن عبد الله بن عباس وقيل عنه عن عبد الله بن عمرو وقيل عنه عن عبد الله بن عمر مع الاختلاف عليه في رفعه ووقفه وقد أكثر الدارقطني من تخريج طرقه على اختلافهما ولحديث ابن عمرو طريق آخر أخرجه الدارقطني عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث عن محمود بن خالد عن الثقة عن عمر بن عبد الواحد عن ثوبان عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً. وأخرجه ابن شاهين من وجه آخر ضعيف عن عمرو بن شعيب. وأما حديث عبد الله بن عمر فأخرجه الحاكم في المستدرك من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً وقال صحيح الإسناد لا غبار عليه وتعقبه الذهبي في تلخيصه بأن في سنده أحمد بن داود ابن عبد الغفار الحراني كذبه الدارقطني. وأما حديث أبي رافع فأخرجه الترمذي وابن ماجه وأبو نعيم في القربان من طريق زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي رافع مرفوعاً وموسى هو الزبدي ضعيف جداً. وأما حديث علي فأخرجه الدارقطني[1] من طريق عمر مولى عفرة قال قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: يا علي ألا أهدي لك، فذكر الحديث وفي سنده ضعف وانقطاع. وله طريق آخر أخرجه الواحدي من طريق ابن الأشعث عن موسى بن جعفر بن إسمعيل بن موسى بن جعفر الصادق عن آبائه نسقاً إلى علي وهذا السند أورده به أبو علي المذكور كتاباً رتبه على الأبواب كله بهذا السند وقد طعنوا فيه وفي نسخته وأما حديث جعفر بن أبي طالب فأخرجه الدارقطني من رواية عبد الملك بن هارون عن عنترة عن أبيه عن جده عن علي عن جعفر قال قال لي رسول الله ﷺ فذكر الحديث. وأخرجه سعيد بن منصور في السنن والخطيب في كتاب صلاة التسبيح من رواية يزيد بن هرون عن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمٰن عن أبي رافع إسمعيل بن رافع قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال لجعفر بن أبي طالب وأخرجه عبد الرزاق عن داود بن قيس عن إسمعيل بن رافع عن جعفر

---

(١) سبق تخريجه.

أن النبي ﷺ قال له ألا أحبوك فذكر الحديث وأبو معشر ضعيف وكذا شيخه أبو رافع وأما حديث عبد الله بن جعفر فأخرجه الدارقطني من وجهين عن عبد الله بن زياد بن سمعان قال في أحدهما عن معاوية وإسمعيل بني عبد الله بن جعفر وقال في الأخرى وعون بدل إسمعيل عن أبيهما قال قال لي رسول الله ﷺ: ألا أعطيك فذكر الحديث وابن سمعان ضعيف. وأما حديث أم سلمة أن النبي ﷺ قال للعباس يا عماه فذكر الحديث وعمر بن جميع ضعيف وفي إدراك سعيد أم سلمة نظر وأما حديث الأنصاري الذي لم يسم فأخرجه أبو داود في السنن أنبأنا الربيع بن نافع أنبأنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم حدثنا الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال لجعفر بن أبي طالب قال فذكر نحو حديث مهدي. قال المروي قيل إنه جابر بن عبد الله قال الحافظ ابن حجر في مسنده أن ابن عساكر أخرج في ترجمة عروة بن رويم أحاديث عن جابر وهو الأنصاري فجوز أن يكون هو الذي ها هنا لكن تلك الأحاديث من رواية غير محمد بن مهاجر عن عروة قال وجدت في ترجمة عروة هذا من الشاميين للطبراني حديثين أخرجهما من طريق توبة وهو الربيع بن نافع شيخ أبي داود فيه بهذا السند بعينه فقال فيهما حدثني أبو كبشة الأنماري فلعل الميم كبرت قليلاً فأشبهت الصاد فإن يكن كذلك فصحابي هذا حديث أبي كبشة وعلى التقديرين فسند هذا الحديث لا ينحط عن درجة الحسن فكيف إذا حتم إلى رواية أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو التي أخرجها أبو داود وقد حسنها المنذري وممن صحح هذا الحديث أو حسنه غير من تقدم ابن منده وألف فيه كتاباً والآجري والخطيب وأبو سعد السمعاني وأبو موسى المديني وأبو الحسن بن المفضل والمندري وابن الصلاح والنووي في تهذيب الأسماء واللغات والسبكي وآخرون. وقال أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس صلاة التسبيح أشهر الصلوات وأصحها إسناداً وروى البيهقي وغيره عن أبي حامد بن الشرقي قال كتب مسلم بن الحجاج معنى هذا الحديث عن عبد الرحمٰن بن بشر يعني حديث صلاة التسبيح من رواية عكرمة عن ابن عباس فسمعت مسلماً يقول لا يروى في هذا إسناد أحسن من هذا وقال البيهقي بعد تخريجه كان عبد الله بن المبارك يصليها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفي ذلك تقوية للحديث المرقوم وأقدم من روى عنه فلعله أبو الجوزاء أوس بن عبد الله البصري من ثقات التابعين أخرجه الدارقطني بسند حسن عنه إنه كان إذا نودي بالظهر أتى المسجد فيقول للمؤذن لا تعجلني عن ركعتين فيصليها بين الأذان والإقامة وقال عبد العزيز بن أبي داود وهو أقدم من ابن المبارك من أراد الجنة فعليه بصلاة التسبيح وقال أبو عثمان الحبري الزاهد ما رأيت للشدائد والغموم مثل صلاة التسبيح وقد نص على استحبابها أئمة الطريقين من الشافعية كالشيخ أبي حامد والمحاملي والجويني وولده إمام الحرمين والغزالي والقاضي حسين والبغوي والمتولي وزاهر بن أحمد السرخسي والرافعي وتبعه في الروضة وقال علي بن سعيد عن

أحمد بن حنبل إسنادها ضعيف كل يروي عن عمر ابن مالك يعني وفيه مقال قلت له قد رواه المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء قال من حدثك قلت مسلم يعني ابن إبراهيم فقال المستمر شيخ ثقة وكأنه أعجبه. قال الحافظ ابن حجر فكأن أحمد لم يبلغه إلا من رواية عمرو بن مالك وهو النكري فلما بلغه متابعة المستمر أعجبه فظاهره أنه رجع عن تضعيفه قال وأفرط بعض المتأخرين من اتباعه لابن الجوزي فذكر الحديث في الموضوعات وقد تقدم الرد عليه وكابن تيمية وابن عبد الهادي فقالا إن خبرها باطل انتهى كلام الحافظ ابن حجر ملخصاً من تسعة مجالس. وقال الحافظ صلاح الدين العلائي في أجوبته على الأحاديث التي انتقدها السراج القزويني على المصابيح حديث صلاة التسبيح حديث صحيح أو حسن ولا بد. وقال الشيخ سراج الدين البلقيني في التدريب حديث صلاة التسبيح صحيح وله طرق يعضد بعضها بعضاً فهي سنة ينبغي العمل بها. وقال الزركشي أحاديث الشرح غلط ابن الجوزي بلا شك في إخراج حديث صلاة التسبيح في الموضوعات لأنه رواه من ثلاث طرق. أحدها حديث ابن عباس وهو صحيح وليس بضعيف فضلاً عن أن يكون موضوعاً وغاية ما علله بموسى بن عبد العزيز فقال مجهول وليس كذلك. فقد روى عنه بشر بن الحكم وابنه عبد الرحمٰن وإسحاق بن أبي إسرائيل وزيد بن المبارك الصنعاني وغيرهم. وقال فيه ابن معين والنسائي ليس به بأس ولو ثبتت جهالته لم يلزم أن يكون الحديث موضوعاً ما لم يكن في إسناده من يتهم بالوضع. والطريقان الآخران في كل منهما ضعيف ولا يلزم من ضعفهما أن يكون حديثهما موضوعاً. وابن الجوزي متساهل في الحكم على الحديث بالوضع. وذكر الحاكم بسنده عن ابن المبارك أنه سئل عن هذه الصلاة فذكر صفتها قال الحاكم ولا يتهم بعبد الله أنه يعلم ما لم يصح عنده سنده. قال الزركشي وقد أدخل بعضهم فيه حديث أنس أن أم سليم غدت على النبي ﷺ فقالت علمني كلمات أقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشراً وسبحي الله عشراً واحمديه عشراً ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم انتهى. ثم بعد أن كتبت هذا رأيت الحافظ ابن حجر تكلم على هذا الحديث في تخريج أحاديث الرافعي كلاماً مخالفاً لما قاله في أمالي الأذكار وفي الخصال المكفرة فقال قال الدارقطني أصح شيء في فضائل القرآن قل هو الله أحد وأصح شيء في فضل صلاة التسبيح وقال أبو جعفر العقيلي ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت وقال أبو بكر بن العربي ليس فيها حديث صحيح ولا حسن وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وصنف أبو موسى المديني جزأ في تصحيحه فتنافيا والحق أن طرقه كلها ضعيفة وأن حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن إلا أنه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلوات وموسى بن عبد العزيز وإن كان صادقاً

صالحاً فلا يحتمل منه هذا التفرد. وقد ضعفها ابن تيمة والمزي وتوقف الذهبي حكاه ابن عبد الهادي عنهم في أحكامه. انتهى والله أعلم. (قال) الأزدي[١] إبراهيم بن قديد ليس حديثه بشيء روى عن الأوزعي مناكير منها عنه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع. لا أصل له (قلت): قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان[٢]: إبراهيم هذا ذكره ابن حبان في الثقات انتهى. وهذا الحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٣] من هذا الطريق بلفظ: إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن الله عز وجل جاعل له من ركعتيه في بيته خيراً. وقال: أنكره البخاري بهذا الإسناد قال وله شاهد. ثم أخرج[٤] من طريق معاذ بن فضالة الزهراني عن يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم قال بكر حسنه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء انتهى. وهذا الحديث الثاني أخرجه البزار في مسنده من هذا الطريق وقال الحافظ أبو الحسن الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله موثقون. ووجدت له شاهداً آخر قال سعيد بن منصور في سننه[٥]، حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة أن النبي ﷺ قال: صلاة الأوابين وصلاة الأبرار ركعتان إذا دخلت بيتك وركعتان إذا خرجت. وقال أبو نعيم في الحلية[٦]: حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن رجل عن عثمان بن أبي سودة قال: كان يقال: صلاة الأوابين ركعتان حين يخرج من بيته وركعتان حين يدخل، عثمان تابعي ثقة والله أعلم (الترمذي)[٧] حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي حدثنا عبد الله ابن بكر السهمي عن فائد بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصلِ على النبي ﷺ ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم

---

(١) التنزيه ٢/١٠٩ ـ ١١٠ من طريق إبراهيم المذكور.

(٢) ١/ ١٥٤.

(٣) العقيلي ١/ ٧٢. وصدره: البخاري ٢/ ٧٠، ومسلم في: صلاة المسافرين (٧٠)، وابن ماجه (١٠١٢)، وأحمد ٥/ ٣٠٥.

(٤) الاتحاف ٣/ ٤٦٤، والكنز (٤١٥٤٠)، والتذكرة (٤٨).

(٥) الاتحاف ٣/ ٤٦٥، والكنز (٤١٥٤٧)، والتنزيه ٢/ ١١٠ وعزاه إليه.

(٦) ٦/ ١٠٩، والاتحاف ٣/ ٤٦٥.

(٧) في: الوتر: ب (١٧)، والاتحاف ٣/ ٤٧٠، والحاكم ١/ ٣٢٠، والمشكاة (١٣٢٧)، والكنز (٢١٥٣٦).

مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضاء إلا قضيتها يا أرحم الراحمين. قال الترمذي: هذا حديث غريب وفائد يضعف في الحديث. وقال: أحمد متروك (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرك[١] وقال أبو الورقاء فائد مستقيم الحديث وقد أخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد[٢] من وجه آخر عن فائد بزيادة في آخره فقال أخبرني أبو الفتح محمد بن عيسى بن بركة الجصاص أنبأنا أبو الحسن علي بن شتكين بن عبد الله الجوهري أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي أنبأنا أبو الحسن محمد بن إسحق بن فدويه المعدل أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا حسين بن محمد بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن هرون الغساني حدثنا فائد بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال من كانت له حاجة إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يقول لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ولا غماً إلا كشفته ولا حاجة هي لك رضاً إلا قضيتها يا أرحم الراحمين قال رسول الله ﷺ ليطلب الدنيا والآخرة فإنهما عند الله. وقال الحافظ ابن حجر في أماليه وجدت له شاهداً من حديث أنس وسنده ضعيف أيضاً. قال الطبراني في الدعاء[٣] حدثنا جبرون بن عيسى حدثنا يحيى بن سليمان المغربي حدثنا أبو معمر عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إذا طلبت حاجة فأردت أن تنجح فقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب السمٰوات والأرض ورب العرش العظيم كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضاء إلا قضيتها يا أرحم الراحمين. أبو معمر ضعيف جداً. قال الحافظ ابن حجر: وللحديث طريق أخرى عن أنس في مسند الفردوس من رواية شقيق بن إبراهيم البلخي العابد المشهور عن أبي هاشم عن أنس بمعناه وأتم منه لكن أبو هاشم واسمه كثير بن عبد الله كأبي معمر في

---

(١) ١/ ٣٢٠.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) في: المعجم الصغير ١/ ١٢٣، والمجمع ١٠/ ١٥٧، وعزاه إليه من طريق أبي معمر عباد المذكور، وقال: هو ضعيف.

الضعف وأشد. قال وجاء عن أبي الدرداء مختصراً بسند حسن أخرجه أحمد[١] حدثنا محمد بن بكر حدثنا ميمون أبو محمد التميمي عن يوسف ابن عبد الله بن سلام عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من توضأ فأسبغ وضوءه ثم صلّى ركعتين يتمهما أعطاه الله ما سأل معجلاً أو مؤخراً. وأخرجه أحمد أيضاً والبخاري في التاريخ من وجه آخر عن يوسف بنحوه وأخرجه الطبراني[٢] من وجه ثالث عنه أتم منه لكن سنده أضعف انتهى. وحديث أبي هاشم عن أنس قال الديلمي[٣] أنبأنا أبي أنبأنا أبو الحسن الهكاوي حدثنا علي بن الحسين بن علي الحسيني وذكر أن له مائة وخمسين سنة حدثني شيخي شقيق بن إبراهيم البلخي حدثنا أبو هاشم الأيلي عن أنس رفعه من كانت له حاجة إلى الله فليسبغ الوضوء وليصلِّ ركعتين يقرأ في الأولى بالفاتحة وآية الكرسي وفي الثانية بالفاتحة وآمن الرسول ثم يتشهد ويسلم ويدعو بهذا الدعاء اللهم يا مؤنس كل أنيس ويا صاحب كل فريد ويا قريب غير بعيد ويا شاهداً غير غائب ويا غالباً غير مغلوب يا حي يا قيوم ياذا الجلال والإكرام يا بديع السمٰوات والأرض أسألك باسمك الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وخشعت له ووجلت له القلوب من خشيته أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا فإنه تقضي حاجته. والله أعلم (أخبرنا)[٤] ابن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا محمد بن علي بن الفتح حدثنا عبد الله بن إبراهيم التباز حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا علي بن الحسن الكرماني حدثنا خلف بن عبد الحميد السرخسي حدثنا أبان بن أبي عياش عن أنس مرفوعاً: من كان له إلى الله حاجة عاجلة أو آجلة فليقدم بين يديه صدقة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة ثم يدخل يوم الجمعة إلى الجامع فليصل اثنتي عشرة ركعة يقرأ في عشر ركعات في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي عشر مرات ويقرأ في الركعتين في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة ثم يجلس ويسأل الله حاجته فليس يرده من حاجة عاجلة أو آجلة إلا قضاها له أبان متروك (الجوزقاني)[٥] أنبأنا محمد بن أحمد أنبأنا أبو عمرو محمد بن يحيى بن الحسن العاصمي حدثنا أبو نصر بن عبيد الله بن إبراهيم بن يزيد بن شيبان حدثنا عبد الرحمن بن محمد محبوب حدثنا أبي حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن عبد الله بن خالد النهرواني عن بشر بن السري عن الهيثم عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً، من صلّى ليلة السبت أربع

---

(١) ١/٧١ و ٥/٢٦٣ و ٦/٤٤٣.
(٢) المجمع ٢/٢٧٨ وعزاه إليه من طريق ميمون أبي محمد، وقال: قال الذهبي: لا يعرف.
(٣) الإتحاف ٣/٤٧١.
(٤) الموضوعات ٢/١٤١.
(٥) الموضوعات ٢/١١٣.

ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمساً وعشرين مرة حرم الله جسده على النار: موضوع: غالب رواته مجهولون ويزيد ضعيف والهيثم متروك وبشر لا تحل الرواية عنه وأحمد بن عبد الله هو الجويباري الوضاع وبهذا الإسناد عن أنس مرفوعاً من صلّى يوم السبت عند الضحى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس عشر مرة أعطاه الله بكل ركعة ألف قصر من ذهب مكللة بالدر والياقوت في كل قصر أربعة أنهار نهر من ماء ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل على شط تلك الأنهار أشجار من نور على كل شجرة بعدد أيام الدنيا أغصان على كل غصن بعدد الرمل والثرى ثمار غبارها المسك وتحت كل شجرة مجلس مظلل بنور الرحمٰن تجتمع الأولياء تحت تلك الأشجار طوبى لهم وحسن مآب وبهذا الإسناد عن أنس مرفوعاً من صلّى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر بعد ذلك سبع مرات أعطاه الله يوم القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد وألف زاهد ويتوج يوم القيامة بتاج من نور يتلألأ ولا يخاف إذا خاف الناس ويمر على الصراط كالبرق الخاطف: هذا وما قبله موضوعان. (الجوزقاني)[١] أنبأنا محمد بن عبد الله الفرضي البصري حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمويه العسكري حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الحميد حدثنا يحيى بن صالح حدثنا إسحق ابن يحيى حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: من صلّى يوم السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد ثلاث مرات فإذا فرغ من صلاته قرأ آية الكرسي مرة كتب الله له بكل يهودي ويهودية عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها وبنى الله له بكل يهودي ويهودية مدينة في الجنة وكأنما أعتق بكل يهودي ويهودية رقبة من ولد إسماعيل وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وأعطاه الله بكل يهودي ويهودية ثواب ألف شهيد ونور الله قلبه وقبره بألف نور وألبسه ألف حلة وستر الله عليه في الدنيا والآخرة وكان يوم القيامة تحت ظل عرشه مع النبيين والشهداء يأكل ويشرب معهم وزوجه الله تعالى بكل حرف حوراء وأعطاه الله بكل آية ثواب ألف صديق وأعطاه بكل سورة من القرآن ثواب ألف رقبة من ولد إسمعيل وكتب له بكل يهودي ونصراني حجة وعمرة. موضوع. فيه جماعة مجهولون وإسحق بن يحيى متروك. (الجوزقاني)[٢] أنبأنا أحمد بن نصر أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن حمدان أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا أبو الحسن أحمد بن يونس

---

(١) التنزيه ٢/ ٨٤ ـ ٨٥، وعزاه إليه من طريق مجهولين، وفيه إسحاق بن يحيى، وهو متروك. والاتحاف ٣/ ٣٧٧، والفوائد (٤٤).

(٢) التنزيه ٢/ ٨٥، وعزاه من طريق أحمد بن عمر المذكور.
والموضوعات ٢/ ١١٥، والاتحاد / ٣٧٨ ـ ٣٧٩، والفوائد (٤٤).

حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن شاذويه حدثنا محمد بن أبي علي حدثنا أبو نعيم حدثنا سلمة بن وردان عن أنس مرفوعاً: من صلّى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد أعطاه الله يوم القيامة ثواب من قرأ القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن عشر مرات ويخرج يوم القيامة من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله بكل ركعة ألف دار من الياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير فوق كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء ألف وصيفة وألف وصيف، موضوع. مظلم الإسناد عامة من فيه مجهول وسلمة بن وردان ليس بسيء وأحمد بن محمد بن عمر كذاب. وبه[1] إلى أحمد بن محمد بن عمر أنبأنا أبو العباس الفارسي حدثنا أبو أحمد حاتم بن عبد الله بن حاتم حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك عن حبيب بن عبد الرحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: من صلّى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وخمسين قل هو الله أحد حرم الله لحمه على النار وبعثه الله تعالى يوم القيامة وهو آمن من العذاب ويحاسب حساباً يسيراً ويمر على الصراط كالبرق اللامع، موضوع. أحمد كذاب وشيخه وشيخ شيخه مجهولان. (الجوزقاني)[2] أنبأنا محمد بن الحسن العلوي أنبأنا أبو الحسن بن محمد ابن أحمد أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر حدثنا أبو الفضل الشيابي حدثنا أبو الحسن بن أبي الحديد حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا ابن وهب أخبرني أبو صخر. محمد بن زياد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً. من صلّى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآمن الرسول إلى آخرها مرة كتب الله تعالى له بكل نصراني ونصرانية ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة وجعل بينه وبين النار ألف خندق وفتح له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء وقضى حوائجه يوم القيامه. موضوع. فيه مجاهيل. (الجوزقاني)[3] أنبأنا محمد بن طاهر الحافظ أنبأنا علي بن أحمد البزار حدثنا المخلص قال المؤلف وأنبأنا علي بن عبيد الله أنبأنا ابن بندار حدثنا المخلص حدثنا البغوي حدثنا مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر مرفوعاً؛ من صلّى يوم الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة وإذا سلم استغفر الله عشر مرات وصلّى على رسول الله ﷺ عشر مرات غفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله قصراً في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أبيات طول كل بيت ثلاثة

---

(١) التنزيه ٢/ ٨٥، وعزاه إليه من طريق أحمد المذكور وشيخه وشيخ شيخه. والموضوعات ٢/ ١١٦.
(٢) التنزيه ٢/ ٨٦، وعزاه إليه بإسناد فيه مجاهيل. والموضوعات ٢/ ١١٦.
(٣) التنزيه ٢/ ٨٦ وعزاه إليه، والموضوعات ٢/ ١١٧، والإتحاف ٣/ ٣٧٤، والفوائد (٤٥).

آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك البيت الأول من فضة بيضاء والبيت الثاني من ذهب والبيت الثالث من لؤلؤ والبيت الرابع من زمرد والبيت الخامس من زبرجد والبيت السادس من در والبيت السابع من نور يتلألأ وأبواب البيوت من العنبر على كل باب ستر من زعفران، وفي كل بيت ألف سرير من كافور فوق كل سرير ألف فراش فوق كل فراش حوراء خلقها الله من أطيب الطيب من لدن رجليها إلى ركبتيها من الزعفران الرطب ومن لدن ركبيها إلى ثدييها من المسك الأزفر ومن لدن ثدييها إلى عنقها من العنبر الأشهب ومن لدن عنقها إلى مفرق رأسها من الكافور الأبيض على كل واحدة منهن ألف حلة من حلل الجنة كأحسن ما رأيت.
موضوع بلا شك، والمتهم به الجوزقاني لأن رجال الإسناد كلهم ثقات وهو الذي قد وضع هذا وعمل هذه الصلاة كلها وصلاة ليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء وليلة الأربعاء ويوم الأربعاء وليلة الخميس ويوم الخميس وليلة الجمعة وكل ذلك من هذا الجنس الذي تقدم ولقد كان لهذا الرجل حظ من علم الحديث فسبحان من يطمس على القلوب (قلت): قال الحافظ ابن حجر في اللسان: العجب أن ابن الجوزي يتهم الجوزقاني بوضع هذا المتن على هذا الإسناد ويسرده من طريقه الذي هو عنده مركب ثم يعليه بالإجازة عن علي بن عبيد الله وهو ابن الزغوني عن علي بن بندار وهو ابن البسري ولو كان ابن البسري حدث به لكان على شرط الصحيح إذ لم يبقَ للجوزقاني الذي اتهمه به في الإسناد مدخل وهذه غفلة عظيمة فلعل الجوزقاني دخل عليه إسناداً في إسناد لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين وجل اعتماده في كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان وأما من تأخر عنه فيعل الحديث بأن رواته مجاهيل وقد يكون أكثرهم مشاهير وعليه في كثير منه مناقشات والله أعلم.
(عبد الله) بن داود الواسطي التمار[١] عن حماد بن سلمة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك مرفوعاً: ومن صلّى ركعتين في ليلة جمعة قرأ فيها بفاتحة الكتاب وخمسة عشرة مرة إذا زلزلت أمنه الله عز وجل من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة. لا يصح عبد الله بن داود منكر الحديث جداً (قلت) أخرجه المظفر في كتاب فضائل القرآن وإبراهيم بن المظفر في كتاب «وصول القرآن للميت» والديلمي في مسند الفردوس من هذا الوجه ورواه الديلمي أيضاً أنبأنا ابن مهبرة أنبأنا ابن مهران عن المغيرة بن عمرو بن الوليد أنبأنا أبو سعيد المفضل بن سعيد المفضل بن محمد الحيدي أنبأنا أبو يونس بن محمد العدني حدثنا محمد بن الوليد حدثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس رفعه: من صلّى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل واحدة منهما بفاتحة الكتاب مرة وإذا زلزلت خمس عشرة مرة هون الله عليه سكرات الموت ويسر الله له الجواز على الصراط يوم القيامة. وأورده

(١) الموضوعات ٢/١١٨.

الحافظ ابن حجر في أماليه من هذا الطريق وقال: غريب وسنده ضعيف فيه من لا يعرف. والله أعلم (أخبرنا)[١] محمد بن ناصر أنبأنا أبو علي بن البنا أنبأنا أبو سالم محمد بن سعيد حدثنا الحسن عن وكيع بن الجراح عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: من صلّى يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة واحدة وخمساً وعشرين مرة قل أعوذ برب الفلق وفي الركعة الثانية يقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس خمساً وعشرين مرة فإذا سلم قال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم خمسين مرة فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ربه عز وجل في المنام ويرى مكانه في الجنة أو ترى له. موضوع. وفيه مجاهيل (ابن شاهين)[٢] حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم حدثنا علي بن عبد الملك بن عبد ربه الطائي حدثنا أبي حدثنا أبو يوسف حدثنا أبان عن أنس مرفوعاً: من صلّى عشرين ركعة بعد المغرب يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد أربعين مرة صافحته يوم القيامة وأمن الصراط والحساب. لا يصح فيه مجاهيل وأبان ليس بشيء (أخبرنا)[٣] محمد بن ناصر أنبأنا أبو البركات طلحة بن أحمد القاضي أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن المهتدي أنبأنا أبو الفضل بن أحمد بن محمد الفراني الفقيه حدثنا جدي أبو عمرو وأحمد بن أبي أنبأنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، حدثنا سليمان بن داود أبو سعيد الهروي حدثنا إبراهيم بن يونس العبدي أنبأنا أسد بن سعيد عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: يا سلمان ألا أحدثك من غرائب حديثي قلت بلى منّ علينا بما منّ الله عليك قال: نعم يا سليمان ما من عبد يقوم في ظلمة وغفلة الناس فيستاك ويتوضأ ويمشط رأسه ولحيته ويصلّي ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يُحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رافعاً بها صوته ثم يقوم فيصلي ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الفلق وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رافعاً بها صوته جعل الله تعالى بينه وبين جهنم ستة خنادق ما بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض وكتب الله له بكل ركعة سبعين ركعة ما من شيء فيه استعاذة إلا وهو يقول اللهم أعذ هذا المصلّي مني

---

(١) الموضوعات ٢/ ١١٩، والإتحاف ٣/ ٣٧٧.

(٢) التنزيه ٢/ ٨٧ ـ ٨٨، وعزاه إليه من طريق أبان المذكور، وغيره من المجاهيل. والكنز (١٩٤٥٣).

(٣) الموضوعات ٢/ ١٢٠ ـ ١٢١، والتنزيه ٢/ ٨٨ ـ ٧٩.

حتى أن النار تقول اللهم كما جعلتني برداً وسلاماً على إبراهيم فنج هذا مني وكان له كفلان من الأجر في تلك الليلة والذي بعثني بالحق له في الجنان في كل جنة ألف مدينة من ذهب وألف مدينة من فضة وألف مدينة من لؤلؤ وألف مدينة من زبرجد وألف مدينة من ياقوتة حمراء وألف مدينة من در وألف مدينة من جوهر في كل مدينة ألف قصر في كل قصر ألف دار في كل دار ألف خيمة في كل خيمة ألف بيت في كل بيت ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين بين يدي كل زوجة سماطان من الوصفاء والوصائف مد البصر ولكل جارية منهن سبعون ألف ماشطة يمشطن قرونهن بمسك أذفر بين كل مشاطة منها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حواجبهن كالأهلة وأشفارهن كقوادم النسور ويعطي الله في كل بيت نهراً من سلسبيل ونهراً من كوثر ونهراً من رحيق مختوم حافتاه أشجار منشورة حمل تلك الأشجار حور كلما أخذوا بيد واحدة منها نبت مكانها أخرى ويعطي الله المؤمن من القوة ما يأتي على تلك الأزواج كلها ويأكل ذلك الطعام ويشرب ذلك الشراب وكلما أتى زوجة تعود كما كانت وكلما أكل فاكهة فكأنه لم يأكلها قط وكلما شرب شراباً يعود كأنه لم يشرب قط فقال سلمان يا رسول الله ما سمعت أذناي حديثاً أظرف ولا أعجب من هذا قال رسول الله ﷺ هذا من فضل الله وعظمته حدثني خليلي جبريل قال يا محمد الذين آمنوا بالله واليوم الآخر إذا قاموا في ظلمة الليل وغفلة الناس يصلون فإن الله تعالى يقول يا ملائكتي أي شجرة رطبة من بين أشجاري ومن قام من نوم طيب وفراش لين يريد بذلك وجهي ما ثوابه فتقول له الملائكة أنت أعلم يا رب فيقول اكتبوا له ألف حسنة وامحوا عنه ألف سيئة وارفعوا له ألف درجة وافتحوا له ألف باب في دار الجلال. موضوع. فيه مجاهيل (أنبأنا)[١] الحسن بن علي بن جعفر أنبأنا عبد الله ابن عبيدة بن عبيد الله بن كلالة حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد حدثنا أحمد بن نصر بن علي الرازي حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله النهرواني حدثنا سهل بن محمد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: من صلّى يوم عاشوراء ما بين الظهر والعصر أربعين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي عشر مرات وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة والمعوذتين خمس مرات فإذا سلم استغفر سبعين مرة أعطاه الله في الفردوس قبة بيضاء فيها بيت من زمردة خضراء سعة ذلك البيت مثل الدنيا ثلاث مرات وفي ذلك البيت سرير من نور قوائم السرير من العنبر الأشهب على ذلك السرير ألفا فراش من الزعفران. قال المؤلف وذكر حديثاً طويلاً من هذا الجنس موضوع. من هذا. ورواته

---

(١) الموضوعات ٢/ ١٢٢ ـ ١٢٣، والتنزيه ٢/ ٨٩، والفوائد (٤٧).

مجاهيل. (الجوزقاني)[١] أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطائي أنبأنا عبد الكريم بن أبي حنيفة بن الحسن البخاري حدثنا أبو الطيب طاهر بن الحسن المطوعي حدثنا أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد البغدادي حدثنا عبد الله بن محمد الحارثي حدثنا محمد بن يونس السرخسي حدثنا محمد بن القاسم عن علي بن محمد عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: أن من صلّى المغرب أول ليلة من رجب ثم صلّى بعدها عشرين ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ويسلم فيهن عشر تسليمات أتدرون ما ثوابه فإن الروح الأمين جبريل أعلمني بذلك قلنا الله ورسوله أعلم قال حفظه الله تعالى في نفسه وماله وأهله وولده وأجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق بغير حساب ولا عذاب. موضوع. وأكثر رواته مجاهيل (أخبرنا)[٢] عبد الجبار بن إبراهيم بن مندة أنبأنا هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي أنبأنا عبد الصمد بن الحسن الحافظ أنبأنا أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب أنبأنا محمد بن هشام حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا أبو سليمان الجرجاني حدثنا حجر بن هشام عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً: من صام يوماً من رجب وصلّى فيه أربع ركعات يقرأ في أول ركعة مائة مرة آية الكرسي وفي الركعة الثانية مائة مرة قل هو الله أحد لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له. موضوع أكثر رواته مجاهيل وعثمان متروك (أخبرنا)[٣] محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الصدائي حدثنا علي بن محمد بن سعيد البصري حدثنا أبي حدثنا خلف بن عبد الله وهو الصنعاني عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي قيل يا رسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله قال لأنه مخصوص بالمغفرة وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله على أنبيائه وفيه أنقذ أولياءه من يد أعدائه من صامه استوجب على الله تعالى ثلاثة أشياء مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمة فيما بقي من عمره وأماناً من العطش يوم المرض الأكبر فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله إني لأعجز عن صيامه كله فقال رسول الله ﷺ: أول يوم منه فإن الحسنة بعشرة أمثالها وأوسط يوم منه وآخر يوم منه فإنك تعطى ثواب من صامه كله ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة في رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة الرغائب وذلك إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك مقرب في جميع السمٰوات والأرض إلا ويجتمعون في الكعبة وحواليها فيطلع الله عز وجل عليهم اطلاعة فيقول ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون يا ربنا حاجتنا إليك أن تغفر

---

(١) التنزيه ٢/ ٨٩، وعزاه إليه، وقال: أكثر رواته مجاهيل كما هنا. والموضوعات ٢/ ١٢٣، والفوائد (٤٧).

(٢) الموضوعات ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٤.

(٣) الموضوعات ٢/ ١٢٤، والتنزيه ١/ ٩٠، والاتحاف ٣/ ٤٢٢، والتذكرة (١١٦)، والأسرار (٤٦٠).

لصوام رجب فيقول الله عز وجل قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله ﷺ: وما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس في رجب ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة يعني ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة فإذا فرغ من صلاته صلّى سبعين مرة ثم يقول اللهم صلِّ على محمد النبي الأمي وعلى آله ثم يسجد فيقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع رأسه ثم يقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العزيز الأعظم سبعين مرة ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال في السجدة الأولى ثم يسأل الله تعالى حاجته فإنها تقضى والذي نفسي بيده ما من عبد ولا أمة صلّى هذه الصلاة إلا غفر الله تعالى له جميع ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وعدد ورق الأشجار وشفع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته فإذا كان في أول ليلة في قبره جاء ثواب هذه الصلاة فيجيبه بوجه طلق ولسان ذلق فيقول له حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة فيقول له من أنت فوالله ما رأيت وجهاً أحسن من وجهك ولا سمعت كلاماً أحسن من كلامك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك فتقول له يا حبيب أنا ثواب الصلاة التي صليتها في ليلة كذا في شهر كذا جئت الليلة لأقضي حقك وأؤنس وحدتك وأدفع عنك وحشتك فإذا نفخ في الصور أظللت في عرصة القيامة على رأسك وأبشر فلن تعدم الخير من مولاك أبداً.
موضوع: اتهموا به ابن جهيم قال المؤلف وسمعت شيخنا عبد الوهاب يقول رجاله مجهولون وقد فتشت عليهم في جميع الكتب فما وجدتهم (الجوزقاني)[1] حدثنا أبو عثمان الحسن بن نصر الأديب حدثنا علي بن محمد بن حمدان حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف حدثنا ربيعة بن علي بن محمد بن الحسين حدثنا عبد الله بن عبد العزيز حدثنا عصام بن محمد حدثنا سلمة بن شبيب وعمرو بن هشام ومحمد بن غيلان قالوا حدثنا أحمد بن زيد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن أبيه عن أنس مرفوعاً. من صلّى ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد أحد عشر مرة وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات فإذا فرغ من صلاته صلّى عليّ عشر مرات ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ثلاثين مرة بعث الله تعالى إليه ألف ملك يكتبون له الحسنات ويغرسون له الأشجار في الفردوس ومحى عنه كل ذنب أصابه إلى تلك الليلة ولم تكتب عليه خطيئة إلى مثلها من القابل ويكتب له بكل حرف قرأ في هذه الصلاة سبعمائة حسنة وبنى له بكل ركوع وسجود عشرة قصور في الجنة من زبرجد أخضر وأعطى بكل ركعة عشر مدائن في الجنة كل مدينة من ياقوتة حمراء ويأتيه ملك فيضع يده بين كتفيه

---

(١) التنزيه ٢/ ٩٥، والفوائد (٥٠)، والموضوعات ٢/ ١٢٦.

فيقول استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك، موضوع: رواته مجاهيل (أخبرنا)[١] محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد الحداد أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد المقري أنبأنا أبو عمر عبد الرحمٰن بن طلحة الطلحي أنبأنا الفضل بن محمد الزعفراني حدثنا هرون بن سليمان حدثنا علي بن الحسين عن سفيان الثوري عن ليث عن مجاهد عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال: يا علي من صلّى مائة ركعة في ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات قال النبي ﷺ يا علي ما من عبد يصلّي هذه الصلوات إلا قضى الله عز وجل له كل حاجة طلبها تلك الليلة قيل يا رسول الله وإن كان الله تعالى كتبه شقياً أيجعله سعيداً قال والذي بعثني بالحق يا علي إنه مكتوب في اللوح إن فلان بن فلان خلق شقياً يمحوه الله ويجعله سعيداً ويبعث الله إليه سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى رأس السنة ويبعث الله في جنات عدن سبعين ألف ملك أو سبعمائة ألف ملك يبنون له المدائن والقصور ويغرسون له الأشجار ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب المخلوقين مثل هذه الجنان في كل جنة على ما وصفت لكم من المدائن والقصور والأشجار فإن مات من ليلته قبل أن يحول الحول مات شهيداً ويعطيه الله تعالى بكل حرف من قل هو الله أحد في ليلته من ذلك سبعين ألف حوراء لكل حوراء وصيف ووصيفة وسبعون ألفاً غلمان وسبعون ألفاً ولدان وسبعون ألفاً قهارمة وسبعون ألفاً حجاب وكل من قرأ قل هو الله أحد في تلك الليلة يكتب له أجر سبعين شهيد وتقبل صلاته التي صلاها قبل ذلك وتقبل ما يصلّى بعدها وإن كان والداه في النار دعا لهما أخرجهما الله من النار بعد أن لم يشركا بالله شيئاً ويدخلان الجنة ويشفع كل واحد منهما في سبعين ألفاً إلى آخر ثلاث مرات والذي بعثني بالحق أنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله في الجنة كما خلقه الله أو يرى له والذي بعثني بالحق إن الله عز وجل يبعث في كل ساعة من ساعات الليل والنهار وهي أربع وعشرون ساعة سبعون ألف ملك يسلمون عليه ويصافحونه ويدعون له إلى أن ينفخ في الصور ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة ويأمر الكاتبين أن لا تكتبوا على عبدي سيئة واكتبوا له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول ومن صلّى هذه الصلاة وهو يريد الصلاة والدار الآخرة يجعل له نصيباً من عنده تلك الليلة (الجوزقاني)[٢] أنبأنا محمد بن جابان المذكر أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن زيرك أنبأنا أبو سهل عبيد الله بن محمد بن زيرك أنبأنا أبو بكر بن أبي زكريا الفقيه حدثنا إبراهيم بن محمد الدربندي حدثنا أحمد ابن أصرم المربي

---

(١) الموضوعات ٢/١٢٧ ـ ١٢٨.

(٢) التنزيه ٢/٩٣، وعزاه إليه. والموضوعات ٢/١٢٨.

حدثنا أبو إبراهيم الترجماني حدثنا صالح الشامي عن عبد الله بن ضرار عن يزيد بن محمد عن أبيه محمد بن مروان عن ابن عمر مرفوعاً: من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في مائة ركعة لم يخرج من الدنيا حتى يبعث الله إليه في منامه مائة ملك ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من النار وثلاثون يعصمونه من أن يخطىء وعشر يكيدون من عاداه (قلت) أخرجه الديلمي أنبأنا أبي أنبأنا أبو الفضل القومساني أنبأ العلاء أنبأنا أبو القاسم العتاكي حدثنا محمد بن حاتم حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن العزرمي حدثنا عمرو بن ثابت عن محمد بن مروان الذهلي عن أبي يحيى حدثني أربعة وثلاثون من أصحاب النبي ﷺ قالوا قال رسول الله ﷺ فذكره مثله سواء والله أعلم.

(أخبرنا)[1] محمد بن ناصر أنبأنا أبو علي بن البناء أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر العلاف حدثنا أبو القاسم الفامي حدثنا علي ابن بندار البردعي حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبيد الله سمعت أبي يقول حدثنا علي بن عاصم عن عمرو بن مقدام عن جعفر بن محمد عن أبيه مرفوعاً: من قرأ ليلة النصف من شعبان قل هو الله أحد ألف مرة في عشر ركعات لم يمت حتى يبعث الله إليه مائة ملك ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من العذاب وثلاثون يقومونه أن يخطىء وعشرة أملاك يكتبون أعداءه. موضوع. وجمهور رواته في الطرق الثلاثة مجاهيل وفيهم ضعفاء والحديث محال

(أخبرنا)[2] محمد بن ناصر أنبأنا أبو علي بن البناء أنبأنا أحمد بن علي الكاتب أنبأنا أبو سهل عبد الصمد بن محمد القنطري حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن داود حدثنا محمد بن جيهانه حدثنا عمر بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي عن بقية بن الوليد عن ليث بن أبي سليم عن القعقاع بن مسور الشيباني عن أبي هريرة مرفوعاً: من صلّى ليلة النصف من شعبان ثنتي عشر ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد ثلاثين مرة لم يخرج حتى يرى مقعده من الجنة. موضوع. فيه مجاهيل وفيه ليث وبقية فالبلاء منهم (الجوزقاني)[3] أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي الحسن بن محمد الكرخي حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الخطيب أنبأنا الحاكم أبو القاسم عبد الله بن أحمد الحسكاني حدثنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن حدثنا جعفر بن محمد بن بسطام القومسي حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جابر حدثنا أحمد بن عبد الكريم حدثنا خالد الحمصي عن عثمان بن سعيد بن كثير عن محمد بن المهاجر عن الحكم بن عيينة عن إبراهيم قال قال علي بن أبي طالب: رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام فصلّى

---

(١) الموضوعات ٢/ ١٢٩، والتنزيه ٢/ ٩٣.

(٢) الموضوعات ٢/ ١٢٩، والإتحاف ٣/ ٤٢٦، والأسرار (٤٦٢).

(٣) التنزيه ٢/ ٩٣ ـ ٩٤، وعزاه إليه، وقال: إسناده مظلم.

أربع عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بأم القرآن أربع عشرة مرة وقل أعوذ برب الناس أربع عشرة مرة وآية الكرسي مرة ولقد جاءكم رسول الآية فلما فرغ من صلاته سألته عما رأيته من صنيعه فقال من صنع مثل الذي رأيت كان له كعشرين حجة مبرورة وكصيام عشرين سنة مقبولة فإن أصبح في ذلك اليوم صائماً كان له كصيام سنتين سنة ماضية وسنة مقبلة. موضوع: وإسناده مظلم، ومحمد بن مهاجر يضع (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب أنبأنا عبد الخالق به. وقال يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعاً وهو منكر وفي رواية قيل عثمان بن سعيد مجهولون والله أعلم (أخبرنا)[1] محمد بن ناصر أنبأنا أبو غالب أحمد بن عبيد الله الدلال أنبأنا أبو الحسن بن محمد الخلال إجازة قال قرأت على أبي الفتح يوسف بن عمر بن مسروق القواس حدثنا عمرو بن محمد الصباح البزار حدثنا أبو زكريا يحيى بن القاسم حدثنا محمد بن أبي صالح عن سعد بن سعد عن أبي ظبية عن كرز بن وبرة عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود قال قال النبي ﷺ والذي بعثني بالحق أن جبريل أخبرني عن إسرافيل عن ربه عز وجل أنه: من صلّى ليلة الفطر مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإذا فرغ من صلاته استغفر مائة مرة ثم يسجد ثم يقول يا حي يا قيوم ياذا الجلال والإكرام يا رحمٰن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا أرحم الراحمين يا إله الأولين والآخرين اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاتي والذي بعثني بالحق أنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وكان قد أذنب سبعين ذنباً كل ذنب أعظم من جميع أهل بلدة عامة قال والذي بعثني بالحق إن كرامته على الله أعظم منزلة منهم ويتقبل من جميع أهل المشرق والمغرب صلاتهم ويستجيب لهم دعاءهم والذي بعثني بالحق من صلّى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار فإن الله تعالى يتقبل صلاته وصيامه لأن الله تعالى قال في كتابه استغفروا ربكم إنه كان غفاراً وقال وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى وقال واستغفر الله إن الله غفور رحيم وقال واستغفره إنه كان تواباً وقال النبي ﷺ هذه هدية لأمتي الرجال والنساء لم يعطها من كان قبلي، موضوع. فيه جماعة لا يعرفون (أخبرنا)[2] محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأنا عبد الله بن الحسين بن عمر العلاف أنبأنا أبو القاسم الفامي حدثنا محمد بن أحمد بن صديق حدثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر المروزي حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مالك عن سليمان التميمي عن أبي

---

(١) الموضوعات ٢/ ١٣٠ ـ ١٣١، والتنزيه ٢/ ٩٤.

(٢) الموضوعات ٢/ ١٣١، والتنزيه ٢/ ٩٤، والفوائد (٥٢).

عثمان النهدي عن سلمان الفارسي مرفوعاً. من صلّى يوم الفطر بعدما يصلّي عبده أربع ركعات أول كل ركعة بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الأعلى وفي الثاني بالشمس وضحاها وفي الثالثة والضحى وفي الرابعة قل هو الله أحد فكأنما قرأ كل كتاب نزله الله تعالى على أنبيائه وكأنما أشبع جميع اليتامى ودهنهم ونظفهم وكان له من الأجر مثل ما طلعت عليه الشمس ويغفر له ذنوبه خمسين سنة. موضوع. فيه مجاهيل وعبد الله بن محمد قال ابن حبان لا يحل ذكره في الكتب (قلت): تابعه سلمة بن شبيب عن مالك بن سعيد به ومن طريقه أخرجه الديلمي في مسند الفردوس قال أنبأنا أبي حدثنا أبو الفضل القومساني أنبأنا أبو منصور محمد بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن شيبة حدثنا الفضل بن محمد الجندي حدثنا سلمة بن شبيب به. والله أعلم (أخبرنا)[1] أبو الحسن علي بن أحمد الحلواني حدثنا موسى بن عمران البلخي حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا محمد بن نافع حدثنا مسعود بن واصل حدثنا النهاس بن فهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً، من صلّى يوم عرفة بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة كتب الله تعالى له ألف ألف حسنة ورفع له بكل حرف درجة في الجنة بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام ويزوجه الله بكل حرف في القرآن حوراء مع كل حوراء سبعون ألف مائدة من الدر والياقوت على كل مائدة سبعون ألف لون من لحم طير خضر برده برد الثلج وحلاوته حلاوة العسل وريحه ريح المسك لم تمسه نار ولا حديد تجد لآخره طعماً كما تجد لأوله ثم يأتيهم طير جناحاه من ياقوتتين حمراوين ومنقاره من ذهب له سبعون ألف جناح فينادي بصوت لذيذ لم يسمع السامعون بمثله مرحباً بأهل عرفة ويسقط ذلك الطير في صحفة الرجل منهم فيخرج من تحت كل جناح من أجنحته سبعون لوناً من الطعام فيأكل منه وينتفض فيطير فإذا وضع في قبره أضاء له بكل حرف من القرآن نور حتى يرى الطائفين حول البيت ويفتح له باب من أبواب الجنة ثم يقول عند ذلك رب أقم الساعة مما يرى من الثواب والكرامة، موضوع: فيه ضعفاء ومجاهيل والنهاس لا يساوي شيئاً (أخبرنا)[2] محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن أحمد أنبأنا محمد بن أحمد الحافظ إملاء حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر هو أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب حدثنا يحيى بن محمد المديني حدثنا عبد الله بن عمر العائذي حدثنا عبد الرحمٰن بن أنعم عن أبيه عن الحسن ومعاوية بن قرة وأبي وائل عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود مرفوعاً: من صلّى يوم عرفة ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ثلاث مرات في كل

---

(١) الموضوعات ٢/ ١٣٢، والاتحاف ٥/ ٢٠٦، والتنزيه ٢/ ٩٥.

(٢) الموضوعات ٢/ ١٣٣، والاتحاف ٥/ ٢٠٧، والتنزيه ٢/ ٩٥، والفوائد (٥٣).

مرة يبدأ ببسم الله الرحمٰن الرحيم ويختم أخرها بآمين ثم يقرأ بقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد مائة مرة يبدأ في كل مرة ببسم الله الرحمٰن الرحيم إلا قال الله عز وجل لملائكته أشهدكم أني قد غفرت له: لا يصح ابن أنعم ضعفوه. قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب (أخبرنا)[1] محمد بن ناصر أنبأنا محمد بن علي بن ميمون أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمٰن أنبأنا محمد بن علي بن الحسين بن أبي الجراح القطواني أنبأنا أبي حدثنا إسحق بن أحمد بن عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن غالب حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمٰن عن أبي أمامة الباهلي مرفوعاً. من صلّى ليلة النحر ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب خمس عشرة مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة فإذا سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات ويستغفر الله خمس عشرة مرة جعل الله اسمه في أصحاب الجنة وغفر له ذنوب السر والعلانية وكتب له بكل آية قرأها حجة وعمرة وكأنما أعتق ستين من ولد إسماعيل فإن مات فيما بينه وبين الجمعة الأخرى مات شهيداً. أحمد بن محمد غالب هو غلام خليل وضاع. (أخبرنا)[2] محمد بن ناصر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري حدثنا إسماعيل بن سعيد بن محمد الشاهد حدثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد الفقيه حدثنا محمد بن محمد بن علي بن الأشعث حدثنا أبو طلحة شريح بن عبد الكريم التميمي حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين حدثنا شداد بن حكيم حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: قيل يا رسول الله كيف للمذنب أن يتوب من الذنب؟ قال: يغتسل ليلة الاثنين بعد الوتر ويصلي اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وعشر مرات قل هو الله أحد ثم يقوم ويصلّي أربع ركعات ويسلم ويسجد ويقرأ في سجوده آية الكرسي مرة ثم يرفع رأسه ويستغفر مائة مرة ويقول مائة مرة لا حول ولا قوة إلا بالله ويصبح من الغد صائماً ويصلي عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب وخمس مرات قل هو الله أحد ويقول يا مقلب القلوب تقبل توبتي كما تقبلت من نبيك داود وأعصمني كما عصمت يحيى بن زكريا وأصلحني كما أصلحت أولياءك الصالحين اللهم إني نادم على ما فعلت فاعصمني حتى لا أعصيك ثم يقوم نادماً فإن رأس مال التائب الندامة فمن فعل ذلك تقبل الله توبته وقضى حوائجه ويقوم من مقامه وقد غفر الله له الذنوب كما غفر لداود ويبعث الله إليه ألف ملك يحفظونه من إبليس وجنوده إلى أن يفارق الروح جسده

---

(١) الموضوعات ٢/ ١٣٤، والاتحاف ٤/ ٣٩٠، والتنزيه ٢/ ٩٥، والفوائد (٥٣).

(٢) الموضوعات ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٥، والتنزيه ٢/ ٩٦.

ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويقبض الله روحه وهو عنه راضٍ ويغسله جبريل مع ثمانين ألف ملك يستغفرون له ويكتبون له الحسنات إلى يوم القيامة ويبشره منكر ونكير بالجنة وفتح الله في قبره بابين من الجنة ويدخل الجنة من غير حساب، موضوع. في إسناده مجاهيل حدثت[١] عن أبي الأسعد محمد بن إبراهيم ابن محمد بن أيوب حدثنا أبي حدثنا محمد بن علي حدثنا أبو محمد حدثنا أحمد بن عبيد الله النهرواني حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: دخل شاب من أهل الطائف على رسول الله ﷺ: فقال يا رسول الله إني عصيت ربي وأضعت صلاتي فما حيلتي؟ قال: حيلتك بعد ما تبت وندمت على ما صنعت أن تصلي ليلة الجمعة ثمان ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمساً وعشرين مرة قل هو الله أحد فإذا فرغت من صلاتك فقل بعد التسليم ألف مرة اللهم صلّي على محمد النبي الأمي ﷺ فإن الله تعالى يجعل ذلك كفارة لصلواتك ولو تركت صلاة مائتي سنة وغفر الله لك الذنوب كلها وكتب الله لك بكل ركعة مدينة في الجنة وأعطاك بكل آية قرأتها ألف حوراء وتدخل الجنة بغير حساب ومن صلّى بعد موتي هذه الصلاة في المنام من ليلته وإلا فلا يتم له من الجمعة القابلة حتى يراني في المنام ومن رآني في المنام فله الجنة. موضوع فيه مجاهيل (إسحاق)[٢] بن أبي يزيد عن سفيان عن خالد بن عمير عن أنس مرفوعاً: من لم تفته ركعة من صلاة الغداة أربعين ليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة. إسحق مجهول وقد اتهموه بوضعه (أخبرنا)[٣] محمد بن ناصر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري حدثنا إسماعيل بن مسعدة الحافظ أنبأنا أبو أحمد بن إبراهيم الفقيه حدثنا محمد بن محمد بن علي بن الأشعث حدثنا شريح بن عبد الكريم التميمي وأبو يعقوب يوسف بن علي قالا حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن علي بن الحسين حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس مرفوعاً: ما من مؤمن يصلّي ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمساً وعشرين مرة قل هو الله أحد ثم يسلم ثم يقول ألف مرة صلّى الله على محمد النبي الأمي فإنه يراني في المنام ومن رآني غفر الله له ذنوبه: لا يصح وفيه مجاهيل (أخبرنا)[٤] عبد الله بن علي المقري أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد القرضي حدثني أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى بن هرون حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم محمد بن إبراهيم البزوري سمعت محمد بن

---

(١) الموضوعات ٢/١٣٦، والتنزيه ٢/٩٦، والفوائد (٥٤).
(٢) الموضوعات ٢/١٣٦.
(٣) الموضوعات ٢/١٣٧.
(٤) الموضوعات ٢/١٣٧، ٢/٩٧.

عكاشة الكرماني يقول أنبأنا معاوية بن حماد الكرماني عن ابن شهاب قال: من اغتسل ليلة الجمعة وصلّى ركعتين يقرأ فيهما بقل هو الله أحد ألف مرة ثم نام رأى النبي ﷺ قال ابن عكاشة قدمت عليه نحواً من سنتين اغتسل كل ليلة جمعة وأصلي ركعتين وأقرأ فيهما قل هو الله أحد. ألف مرة طمعاً أن أرى النبي ﷺ في المنام فرأيته وذكر أنه عرض عليه اعتقاداً في قصة طويلة. ابن عكاشة كذاب. (الطبراني)(١) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن إبراهيم القرشي حدثنا أبو صالح عن عكرمة عن ابن عباس قال قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله إن القرآن تفلت من صدري فقال: ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته؟ قال: بلى بأبي أنت وأمي. قال: صلِّ ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويّس وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وبآلم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثنِ عليه وصلِّ على النبي ﷺ واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السمٰوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمٰن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حب كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني وأسألك أن تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له إلا أنت فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمساً أو سبعاً تحفظ بإذن الله تعالى وما أخطأ مؤمناً قط فأتى النبي ﷺ بعد ذلك سبع جمع فأخبره بحفظه القرآن والحديث فقال النبي ﷺ مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن. لا يصح. محمد بن إبراهيم مجروح وأبو صالح إسحق بن نجيح متروك. (الدارقطني)(٢) حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المقري حدثنا الفضل بن العطار حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنه: بينا هو جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاء علي بن أبي طالب فقال بأبي وأمي يا رسول الله فقلت نفد القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ: أبا حسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بها من علمته ويثبت ما علمت في صدرك قال أجل يا رسول الله فعلمني قال فإذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهو قول يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربي تقول حتى تأتي الجمعة فإن لم

---

(١) الموضوعات ٢/١٣٩ ـ ١٤٠.

(٢) الموضوعات ٢/١٣٩ ـ ١٤٠ من طريقه.

تستطع ففي وسطها فقم في وسطها فصلِّ أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يّس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وسورة حم الدخان وفي الركعة الثالث آلم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء عليه وصلِّ عليّ وأحسن وعلى سائر الأنبياء واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك في الإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السمٰوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمٰن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تشغل به بدني فإنه لا يعينني غيرك ولا يؤتينه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أبا الحسن تقول ذلك ثلاث جمع أو خمساً أو سبعاً بإذن الله تعالى فوالذي بعثني بالحق نبياً ما أخطأ مؤمناً. قال ابن عباس فوالله ما لبث إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء إلى رسول الله ﷺ في ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني كنت أتعلم أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسي يتفلتن مني وأنا الآن أتعلم الأربعين آية أو نحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا أردته تفلت مني وأنا الآن أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لا أحرم منها حرفاً واحداً فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن. قال الدارقطني: تفرد به هشام عن الوليد. قال المؤلف الوليد يدلس التسوية ولا أتهم به إلا النقاش شيخ الدارقطني فإنه منكر الحديث (قلت): قال الحافظ ابن حجر: هذا الكلام تهافت والنقاش بريء من عهدته، فإن الترمذي أخرجه في جامعه من طريق الوليد به انتهى. وأخرجه الحاكم أيضاً حدثنا أبو النصر الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة قالا حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس به وقال صحيح على شرط الشيخين والله أعلم (أخبرنا)[1] محمد بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسين بن قريش أنبأنا إبراهيم بن عثمان البرمكي حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق حدثني جعفر بن محمد بن القاسم قال قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الصفر بن إسماعيل بن عيسى مولى الرشيد حدثنا حرب بن مختار بن نفيع حدثنا عبد الغني بن رفاعة حدثنا نعيم بن سالم عن عبد الله بن الحسن عن علي بن أبي طالب مرفوعاً: من صلّى ركعتين يقرأ في إحداهما من الفرقان من تبارك الذي جعل في السماء

(١) الموضوعات ٢/ ١٤٢.

بروجاً حتى يختم وفي الركعة الثانية أول سورة المؤمنين حتى يبلغ تبارك الله أحسن الخالقين ثم يقول في كل ركعة في ركوعه سبحان الله العظيم وبحمده ثلاث مرات ومثل ذلك في سجوده أعطاه الله عشرين خصلة يؤمن من شر الجن والإنس ويعطيه الله كتابه بيمينه يوم القيامة ويؤمن من عذاب القبر ومن الفزع الأكبر ويعلمه الكتاب إن لم يكن حريصاً عليه وينزع منه الفقر ويذهب عنه هم الدنيا ويؤتيه الله الحكم ويبصره كتابه الذي أنزله على نبيه ويلقنه حجته يوم القيامة ويجعل النور في قلبه ولا يحزن إذا حزن الناس وينزع حب الدنيا من قلبه ويكتب عند الله من الصالحين. موضوع. آفته نعيم. (الحاكم)[١] حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمٰن العتكي حدثنا محمد ابن أشرس بن موسى حدثنا عامر بن خداش بن عمرو الغيبي حدثنا عمر بن هرون البلخي عن ابن جريج عن داود بن أبي عاصم عن ابن مسعود مرفوعاً: اثنتا عشرة ركعة تصلين من ليل أو نهار وتتشهد بين كل ركعتين فإذا تشهدت في آخر صلاتك فاثنِ على الله تعالى وصلِّ على النبي ﷺ واقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم قل اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك ثم سلم يميناً وشمالاً ولا تعلموها السفهاء فإنهم يدعون بها فيستجاب لهم، موضوع. عمر بن هرون كذاب (قلت) عمر روى له الترمذي وابن ماجه وقال في الميزان[٢]: كان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره وما أظنه ممن يتعمد الباطل انتهى. ووجدت للحديث طريقاً آخر قال ابن عساكر قرأت بخط أبي الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني أنبأنا أبو الرضى الحسن بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن داود بن المطهر التنوخي أخبرتنا آمنة بنت الحسن بن إسحق بن بليل حدثنا أبي العاصي أبو سعيد الحسن حدثنا أبو عبيد الله محمد بن شيبة الوليد بن سعيد بن خالد بن يزيد بن تميم بن مالك حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا عبد الكريم بن يزيد الغساني عن أبي الحارث الحسين عن أبيه الحسن بن يحيى الحسني عن ابن جريج عن ابن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من صلّى بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة قرأ في السجدتين بفاتحة الكتاب سبع مرات وقل هو الله أحد وبآية الكرسي سبع مرات وتقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم سجد آخر سجدة له فيقول في سجوده بعد تسبيحه اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من

(١) الموضوعات ٢/ ١٤٢ من طريقه، والتنزيه ٢/ ١١٢، والنصب ٤/ ٢٧٢.
(٢) ٣/ ٢٢٨/ ٦٢٣٧.

كتابك وباسمك العظيم وبحمدك الأعظم وكلماتك التامة ثم يسأل الله لو كان عليه من الذنوب عدد رمل عالج وأيام الدنيا لغفر الله له لا تعلموها سفهاءكم فيدعون بها لأمر باطل فيستجاب لهم والله أعلم.

(باب الصدقات)

(الدارقطني)[١] حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا سعدان بن نصر حدثنا أبو النصر هاشم بن القاسم حدثنا سلام الطويل عن زيد العمي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وأنثى يهودي أو نصراني حر أو مملوك نصف صاع بر أو صاع من تمر أو صاع من شعير زيادة. يهودي أو نصراني موضوعة تفرد بها سلام وهو متروك (ابن حبان)[٢] حدثنا الحسين[٣] بن سفيان حدثنا هرون بن عبد الله الحمال حدثنا ابن فديك حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً: في الزكاة[٤] العشر. قال ابن حبان: باطل وعبد الله بن نافع متروك وتابعه يزيد بن عياض عن نافع وهو متروك أيضاً (قلت) عبد الله روى له ابن ماجه، وقال في الميزان[٥]: تفرد به عن أبيه بهذا الحديث ويزيد روى له الترمذي وابن ماجه والله أعلم. (أخبرنا)[٦] إسماعيل بن أحمد السمرقندي حدثنا عبد الله بن عطاء الإبراهيمي حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد العبدي حدثنا الحسين بن محمد بن عتبة الدينوري حدثنا عبيد الله بن محمد بن شيبة حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى بن زياد الأصفهاني حدثنا الحسن بن محمود بن وكيع حدثنا سفيان بن وكيع عن أبيه عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً، أدوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم فإنهم آمر وأتقى. باطل موضوع. وقد ذكره هبة الله ابن المبارك السقطي فاتهم به عبد الله بن عطاء وقال كان يركب الأسانيد على متون ربما كانت موضوعة منها هذا الحديث. قال: ورجال الإسناد كلهم مجاهيل والمتن لا يعرف في كتاب وإنما وضعه مستطعماً للعوام، قال المؤلف: ليس كل رواته مجاهيل بل محمد بن موسى والحسن بن محمود فقط وأما عبد الرحمٰن بن محمد العبدي فهو أبو القاسم بن عبد الله بن منده، وشيخه

---

(١) ٢/ ١٥٠، والموضوعات ٢/ ١٤٩، والفوائد (٦٠)، والتنزيه ٢/ ١٢٨.
(٢) المجروحين ٢/ ٢٠.
(٣) كذا هنا «الحسين» بإثبات الياء، والذي في «ابن حبان» ٢/ ٢٠: «الحسن» بحذفها.
(٤) كذا هنا: «الزكاة»، وهو تصحيف، وصوابه ما في ابن حبان ٢/ ٢٠: «الركاز». والله أعلم.
(٥) ٢/ ٥١٣.
(٦) الموضوعات ٢/ ١٥٠، والتنزيه ٢/ ١٢٨، والفوائد (٦٠)، والتذكرة (٦٠).

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه حافظ كبير، وابن شيبة شيخ لابن فنجويه معروف أكثر عنه في تصانيفه والمتن، موضوع. بلا شك (قلت) وكذا قال الحافظان أبو سعد السمعاني والمحب بن النجار أن المتن باطل وضعه عبد الله بن عطاء لكن قال الذهبي في الميزان[١]: عبد الله بن عطاء وثقه يحيى بن مندة وكذبه هبة الله السقطي تالف، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان[٢]: قال يحيى بن مندة: كان أحد من يحفظ ويفهم الحديث وكان صحيح النقل حسن الفهم، وقال المؤتمن الساجي: كان ثقة وقال شبرويه الديلمي: كان صدوقاً، وقال خميس الجوزي، كان يخرج للحنابلة الأحاديث المتعلقة بالصفات ويرويها وكان أعداؤه من الأشعرية يقولون هو يضعها، قال خميس وما علمت ذلك، قال الحافظ ابن حجر واتهمه السقطي بهذا الحديث، وقال[٣] في ترجمة الحسن بن محمود: مجهول لا يعرف أتى بخبر، موضوع: عن سفيان بن وكيع وهو هذا والله أعلم (الخطيب)[٤] أنبأنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي حدثنا محمد بن حامد المعدل حدثنا محمد بن أحمد متروك المصيصي حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا يحيى بن عنبسة حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعاً: لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر. قال ابن حبان وابن عدي: باطل لم يروه إلا يحيى وهو دجال وإنما حكاه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله فوصله يحيى (قلت): وكذا قال البيهقي في سننه[٥] هذا حديث باطل وصله ورفعه، ويحيى متهم بالوضع والله أعلم. (ابن حبان)[٦] حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله حدثنا أحمد بن داود بن عبد الغفار حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: اجتمع علي بن أبي طالب أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في شيء فقال لهم علي: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ لنسأله فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله جئناك نسألك عن شيء قال إن شئتم سألتموني وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له قالوا حدثنا عن الصنيعة قال: لا ينبغي أن تكون الصنيعة إلا لذي حسب أو دين جئتم تسألوني عن البر وما عليه العباد قالوا يا رسول الله جئناك لنسألك فاستنزلوه بالصدقة جئتم تسألوني عن جهاد الضعيف وجهاد الضعفاء الحج والعمرة جئتم تسألونني عن جهاد المرأة جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها جئتم تسألوني عن الرزق من أين

---

(١) ٢/٤٦٢/٤٤٥٣.
(٢) ٣/٣١٦/١٣٠٤.
(٣) ٢/٢٥٥/١٠٦٢.
(٤) ١٤/ ١٦٢، والموضوعات ٢/ ١٥١، والتذكرة (٦٠)، وابن عدي ٧/ ٢٧١٠.
(٥) ٤/ ١٣٢.
(٦) ١/ ١٤٧، والموضوعات ٢/ ١٥٢ ـ ١٥٣.

يأتي وكيف يأتي أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم. قال ابن حبان: موضوع. آفته أحمد بن داود (قلت): قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان[1]: هذا الحديث أخرجه ابن عبد البر في التمهيد في آخر ترجمة عطاء الخراساني حدثنا خليف بن القاسم حدثنا إبراهيم بن أحمد الحلبي حدثنا أحمد بن داود الحراني حدثنا أبو مسعب عن مالك به. وقال ابن عبد البر هذا حديث غريب من حديث مالك وهو حديث حسن لكنه منكر عندهم عن مالك لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه وقد حدث بهذا الحديث أيضاً أبو يونس المدني عن هرون بن يحيى الحاطبي عن عثمان بن عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن أبي طالب به وهذا حديث ضعيف، وعثمان بن عثمان بن خالد لا أعرفه ولا الراوي عنه قال الحافظ ابن حجر أما عثمان بن خالد فذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وأبو يونس المديني اسمه محمد بن أحمد وهو معروف روى عنه عبد الرحمٰن بن أبي حاتم وغيره وهرون ذكره العقيلي في الضعفاء انتهى. وقد تابع أبا يونس عليه عبد الجليل بن عاصم عن هرون أخرجه البيهقي في شعب الإيمان فقال حدثنا أبو محمد يوسف بن الأصبهاني حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد الإخميمي حدثنا عبد الجليل بن عاصم حدثنا هرون بن يحيى الحاطبي حدثنا عثمان بن عمر بن خالد وقال مرة عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو حسب وجهاد الضعفاء الحج وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها والتودد نصف الدين وما عال امرؤ واستنزلوا الرزق بالصدقة وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلا من حيث لا يحتسبون قال البيهقي لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد وهو ضعيف بمرة انتهى. وقد وردت أجزاء الحديث مفرقة في أحاديث بأسانيد أخر ثم رأيت له طريقاً آخر عن أبي هريرة قال الحاكم في تاريخه: أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عبدة القزاز حدثنا الحسن بن إسحق التستري حدثنا عمر بن خلف المخزومي حدثنا عمر بن راشد عن عبد الرحمٰن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يوماً جالساً في مجلسه فاطلع علي بن أبي طالب وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان وأبو بكر وعبد الرحمٰن بن عوف فلما رآهم قد وقفوا عليه تبسم ضاحكاً فقال جئتم تسألوني عن شيء إن شئتم أعلمتكم وإن شئتم فاسألوني قالوا: بل تخبرنا يا رسول الله، قال: جئتم تسألوني عن الصنيعة لمن يحق. لا ينبغي صنيع إلا لذي حسب أو دين وجئتم تسألوني عن جهاد الضعيفين الحج والعمرة وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة فإن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها وجئتم تسألوني عن الأرزاق من أين أبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يعلم،

---

(١) ١/١٦٨/٥٤٢.

وقال الحاكم: هذا حديث غريب الإسناد والمتن وعبد الرحمٰن بن حرملة المديني عزيز الحديث جداً والله أعلم. (ابن حبان)[1] حدثنا أحمد بن موسى المكي حدثنا محمد بن علي الرافقي حدثنا إسماعيل بن رجاء الحصني عن موسى بن أعين عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة مرفوعاً: من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفضى به إلى الله فتح الله له رزق سنة من حلال، قال ابن حبان باطل آفته إسمعيل (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من هذا الطريق وقال ضعيف تفرد به إسمعيل بن عن رجاء موسى بن أعين وهو ضعيف وقال في اللسان قال ابن أبي حاتم إسمعيل بن رجاء سمع منه أبي وسئل عنه فقال صدوق. وقال العجلي كوفي ثقة ووثقه الحاكم أيضاً. وقال الساجي منكر الحديث وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له من مناكيره هذا الحديث انتهى وله شاهد، قال البيهقي[2]: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حدثنا جعفر بن محويه الفارسي حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى حدثنا عبدة بن سليمان بن أبي رجاء الجذري عن فرات بن سلمان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً: ما صبر أهل بيت على جهد ثلاثاً إلا أتاهم الله برزق. قال البيهقي: إسناده ضعيف والله أعلم. (ابن أبي الدنيا)[3] حدثني عبد الله بن أبي جرير حدثنا بشر بن عبيد حدثنا أبو يوسف عن المختار بن فلفل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة. (ابن عدي)[4] حدثنا إسحق بن إبراهيم بن يونس حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا سليمان بن عمرو عن المختار بن فلفل به. لا أصل له أبو يوسف لا يعرف وبشر. قال ابن عدي: منكر الحديث وسليمان هو أبو داود النخعي وضاع وقد رواه أيضاً عن المختار عبد الأعلى بن أبي المساور وهو كذاب ورواه الصقر بن عبد الرحمن عن ابن إدريس عن المختار والصقر كذاب (قلت): أبو يوسف هو القاضي صاحب أبي حنيفة في روايته عند أبي الشيخ في الثواب قال حدثنا جعفر بن محمد الفضولي حدثنا محمد بن المؤمل بن الصباح حدثنا بشر بن عبيد حدثنا أبو يوسف القاضي حدثنا المختار بن فلفل به وبشر بن عبيد وإن قال عنه ابن عدي منكر الحديث فقد استدرك في اللسان بأن ابن حبان ذكره في الثقات والصقر أيضاً ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم سئل عنه أبي فقال صدوق للحديث طريق آخر عن علي قال الطبراني في

---

(١) ١/ ١٣٠، والموضوعات ٢/ ١٥٢، والفوائد (٦٣)، والتنزيه ٢/ ١٣١.

(٢) الكنز (١٦٦٠٦)، والمجروحين ٣/١٥٨، والدرّ ١/ ٦٧، والمجمع ١٠/٢٥٦، وعزاه إلى «أبي يعلى» وقال: رجاله وثقوا.

(٣) الموضوعات ٢/ ١٥٣ من طريقه، والبيهقي ٤/١٨٩، والتنزيه ٢/ ١٣١، والإرواء ٩/ ٣٤٠.

(٤) ٣/ ١٠٩٩.

الأوسط[١] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني عمي عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها؛ عيسى ضعيف والله أعلم. (العقيلي)[٢] حدثنا إبراهيم بن مهدي حدثنا يوسف بن عيسى القرشي حدثنا العلاء بن زيد[٣] حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً: الفقراء مناديل الأغنياء يمسحون بها ذنوبهم. العلاء روى عن أنس نسخة موضوعة. (الدارقطني)[٤] حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق حدثنا عباد بن العوام حدثنا الوليد بن الفضل الغبري حدثنا عبد الرحمن بن حسين حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إذا رددت السائل ثلاثاً فلا بأس أن تزبره[٥]. قال الدارقطني: تفرد به الوليد. قال ابن حبان: وهو يروي المناكير التي لا يشك أنها موضوعة (قلت) رواه الديلمي[٦] من طريق أحمد بن غياث الضرير العسكري عن حفص الإمام عن طلحة بن عمرو عن ابن عباس والله أعلم. (أبو زكريا)[٧] عبد الرحيم بن أحمد البخاري حدثنا عبد الغني بن سعيد الحافظ حدثنا الحسن بن خضر حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا ابن أبي السر حدثنا وهب بن زمعة القرشي عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ يا عائشة: إذا رددت السائل فلم يذهب فلا بأس أن تزبريه. قال عبد الغني: وهب بن زمعة وهو وهب ابن وهب القاضي وتقدم أنه يضع (قلت) له طريق آخر عن أبي هريرة قال الطبراني في الأوسط[٨] حدثنا عبد الملك بن محمد الجرجاني أبو نعيم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا حبان بن علي عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا أرددت على السائل ثلاثاً فلا عليك أن تزبره. والله أعلم. (ابن عدي)[٩] عن عبد الملك بن هرون بن عنترة حدثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً. من قال للمسكين أبشر فقد وجبت له الجنة. قال ابن عدي: باطل عبد الملك كذاب. (العقيلي)[١٠] حدثنا أحمد بن الخليل

(١) المجمع ٣/ ١١٠، وعزاه إليه من طريق عيسى المذكور.
(٢) ٣/ ٣٤٣/ ١٣٧١، والتنزيه ٢/ ١٢٨، والموضوعات ٢/ ١٥٤، والتذكرة (٦٤).
(٣) كذا هنا: «زيد»، والذي في «الضعفاء الكبير» ٣/ ٣٤٣/ ١٣٧١: «زيدل» بزيادة اللام.
(٤) التنزيه ٢/ ١٣١/ ١٦، وعزاه إليه من طريق الوليد بن الفضل العنزي. والفوائد (٦٢)، والتذكرة (٦٢).
(٥) كذا هنا: «تزبره» أي: تزجره. والذي في «التنزيه» ٢/ ١٣١/ ١٦: «تبره».
(٦) فردوس الأخبار ١/ ٣٤١/ ١٠٨٦.
(٧) التنزيه ٢/ ١٣١ ـ ١٣٢.
(٨) التنزيه ٢/ ١٣٢، وقال: «فيه حبان وطلحة، وهما ضعيفان».
(٩) ٥/ ١٩٤٢، والموضوعات ٢/ ١٥٥، والتنزيه ٢/ ١٢٨، والفوائد (٦٤).
(١٠) ٣/ ٥٩، والتنزيه ٢/ ١٣٢، والفوائد (٦٤)، والموضوعات ٢/ ١٥٥، والتذكرة (٦١).

حدثنا أحمد بن هانىء الضبعي حدثنا عبد الأعلى بن حسين بن ذكوان المعلم عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: لو صدق المساكين ما أفلح من ردهم. قال العقيلي: عبد الأعلى منكر الحديث وحديثه غير محفوظ ولا يصح في هذا الباب شيء (قلت) عبد الأعلى ذكره ابن حبان في الثقات قاله في اللسان والله أعلم. (ابن عدي)(١) حدثنا محمد بن الحسين بن أبي شيخ حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا بقية عن عمر بن موسى عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: لولا أن المساكين يكذبون أفلح من ردهم تابعه عبد العزيز بن بحر عن هياج بن بسطام عن جعفر بن الزبير عن القاسم عمر بن موسى يضع وهياج وشيخه متروكان (قلت) أخرجه الطبراني حدثنا محمد بن غيلان حدثنا عمر بن محمد بن الحسن حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن جعفر بن الزبير عن القاسم به والله أعلم (العقيلي)(٢) حدثنا محمد العباس المؤدب حدثنا شريح بن النعمان حدثنا عبد الله بن الملك بن عثمان بن كرز بن جابر عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: إن السؤال لو صدقوا ما أفلح من ردهم. قال العقيلي: عبد الله بن عبد الملك منكر الحديث (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان(٣) وله طريق آخر عن أبي هريرة قال ابن صصري في أماليه أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد السلام الأنصاري أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد النقود أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير أنبأنا أبو القاسم بن بدر الهيثم حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري حدثنا محمد بن علي السلمي حدثنا عمر بن صبح عن مقاتل بن حبان عن عبد الرحمن بن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لولا المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم. وله طريق آخر عن أنس قال العقيلي(٤): حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى المقري حدثنا حجاج بن يوسف بن قتيبة حدثنا بشر بن الحسين الأصبهاني عن ابن الزبير بن عدي عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: لولا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم. بشر بن الحسين. قال البخاري: فيه نظر والله أعلم. (الخطيب)(٥) حدثنا أبو الحسن بن رزق حدثنا محمد بن إسحق بن يعقوب الطبري حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم حدثنا إسماعيل بن بهرام حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي عن سليم المكي عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً من لم يكن عنده صدقة

---

(١) ٥/ ١٦٧٠.

(٢) ٢/ ٢٧٥، والموضوعات ٢/ ١٥٦، والميزان (٤٤٣٣)، واللسان ٣/ ١٢٨٩.

(٣) ابن عدي ٥/ ١٦٧٠.

(٤) ١/ ١٤١، ولم يسق هذا المتن، وإنما متن هذا الإسناد: «ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن... الحديث».

(٥) الموضوعات ٢/ ١٥٧، والأسرار (٣٥٩)، والتذكرة (١٦)، والضعيفة (١٠٤).

فليلعن اليهود فإنها صدقة: لا يصح طلحة وسليم والطلحي متروك (قلت): الطلحي روى عنه ابن ماجه ووثقه مطير وذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم (ابن عدي)[١] حدثنا عمران السختياني حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عبد الله بن زادان عن أبيه عن هشام بن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: إذا لم يكن عند أحدكم ما يتصدق به فليلعن اليهود. قال ابن عدي: عبد الله بن محمد بن زادان له أحاديث غير محفوظة. (الخطيب)[٢] أنبأنا محمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا محمد بن حميد حدثنا علي بن الحسين بن حبان وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا يحيى بن معين حدث يعقوب بن محمد الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال: من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود قال ابن معين هذا كذب وباطل لا يحدث بهذا أحد يعقل قاله المؤلف يعقوب قال أحمد بن حنبل لا يساوي شيئاً (قلت) قال فيه ابن سعد جالس العلماء وكان حافظاً وقال ابن معين ما حدث عن الثقات فاكتبوه وقال حجاج ابن الشاعر ثقة وقال أبو حاتم هو على يدي عدل وقال في الميزان مشهور مكثر قال وأرى ما روى هذا الحديث والله أعلم وقد سرق هذا الحديث أبو الحسن محمد بن أحمد بن سهل الباهلي فرواه عن وهب بن بقية عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبيه عن أبيه عن عائشة أخرجه ابن عدي وقال الزهري لم يروِ عن أبيه حرفاً والحديث باطل والحمل فيه على أبي الحسن هذا فإنه كان ممن يضع الحديث إسناداً ومتناً ويسرق من حديث الضعاف ويلزقها على قوم ثقات والله أعلم. (العقيلي)[٣] حدثنا محمد بن أيوب بن الضريس حدثنا جندل بن والق حدثنا أبو مالك الواسطي عن عبد الرحمٰن السدي عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال يقول الله عز وجل: اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادي تعيشوا في أكنافهم فإني جعلت فيهم رحمتي ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإني جعلت فيهم سخطي. قال العقيلي: عبد الرحمٰن السدي مجهول لا يتابع على حديثه ولا يعرف من وجه يصح (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان: قد روى الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن مروان السدي عن داود وكذا رواه ابن حبان في الضعفاء والخرائطي في مكارم الأخلاق من هذا الوجه قال وأظن أن محمد بن مروان يكنى عبد الرحمٰن فوقع في رواية العقيلي عن أبي عبد الرحمٰن السدي وسقط من عنده أبي فبقين عبد الرحمٰن أن محمد بن مروان لم ينفرد به بل تابعه عبد الملك ابن الخطاب وعبد الغفار بن الحسن بن دينار وله شاهد من

---

(١) ٤/١٥١٧، والموضوعات ٢/ ١٥٧، والميزان (٤٥٤٠)، واللسان ٣/ ١٣٧٥).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ٣/٣، والإتحاف ٨/ ١٧٢، والتنزيه ٢/ ١٣٢.

حديث علي في مستدرك الحاكم[١]. قال: ورأيت بخط الحسين أن الذهبي وهم في إفراده وأنه هو عبد الرحمٰن بن أبي كريمة والد إسماعيل السدي التابعي المشهور قال: ولم يصب الحسيني في ذلك فإن إسماعيل أكبر من داود فضلاً عن والده انتهى ومتابعة عبد الملك وعبد الغفار كلاهما في مسند الشهاب للقضاعي وقد أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق محمد بن مروان وعبد الملك بن أبي الخطاب قال حدثنا داود به ولهم متابع رابع عن داود وهو عباد بن العوام في تاريخ الحاكم. وخامس أخرجه أبو الحسن الموصلي الفراء في حديث انتخاب السلفي من طريق محمد بن علي الصائغ حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا الليث بن سعد عن داود به وحديث علي أخرجه الحاكم في المستدرك[٢] حدثنا محمد بن صالح بن هانىء حدثنا جعفر بن محمد بن سوار حدثنا عبد الرحيم بن القاسم بمصر حدثنا حبان بن علي عن سعد بن ظريف عن أصبغ بن نباتة عن علي قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فإن اللعنة تنزل عليهم قال الحاكم صحيح الإسناد. قال العراقي في تخريج الإحياء: وليس كما قال والله أعلم. (الطبراني)[٣] حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا إبراهيم بن زياد العجلي حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن ذر عن عبد الله قال: سئل رسول الله ﷺ: ما الغنى؟ قال: اليأس مما في أيدي الناس. قال الحضرمي قلت لإبراهيم بن زياد: هذا رأيته في النوم فغضب. وقال: لا تقول هذا قال الأزدي إبراهيم متروك (قلت): أخرجه أبو نعيم في الحلية[٤]. وقال غريب من حديث عاصم تفرد به عنه أبو بكر فيما أرى والله أعلم. (الخطيب)[٥] أخبرني الأزهري أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن حنيش حدثنا خيثمة بن أبي سليمان حدثنا ابن أبي عزرة حدثنا قبيصة بن عقبة السؤال عن سفيان الثوري عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. طلحة ليس بشيء (الخطيب)[٦] أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أنبأنا محمد بن زيد بن علي الأنصاري حدثني عبيد الله الأنصاري حدثني عبيد الله بن سهل أو سيار حدثنا أبو موسى عيسى بن خشنام المدائني حدثنا أحمد بن سلمة

---

(١) ٤/٣٢١.
(٢) انظر الحاشية السابقة.
(٣) التنزيه ٢/١٣٣.
(٤) التنزيه ٢/١٣٣، والكنز (٦١٢١ و ٦١٢٢ و ٦١٢٣)، والفوائد (٢٦٠)، والعزلة (٢٩).
(٥) ٤/١٨٥ و ٧/١١ و ١١/٤٣ و ٢٩٦ و ١٣/١٥٨، والمجروحين ١/٢٤٨ و ٢/٣١٣، وابن عدي ٣/١١٣٨، والموضوعات ٢/١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢.
(٦) سبق تخريجه.

المدائني صاحب المظالم حدثنا منصور بن عمار أنبأنا أبو حفص الأبار عن بشر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند صباح الوجوه. قال الخطيب: كذا قال وفي أهل المدائن أحمد بن محمد بن أبي سلمة وما أظن هذا الحديث إلا عنه فإنه يروى عن منصور بن عمار أحمد بن سلمة حدث عن الثقات بالأباطيل وعيسى بن خشنام قال الخطيب حدث حديثاً منكراً (الخطيب)[1] أنبأنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحليمي حدثنا أيوب بن سليمان الصفدي حدثنا يحيى بن يزيد أبو زكريا الخواص حدثنا مصعب بن سلام التميمي عن عباد القرشي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. قال: فقيل لابن عباس كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحاجة قال: إنما معنى حسن الوجه عند طلب الحاجة. مصعب ضعفه يحيى وابن المديني وأبو داود (قلت) روى له الترمذي وقال أبو حاتم محله الصدق ولابن معين فيه قولان والله أعلم. (العقيلي)[2] حدثنا هارون بن علي المقري حدثنا ابن يزيد حدثنا عصمة بن محمد الأنصاري عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه، عصمة كذاب يضع (قلت) بقي له طريق خامس عن ابن عباس قال الطبراني[3] حدثنا عبدان حدثنا زيد حدثنا عبد الله عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس أراه رفعه قال: اطلبوا الخير والحوائج من حسان الوجوه والله أعلم. (عبد بن حميد)[4] حدثنا يزيد بن هرون حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن المحبر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. ابن المحبر ليس بشيء (ابن حبان)[5] حدثنا محمد بن سعيد العطار حدثنا الكديمي عن روح بن عباد حدثنا شعبة عن قتادة عن ابن المسيب عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. الكديمي يضع (قلت) بقي له طريق ثالث عن ابن عمر أخرجه السلفي في الطيوريات من طريق إسحق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن محمد البغوي عن آدم بن أبي أياس عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر والله أعلم. (الطبراني) في الأوسط[6]، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا سليمان بن كراز حدثنا عمر بن صهبان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٢/ ١٢١ و ١٣٩، ٣/ ٣٤٠، ٤/ ١٠٢.

(٣) المجمع ٨/ ١٩٤، وعزاه إليه من طريق عمر بن صهبان، وهو متروك.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) ١/ ٢٤٨، ٢/ ٣١٣.

(٦) سبق تخريجه.

عند حسان الوجوه. عمر متروك وسليمان ضعيف ومحمد بن زكريا يضع (قلت) أخرجه العقيلي[١] حدثنا إبراهيم بن محمد ومحمد بن زنجويه قالا حدثنا سليمان به وأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب حدثنا أبو بدر حدثنا سليمان به. وأخرجه تمام في فوائده أنبأنا خيثمة بن سليمان حدثنا هشام بن علي بن هشام السيرافي وأحمد بن الأسود الحنفي قالا حدثنا سليمان به فبرىء محمد بن زكريا من عهدته وسليمان قال عبد الحق في أحكامه الكبرى: هو بصري لا بأس به وكذا قال البزار قال في اللسان: ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً وعمر روى له ابن ماجه وله طريق أخرى عن جابر من رواية عطاء عنه في المهروانيات ومن رواية عمرو بن دينار عنه في جزء أبي سهل عبد الصمد بن عبد الرحمٰن البزار والله أعلم (الخطيب)[٢] أنبأنا أبو عبيد بن محمد بن أبي نصر حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطرازي أنبأنا أبو سعي العدوي حدثنا خراش عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: التمسوا الخير عند حسان الوجوه. الطراز ذاهب الحديث والعدوي يضع وخراش لا يحل الاحتجاج به (أخبرنا)[٣] محمد بن ناصر أنبأنا نصر بن أحمد أنبأنا رزقويه حدثنا محمد بن عمرو بن البختري حدثنا أحمد بن إسحق بن صالح الوزان حدثنا سليمان بن سلمة حدثنا عبد العظيم بن حبيب الفهري حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ذئب عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه. سليمان اتهمه ابن حبان بالوضع (قلت) له طريق آخر عن الزهري عن أنس في تاريخه ابن عساكر[٤]. والله أعلم. (العقيلي)[٥] حدثنا إسماعيل بن محمود حدثنا محمد بن الأزهر البجلي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم حدثنا العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. عبد الرحمٰن بن إبراهيم ليس بشيء ومحمد بن الأزهر يحدث عن الكذابين (الدارقطني)[٦] حدثنا علي بن عبد الله بن ميسر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري حدثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن عمران بن أبي أنس عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ابتغوا الخير عند حسان الوجوه: الغفاري يضع (قلت) أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا معن حدثنا يزيد بن عبد الملك به فزالت بهمة الغفاري وبقي

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٣/٢٢٦، والموضوعات ٢/١٦١، وابن عساكر ٥/١٨٨، والإتحاف ٩/٩١.

(٣) الموضوعات ٢/١٦١ ـ ١٦٢، والحلية ٣/١٥٦.

(٤) ٥/١٨٨.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) الكنز (١٦٧٩٢).

له طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط[١] من طريق عطاء عنه والله أعلم. (أحمد) بن منيع في مسنده[٢] حدثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد عن الحجاج بن يزيد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: إذا طلبتم الحاجات فاطلبوها عند حسان الوجوه. عباد قال ابن حبان: يأتي المناكير فاستحق الترك وهشام ضعيف (قلت) تقدم في أول الكتاب رد ما قاله في عباد والعجب أن المؤلد ساقه من طريق أحمد بن محمد بن المغلس عن ابن منيع قال ابن المغلس كان يضع الحديث وابن المغلس لا مدخل له في الحديث فإنه ثابت في مسند أحمد بن منيع والله أعلم. (العقيلي)[٣] حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا شيخ من قريش عن الزهري عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه وتسموا بخياركم وإذا أتاكم كريم قوم فاكرموه. قال محمد بن إسمعيل هذا الشيخ هو سليمان بن أرقم وهو متروك (ابن عدي)[٤] حدثنا هنبل بن محمد حدثنا عبد الله بن الجبار حدثنا الحكم بن عبد الله الأيلي حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة أن النبي ﷺ قال: اطلبوا الحاجات عند حسان الوجوه. الحكم أحاديثه موضوعة (البخاري) في التاريخ[٥] حدثني إبراهيم حدثنا معن حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي بكر المليكي عن امرأته جبرة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. المليكي متروك (قلت) روى له الترمذي وابن ماجة وقال ابن عدي: وهو من جملة من يكتب حديثه ثم إنه لم ينفرد به بل له متابعون أخرجه أبو يعلى حدثنا داود بن داود بن رشيد حدثنا إسماعيل بن عياش عن جبرة به. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من هذا الطريق ومن طريق خالد بن عبد الرحمٰن المخزومي عن جبرة قال ورواه أيضاً عبد الله بن عبد العزيز عن جبرة انتهى وقد ورد هذا المتن أيضاً من حديث أبي بكرة أخرجه تمام في فوائده ومن حديث علي بن أبي طالب أخرجه ابن النجار في تاريخه وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من مرسل بن مصعب الأنصاري ومن مرسل عطاء ومن مرسل الزهري وهذا الحديث في معتقدي حسن صحيح وقد جمعت طرقه في جزء والله أعلم (العقيلي)[٦] حدثنا محمد بن خزيمة حدثنا سعيد بن سلام العطار حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: استعينوا على نجاح الحوائج

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) الإتحاف ٩/ ٩١، والمطالب (١٦٤١).
(٣) سبق تخريجه.
(٤) ٢/ ٦٢٢، والموضوعات ٢/ ١٦١ ـ ١٦٢.
(٥) ٢/ ١٧٦.
(٦) ٢/ ١٠٩.

بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود سعيد كذاب. قال البخاري يذكر بوضع الحديث (قلت) أخرجه من طريقه ابن عدي[١] والطبراني[٢] وأبو نعيم في الحلية[٣] والبيهقي في شعب الإيمان. وقال أبو نعيم: غريب من حديث خالد تفرد به عنه ثور حدث به عمر بن يحيى البصري عن شعبة عن ثور انتهى واقتصر العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه والله أعلم (ابن عدي)[٤] حدثنا مصبح بن علي البلدي حدثنا الحسن بن السكين حدثنا حسين بن علوان عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: استعينوا على طلب الحوائج بالكتمان من الناس فإن لكل نعمة حسرة. حسن يضع والله أعلم. (الخطيب)[٥] أنبأنا إبراهيم بن مخلد حدثني إسمعيل بن علي الحطبي حدثنا أبو عبيد الله الحسين بن عبيد الله الأبزاري حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثني المأمون حدثني الرشيد عن المهدي أنه أسر إليه شيء وقال لا تطلعن عليه أحداً فإن أمير المؤمنين يعني المنصور حدثني عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: استعينوا على نجاح الحوائج بكتمانها هذا عمل الأبزاري. وسئل وأحمد ابن معين عن هذا الحديث؟ فقالا هو موضوع وليس له أصل والله أعلم (قلت) له طريق آخر عن عمر وآخر عن علي قال الخرائطي في اعتلال القلوب[٦] حدثنا علي بن حرب حدثنا حابس بن محمود عن ابن جريج قال قال عطاء بن أبي رباح قال عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ: استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان لها فإن كل ذي نعمة محسود، وقال الخلعي في فوائده[٧] أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحجاج أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد القرقساني العطار حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مروان الأصفر عن النزال بن سبرة عن علي قال قال رسول الله ﷺ: استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان لها وله شاهد. قال الطبراني في الأوسط[٨] حدثنا محمد بن نصر الأصبهاني حدثنا إسمعيل بن عمرو البجلي حدثنا محمد بن مروان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن لأهل النعمة حساداً فاحذروهم. والله أعلم.

---

(١) ٣/ ١٢٤٠.
(٢) في: الصغير ٢/ ١٤٩.
(٣) ٦/ ٩٦.
(٤) ٢/ ٧٧١.
(٥) ٨/ ٥٧.
(٦) التخريج السابق.
(٧) التخريج السابق.
(٨) المجمع ٨/ ١٩٥، وعزاه إليه من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي المذكور، وقال: ضعيف، وقد وثقه ابن حبان.

(العقيلي)[١] حدثنا موسى بن إسحق حدثنا يحيى بن هاشم السمسار حدثنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: لا يصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب ودين كما أن الرياضة لا يصلح إلا في نجيب قال العقيلي يحيى كان يضع الحديث على الثقات ولا يصح في هذا المتن شيء، (قلت) له متابعون، قال البزار: حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا عبيد بن القاسم حدثنا هشام بن عروة به وقال لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد وهو لين الحديث، وقال ابن عدي: حدثنا المسيب بن شريك حدثنا هشام به وقال المسيب هذا أجمع على تركه. وقال ابن لال حدثنا أبو عبد الله بن أوس حدثنا إبراهيم بن سعيد الشاهيني حدثنا محمد بن عباد بن موسى العكلي حدثنا أبو المطرف المغيرة بن المطرف عن هشام به وله شاهد عند الطبراني والله أعلم. قال أبو نعيم[٢] حدث أحمد بن عبد الله الفارياناتي حدثنا شقيق بن إبراهيم بن أدهم عن عباد بن كثير عن الحسن عن أنس مرفوعاً وإذا كان يوم القيامة نادى منادٍ على رؤوس الأولين والآخرين من كل خادماً للمسلمين في دار الدنيا فليقم وليمضِ على الصراط آمناً غير خائف وادخلوا الجنة أنتم ومن شئتم من المؤمنين فليس عليكم حساب ولا عذاب الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة. قال أبو نعيم: تفرد الفارياناتي بوضعه وكان وضاعاً مشهوراً بالوضع (ابن حبان)[٣] حدثنا محمد بن محمد البلدي حدثنا أحمد بن خليد عن يوسف ابن يونس عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة دعا الله تعالى عبداً من عبيده فيوقفه بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله. قال ابن حبان: لا أصل له يوسف يروى عن سليمان ما ليس من حديثه لا يحتج به إذا انفرد (قلت) وثقة الدارقطني والحديث أخرجه الطبراني في الصغير وله شاهد قال الخطيب: أخبرني عباس بن عمر الكلواداني حدثنا أبو الحسين محمد بن العباس المعروف بابن النحوي قاضياً بكلوادي حدثنا أبو جعفر بن محمد عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد عن أبيه مولى علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب قال: إن الجنة لتشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا النعم بذلك فإن الله تعالى يسأل الرجل عن جاهه وما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه. قال الخطيب: أبو الحسين بن النحوي في رواياته نكرة والله أعلم. (ابن عدي)[٤] حدثنا أحمد بن حفص حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) ٨/ ٥٣.
(٣) ٣/ ١٣٧، والخطيب ٨/ ٩٩، والتذكرة (٦٩).
(٤) ١/ ٢٠٣، والتذكرة (١٢٣)، والفوائد (٧٢)، والتنزيه ٢/ ١٣٥، والموضوعات ٢/ ١٦٨.

عبد الله بن يزيد بن المقري حدثنا ابن لهيعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرج لا يدخلها إلا من فرح الصبيان: لا يصلح ابن لهيعة ضعيف وأحمد بن حفص منكر الحديث (قلت): في الميزان[١]: أحمد بن حفص السعدي شيخ ابن عدي صاحب مناكير. قال حمزة السهمي لم يتعمد الكذب. وكذا قال ابن عدي هو عندي ممن لا يتعمد الكذب وهو ممن يشتبه عليه فيحدث من حفظه فيغلط انتهى. وقد أخرج الخطيب في تاريخ بغداد[٢] من طريق أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي في معجم شيوخه حدثنا أبو الحسين محمد بن القاسم بن محمد القزويني المعلم ببغداد حدثنا أبو الحسن الوراق علي بن عبد الله حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الحراني حدثنا محمد بن عمرو بن عمرو بن خالد حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة عن ابن عشانة عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرج لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمنين. وقال الديلمي[٣] حدثنا أحمد بن نصر بن علي الفقيه حدثنا أبو سهل عبد الله بن زيرك حدثنا علي بن إبراهيم ابن علان الكرخي حدثنا محمد بن إبراهيم بن يزيد المراني حدثنا الحسن بن علي البصري حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحكم وأبان حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً للجنة باب يقال له الفرج لا يدخل منه إلا من فرح الصبيان. والله أعلم (الخطيب)[٤] كتب إلى أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة العلوي الحسيني من مصر أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الأزهر السمناوي حدثنا أحمد بن عيسى بن محمد الوضشاء حدثنا موسى بن عيسى البغداد حدثنا يزيد بن هرون عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: إذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن فيقول من أبكى هذا اليتيم الذي واريت ولديه تحت الثرى ومن أسكته فله الجنة. قال الخطيب ومنكر جداً لم أكتبه إلا بهذا الإسناد ورجاله ثقات إلا موسى وهو مجهول وحديثه عندنا غير مقبول (قلت) قال أبو نعيم[٥] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن جعفر الغزالي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا أبو يوسف الطوسي حدثنا عمرو ابن أبي سفيان القطعي حدثنا الحسن بن جعفر عن علي بن أبي زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر رفعه: اليتيم إذا بكى اهتز العرش لبكائه ويقول الرحمٰن لملائكته من أبكى عبدي وأنا قبضت أباه وواريته في التراب فيقولون ربنا لا علم لنا فيقول اشهدوا يا ملائكتي أن من أرضاه أرضيته يوم القيامة. والله أعلم.

---

(١) ١/ ٩٤/ ٣٥٣.
(٢) التنزيه ٢/ ١٣٥ ـ ١٣٦.
(٣) التنزيه ٢/ ١٣٥ ـ ١٣٦.
(٤) ١٣/ ٤٢، والتنزيه ٢/ ١٣٦، والفوائد (٧٢)، والتذكرة (١٢٣).
(٥) التنزيه ٢/ ١٣٦، وعزاه إليه، وقال: في سنده من لم أقف لهم على ترجمة، والله أعلم.

(الحارث) في مسنده[1] حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا الحسن بن واصل عن الأسود بن عبد الرحمٰن العدوي عن حسان بن كاهن عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: ما قعد يتيم على قصعة قوم فيقرب قصعتهم شيطان. باطل الحسن كذاب (قلت) قال الغلاس ما هو عندي من أهل الكذب لكن لم يكن بالحافظ، وقال ابن المبارك اللهم لا أعلم إلا خيراً. والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط والله أعلم. (الخطيب)[2] حدثنا أحمد بن عبد الله المحاملي قال وجدت في كتاب جدي الحسين بن إسماعيل بخط يده حدثنا إسحق بن أبي الصفار ح وأنبأنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي حدثنا جعفر بن أحمد بن مجاشع الختلي حدثنا إسحق بن إبراهيم الصفار حدثنا صالح بن سنان الأنباري الثقفي حدثنا سفيان الثوري عن أبي عبيدة عن أنس مرفوعاً: من سقى الماء في موضع يقدر على الماء فله بكل شربة يشربها براً كان أو فاجراً عشر حسنات تكتب له وعشر درجات وترفع له عشر سيئات تحط عنه وإن شربة العطشان كعتق نسمة وإن شربة العطشان الذي قد هجم على الموت كعتق ستين نسمة ومن سقى الماء في موضع لا يقدر على الماء فكأنما أحيا الناس جميعاً، قلت له: وما إحياء الناس جميعاً، قال: أليس إذا أحييت نفساً فثوابك الجنة وكذا من أحيا الناس جميعاً فثوابه الجنة. موضوع آفته صالح (ابن عدي)[3] حدثنا عبد الله بن جعفر حثنا أحمد بن محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن عيسى حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً، من سقى مسلماً شربة من ماء في موضع يوجد فيه الماء فكأنما عتق رقبة فإن سقاه في موضع لا يوجد الماء فكأنما أحيا نسمة مؤمنة قال ابن عدي موضوع آفته أحمد قال ووهم فيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك، فرواه عن علي بن زيد وهو أوهى منه عن سعيد بن المسيب عن عائشة (قلت) أخرجه ابن ماجة في سننه[4] حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا علي بن غراب عن زهير بن مرزوق عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها والله أعلم. (العقيلي)[5] حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا حفص بن عمر الجدي حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا زياد بن أبي حسان عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة واحدة منها فيها صلاح أمره كله واثنتان وسبعون درجات له يوم القيامة. موضوع: آفته زياد

---

(١) الفوائد ٧٣/٢٧، وعزاه إليه، وقال: باطل.

(٢) ٩/٣١٠، والتنزيه ٢/١٢٩، والكنز (١٦٣٨٣)، والفوائد (٧٣).

(٣) ٢/٧٢٠.

(٤) (٢٤٧٤)، والضعيفة (١٢٠).

(٥) ٢/٧٧، والتذكرة (٦٩)، والضعيفة (٧٤٩ و ٦٢١).

(قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[١] أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو طاهر المحمد أبادي حدثنا أبو داود الخفاف أنبأنا غسان بن المفضل حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي به قال: وكذلك رواه مسلم بن الصلت عن زياد تفرد به ابن زياد بن أبي حسان انتهى. وله طريق آخر قال ابن عساكر[٢]: أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو عبد الله أنبأنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر المقري أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد عبد الغفار بن ذكوان حدثنا أبو علي محمد بن سليمان بن حيدرة حدثنا أبو سليم إسمعيل بن حصين حدثنا المغيرة حدثنا إسمعيل بن عياش حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمٰن بن أبي حسين المكي سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: من أغاث ملهوفاً إغاثة غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة واحدة في الدنيا واثنتين في الدرجات العلي من الجنة. وقال أبو طاهر الحنائي، حدثنا أبو الفرج محمد بن عبد الواحد الفقيه الدارمي، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا أبو موسى عيسى بن يعقوب بن جابر الزجاج حدثنا دينار مولى أنس بن مالك حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة أخرجه الخطيب[٣] أنبأنا العتيقي أنبأنا ابن شاذان به وورد من حديث ثوبان. قال أبو نعيم في الحلية[٤] حدثنا محمد بن محمد بن أحمد المقري حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي حدثنا حماد بن عثمان القرشي مولى الحسن بن علي حدثني يزيد بن أبي زياد البصري عن فرقد عن شميط مولى ثوبان عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: من فرج عن مؤمن لهفان غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة واحدة يصلح بها أمر دنياه وآخرته واثنتين وسبعين يوفيها الله تعالى له يوم القيامة. قال أبو نعيم: غريب من حديث فرقد ولم نكتبه إلاّ من هذا الوجه. والله أعلم. (العقيلي)[٥] حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا نصر بن علي حدثنا ابن نجيح حدثنا أبو عمر حفص عن زياد المنقري عن أنس بن مالك عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: من وافق من أخيه شهوة غفر الله له. موضوع: أبو عمر متروك (قلت) أخرجه البزار والطبراني[٦] وقال: حفص لم

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ١١/ ١٧٥، والمتناهية ٢/ ٢١.

(٤) ٣/ ٤٩، والضعيفة (٧٥٠).

(٥) ٤/ ٢٩٦، والتنزيه ٢/ ١٣٧، والتذكرة (٦٧)، والفوائد (٧٣)، والموضوعات ٢/ ١٧١.

(٦) المجمع ٥/ ١٨، وعزاه إليهما من طريق زياد بن نمير النميري وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء. وضعفه غيره، وفيه من لم أعرفه.

يكن بالقوي. وقال البيهقي في شعب الإيمان[١] أنبأنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنبأنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا عبد الله بن مخلد بن خالد التميمي صاحب أبي عبيد حدثني أبي حدثنا عبد الله بن المبارك عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار. قال البيهقي: هو بهذا الإسناد منكر والله أعلم. (محمد)[٢] بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: من لذذ أخاه بما يشتهي كتب الله له ألف ألف حسنة. قال أحمد بن حنبل: هذا باطل ومحمد بن نعيم كذاب. (الطبراني)[٣] حدثنا عمارة بن وسيمة حدثني أبي وسيمة بن موسى حدثنا إدريس ابن يحيى الخَولاني عن رجاء بن أبي عطاء المعافري عن وهب بن عبد الله العتكي عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله ﷺ: من أطعم أخاه المسلم خبزاً حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه باعده الله من النار سبعة خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام. قال ابن حبان: موضوع رجاء روى عن المصريين الموضوعات (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك[٤]، عن الأصم عن إبراهيم بن مندة عن إدريس بن يحيى الخولاني عن رجاء به وقال: صحيح الإسناد مع أنه قال في تاريخه: في ترجمته مصري صاحب موضوعات فما أدري وجه الجمع بين كلاميه كما لا أدري كيف الجمع بين قول الذهبي في الميزان في ترجمة رجاء صويلح وسكوته على تصحيح الحاكم في تلخيص المستدرك مع حكايته عن الحافظين الحاكم وابن حبان أنهما شهدا عليه بروايته الموضوعات انتهى. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طرق عن إدريس والله أعلم. (أنبأنا)[٥] عبد الوهاب الحافظ أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الخفاف أنبأنا أبو الخير بن بشران أنبأنا أبو عمرو بن السماك أنبأنا أبو الحسن بن البراء حدثني عبد الله بن محمد الربعي حدثنا عبد الصمد حدثني زربي سمعت أنساً يقول قال رسول الله ﷺ: ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة. قال ابن حبان: زربي منكر الحديث يروي عن أنس ما لا أصل له (قلت) روى له الترمذي وابن ماجه والله أعلم. (أبو يعلى)[٦] حدثنا محمد بن يحيى البصري حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة

---

(١) الإتحاف ٥/ ٢٣٨، والتذكرة (٦٧).

(٢) الإتحاف ٥/ ٢٣٨، والتنزيه ٢/ ١٢٩، والضعيفة (١٠٧).

(٣) التنزيه ٢/ ١٣٧، وعزاه إليه في «الكبير» من طريق رجاء المذكور.

(٤) ٤/ ١٢٩.

(٥) الموضوعات ٢/ ١٧٢، والتذكرة (٦٧).

(٦) المجمع ٨/ ١٩٠ ـ ١٩١، وعزاه إليه من طريق عبد الرحيم المذكور.

ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب. لا يصح عبد الرحيم وأبوه ليسا بشيء (الخطيب)(١) أنبأنا الحسن بن الحسن النعالي وعبيد الله بن محمد النجار قالا حدثنا أبو بكر محمد ابن الحضر بن زكريا الدقاق حدثنا أحمد بن محمد بن مهدي حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سلم بن سالم البلخي عن علي بن عروة عن محمد بن المنكدر عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين ذراعاً وجبت له الجنة. سلم وشيخه كذابان (ابن عدي)(٢) حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف المكي حدثنا عبد الله بن أبان الثقفي حدثنا سفيان الثوري حدثني عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: من قاد أعمى مكفوفاً أربعين ذراعاً أدخله الله الجنة. قال ابن عدي: عبد الله بن أبان حدث عن الثقات بالمناكير وهو مجهول (البغوي)(٣) حدثنا خالد بن مرداس حدثنا المعلى بن هلال عن سليمان التيمي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى مكفوفاً أربعين ذراعاً كان له عدل رقبة. وقد رواه يوسف بن عطية عن سليمان التيمي غيرهما، والمعلى يضع ويوسف ضعيف (قلت) رواية يوسف أخرجها البيهقي في شعب الإيمان (المخلص)(٤) حدثنا محمد بن هرون الحضرمي حدثنا عيسى بن مساور حدثنا نعيم بن سالم قال قال أنس ابن مالك قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة لم تمس النار وجهه. نعيم يضع (الخطيب)(٥) أنبأنا البرقاني حدثنا يعقوب بن موسى الأرديلي حدثنا أحمد ابن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي حدثنا محمد بن مسلم ابن وارة قال سمعت أبا الوليد يقول أتيت سليمان التيمي عن أنس: من قاد أعمى أربعين خطوة فقلت قوموا من عند هذا الكذاب سليمان هو أبو داود النخعي كذاب (أبو يعلى)(٦) حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سلم بن سالم ح وقال ابن شاهين حدثنا عبد الكريم بن أحمد الرواس حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا أصرم بن حوشب قالا حدثنا علي بن عروة الدمشقي عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة. مسلم وأصرم كذابان (قلت) أخرجه البيهقي من طريق سلم وقال ضعيف والله أعلم.

---

(١) ٩/ ٢١٤، والحلية ٣/ ١٥٨، والموضوعات ٢/ ١٧٦.
(٢) ٤/ ١٥٤٤.
(٣) الكنز (٤٣١٣٦)، والمطالب (٢٥٩٠).
(٤) الموضوعات ٢/ ١٧٥.
(٥) سبق تخريجه.
(٦) المجمع ٣/ ١٣٨، وعزاه إليه من طريق علي بن عروة، وهو كذاب.

(الخطيب)[١] حدثنا علي بن محمد البصري حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن بحير حدثنا خالد بن نزار حدثنا سفيان الثوري عن عمرو عن أبي وائل عن ابن عمر مرفوعاً: من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ابن بحير روى عن الثقات المناكير. (الخطيب)[٢] أنبأنا الحسين بن عمر بن برهان الغزالي حدثنا عبد الباقي بن قانع حدثنا خلف بن عمرو العكبري حدثنا المعلي بن مهدي حدثنا سفيان بن البختري شيخ من أهل المدينة قدم علينا بغداد عن عبيد الله بن أبي حميد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه قوله عبيد الله بن أبي حميد تدليس وإنما هو محمد بن أبي حميد وهو منكر الحديث ليس بثقة. (ابن عدي)[٣] حدثنا علي بن إسمعيل بن أبي النجم حدثنا عامر بن سيار حدثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه. محمد بن عبد الملك يضع. (ابن عدي)[٤] حدثنا إسمعيل بن محمد حدثنا سليمان بن عبد الرحمٰن حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن القشيري حدثنا ثور بن يزيد عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة. قال ابن عدي: هذا حديث منكر من حديث ثور (قلت) أخرجه البيهقي من هذا الطريق والذي قبله وقال في كل منهما إنه ضعيف (العقيلي)[٥] حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني حدثنا يزيد ابن مروان الخلال حدثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة محمد بن عبد الملك مر والله أعلم. (ابن عدي)[٦] حدثنا ميمون بن سلمة حدثنا المسيب بن واضح حدثنا أبو البختري عن محمد بن أبي حميد عن ابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ: من قاد أعمى مكفوفاً أربعين خطوة غفر له ما مضى من ذنوبه. محمد بن أبي حميد مر. (ابن شاهين)[٧] حدثنا أحمد بن عمرو الزبير حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا إبراهيم بن عمير البصري عن علي بن ثابت عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يا أبا هريرة: من مشى مع أعمى ميلاً يرشده كان له

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) سبق تخريجه.
(٤) سبق تخريجه.
(٥) ٤/١٠٣.
(٦) سبق تخريجه.
(٧) الكنز (١٧٠٣٧).

بكل ذراع من الميل عتق رقبة يا أبا هريرة إذا أرشدت الأعمى فخذ بيده اليسرى بيدك اليمنى فإنها صدقة. إبراهيم البصري ضعيف (قلت) قال البخاري في حديثه بعض المناكير. قال الطبراني[١] حدثنا سهل بن موسى حدثنا عمر بن يحيى الأيلي حدثنا عيسى بن شعيب حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه غفر الله له أربعين كبيرة وأربع كبائر توجب النار. والله أعلم. (ابن عدي)[٢] حدثنا قاسم بن علي الجوهري حدثنا أبو عمير عبد الكبير بن محمد حدثنا الشاذ كوني حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: من ربى صبياً حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله. لا يصح قال ابن عدي لعل البلاء فيه من أبي عمير قال وقد رواه إبراهيم بن البراء عن الشاذ كوني وإبراهيم حدث بالبواطيل (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط[٣] عن عبد الكبير به وله طريق آخر. قال الخلعي أنبأنا أبو محمد إسمعيل بن محمود بن إسماعيل المقري أنبأنا أبو محمد الحسن بن أبي الحسن المعدل حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن الحسن السرمري الأعسم حدثني أشعب ابن محمد الكلاعي حدثنا عيسى بن يونس به وأشعب ضعيف والله أعلم. (ابن عدي)[٤] حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا أحمد بن عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حدثني أبي عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال لي الزبير مررت برسول الله ﷺ فجبذ عمامتي بيده فالتفت إليه فقال: يا زبير إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض فيرزق كل عبد على قدر همته يا زبير إن الله تعالى يحب السخاء ولو بشق تمرة ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب. لا يصح عبد الله بن محمد يروي الموضوعات عن الإثبات (أبو عمار)[٥] عن بقية عن أبي الفيض يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً: ما جبل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق. قال الدارقطني: يوسف يكذب والحديث لا يثبت. العقيلي[٦] حدثنا جعفر بن محمد السوسي حدثنا محمد بن حرب الواسطي حدثنا سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن السخي قريب من

---

(١) ١٢/ ٢٢٠.

(٢) ٣/ ١١٤٥، والموضوعات ٢/ ١٧٨، والضعيفة (١١٤).

(٣) المجمع ٨/ ١٥٩، وعزاه إليه من طريق سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف.

(٤) ٤/ ١٥٠٢، والموضوعات ٢/ ١٧٩، والتنزيه ١/ ١٢٩، والحلية ١٠/ ٧٣، والإتحاف ٨/ ١٧٣.

(٥) ٢/ ١٧٩، والتنزيه ٢/ ١٢٩، وابن عدي ١/ ١٩١، والضعيفة (٦٢٢).

(٦) ٢/ ١١٧، والإتحاف ٨/ ١٧٦، وابن عدي ٣/ ١٢٣٩، والضعيفة (٦٤٦).

الناس قريب من الجنة بعيد من النار، وأن البخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار والفاجر السخي أحب إلى الله من عابد بخيل. قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا غيره وسعيد الوراق قال ابن معين ليس بشيء (قلت) أخرجه الترمذي وابن حبان في روضة العقلاء والبيهقي في شعب الإيمان والخطيب في كتاب البخلاء من طرق عن سعيد الوراق به وقال ابن حبان غريب البيهقي تفرد به سعيد الوراق وهو ضعيف والله أعلم (أنبأنا)[1] محمد بن ناصر عن محمد بن طاهر حدثنا مؤمل بن عبد الله العارمي حدثنا أبو سعيد محمد بن علي النقاش أنبأنا أبو الفضل جعفر ابن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن صالح حدثنا محمد بن يزيد البلخي حدثنا محمد بن تميم الفاريابي حدثنا قبيصة بن محمد عن موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً: لما خلق الله الإيمان قال إلٰهي فقوني فقواه بحسن الخلق ثم خلق الكفر فقال: إلهي قوني فقواه بالبخل ثم خلق الجنة ثم استوى على العرش ثم قال ملائكتي فقالوا لبيك وسعديك فقال: السخي قريب مني قريب من جنتي بعيد من النار والبخيل بعيد مني بعيد من جنتي بعيد من ملائكتي قريب من النار. محمد بن تميم يضع (الخطيب) في كتابه البخلاء أنبأنا أبو علي الحسن بن غالب حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمٰن الزهري حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا جعفر بن محمد بن المرزبان حدثنا خلف بن يحيى القاضي عن غريب بن عبد الواحد القومسي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: السخي قريب من الله قريب من الخير قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الخير بعيد من الجنة بعيد من الناس والجاهل السخي أقرب إلى الله من عالم بخيل. خالد وغريب مجهولان (قلت) أقره صاحب الميزان على أن اسمه غريب والذي في كتاب البخلاء للخطيب عنبسة بن عبد الواحد (وقال أنبأنا) أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال أنبأنا محمد بن الحسين ابن عبدان الصيرفي أنبأنا أبو بكر الجنيد حدثنا سعيد بن مسلمة ليس بشيء (قلت) أخرجه البيهقي من هذا الطريق وأخرجه الطبراني في الأوسط حدثنا إبراهيم بن محمد ابن بكار حدثنا أبي حدثنا سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه عن عائشة به وأخرجه البيهقي من طريق تكيد بن سليمان وسعيد بن مسلمة كلاهما عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عائشة به وقال تكيد وسعيد ضعيفان وأخرجه أيضاً من طريق سعيد بن مسلمة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعاً به. وقال الخطيب في كتاب

---

(١) الموضوعات ٢/ ١٨٠.

البخلاء[١] أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأنا أبو بكر مكرم بن أحمد القاضي حدثنا محمد بن أحمد بن برد حدثنا أبي حدثنا رواد بن الجراح حدثنا عبد العزيز بن حازم عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة سمعت رسول الله ﷺ يقول: السخي الجهول أحب إلى الله من العابد البخيل وقال تمام في فوائده[٢] حدثنا أبو الحسن مزاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل بن عباد النصري حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: شاب سفيه سخي أحب إلى الله من شيخ بخيل عابد إن السخي قريب من الله قريب من الجنة بعيد من النار وإن البخيل بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار والله أعلم. وبالسند الماضي[٣] إلى سعيد بن مسلمة حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة من شجر الجنة أغصانها متدليات في الأرض فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدليات في الدنيا فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى النار (قلت) أخرجه البيهقي وقال ضعيف والله أعلم. (الخطيب)[٤] أخبرني الإزهري حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن إبراهيم الجرجاني حدثنا إسحق بن إبراهيم النحوي حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هرون عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة في الجنة أغصانها في الأرض فمن تعلق بغصن منها جره إلى الجنة والبخل شجرة في النار أغصانها في الأرض فمن تعلق بغصن منها جره إلى النار. محمد بن مسلمة ضعفه جداً (الخطيب)[٥] حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا عبد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا أحمد بن الخطاب بن مهران أبو جعفر التستري حدثنا عبد الوهاب الخوارزمي حدثنا عاصم بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن خالد عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ: إن السخاء شجرة في الجنة أغصانها في الدنيا فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة وإن البخل شجرة في النار أغصانها في الدنيا فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار. عاصم ضعيف وشيخه كذاب (ابن عدي)[٦] حدثنا محمد بن منير المطيري حدثنا عثمان بن شيبة حدثني عاصم أبو غسان بن يحيى أخبرني عبد العزيز بن عمران عن أبي إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن

---

(١) الإتحاف ٨/ ١٩٦، والكنز (١٦٢١٠)، وابن عدي ٣/ ١٠٣٩.
(٢) الضعيفة (٦٤٦).
(٣) الموضوعات ٢/ ١٨٢، والإتحاف ٨/ ١٧١، والتنزيه ٢/ ١٣٩، والفوائد (٧٨)، والكنز (١٥٩٢٧).
(٤) الموضوعات ٢/ ١٨٣ ـ ١٨٤.
(٥) ١/ ٢٥٣، ٣/ ٣٠٤.
(٦) ٢/ ٢٣٦.

الحصين عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة في الجنة من كان سخياً أخذ بعض منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحاً أخذ بغصن من أغصانها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار. داود ضعيف (قلت) أخرجه البيهقي وقال ضعيف والله أعلم. (ابن حبان)[١] حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا إسمعيل بن عباد عن الحسين بن علوان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة في الجنة أغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة والبخل شجرة في النار أغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار. إسماعيل بن عباد متروك وشيخه وضاع (قلت) للحديث طرق أخرى قال ابن عساكر[٢] أنبأنا أبو الحسن محمد بن كامل المقدسي قال كتب إلينا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن علي بن مهدي بن الشماع الأطرابلسي أنبأنا مولاي القاضي أبو بكر قال قرىء على أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر الكندي حدثنا أحمد بن زكريا بن محمد بن الأشعث بن قيس بن أبي خالد بن ثور بن ربع الكندي حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال أول خطبة خطبها رسول الله ﷺ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيها الناس إن الله قد اختار لكم الإسلام ديناً فأحسنوا صحبة الإسلام بالسخاء وحسن الخلق ألا إن السخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا فمن كان منكم سخياً لا يزال متعلقاً بغصن من أغصانها حتى يورده الله الجنة ألا إن اللؤم شجرة في النار. وأغصانها في الدنيا فمن كان منكم لئيماً لا يزال متعلقاً بغصن من أغصانها حتى يورده الله النار وأخرج البيهقي والخطيب في كتاب البخلاء وابن عساكر[٣] من طريق الحسن بن سفيان حدثنا أبو وهب الحراني الوليد بن عبد الملك حدثنا يعلى ابن الأشدق حدثنا عبد الله بن جراد قال قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة تنبت في الجنة فلا يلج إلا سخي والبخل شجرة تنبت في النار فلا يلج النار إلا بخيل. قال البيهقي: ضعيف الإسناد والله أعلم. (الدارقطني)[٤] حدثنا محمد بن مخلد حدثنا إبراهيم ابن حماد الأزدي حدثنا عبد الرحيم بن حماد البصري حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعاً: تجاوزوا عن ذنب السخي فإن الله أخذ بيده كلما عثر. تفرد به عبد الرحمٰن وقد قال العقيلي: إنه حدث عن الأعمش بما ليس من حديثه (قلت) أخرجه البيهقي من هذا الطريق وقال هذا إسناد ضعيف انتهى ولم ينفرد به

---

(١) الموضوعات ٢/ ١٨٤.
(٢) التخريجات السابقة.
(٣) الإتحاف ٨/ ١٩٥، والكنز (١٦٢٠٧).
(٤) الإتحاف ٨/ ١٧٤، والكنز (١٢٩٨٣)، والخطيب ١٤/ ٩٨، والمغني ٣/ ٢٣٩.

عبد الرحيم فقد أخرجه الطبراني[١] حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة حدثني أبي حدثنا بشر ابن عبيد الله الدارمي حدثنا محمد بن حميد العتكي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال رسول الله ﷺ: تجاوزوا للسخي عن ذنبه فإن الله تعالى يأخذ بيده عند عثرته. وورد من حديث أبي هريرة وابن عباس قال ابن عساكر[٢] أنبأنا محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكناني حدثنا أبو العباس فضل بن سهل بن محمد بن أحمد المروزي الصفار حدثنا محمد بن عمر البصري حدثنا أبو عمر أحمد بن الحسين حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن يونس بن الحسن الطائي حدثنا محمد بن كثير حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: تجافوا عن زلة السخي فإنه إذا عثر أخذ الرحمٰن بيده. وقال الخطيب في التاريخ[٣] أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أنبأنا خلف بن محمد الواسطي حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن عيسى بن بكر بن شيرويه المؤدب التستري حدثنا أبو سعيد الحسن بن المبارك الطوسي حدثنا أبو جعفر أحمد بن صالح بن رسلان الفيومي حدثنا أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم المصري حدثنا فضيل بن عياض عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: تجافوا عن زلة السخي فإن الله آخذ بيده كلما عثر وأخرجه أيضاً من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن عمر الرملي عن ذي النون به. وقال أبو نعيم في الحلية[٤] حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن زياد عن الحسن بن أحمد الوثائقي حدثنا أحمد بن صالح به. وقال: رواه محمد بن عقبة المكي عن فضيلة مثله وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق سعيد بن محمد المدني عن فضيل به والله أعلم. (ابن عدي)[٥] حدثنا زيد بن عبد العزيز حدثنا جحدر حدثنا بقية حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً: الجنة دار الأسخياء. قال الدارقطني لا يصح وقال ابن عدي جحدر يسرق الحديث ويروي المناكير (قلت) أخرجه الدارقطني في المستجاد والخرائطي في مكارم الأخلاق والطبراني في الأوسط[٦] وجحدر اسمه أحمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث وقد توبع فرواه أبو الشيخ عن أبي التحريش أحمد بن عيسى الكلابي حدثنا محمد بن عوف الحمصي حدثنا بقية به وتابع

---

(١) المجمع ٦/ ٢٨٢، وعزاه إليه من طريق بشر المذكور، وقال: ضعيف.

(٢) الإتحاف ٨/ ١٧٣، والكنز (١٢٩٨١) ١٢٩٨٢ و ١٦٢١٢)، والتذكرة (٦٣)، والتنزيه ١/ ١٨٢ و ٣٥٣ و ٢/ ١٤.

(٣) ٨/ ٣٣٥، والإتحاف ٨/ ١٧٤، والكنز (١٦٢١٣).

(٤) ٤/ ١٠٨ و ١١٠ و ٤١١

(٥) سبق تخريجه.

(٦) سبق تخريجه.

بقية البابيتي فرواه عن الأوزاعي والبابيتي واه وأما جحدر فذكره ابن حبان في الثقات وقال لم أرَ في حديثه ما في القلب منه إلا هذا الحديث وهو منكر انتهى. قال العراقي في تخريج الأحياء[١] ورواه الدارقطني في المستجاد من طريق آخر وفيه محمد بن الوليد الموقري وهو ضعيف، وورد من حديث أنس أخرجه الخطيب في كتاب البخلاء أنبأنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان العطار حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهر حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ حدثنا محمد بن المغيرة الجرمي حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني حدثنا العلاء بن خالد القرشي حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك مرفوعاً: الجنة دار الأسخياء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق لوالديه ولا منان بما أعطى وإبراهيم متروك وروى ابن النجار في تاريخ بغداد[٢] من طريق أحمد بن عدي قال سمعت أبا جعفر شيخاً رأيته ببغداد يعظ الناس ويقول حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا موسى الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: الجنة مأوى الأسخياء. وموسى قال فيه ابن حبان يروي عن أنس أشياء موضوعة: وقال ابن عدي روى عن أنس مناكير والله أعلم.

كتاب الصيام

(الخطيب)[٣] أنبأنا أبو الوليد الحسن بن محمد ابن علي البلخي أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ حدثنا محمد بن محمود بن يونس بن بكر الوزان حدثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم السمرقندي حدثنا موسى بن نصر البغدادي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً. افترض الله تعالى عليّ وعلى أمتي الصوم ثلاثين يوماً وافترض على سائر الأمم أقل وأكثر وذلك لأن آدم لما أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوماً فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوماً بلياليهن وافترض عليّ وعلى أمتي بالنهار وما نأكل بالليل بفضل من الله تعالى. قال الخطيب: موسى غير ثقة حدث عن الثوري ومالك وحماد أحاديث منكرة. (ابن عدي)[٤] حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا محمد بن أبي معشر حدثني أبي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً، لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان، موضوع: آفته أبو معشر نجيح ليس بشيء (قلت)

---

(١) ٣/ ٢٤٠.

(٢) ابن عدي ٦/ ٢٣٥٠.

(٣) ١٣/ ٣٥، والموضوعات ٢/ ١٨٦، والتنزيه ٢/ ١٤٥، والفوائد (٨٧).

(٤) ٧/ ٢٥١٧، والإتحاف ٤/ ١١٠، والتذكرة (٧٠).

أخرجه البيهقي في سننه[١] واقتصر على تضعيفه بأبي معشر ثم قال وهكذا رواه الحارث بن عبد الله الحارث عن أبي معشر وقد قيل عن أبي معشر عن محمد بن كعب من قوله وهو أشبه (أخبرنا)[٢] أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري حدثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا محمد ابن بكار بن الريان حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال: لا تقولوا رمضان فإن رمضان من أسماء الله عز وجل ولكن قولوا شهر رمضان. وروي ذلك عن مجاهد والحسن البصري والطريق إليهما ضعيف انتهى. وقال تمام في فوائده[٣] أنبأنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن سعيد بن عبيد الله يعرف بابن فطيس حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن رشيد بدمشق حدثنا سليمان بن عبد الرحمٰن حدثنا ثابت بن عمرو أبو عمرو الشيباني حدثنا مقاتل بن حبان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن منجويه قال قال رسول الله ﷺ: لا يقولن أحدكم صمت رمضان وقمت رمضان ولا صنعت في رمضان كذا وكذا فإن رمضان اسم من أسماء الله العظام ولكن قولوا شهر رمضان كما قال ربكم في كتابه. وقال ابن النجار[٤] أنبأنا عبد القادر بن خلف المؤدب أنبأنا محمد بن عبيد الله بن نصر أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد البلخي بمكة حدثنا أبو حفص عمر بن عبد وبه البغدادي، حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن خلف حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري حدثنا أبو معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله ما معنى رمضان فقال رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تقولي رمضان فإنه اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولي شهر رمضان فإن رمضان أرمض فيه ذنوب عباده فغفرها قالت عائشة فقلت يا رسول الله شوال فقال شوال شالت لهم ذنوبهم فذهبت والله أعلم. (ابن حبان)[٥] حدثنا الفضل بن محمد العطار حدثنا إبراهيم بن موسى النجار حدثنا حماد بن الوليد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة وإذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين قال ابن حبان لا أصل له حماد يسرق الحديث. قال: ورواه عن عبيد الله الوليد بن سلمة والوليد يسرق أيضاً. قال المؤلف: ورواه رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد عن نافع ورشدين متروك. (ابن

---

(١) ٤/٢٠١ ـ ٢٠٢.

(٢) الموضوعات ٢/١٨٧، والفوائد (٨٧).

(٣) الإتحاف ٧/٥٧٧، والكنز (٢٣٧٤٢).

(٤) التنزيه ٢/١٥٣.

(٥) المجروحين ١/٢٥٤ و ٢/٨٠، والخطيب ٧/١٢٣، وابن عدي ٣/١٠١٤ و ٦/٢٤٤٩، والتنزيه ٢/١٤٥.

حبان)[1] حدثنا محمد بن يزيد الزرقي حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا محمد بن يونس الحارثي عن قتادة عن أنس مرفوعاً: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل رضوان خازن الجنة فيقول لبيك وسعديك فيقول هيىء جنتي وزينها للصائمين من أمة أحمد ولا تغلقها عنهم حتى ينقضي شهرهم ثم ينادي جبريل يا جبريل فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول أنزل إلى الأرض فغل مردة الشياطين عن أمة أحمد لا يفسدوا عليهم صيامهم ولله في كل ليلة من رمضان عند طلوع الشمس وعند وقت الإفطار عتقاء يعتقهم من النار عبيد وإماء وله في كل سماء ملك ينادي عرفه تحت عرش رب العالمين ورجله في تخوم الأرض السابعة جناح له بالمشرق مكلل بالمرجان والدر والجوهر وجناح له بالمغرب مكلل بالمرجان والدر والجوهر ينادي هل من تائب يتاب عليه هل من داعٍ يستجاب له هل من مظلوم فينصر هل من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى سؤاله والربّ تعالى ينادي الشهر كله عبيدي وإمائي أبشروا أوشك أن ترفع عنكم المؤنات وتفضوا إلى رحمتي وكرامتي فإذا كانت ليلة القدر ينزل جبريل في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم وقاعد يذكر الله تعالى فإذا كان يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فيقول يا ملائكتي ما جزاء أجير وفي عمله قالوا جزاؤه أن يوفى قال عبيدي وإمائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون إليّ بالدعاء وعزتي وجلالي وكبريائي وعلوي وارتفاع مكاني لأجيبهم اليوم ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفوراً لهم. لا يصح أصرم كذاب ورواه عباد بن عبد الصمد عن أنس أبسط من هذا. وعباد قال العقيلي: يروى عن أنس نسخة عامتها مناكير (قلت) ورواه أيضاً أبان عن أنس أخرجه الديلمي أنبأنا أبو العلاء رجاء بن عبد الوهاب الرازي وجماعة قالوا أنبأنا أبو القاسم علي ابن عبد الرحمن بن الحسن أنبأنا أبو محمد بن بالويه حدثنا الأعرابي حدثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الهمداني حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الوليد بن الفضل حدثنا الكابلي عن أبان عن أنس مرفوعاً وأبان متروك والله أعلم. (أبو يعلى)[2] حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا جرير بن أيوب عن الشعبي عن نافع بن بريدة عن ابن مسعود أنه سمع النبي ﷺ يقول وقد أهل رمضان: لو علم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها فقال رجل من خزاعة حدثنا به قال إن الجنة تزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول حتى إذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فينظر الحور العين إلى ذلك فقلن يا رب اجعل لنا من عبادك من هذا الشهر

---

(١) ١/ ١٨٢، والميزان (١٠١٧، و ٤١٢٨)، واللسان ١/ ١٤٢٤.

(٢) الفوائد (٨٨)، وعزاه إليه، وقال: موضوع آفته جرير.

أزواجاً تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا قال فما من عبد يصوم إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مجوفة مما نعمت الله حور مقصورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس فيها حلة على لون الأخرى ويعطى سبعون لوناً من الطيب ليس منها ريح على ريح الآخر لكل امرأة سرير من ياقوتة حمراء موشى بالدر على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق وفوق السبعين فراشاً سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها وسبعون ألف وصيف مع كل وصيفة صحفة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لا يجد لأوله ويعطي زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر عليه سواران من ذهب موشى بياقوت أحمر هذا بكل يوم صام من رمضان سوى ما عمل من الحسنات، موضوع. آفته جرير (قلت): أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال رواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير ثم قال: وفي القلب من جرير بن أيوب شيء قال البيهقي وجرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل انتهى. وقد أخرجه ابن محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري حدثنا أبو بكر النجار أنبأنا أبو بكر عبد القادر بن خلف المؤدب أنبأنا محمد بن عبيد الله بن نصر ابن السري أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الملك، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجعد حدثنا محمد بن بكار حدثنا الهياج بن بسطام حدثنا العباس عن نافع عن أبي شريك الغفاري أنه سمع النبي ﷺ فذكره والله أعلم. (أخبرنا)[1] أبو بكر بن عبد الباقي البزار أنبأنا أحمد بن محمد البزار أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن مظفر الهمداني أنبأنا أبو القاسم سعد بن عبد الله بن منصور بن محمد الأصفهاني حدثنا حماد ابن مدرك حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه الصيام وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبداً ولله عز وجل في كل يوم ألف ألف عتيق من النار فإذا كان ليلة النصف من شهر رمضان أعتق الله فيه مثل جميع ما أعتق وإذا كان ليلة خمس وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق وإذا كان ليلة تسع وعشرين أعتق فيها مثل جميع ما أعتق في الشهر كله وإذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلّى الجبار جل جلاله مع أنه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم في عيدهم من الغد يوحى إليهم يا معشر الملائكة ما جزاء الأجير إذا وفى عمله فتقول الملائكة يوفي أجره فيقول الله تعالى أشهدكم أني قد غفرت لهم، موضوع. فيه مجاهيل والمتهم به عثمان يضع (الخطيب)[2] أنبأنا أبو

---

(١) الموضوعات ٢/ ١٩٠، والكنز (٢٣٧٠٧)، والضعيفة (٢٩٩).

(٢) الضعيفة (٢٩٦).

طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد الفقيه أنبأنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى السوابيطي حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا قبيصة عن سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن أنس مرفوعاً: إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحداً من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له لا يصح. سلام متروك وزياد كذاب. (قلت) له طريق آخر قال البيهقي في شعب الإيمان(١) أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أحمد بن إسحق الفقيه أنبأنا محمد بن أيوب أنبأنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عمرو ابن حمزة بن أسد حدثنا خلف أبو الربيع عن أنس بن مالك قال: لما أقبل شهر رمضان قال رسول الله ﷺ: سبحان الله ما تستقبلون وماذا يستقبلكم. قال عمر بن الخطاب: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وحي نزل أو عدو حضر قال لا ولكن شهر رمضان يغفر الله في أول ليلة لكل أهل هذه القبلة فقال رجل يا رسول الله المنافق فقال المنافق كافر وليس للكافر في ذا شيء. قال البيهقي: رواه إسحق بن الحسن الحلبي والكديمي عن مسلم بن إبراهيم والله أعلم. (الضحاك)(٢) عن ابن عباس مرفوعاً: إن لله تعالى في كل ليلة من رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار: لا يثبت (ابن حبان)(٣) حدثنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا عمرو بن هشام الحراني حدثنا يحيى بن حسين عن الأزور بن غالب عن سليمان التيمي وثابت عن أنس مرفوعاً: إن لله تعالى في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار. قال ابن حبان: باطل لا أصل له والأزور منكر الحديث (قلت) قال ابن عدي: للأزور أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به وللحديث طرق أخرى. قال البيهقي في شعب الإيمان(٤): أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا إبراهيم بن رمضان حدثنا جعفر بن محمد الحسين حدثنا الحسين ابن منصور حدثنا مبشر بن عبد الله بن رزين حدثنا أبو الأشهب جعفر بن الحارث عن ابن شهاب عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: إن لله تعالى في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد من مضى. قال البيهقي هكذا جاء مرسلاً. قال(٥) وأنبأنا أبو الحسين محمد بن يعقوب الفقيه أنبأنا أبو علي الفقيه محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا سعيد ابن سليمان عن أبي نمير عن الأعمش عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: إن لله عند كل فطر عتقاء من النار. قال

---

(١) الدر ١/ ١٨٥، والعقيلي ٣/ ٢٦٦.

(٢) الموضوعات ٢/ ١٩١.

(٣) المجروحين ١/ ١٧٨.

(٤) التنزيه ٢/ ١٥٤.

(٥) ابن ماجه (١٦٤٣)، وأحمد ٥/ ٢٥٦، والكنز (٢٣٥٨٤ و ٢٣٧٢٠)، والفوائد (٨٩).

البيهقي: هذا حديث غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر وهي رواية الأعمش عن حسين بن واقد. وقال[١] أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان أنبأنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار السنوي حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا أبو أيوب الدمشقي حدثنا ناشب بن عمرو الشيباني قال وكان ثقة صائماً وقائماً حدثنا مقاتل بن حيان عن ربعي بن خراش عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: لله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفاً فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفاً ستين ألفاً. وقال الديلمي[٢] أنبأنا أبي أنبأنا محمد بن عثمان القومساني حدثنا الحسين بن محمد الثقفي إملاء حدثنا محمد بن الحسين بن صقلاب حدثنا أحمد بن محمد بن عبيد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد الله بن الحكم حدثنا القاسم بن الحكم العرني عن هشام بن البريد أو لؤلؤ عن حماد بن أبي سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس يرفعه لله تعالى في كل ليلة من رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار فإذا كان ليلة الجمعة أعتق في كل ساعة ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار والله أعلم. (العقيلي)[٣] حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا علي بن معبد ابن شداد حدثنا عبد السلام بن عبد الله المدجهي حدثنا أبو عمرو عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: لو أذن الله لأهل السمٰوات والأرض أن يتكلموا بشروا صوام رمضان بالجنة. قال العقيلي: إسناد غير مجهول وحديث غير محفوظ. (ابن النقور)[٤] في خماسياته أنبأنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبد الله البغوي حدثنا عيسى بن سالم الشاشي حدثنا إبراهيم بن هدبة عن أبي هدية عن أنس مرفوعاً: لو أن الله عز وجل أذن للسمٰوات والأرض أن تتكلم لبشرت الذي يصوم شهر رمضان بالجنة: ابن هدبة كذاب (نافع)[٥] عن أبي هرمز عن أنس مرفوعاً: لو أذن الله للسمٰوات والأرض أن تتكلما لقالتا الجنة لصوام رمضان. نافع متروك والظاهر أنه سرقه من ابن هدبة (ابن عدي)[٦] حدثنا بكر بن عبد الوهاب حدثنا عمرو بن علي حدثنا الفضل بن قرة حدثنا عمي الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سلمان مرفوعاً. من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصافحه جبريل في ليلة القدر

---

(١) الدرّ ١/ ١٨٤، والترغيب ٢/ ١٠٤.

(٢) الكنز (٢٣٧٢١)، والمتناهية ٢/ ٤٤.

(٣) ٣/ ٦٨، والتنزيه ٢/ ١٤٧، والفوائد (٩٠).

(٤) الموضوعات ٢/ ١٩١.

(٥) الموضوعات ٢/ ١٩٢.

(٦) ٢/ ٧٢٠، والموضوعات ٢/ ١٩٣، والطبراني ٦/ ٣٢١، والترغيب ٢/ ١٤٤.

وصلّى عليه قال سلمان فإن كان لا يقدر على قوته قال إن فطره على كسرة خبز ومذقة لبن أو شربة ماء كان له ذلك. لا يصح الحسن متروك وكذا شيخه (قلت) وقد رواه ابن حبان[١] عن حكيم بن خِدَام عن علي بن زيد فقال فيه ومن صافحه جبريل تكثر دموعه ويرق قلبه قال ابن حبان لا أصل له وحكيم متروك (قلت) أخرجه من هذا الطريق البيهقي في شعب الإيمان[٢] قال أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحق المقري حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن شقيق حدثنا أبو أحمد بن جعفر بن عيسى بن هرون القطان حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي حدثنا لوين حدثنا حكيم بن حزام قال سمعت علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: من فطر صائماً في رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل ليلة القدر ومن صافحه جبريل يكثر دموعه ويرق قلبه فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن ذاك عنده قال فلقمة خبز أو كسرة خبز الشك من حكيم قال أفرأيت من يكن ذاك عنده قال فقبضة من طعام قال أفرأيت من لم يكن ذاك عنده قال فشربة من ماء. قال البيهقي وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرتنا سعيدة بنت حفص بن المهتدي من أصل كتابها ببخارى أنبأنا أبو صالح بن محمد بن حبيب البغدادي حدثنا عبيد بن عمر الخشني حدثنا حكيم بن حزام حدثنا أبو نمير حدثنا علي بن يزيد بن جدعان فذكره بإسناد نحوه قال البيهقي تفرد به حكيم هكذا قال وقد رويناه من وجه آخر عن علي بن يزيد ببعض معناه في الحديث الطويل الذي رواه يوسف بن زياد عن همام عن علي بن زيد والله أعلم. (الخطيب)[٣] حدثنا محمد بن بكير المقري حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين البزار حدثني جدي لأمي إبراهيم بن عبد الله ابن محمد بن أيوب المخرمي الدقاق حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وإسحق بن إبراهيم المروزي قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً: إن الله تعالى أوحى إلى الحفظة أن لا تكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر سيئة. لا يصح قال الدارقطني. إبراهيم بن عبد الله ليس بثقة حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة منها هذا والله أعلم. (الدارقطني)[٤] حدثنا أبو محمد بن صاعد حدثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنا سفيان الثوري عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام وإذا سلم رمضان سلمت السنة تفرد به عبد العزيز وهو كذاب (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريقه ولم ينفرد به. قال أبو نعيم

---

(١) ١/ ٢٤٧.

(٢) الكنز (٢٣٦٥٨)، وانظر الحاشية السابقة.

(٣) ٦/ ١٢٤، والموضوعات ٢/ ١٩٣.

(٤) التذكرة (٧٠)، والكنز (٢١٠٤٩)، والتنزيه ٢/ ١٥٥، والفوائد (٩٣).

في الحلية[١] تفرد به إبراهيم عنه ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري حدثناه محمد بن المظفر حدثنا العباس بن عمران الغزي حدثنا أحمد بن جمهور القرقساني حدثنا علي بن المديني عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام كلها وما من سهل ولا جبل ولا شيء إلا يستعيذ بالله من يوم الجمعة. قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور انتهى وأحمد بن جمهور متهم بالكذب وقال البيهقي[٢] أيضاً أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا أحمد بن معاذ السلمي حدثنا سليمان بن سعد القرشي حدثنا أبو مطيع حدثنا سفيان الثوري به. قال البيهقي هذا الحديث لا يصح عن هشام وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ضعيف وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز ابن أبان بن خالد القرشي وهو أيضاً ضعيف بمرة انتهى والله أعلم (تمام)[٣] عن موسى الطويل عن أنس مرفوعاً: من أفطر على تمرة من حلال زيد في صلاته أربعمائة صلاة موسى يضع. (إبراهيم)[٤] بن بيطار الخوارزمي عن عاصم الأحول قال: سألت أنس ابن مالك أيستاك الصائم؟ قال: نعم قلت برطب السواك ويابسه قال نعم قلت في أول النهار وآخره قال: نعم قلت له عمن قال عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: لا أصل له إبراهيم يروي عن عاصم المناكير (قلت) أخرجه النسائي في الكنى والبيهقي في سننه وقد تفرد به إبراهيم بن بيطار وهو منكر الحديث. قال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي له شاهد من حديث معاذ رواه الطبراني. حدثنا إبراهيم ابن هاشم البغوي حدثنا هرون بن معروف حدثنا محمد بن سلمة الحراني حدثنا بكر ابن خنيس عن أبي عبد الرحمن عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمٰن بن غنم قال سألت معاذ بن جبل: أتسوك وأنا صائم؟ قال: نعم. قلت: أي النهار أتسوك قال: أي النهار شئت إن شئت غدوة وإن شئت عشية. والله أعلم. (ابن عدي)[٥] حدثنا الحسن بن علي العدوي حدثنا خراش بن عبد الله حدثني أنس مرفوعاً: من تأمل خلق امرأة حتى يتبين ثم حجم عظامها ورأى ثيابها وهو صائم فقد أفطر، موضوع: العدوي وشيخه كذابان وإنما يروى عن حذيفة قال من تأمل خلق امرأة من وراء الثياب أبطل صومه (الدارقطني)[٦] أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن البناء حدثنا أبو الفتح بن أبي

---

(١) ٧/ ١٤٠.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) الموضوعات ٢/ ١٩٤، والفوائد (٩٣)، والتنزيه ٢/ ١٤٧، والتذكرة (٧٠).

(٤) الموضوعات ٢/ ١٩٤.

(٥) الموضوعات ٢/ ١٩٥.

(٦) الإتحاف ٤/ ٢٤٥، والكنز (٢٣٨١٣ و ٢٣٨٢٠)، والموضوعات ٢/ ١٩٦.

الفوارس حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أحمد بن جعفر الحمال حدثنا سعيد بن عنبسة حدثنا بقية حدثنا محمد بن الحجاج عن جابان عن أنس مرفوعاً. خمس يفطرن الصائم وينقضن الوضوء: الكذب والنميمة والغيبة والنظر بشهوة واليمين الكاذبة، موضوع. سعيد كذاب والثلاثة فوقه مجروحون (الدارقطني)[١] حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي حدثنا أبي أنبأنا الحارث بن عبيدة الكلاعي حدثنا مقاتل بن سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله: من أفطر يوماً في شهر رمضان في الحضر فليهدِ بدنة فإن لم يجد فليطعم ثلاثين صاعاً من تمر للمساكين. مقاتل كذاب والحارث ضعيف والله أعلم (الدارقطني)[٢] حدثنا محمد بن مخلد حدثنا الحسن بن علي بن شبيب حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش حدثنا محمد بن صبيح عن عمر بن أيوب الموصلي عن صياد بن عقبة عن مقاتل بن حيان عن عمرو بن مرة عن عبد الوارث الأنصاري عن أنس مرفوعاً: من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يوماً ومن أفطر يومين كان عليه ستين ومن أفطر ثلاثة كان عليه تسعين يوماً، قال الدارقطني: لا يثبت عمر بن أيوب لا يحتج به ومحمد بن صبيح ليس بشيء (الدارقطني)[٣] حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا أبو أمية الطرسوسي حدثنا أبو نعيم مندل بن علي عن أبي هاشم عن عبد الوارث عن أنس مرفوعاً: من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر فعليه صيام شهر. مندل ضعيف (قلت) قال ابن عساكر[٤] أنبأنا أبو محمد بن السمرقندي أنبأنا عبد الله بن علي بن عبد الرحمٰن الأزدي أنبأنا عبد الرحمٰن بن القاسم التميمي أنبأنا أبو الحسن القرشي حدثنا أحمد بن حازم الكوفي حدثنا بكر ابن عبد الرحمٰن حدثنا قيس عن أبي هاشم عن عبد الوارث عن أنس عن النبي ﷺ قال: من أفطر يوماً من رمضان من غير علة فعليه صوم شهر (ابن شاهين)[٥] حدثنا إسماعيل بن يحيى العبسي حدثنا محمد بن جمعة حدثنا هشام بن عبد الله عن عبد الملك ابن هرون بن عنتر عن أبيه عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعاً: صوم البيض أول يوم يعدل ثلاثة آلاف سنة واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة واليوم الثالث يعدل ثلاثة عشر آلاف سنة. موضوع. هرون لا يحتج به، وابنه عبد الملك كذاب يضع (قلت) له طريق آخر قال أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري في أماليه. أنبأنا الشيخان أبو النصر عبد الرحمٰن بن

(١) التنزيه ٢/ ١٤٧، وعزاه إليه من مقاتل والحارث المذكورين. والفوائد (٩٤)، وابن عساكر ٧/ ٥.
(٢) التنزيه ٢/ ١٤٨، وعزاه إليه من طريق عمر ومحمد بن صبيح المذكورين.
(٣) ٢/ ٢١١، والإرواء (٦٧٤ و ٧٢٠)، والدرّ ١/ ١٨٣.
(٤) التنزيه ٢/ ١٤٨، وقال: فيه من لم أعرفهم.
(٥) التنزيه ٢/ ١٤٨، وعزاه إليه من طريق هارون وابنه، والتذكرة (٧١).

عبد الجبار بن عثمان وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمري قالا أنبأنا أبو سهل بخيت بن ميسون بن سهل أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي أنبأنا عبد الصمد بن علي ابن محمد الطيسي حدثنا أبو سعيد أحمد بن السخت بن عتاب البرزي حدثنا مسرة ابن يزيد بن محمد بن عبد الله يزيد القرشي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس مرفوعاً: من صام أيام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر أعطاه الله في أول يوم منها أجر عشرة آلاف سنة وفي اليوم الثاني أعطاه الله أجر مائة ألف سنة وفي اليوم الثالث أعطاه الله أجر ثلثمائة ألف سنة. قال أبو القاسم: هذا حديث غريب والله أعلم. (ابن عدي)[1] حدثنا أحمد بن حفص السعدي، حدثنا إسحق بن وهب الواسطي ويوسف بن زكريا قالا حدثنا منصور بن مهاجر حدثنا محمد بن المحرم عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة: أن شاباً كان صاحب سماع فكان إذا أهل هلال ذي الحجة الحرام أصبح صائماً فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: ما يحملك على صيام هذه الأيام؟ قال: بأبي وأمي يا رسول الله إنها أيام المشاعر وأيام الحج عسى الله أن يشركني في دعائهم فقال: لك بكل يوم عدل مائة رقبة تعتقها ومائة رقبة تهديها إلى بيت الله ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم التروية فلك عدل ألفي رقبة وألفي بدنة وألفي فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم عرفة فلك عدل ألف رقبة وألف بدنة وألف فرس تحمل عليها في سبيل الله وصيام سنتين قبلها وسنتين بعدها. لا يصح محمد بن المحرم كذاب. أخبرنا[2] محمد بن ناصر أنبأنا علي بن محمد الأنباري أنبأنا بن رزقويه حدثنا جعفر بن محمد بن أبي حاتم حدثنا أحمد بن محمد بن حميد المقري حدثنا أبو بلال الأشعري حدثنا علي بن علي الحميري عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مرفوعاً: من صام العشر له بكل يوم صوم شهر وله بصوم يوم التروية سنة وله بصوم يوم عرفة سنتان. لا يصح الكلبي كذاب (قلت): أخرجه أبو الشيخ في الثواب[3] حدثنا عبد الله بن محمد بن سوار حدثنا أبو بلال الأشعري به وله شاهد قال ابن النجار في تاريخه حدثنا سعيد بن محمد المؤدب عن أبي الحسن بن أبي يعلى بن الفراء قال كتب إلى عبد العزيز أحمد بن عمر النصيبي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد الواسطي الخطيب أنبأنا أبو حفص عمر بن علي العتكي حدثنا الحسين بن موسى بن عمران البغدادي حدثنا عامر بن سيار حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من صام أيام العشر كان له بكل يوم صوم سنة غير عرفة فإنه من

---

(١) التنزيه ٢/١٤٨، وعزاه إليه من طريق محمد المذكور.
(٢) الموضوعات ٢/١٥٨، والتنزيه ٢/١٥٦.
(٣) التنزيه ٢/١٥٦.

صام يوم عرفة كان له صوم سنتين. والله أعلم (أخبرنا)[١] محمد بن ناصر أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد حدثنا ابن أبي الفوارس أنبأنا عمر بن أحمد شاهين حدثنا أحمد بن شاذان حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي حدثنا وهب بن وهب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: من صام آخر يوم من ذي الحجة وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية وافتتح السنة المستقبلة بصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة: الهروي هو الجويباري ووهب كذابان. (أبو نعيم)[٢] حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن الفضل حدثنا أبو زيد خالد بن النضر حدثنا إسماعيل بن عباد حدثنا سفيان بن حبيب عن موسى الطويل عن أنس مرفوعاً: من صام تسعة أيام من أول المحرم بنى الله له قبة في الهواء ميلاً في ميل لها أربعة أبواب. موضوع. آفته موسى (أخبرنا)[٣] عبد الله بن علي المقري أنبأنا جدي أبو منصور الخياط أنبأنا عبد السلام بن أحمد الأنصاري حدثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس أنبأنا الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل حدثنا أحمد بن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ حدثنا حبيب بن أبي حبيب عن إبراهيم الصائغ عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً: من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب عشرة آلاف ملك ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب عشرة آلاف شهيد ومن صام يوم عاشوراء كتب الله له أجر سبع سمٰوات ومن أفطر عنده مؤمن في يوم عاشوراء فكأنما أطعم جميع فقراء أمة محمد وأشبع بطونهم ومن مسح على رأس يتيم رفعت له بكل شعرة على رأسه درجة في الجنة فقال عمر يا رسول الله لقد فضل الله يوم عاشوراء قال: نعم خلق الله السمٰوات يوم عاشوراء والأرض كمثله وخلق القلم يوم عاشوراء واللوح مثله وخلق جبريل يوم عاشوراء وملائكته يوم عاشوراء وخلق آدم يوم عاشوراء وغفر ذنب داود يوم عاشوراء. وأعطى سليمان ابن داود يوم عاشوراء وولد النبي ﷺ يوم عاشوراء واستوى الرب عز وجل على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة يوم عاشوراء. آفته حبيب والله أعلم (حدثنا)[٤] أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا أبو الحسين بن قريش أنبأنا أبو طالب محمد بن أحمد العشاري أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد حدثنا إبراهيم الحربي حدثنا شريح ابن العمان حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: إن الله تعالى افترض على بني إسرائيل صوم يوم في السنة وهو يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من

---

(١) الموضوعات ٢/١٩٨ ـ ١٩٩، والتذكرة (١١٨)، والتنزيه ٢/١٤٨، والفوائد (٩٦).
(٢) التنزيه ٢/١٤٨ وعزاه إليه من طريق موسى الطويل، وقال: هو آفته. والتذكرة (١١٨)، والفوائد (٩٦).
(٣) الموضوعات ٢/٢٠٢، والتنزيه ٢/١٤٩.
(٤) الموضوعات ٢/١٩٩ ـ ٢٠١، والتنزيه ٢/١٥٠، والفوائد (٩٦).

المحرم فصوموه ووسعوا على أهليكم فيه فإنه من وسع على أهله من ماله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته فصوموه فإنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وهو اليوم الذي رفع الله فيه إدريس مكاناً علياً وهو اليوم الذي نجى فيه إبراهيم من النار وهو اليوم الذي أخرج فيه نوحاً من السفينة وهو اليوم الذي أنزل الله فيه التوراة على موسى وفيه فدى الله إسماعيل من الذبح وهو اليوم الذي أخرج الله فيه يوسف من السجن وهو اليوم الذي رد الله على يعقوب بصره وهو اليوم الذي كشف الله فيه البلاء عن أيوب وهو اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وهو اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني إسرائيل وهو اليوم الذي غفر الله فيه لمحمد ذنبه ما تقدم منه وما تأخر وفي هذا اليوم عبر موسى البحر وفي هذا اليوم أنزل الله فيه التوبة على قوم يونس فمن صام هذا اليوم كان له كفارة أربعين سنة وهو أول يوم خلق الله من الدنيا يوم عاشوراء وأول مطر نزل من السماء يوم عاشوراء فمن صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كله وهو صوم الأنبياء ومن أحيا ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله مثل عبادة أهل السمٰوات السبع ومن صلّى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بالحمد مرة ومرة قل هو الله أحد غفر الله له ذنوب خمسين عاماً ماضية وخمسين عاماً مستقبله وبنى له في الملأ الأعلى ألف منبر من نور ومن سقى شربة من ماء فكأنما لم يعصِ الله طرفة عين ومن أشبع أهل بيت مساكين يوم عاشوراء مر على السراط كالبرق الخاطف ومن تصدق بصدقة فكأنما لم يرد سائلاً قط ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض إلا مرض الموت ومن اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه تلك السنة كلها ومن أمر يده على رأس يتيم فكأنما أمرها على يتامى ولد آدم كلهم ومن عاد مريضاً يوم عاشوراء فكأنما عاد مرضى ولد آدم كلهم، موضوع. ورجاله ثقات والظاهر أن بعض المتأخرين وضعه وركبه على هذا الإسناد (الخطيب)[١] أنبأنا الحسن بن أبي بكر حدثنا محمد بن العباس ابن نجيج البزار حدثنا إسماعيل بن إسحق الرقي حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جده عن أبي غليظ بن أمية بن خلف الجمحي قال: رآني رسول الله ﷺ على يدي صرد فقال: هذا أول طير صام يوم عاشوراء. لا يصح عبد الله بن معاوية منكر الحديث ولا يعرف في الصحابة أبو غليظ ووقع في هذه الرواية بالغين والظاء المجتمعين وفي أخرى عند الخطيب بالمهملتين (قلت) الحديث أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة رضي الله عنهم وسمي أبا غليظ سلمة وله شاهد. قال الحكيم الترمذي في كتاب المناهي[٢] حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابن مهدي عن قرة بن خالد عن موسى بن أبي غليظ عن أبي هريرة

---

(١) ٦/٢٩٦، والأسرار (٤١٥)، والتذكرة (١١٨).

(٢) الفوائد (٩٧).

قال: الصرد أول طير صام وقال أبو نعيم في الحلية[١] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن يحيى حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي حدثنا عبد الله بن الحسن بن النضر عن أبيه عن جده عن قيس بن عباد قال: كانت الوحش تصوم يوم عاشوراء والله أعلم. (الحاكم)[٢] حدثنا عبد العزيز بن محمد بن إسحق حدثنا علي بن محمد الوراق حدثنا الحسين بن بشر حدثنا محمد بن الصلت حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: من اكتحل بالأثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً. قال الحاكم: أنا أبرأ إلى الله من عهدة جويبر (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن الحاكم وقال إسناده ضعيف بمرة قال وكذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابوري عن عمه الحسين بن بشر ولم أرَ ذلك في رواية غيره عن جويبر وجويبر ضعيف والضحاك لم يلقَ ابن عباس انتهى. وأخرج ابن النجار في تاريخه[٣] من طريق أبي بكر بن مردويه حدثنا أبو علي أحمد بن عثمان بن أحمد الأبهري حدثنا محمد بن محمد بن عروة حدثنا علي بن سلمة البغدادي حدثنا محمد بن المغيرة حدثنا إسماعيل ابن معمر بن قيس حدثنا محمد بن قيس الحبطي حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: من اكتحل يوم عاشوراء بأثمد فيه مسك عوفي من الرمد. إسمعيل بن معمر. قال في الميزان[٤]: ليس بثقة والله أعلم. (الطبراني)[٥] حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم حدثنا علي بن أبي طالب البزار حدثنا هيضم بن شداخ عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته. قال العقيلي: الهيضم مجهول والحديث غير محفوظ (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال تفرد به هيضم عن الأعمش وقال الحافظ ابن حجر في أماليه اتفقوا على ضعف الهيضم وعلى تفرد به والله أعلم. (ابن عدي)[٦] حدثنا الحسن بن علي الأهوازي حدثنا معمر ابن سهل حدثنا حجاج بن نصير حدثنا محمد بن ذكوان عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ: من وسع على عياله وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته. قال العقيلي سليمان مجهول والحديث غير محفوظ (قلت) قال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه: قد ورد من حديث أبي هريرة من طرق صحح بعضها الحافظ أبو

---

(١) التذكرة (١١٨).
(٢) التنزيه ٢/ ١٥٧، واوسرار (٣٣ و ٤٧٤)، والكنز (٩٩/ ٣٥)، والفوائد (٩٨)، والضعيفة (٦٢٤).
(٣) التذكرة (١١٨).
(٤) ١/ ٢٥١/ ٩٥٦.
(٥) ١٠/ ٩٤، والتنزيه ٢/ ١٥٧، والفوائد (٩٨).
(٦) ٥/ ١٨٥٤.

الفضل بن ناصر وسليمان المذكور ذكره ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رأيه وفي ما روي من حديث أبي سعيد عند البيهقي في شعب الإيمان وابن عمر عند الدارقطني في الإفراد وجابر رواه البيهقي من رواية ابن المنكدر عنه وقال إسناده ضعيف. ورواه ابن عبد البر في الاستذكار من رواية أبي الزبير عنه وهي على شرط مسلم قال البيهقي هذه الأسانيد وإن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أحدثت قوة هذا مع كونه لم يقع له رواية الزبير عن جابر التي هي أصح طرق الحديث. وقد ورد موقوفاً على عمر أخرجه ابن عبد البر بسند رجاله ثقات لكنه من رواية ابن المسيب عنه وقد اختلف في سماعه منه ورواه في الشعب من قول إبراهيم بن محمد بن المنتشر. وأما قول الشيخ تقي الدين بن تيمية، إن حديث التوسعة ما رواه واحد من الأئمة وإن أعلى ما بلغه من قول ابن المنتشر فهو عجب منه كما ترى وقد جمعت طرقه في جزء انتهى وقدوقفت على هذا الجزء قديماً من أكثر من ثلاثين سنة وليس هو الآن حاضراً عندي فأتتبع طرقه. قال البيهقي في شعب الإيمان[1]: أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن أخي محمد ابن المنكدر عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه طول سنته. قال البيهقي: هذا إسناد ضعيف. وقال إسحق بن راهويه في مسنده[2] أنبأنا عبد الله بن نافع حدثني أيوب بن سليمان بن ميناء عن رجل عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سنته أخرجه البيهقي. وقال الحافظ ابن حجر في أماليه لولا الرجل المتهم لكان إسناداً جيداً لكنه يقوى بما أخرجه الطبراني في الأوسط[3] قال حدثنا هاشم بن مرثد حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفري حدثنا عبد الله بن سلمة الربعي عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سنته كلها قال الحافظ ابن حجر في أماليه: الجعفري ضعفه أبو حاتم وشيخه ضعفه أبو زرعة ورجال الإسناد كلهم مدنيون معروفون. ثم أخرج البيقهي حديث ابن مسعود وحديث أبي هريرة وقال فهذه الأسانيد وإن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة ثم قال أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا العباس محمد بن المروزي حدثنا شاذان أنبأنا جعفر الأحمر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال: كان يقال من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزالوا في سعة من رزقهم سائر سنتهم. وقال العقيلي لا يثبت عن

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) سبق تخريجه.

النبي ﷺ في هذا الباب حديث مسند وإنما هو في حديث مرسل من رواية إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن النبي ﷺ، وقال ابن عبد البر في الاستذكار[١] أنبأنا أحمد بن قاسم ومحمد بن إبراهيم ومحمد ابن حكم قالوا حدثنا محمد بن معاوية حدثنا الفضل ابن الحباب حدثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي حدثني شعبة عن أبي الزبير عن جابر سمعت رسول الله ﷺ يقول: من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال جابر: جربناه فوجدناه كذلك، وقال أبو الزبير وقال شعبة مثله، قال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان هذا الحديث منكر جداً ما أدري من الآفة فيه وشيوخ ابن عبد البر الثلاثة موثوقون وشيخهم محمد بن معاوية هو ابن الأحمر راوي السنن عن النسائي وثقه ابن حزم وغيره والظاهر أن الغلط فيه من أبي خليفة الفضل بن الحباب فلعل ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه وقال الخطيب في رواة مالك أنبأنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سلمان الحافظ أنبأنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي حدثنا محمد بن حنيف بن جعفر بن رزين حدثنا أسباط بن اليسع أنبأنا سهل بن أبي عيسى أبو صالح الفراهاني المروزي أنبأنا خطاب بن أسلم من أهل أبيور حدثنا هلال بن خالد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من كان ذا جدة وميسرة فوسع على نفسه وعياله يوم عاشوراء وسع الله عليه إلى رأس السنة المقبلة. قال الخطيب: في إسناده غير واحد من المجهولين ولا يثبت عن مالك. وقال الإمام عند الملك المشهور أحد أئمة المالكية أورده صاحب المغرب:

لا تنس لا ينسك الرحمٰن عاشورا	واذكره لا زلت في الأخيار مذكورا
قال الرسول صلاة اللّه تشمله	قولاً وجدنا عليه الحق والنورا
من بات في ليل عاشوراء ذا سعة	يكن بعيشته في الحول محبورا
فارغب فديتك فيما فيه رغبّنا	خير الورى كلهم حياً ومقبورا

وهذا من الإمام الجليل دليل على صحة الحديث والله أعلم. (أخبرنا)[٢] محمد بن عبد الباقي أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن عبيد الخرقي أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثنا أبو عمر أحمد بن العباس الطبري حدثنا الكسائي حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي فمن صام رجب إيماناً واحتساباً

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) الموضوعات ٢/٢٠٥ ـ ٢٠٦.

استوجب رضوان الله الأكبر وأسكنه الفردوس الأعلى ومن صام من رجب يومين فله من الأجر ضعفان ووزن كل ضع من مثل جبال الدنيا ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقاً طول مسيرة ذلك سنة، ومن صام من رجل أربعة أيام عوفي من البلاء ومن الجنون والجذام والبرص ومن فتنة المسيخ الدجال ومن عذاب القبر ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق عنه بصوم كل يوم باباً من أبوابها ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم باباً من أبوابها ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله فلا يرد وجهه دون الجنة ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله له على كل ميل من الصراط فراشاً يستريح عليه ومن صام من رجب أحد عشر يوماً لم يرَ في القيامة غداً أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن صام من رجب اثنى عشر يوماً كساه الله تعالى يوم القيامة حلتين الحلة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً يوضع له يوم القيامة مائدة في ظل العرش فيأكل والناس في شدة شديدة ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً يوقفه الله يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمر به ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا قال طوبى لك أنت من الآمنين، موضوع. الكسائي لا يعرف والنقاش متهم (أخبرنا)[١] أحمد بن إسماعيل مسمرقندي أنبأنا أحمد بن محمد بن النقور أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجندي حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق حدثنا جعفر بن جعفر بن شاكر الصائغ حدثنا خالد بن يزيد العرني حدثنا عمرو بن الأزهر عن أبان عن أنس مرفوعاً: من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهر ومن صام سبعة أيام من رجب أغلق الله عنه سبعة أبواب من النار ومن صام ثمانية أيام من رجب فتح الله له ثمانية أبواب الجنة ومن صام نصف رجب كتب الله له رضوانه ومن كتب له رضوانه لم يعذبه ومن صام رجب كله حاسبه الله حساباً يسيراً لا يصح. أبان متروك وعمرو بن الأزهر يضع (قلت) أخرجه أبو الشيخ في الثواب حدثنا عبد الرحمٰن بن الحسن حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أحمد بن صبح الأسدي حدثنا حسين بن علوان عن آبائه وحسين بن علوان أيضاً وضاع والله أعلم. (إسحق)[٢] بن إبراهيم الختلي حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي حدثنا أبي حدثنا هرون بن عنترة عن أبيه عن علي مرفوعاً: إن شهر رجل شهر عظيم من صام منه يوماً كتب الله له صوم ألف سنة

(١) الموضوعات ٢/٢٠٦.
(٢) الموضوعات ٢/٢٠٦ ـ ٢٠٧.

ومن صام يومين كتب له صيام ألفي سنة ومن صام منه ثلاثة أيام كتب له صيام ثلاثة آلاف سنة ومن صام من رجب سبعة أيام غلقت عنه أبواب جهنم ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبو الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ومن صام منه خمسة عشر يوماً بدلت سيئاته حسنات ونادى منادٍ من السماء قد غفر الله لك فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله عز وجل. لا يصح هرون يروي المناكير. (الخطيب)[1] أنبأنا علي بن أحمد الرزاز أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا خلف بن الحسن بن حران الواسطي حدثنا زكريا بن يحيى الجزار المقري حدثنا فضالة بن حصين حدثنا رشدين أبو عبد الله عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن أبي ذر مرفوعاً: من صام يوماً من رجل عدل صيام شهر، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية ومن صام منه عشرة أيام بدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية عشر يوماً نادى منادٍ إن الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل. لا يصح الفرات متروك (قلت) هذا الحديث أورده الحافظ ابن حجر في أماليه ولم يسمه بوضع قال هذا حديث غريب اتفق على روايته عن فرات بن السائب وهو ضعيف رشيدين بن سعد والحكم بن مروان وهما ضعيفان أيضاً لكن اختلفا عليه في اسم الصحابي ففي رواية رشدين عن أبي ذر، وفي رواية الحكم عن ابن عباس فلا أدري هل الغلط من أحدهما أو من شيخهما وميمون بن مهران قد أدرك ابن عباس ولم يدرك أبا ذر انتهى. وله طريق آخر عن أنس قال البيهقي في شعب الإيمان[2] أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا أحمد بن محمد بن دلان حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة ومن صام سبعة أيام أغلقت عنه سبعة أبواب جهنم ومن صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ومن صام خمسة عشر يوماً نادى منادٍ من السماء قد غفرت لك ما سلف فاستأنف العمل قد بدلت سيئاتك حسنات ومن زاد زاده الله وفي رجب حمل نوح في السفينة فصام نوح وأمر من معه أن يصوموا وجرت بهم السفينة ستة أشهر إلى آخر ذلك بعشر خلون من المحرم، وقال ابن عساكر[3]: أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنبأنا نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي إملاء أنبأنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المطلي حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أسد الغنوي حدثنا محمد بن مخلد الأنصاري الجبيلي وزير ابن القاسم

(١) الموضوعات ٢/ ٢٠٧.
(٢) الدر ٣/ ٢٣٥، والعجب (٤٢).
(٣) الكنز (٢٤٢٦٢)، وتاريخ أصفهان ٢/ ٣٧.

حدثنا موسى بن محمد حدثنا محمد ابن حبيب عن عبد المنعم بن إدريس عن عبد العزيز بن عبد الغفور عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: من صام أول من رجب فكأنما صام سنة ومن صام سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم ومن صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ومن صام ثمانية عشر يوماً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وقيل له استأنف العمل وبدلت سيئاته حسنات ومن زاد زاده الله عز وجل وفي رجب حمل الله نوحاً في السفينة فصام وأمر من معه فصاموا فجرت بهم السفينة ستة أشهر واستوت بهم على الجودي يوم عاشوراء وذلك لعشر مضين من المحرم فصام نوح ومن معه من الطير والوحش شكراً لله عز وجل، وقال ابن جرير في التفسير[1] حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا المحاريبي عن عثمان بن مطر عن عبد العزيز بن عبد الغفور عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: في أول يوم من رجب ركب نوح في السفينة فصام هو وجميع من معه وجرت بهم السفينة ستة أشهر فانتهى ذلك المحرم فاستوت السفينة على الجودي يوم عاشوراء فصام نوح وأمر جميع من معه من الوحش والدواب فصاموا شكراً لله عز وجل والله أعلم. (أخبرنا)[2] محمد ابن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أيوب القطان حدثنا إسحق بن محمد بن مروان حدثنا أبي حدثنا حصين بن مخارق عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين سمعت أبي يقول قال النبي ﷺ: من أحيا ليلة من رجب وصام يوماً أطعمه الله من ثمار الجنة وكساه من حلل الجنة وسقاه من الرحيق المختوم إلا من فعل ثلاثاً من قتل نفساً أو سمع مستغيثاً يستغيث بليل أو نهار فلم يغثه أو شكا إليه أخوه حاجة فلم يفرج عنه. موضوع. آفته حصين.

كتاب الحج

(الترمذي)[3] حدثنا محمد بن يحيى القطعي حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن عمرو حدثنا أبو إسحق الهمداني عن الحرث بن عبد الله عن علي قال قال رسول الله ﷺ: من ملك زاداً أو راحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً. (ابن عدي)[4] حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا عبد الرحمن بن

---

(١) ١٢/ ٢٩، والدرّ ٣/ ٣٣٥.

(٢) الموضوعات ٢/ ٢٠٨.

(٣) (٨١٢)، والأتحاف (٢٨١)، والكنز (١١٨٦٩، ١١٨٧٧)، والفوائد (١٠٢)، والتنزيه ٢/ ١٦٧، والموضوعات ٢/ ٢٠٩.

(٤) ٤/ ١٦٢٠، والموضوعات ٢/ ٢٠٩، والتلخيص ٢/ ٢٢٢، والنصب ٤/ ٤١٢، والدرّ ٢/ ٥٦.

سعيد حدثنا عبد الرحمٰن القطامي حدثنا أبو المهزم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من مات ولم يحج حجة الإسلام في غير وجع حابس أو حجة ظاهرة أو سلطان جائر فليمت أي الميتتين إما يهودياً أو نصرانياً. (أبو يعلى)[١] حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا عمار بن مطر حدثنا شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة أو سلطان جائر أو مرض حابس فمات ولم يحج فليمت إن شأ يهودياً وإن شاء نصرانياً (أخبرنا)[٢] أبو القاسم عبد الله بن محمد الخطيبي أنبأنا عبد الرزاق بن عمر بن شمة أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زادان المقري حدثنا أبو عروبة الحراني حدثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن حدثنا يزيد بن هرون حدثنا شريك عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: من لم يحبسه مرض أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً. لا يصح هلال قال الترمذي مجهول والحارث كذاب وكذا القطامي وأبو المهزم متروك وكذا عمار والمغيرة وليث وإنما يروى هذا من قول عمر (قلت) أورد الذهبي في الميزان[٣] حديث علي من طريق هلال وقال قد جاء بإسناد آخر أصلح من هذا وأخرج البيهقي حديث أبي أمامة وقال إسناده وإن كان غير قوي فله شاهد من قول عمر. وقال القاضي عز الدين بن جماعة في مناسكه ولا التفات إلى قول ابن الجوزي أن حديث على موضوع وكيف يصفه بالوضع وقد أخرجه الترمذي في جامعه وقال إن كل حديث معمول به إلا حديثين وليس هذا أحدهما قال والحديث مؤول إما على من يستحل تركه أو لا يعتقد وجوبه وقال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي أخطأ ابن الجوزي بذكر هذا الحديث في الموضوعات إذ لا يلزم من الجهل بحال الراوي أن يكون حديثه موضوعاً، وقال البيهقي المراد به والله أعلم من كان لا يرى في تركه إثماً ولا فعله براً وقال شيخ الإسلام أبو الفضل بن حجر في تخريج أحاديث الرافعي: هذا الحديث له طرق فأخرجه أبو سعيد بن منصور في السنن وأحمد وأبو يعلى والبيهقي من طرق عن شريك عن ليث بن أبي سليم عن ابن سابط عن أبي أمامة وليث ضعيف وشريك سيء الحفظ وقد خالفه سفيان الثوري فأرسله رواه أحمد في كتاب الإيمان له عن وكيع عن سفيان عن ليث عن ابن سابط قال قال رسول الله ﷺ: فذكره وكذا ذكره ابن أبي شيبة عن أبي الأخوص عن ليث مرسلاً وأورده أبو يعلى من طريق آخر عن شريك مخالفة للإسناد الأول وراويها عن شريك عمار بن مطر ضعيف وأخرجه من حديث علي وقال غريب وفي

---

(١) الإتحاف ٤/ ٢٦٧ و ٨/ ٥٧٦، والنصب ٤/ ٤١١، والمشكاة (٢٥٣٥)، والكنز (١١٨٥٣)، والحلية ٩/ ٢٥١.

(٢) الإتحاف ٤/ ٢٦٧، والبيهقي ٤/ ٣٣٤.

(٣) ٤/ ٣١٥/ ٩٢٧٢.

إسناده مقال والحارث يضعف وهلال بن عبد الله الراوي له عن أبي إسحاق مجهول وسئل إبراهيم الحربي عنه فقال من هلال. وقال ابن عدي تفرد بهذا الحديث وليس الحديث بمحفوظ. وقال العقيلي لا يتابع عليه وقد روى عن علي موقوفاً ولم يروِ مرفوعاً من طريق أحسن من هذا وقال المنذري طريق أبي أمامة على ما فيها أصلح من هذه وأخرجه ابن عدي من طريق عبد الرحمٰن القطان عن أبي المهزم وهما متروكان عن أبي هريرة وله طريق صحيحة إلا أنها موقوفة أخرجها سعيد بن منصور والبيهقي عن عمر بن الخطاب قال ليمت يهودياً أو نصرانياً يقولها ثلاث مرات رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخليت سبيله لفظ البيهقي. ثم قال شيخ الإسلام وإذا انضم هذا الموقوف إلى مرسل بن سابط علم أن لهذا الحديث أصلاً ومحله على من استحل الترك وتبين بذلك خطأ من ادعى أنه موضوع انتهى. وقال أبو نعيم في الحلية[١] حدثنا محمد بن محمد حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن أسلم حدثنا قبيصة عن سفيان عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمٰن بن غنم عن عمر بن الخطاب قال: من أطاق الحج ولم يحج حتى مات فأقسموا عليه أنه مات يهودياً أو نصرانياً والله أعلم. (الخطيب)[٢] حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الأشناني حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي حدثنا أبو نصر الزينبي حدثنا هوذة عن سعيد ابن عبد الرحمٰن عن جده عن مقداد بن الأسود مرفوعاً. إن الله تعالى لا ييسر لعبده الحج إلا بالرضا فإذا رضي عنه أطلق له الحج. لا يصح سعيد يروي عن الثقات الموضوعات (ابن عدي)[٣] حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا أحمد بن جمهور القرقساني حدثنا محمد بن أيوب حدثني أبي عن رجاء بن نوح حدثتني ابنة وهب بن منبه عن أبيها عن أبي هريرة مرفوعاً: من تزوج قبل أن يحج فقد بدأ بالمعصية. محمد بن أيوب يروي الموضوعات (قلت) وأحمد بن جمهور متهم بالكذب والله أعلم. (العقيلي)[٤] حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا أحمد بن إسحق الحضرمي حدثنا عزرة بن قيس البجدي صاحب الطعام حدثتني أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان قالت سمعت عبد الله بن مسعود يقول: ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفات بهذه الدعوات وهي عشر كلمات ألف مرة إلا لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو مأثماً سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الأرض موطئه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في السماء سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه سبحان

---

(١) ٩/٢٥١.
(٢) التنزيه ٢/١٦٧، والموضوعات ٢/٢١١، والتذكرة (٧١)، والكنز (٥٩٥٩).
(٣) التنزيه ٢/١٦٧، والفوائد (١٠٣)، والتذكرة (٧٣)، والضعيفة (٢٢٢).
(٤) ٣/٤١٣.

الذي رفع السماء سبحان الذي وضع الأرض سبحان الذي لا ملجأ ولا منجا منه إلا إليه قالت أم الفيض فقلت لعبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال نعم. لا يصح، قال العقيلي: عزرة ضعيف ولا يتابع عليه (قلت) هذا لا يقتضي الوضع وقد أخرجه الطبراني والبيهقي والله أعلم. (أبو نعيم)[١] حدثنا عمرو ابن حمدان الحسن بن سفيان حدثنا إسماعيل بن هود حدثنا أبو هشام حدثنا عبد الرحيم بن هارون العسفاني عن عبد العزيز بن أبي روادح وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد حدثنا سهل بن موسى حدثنا مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري حدثنا بشار بن بكير الحنفي حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: أيها الناس إن الله تعالى قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم أفيضوا على اسم الله فلما كان غداة جمع قال أيها الناس إن الله تعالى قد تطاول عليكم مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم ضمن عوضها من عنده أفيضوا على الله فقال أصحابه يا رسول الله أفضت بنا بالأمس كئيباً حزيناً وأفضت بنا اليوم فرحاً مسروراً قال سألت ربي بالأمس شيئاً لم يجد لي به فلما كان اليوم الثاني أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن الله تعالى قد أقر عينك بالتبعات. قال أبو نعيم: السياق لبشار وحديث أبي هشام فيه اختصار وقال فيه فإذا كان غداة جمع قال الله عز وجل لملائكته: أشهدكم إني قد غفرت لهم التبعات وعلى النوافل. قال أبو نعيم: غريب تفرد به عبد العزيز عن نافع ولم يتابع عليه. (ابن حبان)[٢] حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم حدثنا محمد بن غالب تمام حدثنا يحيى بن عنبسة حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: وقف بنا رسول الله ﷺ عشية عرفة فلما كان عند الدفعة استنصت الناس فأنصتوا فقال: أيها الناس إن ربكم قد تطول عليكم في يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل وغفر ذنوبكم إلا التبعات ادفعوا باسم الله فلما مر بالمزدلفة وقف بنا رسول الله ﷺ سحراً فلما كان عند الدفعة استنصت الناس فأنصتوا فقال يا أيها الناس إن ربكم قد تطول عليكم في يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل وغفر ذنوبكم وغفر التبعات وضمن لأهلها الثواب ادفعوا باسم الله فقام إعرابي فأخذ بزمام الناقة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بقي من عمل إلا وقد عملته وإني لأحلف لي على اليمين الفاجرة فهل أدخل فيمن وقف فقال يا إعرابي إنك تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قال: نعم بأبي أنت وأمي قال: يا

(١) ٨/ ١٩٩، والفوائد (١٠٤)، والتنزيه ١/ ١٦٩، والطبري ٢/ ١٧٢، والدر ١/ ٢٣٠.
(٢) ٣/ ١٢٤ ـ ١٢٥.

اعرابي إنك إن تحسن فيما تستأنف غفر لك. (عبد الله بن أحمد) في زيادات المسند[1] حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا عبد القاهر بن المري حدثنا عبد الله بن كنانة عن ابن عباس بن مرداس السلمي عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ دعا ربه عشية عرفة بالمغفرة لأمته وإن الله أجابه بالمغفرة لأمته إلا ظلم بعضها بعضاً فإنه أخذ للمظلوم من الظالم فأعاد الدعاء فقال: أي رب إنك قادر أن تثيب المظلوم خيراً من مظلمة الجنة وتغفر لهذا الظالم فلم يجب تلك العشية شيئاً فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء فأجابه عز وجل إني قد فعلت فضحك رسول الله ﷺ فقال أبو بكر وعمر: أضحك الله سنك لقد ضحكت في ساعة ما كنت تضحك فيها فما أضحكك قال الخبيث إبليس حين علم أن الله غفر لأمتي واستجاب دعائي أهوى يحثي التراب على رأسه ويدعو بالويل والثبور فضحكت من جزعه. (عبد الرزاق)[2] في المصنف عن معمر عن قتادة يقول حدثنا خلال بن عمرو عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ يوم عرفة: أيها الناس إن الله قد تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعات فيما بينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل فادفعوا باسم الله فلما كان بجمع قال إن الله قد غفر لصالحيكم وشفع صالحيكم في طالحيكم تنزل المغفرة فتعمهم ثم تفرق المغفرة في الأرض فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده وإبليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله فيهم فإذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل وقال كنت أستغفر لهم حيناً من الدهر ثم جاءت المغفرة فعمتهم فيتفرقون وهم يدعون بالويل والثبور. لا يصح عبد العزيز بن أبي داود لا يحتج به وعبد الرحيم بن هارون متروك وبشار مجهول ويحيى بن عنبسة يضع وكنانة منكر الحديث جداً وخلاس ليس بشيء والراوي عن قتادة مجهول (قلت) قد تعقب الحافظ ابن حجر على ابن الجوزي في هذه الأحاديث في القول المسدد وألف في الرد عليه مؤلفاً سماه قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج قال فيه حكم ابن الجوزي على هذا الحديث بأنه موضوع بما ذكر من العلل التي في أسانيده مردود فإن الذي ذكر لا ينتهض دليلاً على كونه موضوعاً، أما حديث العباس فقد اختلف قول ابن حبان في كنانة فذكره في الثقات وذكره في الضعفاء وذكر ابن مندة أنه قيل أن له رؤية من النبي ﷺ، وأما ولده عبد الله بن كنانة ففيه كلام ابن حبان أيضاً وكل ذلك لا يقتضي الحكم على الحديث بالوضع بل غايته أن يكون ضعيفاً ويعتضد بكثرة طرقه. وأما حديث ابن عمر ففيه عبد العزيز بن أبي داود وثقه يحيى والقطان ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي والعجلي والدارقطني وقال النسائي: ليس به بأس وقال أحمد كان

---

(١) الموضوعات ٢/ ٢١٤.

(٢) سبق تخريجه.

صالحاً وليس هو في الثبت مثل غيره وتكلم فيه جماعة من أجل الأرجاع قال القطان لا يترك حديثه لرأي أخطأ فيه ومن كان هذا حاله لا يوصف حديثه بالوضع وأما بشار فلم أرَ للمتقدمين فيه كلاماً وقد توبع وأما عبد الرحيم ويحيى بن عنبسة في حديث أبي هريرة فخرجهما ثابت لكن الاعتماد على غيرهما فكأن حديثهما لم يكن وأما حديث عبادة فرجاله ثقات إثبات معروفون وليس فيه إلا الرجل المتهم ولا يستحق الحديث أن يوصف بالوضع بمجرد أن راويه لم يسم ومعمر قد سمع من قتادة غير هذا ولكن هنا بين أنه لم يسمعه إلا بواسطة وأما كلامه في خلاس فمردود فإنه ممن أخرج له البخاري ومسلم وقال فيه أحمد بن حنبل ثقة وكذا قال روى عن علي وأبي هريرة فمن صحفه ومن كان هذا حاله لا يوصف حديثه بالوضع وحديث عباس بن مرداس بمفرده يدخل في حد الحسن على رأي الترمذي ولا سيما بالنظر في مجموع طرقه وقد أخرج أبو داود في سننه طرقاً منه وسكت عليه فهو صالح عنده وأخرجه ابن ماجه حدثنا أيوب بن محمد الهاشمي حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي حدثنا عبد الله ابن كنانة به وقد أخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين من طرق عن عبد القاهر بن السري وقال البيهقي بعد أن أخرجه في شعب الإيمان هذا الحديث له شواهد كثيرة قد ذكرناها في كتاب البعث فإن صح لشواهده ففيه الحجة وإن لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وظلم بعضهم بعضاً دون الشرك وقد جاء أيضاً من حديث أنس بن مالك أخرجه أبو يعلى وابن منيع في مسنديهما من طريق صالح المري عند يزيد الرقاشي عن أنس وصالح وشيخه ضعيفان وذكره الحافظ المنذري في الترغيب من رواية عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس فإن ثبت سنده إلى ابن المبارك فهو على شرط الصحيح وقد أخرج مسدد في مسنده لهذا الطريق شاهداً من وجه مرسل رجاله ثقات لكنه ليس بتمامه وجاء أيضاً من حديث زيد جد عبد الرحمٰن بن زبيد بن عبد الله بن زيد أخرجه ابن مندة في كتاب الصحابة[1] من طريق ابن أبي فديك عن صالح بن عبد الله بن صالح عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن زيد قد تطول عليكم في يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل وغفر لكم إلا ما كان بينكم فادفعوا على بركة الله فلما أصبح وقف على قزح ثم قال أيها الناس إن الله تعالى قد تطول عليكم في يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل وغفر ما كان بينكم فادفعوا على بركة الله وفي رواة هذا الحديث من لا يعرف حاله إلا أن كثرة الطرق إذا اختلف المخارج تزيد المتن قوة. انتهى. وهذا الحديث أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه من هذا الطريق وقال صالح

---

(١) سبق تخريجه.

وعبد الرحمٰن مجهولان ولبعض ما في هذا الحديث شواهد في أحاديث صحاح ويشهد لأصل الحديث قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فإن جميع المعاصي حتى التبعات دون الشرك انتهى والله أعلم. (ابن حبان)[١] حدثنا عمر بن سعيد حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي الأزدي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج فإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله للتجار فإذا كان يوم منى غفر الله للحمالين فإذا كان يوم جمرة العقبة غفر الله للسؤال فلا يشهد ذلك الموضع أحد إلا غفر له. قال ابن حبان: باطل الحسن يضع (قلت) وكذا قال الدارقطني في غرائب مالك هو باطل وضعه أبو عبد الغني وأخرجه ابن عساكر في تاريخه[٢] من طريق آخر عن أبي عبد الغني قال حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا مالك به والله أعلم. (أخبرنا)[٣] محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن أحمد الفقيه أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان حدثنا محمد بن علي بن يزيد حدثنا يعقوب بن إبراهيم الخصاص حدثنا محمد بن المنذر حدثنا عباس بن عمران العائذي حدثنا عبد الرحيم ابن زيد العمي عن أبيه عن الحسن ومعاوية بن قرة وأبي وائل عن علي بن أبي طالب وابن مسعود قالا قال رسول الله ﷺ: ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا وأول من ينظر الله إليه صاحب هذا القول إذا وقف بعرفة فيستقبل البيت الحرام بوجهه ويبسط كهيئة الداعي ثم يلبي ثلاثاً ويكبر ثلاثاً ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير يقول ذلك مائة مرة ثم يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً يقول ذلك مائة مرة ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات ويبدأ في كل مرة ببسم الله الرحمٰن الرحيم وفي آخر الكتاب يقول في كل مرة آمين ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول بسم الله الرحمٰن الرحيم ثم يصلّي على النبي ﷺ ثم يقول صلّى الله وملائكته على النبي الأمي وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ثم يدعو لنفسه ويجتهد في الدعاء لوالديه ولقراباته وإخوانه في الله من المؤمنين والمؤمنات فإذا فرغ من دعائه عاد في مقالته هذا بقوله ثلاثاً لا يكون له في الموقف قول ولا عمل حتى يمسي غير هذا فإذا أمسى باهى الله ملائكته يقول انظروا إلى عبدي استقبل بيتي وكبرني ولباني وسبحني وحمدني وهللني وقرأ بأحب السور إليّ وصلّى على نبيي أشهدكم أني قد قبلت عمله وأوجبت له أجره وغفرت له ذنبه وشفعته فيمن شفع له ولو شفع في أهل الموقف شفعته فيهم. موضوع. وعبد الرحيم كذاب

---

(١) ١/ ٢٤٠، والموضوعات ٢/ ٢١٥، والتمهيد ١/ ١٢٧، والميزان (١٨٩٦).
(٢) ٤/ ٢٣٣.
(٣) الموضوعات ٢/ ٢١٢، والإتحاف ٤/ ٣٧٦، والتنزيه ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١، والفوائد (١٠٨).

ومحمد بن المنذر لا يحل كتب حديثه (قلت) له طريق آخر قال الديلمي أنبأنا عبدوس أنبأنا أبو منصور البزار حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الساري ببغداد إملاء حدثنا محمد بن جعفر الغافقي حدثنا محمد بن حماد المصيصي حدثنا أحمد بن ناصح حدثنا المحاربي حدثنا أحمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر رفعه: ما من عبد يقف بالموقف عشية عرفة فيقرأ بأم الكتاب مائة مرة وقل هو الله أحد مائة مرة ويقول اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد مائة مرة ويقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة إلا قال الله عز وجل يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني ونسبني وأثنى عليّ وصلّى على نبيي اشهدوا يا ملائكتي إني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألني عبدي أن أشفعه في أهل الوقف لشفعته وقال البيهقي في شعب الإيمان(١) أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن الحسن الطيالسي حدثنا أبو إبراهيم الترجماني حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد الطلحي حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي حدثنا محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى عليّ وصلّى على نبيي اشهدوا إني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم. قال البيهقي: هذا متن غريب وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع وأورده الحافظ ابن حجر في أماليه وقال رواته كلهم موثقون إلا الطلحي فإنه مجهول وقال ابن النجار أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد الأصبهاني أنبأنا سهل بن محمد إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه أخبره أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقري أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن مهران البغدادي الحافظ حدثنا محمد بن قادم بالرملة حدثنا الحسن بن علي بن عبد الواحد حدثنا أحمد بن ناصح أبو عبد الله البغدادي حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يقف عشية عرفة فيستقبل القبلة ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ أم الكتاب مائة مرة ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله

---

(١) الإتحاد (٢٧١)، والكنز (١٢١١٠)، والترغيب ٢/٢٠٦، والدر ١/٢٢٨.

وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله مائة مرة ثم يسبح الله تعالى مائة مرة فيقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد مائة مرة إلا قال الله عز وجل يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وعظمني ومجدني ونسبني وعرفني وأثنى عليّ وصلّى على نبيي اشهدوا يا ملائكتي إني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألني أن أشفعه في أهل الموقف لشفعته. قال أبو بكر بن مهران تفرد به المحاربي عن محمد بن سوقة والله أعلم (أبو يعلى)[1] حدثنا زهير بن حرب حدثنا محمد بن الحسن بن زبالة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً. فتحت القرى بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن. قال أحمد منكر محمد بن زبالة كذاب وإنما هو قول مالك رفعه (قلت) قال الخطيب في رواة مالك بعد تخريجه وهكذا رواه غسان محمد بن يحيى عن مالك مرفوعاً وروى عن أبي غزية محمد بن موسى عن مالك بهذا الإسناد غير أنه وقفه ولم يرفعه وغير هؤلاء يرونه عن مالك من قوله بغير إسناد وهو الصواب انتهى. وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية تفرد برفعه محمد بن الحسن بن زبالة وكان ضعيفاً جداً وإنما هو قول مالك فجعله محمد بن الحسن مرفوعاً وأبرز له إسناداً انتهى. وقال الخطيب في رواة مالك أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حمدان الأصبهاني حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا المقدام ابن داود حدثنا ذؤيب بن عمامة السهمي حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: افتتحت القرى بالسيف وافتتحت المدينة بالقرآن. قال الخطيب لم أكتبه عن ذؤيب بن عمامة عن مالك إلا من هذا الوجه ورواه الدارقطني عن الطبراني إجازة انتهى وذؤيب قال أبو زرعة صدوق وقال ابن حبان في الثقات يعتبر حديثه من غير روايات شاذات عنه وأخرج حديثه الحاكم في المستدرك قال الحافظ ابن حجر في اللسان: وهذا الحديث معروف لمحمد بن الحسن بن زبالة عن مالك وهو متروك وكأن ذؤيباً إنما سمعه منه فدلسه عن مالك. وقال الخطيب[2] أيضاً أنبأني أحمد بن محمد بن غالب الفقيه أنبأنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم الإسماعيلي أنبأنا ابن عمير حدثنا بكر بن خالد بن حبيب بن البابسيري حدينا إسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد حدثنا أبي عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: افتتحت القرى بالسيف وافتتحت المدينة بالقرآن. وإبراهيم بن حبيب من رجال النسائي وتقوى وهذا

---

(١) التنزيه ٢/ ١٧٢، والتذكرة (٧٦)، والموضوعات ٢/ ٢١٧، وابن عدي ٦/ ٢١٨٠ و ٢١٨١.
(٢) الحديث عاليه.

أصلح طرق الحديث والله أعلم. (الخطيب)[1] أنبأنا الحسن ابن الحسين النعالي حدثنا محمد بن الخضر بن ذكر الدقاق حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شعيب حدثنا أبو عبد الله محمد بن هشام المزودي حدثنا محمد بن الحسن الهمداني عن عائذ المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة: عائذ ضعيف (قلت) أخرجه أبو يعلى والعقيلي[2] وابن عدي[3] وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان وغيرهم من طرق عن عائذ واقتصروا على تضعيفه إن لم يتهم بكذب بل نقل العقيلي عن يحيى بن معين أنه قال عائذ بن نسير ليس به بأس وقال ابن عدي قد رواه الثوري ولم يسمه وقال عن رجل عن عطاء الكوفي والله أعلم (ابن عدي)[4] حدثنا محمد بن الحسن بن موسى حدثنا محمد بن عمرو بن يونس حدثنا إسحق بن بشر الكاهلي حدثني أبو معشر المديني عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه. إسحاق كذاب (قلت) له طريق آخر أخرجه الحرث في مسنده[5] عن داود بن المحبر عن حماد عن أبي الزبير عن جابر وللحديث طريق آخر عن ابن عمر أخرجه أبو عبد الله بن مندة في أخبار أصبهان. أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن الصباح حدثنا رجاء بن صهيب حدثنا علي بن قرين حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن محمد بن إسحق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من مات في طريق مكة في البدأة أو في الرجعة وهو يريد الحج أو العمرة لم يعرض ولم يحاسب ودخل الجنة والله أعلم. (ابن عدي)[6] حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحيم الحمصي حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الكرابيسي حدثنا خلف بن عبد الرحمٰن بن الحساء حدثنا أبو الصبوح عبد الغفور بن سعيد الواسطي عن أبي هشام عن زادان عن سلمان عن النبي ﷺ قال: من مات بأحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من الآمنين: فيه ضعف وعبد الغفور يضع (ابن عدي)[7] حدثنا محمد بن علي بن مهدي حدثنا موسى بن عبد الرحمٰن حدثنا زيد بن الحباب أخبرني

---

(١) الكنز (٣٤٨٠٣)، والميزان (٢٧٠٠)، والعقيلي ٤/ ٥٨.
(٢) التنزيه ٢/ ١٧٢ وعزاه إليه من طريق عائذ المذكور، والإتحاف ٤/ ٢٧١ و ٤٤٧، والكنز (١١٨٤٨)، والفوائد (١١٠).
(٣) ٣/ ٤١٠.
(٤) ١/ ٣٣٦، ٥/ ١٩٩٢.
(٥) الحاشية السابقة.
(٦) التذكرة (٧٢).
(٧) التنزيه ٢/ ١٧٣، والكنز (٣٥٠٠٦)، والإتحاف ٤/ ٢٧١، والفوائد (١١٤).

عبد الله بن المؤمل حدثنا أبو الزبير عن النبي ﷺ قال: من مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة بعث آمناً. لا يصح عبد الله بن المؤمل أحاديثه مناكير وموسى يضع (قلت) أفرط المؤلف في إيراد هذين الحديثين في الموضوعات وقد أخرجهما البيهقي في شعب الإيمان واقتصر على تضعيف إسنادهما وقال إن إسناد حديث جابر أحسن من إسناد حديث سليمان والذي أستخير الله فيه الحكم لمتن الحديث بأحسن لكثرة شواهده. فقد ورد أيضاً من حديث عمر بن الخطاب أخرجه الطيالسي في مسنده والبيهقي من حديث ابن عمر أخرجه الجندي في فضائل مكة ومن حديث أنس أخرجه الجندي والبيهقي من حديث حاطب أخرجه البيهقي ومن حديث محمد بن قيس بن مخرمة أخرجه الجندي فهذه سبع طرق وأخرجه ابن المنذر في التفسير عن عطاء قال: من مات في الحرم بعث آمناً يقول الله **﴿ومن دخله كان آمناً﴾**[١]، والحاكم يصحح لأدنى رتبة من هذا بكثير. قال الطيالسي[٢]: حدثنا سوار بن ميمون بن الجراح العبدي حدثني رجل من آل عمر عن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: من زار قبري كنت له شفيعاً أو شهيداً ومن مات بإحدى الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيامة. وقال البيهقي في شعب الإيمان[٣] أنبأنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو عبيد والقاضي أبو عبد الله وابن مخلد قالوا: حدثنا محمد بن الوليد السبري حدثنا وكيع حدثنا خالد وابن عون والشعبي والأسود بن ميمون عن هرون أبو قزعة عن رجل من آل حاطب عن حاطب قال قال رسول الله ﷺ: من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن مات بأحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة وقال[٤] أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن عيسى حدثنا أحمد بن عبدوس بن حمدون بن الصغار النيسابوري حدثنا أيوب بن الحسن حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي مديك بالمدينة حدثنا سليمان بن يزيد الكعبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جواري يوم القيامة والله أعلم (الحاكم)[٥] حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحق الفاكهي حدثني محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعثه الله بلا حساب عليه ولا عذاب. لا يصح عبد الله بن نافع ضعفه البخاري وابن معين والنسائي

---

(١) ٤/ ١٤٥٥، والموضوعات ٢/ ٢١٨، والكنز (٣٥٠١٠).
(٢) آية (٩٧) آل عمران.
(٣) الكنز (١٢٣٧١)، والتذكرة (٧٥)، والفوائد (٧٧)، والتنزيه ٢/ ١٧٦، والدرّ ١/ ٢٣٧.
(٤) الإتحاف ٤/ ٤١٦، والكنز (١٢٣٧٢)، والفوائد (١١٧)، والدرر (١٥٩).
(٥) الترغيب ٢/ ٢٢٤، والدرّ ٢/ ٥٥، والإتحاف ٤/ ٤١٦، والكنز (٣٥٠٠٧).

(قلت) قال الرشيد العطار: عبد الله بن نافع الذي ضعفه المذكورون لا أعلم له رواية عن مالك وإنما يروي عن أبيه نافع وإنما الذي روى عن مالك عبد الله بن نافع الصائغ أو عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ولا أعلم فيه مطعناً وقد قال ابن الجوزي في كتاب الضعفاء جملة من يجيء في الحديث عبد الله بن نافع سبعة لم نرَ طعناً سوى في عبد الله بن نافع مولى ابن عمر والله أعلم (ابن عدي)[1] حدثنا علي بن أحمد بن حاتم حدثنا إسحق بن إبراهيم السختياني حدثنا إسحق بن بشر حدثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: يدخل الله بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج والمنفذ له. لا يصح إسحق يضع (قلت) أخرجه البيهقي في سننه واقتصر على تضعيفه وفي شعب الإيمان قال أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو بكر القطان حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى حدثنا إسحق أظنه ابن عيسى حدثنا أبو معشر به. وأخرجه أيضاً من طريق ابن عدي حدثنا المفضل بن محمد الجندي حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق عن أبي معشر به وله شاهد من حديث أنس قال الدارقطني[2] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا الحسن ابن العلاء البصري حدثنا مسلمة بن إبراهيم حدثنا هشام بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: حجة للميت ثلاثة حجة للمحجوج عنه وحجة للحاج وحجة للوصي والله أعلم. (ابن عدي)[3] حدثنا المفضل بن محمد أبو سعيد الجندي حدثنا أبو أيوب سليمان بن أيوب الحمصي حدثنا إسماعيل ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير عن أبيه عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله ﷺ: مثل الذي يحج من أمتي عن أمتي كمثل أم موسى كانت ترضعه وتأخذ الكراء من فرعون. موضوع. والخطأ فيه منسوب إلى إسماعيل. (يوسف)[4] بن عطية عن أبي سنان عن الضحاك بن عبد الرحمٰن بن عرزب عن أبي هريرة مرفوعاً: من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء. موضوع. يوسف ليس بشي (الدارقطني)[5] حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم الموصلي حدثنا صالح بن عمر عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى عن البراء قال قال رسول الله ﷺ: من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله تعالى ثلاث مرات لا يصح تفرد به صالح عن يزيد ويزيد متروك (قلت) أخرجه أحمد في مسنده (حدثنا) إبراهيم بن مهدي حدثنا صالح به وقال الحافظ ابن حجر في القول المسدد أخطأ ابن

---

(١) الموضوعات ٢/ ٢١٩ من طريقه، والكنز (٣٥٠٠٩)، والتذكرة (٧٢)، والتنزيه ٢/ ١٧٣.
(٢) الإتحاف ٢/ ٤٣٢، والميزان (٩٠١٧).
(٣) الكنز (١٢٣٤٣).
(٤) الموضوعات ٢/ ٢١٩ ـ ٢٢٠ من طريقه.
(٥) الموضوعات ٢/ ٢٢٠.

الجوزي فإن يزيد وإن كان ضعفه بعضهم من قبل حفظه فلا يلزم أن كل ما يحدث به موضوع ويشهد له ما في صحيح البخاري وغيره من حديث أبي هريرة أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة انتهى والله أعلم.

كتاب الجهاد

(ابن عدي)(١) حدثنا أحمد بن عمرو الزنبقي حدثنا أبو البحتري بن شاكر حدثنا أحمد بن محمد البصري حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة حدثنا مسعر عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: المسافر شهيد. لا يصح قال ابن عدي: المغيرة كذبوه (أنبأنا)(٢) أبو بكر بن عبد الباقي أنبأنا أبو عبد الله القضاعي أنبأنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا عبد الله بن أبوي حدثنا إبراهيم بن بكر حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: موت الغريب شهادة لا يصح عبد الله بن أيوب وشيخه متروكان (قلت) أخرجه بن فيل في جزئه حدثنا عقبة بن بكر العمي حدثنا الحكم ابن المنذر أبو هذيل أخبرني عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس به وأخرجه ابن ماجه حدثنا جميل بن الحسن حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا الهذيب به فزالت تهمة عبد الله وإبرهيم قال الحافظ ابن حجر في تخريجه وإسناد ابن ماجه(٣) ضعيف لأن الهذيل منكر الحديث وذكر الدارقطني في الملل الخلاف فيه على الهذيل وهذا وصحح قول من قال عن الهذيل عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر واقر عبد الحق بهذا فادعى أن الدارقطني صححه من حديثه ابن عمر وتعقبه ابن القطان فأجاد النهي، وأخرجه الداوقطني في الأفراد حدثنا عبد الحميد بن سليمان البصري حدثني جعفر ابن محمد الوراق الواسطي حدثنا عامر بن أبي الحسين الواسطي حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس به. أخرجه أبو نعيم في الحلية(٤) من هذا الطريق قال الدارقطني غريب من حديث عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به إبراهيم بن بكر ولم يروِ عنه غير عامر بن أبي الحسين وله طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الطبراني(٥) حدثنا حجاج بن عمران السدوسي حدثنا عمرو بن الحسين. العقيلي حدثنا

---

(١) ٤/١٥٣٤، والموضوعات ٢/٢٢١، والحلية ٧/٢٢٦.

(٢) الموضوعات ٢/٢٢١، والمتناهية ٢/٤٠٨ و ٤٠٩، والتنزيه ٢/١٧٩، والضعيفة (٤٢٥).

(٣) ١٦١٣).

(٤) ٨/٢٠١.

(٥) ١١/٢٤٦.

محمد بن عبد الله بن علامة عن الحكم بن أبان عن وهب بن منبه عن ابن عباس مرفوعاً. وعمرو متروك وقال الفضيلي حدثنا جدي حدثنا يعلى بن أسد الغمي حدثنا الهذيل بن الحكم الأزدي حدثنا الحكم بن أبان عن وهب بن منبه عن طاوس اليماني يرفعه إلى النبي ﷺ قال: موت الغريب شهادة. وورد من حديث أبي هريرة أيضاً قال الفضيلي حدثنا جعفر بن محمد بن بريق البغدادي حدثنا عبد الرحمٰن ابن نافع أبو زياد حدثنا أبو رجاء الخراساني عبد الله بن الفضل عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: موت الغريب شهادة قال الفضيلي أبو رجاء منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وورد أيضاً من حديث أنس وعنترة قال أبو طاهر المخلص في فوائده حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمٰن بن عيسى السكري. حدثنا[١] عبيد بن عبد الواحد حدثنا نعيم بن حماد حدثنا سليمان بن المعتمر بن سليمان التيمى عن مولى لآل مجدوح عن محمد بن يحيى ابن قيس المازني عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من مات غريباً مات شهيداً. أخرجه ابن عساكر في أماليه. وقال: تفرد به نعيم بن حماد المروزي وقال الطبراني[٢] حدثنا خلف بن عمرو العكبري وأحمد بن يحيى الحلواني قالا حدثنا سعيد بن سليمان المستعمل بن ملحان أنبأنا عبد الملك بن هرون بن عنترة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم: ما تعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد والمتردي شهيد والنفساء شهيد والغريق شهيد والسل شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد والله أعلم. (العقيلي)[٣] حدثنا أحمد بن داود حدثنا هشام بن عبد الملك أبو تقي حدثنا بقية حدثنا مبشر بن عبيد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعاً: شر الحمير الأسود القصير. مبشر يضع (قلت) منشر روى له ابن ماجه وقال البخاري منكر الحديث وحديثه هذا من الواهيات لا من الموضوعات والله أعلم. (أنبأنا)[٤] علي بن عبيد الله أنبأنا أحمد بن محمد النقور حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أبي العنبس عن زادان أنه رأى ثلاثة على بغل فقال لينزل أحدكم فإن رسول الله ﷺ لعن الثالث. منقطع الإسناد (قلت) له طريق متصل قال الطبري[٥] حدثنا المقدام بن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا أبو معاوية محمد بن حازم عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن المهاجر بن صقر قال قال رسول

---

(١) التذكرة (٢١٦)، والفوائد (٢٦٨)، والحلية ٨/ ٢٠٣، والمغني ٤/ ٤٨٠.

(٢) ٦/ ٣٠٣ و ١٨/ ٨٧.

(٣) ٤/ ٢٣٦، والموضوعات ٢/ ٢٢١، والضعيفة (٧٣٩).

(٤) الموضوعات ٢/ ٢٢٢.

(٥) المجمع ١/ ١١٣، وعزاه إليه في «الكبير»، وقال: رجاله ثقات.

الله ﷺ: ثلاثة على دابة فقال الثالث ملعون والله أعلم. (العقيلي)[١] حدثنا يوسف بن أحمد بن الأشيب الصنعاني حدثنا أحمد بن داود بن أخت عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس قال نهى رسول الله ﷺ أن تسمى الطريق السكة. لا أصل له أحمد بن داود بن أخت عبد الرزاق كذاب. (ابن عدي)[٢] حدثنا الحسن بن عثمان التستري حدثنا حماد بن بحر حدثنا إسحق بن نجيح عن هشام عن ابن سيرين عن ابن عمر مرفوعاً: ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ما نالهن أحد إلا بقرعة الصف المقدم والأذان وخدمة القوم في السفر. موضوع: آفته إسحق. (الحاكم)[٣] حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي حدثنا محمد بن أشرس حدثنا أبو جعفر المديني الحسن بن محمد حدثنا القاسم بن الحسن بن زيد عن أبيه عن جده الحسن بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: لما أراد الله تعالى أن يخلق الخيل قال للريح الجنوب إني خالق منك خلقاً أجعله عزاً لأوليائي ومزلة على أعدائي وجمالاً لأهل طاعتي فقالت الريح أخلق فقبض منها قبضة فخلق منها فرساً فقال خلقتك فرساً وجعلتك الخير معقوداً بناصيتك، والغنائم محتازة على ظهرك وجعلتك تطير بلا جناح فأنت للطالب وأنت للهرب وسأجعل على ظهرك رجالاً يسبحوني ويحمدوني ويهللوني ويكبروني فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت الملائكة: يا رب نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك ونهللك فماذا لنا فخلق الله لها خيلاً بلقاً أعناقها كأعناق البخت يمد بها من يشد من أنبيائه ورسله وأرسل الفرس في الأرض فلما استوت قدماه على الأرض مسح الرحمن بيده على عرف ظهره فقال أذل بصهيلك المشركين أملأ منه آذانهم وأذل به أعناقهم وأرعب به قلوبهم فلما عرض الله تعالى على آدم من كل شيء ما خلق قال له اختر من خلقي ما شئت فاختار الفرس فقيل له اخترت عزك وعز ولدك خلداً ما خلدوا وباقياً ما بقوا تلقح فتنتج منه أولاداً أبد الآبدين ودهر الداهرين بركتي عليك وعليهم ما خلقت خلقاً أحب إليّ منك، موضوع. الحسن بن زيد ضعيف روى عن أبيه معضلات ومناكير (ابن حبان)[٤] حدثنا علي بن جعفر بن مسافر حدثنا المؤمل بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن ضرب البهائم وقال إذا ضربت فلا تأكلوها. لا يصح إبراهيم متروك (الخطيب)[٥] أنبأنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه البناء أنبأنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه أخبرني بشر بن

---

(١) ١/١٢٧، والموضوعات ٢/ ٢٢٢.
(٢) الكنز (٤٤٢٩٠)، والتذكرة (١٢٢).
(٣) الموضوعات ٢/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥ من طريقه.
(٤) ١/١٠١.
(٥) ٧/١٢٨، والموضوعات ٢/ ٢٢٥، والضعيفة (٥٦٥).

عبد الملك البغدادي حدثنا أبو عبد الرحمن دهثم ابن جناح حدثنا عبيد الله بن ضرار عن أبيه عن الحسن البصري قال قال رسول الله ﷺ: من اتخذ مغفراً ليجاهد به في سبيل الله غفر الله له ومن بيضه بيض الله وجهه يوم القيامة ومن اتخذ درعاً كانت له ستراً من النار يوم القيامة. قال الخطيب: منكر جداً مع إرساله والحمل فيه علي من بين بشر، والحسن فإن فيهم ملطيون قال الحافظ عبد الغني ليس في المالطيين ثقة. (الخطيب)[1] أنبأنا محمود بن أبي القاسم الأزرق أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا يحيى بن عنبسة القرشي حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: لا تزال الملائكة تصلّي على الغازي ما دام حمائل سيفه في عنقه. لا يصح يحيى كذاب (الخطيب)[2] أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا العباس بن أحمد بن أبي شحمة حدثنا دهثم بن الفضل حدثنا رواد بن الجراح حدثنا أبو صالح الجزري عن ضرار بن عمر عن مجاهد عن علي مرفوعاً: صلاة الرجل متقلداً سيفه تفضل على صلاته غير متقلد سبعمائة ضعف إن الله تعالى يباهي بالمتقلد سيفه في سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلده. لا يصح ضرار متروك. (العقيلي)[3] حدثنا أحمد بن داود القومسي حدثنا صفوان ابن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عنبسة بن عبد الرحمٰن عن خالد بن كلاب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى أكرم أمتي بالأولوية. قال العقيلي: خالد مجهول وحديثه غير محفوظ لا أصل له. (الخطيب)[4] حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا أبو بكر محمد بن هرون الدينوري حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن الهيثم البصري حدثنا المصد بن الجارود حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشر الدارمي عن أبيه مرفوعاً: شكا نبي الله تعالى جبن قومه فأوحى إليه مرهم فليستفوا الحرمل فإنه يذهب الجبن ويزيد في الفروسية قال الخطيب، موضوع: أبو الفضل وضاع دجال (قلت) أخرجه الشيرازي في الألقاب عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الجرجاني الفقيه حدثنا محمد بن هرون بن محمد الدينوري به فلعل الآفة من غير أبي الفضل شيخ الخطيب. وقال زاهر بن طاهر السحامي في الآلهيات[5] أنبأنا أبو سعيد الكنجروزي أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي الهمداني حدثنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد الدينوري حدثنا شعبان بن أبي مسعود الدينوري حدثنا المصا بن

---

(١) الموضوعات ٢/٢٢٦، والتذكرة (١٢٠).

(٢) ٨/٣٨٦، وابن عساكر ٥/٢٥٣، والتنزيه ٢/١٧٧، والتذكرة (١٢٠)، والفوائد (٢٠٨).

(٣) ٢/١٤، والمطالب (١٩٠٥)، والموضوعات ٢/٢٢٦، والتذكرة (١٢٠)، وابن عساكر ٢/١٢٣.

(٤) التنزيه ٢/١٧٧ ـ ١٧٨.

(٥) التنزيه ٢/١٧٨.

الجارود به فذكره بلفظ شكا نبي من الأنبياء إلى الله تعالى جبناً في قومه فأوحى الله إليه أن مرهم فليستفوا الحرمل فإنه يزيد الرجل قوة فالظاهر أن الآفة من المصابين بالجارود فقد قال الحافظ ابن حجر في اللسان رأيت له خبراً منكراً وسيأتي آخر الكتاب في الزيادات والله أعلم. (ابن حبان)[١] حدثنا ابن قتيبة حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام عن عبد الرزاق عن الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول عن أبي هريرة مرفوعاً: من خاف على نفسه النار فليرابط على الساحل أربعين يوماً. لا يصح إبراهيم ابن أخي عبد الرزاق كذاب (الدارقطني)[٢] حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الأنباري حدثنا إسحق بن سيار حدثنا عبد الله بن أبي بكر حدثنا إسماعيل بن شهاب عن محمد بن سالم عن أبي هريرة مرفوعاً: من أتى ساحل البحر ينظر فيه كان له بكل قطرة حسنة تفرد به محمد بن سالم وليس بشيء (الخطيب)[٣] أنبأنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أنبأنا علي بن عمر السكري حدثنا أبو الحسن العلاء بن إسماعيل بن إسحق بن سالم الشاشي حدثنا محمد بن حاتم حدثنا المعافي بن سليمان حدثنا موسى بن أعين عن الخليل بن مرة عن إسماعيل عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: من صام يوماً في سبيل الله خفف الله تعالى عنه من وقوف يوم القيامة عشرين سنة. محمد بن حاتم كذاب (ابن حبان)[٤] حدثنا محمد بن سعيد العطار حدثنا إبراهيم بن إسحق بن عنترة الصنعاني حدثنا إسحق بن إبراهيم الطبري عن عبد الله بن نافع عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من كبر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرة في ميزانه أثقل من السموات السبع وما فيهن وما تحتهن وأعطاه الله بها رضوانه الأكبر وجمع بينه وبين محمد وإبراهيم والمرسلين في دار الجلال ينظر إلى الله بكرة وعشياً. قال ابن حبان: لا أصل له إسحق يأتي بالموضوعات عن الثقات (قلت) وكذا قال الدارقطني في غرائب مالك أنه موضوع ووجدت له طريقاً آخر عن أبي هريرة أخرجه أبو بكر الصيدلاني في جزئه حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي حدثنا موسى بن أيوب حدثنا أبو الفيض الأوزاعي عن عباد بن كثير عن الأعرج عن أبي هريرة وقال الخطيب أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا علي بن الحسن بن هارون أنبأنا شداد بن حكيم حدثنا عباد بن حكيم بن كثير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: من قال لا إله إلا الله والله أكبر رافعاً به صوته في سبيل الله كتب الله له بها رضوانه الأكبر وجمع بينه وبين إبراهيم ومحمد والمرسلين. والله أعلم. (ابن

---

(١) ١/١١٨، وابن عدي ١/٢٧١، والتذكرة (١٢١).

(٢) الموضوعات ٢/٢٢٧، والتنزيه ٢/١٧٨، والتذكرة (١٢٤).

(٣) التنزيه ٢/١٧٨، وعزاه إليه من طريق محمد بن حاتم المذكور.

(٤) الموضوعات ٢/٢٢٨، والمطالب (١٨٨٨)، وقيس (٨٧٩).

عدي)[١] حدثنا عمران بن موسى بن فضالة حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي حدثنا آدم حدثنا أبو داود النخعي عن زيد بن جبير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من كبر تكبيرة على ساحل البحر كان في ميزانه صخرة قيل يا رسول الله وما قدرها قال تملأ ما بين السماء والأرض. قال ابن عدي هذا مما وضعه النخعي وزيد ليس بشيء (الخطيب)[٢] أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدينوري أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد سليمان الحافظ أنبأنا محمد بن يوسف بن دارم حدثنا أبو سهل محمد بن عبد الله بن سهل بن حفص العجلي حدثنا أبو محمد السري بن عباد القيسي المروزي حدثنا أبو عثمان سعيد بن القاسم البغدادي حدثنا إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: **﴿ومن يتقِ الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾**[٣]، قال: نزلت هذه الآية في ابن العوف بن مالك الأشجعي وكان المشركون أسروه وأوثقوه وأجاعوه فكتب إلى أبيه إن رأيت رسول الله ﷺ فأعلمه ما أنا فيه من الضيق والشدة فلما أخبر رسول الله ﷺ قال له رسول الله ﷺ: اكتب إليهومره بالتقوى والتوكل على الله وأن يقول عند صباحه ومسائه (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)[٤]، فلما ورد عليه الكتاب قرأه فأطلق الله له وثاقه فمر بواديهم الذي ترعى فيه إبلهم وغنمهم واستاقها فجاء بها إلي النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني اغتنمتهم بعدما أطلق وثاقي أفحلال هو أم حرام قال بلى هي حلال إذا نحن خمسنا فأنزل الله **﴿ومن يتقِ الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدره﴾**، ومن الشدة والرخاء أجلا. قال ابن عباس: من قرأ هذه الآية عند سلطان يخاف غشمه أو عند موج يخاف الغرق أو عند سبع لم يضره شيء من ذلك. موضوع الضحاك ضعيف ولم يسمع من ابن عباس وجويبر ليس بشيء وإسماعيل كذاب (قلت) إسماعيل روى له ابن ماجه وللحديث طرق أخرى قال عبيد بن حميد في تفسيره حدثنا عمر بن سعد عن شريك عن عمار عن سالم بن أبي الجعد قال نزلت هذه الآية **﴿ومن يتقِ الله يجعل له مخرجاً﴾**، في رجل من أشجع أصابه جهد وبلاء وكان العدو أسروا ابنه فأتى النبي ﷺ يشكو إليه الحاجة فقال له اتقِ الله واصبر فرجع ابن له كان أسيراً قد فكه الله فأتاهم وقد أصاب أعنزاً من أغنامهم فجاء فذكر ذلك للنبي ﷺ فنزلت فقال

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) ٩/ ٨٤، والموضوعات ٢/ ٢٣٠.
(٣) آية (٢) سورة الطلاق.
(٤) آية (١٢٨) سورة التوبة.

النبي ﷺ هي لك وقال الحاكم في المستدرك(١) أخبرني أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين بن عقبة بن خالد السكوني حدثنا محمد بن كثير العامري حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل حدثنا عمار بن أبي معاوية عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال نزلت هذه الآية: **﴿ومن يتقِ الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾**، في رجل من أشجع كان فقيراً خفيف ذات اليد كثير العيال فأتى رسول الله ﷺ فسأله فقال له: اتقِ الله واصبر فلم يلبث إلا يسيراً حتى جاء ابن له بغنم له كان العدو أصابوه فأتى رسول الله ﷺ فسأله عنها وأخبره خبرها فقال كلها فنزلت ومن يتقِ الله الآية. قال الحاكم صحيح الإسناد. وقال عبد الرحمن بن حميد أنبأنا جعفر بن عون عن مسعر عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن بني فلان أغاروا عليّ فذهبوا بابني وغنمي فقال النبي ﷺ: ما أصبح وأمسى عند آل محمد مد أو غير مد فسأل الله فرجع إلى امرأته فأخبرها فقالت نعم ما ردك إليه فلم يلبث أن رد الله عليه ابنه وغنمه أوفر ما كانت فأتى النبي ﷺ فأخبره فحمد الله وأثنى عليه وأمر الناس بمسألة الله والرغبة إليه ثم قال من يتق الله يجعل له مخرجاً أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من طريق ابن أبي الدنيا أنبأنا إسحق بن إسماعيل حثنا سفيان عن مسعر به. وقال البيهقي أيضاً أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوب حدثنا عبد العزيز ابن حاتم حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال أتى رجل إلى رسول الله ﷺ قال: إن آل محمد لكذا وكذا أهل بيت وأظنه قال تسعة أبيات ما فيهن صاع من طعام ولا مد من طعام فسأل الله عز وجل فرجع إلى امرأته فقالت له: ما رد عليك رسول الله ﷺ فأخبرها قال فلم يلبث الرجل أن رد الله عليه إبله وغنمه وابنه أوفر ما كانت فأتى النبي ﷺ فأخبره فقام على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم بمسألة الله عز وجل والرغبة له وقرأ عليهم ومن يتقِ الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وقال ابن مردويه في التفسير حدثنا محمد بن القاسم بن محمد وأحمد بن محمد بن نصير قالا حدثنا أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا مندل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: جاء رجل من أشجع يقال له عوف بن مالك إلى رسول الله ﷺ وقال إن المشركين أسروا ابني وإنهم يتكلفونه من العذاب ما لا يطيق فقال: ابعث إلى ابنك فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فقالها فأنزل الله ومن يتقِ الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث

---

(١) ٢/٤٩٢.

لا يحتسب وغفل المشركون عنه فاستاق خمسين بعيراً من إبلهم فقدم على بعير منها حتى أتى أباه فأنزل الله عز وجل: ومن يتقِ الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب والله أعلم. أبان بن المحبر[١] عن إسماعيل العبدي عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: الأسير ما كان في إساره صلاته ركعتان حتى يموت أو يفك الله أسره. قال ابن حبان باطل أبان متروك والله أعلم. (أبو نعيم)[٢] يزيد بن سنان بن عمر مرفوعاً: شر المال في آخر الزمان المماليك. لا يصح يزيد متروك. (الخطيب)[٣] أنبأنا محمد بن عمر الداودي حدثنا عبد الله بن محمد الشاهد حدثنا العباس بن أحمد المذكر حدثنا داود علي بن خلف حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من آذى ذمياً فأنا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة. قال الخطيب: هذا حديث منكر بهذا الإسناد والحمل فيه عندي على المذكر فإنه كان غير ثقة. قال المؤلف ونقلت عن خط القاضي أبي يعلى قال نقلت من خط أبي حفص البرمكي قال سمعت أبا بكر أحمد بن محمد الصيدلاني يقول سمعت أبا بكر المروزي يقول سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: أربعة أحاديث تدور عن رسول الله ﷺ في الأسواق ليس لها أصل من بشرني بخروج آدار بشرته بالجنة ومن آذى ذمياً فأنا خصمه يوم القيامة ونحركم يوم صومكم وللسائل حق وإن جاء على فرس (قلت) قال الحافظ أبو الفضل العراقي في نكته علي بن الصلاح لا يصح هذا الكلام عن أحمد فإنه أخرج منها حديثاً في المسند وهو حديث للسائل حق وإن جاء على فرس[٤]. قال وقد ورد من حديث علي وابنه الحسين وابن عباس والهرماس بن زياد. أما حديث علي فأخرجه أبو داود في سننه من رواية زهير عن شيخ عن سفيان عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي، وأما حديث الحسين فأخرجه أحمد وأبو داود من رواية يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة عن أبيها الحسين وهو إسناد جيد رجاله ثقات: وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي من رواية إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول عن طاوس عنه. وأما حديث الهرماس فأخرجه الطبراني من رواية عثمان بن فائد عن عكرمة بن عمار عنه وكذلك حديث من آذى ذمياً هو معروف أيضاً فروى أبو داود من رواية صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم دنية عن رسول الله ﷺ قال: إلا من ظلم معاهد أو أنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة وإسناده جيد وإن كان فيه من لم يسم فإنهم عدة من أبناء الصحابة يبلغون حد

---

(١) الموضوعات ٢/ ٢٣٠، والمجروحين ١/ ٩٩، والتنزيه ٢/ ١٧٨، والميزان (١٧)، واللسان ١/ ٢٧.
(٢) الحلية ٤/ ٩٤، والموضوعات ٢/ ٢٣٥، والأسرار (٤٦٥)، والضعيفة (٧٤٠).
(٣) ٨/ ٣٧٠، والموضوعات ٢/ ٢٣٦، والتنزيه ٢/ ١٨١، والكنز (١٠٩١٣).
(٤) ١ ٢٠١ .

التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة فقد رويناه في سنن البيهقي الكبرى فقال في روايته عن ثلاثين من أبناء الصحابة، وأما الحديثان الآخران فلا أصل لهما انتهى. وقال أبو نعيم[١] حدثنا محمد بن حميد حدثنا عمر بن الحسن القاضي حدثنا أيوب الوزان حدثنا يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله ﷺ: من ظلم ذمياً مؤدياً لجزيته مقراً بذلته فأنا خصمه يوم القيامة والله أعلم.

* * *

كتاب المعاملات

(ابن حبان)[٢] حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا الحارث بن عبيدة عن أبي خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ أتى على جماعة من التجار فقال: يا معشر التجار فاستجابوا ومدوا أعناقهم. فقال: إن الله باعثكم يوم القيامة فجاراً إلا من صدق وصلّى وأدى الأمانة. قال ابن حبان: ليس لهذا الحديث أصل صحيح يرجع إليه والحارث يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم (قلت) الحارث روى له مسلم وأبو داود والترمذي والحديث صحيح روي من عدة طرق أخرج الدارمي والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد والطبراني[٣] والضياء المقدسي في المختارة من طريق إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده: أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى المصلّى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا له ورفعوا أبصارهم وأعناقهم إليه فقال إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق. وأخرج أحمد[٤] والحاكم[٥] وصححه من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد الحبراني أنه سمع عبد الرحمٰن بن شبل يقول سمعت رسول الله ﷺ: يقول إن التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكن يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون. وأخرج مسدد[٦] في مسنده عن علي

---

(١) الدرر (١٥١)، وأحاديث القصاص (٧٣).
(٢) المجروحين ١/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥.
(٣) ١٢/ ٦٨.
(٤) ٣/ ٤٢٨ و ٤٤٤.
(٥) ٢/ ٦.
(٦) مسانيد ٢/ ٧٧٠.

قال: التاجر فاجر إلا من أخذ بالحق وأعطاه. والله أعلم (الجوزقاني)[1] أنبأنا عبد الرحمٰن بن أبي القاسم أنبأنا محمد بن علي الهاشمي أنبأنا أبو طاهر محمد محمد بن عبد الرحمٰن بن العباس حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق حدثنا حفص الزبالي حدثنا أبو سحيم المبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ: أنه دخل سوق المدينة فقال ألا إن التاجر فاجر. لا يصح أبو سحيم متروك وروى[2] بسند فيه مجاهيل عن أنس أن النبي ﷺ قال شرار الناس التجار والزراع. قلت أخرجه الجوزقاني في موضوعاته قال أنبأنا محمد بن الحسن بن محمد أنبأنا نصر بن إسماعيل الفارسي حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا محمد بن العباس بن أحمد حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الله حدثنا حامد بن محمد القاضي حدثنا محمد بن مقاتل الرازي أنبأنا أبو العباس جعفر بن هارون الواسطي حدثنا سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً قال الجوزقاني باطل وفي إسناده غير واحد من المجاهيل والله أعلم. (ابن عدي)[3] حدثنا عمر بن محمد بن شعيب حدثنا محمد بن عيسى بن حبان المدائني حدثنا سلام بن سليمان حدثنا حمزة الزيات عن الأحلج بن عبد الله الكندي عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى بعثني ملحمة ومرحمة ولم يبعثني تاجراً ولا زارعاً وإن شرار الناس يوم القيامة التجار والزارعون إلا من شح على دينه: لا يصح سلام متروك والأحلج كان لا يدري ما يقول ومحمد بن عيسى ضعيف (قلت) أخرجه الدارقطني في الأفراد حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي حدثنا الحسين بن نصر الحوشي حدثنا سلام بن سليمان الثقفي به فهذه متابعة محمد بن عيسى. وقال أبو نعيم في الحلية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو صالح الوراق حدثنا عمرو بن سعيد الجمال حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي موسى السمالي عن وهب بن منبه عن ابن عباس به والله أعلم. (الحاكم)[4] حدثنا علي بن الحسين بن محمويه الصوفي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الليث حدثنا عبدان بن عبد الفزاري حدثنا زيد بن الحسين الصائغ حدثنا يزيد بن هرون عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألفي عام فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح فوقعت في المشارق والمغارب فمنهم من وقع رزقه في ألفي موضع ومنهم من وقع رزقه في ألف موضع ومنهم من وقع رزقه على باب داره يغدو إليه ويروح حتى يأتيه أجله. لا يصح فيه

---

(١) الموضوعات ٢/ ١٣٨.
(٢) التذكرة (١٣٦).
(٣) ٣/ ١١٥٨، والموضوعات ٢/ ٢٣٧، والعقيلي ٣/ ٣٢٩، والتذكرة (١٢١).
(٤) التنزيه ٢/ ١٩١، وعزاه إليه، وقال ما ذكر هنا: لا يصح فيه ضعفاء ومجاهيل، والفوائد (١٤١)، والموضوعات ٢/ ٢٣٨، والتذكرة (١٢).

ضعاء ومجاهيل (قلت) له طريق آخر قال الديلمي[١] أنبأنا محمد بن طاهر بن ممان حدثنا عمي الحسن بن ممان عن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم البروجودي حدثنا علي بن إبراهيم الكرجي حدثنا أبو حامد محمد بن سعيد بن يحيى البلدي حدثنا أحمد بن عبد الله بن ذباب الوصافي حدثنا أبي حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألفي عام فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح فمزقتها فوقعت في المشارق والمغارب فمنهم من وقع رزقه في ألفي موضع ومنهم من وقع رزقه في ألف موضع ومنهم من وقع رزقه في خمسمائة موضع ومنهم من وقع رزقه في مائتي موضع ومنهم من وقع رزقة في مائة موضع ومنهم من وقع رزقه على باب داره يغدو إليه ويروح ولو سأله خارج الدار لما منع رزقه حتى يستوفيه فإذا استوفاه جاءه ملك الموت فقبض روحه والله أعلم (الدارقطني)[٢] حدثنا أحمد بن عيسى بن علي الخواص حدثنا سفيان بن زياد بن آدم أبو سهل حدثنا عبد الله بن أبي علاج الموصلي حدثني أبي عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي قال: غلا السعر بالمدينة فذهب أصحاب النبي ﷺ إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال: إن الله عز وجل هو المعطي وهو المانع وإن لله ملكاً اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الأمصار ويقف في الأسواق فينادي ألا ليغل كذا وكذا ألا ليرخص كذا وكذا. (الخطيب)[٣] أنبأنا العتيقي والتنوخي قالا أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الزهري حدثنا أبو يعلى الموصلي عن شيبان بن فروخ عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ قال: إن لله عز وجل ملكاً فذكره نحو حديث علي (أبو سعيد)[٤] محمد بن علي النقاش في موضوعاته أنبأنا أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن يحيى الزاهد حدثنا إسحق بن إبراهيم ابن سلمة حدثني محمد بن عبد الرحيم بن أبي علاج الموصلي عن حماد بن عمرو النصيبي عن زيد بن رفيع عن أنس بن مالك مرفوعاً: إن لله ملكاً من حجارة فقال له عمارة ينزل كل يوم على حمار من حجارة فيسعر الأسعار. وبالسند[٥] عن محمد بن عبد الرحيم حدثني السري بن عاصم البغدادي حدثني عامس عن حميد عن أنس مرفوعاً: إن لله تعالى ملكاً من ياقوتة حمراء ينزل على دابة من زمردة خضراء كل يوم فيسعر الأسعار ثم يعرج: لا يصح حديث على تفرد به بن أبي علاج وله مناكير وسرقه منه أبو الحسن

---

(١) فردوس الأخبار ٢/ ٣٠١/ ٢٧٦٢.
(٢) الجوامع (٥٠٧٢)، والموضوعات ٢/ ٢٣٩، والتذكرة (١٣٨)، والتنزيه ١/ ٢٤٨.
(٣) ١٢/ ٩٣.
(٤) الموضوعات ٢/ ٢٣٦، والميزان ٣/ ٤٢، واللسان ٣/ ١١٣٣.
(٥) الموضوعات ٢/ ٢٤٠.

الزهري وكان كذا فجعل له إسناداً آخر وحماد النصيبي والسري كذابان (قلت) قال شيخ الإسلام ابن حجر في تخريج أحاديث الشرح: أعرب ابن الجوزي فأخرج هذا الحديث في الموضوعات من حديث علي وقال إنه حديث لا يصح وقد رواه أبو داود[١] والترمذي[٢] وابن ماجه[٣] والدارمي والبزار وأبو يعلى من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وغيره عن أنس وإسناده على شرط مسلم وقد صححه ابن حبان والترمذي وعند ابن ماجه والبزار نحوه من حديث أبي سعيد بإسناد حسن وعند الطبراني في الصغير[٤] من حديث ابن عباس وفي الكبير من طريق أبي جحيفة ولأحمد وأبو داود من حديث أبي هريرة جاء رجل فقال يا رسول الله سعر فقال بل ادعو ثم جاء آخر فقال يا رسول الله سعر فقال: بل يخفض ويرفع الحديث وإسناده حسن انتهى ومراده صدر الحديث لا آخره وقد قال النقاش في الطريق الآخر السري مجهول وضعه على علي والله أعلم. (العقيلي)[٥] حدثنا محمد بن زكريا الغلابي عن العباس بن بكار الضبي حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثمامة بن عبد الله عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: الغلاء والرخص جندان من جنود الله عز وجل اسم أحدهما الرغبة والآخر الرهبة فإذا أراد الله أن يغليه قذف في قلوب التجار الرغبة فحبسوا ما في أيديهم وإذا أراد الله أن يرخصه قذف في قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما في أيديهم. قال العقيلي: العباس الغالب على حديثه الوهم والمناكير (قلت) أخرجه الخطيب[٦] من وجه آخر عن العباس فلا يعل إلا بمحمد بن زكريا والله أعلم. (الخطيب)[٧] أنبأنا أبو سعد الماليني أنبأنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا أحمد بن حفص السعدي حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم البغدادي حدثنا سليمان بن عيسى السجزي حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من تمنى الغلاء على أمتي لعلة أحبط الله عمله أربعين سنة موضوع. قال الخطيب: منكر جداً لا أعلم رواه غير سليمان وهو كذاب (قلت) أخرجه ابن عساكر من طريق مأمون بن أحمد السلمي عن أحمد بن عبد الله الشيباني عن بشر بن السري عن عبد العزيز بن أبي رواد ومأمون وشيخه كذابان والله أعلم. (الخطيب)[٨] حدثنا الحسن بن أبي طالب حدثنا

---

(١) (٣٤٥١).

(٢) (١٣١٤).

(٣) (٢٢٠٠).

(٤) ٢/ ٧.

(٥) ٣/ ١٣٩٩/٣٦٣، والكنز (٩٧٤٧)، والتنزيه ٢/ ١٨٨، والموضوعات ٢/ ٢٤٠.

(٦) ٨/ ٥٠.

(٧) ٤/ ٦٠، والتنزيه ٢/ ١٨٨، والفوائد (١٤٣)، والتذكرة (١٣٨)، والموضوعات ٢/ ٢٤١.

(٨) ٤/ ٢٥٦، والموضوعات ٢/ ٢٤١، والتذكرة (١٣٨).

يوسف بن عمر حدثنا أبو عمر وأحمد بن عبد العزيز بن جهان بن عبدك الإسفرايني إملاء حدثنا عبد الله بن محمد المروزي العطار أنبأنا بشر بن يحيى أنبأنا أبو عصمة عن يحيى بن عبيد الله بن موهب عن أبي هريرة مرفوعاً: اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً فإن تاجرنا يحب الغلاء ومسافرنا يكره المطر. موضوع: يحيى بن عبيد الله ليس بشيء (قلت) وكذا أبو عصمة قاله الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس وله شاهد من حديث عبد الله بن جراد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من طريق يعلى بن الأشدق عنه قال في زهر الفردوس يعلى متروك وآخر عن عمر بن الخطاب موقوفاً أخرجه سعيد بن منصور في سننه والله أعلم. (الطبراني)[1] حدثنا أبو محمد عبد الله بن أيوب بن زادان القرني حدثنا شيبان بن فروخ الأيلي حدثنا بشر بن عبد الرحمٰن الأنصاري حدثني عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن العبادلة عبد الله بن عمر و عبد الله بن عباس و عبد الله بن الزبير قالوا قال رسول الله ﷺ: القاص ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر المقت والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. لا يصح عبد الوهاب ليس بشيء والقرني متروك. (ابن عدي)[2] حدثنا أحمد بن عبد الخالق حدثنا مهنا بن يحيى الشامي حدثنا بقية عن سعيد بن عبد العزيز بن مكحول عن أبي هريرة مرفوعاً: يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم درجة واحدة. لا يصح بقية يدلس عن الضعفاء والمتروكين. (الخطيب)[3] أنبأنا علي بن طلحة المقري أنبأنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية سمعت ديناراً أبا مكيس يقول سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: من حبس طعاماً أربعين يوماً ثم أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبله الله منه. لا يصح دينار روى عنه أشياء موضوعة (قلت) ورد من حديث معاذ. قال ابن عساكر[4] أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن علي بن الحسن بن سكينة الأنماطي أنبأنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان أنبأنا محمد بن إبرهيم بن قيل حدثنا خلاد بن محمد بن هاني بن وافد الأسدي إمام مسجد ضامرة حدثني أبي حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمٰن البالسي حدثنا خصيف عن سعيد بن جبير عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من احتكر طعاماً على أمتي أربعين يوماً وتصدق به لم يقبل منه. ومن حديث علي أخرجه

---

(١) ١٢/ ٤٢٧، والمجمع ١/ ١٩١، والإتحاف ١/ ٢٤٥، والموضوعات ٢/ ٢٤٢، والتذكرة (٢٠٠).

(٢) ٢/ ٥١٠، والكنز (٩٧٣٩)، والتنزيه ٢/ ١٩٢، والموضوعات ٢/ ٢٤٣، والتذكرة (١٣٨)، والفوائد (١٤٤).

(٣) ٨/ ٣٨٢، والموضوعات ٢/ ٢٤٣، والتذكرة (١٣٨)، والضعيفة (٨٥٧).

(٤) ٥/ ١٨٦، والإتحاف ٥/ ٤٧٨، والضعيفة (٨٥٨).

الديلمي[١] أنبأنا أبي أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد المعمري أنبأنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا يحيى بن أيوب العلاف حدثنا يوسف بن عدي حدثنا محمد بن مروان السدي عن يحيى بن سعيد التيمي عن أبيه عن علي رفعه: من احتكر طعاماً أربعين يوماً على المسلمين ثم تصدق به لم يكن له كفارة والله أعلم. (أحمد) في مسنده[٢] حدثنا يزيد حدثنا أصبغ بن زيد حدثنا أبو بشر عن أبي الزاهدية عن كثير بن مرة عن ابن عمر مرفوعاً: من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىء الله منه وأيما أهل عرصة صبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منه ذمة الله تبارك وتعالى. لا يصح أحاديث أصبغ غير محفوظة لا يحتج به إذا انفرد (قلت) هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك[٣] قال أنبأنا أبو بكر بن إسحٰق حدثنا محمد بن أيوب حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي حدثنا أصبغ بن زيد. وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال عمرو: تركوه وأصبغ فيه لين قال الحافظ ابن حجر في أطرافه ولم ينفرد به عمرو بل تابعه عليه يزيد بن هرون عن أصبغ رواه عنه أحمد في مسنده وقال الحافظ زين الدين العراقي في الجزء الذي جمع فيه موضوعات المسند هذا الحديث رواه ابن عدي في الكامل[٤] في ترجمة أصبغ وقال إنه ليس بمحفوظ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه أبو حفص عمر بن بدر الموصلي وفي كونه موضوعاً نظر فإن أحمد وابن معين والنسائي وثقوا أصبغ وقد أورده الحاكم في المستدرك من طريق أصبغ انتهى. وقال الحافظ أبو الفضل بن حجر في تخريج أحاديث الشرح وهم ابن الجوزي فأخرج هذا الحديث في الموضوعات[٥]، وقد رواه أحمد وابن أبي شيبة والبزار وأبو يعلى والحاكم وأصبغ اختلف فيه وكثير بن مرة جهله ابن حزم وعرفه غيره وقد وثقه ابن سعد وروى عنه جماعة واحتج به النسائي وقال في المسند وهم ابن عدي فزعم أن يزيد بن هرون تفرد بالرواية عن أصبغ وليس كذلك فقد روى عنه نحو من عشرة ولم أرَ لأحد من المتقدمين فيه كلاماً إلا لمحمد بن سعد وأما الجمهور فوثقوه منهم أحمد وابن معين والنسائي وأبو داود والدارقطني وغيرهم ثم إن له شواهد تدل على صحته منها في الترهيب من الاحتكار حديث أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من احتكر حكرة يريد أن يغلي على المسلمين فهو خاطىء وقد برأت منه ذمة الله تعالى رواه

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) ٣٣/٢.
(٣) ١٢/٢.
(٤) ٣٩٩/١.
(٥) ٢٤٢/٢.

الحاكم[1]: ومنها حديث معقل بن يسار: من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقاً على الله أن يقذفه في جهنم رأسه أسفله رواه أحمد[2] والطبراني[3] والحاكم[4]. ومنها حديث عمرو مرفوعاً: من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس رواه ابن ماجه[5] ورواته ثقات وعنه قال قال رسول الله ﷺ: الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجه[6] والحاكم. ومنها حديث معمرو ابن عبد الله عن النبي ﷺ: لا يحتكر إلا خاطىء. رواه مسلم[7]. هذا ما يتعلق بالاحتكار وأما ما يتعلق بوعيد من بات بجوارهم جائع فله شواهد أيضاً منها ما روى البزار والطبراني[8] بإسناد حسن من حديث أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم. وروى الحاكم[9] من حديث عائشة مرفوعاً: ليس المؤمن الذي يبيت شبعان وجاره جائع إلى جنبه. وروى البخاري في تاريخه والطبراني وأبو يعلى[10] من حديث ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه فإن قيل إنما حكم عليه بالوضع لما في ظاهر المتن من الوعيد الموجب للبراءة ممن فعل ذلك وهو لا يكفر بفعل ذلك فالجواب أن هذا من الأحاديث الواردة في معرض الزجر والتنفير وظاهر غير مراد، وقد وردت عدة أحاديث في الصحاح تشتمل على البراءة وعلى نفي الإيمان وعلى غير ذلك من الوعيد الشديد في حق من ارتكب أموراً ليس فيها ما يخرج عن الإسلام كحديث أبي موسى في الصحيح في البراءة ممن خلق وسلق وحديث أبي هريرة[11]: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. إلى غير ذلك من الأحاديث التي يكون الجواب عنها هو الجواب عن هذا الحديث ولا يجوز الإقدام على الحكم بالوضع قبل التأمل

---

(١) ٢/ ١٢، وأحمد ٢/ ٣٥١، والإتحاف ٥/ ٤٧٨، والكنز (٩/ ٩٧).
(٢) ٥/ ٢٧.
(٣) المجمع ٤/ ١٠١.
(٤) ٢/ ١٢.
(٥) (٢١٥٥).
(٦) ٢١٥٣).
(٧) في: المساقاة: ب (٢٦): حديث (١٣٠)، وأبو داود (٣٤٤٧)، والترمذي (١٢٦٧)، وابن ماجه (٢١٥٣، ٢١٥٤)، وأحمد ٦/ ٤٠٠، والدارمي ٢/ ٢٤٩.
(٨) ١/ ٢٣٢، والمجمع ٨/ ١٦٧ و ١٩٧.
(٩) ٤/ ١٦٧.
(١٠) الطبراني ١٢/ ١٥٤، والمجمع ٨/ ١٦٧، والصحيحة (١٤٩).
(١١) البخاري ٣/ ١٧٨ و ٧/ ١٣٦ و ٨/ ١٩٥ و ١٩٧، ومسلم في: الإيمان: ب (٢٤): حديث (١٠٠، ١٠٥).

والتدبر انتهى كلام الحافظ ابن حجر. وقد وجدت لأصبغ متابعاً أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده حدثنا داود بن رشيد حدثنا محمد بن حرب عن أبي مهدي عن أبي الزاهر به والله أعلم. (ابن عدي)[١] حدثنا محمد بن يوسف العصفري حدثنا قرين بن سهل بن قرين حدثنا أبي عن ابن ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين، قال ابن عدي باطل الإسناد والمتن. قال الأزدي: سهل كذاب (قلت) أخرجه أبو نعيم في الطب والبيهقي في شعب الإيمان وقال حديث منكر انتهى. وله طريق آخر عن عمر قال الشيرازي في الألقاب[٢] أنبأنا أبو القاسم بن أبي جعفر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحركي أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الواحد بن رقية حدثنا إبراهيم بن إسحق بن عبد الله الجو بباري حدثنا يحيى بن عبد الله خاقان حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: لا هم كهم الدين ولا وجع كوجع العين. قال الشيرازي: خاقان يروي عنه البخاري في الصحيح وأخرجه الخطيب في رواة مالك من طريق أحمد بن عبد الواحد به وقال منكر عن مالك وخاقان مجهول انتهى، وما زلت أتعجب من تباين كلام الشيرازي والخطيب حتى رأيت الذهبي قال في الميزان[٣]: يحيى بن عبد الله بن خاقان يكنى أبا سهل عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: لا هم كهم الدين ولا وجع كوجع العين فهذا موضوع على مالك. قال الخطيب: يحيى مجهول زاد الحافظ ابن حجر في اللسان[٤] وهذا قد يلتبس بيحيى بن عبد الله بن زياد بن شداد السلمي المعروف بخاقان فإنه يكنى أبا سهل والمشهور أنه يكنى أبا الليث وبهذا يفترقان وهو ثقة من شيوخ البخاري لكنه لم يدرك مالكاً انتهى وله شاهد موقوف، قال ابن عساكر[٥] أنبأنا أبو القاسم السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثني بن زنجويه حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو قبيل عن عمرو بن العاصي قال: لا وجع إلا العين ولا حزن إلا الدين. والله أعلم. (العقيلي)[٦] حدثنا محمد بن العباس المؤدب حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر حدثنا عبد الله بن زياد حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: الربا سبعون باباً أصغرها كالذي ينكح أمه. عبد الله بن زياد كذبوه (قلت) قال العقيلي رواه

---

(١) ٣/ ١٢٨٠، والضعيفة (٧٤٦).
(٢) سبق تخريجه.
(٣) ٤/٣٨٨/٩٥٥٦.
(٤) ٦/٢٦٤/٩٢٦.
(٥) الموضوعات ٢/ ٢٤٤، والضعيفة (٧٤٦).
(٦) ٢/٢٥٧ و ٢٥٨.

عفيف بن سالم عن عكرمة هكذا وحدثنا[١] محمد بن إسماعيل حدثنا أحمد بن إسحق الحضرمي حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قال: الربا سبعون باباً أصغرها كالذي ينكح أمه والله أعلم. (ابن حبان)[٢] أنبأنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا الوليد بن عتبة حدثنا محمد بن حمير حدثنا إسماعيل بن خنيس عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: من أكل درهماً رباً فهو مثل ستة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من السحت فالنار أولى به. (ابن عدي)[٣] حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي يقول أخبرني أبو مجاهد عن ثابت عن أنس قال خطبنا رسول الله ﷺ فذكر الربا وعظّم شأنه فقال: إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ستة وثلاثين زنية وإن أربى الربا تمرض الرجل المسلم أبو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزي متروك والله أعلم. (الدارقطني)[٤] حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الطلحي حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد حدثنا أبي حدثنا طلحة بن رعيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: الربا سبعون باباً أهون باب منه الذي يأتي أمه في الإسلام وهو يعرفها وإن من أربى الربا خرق المرء عرض أخيه وخرق عرض أخيه أن يقول فيه ما يكره من مساويه والبهتان أن يقول فيه ما ليس فيه (أبو نعيم)[٥] حدثنا أبو إسحق بن حمزة حدثنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد حدثنا عبد الله بن محمد بن عيشوس حدثنا عبد الغفار بن الحكم حدثنا سوار بن مصعب عن ليث وخلف بن حوشب عن مجاهد عن عائشة (مرفوعاً): الربا بضع وسبعون باباً أصغرها كالواقع على أمه والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية سوار متروك. (العقيلي)[٦] حدثنا إبراهيم بن عبد ﷺ بن سعيد بن محمد الجرمي حدثنا أبو ثميلة حدثنا عمران بن أنس أبو أنس عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعاً: الدرهم ربا أعظم عند الله من سبعة وثلاثين زنية قال العقيلي عمران لا يتابع على حديثه (أحمد) في مسنده[٧] حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله ﷺ: درهم الربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة

---

(١) الحديث عاليه.
(٢) الموضوعات ٢/٢٤٥.
(٣) ٤/١٥٤٨، والموضوعات ٢/٢٤٥، والإتحاف ٧/٧٣٥، والدرّ ١/٣٦٤.
(٤) الموضوعات ٢/٢٤٦.
(٥) الإتحاف ٨/٣٢٧، والتذكرة (١٣٩)، والترغيب ٣/٦.
(٦) ٣/٢٩٦.
(٧) ٥/٢٢٥.

وثلاثين زنية حسين بن محمد هو ابن بهرام المروزي قال أبو حاتم رأيته ولم أسمع منه وسئل أبو حاتم عن حديث يرويه حسين فقال: خطأ، فقيل له الوهم ممن قال ينبغي أن يكون من حسين (الدارقطني)[١] حدثنا البغوي حدثنا هاشم بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمرو عن ليث عن عبد الله بن أبي سبيكة عن عبد الله بن حنظلة أن رسول الله ﷺ قال: الدرهم رباً أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية في الحطيم. ليث مضطرب الحديث وإنما يروى هذا عن كعب قال أحمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن ابن حنظلة عن كعب لأن أزني أحب إليّ من أكل درهم من ربا، قال الدارقطني: وهذا أصح من المرفوع (قلت) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد حين احتج به الشيخان ولم يترك أبو حاتم السماع منه باختيار أبي حاتم فقد نقل ابنه عنه أنه قال أتيته مرات بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته أن يعيد عليّ بعض المخلفين فقال تكرير ولم أسمع منه شيئاً، وقال معاوية بن صالح قال لي أحمد بن حنبل اكتبوا عنه ووثقه العجلي وابن سعد والنسائب وابن قانع ومحمد بن مسعود العجمي وآخرون ثم إن كان كل امرىء وهم في حديث سري في جميع حديثه حتى يحكم على أحاديثه كلها بالوهم لم يسلم أحد ولو كان ذلك كذلك لم يلزم منه الحكم على حديثه بالوضع ولا سيما مع كونه لم ينفرد به بل توبع ووجدت للحديث شواهد فقد أورده الدارقطني عن البغوي عن هاشم بن الحارث عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن ليث بن أبي سليم عن ابن أبي مليكة به وليث وإن كان ضعيفاً فأيهما ضعف من قبل حفظه فهو متابع قوي وشاهده حديث ابن عباس أخرجه ابن عدي من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس نحوه وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن ابن عباس في أثناء حديث وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق عطاء الخراساني عن عبد الله بن سلام مرفوعاً وعطاء لم يسمع من ابن سلام وهو شاهد قوي، وقال ابن الجوزي إنما يعرف هذا من كلام كعب رواه عنه عبد الله بن حنظلة أيضاً، ونقل عن الدارقطني أن هذا أصح من المرفوع ولا يلزم من كونه أصح أن يكون مقابله موضوعاً ولا مانع أن يكون الحديث عند عبد الله مرفوعاً وموقوفاً انتهى كلام الحافظ ابن حجر. ومن شواهد الحديث قال الطبراني في الأوسط[٢] حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: الربا اثنان وسبعون باباً أدناها مثل إتيان الرجل أمه وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه.

---

(١) المشكاة (٢٨٢٥)، والإتحاف ٥/٤٤٦ و ٦/٩، والكنز (٩٧٦١)، والصحيحة (١٠٣٣).

(٢) المجمع ٤/١١٧، وعزاه إليه من طريق عمر بن راشد، وقال: وثقه العجلي، وضعفه جمهور الأئمة.

وقال الحاكم في المستدرك[١] بسنده عن شعبة عن زيد عن إبراهيم عن مسروق عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: الربا ثلاثة وسبعون باباً أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين والله أعلم. (العقيلي)[٢] حدثنا إبراهيم بن الحجاج الحميري حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل الهلالي حدثنا نصر بن القاسم أبو جزء حدثنا عبد الرحمن بن داود عن صالح بن صهيب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: البركة في ثلاثة في البيع إلى أجل والمقارضة واختلاط الشعير بالبر لا للبيع. وقال[٣] حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا يحيى بن محمد بن السكن أنبأنا بشر بن ثابت حدثنا عمر بن بسطام عن نصير بن القاسم عن دادو بن علي عن علي بن صهيب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: ثلاث فيهن البركة البيع إلى أجل والمقارضة واختلاط البر بالشعير للبيت لا للسوق، موضوع. عبد الرحمن بن داود وعمر بن بسطام مجهولان وحديثهما غير محفوظ (قلت) أخرجه ابن ماجه في سننه[٤] من طريق عبد الرحمن. وقال الذهبي أنه حديث واهٍ والله أعلم. (ابن عدي) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي وأحمد بن يحيى بن زهير وإبراهيم بن محمد التستري قالوا حدثنا عمر بن موسى الوجيهي عن سماك بن حرب عن جابر مرفوعاً: الشبهات[٥] حرام. لا يصح عمر يضع وإبراهيم منكر الحديث. (الخطيب)[٦] أنبأنا محمد بن طلحة الكناني أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقري حدثنا محمد مخلد حدثنا محمد بن معمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عمران الشامي حدثنا يحيى بن حفص بن أخي هلال الكوفي حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا مسعر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من شارك ذمياً فتواضع له فإذا كان يوم القيامة ضرب فيما بينهما وادٍ من نار وقيل للمسلم خض هذا الوادي إلى ذلك الجانب حتى تحاسب شريكك. قال الخطيب: منكر لم أكتبه إلا بهذا الإسناد. (الخطيب)[٧] أنبأنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أنبأنا أبو زيد عامر الكوفي حدثنا محمد بن سعيد البورقي حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد السلموني حدثنا محمد بن مقاتل الرازي حدثنا الفرات بن خالد عن مسعر بن كدام عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن

---

(١) ٢/ ٣٧.
(٢) الموضوعات ٢/ ٢٤٨، والتذكرة (١٣٦)، والفوائد (١٤٧).
(٣) ٣/ ١٥١، ونصب الراية ٣/ ٤٧٥، والموضوعات ٢/ ٢٤٩.
(٤) (٢٢٩٠).
(٥) في «الموسوعة» ٥/ ٣٠٦: «الشبعات حرام».
(٦) ٣/ ٣٠٤، والتذكرة (١٣٩)، والفوائد (١٥٠)، والتنزيه ٢/ ١٨٨.
(٧) ٥/ ٣٠٩، والفوائد (١٥٠)، والموضوعات ٢/ ٢٥٠، والتنزيه ٢/ ١٨٩.

عبد الله مرفوعاً: من ترك درهماً من حرام أعتقه الله من النار ومن ترك درهماً من شبهة أعطاه الله ثواب نبي من الأنبياء ومن ترك الكذب لا تكتب عليه خطيئة أيام حياته ودخل الجنة بغير حساب، موضوع. آفته الرورقي قال الحاكم: وضع على الثقات ما لا يحصى (قلت) قال الحاكم في أماليه أنبأنا محمد بن القاسم الذهلي حدثنا محمد بن سعيد بن أحمد السامري حدثنا محمد بن مقاتل الرازي به، قال الحاكم منكر لم نكتبه من حديث مسعر عن حماد بن أبي سليمان إلا بهذا الإسناد والله أعلم. (ابن حبان)[1] حدثنا علي بن أحمد الحواربي حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا عبد الله بن أبي علاج عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس مرفوعاً: وإنما سمي الدرهم لأنه دراهم وإنما سمي الدينار لأنه دار نار. موضوع. آفته ابن علاج. (الخطيب)[2] أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزار أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني أنبأنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمرو قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عون عن الحسن عن أنس قال: أقبل رسول الله ﷺ من غزوة تبوك فاستقبله سعد بن معاذ الأنصاري فصافحه النبي ﷺ ثم قال له: ما هذا الذي أكتبت يداك؟ فقال: يا رسول الله اضرب بالمرو المسحاة فانفقه على عيالي فقبل النبي ﷺ يده وقال: هذه يد لا تمسها النار أبداً. قال الخطيب: هذا الحديث باطل سعد بن معاذ لم يكن حياً في غزوة تبوك مات بعد غزوة بني قريظة من السهم الذي رمى ومحمد بن تميم الفريابي كذاب يضع الحديث (قلت) ذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة أن سعد بن معاذ هذا صحابي آخر غير ذاك المشهور وأن البغوي ذكره في الصحابة وقال رأيته في كتاب محمد بن إسماعيل وذكر أن هذا الإسناد واهٍ وأن له إسناد آخر عن الحسن أخرجه أبو موسى المديني في الذيل لكنه مجهول ولكون سعد بن معاذ هذا غير المشهور أوردهما الخطيب في كتاب المتفق والمفترق والله أعلم. (ابن عدي)[3] قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاج بخطه حدثنا أبو علي الحسن بن علان الخلاط في الكرخ إملاء من حفظه سمعت الدقيقي يقول حدثنا يزيد بن هرون عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: أجيبوا صاحب الوليمة فإنه ملهوف. قال الخطيب: باطل والحمل فيه على الخراط إن كان ابن الثلاج صدق في روايته عنه (ابن عدي)[4] أنبأنا الحسن بن محمد الخلال أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا إسمعيل بن العباس بن مهران حدثنا عباد بن الوليد حدثنا سلم بن المغيرة

---

(١) ٢/ ٣٨، والتنزيه ٢/ ١٨٩، والموضوعات ٢/ ٢٥٠، والفوائد (١٥٠)، والتذكرة (١٤٠).
(٢) ٧/ ٣٤٣، والموضوعات ٢/ ٢٥١، والضعيفة (٣٩١).
(٣) الموضوعات ٢/ ٢٦٤، والخطيب ٦/ ٣٩٥، والفوائد (٨٥)، والتنزيه ٢/ ١٨٩.
(٤) الكنز (٩٣٤٧)، والخطيب ٩/ ١٥، والموضوعات ٢/ ٢٥١، والتنزيه ٢/ ١٨٩، والفوائد (١٥١).

حدثنا أبو داود النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً: عمل الأبرار من رجال أمتي الخياطة وأعمال الأبرار من النساء المغزل: لا يصح أبو داود كذاب (قلت) له طريق آخر. قال تمام في فوائده[1] أنبأنا أبو القاسم عبد السلام بن أحمد بن الحارث بن القرشي حدثنا أبو حصين محمد بن إسماعيل التميمي حدثنا محمد بن عبد الله الخراساني حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي حدثنا مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل عن ابن سعد به. موسى متروك والله أعلم. (ابن عدي)[2] حدثنا أحمد بن محمد بن حبيب حدثنا دينار بن عبد الله عن أنس قال: كنت يوماً مع النبي ﷺ بعدما تفرق أصحابه فقال: يا أبا حمزة قم بنا ندخل السوق فنربح ويربح منا فقام وقمت معه حتى صرنا إلى السوق فإذا نحن في أول السوق برجل جزار شيخ كبير قائم على بيعه يعالج من وراء ضعف فوقعت له في قلب رسول الله ﷺ رقة فهم أن يقصده ويسلم عليه ويدعو له إذ هبط عليه جبريل فقال: يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك لا تسلم على الجزار فاغتم من ذلك رسول الله ﷺ: لا ندري أي سريرة بينه وبين الله إذ منعه منه فانصرف فانصرفت معه ولم يدخل فلما كان من غد تفرق أصحابه فقال قم بنا ندخل السوق فننظر أي شيء حدث الليلة على الجزار فقام وقمت معه حتى جئنا إلى السوق فإذا نحن بالجزار قائماً على بيعه كما رأيناه بالأمس فهم النبي ﷺ أن يقصده ويسأله أي سريرة بينه وبين الله إذ منعه عنه فهبط عليه جبريل فقال: يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك سلم على الجزار فقال له حبيبي جبريل أمس منعتني منه واليوم أمرت به قال نعم يا محمد إن الجزار الليلة وعكته الحكى وعكاً شديداً فسأل ربه وتضرع إليه فقبله على ما كان منه فاقصده يا محمد وسلم عليه وبشره فإن الله تعالى قد قبله على ما كان منه فقصده وسلم عليه وبشره وانصرف وانصرفت معه، موضوع: آفته دينار (الخطيب)[3] أنبأنا محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي أنبأنا علي بن إبراهيم بن أحمد العطار حدثني أبو الليث سعيد بن أحمد بن سعيد بن معاوية الأنماطي حدثنا محمد بن يحيى الأشناني حدثنا يحيى ابن معين حدثنا عبد الله بن إدريس الأودي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن البراء مرفوعاً: يقول الله تعالى: تفضلت على عبيدي بأربع خصال سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لأدخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة وألقيت النتن على الجسد ولولا ذلك ما دفن خليل خليله أبداً وسلطت النساء على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الأجل وأطلت الأمل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يهتم ذو معيشة بمعيشته. لا يصح الأشناني كذاب دلسه سعيد بن أحمد. قال الخطيب: ما أبعد

---

(١) التخريج السابق.

(٢) الموضوعات ٢/٢٥٢.

(٣) الكنز (١٠٤١٩)، والإتحاف (٧٤)، والفوائد (١٥١)، والتنزيه ٢/١٩٦، والموضوعات ٢/٢٥٣.

أن يكون الأشناني هذا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت الأشناني فإن له عن ابن معين بمثل هذا الإسناد حديثاً آخر قال وقد تقدم ذكر أبي الليث سعيد بن أحمد بن سعيد النقاش وما أداه إلا غير هذا الأنماطي (قلت) له طريق آخر قال ابن عساكر أنبأنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المقري حدثنا محمد بن سليمان الربعي حدثنا أبو العباس يحيى بن علي بن محمد بن هاشم الحلبي الكندي الخفاف حدثني عبد الملك بن دليل إمام مسجد حلب حدثني أبي عن إسماعيل السدي عن زيد بن أرقم مرفوعاً: يقول الله توسعت على عبادي بثلاث خصال بعثت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة وتغير الجسد من بعد الموت ولولا ذلك لما دفن حميم حميمه وأسلبت حزن الحزين ولولا ذلك لم يكن يسلو. أخرجه الديلمي. أنبأنا بنحير أنبأنا جعفر بن محمد الأبهري حدثنا الحسن بن علي بن زنجويه القطان حدثنا علي بن محمد بن القاسم بن حيوة حدثنا حماد بن ليلى قاضي حلب حدثنا أبي حدثني السدي به وفي آخره وأذهبت الحزن ولولا ذلك لذهب النسل. وأخرج الخطيب من طريق سلم الخواص عن الحارث بن الحكم قال: أنزل الله في بعض الكتب أنا الله لا إله إلا أنا لولا أن قضيت النتن على الميت لحبسه أهله في البيوت وأنا الله لا إله إلا أنا لولا أن قضيت السوس على الطعام لخزنه الملوك وأنا الله لا إله إلا أنا لولا أني أسكنت الأمل القلوب لأهلكها التفكر. وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره عن عكرمة قال: إن الله تعالى خلق السمٰوات والأرض في ستة أيام وبقي ثلاث ساعات من يوم الجمعة فخلق من ساعة آدم وخلق في ساعة النتن الذي يسقط على ابن آدم إذا مات لكي يتبرأ. والله أعلم.

(ابن عدي)[(١)] حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا إسمعيل بن عياش عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه مرفوعاً: الصبحة تمنع الرزق: لا يصح ابن أبي فروة إسحق متروك (قلت) أخرجه عبد الله بن أحمد بن زيادات المسند[(٢)] وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال رواه مسلمة بن علي عن ابن عياش عن رجل وهو ابن أبي فروة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعاً وقال خلط ابن أبي فروة في إسناده انتهى. وله طريق آخر عن عثمان. قال نعيم في الحلية[(٣)] حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا الحسن بن علي ابن نصر الطوسي حدثنا محمد بن أسلم حدثنا حسين بن الوليد حدثنا سليمان بن أرقم عن

---

(١) ٣٢١/١، والكنز (١٦٦١٣، ٢١٣٩٩)، والموضوعات ٦٨/٣، والتنزيه ١٩٦/٢، والفوائد (١٥٢)، وابن عساكر ٣٦٨/٤، والمتناهية ٢٠٧/٢.

(٢) ٧٣/١.

(٣) ٢٥١/٩.

الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: إن الصبحة تمنع الرزق. وله شواهد قال الديلمي[١]: أنبأنا أبو ثابت بنجير بن منصور بن علي بن الحسين عن إبراهيم بن ثابت عن أحمد بن يوسف بن إسحق الطائي عن سهل بن صالح عن المحاربي عن جعفر بن برقاق عن الأصبغ بن نباتة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، قال فسئل أنس عن معنى هذا الحديث فقال ليسبح ويكبر ويستغفر سبعين مرة فعند ذلك ينزل الرزق. قال البيهقي في شعب الإيمان[٢] أنبأنا عبد الخالق بن علي النيسابوري أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد ابن أبي العوام حدثنا أبي حدثنا المسمعي بن ملحان القيسي حدثنا عبد الملك بن هارون ابن عنترة عن أبيه عن جده عن فاطمة بنت النبي ﷺ قالت: مر بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة، متصبحة فحركني برجله وقال يا بنية قومي فاشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين فإن الله تعالى يقسم أرزاق العباد ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، قال البيهقي إسناده ضعيف. قال[٣] وأنبأنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو العباس الضبعي أنبأنا يعقوب بن إسحق بن الحجاج حدثنا إبراهيم بن غالب حدثنا إسماعيل ابن مبشر بن عبد الله الجوهري عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن علي قال دخل رسول الله ﷺ على فاطمة بعد أن صلّى الصبح وهي نائمة فذكر معناه (أخبرنا) أبو حامد أحمد بن خلف الصوفي المهرجاني حدثنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود حدثنا محمد بن أيوب أنبأنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن خوات بن جبير الأنصاري وكان من الصحابة قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمى (أخبره) أبو عبد الله الحافظ أنبأنا عبد الله محمد بن علي الصنعاني حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عن علقمة بن قيس قال: بلغنا أن الأرض تعج إلى الله من نومة العالم بعد صلاة الصبح. وقال الطبراني[٤] حدثنا هرون بن ملوك المصري حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا سعيد بن أيوب عن خالد بن يزيد وعبد الله بن سليمان عن عمرو بن نافع عن عبد الله بن عمرو: أنه مر على رجل بعد صلاة الصبح وهو نائم فحركه برجله حتى استيقظ فقال له: أما علمت أن الله تعالى يطلع في هذه الساعة إلى خلقه فيدخل من شاء ثلاثة منهم الجنة برحمته. وقال أبو الشيخ حدثنا الحسن بن الحسين عن أبيه عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن

---

(١) الفوائد (١٥٢).
(٢) مسانيد ٢/ ٧٥٣.
(٣) الحديث عاليه.
(٤) الكنز (٩٤٤٤)، وتاريخ أصفهان ٢/ ٣٦٣.

جده عن علي مرفوعاً: ما عجت الأرض من شيء كعجها من ثلاثة من دم حرام يسفك عليها أو غسل من زنا أو نوم قبل طلوع الشمس وقال ابن أبي شيبة في المصنف: حدثنا وكيع عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال مر بي عمر بن مليك وأنا متصبح في النحل فحركني برجله وقال أترقد في الساعة التي تنتشر فيها عباد الله حدثنا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان الزبير ينهي بنيه عن التصبح قال وقال عروة إني لأسمع بالرجل يتصبح فأزهد فيه. حدثنا حفص عن طلحة بن يحيى عن عبد الله بن فروخ عن طلحة بن عبيد الله أنه مر بابن له قد تصبح فأقعد ونهاه عن ذلك حدثنا حفص بن غياب عن الأعمش عن أبي سفيان قال التقي ابن الزبير وعبيد بن عمر فتذاكرا شيئاً فقال له الآخر ما علمت أن الأرض تعج إلى ربها من نومة علمائها. حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال إني لأزهد في الرجل يتصبح. وقال الديلمي[١] أنبأنا الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمٰن بن العباس الأطروش حدثنا أحمد بن علي الجزار حدثنا ثابت بن موسى حدثنا سليمان ابن عمرو عن خليد بن سلمة عن أبان عن أبيه عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: الثابت في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الآفاق والله أعلم.

كتاب النكاح

(ابن عدي)[٢] حدثنا يعقوب بن سفيان بن عاصم حدثنا محمد بن عمران حدثنا عيسى بن زياد الدورقي حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: لولا النساء لعبد الله حقاً. لا أصل له عبد الرحيم وأبوه متروكان ومحمد بن عمران منكر الحديث قال ابن عدي هذا حديث منكر لا أعرفه إلا من هذا الطريق (قلت) له شاهد قال الثقفي في الثقفيات[٣] حدثنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحق اليزجي حدثنا محمد بن عمر بن حفص حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة حدثنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: لولا المرأة لدخل الرجل الجنة. بشر متروك والله أعلم (الدارقطني)[٤] حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجده حدثنا محمد بن عيسى الطباع حدثنا شعيب بن ميسر حدثنا

---

(١) الكنز (٩٤٤٤)، وتاريخ أصفهان ٢/ ٣٦٣.

(٢) ٥/ ١٩٢١.، والكنز (٤٤٤٩٨)، والتذكرة (١٢٩)، والضعيفة (٥٦).

(٣) الكنز (٤٤٤٩٧)، والتذكرة (١٢٩).

(٤) الفوائد (١١٩)، وعزاه إليه من طريق شعيب المذكور، ونقل فيه ما ذكر هنا.

معقل بن عبيد الله عن عطاء عن ابن عباس: أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فجلست إليه فكلمته في حاجتها وقامت فأراد رجل أن يقعد في مكانها فنهاه النبي ﷺ أن يقعد حتى يبرد مكانها. تفرد به شعيب وهو ينفرد عن الثقات بما ليس من حديثهم (قلت) قال في الميزان أنه حسن الحديث والله أعلم (عبد بن حميد)[1] حدثنا عبد الرحيم بن هارون الواسطي حدثنا قائد بن عبد الرحمٰن عن عبد الله بن أبي أوفى قال: إنا والله لجلوس عند رسول الله ﷺ إذا جاءه إعرابي فقال يا رسول الله: أهلكني الشبق والجوع فقال رسول الله ﷺ: يا أعرابي الشبق والجوع؟ قال: هو ذاك، قال اذهب فأول امرأة تلقاها ليس لها زوج فهي امرأتك قال الأعرابي فدخلت نخل بني النجار فإذا جارية تخترق في زنبيل فقلت لها: يا ذات الزنبيل هل لك زوج، قالت: لا، فقلت لها انزلي فقد زوجنيك رسول الله ﷺ فنزلت فانطلقت معها إلى منزلها فقالت لأبيها إن هذا الأعرابي أتاني وأنا أخترق الزنبيل فسألني هل لك زوج فقلت لا فقال انزلي فقد زوجنيك رسول الله ﷺ، فخرج أبو الجارية إلى الأعرابي فقال له الأعرابي ما ذات الزنبيل منك قال ابنتي قال هل لها زوج قال لا قال فقد زوجنيها رسول الله ﷺ، وانطلقت الجارية وأبو الجارية إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال له رسول الله ﷺ هل لها زوج قال لا قال فاذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها إليه فانطلق أبو الجارية فجهز ابنته وأحسن القيام ثم بعث لها بتمر ولبن فجاءت به إلى بيت الأعرابي فانصرف الأعرابي إلى بيته فرأى جارية مصيغة ورأى تمراً ولبناً فقام إلى الصلاة، فلما طلع الفجر غدا إلى رسول الله ﷺ وغدا أبو الجارية على ابنته فقالت والله ما قربنا ولا قرب تمرنا ولا لبننا فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله ﷺ فقال يا أعرابي ما منعك أن تكون ألممت بأهلك فقال يا رسول الله انصرفت من عندك ودخلت المنزل فإذا جارية مصيغة ورأيت تمراً ولبناً فكان يجب لله أن أحيي ليلتي إلى الصباح فقال يا إعرابي ألمم بأهلك. لا يصح آفته عبد الرحيم الواسطي (قلت) روى له الترمذي والله أعلم. (العقيلي)[2] حدثنا محمد بن حنفية القصبي حدثنا الحسن بن جبلة حدثنا مجاشع بن عمرو حدثنا عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس مرفوعاً: ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب. قال العقيلي: مجاشع حديثه منكر غير محفوظ (قلت) له طريق آخر قال تمام في فوائده[3] أنبأنا أبو علي محمد بن هرون بن شعيب حدثنا أبو علي بن إسماعيل بن محمد العدوي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا مسعدو بن عمرو البكري حدثنا حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ركعتان من متأهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من العزب، أخرجه من طريق بقية

---

(١) الموضوعات ٢/٢٥٦، والمجروحين ٢/١٥٨، والميزان (٥٠٣٩).
(٢) ٤/٢٦٤، والموضوعات ٢/٢٥٧، والتذكرة (١٢٥)، والضعيفة (٦٣٩).
(٣) الإتحاف ٥/٢٩٠، والكنز (٤٢٤٤٥)، والتذكرة (١٢٥)، والضعيفة (٦٤٠، ٨٤٠).

الضياء في المختارة لكن تعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه فقال: هذا حديث منكر ما لإخراجه معنى والله أعلم (يوسف)[١] بن السفر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: شراركم عزابكم ركعتان من متأهل خير من سبعين ركعة من غير متأهل، قال ابن عدي موضوع: آفته يوسف (ابن عدي)[٢] حدثنا عمران سنان حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الرقي حدثنا خالد ابن إسماعيل عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التوأمة عن أبي برزة قال لو لم يبقَ من أجلي إلا يوم واحد للقيت الله تعالى بزوجة فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: شراركم عزابكم. لا يصح صالح مجروح وخالد يضع (قلت) أخرجه أبو يعلى والطبراني في الأوسط[٣] وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية[٤]: هذا حديث منكر انتهى وله طريق آخر. قال أبو يعلى[٥] حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم حدثنا بقية ابن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول بن غصيف بن الحارث عن عطية بن بسر المازني قال جاء عكاف بن دراعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: يا عكاف ألك زوجة؟ قال: لا. قال: ولا جارية؟ قال: لا، قال: وأنت صحيح موسر؟ قال: نعم. قال: فأنت إذن من إخوان الشياطين إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع فإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأرذل أمواتكم عزابكم ومعاوية هو الصدفي ضعيف وقال أحمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا محمد بن راشد عن مكحول عن أبي ذر قال دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف بن بشر التميمي فقال له النبي ﷺ: يا عكاف هل من زوجة قال لا قال ولا جارية قال ولا جارية قال: وأنت موسر بخير قال وأنا موسر بخير قال أنت إذن من إخوان الشياطين لو كنت رهبان النصارى كنت من رهبانهم إن سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل أمواتكم عزابكم. الحديث. وقال الديلمي[٦] أنبأنا حميد بن نصر أنبأنا عبد الرحمٰن بن عمرو حدثنا إسماعيل بن الحسين بن عبد الله الصرصري حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العطار حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا سعيد بن سليمان الزبيدي حدثني محمد بن الحسن الكلاعي حدثني عمر بن صبيح الناجي عن بسر

---

(١) الموضوعات ٢/٢٥٨، والتذكرة (١٢٥).
(٢) ٣/٩١٣ و ٢٦٤٠، والموضوعات ٢/٢٥٨، والمتناهية ٢/١١٨، والتذكرة (١٢٥).
(٣) ١٨/٨٦، والمجمع ٤/٢٥١.
(٤) (١٥٨٥).
(٥) المجمع ٤/٢٥٠ ـ ٢٥١، وعزاه إليه وإلى الطبراني في «الأوسط» من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي، وهو متروك.
(٦) المطالب (١٥٨٩، ٣٤٧٣)، والعقيلي ٣/٣٥٦.

ابن عطاء عن ابن عباس بمثل حديث أبي ذر سواء بطوله والله أعلم. (ابن حبان)[١] حدثنا محمد بن المعافي حدثني عمرو بن عثمان حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس عن إبراهيم بن أبي عيلة عن أنس سمعت النبي ﷺ يقول: من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله تعالى إلا ذلاً ومن تزوج امرأة لما لها لم يزده الله تعالى إلا فقراً ومن تزوج امرأة لحسنها لم يزده الله تعالى إلا دناءة ومن تزوج امرأة لم يتزوجها إلا ليغض بصره أو يحصن فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه، موضوع. عبد السلام يروي الموضوعات وعمرو متروك وهو ضد ما في الصحيح تنكح المرأة لمالها ولحسنها ولجمالها (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط وعبد السلام روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم ضعيف وعمرو بن عثمان هو الحمصي كذا في رواية الطبراني وليس له ذكر في الميزان ولا في اللسان وليس الحديث مخالفاً لما في الصحيح فإنه ليس المراد الأمر بذلك بل الأخبار كما يفعله الناس ولهذا قال في آخره فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال عبد بن حميد[٢] حدثنا جعفر بن عون حدثنا عبد الرحمٰن بن زياد الأفريقي. عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: لا تنكحوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرضيهن ولا تنكحوهن على أموالهم فعسى أن تطغيهن وانكحوهن على الدين فلأمة سوداء جذماء ذات دين أفضل والله أعلم بالصواب. (ابن حبان)[٣] حدثنا عبد الصمد بن سعيد حدثنا ظبيان بن محمد بن ظبيان بن محمد بن ظبيان عن أبيه عن جده عن عمرو بن مرة الجهني مرفوعاً، من لم تكن له حسنة يرجوها فلينكح امرأة من جهينة. لا يصح ظبيان يروي عن أبيه العجائب (قلت) قال في الميزان: إن هذا الحديث كذب والله أعلم. (الطبراني) في الأوسط[٤] حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن مالك بن عامر عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ. عليكم بالسراري فإنهن مباركات الأرحام (العقيلي)[٥] حدثنا جدي حدثنا حفص بن عمر الأيلي حدثنا ثور عن مكحول عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: اتخذوا السراري فإنهن مباركات الأرحام وإنهن أنجب للأولاد. وقال أبو الدرداء يا لها من زوجة مرغوب عنها: لا يصح عثمان بن

---

(١) المجروحين ٢/ ١٥١، والموضوعات ٢/ ٢٥٨، والفوائد (١٢١)، والتنزيه ٢/ ٣٠٦، والحلية ٥/ ٢٤٥.

(٢) الإتحاف ٥/ ٣٤٠، والبيهقي ٧/ ٨٠، والتلخيص ٣/ ١٤٦، والكنز (٤٤٦٠٧)، والدرّ ١/ ٢٥٧.

(٣) المجروحين ١/ ٣٨٥، والموضوعات ٢/ ٢٥٩.

(٤) المجمع ٤/ ٢٥٩ وعزاه إليه من طريق عمرو بن محمد العقيلي وهو متروك. والكنز (٤٤٥٥٠)، والمطالب (١٦٨٢)، والموضوعات ٢/ ٢٥٩، والفوائد (١٢١ و ١٢٢)، والتنزيه ٢/ ٢٠٦.

(٥) ١/ ٢٧٥.

عطاء لا يحتج به ومحمد بن علاثة يروي الموضوعات عن الثقات وعمرو بن الحسين ليس بشيء وحفص متروك (قلت) الحديث الأول أخرجه الحاكم في المستدرك والثاني شاهد للأول وله شاهد آخر. قال ابن أبي عمرو في مسنده[١] حدثنا بشر هو ابن السري حدثنا الزبير بن سعيد الهاشمي حدثني ابن عم لي من بني هاشم أن رسول الله ﷺ قال: عليكم بالسراري فإنهن مباركات الأرحام. قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية[٢]: وقد روي موصولاً من حديث أبي الدرداء أخرجه الحاكم وإسناده واهٍ جداً حتى أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات[٣] انتهى. والمرسل المذكور أخرجه أبو داود في مراسيله عن كثير بن عبيدة عن بقية بن المبارك عن الزبير بن سعيد الهاشمي. وقال أبو زكريا البخاري في فوائده أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن الحسين بن بشرى بن سعيد المعروف بابن الجوهري الواعظ حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عمران الإمام حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف المدائني حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي حدثنا أحمد بن أبي بكر الزهري حدثنا أبو ثابت عمران بن عبد العزيز عن السري عن عبد الله بن الحارث عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ﷺ: اطلقوا الولد في سبيل الأعاجم فإن في أرحامهن بركة والله أعلم. (ابن حبان)[٤] حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا وارث بن الفضل حدثنا الحسن بن محمد البلخي عن حميد عن أنس مرفوعاً. من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها. قال ابن حبان: الحسن يروي الموضوعات وإنما من كلام الشعبي ورفعه باطل (قلت) وكذا قال الذهبي والله أعلم (العقيلي)[٥] حدثنا أحمد بن سليمان الرازي حدثنا عيسى بن علي بن عيسى الناقد أبو الربيع حدثنا موسى بن إبراهيم بن بحر المروزي حدثنا الليث بن سعد عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاصي: أن النبي ﷺ دعا لقباح نساء أمته بالرزق. موضوع: قال العقيلي موسى منكر الحديث (ابن عدي)[٦] حدثنا إسحق بن أحمد بن جعفر حدثنا محمد بن إسحق البكائي حدثنا الحكم بن سليمان عن عمرو بن جميع عن جويبر عن الضحاك عن علي مرفوعاً: من سره أن يلقى الله طاهراً مطهراً فليتزوج الحرائر (ابن عدي)[٧]

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) (١٦٨٢).
(٣) ٢/ ٢٥٩.
(٤) ١/ ٢٣٨، والتذكرة (١٢٧)، والفوائد (١٢٣)، والموضوعات ٢/ ٢٦٠، وابن عدي ٢/ ٧٣٤، والضعيفة ٢/ ٢٢٩.
(٥) ٤/ ١٦٧.
(٦) ٧/ ٢٥٢١، والموضوعات ٢/ ٢٦١، والتذكرة (١٢٧).
(٧) سبق تخريجه.

حدثنا بهلول بن إسحاق حدثنا محمد بن معاوية أبو النيسابوري حدثنا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً بمثله (ابن عدي)[١] حدثنا عمر بن سنان حدثنا هشام بن عمار حدثنا سلام بن سوار حدثنا كثير بن سليم عن الضحاك عن أنس مرفوعاً بمثله. لا يصح عمر بن جميع وجويبر ونهشل ومحمد بن معاوية وكثير كذابون وسلام منكر الحديث حديث أنس أخرجه ابن ماجه عن هشام بن عمار به وقال أبو زكريا البخاري في فوائده حدثنا الخليل بن عبد القهار الصيداوي حدثنا يحيى بن المبارك حدثنا كثير بن سليم به والله أعلم. (الدارقطني)[٢] حدثنا الحسن بن علي بن زكريا حدثنا عثمان بن عمر الدباغ حدثنا ابن علاثة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا تزوج أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها فإن الشعر أحد الجمالين، موضوع آفته الحسن وهو العدوي وابن علاثة يروي الموضوعات (قلت) له طريق آخر قال الديلمي[٣] أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا أبي أنبأنا محمد بن علي الحسن الصوفي حدثنا أبو بكر مردك بن أحمد المراغي حدثنا محمد بن عبد العزيز الدينوري حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي حدثنا عبد الله بن إدريس المديني حدثنا جعفر عن أبيه عن جده عن علي قال قال رسول الله ﷺ: إذا تزوج الرجل المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن جمالها فإن الشعر أحد الجمالين. إسحق بن بشر الكاهلي كذاب والله أعلم. (العقيلي)[٤] حدثنا عمرو ابن أحمد العمي حدثنا موسى بن محمد بن عمران الحنفي حدثنا عصمة بن المتوكل قال سمعت شعبة بن الحجاج عن أبي جمرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تزوج امرأة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئاً ولو لم يجد إلا أحد نعليه قال العقيلي لا أصل له وعصمة قليل الضبط للحديث يهم وهماً كثيراً (قلت) قال العقيلي والمعروف عن شعبة ما رواه أبو النصر عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن امرأة من فزارة تزوجت على نعلين فقال لها النبي ﷺ: أرضيت من نفسك ومالك بنعلين؟ فقالت: إن رأي ذلك. فقال: وأنا أرى ذلك[٥]. وقال في الميزان: في الحديث الأول هذا كذب على شعبة والله أعلم. (العقيلي)[٦] حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي حدثنا حيوة ابن شريح حدثنا

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) التنزيه ٢/ ٢٠٠، وعزاه إليه من طريق الحسن وابن علاثة المذكورين. والتذكرة (١٢٧)، والفوائد (١٢٣).

(٣) التنزيه ٢/ ٢٠٠.

(٤) ٣/ ٣٤٠، والتنزيه ٢/ ٢٠٠، والتذكرة (١٣٣)، والموضوعات ٢/ ١٦٣.

(٥) الترمذي (١١١٣)، وأحمد ٣/ ٤٤٥، والبيهقي ٧/ ١٣٨.

(٦) ٤/ ٢٣٥، والبيهقي ٧/ ٢٤٠، والموضوعات ٢/ ٢٦٣.

بقية بن الوليد حدثنا مبشر بن عبيد بن الحجاج بن أرطأة عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: لا ينكح النساء إلا الأكفاء ولا يزوجهن إلا الأولياء ولا مهر دون عشرة دراهم. قال أحمد: مبشر أحاديثه موضوعة كذب وقال ابن عدي: هذا الحديث أخرجه مع اختلاف ألفاظه واختلاف إسناده باطل كله لا يرويه إلا مبشر وهو كذاب يضع الحديث (قلت) هذا الحديث أخرجه الدارقطني في سننه وقال مبشر متروك الحديث وأخرجه البيهقي في سننه وقال هذا حديث ضعيف غيره وأخرجه ابن ماجة وقال أنا أبرأ من عهدة مبشر والله أعلم. (الخطيب)[١] أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد حدثنا عبد الله بن النعمان حدثنا سعيد بن سلام حدثنا أبي رواد حدثني منصور بن عبد الرحمٰن عن أمه صفية بنت نسيبة عن عائشة أن النبي ﷺ تزوج امرأة من نسائه فنثروا على رأسه تمر عجوة. باطل، سعيد كذاب. (العقيلي)[٢] حدثنا أزهر بن زفر الحضرمي حدثنا القاسم بن عمر العتكي حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي عن مكحول بن الزبير عن عائشة قالت حدثني معاذ بن جبل: أنه شهد ملاك رجل من الأنصار مع رسول الله ﷺ فخطب رسول الله ﷺ وأنكح الأنصاري وقال: على الألفة والخير والطير الميمون دفقوا على رأس صاحبكم فدفف على رأسه وأقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر فنثر عليهم فأمسك القوم فلم ينهوا فقال رسول الله ﷺ: ما أزين الحلم ألا تنهبون قالوا يا رسول الله نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا، قال: إنما نهيتكم عن نهبة العساكر ولم أنهكم عن نهبة الولائم. ثم قال معاذ بن جبل: فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يجرنا ونجره في ذلك. بشر روى عن الأوزاعي موضوعات (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط[٣] وأشار إليه البيهقي في سننه[٤] وقال إسناده مجهول والله أعلم. (الطبراني)[٥] حدثنا أبو مسلم الكني حدثنا عصمة بن سليمان الجزر حدثنا حازم مولى بني هاشم عن لمازة عن ثور بن يزيد عن خالد بن جبل قال: شهد رسول الله ﷺ إملاك رجل من أصحابه فقال له: على الخير والألفة والطائر الميمون والسعة في الرزق بارك الله لكم دفقوا على رأسه فجيء بدف فضرب به وأقبلت الأطباق عليها فاكهة وسكر فنثر عليه فكف الناس أيديهم فقال رسول الله ﷺ: ما لكم لا تنهمون، قالوا: يا رسول الله أولم تنهِ عن النهبة، قال: إنما نهيتكم عن نهبة العساكر فأما العرسات فلا قال فجاذبهم وجاذبوه

---

(١) ابن عدي ٥/ ١٨٧٧.
(٢) ١/ ١٤٢، والموضوعات ٢/ ٢٦٥، والتنزيه ٢/ ٢٠٨.
(٣) المجمع ٤/ ٢٩٠.
(٤) ٧/ ٢٨٨.
(٥) المجمع ٤/ ٢٩٠.

لا يصح حازم ولمازة مجهولان (أبو نعيم)[١] حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني حدثنا الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي حدثنا صالح بن زياد السوسي حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا خالد بن إسمعيل الأنصاري حدثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ شهد إملاك رجل وامرأة من الأنصار فقال: أين شاهدكم قالوا يا رسول الله وما شاهدنا قال الدف فأتوا به فقال اضربوا على رأس صاحبكم ثم جاؤوا بأطباقهم فنثروا فهاب القوم أن يتناولوا فقال رسول الله ﷺ: ما أزين الحلم ما لكم لا تتناولون قالوا يا رسول الله ألم تنهِ عن النهبة في العساكر وأما هذا وأشباهه فلا. يصح خالد يضع (قلت) قال الذهبي في الميزان بعد أيراد هذا الحديث هكذا فليكن الكذاب وقال الحافظ ابن حجر في اللسان حديث معاذ علمه ابن الجوزي بأن حازماً ولمادة مجهولان وقد وقع لنا من وجه آخر أورده ابن منده في المعرفة من طريق عصمة أيضاً عن حازم بن مروان عن عبد الرحمٰن بن فلان عن عبد الرحمٰن عن النبي ﷺ وهذا معتل وتبين لنا من هذا اسم والد حازم وعلى كل حال لا يعرف وقال في ترجمة عصمة حديث معاذ أخرجه البيهقي في سننه وقال في إسناده مجاهيل والانقطاع لا يثبت. وأخرجه الطحاوي من طريق عون بن عمارة عن لمازة وعنه صالح بن محمد الرازي. وقال البيهقي في المعرفة عصمة بن سليمان لا يحتج به وعون ابن عمارة عن لمازة مجهول والله أعلم. (ابن عدي)[٢] حدثنا أحمد بن الممتنع، حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن القاسم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ اجتلى عائشة عند أبويها قبل أن يبني بها. تفرد به القاسم وهو كذاب (الدارقطني)[٣] حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر حدثنا موسى بن محمد بن عطاء حدثنا الموقري عن الزهري عن أنس قال: أول حب كان في الإسلام حب النبي ﷺ لعائشة. تفرد به الموقري وعنه موسى وهما كذابان، (قلت) قال الخطيب[٤]: أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني أبو علانة حدثنا أبي حدثنا محمد بن الزبير مؤذن حران حدثنا الزهري قال: أول حب كان في الإسلام حب النبي ﷺ عائشة والله أعلم. (ابن حبان)[٥] حدثنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا عبد الله بن وهب النسوي حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا حصيف عن مجاهد عن ابن سعيد قال: أوصى رسول الله ﷺ علي بن أبي

---

(١) ٦/ ٣٤٠.

(٢) التنزيه ٢/ ٢٠٠/ ٧ وعزاه إليه من طريق القاسم المذكور، وابن حبان ٢/ ٢١٢.

(٣) التنزيه ٢/ ٢٠٨، وعزاه إليه من طريق الموقري وعنه موسى.

(٤) التنزيه ٢/ ٢٠٨.

(٥) التنزيه ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١، والفوائد (١٢٦)، والموضوعات ٢/ ٢٦٧.

طالب فقال: يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تدخل واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين باباً من الفقر وأدخل فيه سبعين باباً من البركة وأنزل عليها سبعين رحمة وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص ما دامت في تلك الدار وامنع العروس في أسبوعها الأول من اللبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة قال علي يا رسول الله لأي شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة قال لأن الرحم يعقم ويعوق من هذه الأشياء عن الأولاد والحاصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد. قال ابن حبان: وذكر حديثاً طويلاً في ورقتين. عبد الله بن وهب دجال يضع الحديث (قلت) قال ابن حبان: كأنه اجتمع مع الجويباري واتفق على وضع الحديث ما نقل حديث رأيته للجويباري إلا ورأيته لعبد الله هذا والله أعلم. (ابن حبان)(١) أنبأنا محمد بن عمرو العرسي أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا يحيى بن زكريا بن يزيد الدقاق حدثنا محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الشامي حدثنا شعيب بن إسحق الدمشقي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: لا تسكنونهن الغرف ولا تعلمونهن الكتابة وعلمونهن المغزل وسورة النور. لا يصح محمد بن إبراهيم الشامي كان يضع الحديث. وقد ذكر الحاكم هذا الحديث في صحيحه والعجب كيف خفي عليه أمره. (قلت) الحاكم ما أخرجه من طريق هذا الوضاع حتى يتعجب منه بل قال أنبأنا أبو علي الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا شعيب بن إسحق فذكره وقال صحيح الإسناد. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن الحاكم من هذا الطريق ثم قال أنبأنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو الحسن محمد بن محسن السراج حدثنا مطير حدثنا محمد حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي حدثنا شعيب بن إسحق فذكره بإسناده نحوه، وهذا بهذا الإسناد منكر هذا كلام البيهقي فإذا طريق محمد بن إبراهيم هي المنكرة وأنه بغير هذا الإسناد ليس بمنكر نعم قال الحافظ ابن حجر في الأطراف بعد ذكر قول الحاكم صحيح الإسناد بل عبد الوهاب متروك وقد تابعه محمد بن إبراهيم الشامي عن شعيب بن إسحق وإبراهيم رماه ابن حبان بالوضع، وقد روي من طريق حفص القاري عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس انتهى. وقال سعيد بن منصور في سننه(٢) حدثنا عتاب ابن بشير عن حصيف عن مجاهد قال قال رسول الله ﷺ: علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور. والله أعلم. (ابن حبان)(٣) حدثنا جعفر بن إسماعيل حدثنا جعفر بن نصر حدثنا

---

(١) ٢/٣٠٢، والخطيب ١٤/ ٢٢٤، والموضوعات ٢/٢٦٩، والفوائد (١٢٦)، والتذكرة (١٢٩)، والتنزيه ٢/٢٠٨.

(٢) الكنز (٤٤٩٤٩)، والدر ١٨١٥، والفوائد (١٢٧).

(٣) الموضوعات ٢/٢٦٨، وابن عدي ٢/ ٥٧٥.

حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكونهن العلالي. وقال: خير لهو المؤمن السباحة[١]. وخير لهو المرأة المغزل[٢]. لا يصح جعفر بن نصر حدث عن الثقات بالبواطيل (قلت) قال أبو نعيم[٣] حدثنا أبو بكر عمر بن محمد بن السري بن سهل عن عبد الله بن أحمد الجصاص عن يزيد بن عمر الغنوي عن أحمد بن الحارث الغساني عن بسام بن عبد الرحمٰن عن أنس رفعه: نعم لهو المرأة مغزلها. والله أعلم. (الأزدي)[٤] حدثنا الحسن بن الطيب بن حمزة حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي حدثنا الحسن بن أبي مالك عن علي بن عروة عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن عون عن عائشة مرفوعاً: لا يصلح المكر والخديعة إلا في النكاح. لا يصح علي بن عروة. قال ابن حبان: يضع (الخطيب)[٥] أخبرني أبو الوليد الدربندي أنبأنا محمد بن أحمد ابن محمد بن سليمان الحافظ أنبأنا محمد بن نصر خلف حدثنا أبو كثير سيف بن حفص حدثني علي بن الجنيد ومحمد بن حميد بن فروة قالا حدثنا محمد بن سلام حدثنا أبو سهل المدائي يعني الصباح بن سهل عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك قال كانت امرأة عطارة يقال لها الحولاء فجاءت إلى عائشة فقالت يا أم المؤمنين نفسي لك الفداء إني أزين نفسي لزوجي كل ليلة حتى كأني العروس أزف إليه. قال الخطيب وذكر الحديث قال المؤلف وتمامه فقال رسول الله ﷺ للحولاء: ليس من امرأة ترفع شيئاً من بيتها من مكان وتضعه في مكان تريد بذلك صلاحاً إلا نظر الله إليها وما نظر الله إلى عبد قط فعذبه قالت زدني يا رسول الله قال ما من امرأة من المسلمين تحمل من زوجها إلا كان لها من الأجر كأجر الصائم القائم المخبت القانت فإذا أرضعته كان لها بكل رضعة عتق رقبة فإذا فطمته نادى منادٍ من السماء أيها المرأة استأنفي العمل فقد كفيت ما مضى فقالت عائشة يا رسول الله هذا للنساء فما للرجال قال ما من رجل من المسلمين يأخذ بيد امرأته يراودها إلا كتب الله له عشر حسنات فإذا عانقها فعشرون حسنة فإذا قبلها فعشرون ومائة حسنة فإذا جامعها ثم قام إلى مغتسله لم ير الماء على شعرة من جسده إلا كتب له بها عشر حسنات وحط عنه عشر خطيئات وأن الله عز وجل ليباهي به الملائكة فيقول انظروا إلى عبدي قام في هذه الليلة الشديدة بردها فاغتسل من الجنابة مؤمناً أني ربه أشهدكم أني قد غفرت له قال الدارقطني هذا حديث باطل ذهب عبد الرحمٰن بن مهدي وأبو داود إلى زياد بن ميمون فأنكرا عليه هذا الحديث فقال اشهدوا

---

(١) الكنز (٤٠٦١١)، والتذكرة (١٨٧)، وابن عدي ٢/ ٥٧٥.

(٢) التذكرة (١٨٧)، وابن عدي ٢/ ٥٧٥.

(٣) الكنز (٤٥/ ٦٤).

(٤) التنزيه ٢/ ٢٠١، وعزاه إليه من طريق علي بن عروة المذكور. والفوائد (١٢٧).

(٥) الموضوعات ٢/ ٢٧٠.

أني قد رجعت عنه انتهى. قال المؤلف: زياد كذاب والصباح منكر الحديث (قلت) أخرجه حدثنا الطبراني في الأوسط حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة حدثنا بقية عن ابن جريج حدثنا أحمد بن محمد بن أبان بن صالح حدثنا القاسم بن الحكم العرني حدثنا جرير بن أيوب البجلي عن حماد بن أبي سليمان عن زياد عن أنس والله أعلم. (ابن عدي)[١] حدثنا ابن قتيبة حدثنا هشام بن خالد حدثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى. قال ابن حبان: كان بقية يروي عن كذابين ويدلس وكان له أصحاب يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فيشبه أن يكون سمع هذا من بعض الضعفاء عن ابن جريج ثم دلس عنه وهذا، موضوع. (قلت) وكذا نقل ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه قال الحافظ ابن حجر لكن ذكر ابن القطان في كتاب أحكام النظر أن بقية بن مخلد رواه عن هشام بن خالد عن بقية قال حدثنا ابن جريج فما بقي إلا التسوية قال وقد خالف ابن الجوزي بن الصلاح فقال إنه جيد الإسناد انتهى والحديث أخرجه البيهقي في سننه من الطريقين التي عنعن فيها بقية والتي صرح فيها بالتحديث والله أعلم. (الأزدي)[٢] حدثنا زكريا بن يحيى المقدسي حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي حدثنا محمد ابن عبد الرحمن التستري عن مسعر بن كدام عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا جامع أحدكم فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى ولا يكثر الكلام فإنه يورث الخرس. قال الأزدي: إبراهيم ساقط (قلت) روى له ابن ماجه وقال في الميزان[٣]: قال أبو حاتم وغيره صدوق وقال الأزدي وحده ساقط قال ولا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح دهقاً انتهى قال الخليل في مشيخته: هذا الحديث تفرد به محمد عبد الرحمٰن التستري وهو شامي يأتي بمناكير. وقال ابن عساكر[٤] أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الفضلي الحافظ أنبأنا أبو إبراهيم أسعد ابن مسعود بن علي العتبي بنيسابور أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الجبري حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد بن صالح الأنصاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الأوسي حدثنا خيران بن العلاء الركيساني ثم الدمشقي عن زهير بن محمد عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب أن رسول الله ﷺ قال: لا تكثروا الكلام عند مجامعة النساء فإن منه يكون الخرس والفأفأة. والله أعلم. (الخلال)[٥]

---

(١) ٢/٥٠٧، والتذكرة (١٢٦)، والضعيفة (١٩٥).

(٢) التنزيه ٢/٢٠٩.

(٣) (١٢٥٠).

(٤) ٥/١٨٨، والكنز (٤٤٩٠١)، والإرواء ٧/ ٧٠، والضعيفة (١٩٧).

(٥) التنزيه ٢/ ٢١٠، وعزاه إليه في «العلل» وقال: إن صح حمل على التفريط في المال لا في الفجور.

أنبأنا محمد بن جعفر بن سفيان عن عبيد بن حسان عن عبد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن أبي الزبير عن جابر قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: إن امرأتي لا تدفع يد لامس. قال: طلقها. قال: إني أحبها. قال: استمتع بها. لا أصل له (قلت) سئل الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث فأجاب بأنه حسن صحيح قال ولم يصب من قال إنه موضوع وقد أخرجه أبو داود في سننه قال كتب إلى حسين بن حريث المروزي حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل إلي النبي ﷺ فقال: إن امرأتي فذكره وأخرجه النسائي في سننه قال أنبأنا الحسين بن حريث فذكره أما الحسين بن حريث فاتفق مع البخاري ومسلم على تخريج حديثه في صحيحهما ووثقه النسائي وابن حبان وأما شيخه الفضل بن موسى فمتفق عليه أيضاً ووثقه يحيى بن معين والبخاري وابن سعد وقال وكيع: ثقة صاحب سنة. وقال أبو حاتم صدوق صالح فأثنى عليه ابن المبارك وأما شيخه الحسين بن واقد فأخرج له مسلم محتجاً به والبخاري أثبتها استشهاداً ووثقه ابن معين وقال أبو زرعة والنسائي لا بأس به وأثنى عليه أحمد وقال ابن سعد كان حسن الحديث وقال أحمد حديثه عن أبي حفص نائب بالنون ثم الموحدة ثم المثناة فأخرج له البخاري ووثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم وأما عكرمة فاحتج به البخاري. قال الحافظ زكي الدين المنذري في مختصر السنن رجال إسناده محتج بهم في الصحيحين على الاتفاق والانفراد يريد بالنسبة إلى مجموع الصحيحين لا إلى كل فرد فرد فإن البخاري ما احتج بالحسين بن واقد وكذلك لم يحتج مسلم بعمارة ولا بعكرمة فلو سلم أن الحديث على شرط الصحيح لم يسلم أن الحديث على شرط البخاري ولا على شرط مسلم وإنما لم أجرِ على إطلاق القول بتصحيحه لأن الحسين بن واقد قد تقدم أنه ربما أخطأ والفضل بن موسى قال أحمد أن في روايته مناكير وكذلك نقل عن علي بن المديني وإذا قيل مثل هذا في الراوي توقف الناقد في تصحيح حديثه الذي ينفرد. وقد قال البزار بعد تخريجه لا نعلمه يروي عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد. وقال الدارقطني في الإفراد تفرد به الحسين بن واقد عن عمارة بن عمارة بن أبي حفصة وتفرد به الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد وأخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة من طريق النسائي عن الحسين بن حريث بسنده ودعوى البزار فيها نظر لأن النسائي أخرجه من وجه آخر عن ابن عباس فأخرجه إسحق بن راهويه عن النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن هرون بن رباب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس وإسحاق والنصر متفق على الاحتجاج بهما وحماد بن سلمة احتج به مسلم واستشهد به البخاري وهارون بن رباب احتج به مسلم وعبد الله بن عبيد بن عمير كذلك فهذا الإسناد قوي لهؤلاء الرجال لكن أخرجه النسائي بعده من رواية يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن هرون بن رباب بن عبيد

وعبد الكريم فقال عن عبد الله بن عبيد عن ابن عباس موصولاً قال السفياني فرواية يزيد بن هرون أولى بالصواب لكن إذا انضمت هذه الطرق إلى الطريق الأخرى المباينة لها في أعيان رجالها إلى ابن عباس علم أن للحديث أصلاً وذاك ما كان يخشى من تفرد الفضل بن موسى وشيخه. وللحديث مع ذلك شاهد عن جابر بن عبد الله أخرجه الخلالي والطبراني من طريق عبد الكريم بن مالك الجزري وأخرجه البيهقي من طريق معقل بن عبد الله الجزري كلاهما عن أبي الزبير عن جابر ورجال الطريقين موثوقون إلا أن الزبير وصف بالتدليس ولم أره من حديثه إلا بالعنعنة، وقد قال الحافظ شمس الدين الذهبي في مختصر السنن إسناده صالح وسئل عنه أحمد فيما حكاه الخلال فقال ليس له أصل ولا يثبت عن النبي ﷺ قال الحافظ ابن حجر: فلو انضمت هذه الطريق إلى ما تقدم من طريق حديث ابن عباس لم يتوقف المحدث عن الحكم بصحة الحديث ولا يلتفت إلى ما وقع من أبي الفرج ابن الجوزي حيث ذكر هذا الحديث في الموضوعات ولم يذكر من طرقه إلا الطريق التي أخرجها الخلال من طريق أبي الزبير عن جابر واعتمد في بطلانه على ما نقله الخلال عن أحمد فأبان ذلك عن قلة اطلاع ابن الجوزي وغلبة التقليد عليه حتى حكم بوضع الحديث بمجرد ما جاء عن إمامه ولو عرضت هذه الطرق على إمامه لاعترف على أن للحديث أصلاً ولكنه لم تقع له فلذلك لم أرَ مثله في مسنده ولا فيما يروي عنه ذكراً أصلاً لا من طريق عباس ولا من طريق جابر سوى ما سأله عنه الخلال وهو معذور في جوابه بالنسبة لتلك الطريق بخصوصها انتهى كلام الحافظ ابن حجر. وقد أخرج هذا الحديث الخرائطي في اعتلال القلوب حدثنا العباس بن عبد الله الترقعي حدثنامحمد بن كثير المصيصي حدثنا حماد بن سلمة عن هرون بن رباب وحسين بن الشهيد عن عبد الله ابن عبيد بن عمير عن ابن عباس فذكره وأخرجه البيهقي في سننه من طريق أبي داود ومن طريق أبي عمرو الضرير عن حماد بن سلمة عن عبد الكريم بن مالك عن أبي الزبير ومن طريق عبد الله عن أبي الزبير وأخرجه الشافعي في الأم وأخرج ابن سعد وابن مندة في المعرفة من طريق سليمان بن عبيد الله الرقي عن محمد بن أيوب الرقي عن سفيان الثوري عن عبد الكريم عن أبي الزبير عن هشام مولى رسول الله ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن لي امرأة لا تدفع يد لامس قال طلقها قال إنها تعجبني قال فتمتع بها، قال ابن مندة رواه جماعة عن الثوري عن عبد الكريم قال أخبرني أبو الزبير عن مولى بني هاشم عن النبي ﷺ ولم يمسه وهذا أخرجه البيهقي في سننه قال ابن مندة ورواه عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن أبي الزبير عن جابر والله أعلم. (ابن عدي)[1] حدثنا محمد ابن الحسين بن قيتبة حدثنا محمد بن سعيد

---

(١) ٥/ ١٩٠١، وابن عساكر ٥/١٦٨، والموضوعات ٢/ ٢٧٢، والفوائد (١٢٩)، والتنزيه ١/ ٢١٠.

حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زادان عن أم سعد بنت زيد بن ثابت عن أبيها قال قال رسول الله ﷺ: طاعة المرأة ندامة، لا يصح عنبسة ليس بشيء وعثمان لا يحتج به والله أعلم. (العقيلي)[١] حدثنا المطلب بن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عمرو بن هاشم عن محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: طاعة النساء ندامة. قال العقيلي: محمد بن سليمان حدث عن هشام ببواطل لا أصل لها منها هذا الحديث. وقال ابن عدي[٢]: ما حدث بهذا الحديث عن هشام إلا ضعيف (قلت) أخرجه أبو علي الحداد في معجمه حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن جعفر بن يونس حدثنا أبو الحسن علي بن داود بن الخليل حدثنا أبو الحسن محمد بن حمدون حدثنا العباس بن ربيع بن ثعلب حدثنا أبي حدثنا أبو البختري عن هشام به. وقال أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي في جزئه أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف البخاري حدثنا خلف بن محمد بن إسمعيل البخاري حدثنا عمران بن موسى بن الضحاك حدثنا نصر بن الحسين حدثنا إبراهيم بن أشعث حدثنا عيسى بن يونس عن هشام به أخرجه ابن النجار في تاريخه. ومن شواهده ما أخرجه الطبراني[٣] والحاكم[٤] وصححه من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده مرفوعاً: هلكت الرجال حين أطاعت النساء. وأخرج العسكري في الأمثال[٥] عن عمر قال: خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة (قلت) وأخرج أيضاً عن معاوية قال عودوا النساء لآفاتها حقيقة إن أطعتها أهلكتك والله أعلم. (ابن عدي)[٦] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا سعيد بن محمد بن رزيق حدثنا إسماعيل بن يحيى حدثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر مرفوعاً: إن في الجمعة ساعة لن يدعو الله فيها أحد إلا استجيب له إلا أن تكون امرأة زوجها عليها غضبان. قال ابن عدي: باطل هذا الإسناد آفته إسماعيل (ابن عدي)[٧] حدثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة حدثنا وارث بن الفضل حدثنا الحسن بن محمد البلخي حدثنا عوف وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا حملت المرأة فلها أجر الصائم القائم المخبت المجاهد في سبيل الله وإذا ضربها الطلق فلا يدري الخلائق ما لها من

---

(١) ٤/ ٧٤، والإتحاف ٧/ ٣١٩، والموضوعات ٢/ ٢٧٣، والضعيفة ٢/ ٢٠٨.
(٢) ٣/ ١١١٢.
(٣) الكنز (٤٤٥٠٤)، والضعيفة (٤٣٦).
(٤) ٤/ ٢٩١.
(٥) الإتحاف ٥/ ٣٥٦، والأسرار (٢٢٤)، والتذكرة (١٢٨)، والدرر (٩٩).
(٦) الفوائد (١٣١)، والموضوعات ٢/ ٢٧٣.
(٧) ٢/ ٧٣٥، والتنزيه ٢/ ٢١١، والمجروحين ١/ ٢٣٨، والفوائد (١٣٢).

الأجر فإذا وضعت كان لها بكل مصة أو رضعة أجر نفس تحييها فإذا فطمت ضرب الملك على منكبها وقال استأنفي العمل والله أعلم (الطبراني) في الأوسط[١] حدثنا محمد بن أبي زرعة حدثنا هشام بن عمار حدثني أبي عمار بن نصير عن عمرو ابن سعيد الخولاني عن أنس بن مالك أن سلامة حاضنة إبراهيم بن النبي ﷺ قالت: يا رسول الله إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء قال: أصويحباتك دسسنك؟ قالت: أجل من أمرتني قال أما ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملاً من زوجها وهو عنها راضٍ أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله فإن أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفى الله لها من قرة أعين فإذا وضعت لم يخرج منها جرعة من لبنها ولم تمص مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة فإن أسهر ليلة كان لها مثل سبعين رقبة تعتقهن في سبيل الله سلامة تدري لمن أعني بهذا للمتعففات الصالحات المطيعات لأزواجهن اللاتي لا يكفرن العشير قال ابن حبان عمرو بن سعيد الذي يروي هذا الحديث المرفوع عن أنس لا يحل ذكره إلا على جهة الاختبار للخواص (قلت) أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده[٢] حدثنا هشام بن عمار به والله أعلم. (الحاكم) حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد العلوي حدثنا الفضل بن العباس الحافظ حدثنا إبراهيم بن الحسن بن إسحق الأزدي حدثنا إسماعيل بن ثوبة حدثنا محمد بن كثير عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبادة بن الصامت مرفوعاً: من كانت عنده ابنة فقد قدح ومن كانت عنده ابنتان فلا حج عليه ومن كانت عنده ثلاث فلا صدقة عليه ولا قرى ضيف ومن كان عنده أربع فيا عباد الله أعينوه أقرضوه أقرضوه موضوع: محمد بن كثير منكر الحديث (قلت) قال الطبراني[٣] حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا مبارك بن سعيد أخو سفيان بن سعيد الثوري حدثنا خليل الثوري عن أبي المحبر قال قال رسول الله ﷺ: من عال ابنتين أو اختين أو خالتين أو عمتين أو جدتين فهو معي في الجنة كهاتين فإن كن ثلاثاً فهو مقدح وإن كن أربعاً أو خمساً فيا عباد الله أدركوه أدركوه أقرضوه ضاربوه. والله أعلم (أبو سعيد) النقاش[٤] حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا منصور ابن الموقف حدثنا اليمان بن عدي عن الثوري عن جناده الكندي عن علي مرفوعاً: ما من أحد ولدت له جارية فلم يتسخط ما خلق الله تعالى إلا هبط ملك من السماء بجناحين أخضرين في سلم من درلم يدن من درجة إلى درجة حتى يأتيها فيضع يده

---

(١) المجمع ٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥، وعزاه إليه من طريق عمار بن نصير، وقال: وثقه ابن حبان وصالح جزرة، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله ثقات. والتنزيه ٢/ ٢٠٤.

(٢) الموضوعات ٢/ ٢٧٥، والخطيب ١/ ٤٩٩، والتنزيه ٢/ ٢٠٠.

(٣) المجمع ٨/ ١٥٧، وعزاه إليه من طريق يحيى المذكور، وقال: هو ضعيف.

(٤) التنزيه ٢/ ٢٠١، وعزاه إليه. والموضوعات ٢/ ٢٧٥، والفوائد (١٣٣).

على رأسها وجناحه على جسدها ثم يقول بسم الله وبالله محمد رسول الله ربي وربك الله نعم الخالق الملّة ضعيفة خرجت من ضعيفة المنفق عليها معان إلى يوم القيامة. قال النقاش: وضعه منصور. قال المؤلف: اليمان بضع (قلت) رأيت له طريقاً ليس فيه منصور قال أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البغاء في مشيخته[١] أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن غريب الحال حدثنا أبو الحسين أحمد بن عمر القوسي حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك حدثنا أيوب بن سليمان الصغدي حدثنا خالد بن عمرو السلفي حدثنا يمان بن عدي عن سفيان الثوري عن أبي إسحق الهمداني عن أبي جبة بن قيس عن علي مرفوعاً: ما من أحد من أمتي يولد له جارية فلم يسخط ما خلق الله لا هبط من السماء ملك له جناحان أخضران موشح بالدر والياقوت في سلم من در لم يدنِ من درجة إلى درجة حتى يأتيها بالبركة وذكر باقي الحديث مثله. أخرجه ابن النجار في تاريخه من هذا الطريق وخالد بن عمرو والله أعلم. (الخرائطي)[٢] في مكارم الأخلاق حدثنا محمد بن جابر الضرير حدثنا مسلم بن إبراهيم العبدي حدثنا حكيم بن حزام عن العلاء بن كثير الدمشقي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ: إن من بركة المرأة تبكيرها بالأنثى ألم تسمع الله يقول في كتابه ﴿**يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور**﴾[٣]، فبدأ بالإناث قبل الذكور. موضوع: حكيم متروك والعلاء يروي الموضوعات عن الإثبات (قلت) أخرجه بن مردويه في التفسير. وقال أبو الشيخ[٤] حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب حدثنا سليمان بن سلمة حدثنا يوسف بن عطية حدثنا أبو معمر عباد ابن عبد الصمد سمعت عائشة سمعت رسول الله ﷺ يقول: من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وأن تبكر بالبنات. والله أعلم (ابن عدي)[٥] حدثنا أحمد بن محمد بن بلبل حدثنا يحيى بن محمد بن شبيب حدثنا حماد بن عمرو النصيبي حدثنا عبد الله بن ضرار بن عمرو عن أبيه عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً: من حمل طردة من السوق إلى ولده كان كحامل صدقة وابدؤا بالإناث فإن الله تعالى رق للإناث ومن رق لأنثى كان كمن بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله غفر له ومن فرح أنثى فرحه الله تعالى يوم الحزم موضوع. حماد يضع وعبد الله وأبوه ليسا بشيء (قلت) أخرجه الخرائطي في مكارم

---

(١) الحديث عاليه.

(٢) التنزيه ٢/ ٢٠٢، وعزاه إليه في «مكارم الأخلاق» من طريق حكيم المذكور. والموضوعات ٢/ ٢٧٦، والفوائد (١٣٣).

(٣) آية (٤٩) سورة الشورى.

(٤) التنزيه ٢/ ٢٠٢/ ١٣، وعزاه من طريق عباد بن عبد الصمد.

(٥) الموضوعات ٢/ ٢٧٦ من طريقه، والتذكرة (١٣١).

الأخلاق[١] حدثنا سعيد بن يزيد البزار حدثنا صاحب لنا يقال له عبيد عن عبد الله بن ضرار عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من حمل طرفة من السوق إلى عياله فكأنما حمل إليهم صدقة حتى يضعها فيهم وليبدأ بالإناث قبل الذكور فإنه من فرح أنثى فكأنما بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله حرم الله بدنه على النار. وقال العراقي في تخريج الإحياء[٢]: سنده ضعيف جداً. وقال الخرائطي[٣] أيضاً حدثنا نصر بن داود حدثنا أبو جعفر الراسبي حدثنا يحيى بن عبد الله وعبد الله بن واقد قالا حدثنا صفوان بن عمر عن يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من خرج إلى السوق من أسواق المسلمين فاشترى شيئاً لحمله إلى بيته فخص به الإناث دون الذكور نظر الله إليه ومن نظر الله إليه لم يعذبه. وقال الديلمي[٤] أنبأتنا أسماء بنت محمد عن أبي طاهر الحسنابادي حدثنا عبد الله ابن محمد بن إبراهيم الرازي عن محمد بن يوسف الهروي عن محمد بن أحمد بن زياد الزيات عن علي بن حاتم المكنوف عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس مرفوعاً فذكره بلفظ رواية ابن عدي إلا أنه قال كان كحامل الصدقة حتى يضعها فيهم وليبدأ بالإناث قبل الذكور والباقي مثله سواء والله أعلم. (الحكم)[٥] بن مصعب عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: لو يربي أحدكم بعد ستين ومائة جرواً خيراً له من أن يربي ولداً لصلبه. موضوع. آفته الحكم (قلت) الحكم روى له أبو داود وابن ماجه وقال في الميزان: ذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء أيضاً وقال يخطىء وله طريق آخر قال تمام حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان قرأت عليه حدثنا محمد بن عون الحمصي (ح) وقال الطبراني[٦] حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوظي قالا حدثنا ابن المغيرة حدثنا عبد الله بن الصمت حدثنا صالح بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال لأن يربي أحدكم بعد أربع وخمسين سنة جرو كلب خير له من أن يربي ولداً لصلبه. قال شيخ شيوخنا الحافظ أبو الحسن الهيتمي في ترتيب الفوائد: هذا حديث موضوع وقال أبو نعيم في الحلية[٧] حدثنا

---

(١) الإتحاد ٥/ ٣٨٦، والفوائد (١٣٣).
(٢) ٢/ ٥٥.
(٣) الإتحاف ٥/ ٣٨٦، والمغني ٢/ ٥٥.
(٤) التخريج السابق.
(٥) الموضوعات ٢/ ٢٧٩، والأسرار (٤٧١).
(٦) المجمع ٤/ ٢٥٩، وعزاه إليه من طريق عبد الله وصالح المذكورين وقال: لم أجد من ترجمهما، وبقية رجاله ثقات.
(٧) ٧/ ١٢٧، والخطيب ٤/ ٩، والعقيلي ٢/ ٦٩، والميزان (٢٧٩٥).

عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن أحمد بن معدان حدثنا عصام بن رواد حدثنا أبي حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان سنة خمسين ومائة يربي أحدكم جرو كلب ولا يربي ولداً. قال أبو نعيم تفرد به رواد عن الثوري. وقال الحاكم في تاريخه أنبأنا عمرو بن إسحاق البخاري أنبأنا علي بن أحمد الخوارزمي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي حدثنا داود بن عقال عن أنس رفعه؛ يأتي على الناس زمان لأني يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولد من صلبه. وأخرج الحاكم في المستدرك[١] من طريق سيف بن مسكين عن مبارك بن فضالة عن منتصر بن عمارة بن أبي ذر عن أبيه عن جده مرفوعاً إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة إلى أن قال ويربي الرجل جرواً هو خير له من أن يربي ولداً له الحديث. قال الحاكم: تفرد به سيف. قال الذهبي: وهو واهٍ ومنتصر وأبوه مجهولان والله أعلم. (الخطيب)[٢] أنبأنا محمد بن الحسين بن الفضل حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا سهل بن أحمد الواسطي حدثنا عمرو بن علي قال ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران متروك الحديث كذاب سمعته يقول حدثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: زينوا مجالس نسائكم بالمغزل. (الخطيب)[٣] أنبأنا علي بن أحمد بن عمر المقري حدثنا الحسن بن علي بن سعيد الأدمي حدثنا محمد بن محمود الصيدلاني حدثنا أبو إبراهيم الترجماني حدثنا عمرو بن جميع عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي مرفوعاً: تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز له العرش. لا يصح قال الخطيب عمرو بن جميع كذاب يروي المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الإثبات. (الخطيب)[٤] أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا محمد بن العباس الجزار حدثنا أبو عبيدة محمد بن أحمد بن المؤمل حدثنا أبي حدثنا بشر بن محمد السكري حدثنا علي بن أبي خديجة عن محمد بن عبد الملك الأنصاري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رجلاً من الأنصار أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أخي حلف بالطلاق أن لا يكلمني فهل تجد له مخرجاً. قال: كيف حلف؟ قال: امرأته طالق ثلاثاً إن كلمني، قال: كيف ظنها بزوجها؟ قال: ما أظنها به. قال: كيف ظنه بها، قال: ما أظنه بها، قال يدعها حتى تنقضي ثلاث حيض ثم تكلم أخاك فليخطبها بمهر جديد فتكون عنده على تطليقتين: باطل محمد بن عبد الملك يضع

---

(١) ٣/٣٤٣، والكنز (٣٨٥٠١)، والتنزيه ٢/٢١١، والمجمع ٧/٣٢٥.
(٢) ٥/٢٨٠، وابن عدي ٦/١٢٤١، والتنزيه ٢/٢٠٢، والموضوعات ٢/٢٧٧، والضعيفة (١٩).
(٣) ١٢/١٩١، وابن عدي ٥/١٧٦٤، والفوائد (١٣٩)، والتنزيه ٢/٢٠٢، والضعيفة (٧٣١).
(٤) ٥/١٦٦).

(أخبرنا)[١] محمد بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسن بن قريش أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الفقيه حدثني جامع بن سوادة الحمزاوي حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا بن أبي ذئب عن الزهري بن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن عباس قالا: آخر خطبة خطبها رسول الله ﷺ لم يخطب غيرها حتى خرج من الدنيا فقال: من مشى في تزويج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما أعطاه الله بكل خطوة وبكل كلمة تكلم بذلك عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها ومن مشى في تفريق بين اثنين حتى يفرق بينهما كان حقاً على الله أن يضرب رأسه يوم القيامة بألف صخرة من نار جهنم: موضوع جامع مجهول (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان: وعلي بن محمد الراوي عنه ما عرفته والله أعلم. (الدارقطني)[٢] حدثنا محمد بن مخلد حدثنا إبراهيم بتن محمد حدثنا نصر بن باب عن القاسم بن بهرام عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله وفيه لعنة الله في الدنيا والآخرة وكان حقاً على الله أن يضربه يوم القيامة بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب. قال الدارقطني: تفرد به القاسم عن عمرو قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بالقاسم. (أبو نعيم)[٣] حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل الواسطي حدثنا عبد الله بن الحسن حدثنا إسحق بن وهب العلاف حدثنا عبد الملك بن يزيد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: إذا أحب الله تعالى عبداً اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد. موضوع: إسحق كذاب (الطبراني)[٤] حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الخمصي حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا اليماني بن عدي الحمصي عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي عتبة الخولاني قال قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً ابتلاه وإذا ابتلاه اقتناه لنفسه قالوا يا رسول الله وما اقتناه قالوا يا رسول الله وما اقتناه قال لا يترك له مالاً ولا ولداً. لا يصح محمد بن زياد ليس بشيء واليمان نسبه أحمد إلى الوضع (قلت) محمد بن زياد الألهاني ثقة أخرج له البخاري والأربعة قال في الميزان وثقه أحمد والناس وما علمت فيه مقالاً سوى قول الحاكم الشيعي أخرج البخاري في الصحيح وحريز بن عثمان وهما ممن قد اشتهر عنه النصب قال الذهني وما علمت هذا من البخاري. وأما اليمان فروى

---

(١) الموضوعات ٢/ ٢٧٩، والتذكرة (١٢٥).

(٢) الموضوعات ٢/ ٢٨٠، والتنزيه ٢/ ٢٠٢، والكنز (٢٨٤٢٥).

(٣) ١٠/ ٣٠٦، والإتحاف ٥/ ٢٩١ و ٩/ ٢٧٧، والكنز (٣٠٧٩٢)، والتنزيه ٢/ ٢١٢، والموضوعات ٢/ ٢٧٨.

(٤) المجمع ٢/ ٢٩١، وعزاه إليه في «الكبير» من طريق إبراهيم بن محمد شيخ الطبراني، وقال: ضعفه الذهبي، ولم يذكر سبباً، وبقية رجاله موثقون.

له ابن ماجه وضعه أحمد والدارقطني وقال أبو حاتم صدوق والله أعلم. (ابن عدي)[١] أحمد بن حفص بن عمر السعدي حدثني أحمد بن سلمة الكسائي حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: ما أفلح صاحب عيال قط. باطل أحمد بن حفص حدث بمناكير لم يتابع عليها وأحمد بن سلمة كان يحدث عن الثقات بالبواطل وإنما يروى هذا من قول سفيان. (الخطيب)[٢] أنبأنا أبو طالب محمد بن الحسن بن أحمد بن بكير أنبأنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن سهل بن الحسن العطار حدثنا مضارب بن يزيد الكلبي حدثنا أبي حدثنا الفريابي محمد بن يوسف حدثنا إبراهيم عن محمد بن عجلان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: المؤمن يسير المؤمنة. لا يصح محمد بن سهل كان يضع الحديث (قلت) أخرجه أبو نعيم في الحلية[٣] من هذا الطريق وله طريق آخر. قال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار حدثنا أبو حكيم الأنصاري حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يعقوب بن عتبة عن المغيرة بن الأخنس عن أبي هريرة مرفوعاً. والله أعلم. روى ابن عمر أن النبي ﷺ قال: كيف بك يا عمر إذا عبرت في قوم يخبؤن رزق سنتهم[٤]. قال النسائي: هذا حديث موضوع (قلت) هذا أخرجه البخاري في صحيحه في رواية حماد بن شاكر. (الطبراني)[٥] حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا شعيب بن يحيى حدثنا يحيى ابن أيوب عن عمرو بن الحارث عن مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد أن رسول الله ﷺ قال: اعروا النساء يلزمن الحجال. شعيب ليس بمعروف وقال إبراهيم الحربي ليس لهذا الحديث أصل. (ابن عدي)[٦] حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز حدثنا إسماعيل بن عباد الكوفي حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أن أن رسول الله ﷺ قال: استعينوا على النساء بالعري: إسمعيل وزكريا متروكان (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط[٧]. ورواه العقيلي[٨] بلفظ آخر فقال حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز حدثنا إسماعيل بن عباد حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس

---

(١) ١/١٩٣، والإتحاف ٥/٣١٩، والموضوعات ٢/٢٨١.
(٢) الموضوعات ٢/٢٨١، والتنزيه ٢/٢١٢، والتذكرة (١٤)، والفوائد (٥٠١)، والأسرار (٣٦٤).
(٣) ٨/٤٦.
(٤) الموضوعات ٢/٢٨٢.
(٥) الكنز (٤٤٩٦٢)، والتنزيه ٢/٢١٢، والخطيب ٩/٣٦٨ و ١٢/٣١٩، و ١٣/٤٩١، والفوائد (١٣٥)، والموضوعات ٢/٢٨٢.
(٦) ١/٣٠٧، والموضوعات ٢/٢٨٢، والتنزيه ٢/٢١٣، والتذكرة (١٢٩).
(٧) المجمع ٥/١٣٨، وعزاه إليه من طريق شيخه موسى بن زكريا وهو ضعيف.
(٨) ١/٨٥.

قال قال رسول الله ﷺ: إن من النساء عيا وعورة فكفوا عيهن بالسكوت وواروا عورتهم بالبيوت. قال العقيلي: هذا حديث غير محفوظ والله أعلم. (ابن عدي)[1] حدثنا محمد بن داود بن دينار حدثنا أحمد بن يونس حدثنا سعدان بن عبدة حدثنا عبيدة الله بن عبد الله العتكي عن أنس مرفوعاً: أجيعوا النساء جوعاً غير مضر وأعروهن عرياً غير مبرح لأنهن إذا سمن واكتسبن فليس شيء أحب إليهن من الرخوج وإن هن أصابهن طرف من العرى والجوع فليس شيء أحب إليهن من البيوت وليس شيء خيراً لهن من البيوت. لا يصح العتكي عنده مناكير. قال ابن عدي: وسعدان مجهول وشيخنا محمد بن داود يكذب.

* * *

كتاب الأحكام والحدود

(الحاكم)[2] حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا محمد بن أحمد بن قريش الكاتب حدثنا أحمد بن حفص حدثنا عمران بن علي الخزاعي حدثنا عبد الله بن المبارك عن إسماعيل عن الزهري عن سالم عن أبيه عن جده مرفوعاً: شكت مواضع النواويس إلى الله تعالى وبقاع الأرض فقالت يا رب لم يخلق بقعة أقذر مني ولا أنتن يلقى على أهل نارك وأهل معصيتك، قال الجبار تبارك وتعالى اسكتي فموضع القضاة أنتن منك، موضوع. أحد المجاهيل الذي وضعه علي أن فيه أحمد بن حفص حدث بمناكير لم يتابع عليها (الدارقطني)[3] حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار حدثنا إسحق بن نجيح الملطي حدثنا الأوزاعي وعبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من قال في ديننا برأيه فاقتلوه. تفرد به إسحق وهو المتهم به ورواه سويد عن ابن أي الرجال عن أبي رواد به قالوا وهم سويد أراد أن يقول إسحق فقال ابن أبي الرجال (قلت) ويوضحه أن أبا نعيم أخرجه في الحلية حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا سويد بن سعيد حدثنا إسحق بن عبد الله عن عبد العزيز بن أبي روَّاد به. والله أعلم. (الحاكم)[4] حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البغوي، حدثنا المسيب بن مسلم حدثنا أحمد بن جعفر البغوي حدثنا أبو إسحق الطالقاني عن عبد الملك بن حازم عن أبي هرون

---

(١) الموضوعات ٢/ ٢٨٢.

(٢) التنزيه ٢/٢١٨، وعزاه إليه من طريق مجاهيل، وقال: أحدهم وضعه.

(٣) التنزيه ٢/٢١٨، وعزاه إليه من طريق إسحاق المذكور. والخطيب ٦/ ٣٢٢، وابن عدي ١/ ٣٢٥ و ٤/ ١٥٩٥، والأسرار (٣٥٤)، والموضوعات ٣/ ٩٤ و ٩٥.

(٤) الفوائد (٢٨٩)/ ٦١.

العبدي عن سعيد بن محمد بن جبير عن مطعم عن أبيه عن جده مرفوعاً: شهادة بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد. قال الحاكم: ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ وإيراده فاسد من أوجه كثيرة يطول شرحها قال المؤلف منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هرون (محمد)[١] بن إبراهيم الشامي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا تعزير فوق عشرين سوطاً. قال ابن حبان: محمد بن إبراهيم يضع (قلت) قال ابن ماجه[٢] حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا عباد بن كثير عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: لا تعزروا فوق عشرة أسواط. والله أعلم (أحمد)[٣] حدثنا أبو عامر حدثنا أفلح بن سعيد حدثنا عبد الله بن رافع سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن طالت بك مدة أوشك أن ترى قوماً يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر. قال ابن حبان: باطل وأفلح يروي الموضوعات عن الثقات (قلت) لا والله ما هو بباطل بل صحيح في نهاية الصحة أخرجه مسلم[٤] عن جماعة من مشايخه عن أبي عامر في صحيحه قال شيخ الإسلام ابن حجر في القول المسدد: هذا صحيح أخرجه مسلم عن جماعة من مشايخه عن أبي عامر العقدي وأخرجه من وجه آخر قال: ولم أقف على شيء في كتاب الموضوعات حكم عليه بالوضع وهو في أحد الصحيحين غير هذا الحديث وإنها لغفلة شديدة منه وأفلح المذكور ثقة مشهور وثقة ابن معين وابن سعد والنسائي وأبو حاتم وروى عنه ابن المبارك وطبقته وأخرج له مسلم في صحيحه ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً إلا أن العقيلي قال لم يروِ عنه ابن مهدي وهذا ليس بجرح وقد أخطأ ابن الجوزي في تقليده لابن حبان في هذا الموضع خطأ شديد أو غلط ابن حبان في أفلح فضعفه بهذا الحديث وتعقب الذهبي في الميزان كلام ابن حبان فقال حديث أفلح صحيح غريب وابن حبان ربما جرح الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه، وقد تابعه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه أحمد والحاكم والبيهقي في الدلائل وابن حبان في صحيحه قال: ولقد أساء ابن الجوزي لذكره في الموضوعات حدثنا في صحيح مسلم وهذا من عجائبه انتهى والله أعلم. (أحمد)[٥] حدثنا أبو سعيد هو مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن بجير ثنا سيار أن أبا أمامة ذكر أن رسول الله ﷺ قال: يكون في آخر

---

(١) الموضوعات ٣/ ٩٦، والتنزيه ٢/ ٢٢٤.
(٢) (٢٦٠٢).
(٣) ٢/ ٣٢٣.
(٤) في: كتاب الجنة: ب (١٣): حديث (٥٣/ ٥٤).
(٥) ٥/ ٢٥٠.

الزمان في هذه الأمة ناس معهم سياط كأنها أذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه. عبد الله بن بجير قال ابن حبان يروي العجائب التي كأنها معمولة لا يحتج به (قلت) قال شيخ الإسلام في القول المسدد: هذا شاهد لحديث أبي هريرة المتقدم وقد غلط ابن الجوزي في تضعيفه لعبد الله بن بجير المذكور فإنه بموحدة مضمومة بعدها جيم مصغر يكنى أبا حمران مصري وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات، وإنما قال ابن حبان ما نقله ابن الجوزي عنه في عبد الله بن بجير الصنعاني الذي يكنى أبا وائل أبوه بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة وليس هو راوي حديث أبي أمامة لأنه صنعاني يروي عن أهل اليمن وصاحب الحديث يروي عن البصريين وسيار شيخه شامي نزل البصرة فروى عنه أهلها، قال: وقد أخرج الضياء المقدسي حديث أبي أمامة في الأحاديث المختارة ولم ينفرد به عبدد الله المذكور فقد رواه الطبراني في الكبير حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثنا حيوة بن شريح الحمصي حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي أمامة سمعت رسول الله ﷺ يقول: في آخر الزمان شرط يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه فإياك أن تكون منهم وهذا إسناد صحيح لأن رواية إسمعيل بن عياش عن الشاميين قوية وشرحبيل شامي وله شاهد آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ابن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال: إنا لنجد في كتاب الله المنزل صنفين في النار قوم يكونون في آخر الزمان معهم سياط كأنها أذناب البقر يضربون الناس على غير جريمة لا يدخلون بطونهم إلا خبيثاً ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها انتهى. والله أعلم. (ابن عدي)[١] حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا عمرو بن خليف الحناوي حدثنا أيوب بن سويد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: دخلت الجنة فرأيت فيها ذئباً فلت أذئب في الجنة فقال إني أكلت ابن شرطي. قال ابن عباس: هذا وقد أكل ابنه فلو أكله رفع في عليين. قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد وبغيره باطل لم يروه غير عمرو بن خليف عن أيوب وأيوب وإن كان فيه ضعف لا يحتمل، هذا ولعمرو أحاديث موضوعة كلها يتهم بها (ابن عدي)[٢] حدثنا محمد بن محمد الجهني حدثنا إسحق بن إبراهيم السراج حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح حدثنا محمد بن مروان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ويقال للجلواز يوم القيامة ضع سوطك وادخل النار. تفرد به محمد بن مروان السدي وهو كذاب، قال ابن

---

(١) التنزيه ٢/٢١٨، وعزاه إليه من طريق عمرو وأيوب المذكورين.
(٢) الكنز (١٤٩٥٩)، والموضوعات ٣/٩٩، والتنزيه ٢/٢٢٥.

عدي[١]: سمعت موسى بن القاسم الأشيب يقول حدثني عبيد الله المخزومي قال حديث ابن قيس سنده عندنا أن النبي ﷺ قال: يقال للشرطي ضع سوطك وادخل النار فجاء الشرطي إليه فعاتبوه في ذلك فقال لهم: لا تضعوها وأدخلوها معكم والله أعلم. (الخطيب)[٢] أخبرني أبو طالب بكير أنبأنا أبو سهل عبد الرحمٰن بن محمد بن يحيى بن إسحق البلخي حدثنا محمد بن أحمد بن زنجويه النيسابوري حدثنا أبو يحيى عبد الصمد بن الفضل حدثنا عمر بن حكيم أخو شداد بن حكيم عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله ﷺ: الشرط كلاب أهل النار (أبو نعيم)[٣] حدثنا إسحق بن حمزة حدثنا محمد ابن حلوس بن الحسين الجرجاني حدثنا علي بن المثنى حدثني يعقوب بن خليفة أبو يوسف الأعشى حدثني محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار. لا يصح محمد بن مسلم الطائفي ضعفه أحمد جداً (قلت) لكن وثقه ابن معين وغيره وروى له مسلم والأربعة. وقال ابن عدي: له غرائب ولم أرَ له حديثاً منكراً والله أعلم. (الحاكم)[٤] حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان حدثنا إبراهيم بن سعيد القرشي القشيري حدثنا محمد بن القاسم الطالقاني حدثنا أبو مقاتل السمرقندي حدثنا عوف بن أبي جميلة عن خلاس عن أبي هريرة مرفوعاً، رفع القلم عن ثلاث عن الغلام حتى يحتلم وإن لم يحتلم حتى يكون له ثماني عشرة وعن النائم حتى يستيقظ وإن طلق في منامه لم يقع الطلاق وعن المجنون حتى يصح، قيل يا رسول الله ومن المجنون، قال: من أبلى شبابه في معصية الله. موضوع: قال الحاكم: كان الطالقاني يضع. أخبرت[٥] عن أبي القاسم عبد الرحمٰن بن محمد أنبأنا محمد بن القاسم حدثنا أبو الحسن بن يوسف بن إسحق حدثنا محمد بن الفضل النيسابوري حدثنا أبو عتاب الطالقاني حدثنا أحمد بن يعقوب البلخي حدثنا علي بن عاصم عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً ثم تلا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة. موضوع. علي وشيخه كذابان والقاسم ليس بشي. (الدارقطني)[٦] حدثنا عبد الصمد بن علي حدثنا عبد الله بن عيسى حدثنا عفان حدثنا شعبة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن

---

(١) ٥/١٦٦٧، والموضوعات ٣/١٠٠، والإتحاف ٦/١٥٢، والمغنى ٢/٤٩.

(٢) ١٠/٢٩٨، والموضوعات ٣/١٠٠.

(٣) ٤/٢١، والتنزيه ٢/٢٢٥.

(٤) ٤/٣٨٩.

(٥) الموضوعات ٣/١٢٦.

(٦) ٣/١١٧، والموضوعات ٣/١٢٨، والأسرار (٤٩٠)، والتذكرة (١٧٩).

عباس مرفوعاً: لا تقتل المرأة إذا ارتدت. قال الدارقطني: لا يصح وعبد الله بن عيسى كذاب يضع على عفان وغيره (إبراهيم)[١] ابن هدبة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ما من يوم يصبح فيه الإنسان إلا استقبل الروح الجسد يقول يا جسد أسألك بوجه الله الذي لا يرد سائله أن لا تعمل اليوم عملاً يوردني جهنم. قال ابن حبان: لا أصل له ولا يحل لمسلم أن يكتب حديث إبراهيم بن هدبة (الدارقطني)[٢] حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد النسائي حدثنا عمرو بن محمد الأعشم حدثنا يحيى بن سالم الأفطس عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: من أعان على دم امرىء مسلم بشطر كلمة لقي الله مكتوباً بين عينيه آيس من رحمتي. أخبرنا[٣] محمد بن ناصر أنبأنا نصر بن النضر حدثنا محمد بن صدقة الموصلي حدثنا عبيد الله بن الحسين القاضي حدثنا سعيد بن الحكم حدثنا هلال بن العلاء حدثنا ابن أبي شعيب الحراني حدثنا حكيم بن نافع حدثنا خلف بن حوشب عن الحكم بن عيينة عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: من أعان على امرىء مسلم بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله (الخطيب)[٤] أنبأنا أبو نعيم حدثنا طلحة بن سعد أنبأنا محمد بن إسحق الناقد حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثنا أبي حدثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: يجيء القاتل يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى (ابن عدي)[٥] حدثنا محمد بن إبراهيم الأنماطي حدثنا محمود بن خداش حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا يزيد بن أبي زياد الشامي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ: من أعان على قتل امرىء مسلم بشطر كلمة لقي الله تعالى يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله: لا يصح الأعشم يضع وحكيم بن نافع ليس بشيء وعطية ضعيف ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة كذبه عبد الله بن أحمد ويزيد متروك قال أحمد بن حنبل ليس هذا الحديث بصحيح وقال ابن حبان هذا حديث موضوع لا أصل له من حديث الثقات (قلت) حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه[٦]

---

(١) ٣/ ١٠٣.

(٢) الكنز (٣٩٩٣٦)، والبيهقي ٨/ ٢٢، والعقيلي ٤/ ٣٨٢، وابن عدي ٧/ ٢٧١٥.

(٣) الموضوعات ٣/ ١٠٣ ـ ١٠٤.

(٤) التنزيه ٢/ ٢٢٥، وقال: لا يصح فيه عطية ضعيف، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة كذبه عبد الله بن أحمد، والموضوعات ٣/ ١٠٤.

(٥) ٧/ ٢٧١٥، والبيهقي ٨/ ٢٢، والعقيلي ٤/ ٣٨٢.

(٦) (٢٦٢٠).

والبيهقي[١] في سننهما وقال البيهقي يزيد متروك الحديث وعطية يحسن له الترمذي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة حافظ عالم بصير بالحديث والرجال له تآليف مفيدة وثقه صالح جزرة وقال ابن عدي لم أرَ له حديثاً منكراً وهو على ما وصفه لي عبدان لا بأس به وقد ورد هذا الحديث أيضاً من رواية ابن عباس وابن عمر قال الطبراني. وقال البيهقي في شعب الإيمان[٢] حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا عبد الله بن موسى بن الصقر السكري حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبيد الله بن حفص بن مروان حدثنا سلمة بن العيار أبو مسلم الفزاري عن الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من أعان على دم امرىء مسلم ولو بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة آيس من رحمة الله. قال البيهقي في السنن[٣] وروى من وجه آخر عن الزهري مرسلاً أنبأنا أبو الخير بن الفضل القطان أنبأنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني حدثنا عبيد بن شريك البزار أنبأنا نوح بن الهيثم جيء آدم بن إياس على أخته بعسقلان سنة عشر ومائتين حدثنا الفرج بن فضالة عن الضحاك عن الزهري قال: من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقى الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى (ابن عدي)[٤] حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان حدثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس مرفوعاً، الفراعنة إثنا عشر خمسة في الأمم وسبعة من أمتي وما بين فرعون أمتي وفرعون ذي الأوتاد قال أنا ربكم الأعلى قيل يا رسول الله فمن يكون ذلك من فراعنة أمتك قال كل سافك دم قاطع الرحم جامع في المعاصي لا يبالي ما صنع. وضعه جعفر (الدارقطني)[٥] حدثنا أبو طالب الحافظ حدثنا هلال بن العلاء حدثنا أبي حدثنا بقية حدثنا مسلمة بن علي الخشني عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن تميم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً: ما ضجت الأرض من عمل عمل عليها ضجيجها من سفك دم حرام واغتسالها من جنابة حرام. تفرد به عبد الرحمٰن ومسلمة عنه وهما متروكان (قلت) عبد الرحمٰن روى له النسائي وابن ماجه. وقال في الميزان لينه أحمد شيئاً قال وقال النسائي متروك وهذا عجيب إذ يروي له، ويقول متروك. انتهى والله أعلم[٦].

---

(١) ٨/ ٢٢.

(٢) الكنز (٣٩٩٣٨)، والدر ٢/ ١٩٧، وابن عساكر ٢/ ٤٤٥.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) الموضوعات ٣/ ١٠٤ من طريقه، والتنزيه ٢/ ٢١٩.

(٥) التنزيه ٢/ ٢٢٦، وعزاه إليه من طريق عبد الرحمن ومسلمة.

(٦) قال في «التنزيه» ٢/ ٢٢٦: «والحديث ضعيف لا موضوع، والله أعلم».

(العقيلي)[(١)] حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إسمعيل بن أبان الوراق حدثنا أبو إسرائيل الملائي حدثنا عطية عن أبي سعيد الخدري قال: وجد قتيل بين قريتين فأمر النبي ﷺ فقيس إلى أيتهما كان أقرب فوجد أقرب إلى إحداهما بشبر قال فكأني أنظر إلى شبر رسول الله ﷺ فضمن النبي ﷺ: من كانت أقرب إليه. قال العقيلي: ما جاء به غير أبي إسرائيل وليس له أصل، قال المؤلف وهو ضعيف وكذا شيخه والراوي عنه (الدارقطني)[(٢)] حدثنا علي بن إبراهيم بن حماد حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا علي بن الجعد حدثنا أبو كرز القرشي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: دية الذمي دية المسلم. قال الدارقطني: باطل لا أصل له وأبو كرز عبد الله بن كرز متروك (قلت) قال في الميزان هذا أنكر ما له. وقد أخرجه الطبراني في الأوسط[(٣)] عن أحمد بن يحيى الحلواني. (أبو بكر) الشافعي في الغيلانيات[(٤)] حدثنا بشر بن أنس حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي حدثنا إسحق بن محمد الفروي عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن أبي جده عن علي أن النبي ﷺ قال: المرأة لعبة زوجها فإن استطاع أن يحسن لعبته فليفعل وقال لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم وعفوا تعف نساؤكم إن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم: لا يصح عيسى يروي عن آبائه أشياء موضوعة والجمحي حدث بأشياء منكرة (قلت) قال الحاكم في تاريخه[(٥)] حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد المذكر حدثنا محمد بن رومي حدثنا أبو الأزهر حدثنا زهير بن عباد حدثنا ابن لهيعة عن الأخوص بن حكيم عن عمرو بن العاص مرفوعاً: النساء لعب فتخيروا. والله علم. (ابن عدي)[(٦)] حدثنا إسحق بن أحمد بن جعفر حدثنا محمد بن إسحاق البكائي حدثنا الحكم بن سليمان عن عمرو بن جميع عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال يذهب بالبهاء من الوجه ويقطع الرزق ويسخط الرحمٰن والخلود في النار. عمرو كذاب (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط[(٧)] والله أعلم. (ابن عدي)[(٨)] حدثنا عبد الكريم بن إبراهيم حدثني عبد الصمد بن المفضل حدثنا إسحق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء عن عباس قال قال

---

(١) ١/٧٦، وابن عدي ١/٢٨٧ و ٤/١٤١١.
(٢) الكنز (٤٠٠٦٢)، والتنزيه ٢/٢٢٦، والضعيفة (٤٥٨).
(٣) المجمع ٦/٢٩٩، وعزاه إليه من طريق أبي كرز، وقال: هو ضعيف، وهذا أنكر حديث رواه.
(٤) التنزيه ٢/٢٢٦، والتذكرة (١٧٩)، والموضوعات ٣/١٠٦.
(٥) الضعيفة (٤٦١).
(٦) ٥/١٧٦٥، والضعيفة (١٤٣).
(٧) ٦/٢٥٤ ـ ٢٥٥، وعزاه إليه من طريق عمرو بن جميع، وهو متروك.
(٨) ١/٣٢٤، والتنزيه ٢/٢٢٧، والضعيفة (٧٢٣).

رسول الله ﷺ: ما زنى عبد قط فأدمن على الزنا إلا ابتلي في أهله. إسحق كذاب. (ابن عدي)[١]، حدثنا سعيد بن هاشم بن يزيد حدثنا قاسم بن عبد الوهاب حدثنا إسحق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: عفوا تعف نساءكم. (الخطيب)[٢] أنبأنا أبو الحسن محمد بن طلحة النعالي، حدثنا عثمان بن محمد بن بشر السقطي حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا علي بن قتيبة الرفاعي حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا تعف نساؤكم ومن يتقبل فلم يقبل فلن يرد على الحوض. الكديمي كذاب وعلي بن قتيبة يروي عن الثقات البواطل (قلت) الكديمي لا مدخل له في الحديث فقد أخرجه الطبراني[٣] حدثنا أحمد بن داود المكي حدثنا علي بن قتيبة به. وقال الخطيب في تاريخه[٤] بعد أن أخرجه من طريق الكديمي قد رواه عن علي بن قتيبة غير واحد وهو محفوظ أن علي بن قتيبة تفرد بروايته انتهى. وأخرجه في كتاب الرواة عن مالك من طريق أحمد بن داود المكي عن علي بن قتيبة عن مالك وأخرجه الحاكم في المستدرك[٥] من طريق إبراهيم بن الحسين بن زيد بل عن علي بن قتيبة به وله شواهد من حديث ابن عمر وعائشة وأبي هريرة وأنس. قال الطبراني في الأوسط[٦] حدثنا أحمد حدثنا علي حدثنا مالك عن مالك عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا تعف نساؤكم. وقال[٧] أيضاً حدثنا محمد بن علي حدثنا خالد بن يزيد العمري حدثنا عبد الملك بن يحيى بن الزبير عن عامر بن عبد الله عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي ﷺ قال: عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم ومن اعتذر إلى أخيه المسلم من شيء بلغه عنه فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض. وقاله الحاكم في المستدرك. (سويد)[٨] أبو حاتم عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعاً: عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم ومن أتاه أخوه متنصلاً فقبل ذلك منه محقاً كان أو مبطلاً فإن لم يفعل لم يرد على الحوض. قال الحاكم صحيح وتعقبه الذهبي فقال بل سويد ضعيف. وقال ابن عساكر في

---

(١) ١/ ٣٢٤، والتنزيه ٢/ ٢٢٧، والخطيب ٦/ ٣١١.

(٢) ٦/ ٣١١، وابن عدي ٥/ ١٨٥٠، والموضوعات ٣/ ٨٥ و ١٠٧، والحلية ٦/ ٣٣٥، والتذكرة (١٨٠).

(٣) ٨/ ٣٨ و ٨١ و ١٣٩.

(٤) ٦/ ٣١١.

(٥) ٤/ ١٥٤.

(٦) سبق تخريجه.

(٧) سبق تخريجه.

(٨) الموضوعات ٣/ ٨٥ و ١٠٧.

سباعياته أخبرني أبو القاسم هبة الله بن أحمد الواسطي الشروطي أنبأناأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبد الله المالِيني سمعت أبا بكر المفيد سمعت الحسن بن عبيد الله العبدي سمعت أبا هدبة يحدث عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: بروا آباءكم تبركم أبناؤكم وعفوا تعف نساؤكم، ومن لم يقبل متنصل صادقاً أو كان كاذباً فلا يرد على الحوض والله أعلم. (أبو نعيم)[1] حدثنا محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلمة بن علي عن أبي عبد الرحمٰن الكوفي عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال: يا معشر المسلمين إياكم والزنا فإن فيه ست خصال ثلاثاً في الدنيا وثلاثاً في الآخرة، فأما التي في الدنيا فإنه يذهب البهاء ويورث الفقر وينقص العمر، وأما في الآخرة فإنه يورث سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار، ثم تلا رسول الله ﷺ: أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. مسلمة متروك وتابعه أبان بن نهشل عن إسماعيل بن أبي خالد عن الأعمش به وأبان منكر الحديث جداً. قال ابن حبان: ولا أقل لهذا الحديث، (قلت) أخرجه من الطريق الأول أبو نعيم في الحلية وقال تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث والبيهقي في شعب الإيمان. وقال هذا إسناد ضعيف: مسلمة متروك وأبو عبد الرحمٰن الكوفي مجهول والله أعلم. (الخطيب)[2] حدثني علي بن الحسن التنوخي حدثنا كعب بن عمرو بن جعفر وأبو نصر البلخي حدثنا أبو رجاء عرس بن فهد الموصلي حدثنا الحسن بن عرفة حدثني يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إياكم والزنا فإن في الزنا ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة فأما اللواتي في دار الدنيا فذهاب نور الوجه وانقطاع الرزق وسرعة الفناء وأما اللواتي في الآخرة فغضب الرب وسوء الحساب والخلول في النار إلا ان شاء الله. قال الخطيب: رجاله ثقات سوى كعب وكان سيىء الحال في الحديث (قلت) وله طريق آخر واهٍ أخرجه أبو نعيم حدثنا أبو بكر المفيد حدثنا أبو الدنيا الأشج عن علي بن أبي طالب رفعه له والله أعلم. (عبدوس)[3] ابن خلاد عن عبد الوهاب بن عطاء عن هشام بن حسان عن الحسن عن عبدوس بن مسعود مرفوعاً. من زنى بيهودية أو نصرانية أحرقه الله في قبره قال أبو زرعة: هذا باطل موضوع وعبدوس يكذب (العقيلي)[4] حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عارم حدثنا حماد بن علي بن زيد عن زيد بن عياض عن عيسى بن حطان الرقاشي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ

---

(١) ٤/ ١١١، والموضوعات ٣/ ١٠٧، والضعيفة (١٤١).

(٢) الحديث عاليه.

(٣) الموضوعات ٣/ ١٠٩، والتنزيه ٢/ ٢٢٠، والفوائد (٢٠٣).

(٤) ٢/ ٧٥، والموضوعات ٣/ ١٠٩، والتنزيه ٢/ ٢٤٠، والضعيفة (٨٧٧).

قال: أولاد الزنا يحشرون يوم القيامة في صورة القردة والخنازير. موضوع: قال العقيلي: لا يحفظ من وجه يثبت وزيد بن عياض طعن فيه أيوب السختياني والله أعلم. (ابن فيل)[١] في جزئه حدثنا عامر بن إسماعيل البغدادي حدثنا مؤمل بن إسمعيل حدثنا سفيان الثوري عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مرتد أعرابياً بعد هجرة ولا ولد زنا ولا من أتى ذات محرم. لا يصح عبد الكريم متروك والله أعلم. (عبد الرزاق)[٢] أنبأنا الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان ولا ولد زنا ولا من أتى ذات محرم ولا من ارتد إعرابياً بعد هجرة لا يعرف لجابان سماع لعبد الله بن عمرو، وقال البخاري هو مجهول (قلت) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد: هذا الحديث أخرجه أحمد في مسنده[٣] حدثنا يزيد حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان به ورواه أيضاً عن غندر وحجاج عن شعبة عن منصور عن سالم عن نبيط ابن شريط عن جابان به. ورواه النسائي من طريق شعبة كذلك ومن طريق جرير والثوري كلاهما عن منصور كرواية همام وقال لا نعلم أحداً تابع شعبة على نبيط وقال البخاري لا يعرف لسالم سماع من جابان ولا لجابان سماع من ابن عمر وقد أعلمه الدارقطني بالاضطراب، وليس في شيء من ذلك ما يقتضي الوضع انتهى، وقال الطبراني[٤]، حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبيدة بن عبيد عن عمار الذهبي عن هلال بن يساف عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا ولد زنا. وقال أبو يعلى[٥] حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري هو أبو أحمد حدثنا إسماعيل بن إسحق عن إبراهيم ابن الحسن حدثنا عبد الله بن عيسى رجل من أهل البصرة عن أبي الحكم مولى أبي العاصي عن عثمان بن أبي العاصي قال قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة ولد زنا ولا عاق لوالديه ولا مدمن خمر والله أعلم. (الدارقطني)[٦] حدثنا أحمد بن نصر بن سندويه حدثنا الفضل بن سهل الأعرج حدثنا إسحق بن منصور السلولي حدثنا أبو إسرائيل الملائي حدثنا

---

(١) الموضوعات ٣/ ١١٠، والخطيب ١٢/ ٢٣٩، والتذكرة (١٨٠)، والكنز (٤٣٩٩٦، ٤٤٠٣٦).
(٢) (١٣٨٥٩).
(٣) ٢/ ٢٠٣، ٦/ ٤٤١.
(٤) الصحيحة (٦٧٣).
(٥) سبق تخريجه.
(٦) الكنز (١٣٠٩٥، ٤٣٩٠٧، ٤٣٩٩٧)، والفوائد (٢٠٤)، والتنزيه ٢/ ٢٢٨، والموضوعات ٣/ ١١٠ و ٣٠٧.

فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولد ولده. (ابن عدي)[١] حدثنا حمزة بن داود الثقفي حدثنا محمد بن زنبور حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: فرخ الزنا لا يدخل الجنة (عبد بن حميد)[٢] حدثنا عبد الرحمٰن بن سعد الرازي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ذباب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء. لا يصح أبو إسرائيل ضعيف وكذا ابن مهاجر وفي سند ابن عدي من لا يعرف. قال الدارقطني اختلف على مجاهد في هذا الحديث على عشرة أوجه فتارة يروي عن مجاهد عن أبي هريرة وتارة عن مجاهد عن ابن عمر وتارة عن مجاهد عن ابن ذباب وتارة عن مجاهد عن ابن عمرو موقوفاً إلى غير ذلك وكله من تخليط الرواه. (قلت) وكذا قال أبو نعيم في الحلية[٣] وسرد العشرة وقال زيادة على الخمسة المذكورة وتارة عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة وتارة عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري وتارة عن مجاهد عن ابن عباس وتارة عن مجاهد عن أبي زيد الجرمي وتارة عن مجاهد مرسلاً ثم ذكر أسانيد العشرة فأفاد وأجاد وأخرجه في موضع آخر من طريق يوسف بن أسباط عن بني إسرائيل كما تقدم وزاد في آخره قال أبو يوسف تعاظمني ذلك فقال لي أبو إسرائيل آيس أنكرت من ذلك بلغني في حديث آخر أنه: لا يدخل الجنة إلى سبعة آباء. وقال عبد الرزاق في المصنف عن ابن التيمي قال حدثني الربعي وكان عندنا مثل وهب عندكم أنه قرأ في بعض الكتب أن ولد الزنا لا يدخل الجنة إلى سبعة آباء فخفف الله عن هذه الأمة فجعلها إلى خمسة آباء والله أعلم. قال المؤلف إن هذه الأحاديث مخالفة للأصول وأعظمها قوله تعالى: ولا تزر وازرة وزر أخرى (قلت) قال الرافعي في تاريخ قزوين رأيت بخط الإمام أبي الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني سألني بعض الفقهاء في المدرسة النظامية ببغداد في جمادى الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة عما ورد في الخبر أن ولد الزنا لا يدخل الجنة وهناك جمع من الفقهاء فقال بعضهم هذا لا يصح ولا تزر وازرة وزر أخرى وذكر أن بعضهم قال في معناه أنه إذا عمل عمل أصليه وارتكب الفاحشة لا يدخل الجنة وزيف ذلك بأن هذا لا يختص بولد الزنا بل حال الرشدة مثله ثم فتح الله علي جواباً شافياً لا أدري هل سبقت إليه فقلت معناه أنه لا يدخل الجنة بعمل أصليه بخلاف ولد الرشد فإنه إذا مات طفلاً وأبواه مؤمنان ألحق بهما وبلغ درجتهما بصلاحهما على ما قال تعالى والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم

---

(١) الكنز (١٣٠٨٩)، والموضوعات ٣/ ١١١.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) ٢/ ٣٠٨.

بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصليه أما الزاني فنسبه منقطع وأما الزانية فشؤم زناها وإن صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه انتهى والله أعلم (حدثت) عن أبي محمد هرون بن ظاهر أنبأنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن صالح في كتابه أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن علي حدثنا محمد بن عبيد الأسدي حدثنا محمد ابن الصلت حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق قال: كانت امرأة تدخل على آل عمر ومعها صبي فقال عمر: ما الصبي معك؟ قالت: هو ابنك وقع على أبو شحمة فهو ابنه فأرسل إليه عمر فأقر فقال عمر لعلي أجلده فضربه عمر خمسين وضربه علي خمسين فأتى به فقال لعمر يا أبت قتلتني فقال إذا لقيت ربك فأخبره أن أباك يقيم الحدود. موضوع. وضعه القصاص وفي الإسناد من هو مجهول وسعيد بن مسروق من أصحاب الأعمش فأين هو وحمزة (حدثت) عن شبرويه بن شهريار الحافظ أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن بكير الفقيه أنبأنا أبو بكر عبد الرحمٰن بن محمد بن القاسم النيسابوري أنبأنا أبو سعد عبد الكرم بن أبي عثمان الزاهد حدثنا أبو القاسم بن تابويه الصوفي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو حذيفة عن سيل عن مجاهد قال تذاكر الناس في مجلس ابن عباس فأخذوا في فضل أبي بكر وأخذوا في فضل عمر بن الخطاب فلما سمع عبد الله بن عباس بكى بكاء شديداً حتى أغمي عليه ثم أفاق فقال رحم الله رجلاً لم تأخذه في الله لومة لائم رحم الله رجلاً قرأ القرآن وعمل بما فيه وأقام حدود الله كما أمر لم يزدجر عن القريب لقرابته ولم يخف على البعيد لبعده، ثم قال والله لقد لقيت عمر وقد أقام الحد على ولده فقتله ثم بكى وبكى الناس حوله فقلنا يا ابن عم رسول الله ﷺ إن رأيت أن تحدثنا كيف أقام على ولده الحد فقال والله لقد أذكرتموني شيئاً كنت له ناسياً فقلنا أقسمنا عليك بحق المصطفى إلا ما حدثتنا فقال معاشر الناس كنت ذات يوم في مسجد رسول الله ﷺ وعمر بن الخطاب جالس والناس حوله يعظهم ويحكم فيما بينهم فإذا نحن بجارية قد أقبلت من باب المسجد فجعلت تتخطى رقاب الناس والأنصار حتى وقفت بإزاء عمر فقالت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، قال عمر: وعليك السلام يا أمة الله هل من حاجة قالت نعم أعظم الحوائج إليك خذ ولدك هذا مني فأنت أحق به مني ثم رفعت القناع فإذ على يديها طفل فلما نظر إليه عمر قال يا أمة الله أسفري عن وجهك فأسفرت فأطرق عمر وهو يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أنا لا أعرفك فكيف يكون هذا ولدي فبكت الجارية حتى بلت خمارها بالدموع ثم قالت يا أمير المؤمنين إن لم يكن ولدك من ظهرك فولد ولدك قال أي أولادي قالت أبو شحمة قال أبحلال أم بحرم قالت من قبلي بحلال ومن جهته بحرام، قال عمر وكيف ذلك قالت يا أمير المؤمنين مقالتي والله فوالله ما زدت عليك حرفاً ولا نقصت فقال لها اتقي الله ولا تقولي إلاَّ الصدق قالت يا أمير المؤمنين

كنت في بعض الأيام مارة في بعض حوائجي إذ مررت بحائط لبني النجار إذا بصائح يصيح من ورائي فإذا أبو بولدك أبي شحمة يتمايل سكراً وكان قد شرب عند سنبكة اليهودي فلما قرب مني تواعدني وهددني وراودني عن نفسي وجرني إلى الحائط فسقط وأغمي عليّ فوالله ما أفقت إلا وقد نال مني ما ينال الرجل من امرأته فقمت وكتمت أمري عن غمي وجيراني فلما تكاملت أيامي وانقضت شهوري وضربني الطلق وأحسست بالولادة خرجت إلى موضع كذا وكذا فوضعت هذا الغلام فهممت بقتله ثم ندمت على ذلك فاحكم بحكم الله تعالى بيني وبينه قال ابن عباس فأمر عمر مناديه ينادي فأقبل الناس يهرعون إلى المسجد ثم قال عمر فقال يا معشر المهاجرين والأنصار لا تتفرقوا حتى آتيكم بالخبر ثم خرج من المسجد وأنا معه فنظر إليّ وقال يا ابن عباس أسرع معي فجعل يسرع حتى قرب من منزله فقرع الباب فخرجت جارية كانت تخدمه فلما نظرت إلى وجهه وقد غلبه الغضب قالت ما الذي نزل بك قال يا هذه ولدي أبو شحمة قالت إنه على الطعام فدخل وقال له كل يا بني فيوشك أن يكون آخر زادك من الدنيا قال ابن عباس فرأيت الغلام وقد تغير لونه وارتعد وسقطت اللقمة من يده فقال له عمر من أنا قال أنت أبي وأمير المؤمنين قال قل عليك حق طاعة أم لا قال طاعتان مفترضتان أولهما إنك والدي والأخرى إنك أمير المؤمنين فقال عمر بحق نبيك وبحق أبيك فإني أسألك عن شيء إلا أخبرتني قال يا أبتي لا أقول غير الصدق قال هل كنت ضيفاً لسنبكة اليهودي فشربت عنده الخمر وسكت قال يا أبي قد كان ذلك وقد تبت قال يا بني رأس مال المذنبين التوبة ثم قال يا بني أنشدك الله هل دخلت ذلك اليوم حائطاً لبني النجار فرأيت امرأة فواقعتها فسكت وبكى وهو يلطم وجهه فقال له عمر لا بأس أصدق فإن الله يحب الصادقين قال يا أبي كان ذلك والشيطان أغواني وأنا تائب نادم فلما سمع عمر ذلك قبض على يده ولببه وجره إلى المسجد فقال يا أبت لا تفضحني على رؤوس الخلائق خذ السيف واقطعني ههنا إرباً إرباً قال أما سمعت قول الله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ثم جره حتى أخرجه بين يدي أصحاب رسول الله ﷺ في المسجد وقال صدقت المرأة وأقر أبو شحمة بما قالت وله مملوك يقال له أفلح فقال عمر يا أفلح إن لي إليك حاجة إن أنت قضيتها فأنت حر لوجه الله تعالى فقال يا أمير المؤمنين مرني بأمرك فقال خذ ابني هذا فاضربه مائة سوط ولا تقصر في ضربه فقال لا أفعله وبكى وقال يا ليتني لم تلدني أمي حيث أكلف ضرب سيدي فقال له عمر إن طاعتي طاعة الرسول فافعل ما أمرتك به فانزع ثيابه فضج الناس بالبكاء والنحيب وجعل الغلام يشير بأصبعه إلى أبيه ويقول يا أبتي ارحمني ارحمني فقال له عمر وهو يبكي ربك يرحمك وإنما هذا ربي يرحمني ويرحمك ثم قال يا أفلح اضرب فضرب الغلام أول سوط فقال الغلام بسم الله الرحمٰن الرحيم فقال عمر نعم الاسم سميت يا بني فلما ضربه ثانياً قال أوه فقال عمر اصبر كما عصيت فلما ضرب

ثالثاً قال الأمان قال عمر ربك يعطيك الأمان فلما ضربه رابعاً قال واغوثاه فقال الغوث عند الشدة فلما ضربه عشراً قال يا أبتي قتلتني قال يا بني ذنبك يقتلك فلما ضربه ثلاثين قال أحرقت والله قلبي قال يا بني النار أشد حراً فلما ضربه أربعين قال: يا أبتي دعني أذهب على وجهي قال يا بني إذا أخذت حد الله من جنبك اذهب حيث شئت فلما ضربه خمسين قال نشدتك بالقرآن لما جليتني قال يا بني هلا وعظك القرآن وزجرك عن معصية الله تعالى يا غلام اضرب فلما ضربه ستين قال يا أبي أغثني قال يا بني إن أهل النار إذا استغاثوا لم يغاثوا فلما ضربه سبعين قال يا أبت اسقني شربة من ماء قال يا بني إن ربك يطهرك فيسقيك محمد ﷺ شربة لا تظمأ بعدها أبداً يا غلام اضرب فلما ضربه ثماني قال يا أبت السلام عليك قال وعليك السلام إن رأيت محمداً فأقرئه مني السلام وقل له خلفت عمر يقرأ القرآن ويقيم الحدود يا غلام اضربه فلما ضربه تسعين انقطع كلامه وضعف فوثب أصحاب رسول الله ﷺ من كل جانب فقالوا يا عمر انظر كم بقي فأخره إلى وقت آخر فقال كما لا تؤخر المعصية لا تؤخر العقوبة فأتى الصريخ إلى أمه فجاءت باكية صارخة وقالت يا عمر أحج بكل صوت حجة ماشية وأتصدق بكذا وكذا درهماً، قال الحج والصدقة لا تنوب عن الحد يا غلام أتم الحد فلما كان آخر سوط سقط الغلام ميتاً فقال عمر يا بني محص الله عنك الخطايا وجعل رأسه في حجر أمه وجعل يبكي ويقول بأبي من قتله الحق بأبي من مات عند انقضاء الحد بأبي، يرحمه أبوه وأقاربه فنظر الناس إليه فإذا هو قد فارق الدنيا فلم يرَ يوم أعظم منه وضج الناس بالبكاء والنحيب فلما كان بعد أربعين يوماً أقبل عليه حذيفة بن اليمان صبيحة يوم الجمعة فقال إني أخذت وردي من الليل فرأيت رسول الله ﷺ في المنام وإذا الفتى معه عليه حلتان خضراوتان فقال رسول الله ﷺ اقرىء عمر مني السلام وقل له هكذا أمرك الله أن تقرأ القرآن وتقيم الحدود وقال الغلام أقرىء أبي مني السلام وقل له طهرك الله كما طهرتني، موضوع: فيه مجاهد عن ابن عباس في حديث أبي شحمة ليس بصحيح. وقد روى من طريق عبد القدوس بن الحجاج عن صفوان عن عمر وعبد القدوس كذاب يضع وصفوان بينه وبين عمر رجال والذي ورد في هذا ما ذكره الزبير بن بكار وابن سعد في الطبقات وغيرهما أن عبد الرحمٰن الأوسط من أولاد عمر ويكنى أبا شحمة كان بمصر غازياً فشرب ليلة نبيذاً فخرج إلى السكر فجاء إلى عمرو بن العاص فقال أقم عليّ الحد فامتنع فقال له أخبر أبي إذا قدمت عليه فضربه الحد في داره ولم يخرجه فكتب إليه عمر يلومه ويقول ألا فعلت به ما تفعل بجميع المسلمين فلما قدم على عمر ضربه واتفق أنه مرض فمات. (الخطيب)[1] حدثني عبد العزيز بن علي حدثنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن

---

(١) ٣/ ١٤٤، والموضوعات ٣/ ١١٢، والأسرار (٢٨٩)، والتنزيه ٢/ ٢٢٠.

محمد بن دينار الدقاق حدثنا محمد بن العباس بن سهيل حدثنا أبو بكر بن زنجويه عن عبد الله بن بكر السهمي عن حميد عن أنس مرفوعاً: لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجيء يوم القيامة إلا جنباً، قال الخطيب رجاله ثقات غير ابن سهل وهو وضعه وركبه على هذا الإسناد. أخبرنا[1] أحمد بن المبارك أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار أنبأنا أبو محمد الحلال حدثنا العباس بن أحمد الهاشمي حدثنا علي بن نوح حدثنا محمد بن يونس حدثنا محمد بن حيان حدثنا روح بن مسافر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعاً: اللوطيان لو اغتسلا بماء البحر لم يجزهما إلا أن يتوبا، موضوع: روح يروي الموضوعات عن الإثبات (قلت) قال الخطيب في رواة مالك يحيى بن محمد بن حنيش حدثنا داود بن يحيى حدثنا داود بن عثمان المعافري حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: لو تظهر الذي يعمل عمل قوم لوط بسبعة أبحر ما لقي الله إلا نجساً. قال الخطيب: هذا حديث منكر والمعافري مجهول. وقال ابن أبي الدنيا حدثنا سويد به سعيد حدثنا مسلم بن خالد عن إسمعيل بن كثير عن مجاهد قال لو أن الذي يعمل ذلك العمل يعني عمل قوم لوط لو اغتسل بكل قطرة في السماء وكل قطرة في الأرض لم يزل نجساً. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال الديلمي أنبأنا أحمد بن نصر أنبأنا أبو طالب علي بن إبراهيم بن الصباح حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حرب حدثنا أبو إسحق الطيان حدثنا الحسين بن القاسم حدثنا إسماعيل بن أبي زياد عن يزيد عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رفعه: المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء إلى وجه الأرض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله تعالى من النجاسة أو يتوب. والله أعلم. أخبرنا علي بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي حدثني[2] أبو جعفر محمد بن جميل الطالقاني حدثنا أبو علي الحسين بن محمد الطالقاني حدثنا عمار بن عبد المجيد الهروي حدثنا داود بن عفان النيسابوري سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: من قبل غلاماً بشهوة عذبه الله في النار ألف سنة ومن جامعه لم يجد رائحة الجنة وريحها يوجد من مسير خمسمائة عام إلا أن يتوب. موضوع. قال أبو حيان: داود بن عفان شيخ كان يدور بخراسان ويزعم أنه سمع من أنس ويضع عليه روى عنه أنس موضوعة (ابن عدي)[3] سمعت أبا جعفر القاص سمعت أحمد بن محمد بن غالب حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا الربيع بن بدر عن أبي هرون عن أبي سعيد مرفوعاً: من قبل غلاماً بشهوة لعنه الله فإن صافحه بشهوة لم تقبل صلاته فإن عانقه بشهوة ضرب بسياط من نار يوم القيامة فإن فسق به أدخله الله النار، موضوع. أبو هرون

---

(١) الموضوعات ٣/ ١١٢.
(٢) الموضوعات ٣/ ١١٢.
(٣) ١/ ١٩٩.

ليس بشيء وكذا الربيع بن بدر والمتهم به أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل وضاع قال ابن عدي: هذا الحديث باطل بهذا الإسناد وبغيره (الأزدي)[١] أنبأنا أحمد بن عامر النصيبي حدثنا محمد بن أبي غسان سلمة بن سبيب حدثنا مروان بن محمد السنجادي عن مسلم بن خال الزنجي عن إسماعيل بن أبي درهم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: اللوطي إذا مات ولم يتب مسخ في قبره خنزيراً. لا يصح مروان يروي المناكير وإسماعيل لا يحتج به، (ابن عدي)[٢] حدثنا عمر بن حفص بن عبد الجبار حدثنا يزيد بن سنان حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر مرفوعاً، لا امرؤ أقل حياء من امرىء أمكن من دبره. لا يصح يزيد متروك وشيخه يضع والمنكدر لا يحتج به (ابن عدي)[٣] حدثنا أحمد بن محمد بن حبيب حدثنا دينار بن عبد الله مولى أنس عن أنس مرفوعاً: من أتى في الدبر سبع مرات حول الله شهوته من قبله إلى دبره، موضوع. آفته دينار (ابن حبان)[٤] حدثنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك حدثنا إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاجلدوه عشرين وإذا قال يا مخنث فاجلدوه عشرين وإذا قال يا لوطي فاجلدوه عشرين. قال ابن حبان: باطل لا أصل له وإبراهيم يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وداود حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الإثبات (قلت) إبراهيم هو ابن أبي حبيبة الأشهلي قال أحمد ثقة وقال ابن مرة صالح الحديث وقال الدارقطني ليس بالقوي وداود بن الحصين ثقة أخرج له الأئمة الستة. والحديث أخرجه الترمذي[٥] وابن ماجه[٦] والبيهقي في سننه[٧] وقال: تفرد به إبراهيم الأشهلي وليس بالقوي قال وهو إن صح محمول على التعزير (ابن عدي)[٨] أنبأنا الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكي حدثنا مصعب بن سعد حدثنا محمد بن محصن الأسدي عن الأوزاعي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً: من قذف ذمياً حد له يوم القيامة بسياط من نار محمد بن محصن يضع (ابن حبان)[٩] حدثنا الخضر بن أحمد حدثنا مخلد بن مالك حدثنا فرات بن زهير عن مالك بن

---

(١) التنزيه ٢/ ٢٢١، وعزاه إليه من طريق السنجادي وإسماعيل المذكورين. والتذكرة (١٨١).
(٢) ٤/ ١٥٠٨، والموضوعات ٣/ ١١٤، والفوائد (٢٠٠)، والتنزيه ٢/ ٢٢١.
(٣) الموضوعات ٣/ ١١٤، والتنزيه ٢/ ٢٢١.
(٤) ١/ ١١٠، والمشكاة (٣٦٣٢).
(٥) (١٤٦٢).
(٦) (٢٥٦٨).
(٧) ٨/ ٢٥٢ و ٢٥٣.
(٨) ٦/ ٢١٧٧، والدارقطني ٣/ ٩٠ و ٩١ و ٢١٤، والموضوعات ٣/ ١٣٠، والفوائد (٢٠٥).
(٩) ٢/ ٢٠٨، والموضوعات ٣/ ١٢٦، والتذكرة (١٨١).

أنس حدثتني أمي عن أم علقمة عن عائشة مرفوعاً، واللص محارب لله ولرسوله فاقتلوه فما أصابكم من إثم فعلى موضوع: فرات يروي عن مالك ما لم يروه. أنبأنا[١] محمد بن ناصر أنبأنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحق بن منده حدثنا أبي أنبأناعبد الله بن محمد بن الحارث المحاربي حدثنا حمدان بن ذي النون البلخي عن مالك بن عتاهية قال قال رسول الله ﷺ: إن لقيتم عشاراً فاقتلوه، موضوع. فيه مجاهيل وقد رواه قتيبة عن ابن لهيعة فلم يذكر فيه محيساً ولا عبد الرحمن بن حسان وابن لهيعة ذهب الحديث (قلت): أخرجه أحمد في مسنده حدثنا موسى بن داود وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا ابن لهيعة والله أعلم. (ابن عدي)[٢] حدثنا سليمان بن عبد الكريم حدثنا قتيبة حدثنا إبراهيم بن أبي جنة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: إن الله تعالى أخر حد المماليك وأهل الذمة إلى يوم القيامة. قال: إبراهيم منكر وابن عدي يضع. (ابن عدي)[٣] حدثنا جعفر بن محمد بن علي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا سليمان بن حبان عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: من أبصر سارقاً سرق سرقة صغرت أو كبرت فكتم عليه ما سرق ولم ينذر به كان عليه من الوزر مثل الذي على السارق ولا يسرق السارق حتى يخرج الإيمان من قلبه ويكتم عليه من رآه حتى يخرج الإيمان من قلبه ويبرأ الله منها وكلاهما في النار إلا أن الذي نظر إليه وكتم عليه يدعك بالعذاب دعكاً. قال ابن عدي: باطل وهذه الألفاظ لا تشبه ألفاظ الرسول ﷺ وجعفر يضع (الدارقطني)[٤] أنبأنا عبد الله بن محمد حدثنا منصور بن مزاحم حدثنا أبو شيبة عن الحكم بن خيثمة بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمر قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر ظل يومه مشركاً ومن سكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن مات مات كافراً تفرد به شيبة واسمه إبراهيم بن عثمان وهو متروك (الطبراني)[٥] حدثنا معاذ ابن المثنى حدثنا مسدد حدثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل له صلاة سبعاً فإن مات فيهن مات كافراً فإذا أذهبت عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل منه صلاة أربعين يوماً وإن مات فيها مات كافراً. لا يصح يزيد متروك (قلت) هذا الحديث أخرجه النسائي (الدارقطني)[٦] حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا حدثنا عباد بن يعقوب أنبأناعمرو بن ثابت عن الأعمش عن

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٢٧، والتذكرة (١٨٥)، والتنزيه ٢/ ٢٢٩.
(٢) الموضوعات ٣/ ١٢٨، والتنزيه ٢/ ٢٢١، والفوائد (٢٠٥)، والتذكرة (١٨١).
(٣) الموضوعات ٣/ ١٢٨.
(٤) الموضوعات ٣/ ٤١.
(٥) ١٢/ ٤٠٤، والموضوعات ٣/ ٤١.
(٦) المجمع ٥/ ٧٠.

مجاهد عن عبد الله بن عمر، مرفوعاً: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن مات فيها مات كافراً ما دام في عروقه منها شيء. تفرد به عباد عن عمرو وهما متروكان (قلت) قال الطبراني: حدثنا محمد بن إسحق حدثنا جرير بن حازم عن مغيرة عن فضيل بن عمرو عن عبد الله بن عمرو قال: إني أجد في الكتاب المنزل من شرب الخمر فلم يسكر لم تقبل له صلاة سبعاً فإن مات فيها مات كافراً. وقال البزار[١] حدثنا عمر بن محمد بن الحسين الأسدي حدثنا أبي حدثنا قطر بن خليفة عن يونس بن حبان عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: من سكر من الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن مات فيها مات كعابد الوثن. يونس ضعيف. وقال الطبراني في الأوسط[٢] حدثنا شهاب بن صالح حدثنا محمد بن حرب النسائي حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي عن الحكم بن عبد الرحمٰن بن الحكم بن عبد الرحمن بن العم البجلي عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: الخمر أم الخبائث فمن شربها لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية. والله أعلم. قال المؤلف: وقد روى نحوه عن إبراهيم بن عبد الله المصيصي من حديث ابن عمر وكان المصيصي يسرق الحديث ويسويه وفي حديث عطاء بن السائب من حديث ابن عمر نحوه إلا أنه لم يذكر فيه الكفر إلا أن عطاء اختلط في آخر عمره فقال يحيى لا يحتج بحديثه (قلت) حديث عطاء المذكور أخرجه الطيالسي في مسنده[٣] حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه وكان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال، قيل: يا أبا عبد الرحمن ما طينة الخبال قال: صديد أهل النار. وأخرجه أحمد[٤] والترمذي[٥] من طرق عن عطاء بن السائب به. وقد ورد ذلك بدون الكفر من طرق من حديث عبد الله بن عمرو وابن عمرو وابن عباس وأبي ذر وأبي الدرداء وأبي بكر وعمر وعياض بن غنم والسائب بن يزيد وأسماء. وقال الطبراني[٦] حدثنا محمد بن نصر العطار العدائي حدثنا هشام بن عمار حدثنا عمرو بن واقد حدثني يحيى بن سليم عن أبي سلام الحبسي عن أبي الديلمي عن

---

(١) المجمع ٥/ ٧٠.

(٢) المجمع ٥/ ٧٢، وعزاه إليه من طريق شيخه شهاب بن صالح وقال: لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

(٣) الكنز (١٣٧٠٤)، والموضوعات ٣/ ٤١، وأحمد ٢/ ٣٥، والطبراني ١٢/ ٣٩١.

(٤) ٢/ ٣٥.

(٥) (١٨٦٢).

(٦) ١٢/ ٣٩٠.

عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه ثلاثاً وأربعاً فإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من ردعة الخبال يوم القيامة. قال الطبراني[١] حدثنا عبد العزيز حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم عن عبد الله عمرو عن النبي ﷺ قال: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن شربها كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال صديد أهل النار. وقال المحاملي في التاسع من أماليه: حدثنا أخو كرخويه حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن جده قال قال رسول الله ﷺ من شرب الخمر لم يتقبل الله منه سبعاً ومن سكر منها لم يتقبل الله منها أربعين صباحاً فإن تاب ثم عاد ثم تاب ثم عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من مهل جهنم. وقال الطبراني[٢] حدثنا عبدار بن أحمد حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية بن الوليد حدثني عتبة بن أبي حكيم حدثني شهر بن حوشب عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: من شرب الخمر كان نجساً أربعين يوماً فإن تاب منها تاب الله عليه وإن عاد عاد نجساً وإن تاب تاب الله عليه وإن عاد عاد نجساً أربعين يوماً فإن تاب منها تاب الله عليه فإن ربع كان حقاً على الله أن يسقيه من ردعة الخبال قالوا يا أبا العباس وما ردعة الخبال؟ قال: شحوم أهل النار وصديدهم. وقال[٣] حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمان حدثنا حكيم بن نافع عن خصيف عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شرب حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة أيام صرفاً ولا عدلاً ومن شرب كأساً لم يقبل الله منه أربعين صباحاً والمد من الخمر حقاً على الله أن يسقيه من نهر الخبال قيل يا رسول الله وما نهر الخبال قال صديد أهل النار. وقال الطبراني[٤]: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الله بن الحكم بن أم زياد القطواني حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن ابن عم لأبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد كان مثل ذلك فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد كان مثل ذلك فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة فإن عاد كان حتماً على الله تعالى أن يسقيه من طينة الخبال قيل يا

---

(١) ١٢/٣٩١.
(٢) ١٢/٢٤٩.
(٣) ١١/١٩٢، والمجمع ٥/٧١، والكنز (١٣٢٢٥).
(٤) سبق تخريجه.

رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة أهل النار. وقال أبو يعلى[١] حدثنا الحكم بن موسى حدثنا هقل بن زياد عن المثنى عن أبي الزبير عن شهر بن حوشب عن عياض بن غنم سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن مات فإلى النار فإن تاب قبل الله توبته فإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن مات فإلى النار فإن تاب قبل الله توبته فإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من ردعة الخبال، قيل يا رسول الله وما ردعة الخبال قال عصارة أهل النار. وقال[٢] محمد بن أبي بكر حدثنا أبو معشر حدثنا فضيل بن ميسرة عن أبي حريز عن شهر بن حوشب عن ابن عباس فذكر نحوه. وقال عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني إسماعيل بن رافع عن سليمان مولى سعيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: لا يقبل الله لشارب الخمر صلاة ما دام في جسمه منها شي. والله أعلم. (الحاكم)[٣] أنبأنا علي بن إسماعيل حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن أيوب بن سويد الرملي حدثني أبي حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا تناول العبد كأس الخمر في يده ناداه الإيمان نشدتك بالله لا تدخله علي فإني أستقر أنا وهو في موضع فإن شربه نفر منه الإيمان نفرة لم يعد إليه أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله شيئاً لا يرد إليه إلى يوم القيامة. قال ابن حبان: موضوع. لا أصل له أيوب ليس بثقة وابنه يروي الموضوعات (ابن عدي)[٤] أنبأنا أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا موسى بن محمد بن حبان حدثنا عبد القدوس بن الحواري حدثنا أبو هدبة عن الأعمش عن أنس مرفوعاً: من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر وهو سكران وبعث من قبره سكران وأمر به إلى النار سكران إلى جبل يقال له سكران فيه عين يجري فيها القيح والصديد والدم هو طعامهم وشرابهم ما دامت السمٰوات والأرض. قال ابن عدي: باطل وأبو هدبة كذبه يحيى (إبراهيم)[٥] بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: من شرب الخمر فقد أشرك. إبراهيم متروك (ابن عدي)[٦] حدثنا مكي بن عبدان حدثنا موسى بن يزيد السلمي حدثنا أبو مطيع حدثنا أبو الأشهب جعفر بن الحرث عن ليث عن سعيد بن جبير عن ابن عمر مرفوعاً:

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) الكنز (١٣٢٥٤)، والمطالب (١٧٧٩)، والتاريخ ١/ ٣٥٤.

(٣) التنزيه ٢/ ٢٢٢ وعزاه إليه من طريق محمد بن أيوب المذكور، والمجروحين ٢/ ٢٩٩، وابن عدي ١/ ٣٥٣.

(٤) ١/ ٢١٢، والمطالب (١٧٨٣)، والأسرار (٤٦٣)، والتنزيه ٢/ ٢٢٢، والموضوعات ٣/ ٤٣.

(٥) الموضوعات ٣/ ٤٣.

(٦) ٢/ ٦٣٢، والموضوعات ٣/ ٤٢، والتنزيه ٢/ ٢٣٠.

لا تجالسوا شربة الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنائزهم فإن شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسوداً وجهه مدلعاً لسانه على صدره يسيل لعابه على صدره يقذره كل من رآه. موضوع: فيه ضعفاء ليث وجعفر وأبو مطيع البلخي له طريق آخر. قال أبو علي الحداد في معجمه[١] أنبأنا الشيخ أبو الحسين محمد بن عمر بن أحمد بن علي بن الحسين بن سهل بن بحر البقالي بقراءتي عليه حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن تميم حدثنا إسمعيل بن يزيد حدثنا إبراهيم بن الأشعث حدثنا الفضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً بمثله سواء وزاد بعد قوله: مسوداً وجهه مزرقة عيناه. وقال الديلمي[٢] أنبأنا أبي أنبأنا عبد الملك بن عبد الغفار حدثنا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن إبراهيم حدثنا الفضل بن الفضل الكندي حدثنا بدر بن الهيثم القاضي حدثنا أبو كريب عن هلال بن مقلاص عن ليث بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن ابن عمر مرفوعاً به الزيادة المذكورة. وقال السيرازي في الألقاب[٣] أنبأنا أبو العباس محمد بن الحسين الطبراني أنبأنا أبو حاتم بن عبد الله بن حاتم الجباري بمصر حدثنا عبيد الله بن سليمان بن إبراهيم بن موسى بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو القاسم يعرف بابن المدور حدثنا حبيب بن زريق حدثنا محمد بن عمران الأنصاري عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: من مات وهو مدمن خمر لقي الله وهو مسود الوجه مظلم الجوف لسانه ساقط على صدره يقذره الناس. محمد بن عمران من رجال النسائي وثق والله أعلم. (ابن عدي)[٤] حدثنا عبد الرحمٰن بن إسمعيل الكوفي حدثنا عبد الله بن مسلمة البلدي حدثنا عمار بن مطر عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من حمل كأس خمر فقيل له إنه حرام فقال لا بل هو حلال مات مشركاً وبانت منه امرأته، موضوع: آفته عمار (الخطيب)[٥] حدثنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا عبد الملك بن أحمد بن نعيم الأسترابادي حدثنا عبد الله بن عدي حدثنا إسحق بن إبراهيم بن أبي بن نافع ابن عمرو بن معدي كرب حدثنا أبي بن نافع قال وهو حي وهو ابن مائة سنة واثنتي عشرة سنة حدثني أبي نافع بن عمرو بن معدي كرب حدثنا أبي بن نافع وهو حي وهو ابن مائة سنة واثنتي عشرة سنة حدثني أبي نافع بن عمرو بن معد يكرب قال: كنت مع النبي ﷺ فقال لعائشة: حب يحمل من الهند الدادمي من شرب منه لم تقبل له صلاة أربعين سنة فإن تاب تاب الله عليه. قال الخطيب: كل رجال إسناده ما وراء ابن عدي لا

---

(١) الحديث عاليه.
(٢) نفس الحديث.
(٣) الكنز (١٣١٨٧، ١٣٢٤٠).
(٤) ٥/١٧٢٨، والموضوعات ٢/٤٣، والتنزيه ٢/٢٣٣.
(٥) ٧/٣٨٧، والتنزيه ٢/٢٢٢.

يعرفون. وقال الدارقطني: إسحق دجال (حدثت) عن محمد بن الحسين بن فنجويه حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة حدثنا ابن حسيس حدثنا مسلم بن حيارة حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق الشعبي بن ذي لعوة أنه رأى عمر بن الخطاب يشرب السكر هذا كذاب بلا شك قال ابن حبان سعيد بن ذي لعوة شيخ دجال. (أبو نعيم)[١] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني إبراهيم بن سعد الطبري حدثنا أبو اليمان عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهر به عن كثير بن مرة عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً ينعق من الليل فقال: لا صلاة له حتى يصلّي مثلها ثلاث مرات. لا يصح سعيد متروك. (الدارقطني)[٢] حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا أبو جعفر محمد بن المثنى البزار حدثنا الحسن بن محمد حدثنا أبو أويس حدثنا حسين بن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ مر بحسان بن ثابت وقد رش فناء أطمه وحبس النبي ﷺ سماطين وجارية يقال لها سيرين معها مزهرها تختلف فيه بين القوم وهي تغنيهم فلما مر النبي ﷺ لم يأمرهم ولم ينههم فانتهى إليها وهي تقول في غنائها. هل علي ويحكم أن لهوت من حرج فضحك رسول الله ﷺ وقال: لا حرج إن شاء الله. قال الدارقطني: تفرد به حسين عن عكرمة وتفرد به أبو أويس عنه وحسين متروك وأبو أويس عبد الله بن أويس ضعيف. (الخطيب)[٣] حدثني أبو نصر علي بن عبد الله البغدادي أنبأنا أبو إبراهيم بن أحمد بن القاسم بن ميمون العلوي أنبأنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم أبو الفتح البغدادي حدثنا موسى بن نصر بن جرير حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق حدثنا بكار بن عبد الله بن وهب سمعت ابن أبي مليكة يقول سمعت عائشة تقول: كانت عندي امرأة تسمعني فدخل رسول الله ﷺ وهي على تلك الحال ثم دخل عمر ففرت فضحك رسول الله ﷺ قال عمر: ما يضحكك يا رسول الله؟ فحدثه فقال: والله لا أخرج حتى أسمع ما سمع رسول الله ﷺ فأسمعته. قال الخطيب: أبو الفتح البغدادي واهي الحديث ساقط الرواية وأحسب موسى بن نصر بن جرير اسماً ادعاه وشيخاً اختلقه وأصل الحديث باطل. (ابن عدي) حدثنا عبد الكريم بن إبراهيم حدثني عبد الصمد بن الفضل حدثنا إسحاق بن نجيح[٤] عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نهض عن اللهو كله حتى لعب الصبيان بالكعاب. موضوع: آفته إسحاق (العقيلي)[٥] حدثنا

---

(١) ٢/١١٨.

(٢) الفوائد (٢٥٤ـ٢٥٥)، والتنزيه ١/٢٢٣، والموضوعات ٣/١١٦، والتذكرة (١٩٧).

(٣) الموضوعات ٣/١١٦.

(٤) الموضوعات ٣/١١٦ـ ١١٧.

(٥) ٤/ ٢٥٧/ ١٨٥٥، والموضوعات ٣/ ١١٧.

محمد بن علي حدثنا عبد الله بن يوسف الجبيري حدثنا معان أبو صالح عن أبي حيزة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: كل ما نهى الله عنه كبيرة حتى لعب الصبيان بالقمار: موضوع، معان يحدث عن الثقات بالمنكرات والله أعلم.

* * *

كتاب الأطعمة

(العقيلي)[1] حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي حدثنا إبراهيم بن جريج الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم. قال العقيلي: باطل لا أصل له وإنما يروى عن ابن أبحر. قال الدارقطني: تفرد برفعه ابن جريج ولم يسنده غيره وكان طبيباً فجعل له إسناداً. قال الأزدي: إبراهيم متروك قلت أخرجه الطبراني في الأوسط وابن السني وأبو نعيم في الطب والبيهقي في شعب الإيمان وقال إسناده ضعيف وقال في الميزان هذا حديث منكر وإبراهيم ليس بعمدة قال في اللسان إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه البابلتي خبراً منكراً قال وقد جزم الدارقطني بأن إبراهيم المنفرد به وقد بين العقيلي أمره بياناً شافياً وأخرج[2] من طريق أبي داود الحراني أن هذا الشيخ لم يكتب له بهذا أصلاً وكان يقول كتبت عن ابن أبي وضاع كتابي فقيل له من كنت تجالس فقال فلان الطبيب كان يقرب منزلي فكتب إليه ثم أخرج من طريق الحميدي عن سفيان عن عبد الملك بن أبخر عن أبيه قال: المعدة حوض البدن. الحديث مقطوع قال العقيلي هذا أولى والله أعلم (أخبرنا)[3] محمد بن ناصر أنبأنا نصر بن أحمد بن البطين أنبأنا أبو الحسين محمد بن صدقة بن الحسين الموصلي حدثنا عبيد الله بن الحسين بن جعفر القاضي حدثنا سعد بن علي الخليل حدثنا عبد السلام بن عبيدة بن أبي فروة حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن محمد بن عجلان عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ما من رمانة من رمانكم هذا إلا وهو يلقح برمانة من رمان الجنة. والله

---

(١) ١/ ٥١/ ٣٨، والموضوعات ٢/ ٢٨٤.

(٢) ١/ ٥١/ ٣٨.

(٣) الموضوعات ٢/ ٢٨٥، وابن عدي ٦/ ٢٢٨٧، والتنزيه ٢/ ٢٤٥، والفوائد (١٥٩).

أعلم. (ابن عدي)[١] حدثنا روح بن عبد المجيب حدثنا محمد بن الوليد بن أبان حدثنا أبو عاصم به: لا يصح. محمد بن الوليد يضع الحديث وعبد السلام يسرق الحديث (قلت) قال في الميزان: هذا من أباطيل محمد بن الوليد وفي اللسان أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال ربما أخطأ وأغرب انتهى وقد أخرجه من طريقه ابن السني وأبو نعيم في الطب وله شاهد موقوف قال الطبراني حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن ابن عباس: أنه كان يأخذ الحبة من الرمان فيأكلها. قيل له: لم تفعل هذا؟ قال: بلغني أنه ليس في الأراضي رمانة تلقح إلا بحبة من حب الجنة فلعلها هذه أخرجه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان، وقال السني أنبأنا أبو القاسم بن منيع حدثنا سويد بن سعيد حدثنا مروان بن معاوية عن علي بن عبد العزيز عن رجل من أهل المدينة قال وجد ابن عباس حبة رمان في الطريق فأخذها فأكلها وقال بلغني أنه ليس من شجرة رمان من رمان الدنيا إلا تلقح بحبة من رمان الجنة ولعل هذه الحبة التي أكلت من ذلك. وقال أبو نعيم في الطب[٢] حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا سعيد بن نصر بن سعيد الطبري حدثنا عمرو بن سماك على باب ابن حميد وأفادناه ابن حميد حدثنا الصباح خادم أنس بن مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن الرمان فقال: يا أنس ما من رمانة إلا وفيها حب من حب رمان الجنة فسألته الثانية فقال: يا ابن مالك. ما أكل رجل رمانة إلا ارتد قلبه إليه وهرب الشيطان منه أربعين ليلة ولولا استحياؤه من رسول الله ﷺ لسأله الرابعة والله أعلم. (أخبرنا)[٣] أبو الحسن علي بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي أنبأنا أبو الحسن محمد بن القاسم الأبرقوهي حدثنا أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح حدثنا أبو مصعب عن موسى بن شيبة عن إسماعيل بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال كنا مع ابن عباس بالطائف فبينا نحن نمشي بالمباطخ إذ قام صاحب المبطخة فاجتنى من مطبخته بطيختين ووضعهما بين أيدينا فجعلت آكل وأطرح قشرها قال ابن عباس لا تفعل فإن قشرها من جبال الجنة ولو علم الناس ما فيها لتمنوا أن يكون ثمارهم وأقواتهم كلها بطيخاً أما إنه أول طعام أكله آدم في الجنة فرن إبليس رنة تحت تخوم الأرض السابعة لما علم أن آدم أكلها وقال أخاف أن لا يبقى معي أحد في النار إلا وأخرج منها فإن الله تعالى يبارك عليها وعلى من أكل منها وكيف يكون في النار من يبارك الجبار وسمعت رسول الله ﷺ يقول: ماؤها رحمة وحلاوتها مثل حلاوة الجنة، موضوع. فيه مجاهيل. قال المؤلف: وأنا أتهم به هناداً فإنه لم يكن بثقة وقد سمعنا عنه أحاديث كثيرة منها مرفوع ومنها

(١) ٦/ ٢٢٨٧.
(٢) ذهبي (٥٥).
(٣) الموضوعات ٢/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

عن الصحابة والتابعين كلها في فضائل البطيخ لم نجدها عند غيره وكلها محال ولا يصح في فضل البطيخ شيء إلا أن رسول الله ﷺ أكله. (العقيلي)[١] حدثنا إسحق بن عبد الله الكوفي حدثنا إسحق بن وهب العلاف حدثنا مسعود بن موسى بن مسكان الواسطي حدثنا إسماعيل بن مسلم السكوني حدثنا عبد الله بن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: لكم في العنب خمسة خلال تأكلونه عنباً وتشربونه عصيراً ما لم ينش وتتخذون منه زبيباً ورباً وخلا. لا يصح إسحاق بن وهب كذاب (قلت) قال العقيلي وإسماعيل لا يعرف ومسعود أيضاً نحو منه وهذا الحديث منكر غير محفوظ ولا يتابع عليه انتهى، وقال في الميزان قال الدارقطني إسماعيل بن مسلم السكوني يضع الحديث والله أعلم (أخبرنا)[٢] أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنبأنا أبو العلاء صاعد بن سيار الهروي أنبأنا أبو بكر بن أبي سهل القورجي حدثنا إسحق بن إبراهيم الحافظ إجازة أنبأنا الحسين بن أحمد الأسدي أنبأنا أحمد بن محمد بن ياسين حدثنا أبو عمارة المستملي أحمد بن محمد بن مهدي حدثنا محمد بن الضوء بن الدلهمس حدثنا عطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً. ربيع أمتي العنب والبطيخ. موضوع: محمد بن الضوء كذاب متهتك بالخمر والفجور. (ابن عدي)[٣] حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي حدثنا سليمان الربيع حدثنا كادح بن رحمة حدثنا حصين بن نمير عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس عن العباس: أن النبي ﷺ كان يأكل العنب خرطاً. حسين ليس بشيء وكادح كذاب وسليمان ضعفه الدارقطني (العقيلي)[٤] حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن عتبة السدوسي حدثنا داود بن عبد الجبار أبو سليمان الكوفي حدثنا الجارود بن حبيب بن يسار عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل العنب خرطاً. قال العقيلي: لا أصل له وداود ليس بثقة ولا يتابع عليه (قلت) أخرجه الطبراني من هذا الطريق وأخرجه البيهقي في شعب من الطريقين ثم قال: ليس فيه إسناد قوي واقتصر العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه والله أعلم. (ابن عدي)[٥] حدثنا أحمد بن حفص بن عمر السعدي حدثنا أحمد بن لوسة الدامغاني حدثنا الحسن بن شبل البخاري حدثنا عمرو بن خالد الأسدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: عليكم بالمرازمة قيل وما المرازمة قال أكل الخبز مع العنب فإن خير الفاكهة العنب وخير الطعام الجبن. قال ابن عدي: هذا موضوع: والبلاء فيه من ابن عمر

---

(١) ١/ ٩٣، والخطيب ١/ ٢٨٢، والتنزيه ٢/ ٢٣٥.
(٢) الموضوعات ٢/ ٢٨٧، والأسرار (٤٢٩)، والتنزيه ٢/ ٢٣٥، والتذكرة (١٥٢)، والضعيفة (١٥٥).
(٣) الكنز (١٨١٩٣)، والموضوعات ٢/ ٢٨٧، والفوائد (١٦٠)، والضعيفة (١٠٨).
(٤) ٢/ ٣٤/ ٤٥٥.
(٥) ٥/ ١٧٧٨، والتنزيه ٢/ ٢٣٥، والموضوعات ٢/ ٢٨٨، والفوائد (١٦٠).

(أخبرنا)[١] هبة الله بن أحمد الحريري أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي حدثنا أبو بكر بن نجيب حدثنا القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر حدثني أبي حدثني علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد بن علي حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن علي حدثني أبي علي بن أبي طالب مرفوعاً: يا علي عليك بالملح فإنه شفاء من سبعين داء الجذام والبرص والجنون: لا يصح والمتهم به عبد الله بن أحمد بن عامر أو أبوه فإنهما يرويان نسخة عن أهل البيت كلها باطلة (قلت) قال أبو عبد الله بن مندة في كتاب أخبار أصبهان[٢] أنبأنا عبد الله بن إبراهيم المقبري حدثنا عمرو بن مسلم بن الزبير حدثنا إبراهيم بن حبان بن حنظلة بن سويد عن علقمة بن سعد بن معاذ حدثني أبي عن أبيه عن جده مرفوعاً: استغنموا طعامكم بالملح فوالذي نفسي بيده أنه ليرد ثلاثاً وسبعين نوعاً من البلاء أو قال من الداء. وقال البيهقي في الشعب[٣] أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عيسى بن الأشعث عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي قال: من ابتدأ غداءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء. والله أعلم. بالإسناد الماضي[٤] عن علي مرفوعاً: عليكم بالعدس فإنه مبارك وإنه يرق القلب ويكثر الدمعة وإنه قد بارك فيه سبعون نبياً، موضوع: آفته عبد الله أو أبوه كما ذكر. أنبأنا[٥] بن خيرورة أنبأنا أحمد بن علي الحافظ أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأنا منصور بن العباس بن منصور البوسيجي حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن سعيد النصري حدثنا عيسى بن شعيب عن الحجاج بن ميمون عن حميد بن أبي حميد عن عبد الرحمٰن بن دلهم مرفوعاً: قدس العدس على لسان سبعين نبياً منهم عيسى بن مريم يرق القلب ويسرع الدمعة. عيسى متروك وابن دلهم ليس بصحابي. قال ابن عدي: سمعت إسحق بن إبراهيم يقول سئل ابن المبارك عن الحديث في أكل العدس أنه: قدس على لسان سبعين نبياً. فقال: لا ولا على لسان نبي واحد وإنه لمؤذٍ ينفخ. من يحدثكم به؟ قالوا: سلم بن سالم قال عمن قالوا عنك قال وعني أيضاً قال يحيى بن معين سلم بن سالم ليس بشيء (قلت) قال البيهقي في شعب الإيمان[٦] أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم أن العباس بن الوليد بن

---

(١) الموضوعات ٢/ ٢٨٩، والاتحاف ٥/ ٢٦٤، والتنزيه ٢/ ٢٤٣، والتذكرة (١٤١).
(٢) الإتحاف ٥/ ٢٦٥، والتذكرة (١٤١).
(٣) التذكرة (١٤١).
(٤) الموضوعات ٢/ ٢٩٤، والتنزيه ٢/ ٢٤٣، والتذكرة (١٤٧)، والفوائد (١٦١).
(٥) الموضوعات ٢/ ٢٩٥، والأسرار (١٤٦)، والفوائد (١٦١)، والتذكرة (١٤٧).
(٦) الفوائد (١٦١)، والتنزيه ٢/ ٢٤٤، والتكرة (١٤٩)، والضعيفة (٥١٠).

مزيد حدثنا مخلد بن قريش أنبأنا عبد الرحمٰن بن دلهم عن عطاء أن رسول الله ﷺ قال: عليكم بالقرع فإنه يزيد في العقل ويكبر الدماغ وبهذا[١] الإسناد عن عطار قال قال رسول الله ﷺ: قدس العدس على لسان سبعين نبياً منهم عيسى بن مريم وهو يرق القلب ويسرع الدمعة. وقال: كلاهما منقطع ثم ساق كلام ابن المبارك انتهى ومخلد بن قريش ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وقال يخطىء وقال الطبراني[٢] حدثنا الحسين بن إسحق حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة عن ثور بن يزيد عن مكحول عن واثلة قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبياً. عمرو وشيخه متروكان. وقال ابن السني في الطب[٣]: أنبأنا علي بن محمد حدثنا حسون بن أحمد بن سليمان حدثنا موسى بن محمد المرادي حدثنا يحيى بن حوشب الأسدي عن صفوان بن عمرو عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن نبياً من الأنبياء اشتكى إلى الله قساوة قلوب قومه فأوحى الله إليه وهو في مصلاه أن مر قومك يأكلوا العدس فإنه يرق القلب ويدمع العينين ويذهب الكبر وهو طعام الأبرار. يحيى منكر الحديث. وقال الديلمي أنبأنا محمد بن الحسين اذنا أنبأنا أبي أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن يزيد الدقاق حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني بالرقة حدثنا الوليد بن مسلمة الأزدي حدثنا عمر بن قيس عن عطاء عن ابن عباس رفعه: من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس يعني العدس وقيل التين عمر بن قيس متهم والله أعلم (أخبرنا)[٤] موهوب بن أحمد أنبأنا علي بن أحمد بن البسري أنبأنا محمد بن عبد الرحمن المخلص أنبأنا أحمد بن نصر بن يحيى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي حدثنا إسحق بن الأخيل حدثنا نمير بن الوليد بن نمير بن أويس الدمشقي حدثني أبي عن جدي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: اللهم متعنا بالإسلام والخبز فلولا الخبز لما صمنا ولا صلينا ولا حججنا ولا غزونا. وبه[٥]، أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السمٰوات والأرض والحديد والبقر. ابن آدم موضوع والمتهم به عبد الله بن أبي أسامة. قلت: أخرجه ابن عساكر وقال غريب جداً وقال الحافظ أبو الحسن الهيتمي هذا حديث ضعيف والحديث الأول أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من هذا الطريق وزاد في آخره فقيل يا رسول الله أيحل هذا قال نعم حدثني جبريل عن ربي تبارك وتعالى قال إن الله

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) المجمع ٥/ ٤٤.
(٣) التنزيه ٢/ ٢٤٤.
(٤) الفوائد (١٦١).
(٥) الموضوعات ٢/ ٢٩٠، والمجروحين ٢/ ١٣٤، والإتحاف ٥/ ٢٢٠، والكنز (٤٠٧٧٧).

تكفل لكم أرزاقكم وإن أرزاقنا الخبز والحنطة والله أعلم. (المخلص)[١] حدثها البغوي حدثنا أبو روح البلدي حدثنا أبو شهاب الحناط عن طلحة عن زيد الحضرمي عن ثور عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: أكرموا الخبز فإن الله تعالى أنزل إليه بركات من في الأرض. طلحة متروك. (الطبراني)[٢] حدثنا محمد بن جعفر الرازي حدثنا علي بن الجعد حدثنا غياث بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: أكرموا الخبز فإن الله تعالى سخر لكم به بركات السمٰوات والأرض لا يصح غياث كذاب (العقيلي)[٣] حدثنا محمد بن عيسى حدثنا المفضل بن غسان الغلابي حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمٰن أبو العباس الشامي عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت ابن أم حرام وقد يستأخر وصلّى مع النبي ﷺ في القبلتين قال رسول الله ﷺ: أكرموا الخبز فإن الله عز وجل أكرمه. وأخرجه لكم من بركات السماء والأرض. قال الغلابي قال يحيى بن معين أول هذا الحديث حق وآخره باطل قال الغلاس عبد الملك كذاب (الدارقطني)[٤] حدثنا محمد بن إسمعيل بن الفارسي حدثنا واقد بن موسى حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا نوح بن مريم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ: أن يقطع الخبز بالسكين، وقال: أكرموه فإن الله تعالى قد أكرمه. قال الدارقطني: تفرد به نوح وهو متروك (قلت) له طريق آخر. قال الحكيم الترمذي[٥] حدثنا الجارود حدثنا عبد الحميد بن أبي داود حدثنا مروان بن إسمعيل عن سالم عن إسمعيل بن فلان عن الحجاج عن علاظ السلمي قال قال رسول الله ﷺ: أكرموا الخبز فإن الله تعالى أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الأرض. وقال أبو نعيم في الحلية[٦] حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني الحسن بن أبي الحسن حدثنا أبو الحسن علي بن يعقوب حدثني محمد بن إبراهيم بن عبد الله حدثني محمد بن سعيد بن عبد الرحمٰن الخوارزمي حدثني أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم حدثني أبو جزية أحمد بن الحكم من أهل البلقاء عن عبد الله بن إدريس عن عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج قال حدثني أبو هريرة سمعت النبي ﷺ يقول: إذا خرجتم في حج أو عمرة فتمتعوا لكيلا تنكلوا وأكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السماء والأرض. وقال أبو

---

(١) الإتحاف ٥/ ٢١٧، والتذكرة (١٤٤)، والكنز (٤٠٧٧٦).
(٢) سبق تخريجه.
(٣) ٣/ ٢٨.
(٤) الموضوعات ٢/ ٢٩١.
(٥) سبق تخريجه.
(٦) ٩/ ٣٩٧.

تمام[1]: أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي في آخرين قالوا حدثنا أبو زرعة عن عبد الرحمن بن عمر وحدثنا أحد بن يونس حدثنا طلحة بن زيد حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: أكرموا الخبز فإن الله تعالى أنزل له بركات السماء وأخرج له بركات الأرض. قال الطبراني[2] حدثنا الحسن بن علي المعمري حدثنا أبو حفص عمر بن علي الغلاس حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الكناني عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي عبد الله بن أم حرام قال قال رسول الله ﷺ: أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء والأرض من أكل ما سقط من السفرة غفر له. وقال الطبراني[3] حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا خالد بن يحيى قاضي الري حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد بن عبد الله عن أبي سكينة أن رسول الله ﷺ قال: أكرموا الخبز فإن الله تعالى أكرمه فمن أكرم الخبز فقد أكرم الله. وقال البيهقي في شعب الإيمان[4] أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي حدثنا أبو العباس الفضل بن محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن قيصة الإسفرايني حدثنا بشر بن المبارك العبدي حدثنا غالب القطن حدثتني كريمة بنت هشام الطائية عن عائشة أن النبي ﷺ قال: أكرموا الخبز. وأخرجه الحاكم في المستدرك أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق حدثنا بشر بن المبارك به وقال صحيح وأقرأه الذهبي فلم يتعقبه. وقال حميد بن زنجويه في ترغيبه[5] حدثنا أبو عاصم النبيل عن محمد بن راشد عن الفضل بن عطاء عن إبراهيم بن عبد الرحمن المديني عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ أكرموا الخبز فإن الله أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الأرض وإذا وضعت المائدة فأربعوا ومن يأكل ما يسقط حول المائدة يغفر له والله أعلم. (ابن حبان)[6] حدثنا يعقوب بن إسحق حدثنا عاصم بن عاصم البيهقي حدثنا أبو شرس الكوفي عن شريك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه: أن رسول الله ﷺ مر على كسرة ملقاة فقال: يا سميراء أو يا حميراء أحسني جوار نعم الله عليك فبالخبز أنزل الله المطر من السماء وبالخبز أنبت النبات من الأرض وبالخبز صمنا وصلينا وبالخبز حججنا بيت ربنا وبالخبز جاهدنا عدونا ولولا الخبز ما عبد الله في الأرض. أبو شرس روى عن

(١) سبق تخريجه.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) سبق تخريجه.
(٤) سبق تخريجه.
(٥) سبق تخريجه.
(٦) التنزيه ٢/ ٢٣٥، وعزاه إليه من طريق أبي أشرس المذكور.

شريك ما لم يحدث به قط. (الخطيب)[١] في المتفق والمفترق أنبأنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أسد الهروي الصفار حدثنا ابن رزين الباشاني حدثنا عبد الرحمٰن بن حبيب حدثنا إسحق بن نجيح الملطي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع موضوع. آفته إسحق (الأزدي)[٢] حدثنا محمد بن موسى بن سهل حدثنا يعقوب بن حبرة حدثنا عبد الله بن إبراهيم حدثنا جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة مرفوعاً: صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه. موضوع جابر بن سليم منكر الحديث (قلت) قال في اللسان قال عبد الله بن أحمد عن أبيه سمعت منه وهو شيخ ثقة مدني حسن الهيئة قال وهذا الخبز منكر لا شك فيه وقد أخرجه الإسماعيلي في معجمه من هذا الوجه فلعل الآفة ممن دونه انتهى، وله شاهد قال البزار[٣] حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: قوتوا طعامكم يبارك لكم. فيه قال إبراهيم: سمعت بعض أهل العلم يفسره يقول: هو تصغير الأرغفة قال البزار لا نعرفه روي متصلاً إليّ بهذا الإسناد وإسناده حسن من أسانيد أهل العلم. وفي الطيوريات[٤] حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمٰن السكري حدينا عبد الله بن أبي سعد حدثني مالك بن سليمان الألهاني حدثنا بقية قال سألت الأوزاعي ما معنى قول رسول الله ﷺ: قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه. قال: صغر الأرغفة والله أعلم. (عن ابن عمر)[٥] عن النبي ﷺ أنه قال: البركة في صغر القرص وطول الرشاء وقصر الجدول. قال النسائي: هذا الحديث كذب (قلت): أخرجه السلفي في الطيوريات. قال الطبري[٦] حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمٰن السكري حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثنا أبو سليمان يحيى بن خالد بن يحيى بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن محمد بن أبي بكر عن برد عن نافع عن ابن عمر أن رسول

---

(١) الإتحاف ٥/ ٢٢٠، والموضوعات ٢/ ٢٩٢، والتنزيه ٢/ ٢٣٦، والتذكرة (١٤٤).

(٢) التنزيه ٢/ ٢٤٥ وعزاه إليه من طريق جابر المذكور، والتذكرة (١٤٣)، والأسرار (١٥٠ ـ ١٥١ ـ ٢٣٢)، والموضوعات ٢/ ٢٩٢.

(٣) المجمع ٥/ ٣٥، وعزاه إليه وإلى «الطبراني» من طريق أبي بكر بن أبي مريم، وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) الموضوعات ٢/ ٢٩٢، والأسرار (١٥٠)، والتنزيه ١/ ٢٤١، والتذكرة (١٤٣).

(٦) سبق تخريجه.

الله ﷺ قال: فذكره. عن ابن عباس أخرجه الديلمي. أنبأنا[1] بنجير أنبأنا جعفر بن محمد الأبهري عن أبي إسحق بن أبي أبي حماد عن محمد بن يونس العبسي عن عبد الله بن حمزة عن محمد بن إسماعيل بن أبي أبي فديك عن داود بن الحصين عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً بمثله والله أعلم. (ابن حبان)[2] حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عمر بن إبراهيم الكردي عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يأكل طعاماً إلا حمد الله عز وجل وقال: اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا أطيب منه فأما إذا أكل اللبن حمد الله عز وجل وقال: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه. قال ابن حبان: لا أصل له وعمر كذاب (قلت) له شاهد قال الطيالسي في مسنده[3] حدثنا شعبة وغيره عن علي بن زيد عن عمر بن حرملة عن ابن عباس قال: أهدت خالتي إلى رسول الله ﷺ لبناً وعنده خالد بن الوليد فشرب رسول الله ﷺ من اللبن وقال: ما أعلم شراباً يجزىء عن الطعام إلا اللبن فإذا شربه أحدكم فليقل اللهم بارك فيه وزدنا منه ومن أكل منكم طعاماً يعني من ذلك الضب فيقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه. وقال أحمد[4] في مسنده حدثنا إسماعيل حدثنا علي بن زيد حدثنا عمرو بن حرملة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من أطعمه الله طعاماً فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه ومن سقاه الله لبناً فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزىء مكان الطعام والشراب غير اللبن. أخرجه الترمذي وحسنه وابن ماجه والبيقهي في شعب الإيمان والله أعلم. (الدارقطني)[5] حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي حدثنا عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد المرادي حدثنا بكر بن عبد الله أبو عاصم حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عروة عن عائشة مرفوعاً: من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه داء عنه داء مثلها. هذا حديث ليس بصحيح قال بعض الحفاظ تفرد به بكر عن الليث وليس بشيء (ابن عدي)[6] حدثنا حسين بن حميد العتكي حدثنا زهير بن عباد حدثنا عبد الله بن عمر الخراساني حدثنا الليث به قال ابن عدي هذا حديث باطل لا يرويه غير عبد الله بن عمر الخراساني وهو شيخ مجهول يحدث عن الليث بمناكير. قال المؤلف: وقد رواه عبد الصمد بن مطير عن ابن وهب عن الليث فكأنه سرقه فغير إسناده

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) الموضوعات ٢/ ٢٩٣، والتذكرة (١٤٣).
(٣) الكنز (٤٠٩٩٣).
(٤) ١/ ٤٨٤.
(٥) التنزيه ٢/ ٢٣٦، والفوائد (١٦٣).
(٦) ٤/ ١٥٧٣.

وعبد الصمد متروك (قلت) قال في الميزان[1] عبد الصمد ابن مطير هو صاحب هذا الخبر الباطل الذي أخبرناه ابن عساكر أنبأنا عبد المعز كتابة أنبأنا زاهر أنبأنا أبو سعد الكنجرودي أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا ابن خزيمة حدثنا حبيب بن حفص المصري بخبز أبرأ من عهدته حدثنا عبد الصمد بن مطير حدثنا ابن وهب عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عروة عن عائشة مرفوعاً، من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء مثلها. وقال في اللسان: قال ابن حبان عبد الصمد شيخ يروي عن ابن وهب ما لم يحدث به ثم ذكر هذا الحديث بعينه. وقال أخبرناه محمد بن المسيب حدثنا حفص بن حفص بن قال وهذا الحديث أخرجه بقي بن مخلد في مسنده عن زهير حدثنا عبد الله بن عمر الخراساني فذكر من فضله حدثنا الليث فذكره انتهى والله أعلم (ابن عدي)[2] حدثنا عيسى بن أحمد الصدفي حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثني أخي محمد بن عثمان حدثني علي بن معمر القرشي عن خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس مرفوعاً: من أكل القثاء بلحم وقى الجذام. موضوع: قال ابن عدي: تفرد خليد ولعل البلاء ممن رواه عنه قال المولف وخليد مجمع على ضعفه (قلت): قال في الميزان: هذا حديث موضوع، وعلي بن معمر القرشي لا يعرف والله أعلم. (الحاكم)[3] حدثني علان بن إبراهيم الوراق حدثني أبو موسى محمد بن أحمد الفقيه حدثنا محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله حدثني أبي قال: دخلت على المأمون وهو يأكل جبناً وخبزاً فقلت يا أمير المؤمنين تأكل الجبن والجوز وهما داءان فقال حدثني أبي عن جدي عن عبد الله بن عباس قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يأكل الجبن والجوز فقلت: يا نبي الله تأكل الجبن والجوز وهما داءان فقال: الجوز داء والجبن داء فإذا صارا في الجوف صارا شفاءين. وقال[4] حدثنا أبو صالح خلف بن محمد البخاري حدثنا أبو عمر مضر بن زكريا البخاري سمعت يحيى بن أكتم يقول دخلت على المأمون وهو يأكل الجبن والجوز فقلت: يا أمير المؤمنين تأكل الجبن والجوز قال نعم فإني دخلت على الرشيد وهو يأكل الجبن والجوز فقلت يا أمير المؤمنين تأكل الجبن والجوز قال نعم فإني دخلت على المهدي وهو يأكل الجبن والجوز فقلت يا أمير المؤمنين تأكل الجبن والجوز قال نعم فإني دخلت على المنصور وهو يأكل الجبن والجوز فقلت يا أمير المؤمنين أتأكل الجبن والجوز قال نعم فإني سمعت أبي يحدث عن أبيه عن ابن عباس قال الجبن داء والجوز داء فإذا

---

(١) ٢/ ٦٢٠/ ٥٠٧٥.
(٢) ٣/ ٩١٨، والفوائد (١٦٣)، والموضوعات ٢/ ٢٩٤، والتنزيه ٢/ ٢٣٦، والتذكرة (١٤٩).
(٣) الموضوعات ٢/ ٢٩٦، والأسرار (٤٢٩)، والذهبي (٤٣).
(٤) سبق تخريجه.

اجتمعا كانا شفاء. وقال[١] أنبأنا علي بن أحمد بن الحسن الطوسي أنبأنا أبو النصر محمد بن وكيع المصري حدثني أحمد بن يوسف بن إبراهيم كاتب المهدي حدثني أبي عن أبيه أن جبريل بن بختيشوع المتطبب دخل على المأمون وهو يأكل جوزاً وجبناً فقال يا أمير المؤمنين جمعت بين داءين الجبن داء والجوز داء فقال مه حدثني أبي هرون الرشيد عن أبيه المهدي عن أبيه المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: الجبن داء والجوز داء فإذا اجتمعا صارا شفاءين. قال الحاكم هذا حديث منكر (قلت) قال الشيرازي في الألقاب[٢] أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي حدثنا محمد بن الحسين الطائي حدثنا محمد بن محمد الحنظلي عن عمرو بن مسعدة قال: حضرت المأمون يوماً ودخل عليه بعض المتطبيين وهو يأكل خبزاً المتطبيين وهو يأكل خبزاً وجبناً وجوزاً فذكره. وقال تمام في فوائده أخبرني محمد بن الحارث بن السراج وغيره قالوا حدثنا أبو النصر محمد بن عبيد الله بن مروان ابن محمد بن هشام السليماني حدثني أبي قال دخلت على المأمون فذكره وقال في اللسان من مناكير محمد بن عبد الله الشيباني حدثني مسعر بن علي بن مسعر المقري حدثنا جرير بن أحمد أبو مالك القاضي حدثني العباس بن المأمون قال حضرت المأمون وهو يأكل جبناً وجوزاً فدخل عليه جبريل بن بختيشوع المتطبب فقال تأكل يا أمير المؤمنين جبناً وجوزاً وهما داءان فقال اسكت إنما هما دواءات إذا انفردا فإذا اجتمعا صارا دواءين. حدثني أبي الرشيد عن أبيه المهدي عن أبيه المنصور عن أبيه محمد بن علي بن عبيد الله بن عباس سمعت أبي يقول ذلك قال في اللسان الشيباني يضع ومسعر شيخه لا أعرفه وحريز ولد أحمد بن أبي داود القاضي المشهور وقال الخطيب أنبأنا أبو نعيم الحافظ المشهور حدثنا الحسن بن عبد الحميد الكتاسي حدثنا ابن هارون الهاشمي حدثنا محمد بن علي القزويني حدثنا إسمعيل بن توبة القزويني حدثنا الحسن بن أبي قحطبة بن شبيب بن صاحب الدولة حدثني أبو جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعاً، الجبن داء فإذا أكل بالجوز فهو شفاء قال الخطيب هذا حديث منكر والقزويني مجهول والهاشمي يعرف بابن بويه ذاهب الحديث يتهم بالوضع والله أعلم. (ابن عدي)[٣] حدثنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا جحدر بن الحارث حدثنا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ جبل مرفوعاً: لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهباً. لا يصح جحدر يسرق الحديث وبقية يدلس (قلت) أخرجه ابن السني في

(١) سبق تخريجه.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) الفوائد (١٦٤) وعزاه إليه، والأسرار (٢٩٧ و ٤٢٩).

الطب[١] وله طريق آخر قال الطبراني حدثنا أحمد بن النضر العسكري حدثنا سليمان بن سلمة الجنائزي حدثنا عتبة بن السكن الفزاري حدثنا ثور بن يزيد به أخرجه أبو نعيم في الطب من هذا الطريق والجنائزي متروك والله أعلم (ابن عدي)[٢] حدثنا أحمد بن عبد الله الخولاني حدثنا محمد بن يزيد المستملي حدثنا حسين بن علوان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: لو يعلم أمتي ما لهم في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً. حسين كذاب يضع (قلت) أخرجه ابن السني وأبو نعيم. والله أعلم (ابن حبان)[٣] حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا العلاء بن مسلمة عن إسمعيل بن معز الكرماني عن ابن عياش عن برد عن مكحول عن أبي أمامة مرفوعاً: احضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشياطين مع التسمية. لا أصل له العلاء يضع (قلت): روى له الترمذي. وقال الذهبي في الميزان[٤]: أنبأنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز أنبأنا زاهر أنبأنا الكنجرودي أنبأنا أبو بكر المطراري أنبأنا أبو عبد الله المحاملي حدثنا الحسن بن شبيب المكتب من ثقات أهل بغداد حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسفع قال قال رسول الله ﷺ: أحضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية. قال الذهبي: آفته المكتب قال فيه ابن عدي حدث بالبواطل عن الثقات والله أعلم (حدثنا) أبو نعيم[٥] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر حدثنا محمد بن يونس الشامي حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف حدثنا عمر بن حفص المازني عن بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين مرفوعاً: فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان وما من ورقة من الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة. عمر بن حفص خرق أحمد حديثه ومحمد بن يونس هو الكديمي. قال أبو نعيم في الحلية عقب تخريجه غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الإسناد أفادناه الشيخ أبو الحسن الدارقطني عن هذا الشيخ انتهى. وقد أخرجه الطبراني[٦] حدثنا أحمد بن داود المكي حدثنا حفص بن عمر المازني حدثنا أرطأة بن الأشعث العدوي حدثنا بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعاً به. قال في لسان الميزان: شيخ أرطأة مجهول والحديث منكر. وقال السني في الطب حدثنا المحاملي القاضي حدثنا الحسن بن محمد الصباح

---

(١) الفوائد (١٦٥)، وقال: في أسانيده من يضع، ومن هو متروك، ومن لا تقوم به حجة.
(٢) المصادر السابقة.
(٣) المجروحين ٢/ ١٨٦، والفوائد (١٦٥)، والتنزيه ٢/ ٢٤٦.
(٤) (١٨٦٤).
(٥) ٣/ ٢٠٤، والخطيب ٧/ ٢٧٢، والأسرار (٤٨٦).
(٦) الموضوعات ٣/ ٧٤ و ٦٥ و ٦٦، والتنزيه ٢/ ٢٤٦ و ٢٧١.

حدثنا مسعدة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: في ورقة من الهندباء قطرة أو حبة من الجنة. والله أعلم. (ابن عدي)[١] حدثنا محمد بن العباس حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا مسعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه مرفوعاً: على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة. مسعدة متروك (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال: هذا مرسل ومسعدة ضعيف والله أعلم (ابن عدي)[٢] حدثنا عبد الله بن وهب العزي حدثنا عبد الرحمن بن مسهر عن عنبسة بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن ابن أنس بن مالك عن أبيه مرفوعاً: الهندباء من الجنة عنبسة متروك (قلت): بقي طرق أخرى قال الحارث في مسنده[٣] حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن زكران الهاشمي حدثنا أبان بن أبي عياش عن أنس مرفوعاً. كلوا الهندباء ولا تنفضوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرات من الجنة تقطر عليه: هذا الإسناد كله تالف. وقال أبو نعيم في الطب[٤] حدثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى حدثنا صالح بن سهل حدثنا موسى بن معاذ حدثنا عمر بن عثمان بن أبي سلمة حدثتني أم كلثوم بنت أبي سلمة عن ابن عباس مرفوعاً: عليكم بالهندباء فإنه ليس يوم من الأيام إلا وهو يقطر عليه قطرة من قطرات الجنة هذا الإسناد كالذي قبله والله أعلم. (ابن عدي)[٥] حدثني أحمد بن محمد بن عيسى الجرجاني حدثني أبي حدثنا محمد بن عبد المؤمن حدثنا عبد المؤمن بن عبد العزيز حدثنا أبو الحسن عن أبي العلاء عن مكحول عن عطية بن بسر مرفوعاً: بئست البقلة الجرجير من أكل منها ليلاً حتى يتضلع بات ونفسه تنازعه وتضرب بعرق الجذام من أنفه كلوها بالنهار وكفوا عنها ليلاً. موضوع. وأكثر رواته مجاهيل (مسعدة)[٦] بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه مرفوعاً: من أكل الجرجير ثم بات بات الجذام يتردد في جلده. موضوع. آفته مسعدة (قلت) قال أبو نعيم في الطب حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا إسحق بن وهب حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا عثمان بن عبد الرحيم عن إسماعيل بن عياش عن ابن المهاجرين عن أبيه: أن النبي ﷺ كره أكل الجرجير ليلاً وقال من أكله ليلاً بات الجذام يتردد عليه حتى يصبح

---

(١) ٦/ ٢٣٨٧، والموضوعات ٢/ ٢٩٩، والكنز (٣٥٣٣١)، والتنزيه ٢/ ٢٤٧.
(٢) ٤/ ١٦٠٤ و ١٦٠٥، والموضوعات ٢/ ٢٩٩.
(٣) التنزيه ٢/ ٢٤٧، والمطالب (٢٣٨١).
(٤) الإتحاف ٧/ ١٢١، والكنز (٢٨٢٨٤)، والتذكرة (١٤٨)، والضعيفة (٥٠٩).
(٥) التنزيه ٢/ ٢٤٧، والأسرار (٤٢٩).
(٦) الموضوعات ٢/ ٢٩٩.

وقال الحارث[١] حدثنا عبد الرحيم بن واقد أنبأنا محمد بن خالد القرشي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن الشامي عن عمر بن موسى عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً: الحوك بقلة طيبة كأني أراها نابتة في الجنة والجرجير بقلة خبيثة كأني أراها نابتة في النار. والله أعلم. (أخبرنا)[٢] عبد الأول بن عيسى أنبأنا أبو عبد الرحمٰن بن أبي عاصم الجوهري أنبأنا أبو عبد الله محمد بن جعفر المالِيني حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن رزين البلساني حدثنا أبو محمد عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي حدثنا صالح بن بيان عن أسد بن سعيد عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي قال: كنت عند النبي الله فذكر عنده الأدهان فقال: فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلنا أهل البيت على سائر الخلق وكان النبي ﷺ يدهن به ويتسعط وذكر عنده البقول فقال فضل الكراث على البقول كفضل الخبز على سائر اوشياء وذكر له الحوك وهو البادروج فقال بقلى وبقل الأنبياء قبلي فإني أحبها وآكلها وكأني أنظر إلى شجرتها نابتة في الجنة وذكر له الجرجير فقال أكرهها ليلاً ولا بأس بها نهاراً وكأني أنظر إلى شجرتها نابتة في جهنم وذكر الهندباء فقال كلوا الهندباء من غير أن تنفض أو تغسل فإنه في الجنة ليس فيها ورقة إلا وفيها من الجنة. وذكر الكمأة والكرفس فقال الكمأة من الجنة وماؤها شفاء للعين والكرفس فيها شفاء من السم وهما طعام إلياس واليسع يجتمعان كل عام بالموسم فيشربان شربة من ماء زمزمة فيحتظيان بها إلى قابل فيرد الله شبابهما في كل مائة عام مرة طعامهما الكمأة والكرفس. وذكر اللحم فقال ليس منه مضغة تقع في المعدة إلا أنبت مكانها شفاء وأخرجت مثله من الداء. وذكر الحيتان فقال: ليس من مضغة تقع في المعدة إلا أنبتت مكانها داء وإخرجت مثلها من الشفاء وأورثت صاحبها السل، موضوع. بلا شك والمتهم به عبد الرحيم. قال ابن حبان لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث وصالح متروك. أخبرنا[٣] أبو الحسن علي بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي أنبأنا أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن منير البزار حدثنا أبو الحسن أحمد بن موسى بن عيسى الوكيل حدثنا أحمد بن محمد بن حرب الملحي حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي عن حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن ابن عباس قال: كنا في وليمة رجل من الأنصار فأتى بطعام فيه باذنجان فقال رجل من القوم يا رسول الله إن الباذنجان يهيج المرار فأكل رسول الله ﷺ باذنجة في لقمة وقال: إنما الباذنجان شفاء من كل داء ولا داء فيه. موضوع. آفته الملحى (ابن حبان)[٤] حدثنا محمد بن العباس الدمشقي حدثنا يحيى بن

---

(١) ذهبي (٤٢).

(٢) الموضوعات ٢/ ٣٠٠.

(٣) الموضوعات ٢/ ٣٠١، والتنزيه ٢/ ٢٣٨، والفوائد (١٦٧)، والتذكرة (١٤٨).

(٤) ١/ ٣٣٢، والإتحاف ٧/ ١٢٠، والكنز (٤١٠٠١)، والتنزيه ٢/ ٢٤٨، والفوائد (١٦٧).

صالح الوحاظي حدثنا سلمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه عن أبي مسجعة عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: سيد طعام أهل الجنة اللحم. لا يصح. قال ابن حبان: سليمان بن عطاء يروي عن مسلمة أشياء موضوعة فلا أدري التخليط منه أو من مسلمة (قلت) سليمان روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم ليس بالقوي. وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير. وقال الحافظ ابن حجر: لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فإن مسلمة غير مجروح وسليمان بن عطاء ضعيف والله أعلم. (العقيلي)[١] حدثنا أبي عن أبي سنان الشيباني عن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة عن ربيعة بن كعب قال قال رسول الله ﷺ: أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم. قال العقيلي: هذا حديث غير محفوظ. قال ابن حبان: عمرو بن نكير روى عن الثقات الطامات (قلت): له طريق أخرى قال البيهقي في الشعب[٢] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء حدثنا محمد بن أحمد بن هارون الشافعي حدثنا محمد بن زياد بن قيس حدثنا أحمد بن منيع حدثنا العباس بن بكار حدثنا أبو هلال الراسبي عن عبد بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية يعني الحناء. قال البيهقي ورواه جماعة عن أبي هلال الراسبي تفرد به أبو هلال محمد بن سليم انتهى وهو من رجال الأربعة وثقه أبو داود وقال ابن معين صدوق وقال النسائي وغيره ليس بقوي. وقال البيهقي[٣] أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي حدثنا روح بن عبادة حدثنا المجاشعي هشام بن سليمان حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام. وورد أيضاً من حديث علي أخرجه أبو نعيم في الطب[٤] حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى عن آبائه بلفظ: سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم. والله أعلم. (أبو معشر)[٥] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: لا تقطعوا اللحم بالسكين فإن ذلك من صنع الأعاجم قال أحمد: ليس بصحيح وقد كان النبي ﷺ يحتز من لحم الشاة. وأبو معشر ليس بشيء (قلت) أخرجه أبو داود[٦] حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معشر وأخرجه البيهقي في الشعب.

(١) ٣/ ٢٥٨، والحلية ٥/ ٣١٢، والكنز (٤١٠٠٤).
(٢) الإتحاف ٧/ ٤١١، والكنز (٤١٠٠٠ و ٤١٠٠٧).
(٣) الكنز (٤٠٩٩٩).
(٤) الموضوعات ٢/ ٣٠٢، والتذكرة (١٤٥).
(٥) الموضوعات ٢/ ٣٠٣، والنسائي في: الصوم: ب (٤٢)، والتنزيه ٢/ ٢٤٨.
(٦) (٣٧٧٨).

وقال: تفرد به أبو معشر المدني وليس بالقوي قال وقد رويناه[١] عن عمرو بن أمية الضمري: أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة في يده فدعى إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلّى ولم يتوضأ. قال صفوان بن أمية: رآني رسول الله ﷺ وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدي فقال لي: يا صفوان، قلت: لبيك. قال: قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ انتهى. وقال الطبراني[٢] حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عباد بن كثير عن أبي عبد الله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال: تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الأعاجم وإذا أراد أحدكم أن يأكل اللحم فلا يقطعه بالسكين ولكن ليأخذه بيده فلينهشه بفيه فإنه أهنأ وأمرأ. وقال أبو زكريا البخاري في فوائده[٣] أنبأنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد اليحصبي حدثنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي إملاء حدثنا الحسين بن حميد حدثنا عباد بن كثير عن ابن عبد الله حدثني عطاء بن يسار عن أم سلمة قال قال رسول الله ﷺ: لا تقطعوا الخبز بالسكين فإنما ذلك من فعل الأعاجم ولا تقطعوا اللحم طبيخاً ولا مشوياً بالسكين ولكن بيدك ثم تناوله بفيك فإنه أهنأ وأمرأ. حدثنا[٤] علي بن أحمد بن مروان حدثنا عبدوس بن إبراهيم حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ أن يقطع اللحم بالسكين على المائدة: يحيى يضع والله أعلم. (ابن حبان)[٥] حدثنا حمزة بن داود حدثنا إسماعيل بن عيسى بن زادان حدثنا عبد الله بن أذينة عن ثور بن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ: نهى عن ذبائح الجن. قال ابن حبان: عبد الله يروي عن ثور ما ليس من حديثه (قلت) أخرجه أبو عبيد في غريبه[٦] والبيهقي من طريقه أنبأنا عمرو بن هارون عن يونس عن الزهري يرفع الحديث: أنه نهى عن ذبائح الجن والله أعلم. (ابن عدي)[٧] حدثنا عيسى بن أحمد الصدفي حدثنا أبو عبد الله بن وهب حدثنا عبد الله بن المغيرة عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن للقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح بأحد

---

(١) ٧/٢٨٠، وأحمد ٣/٤٠١، و ٦/٤٦٦، والحاكم ٤/١١٢ و١١٣.
(٢) المجمع ٥/٣٧، وعزاه إليه من طريق عباد، وقال: هو ضعيف.
(٣) الكنز (٤٠٨٨٤)، والتذكرة (١٤٣).
(٤) الأسرار (٤٨٥).
(٥) ١/١٩، والضعيفة (٢٤٠، ١٠٠٠).
(٦) ٢/٢٢١.
(٧) الكنز (٤١٠٠٦)، والموضوعات ٢/٣٠٤، والتذكرة (١٤٥، ١٤٦) والفوائد (١٧٠)، والتنزيه ٢/٢٤٩.

إلا أشر وبطر ولكن مرة ومرة، موضوع: عبد الله بن المغيرة يحدث بما لا أصل له وقد رواه أحمد بن عيسى الخشاب عن مصعب بن ماهان عن الثوري وأحمد منكر الحديث (قلت) أخرجه ابن حبان في الضعفاء[١] حدثنا الحسين بن إسحق الأصبهاني حدثنا أحمد بن عيسى به وأخرجه من الطريق الأول ابن السني وأبو نعيم في الطب والبيقهي في الشعب وقال تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة عن الثوري ثم قال أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المقري أنبأنا أبو الحسن بن محمد بن إسحق حدثنا محمد بن موسى النهريري حدثنا صفوان بن عمرو السكوني حدثنا يحيى بن صالح عن بشر بن منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: إن للقلب فرحة عند أكل اللحم. والله أعلم. وروى بإسناد مظلم عن مقاتل بن سليمان عن عطية عن أبي الدراء مرفوعاً لا تأكلوا اللحم. قال ابن حبان: مقاتل كذاب وعطية لا يحل كتب حديثه إلا على جهة العجب (قلت) أخرجه الجوزقاني أنبأنا محمد بن عبد الغفار أنبأنا يوسف بن محمد أنبأناأبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري أنبأنا أبو منصور المظفر بن محمد بن الحسين الطرائفي حدثنا أبو عمر وعثمان بن عبد الله البروجودي حدثنا أبو عاصم بن العباس الأصبهاني حدثنا يحيى بن نوح العسقلاني حدثنا وهب بن بيان الهروي عن مقاتل بن سليمان به وقال هذا حديث باطل وفي إسناده من المجروحين غير واحد والله أعلم. (ابن عدي)[٢] أنبأنا الحسين بن عبد الغفار حدثنا إبراهيم بن أعين عن علي بن عروة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج. والله سبحانه وتعالى أعلم. (العقيلي)[٣] حدثنا محمد بن زيدان حدثنا سلام بن سليمان حدثنا غياث بن إبراهيم عن طلحة عن ابن عمر عن عطاء عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم وأمر المساكين باتخاذ الدجاج. لا يصح. علي بن عروة وغياث يضعان الحديث (قلت) له طريق آخر قال ابن ماجه[٤] حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عثمان بن عبد الرحمٰن الحراني حدثنا علي بن عروة عن المقبري عن أبي هريرة قال أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج وقال: عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى والله أعلم. (ابن عدي)[٥] حدثنا موسى بن الحسن الكوفي حدثنا إبراهيم بن شريح الكندي حدثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن

---

(١) ١/٢٤٦.

(٢) التنزيه ٢/٢٤٩، وعزاه إليه من طريق علي بن عروة المذكور.

(٣) ٤/٤٤١.

(٤) (٢٣٠٧)، والضعيفة (١٩).

(٥) الموضوعات (٣١٣)، والتذكرة (١٥٢).

حميد عن أنس مرفوعاً: أكرموا البقر فإنها سيدة ما رفعت طرفها إلى السماء حياء منذ عبد العجل، موضوع: والمتهم به عبد الله بن وهب النسوي دجال وضاع. (ابن حبان)[١] حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد العزيز بن سلام حدثنا عبد الله بن صالح عن رشدين عن الحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم عن أبيه مرفوعاً: لا تسبوا الديك فإنه صديقي وأنا صديقه وعدوه عدوي والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم ما في صوته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب والفضة وأنه ليطرد مدى صوته من الجن، موضوع. رشدين ليس بشيء، وعبد الله بن صالح ليس بشيء وكان ثقة في نفسه لكن وضع جاراً له أحاديث وكتبها بخط شبه خطه ورماها بين كتبه فظن أنها خطه فحدث بها. أخبرنا[٢] علي بن أحمد الموحد أنبأناهناد بن إبراهيم النسفي حدثنا أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد القاضي حدثنا الزبير بن عبد الواحد الأسد الأباذي أنبأنا عبد الله بن محمد بن فرح حدثنا جعفر بن عامر حدثنا يحيى بن عنبسة حدثنا حميد عن أنس مرفوعاً: من اتخذ ديكاً أبيض في داره لم يقربه الشيطان ولا السحرة. يحيى كذاب دجال (عبيد الله بن جعفر)[٣] أبو علي المديني عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي، أبو علي متروك. (أبو بكر)[٤] البرقي حدثنا ابن أبي السري حدثنا محمد بن أحمير حدثنا محمد بن المهاجر عن عبد الله بن عبد العزيز القرشي عن أبي زيد الأنصاري مرفوعاً: الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله وكان رسول الله ﷺ يبيته معه في البيت: محمد وضاع وشيخه ليس بشيء. (العقيلي)[٥] حدثنا حاتم بن منصور حدثنا أحمد بن محمد بن أبي برة حدثنا أبو سعيد عبد الرحمٰن بن عبد الله مولى بني هاشم حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس مرفوعاً: الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته وستة عشر بيتاً من جبرته أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف. موضوع. والربيع ضعيف وأحمد بن أبي بزة منكر الحديث (البغوي)[٦] حدثنا أبو زوج البلدي حدثنا أبو شهاب عن طلحة بن يزيد عن الأخوص بن حكيم عن خالد بن معدان مرفوعاً: الديك الأبيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبع أدؤر كان رسول الله ﷺ يبيته معه في البيت مقطوع وطلحة متروك (قلت) قال

---

(١) ٢/ ٤١، والموضوعات ٣/ ٣.
(٢) الموضوعات ٣/ ٤.
(٣) الموضوعات ٣/ ٤ ـ ٥، والأسرار (١٩٩ ـ ٤٣٠)، والكنز (٣٥٢٧٤).
(٤) سبق تخريجه.
(٥) ١/ ١٢٧، والموضوعات ٣/ ٦، والأسرار (٤٣٠).
(٦) الكنز (٣٥٢٧٥).

الحافظ ابن حجر[١]: لم يتبين لي الحكم على المتن بالوضع فإن والد علي بن المديني ورشدين ضعيفان ولكن لم يبلغ أمرهما أن يحكم على حديثهما بالوضع وعبد الله بن المديني ورشدين ضعيفان ولكن لم يبلغ أمرهما أن يحكم على حديثهما بالوضع وعبد الله بن صالح صدوق في نفسه إلا أن في حديثه مناكير والربيع بن صبيح استشهد، البخاري وابن أبي برة فيه ضعف انتهى. وقال البيهقي: أنبأنا علي بن أحمد بن أنبأناأحمد بن عبيد حدثنا عبيد بن شريك حدثنا نعيم بن حماد أبو عبد الله بدمشق حدثنا علي بن أبي علي اللهي حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: أمر رسول الله ﷺ باتخاذ الديك الأبيض. قال البيهقي هو إسناد منكر تفرد به اللهي: قال وروى فيه إسناد مرسل وهو به أشبه. ثم[٢] قال أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين المهرجاني حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: الديك يؤذن بالصلاة من اتخذ ديكاً أبيض حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن. وقال الطبراني في الأوسط[٣] حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا معلل حدثنا محمد بن محصن عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: اتخذوا الديك الأبيض فإن داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ول الدويرات حولها. وقال ابن قانع في معجمه[٤] حدثنا حسين بن إسحاق التستري حدثنا علي بن أبحر حدثنا ملازم بن عمرو واليماني حدثنا هارون بن مجيد عن جابر بن مالك عن أثوب بن عتبة قال قال رسول الله ﷺ: الديك الأبيض صديق وذكر من فضله. وقال الديلمي[٥] أنبأنا جعفر الأبهري أنبأنا ابن الحسين البخاري أنبأنا محمد بن أحمد بن خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام أنبأنا محمد ابن جعفر الكبشي أنبأنا جهم بن منصور عن مكي بن إبراهيم عن نهر بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه: من اتخذ ديكاً أيضاً في منزله حفظ من شر ثلاثة الكافر والكاهن والساحر والله أعلم. (ابن حبان)[٦] حدثنا إسحق بن أحمد القطان حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه

---

(١) المطالب (٢٢٩٠).

(٢) الكنز (٣٥٢٨٨)، والتذكرة (١٥٣)، والأسرار (٤٣١).

(٣) المجمع ١١٧/٥، وعزاه إليه من طريق محمد بن محصن المذكور، وقال: هو كذاب. والكنز (٣٥٢٦٨).

(٤) سبق تخريجه.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) الموضوعات ٩١٣، والتذكرة (١٦٢)، والأسرار (٤٦٨).

النظر إلى الحمام الأحمر والأترج. والله أعلم. (يعقوب)[١] بن سفيان حدثنا حياة بن شريح ومحمد بن عبد العزيز ومحمد بن المصفى قالوا حدثنا بقية حدثني أبو سفيان الأنماري عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله ﷺ: يعجبه النظر إلى الأترج ويعجبه النظر إلى الحمام الأحمر. (الحاكم)[٢] حدثنا أبو سعد بن أبي بكر بن عثمان حدثنا محمد بن إسحق بن نصر اللباد حدثنا أبو النضر النيسابوري حدثنا أبو حفص عمر بن شمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب النظر إلى الخضرة وإلى الأترج وإلى الحمام الأحمر. لا يصح عيسى روى عن آبائه أشياء موضوعة وأبو سفيان روى الطامات وعمر بن شمر متروك. أخرج ابن السني في الطب حديث علي وأبي كبشة وأخرج أبو نعيم الأحاديث الثلاثة. وأخرج الطبراني حديث أبي كبشة حدثنا الحسن بن السميدع الأنطاكي حدثني موسى بن أيوب النصيبي حدثنا بقية بن الوليد عن أبي سفيان الأنماري به وقال العقيلي[٣]، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي بلغني أن يحيى الحماني حدثك عن شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بأن النبي ﷺ كان يعجبه النظر إلى الحمام. أنكروه عليه فرجع عن رفعه فقال عن عائشة. قال أبي: هذا كذب إنما كنا نعرف بهذا حسين بن علوان يقولون إنه وضعه على هشام بن عروة والله أعلم. (الخطيب)[٤] أنبأنا محمد بن علي بن الفتح أنبأنا علي بن عمر الحافظ أنبأنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب حدثنا محمد بن زياد الميموني عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً: واتخذوا هذا الحمام المقاصيص في بيوتكم فإنها تلهي الجن عن صبيانكم. موضوع: آفته محمد بن زياد. (ابن عدي)[٥] حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا حسين بن أبي زيد الدباغ حدثنا يحيى بن ميمون عن ميمون بن عطاء عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي: أنه شكى إلى رسول الله ﷺ الوحشة فقال: لو اتخذت زوجاً من حمام فآنسك وأصبت من فراخه واتخذت فآنسك وأيقظك للصلوات. لا يصح يحيى والحارث كذابان (قلت) قال في الميزان: ميمون بن عطاء لا يدري من ذا روى عنه ابن يحيى بن ميمون البصري التمار أحد الهلكى حدثنا في اتخاذ الحمام قال ابن عدي: لعل البلاء فيه من التمار والله سبحانه وتعالى

---

(١) الموضوعات ٣/ ٩، والكنز (٢/ ٣٨٣)، والعقيلي ٤/ ٤١٣.
(٢) التنزيه ١/ ٣٨٧، والأسرار (٤٦٨)، والموضوعات ٣/ ٩.
(٣) ٤/ ٦١٣، والموضوعات ٣/ ٩.
(٤) ٥/ ٢٧٩، والتنزيه ٢/ ٢٤١، والكنز (٣٥٢٦٠، ٣٥٢٩١).
(٥) الكنز (٤٢٠٤٧)، والعقيلي ٤/ ١٨٧، والأسرار (٤٦٨)، والتنزيه ٢/ ٢٥١، والتذكرة (١٥٤)، والموضوعات ٣/ ١٠.

أعلم. (الخطيب)[1] أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ أحمد بن هاشم بن محمد الفيدي حدثنا محمد بن نوح بن حرب حدثنا بندار بن آدم حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: جاء رجل فشكى الوحشة إلى رسول الله ﷺ فقال: اتخاذ زوج حمام يؤنسك في الليل: محمد بن نوح كذاب. (الطبراني)[2] حدثنا الحسن بن إسحاق التستري حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا الصلت ابن الحجاج أنبأنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو إليه الوحشة فأمره أن يتخذ زوج حمام. قال ابن عدي: لا أعلم أحداً يرويه عن ثور إلا الصلت وعامة ما يرويه منكر (قلت) وقال في مكان آخر في حديثه بعض النكرة. قال في اللسان وذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم. (ابن عدي)[3] حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد حدثنا محمد بن عبد الوهاب الدعلجي حدثنا أبان بن سفيان الكتاني عن عاصم بن سليمان البصري عن حرام بن عثمان عن هارون بن عنترة عن جابر مرفوعاً: إذا كان أحدكم في بيته خالياً فليتخذ فيه زوج حمام هارون وعاصم وأبان متروك (قلت) قال أبو الحسن القطان في جزء من حديثه[4] حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا مسعود بن مسروق حدثنا يحيى بن سليمان السلحين حدثنا شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت شكى رجل إلى النبي ﷺ الوحشة فقال اتخذ زوج حمام مقاصيص. قال تمام: ألقيت هذا الحديث على الشاذكوني فقال السلحيني ثقة والحديث كذب قال تمام ومسعود بن مسروق ثقة ولا أدري من أين جاء الغلط ذكر ذلك الرافعي في تاريخ قزوين. وقال ابن السني في عمل ليوم وليلة[5] حدثني علي بن رجاء أنبأنا محمد بن يزيد المستملي حدثنا الحسين بن علوان عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل أن علياً شكى إلى أنبأنارسول الله ﷺ الوحدة فأمره أن يتخذ زوج حمام ويذكر الله عند هديره. ابن علوان يضع والله أعلم. (الخطيب)[6] أنبأنا الحسين بن علي الصيرمي حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت أبي يقول قدم على المهدي بعشرة محدثني فيهم الفرج بن فضالة وغياث بن إبراهيم وكان المهدي يحب الحمام ويشتهيها فأدخل عليه غياث بن إبراهيم فقيل له حدث أمير المؤمنين فحدثه بحديث

---

(١) ٥/١٩٩.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ٥/١٨٧٨، والموضوعات ٣/١١، والتنزيه ٢/٢٥١.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) ١٢/٣٢٤ و ١٣/٤٥٥، والموضوعات ٣/٧٨، وأحمد ٢/٢٥٦ و ٢٥٨، والبيهقي ١٠/٦ و ١٦.

أبي هريرة: لا سبق إلا في حافر أو نصل وزاد أو جناح. فأمر له المهدي بعشرة آلاف درهم فلما قام قال: أشهد أن قفاك قفا كذاب على رسول الله ﷺ وإنما استجلبت ذاك أنا فأمر بالحمام فذبحت فما ذكر غياث بعد ذلك (قلت) وقال أيضاً[١] أنبأنا أحمد بن عبد الله المحاملي حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد إملاء حدثنا أبو عبد الله أحمد بن كثير مولى العباس حدثني داود بن رشيد قال دخل غياث بن إبراهيم على المهدي وكان يحب الحمام التي يجيء من البعد قال فحدثه حديثاً رفعه إلى النبي ﷺ قال: لا سبق لا في حافر أو خف أو جناح فأمر له بعشرة آلاف درهم فلما قام قال أشهد أن قفاك قفا كذاب على رسول الله ﷺ، ما قال رسول الله ﷺ جناح ولكنه أراد أن يتقرب إليّ. والله أعلم (الخطيب)[٢] أخبرني البرقاني حدثني محمد بن أحمد بن محمد الآدمي حدثنا محمد بن علي الأيادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال بلغني أن أبا البختري دخل على الرشيد وهو قاضٍ وهارون إذ ذاك يطير الحمام فقال هل تحفظ في هذا شيئاً فقال: حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يطير الحمام فقال إبراهيم: أخرج عني. ثم قال: لولا أنه من قريش لعزلته. هذا من حمل ابن البختري ووهب بن كاهب كان من كبار الوضاعين. (الخطيب)[٣] أنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا عمر بن محمد بن علي حدثنا محمد بن علي الجفار الضرير حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا زياد بن عبد الله بن علاثة عن أبيه عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن جابر وأنس قالا: كان رسول الله ﷺ يدعو على الجراد اللهم اقتل كباره وأهلك صغاره وأفسد بيضه واقطع دابره وخذ بأفواهه عن معاشنا وأرزاقنا فقال رجل يا رسول الله تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره فقال رسول الله ﷺ: إنما الجراد نترة حوت في البحر. لا يصح موسى متروك (قلت) أخرجه ابن ماجه[٤] عن هارون به وأسقط والد زياد منه والله أعلم. (الجوزقاني)[٥] أنبأنا محمد بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى بن إبراهيم حدثنا أبي حدثنا محمد بن يعقوب الأمم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري حدثنا بشر بن الوليد عن عبد الله بن زياد بن سمعان عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: لا بأس بأكل كل طير ما خلا البوم والرخم. باطل ابن سمعان كذاب. (الحاكم)[٦] حدثنا أبو شافع معبد بن جمعة بن

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) ١٣/٤٥٣، والأسرار (٤٦٩)، والموضوعات ٣/ ١٢، والتذكرة (١٥٤)، والفوائد (١٧٤).

(٣) ٨/ ٤٧٩، والتنزيه ٢/ ٢٥١.

(٤) (٣٢٢١)، والضعيفة (١١٢).

(٥) التنزيه ٢/ ٢٣٩، والموضوعات ٣/ ١٥، والفوائد (١٧٥).

(٦) التنزيه ٢/ ٣٣٩، والإتحاف ٥/ ٢٦٧، والموضوعات ٣/ ١٥، والفوائد (١٧٥)، والتذكرة (١٥٣).

خافان حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس حدثنا العلاء بن مسلمة الرواس حدثنا عبد الرحمن بن مغراء عن برد بن سنان عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: أكل السمك يذهب الجسد. قال أبو شافع قلت لأبي يعقوب ما معنى هذا الحديث قال إن أكله يجرب حتى لا يذكر الجسد هذا حديث ليس بشيء لا في إسناده ولا في معناه ولعله يذيب الجسد فاختلط على الراوي وفسره على الغلط والقاسم مجروح وعبد الرحمٰن ليس بشيء والعلاء يروي الموضوعات عن الثقات (ابن حبان)(١) حدثنا علي بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن يحيى بن ضرار المازني حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا مفضل بن فضالة عن حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه قلة الولد فأمره بأكل البيض والبصل. قال ابن حبان: موضوع بلا شك. محمد بن يحيى يروي المقلوبات والملزقات وهذا الحديث سرقه منه جماعة فحدثوا به وأدخل على أحمد بن الأزهر النيسابوري عن أبي الربيع فحدث به انتهى (قلت) أخرجه ابن السني في الطب أخبرني محمد بن الحسين الموصلي حدثنا ابن أبي طاهر حدثنا أبو الربيع الزهراني به وقال حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن جعفر الخشاب حدثنا الفيض بن وثيق حدثنا محمد بن محمد الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي أن رجلاً شكا إلى النبي ﷺ فأمره بأكل البيض قال يا رسول الله أي بيض قال كل بيض ولو بيض النمل، الفيض بن وثيق. قال ابن معين: كذاب وقال الذهبي قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال إن شاء الله وقال أبو عبيد الله بن منده(٢) أنبأنا محمد بن محمد بن الأزهر الجرجاني حدثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي حدثنا محمد بن جامع العقيلي العطار حدثنا عيسى بن شعيب حدثنا عمار بن أيوب عن حميد عن أبي حميد عن عبد الرحمٰن بن دلهم قال قال رسول الله ﷺ: شكا داود إلى ربه قلة الولد فأوحى الله إليه أن خذ البيض قال ابن منده: هذا حديث منكر أخرجه ابن عساكر من طريقه. وقال البيهقي في شعب الإيمان(٣) أنبأنا أبو الحسن العلوي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق حدثنا أبو الأزهر السليطي حدثنا أبو الربيع حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أن نبياً من الأنبياء شكا إلى الله عز وجل الضعف فأمره يأكل البيض. قال البيهي: تفرد به أبو الأزهر عن أبي الربيع والله أعلم. (العقيلي)(٤) حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا سعيد بن المعلى حدثنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن معاذ بن جبل

---

(١) ٢/٣٠٨.
(٢) ابن عساكر ٥/١٩٤.
(٣) سبق تخريجه.
(٤) ٤/٤٥.

قال: قلت يا رسول الله هل أوتيت من الجنة بطعام؟ قال: نعم أتيت بهريسة فأكلتها فزادت في قوتي قوة أربعين وفي نكاحي نكاح أربعين. قال: وكان معاذ لا يعمل طعاماً إلا بدأ بالهريسة. هذا حديث وضعه محمد بن الحجاج اللخمي وكان صاحب هريسة وغالب طرقه تدور عليه وسرقه منه كذابون (قلت) قال أبو نعيم في الطب[١] حدثني أبي حدثنا عبد الله بن جعفر الخشاب حدثنا أحمد بن مهران حدثنا الفضل بن جبير حدثنا محمد لن الحجاج عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قيل يا رسول الله هل أوتيت من طعام الجنة بشيء قال نعم أتاني جبريل بهريسة فأكلتها فزادت في قوتي قوة أربعين رجلاً في النكاح والله أعلم. (الخطيب)[٢] حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقري حدثنا يحيى بن أيوب العابد حدثنا محمد بن هرون المقري المعروف بالسواق (العقيلي)[٣] حدثنا إدريس بن عبد الكريم المقري قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد حدثنا محمد بن الحجاج اللخمي حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة أن النبي ﷺ قال: أطعمني جبريل الهريسة ليشد بها ظهري لقيام الليل (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق يحيى بن أيوب به. (الخطيب)[٤] أنبأنا علي بن محمد الأيادي ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق قالا: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ حدثنا داود بن مهران حدثنا محمد بن حجاج من أهل واسط عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى وربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ لجبريل: أطعمني هريسة أشد بها ظهري لقيام الليل. أخرجه ابن السني في الطب من طريق داود به. قال الخطيب: وهكذا رواه الحسن بن علي عن ابن المتوكل عن يحيى بن أيوب عن محمد بن الحجاج إلا أنه قال عن ابن أبي ليلى عن النبي ﷺ وعن ربعي عن حذيفة عن النبي ﷺ. (الخطيب) أخبرني الأزهري أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي أبو الحسين الواسطي علي بن إبراهيم بن عبد المجيد حدثنا منصور بن المهاجر أبو الحسن البزوري حدثنا محمد بن الحجاج اللخمي عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن يعلى بنمرة قال قال رسول الله ﷺ: أمرني جبريل عليه السلام بأكل الهريسة أشد بها ظهري وأتقوى بها على الصلاة. (العقيلي)[٥] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو بلال الأشعري

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٢/٢٧٩، وابن عدي ٦/ ٢١٥٥، والإتحاف ٥/ ٣١٠، والموضوعات ٣/ ١٧، والضعيفة (٦٩٠).

(٣) ٤/ ٤٥.

(٤) ٢/٢٧٩، وابن عدي ٦/ ٢١٥٥، والإتحاف ٥/ ٣١٠.

(٥) ٤/ ٤٥.

حدثنا بسطام عن محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة وعبد الرحمن بن أبي ليلى قالا قال رسول الله ﷺ: أمرني جبريل بالهريسة أشد بها ظهري لقيام الليل والله أعلم. (ابن عُدي)(١) حدثنا الحسن بن أبي معشر حدثنا أيوب الوزان حدثنا سلام بن سليمان عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: أتاني جبريل بهريسة من الجنة فأكلتها فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع. نهشل كذاب وسلم متروك مرّ أن أحدهما سرقه من محمد بن الحجاج كتب له إسناداً. (الأسدي)(٢) حدثنا عبد العزيز بن محمد بن زبالة حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الغرياني حدثنا عمر بن بكر عن إرطأة عن مكحول عن أبي هريرة قال: شكى رسول الله ﷺ إلى جبريل قلة الجماع فتبسم جبريل حتى تلألأ مجلس رسول الله ﷺ من بريق ثنايا جبريل ثم قال: أين أنت عن أكل الهريسة. قال: فيها قوة أربعين رجلاً. قال الأزدي: إبراهيم ساقط فترى أنه سرقه وركب له إسناداً (قلت): إبراهيم روى له ابن ماجه وقال في الميزان: قال أبو حاتم وغيره صدوق. وقال الأزدي وحده ساقط قال ولا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقاً انتهى. وحينئذ فهذا الطريق أمثل طرق الحديث. وقد أخرجه من طريق ابن السني وأبي نعيم في الطب وله طرق أخرى عن أبي هريرة. قال أبو نعيم في الطب(٣) حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف حدثنا ابن ناجية حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي حدثنا أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري لقيام الليل. وقال الخطيب في رواة مالك(٤) حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن التنوخي قال وجدت في كتاب جدي بخطه قرىء على الحسن بن عاصم وأنا حاضر حدثنا الصباح بن عبد الله حدثنا مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: أمرني جبريل بأكل الهريسة لأشد بها ظهري وأتقوى على عبادة ربي. قال الخطيب: هذا حديث باطل والحسن بن عاصم هو أبو سعيد العدوي وكان كذاباً يضع الحديث وقال أنبأنا(٥) أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن النعيمي لفظاً حدثنا محمد بن أحمد بن خلف السجستاني أبو عصمة قدم علينا حدثنا عبد الملك محمد بن عبد الوهاب البغوي حدثنا أحمد بن أبي صالح الكرابيسي حدثنا موسى بن إبراهيم الخراساني عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: أمرني جبريل بأكل الهريسة لأشد

---

(١) ٣/١١٥٩، والمجروحين ٢/٢٩٥، والإتحاف ٥/٣٠٩ و ٣١٠.

(٢) الإتحاف ٥/٣٠٩ و ٧/٤٣١، والتذكرة (١٤٥)، واوسرار (١٠٩).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) سبق تخريجه.

بها ظهري لقيام الليل: وقال موسى بن إبراهيم مجهول والحديث باطل وقال أبو نعيم في الطب[١]، حدثني أبي جعفر بن محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد حدثنا ابن يعقوب حدثنا عباس بن محمد حدثنا محمد بن الطفيل حدثنا يعقوب بن الوليد عن أبي أمامة بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري. والله أعلم. (الدارقطني)[٢] حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا أحمد بن سهيل الواسطي حدثنا نعيم بن مودع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أتى رسول الله ﷺ: بقدح فيه لبن وعسل فقال: أشربتان في شربة وأدمان في قدح لا حاجة لي فيه أما أني لا أزعم أنه حرام ولكني أكره أن يسألني الله عز وجل عن فضول الدنيا يوم القيامة أتواضع فمن تواضع ﷺ رفعه ومن تكبر وضعه الله ومن استغنى أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله عز وجل. تفرد به نعيم وليس بثقة (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط[٣] من هذا الطريق وله شاهد قال الطبراني في الأوسط حدثنا محمد بن أنبأنا حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني محمد بن عبد الكبير بن شعيب حدثني عمي عبد السلام بن شعيب عن أبيه عن أنس بن مالك أتى النبي ﷺ بقعب فيه لبن وعسل فقال: أدمان في إناء لا آكله ولا أحرمه. وقال الحكيم في نوادر الأصول[٤] أنبأنا عن محمد بن علي: أن رسول الله ﷺ أتاه أوس بن خولة بقدح فيه لبن وعسل فوضعه وقال: أما إني لا أحرمه ولكن أتركه تواضعاً لله فإنه من تواضع لله رفعه ومن اقتصد أغناه الله ومن بذر أقبره الله. وقال ابن النجار في تاريخه قرأت على حامد بن محمد الذهبي عن أبي مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ قال كتب إليّ الحسن بن أحمد السمرقندي أنبأنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: روى إبراهيم بن محمد حدثنا أبو العباس الخليل بن مالك بغدادي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري عن السليل قال أخبرني أبي قال: شهدت النبي ﷺ وهو جالس في دار رجل من الأنصار يقال له أوس بن حوشب فأتى بعس فوضع في يده فقال: ما هذا؟ قال: يا رسول الله لبن وعسل فوضعه من يده ثم قال: هذان شرابان لا نشربه ولا نحرمه من تواضع رفعه الله ومن تجبر خصمه الله ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله. وقال ابن سعد الطبقات[٥] أنبأنا أبو الوليد عن ابن الأعز المكي حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم قال دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته فقدمت إليه مرقاً وخبزاً وصبت على المرق زيتاً فقال:

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) الموضوعات ٣/ ١٩، والفوائد (١٧٧).
(٣) المجمع ٥/ ٣٤، وعزاه إليه من طريق محمد بن عبد الكبير، وقال: لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
(٤) الجوامع (٤٢٢٣)، والكنز (٦٣٤٩)، والإتحاف ٨/ ٣٥١.
(٥) سبق تخريجه.

أدمان في إناء واحد لا أذوقه حتى ألقى الله. وقال أنبأنا سعيد بن محمد الثقفي عن الأخوص بن حكيم عن أبيه قال: أتى عمر بلحم فيه سمن فأبى أن يأكلهما وقال كل واحد منهما آدم وقال هناد في الزهد حدثنا عن أبيه عن رجل عن أبي وائل أن عمر أتى بطعام فقال: ائتوني بطعام يكون واحداً. والله أعلم. (الخطيب)[1] أخبرني الحسن بن أبي طالب عن الحسين بن أحمد بن دينار حدثنا محمد بن العباس بن سهيل البزار حدثنا أبو هشام الرافعي حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعاً، قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة. قال الخطيب: رجاله ثقات غير ابن سهيل وهو الذي وضعه وركبه على هذا الإسناد (قلت) له طريق آخر قال البيهقي في الشعب[2] أنبأنا أبو عبدالله الحافظ في التاريخ أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد حدثنا أبو يحيى زكريا بن الحارث البزار حدثنا الحسن بن الجراح الأزدي حدثنا سهل بن أبي سهل حدثنا عن محمد بن زياد عن الألهاني عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة. قال البيهقي: متن الحديث منكر، وفي إسناده من هو مجهول والله أعلم. (ابن حبان)[3] حدثنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السري حدثنا فضالة بن حصين عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يردها. لا يصح فضالة يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم (قلت) أخرجه البيقهي في الشعب[4] وقال تفرد به فضالة بن حصين العطار حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً، إذا أتى أحدكم بالطيب فليصب منه وإذا أتى بالحلواء فليصب منها. قال في اللسان فضالة كان عطاراً. فاتهم بوضع هذا الحديث لينق العطر والله أعلم. ابن عدي[5] حدثنا هنبل بن محمد حدثنا عبد الله بن خطاف حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعاً: من ابتاع مملوكاً فليحمد الله وليكن أول ما يطعمه الحلواء فإنه أطيب لنفسه. موضوع. الحكم كذاب (قلت) ورد من طريق آخر. قال الخرائطي في مكارم الأخلاق حدثنا ذر عباد بن الوليد الغبري حدثنا مسعود بن مسروق البكري حدثنا عثمان بن عبد الرحمن القرشي الحراني حدثنا سعيد بن عبد الجبار الزبيدي عن أبي سلمة عبادة بن نسي عن عبد الرحمٰن بن غنم عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: إذا باع أحدكم الخادم فليكن أول شيء يطعمه الحلواء فإنه

---

(١) الفوائد (١٧٧)، وعزاه إليه من طريق محمد بن العباس المذكور. والكنز (١٦١٢).
(٢) الفوائد (١٧٧)، وعزاه إليه، ونقل فيه الكلام المذكور هنا.
(٣) ٢/٢٠٦، والتذكرة (١٥٠)، والتنزيه ٣/٢٥٣.
(٤) التذكرة (١٦١)، والمجمع ٥/٣٧ وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط» من طريق فضالة المذكور، وقال: قال أبو حاتم: مضطرب الحديث.
(٥) ٢/٦٢٢، والتذكرة (١٣٦)، والتنزيه ٢/٢٥٤، والفوائد (١٤٨، ١٧٨).

أطيب لنفسه والله أعلم. (ابن حبان)[١] حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن هشام الحراني حدثنا عثمان بن عبد الله عن علي بن عروة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عمر مرفوعاً: أول رحمة ترفع عن الأرض الطاعون وأول نعمة ترفع عن الأرض العسل. لا أصل له علي بن عروة يضع. (الإسماعيلي) في معجمه[٢] حدثني حبيب بن فهد بن عبد العزيز البابلي حدثنا محمد بن دوستي حدثنا سليمان الأصبهاني حدثنا سختويه عن عاصم عن إسماعيل عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن سليمان مرفوعاً: عليك بالعسل فوالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل إلا وتستغفر ملائكة ذلك البيت له فإن شربه رجل دخل جوفه ألف دواء ويخرج منه ألف داء وإن مات وهو في جوفه لم تمس النار جلده. قال الإسماعيلي: منكر جداً لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ وقال المؤلد موضوع: جمهور رواته مجاهيل. (ابن أبي الدنيا)[٣] حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو اليمان عن إسمعيل بن عياش عن محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال: أول ما سمعنا بالفالوذج أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: إن أمتك تفتح لهم الأرض وتفاض عليهم الدنيا حتى إنهم ليأكلون الفالوذج قال النبي ﷺ: وما الفالوذج قال: يخلطون السمن والعسل فشهق النبي ﷺ شهقة. باطل لا أصل له عثمان بن يحيى الحضرمي قال الأزدي لا يكتب حديثه ومحمد ابن طلحة ضعفه ابن معين وأبو كامل وإسمعيل بن عياش تغير حفظه لما كبر (قلت) قال في الميزان عثمان بن يحيى الحضرمي عن ابن عباس صدوق إن شاء الله روى عنه محمد بن طلحة وحده ومحمد بن طلحة صدوق مشهور محتج به في الصحيحين وإن ضعفه المذكوران والحديثه أخرجه ابن ماجه والله أعلم (ابن عدي)[٤] حدثنا علي بن إبراهيم البصري حدثنا سفيان بن وكيع حدثني أبي عن الأعمش عن أبي إسحاق السبيعي عن زادان عن علي مرفوعاً: جاءني جبريل فأومأ إليّ بتمرة فقال ما تسمون هذا في أرضكم قلت نسميه تمر البرني قال كله فإن فيه سبع خصال أوله يطيب المعدة والثاني يهضم الطعام والثالث يزيد في الفقار يعني ماء الظهر والرابع يزيد في السمع والبصر والخامس يخبل شيطانه والسادس يقربه إلى الله ويباعده من الشيطان والسابع خير تمراتكم البرني. قال ابن عدي: باطل سفيان كان إذا لقن تلقن (ابن عدي)[٥] حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد حدثنا

---

(١) ٢/ ١٠٨، والتذكرة (١٥٠)، والتنزيه ٢/ ٢٣٩، والفوائد (١٧٩)، وابن عدي ٥/ ١٨٥٢.

(٢) التنزيه ٢/ ٢٣٩ وعزاه إليه، وقال: جمهور رواته مجاهيل كما هنا. والفوائد (١٧٩)، والموضوعات ٣/ ٢١.

(٣) التنزيه ٢/ ٢٥٤، وعزاه إليه من طريق عثمان بن يحيى المذكور.

(٤) ٥/ ١٧٨٩.

(٥) ٥/ ١٨٨٥، والموضوعات ٣/ ٢٣ ـ ٢٤، وأورده الألباني في الصحيحة (١٨٤٤) بلفظ: «يذهب بالداء=

حماد بن إسحق بن إسماعيل حدثنا إسحق بن عبد الله الفروي حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً: خيرتمراتكم البرني يخرج الداء ولا داء فيه. لا يصح إسحق متروك (قلت) له متابع عن عيسى أخرجه أبو نعيم في الطب[١] حدثنا نذير بن جناح حدثنا محمد بن علي بن عامر حدثنا محمد بن منصور حدثنا محمد بن راشد عن عيسى بن عبد الله محمد بن عمر عن علي عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً. خير تمراتكم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه والله أعلم. (أخبرنا)[٢] هبة الله بن أحمد الحريري أنبأنا أبو إسحق البرمكي أنبأنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عامر حدثني أبي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبو الحسين حدثني أبي علي بن أبي طالب. قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: عليكم بالبرني فإنه خير تموركم يقرب من الله ويبعد من النار. عبد الله روى عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة (قلت): له طريق آخر عن علي قال أبو نعيم في الطب[٣] حدثنا يعقوب بن المهرجان حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا أبو ذر الخراساني حدثنا عمران بن عبد الله المجاشعي البصري حدثنا المهاجر بن عمرو عن يونس بن عبيد عن الحسن عن علي قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد خير تمراتكم البرني والله أعلم. (ابن عدي)[٤] حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان حدثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قدم وفد البحرين فأهدوا للنبي ﷺ حلة من تمر فقال: وأتسمون هذا؟ قالوا: هو البرني. قال: أتاني جبريل آنفاً فقال لي: يا محمد كل البرني ومر أمتك بأكله فإن فيه سبع خصال يهضم الطعام وينشط الإنسان ويخبل الشيطان ويقرب من الرحمن ويزيد الظهر ويذهب بالنسيان ويطيب النفس وخبر تموركم البرني. قال ابن عدي موضوع وضعه جعفر. (ابن عدي)[٥] حدثنا عبد الرحمن بن محمد القرشي حدثنا أبو قلابة حدثنا عبد الله بن أبي عمرو الغفاري حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعاً. نزل عليّ جبريل بالبرني من الجنة. (ابن عدي)[٦] حدثنا ابن قتيبة حدثنا إبراهيم بن محمد

= ولا داء فيه».

(١) (١٠)، والصحيحة (١٨٤٤).

(٢) الموضوعات ٣/ ٢٣.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) الموضوعات ٣/ ٢٣ من طريقه.

(٥) ٥/ ١٥٠٧، والموضوعات ٣/ ٢٤.

(٦) ٢/ ٧٧١، والتنزيه ٢/ ٢٤٠، والموضوعات ٣/ ٢٤.

الفريابي حدثنا بشر بن محمد القاضي عن حسين بن علوان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: عليكم بالتمر البرني فإنه يشبع الجائع ويدفىء العريان. حسن وضاع. (العقيلي)(١) حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا محمد بن خالد بن خداش حدثنا عبيد بن واقد حدثنا عثمان بن عبد الله العبدي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ لوفد عبد القيس: خير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه. قال العقيلي: لا يعرف إلا بعثمان وهو مجهول وحديثه غير محفوظ (قلت) أخرجه من هذا الطريق ابن السني وأبو نعيم في الطب وأخرجه الطبراني في الأوسط مطولاً(٢) قال حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن ثعلب البصري حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى حدثنا عبيد بن واقد العبسي عن عثمان بن عبد الله عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن وفد عبد القيس قدموا على النبي ﷺ فبينما هم عنده قعود إذ أقبل عليهم فقال لهم تمرة يدعونها كذا وكذا وتمرة يدعونها كذا وكذا حتى عد ألوان تمراتهم أجمع فقال له رجل من القوم بأبي أنت وأمي يا رسول الله والله لو كنت ولدت في جوف هجر ما كنت أعلم منك الساعة أشهد أنك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: إن أرضكم رفعت لي منذ قعدتم إليّ فنظرت إليها من أدناها إلى أقصاها فخير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه وأخرجه الحاكم في المستدرك هكذا بطوله وقال صحيح وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال عثمان لا يعرف والحديث منكر والله أعلم. (ابن عدي)(٣)، حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا أبو بكر الأعين حدثني أبو معمر صاحب عبد الوارث حدثنا عبد الله بن السكن حدثنا عقبة بن عبد الله الأصم عن أبي بردة عن أبيه عن النبي ﷺ: خير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه. عقبة قال ابن حبان ينفرد بالمناكير عن المشاهير (قلت) عقبة روى له الترمذي وقال ابن عدي بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها مما لا يتابع عليه وهذا الحديث أخرجه البخاري في تاريخه قال قال لي أبو عبد الرحمٰن أنبأنا أبو معمر عبد الله بن عمر به وأخرجه الروياني في مسنده والبيهقي في الشعب وصححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه فهو أمثل طرق الحديث، وبقي له طريق آخر قال الطبراني في الأوسط(٤) حدثنا محمد بن أبان حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثنا سعيد بن سويد المعولي حدثنا خالد بن رباح صاحب السابري عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: خير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه. أخرجه أبو نعيم في

---

(١) ٣/٢٠٦، وسبق تخريجه.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) سبق تخريجه.
(٤) سبق تخريجه.

الطب[١] والحاكم في المستدرك وقال أخرجناه شاهداً يعني لحديث أنس السابق. وقال الحكيم الترمذي[٢] حدثنا محمد بن صدران بن سليمان بن سعد الأسدي حدثنا طالب بن حجير العبدي حدثني هودة بن عبد الله العصري عن جده مزيدة قال لما قدمنا عن النبي ﷺ أخرجوا إليّ تمراً فجعلوا يأكلونه فسمى تلك التمرات بأسمائها فأتاهم البرني فقال النبي ﷺ: هذا البرني أما إنه من خير تمركم أما أنه دواء لا داء فيه. أخرجه الحاكم في المستدرك[٣] والطبراني[٤] من طريق محمد بن صدران وقال أحمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا يحيى بن عبد الرحمٰن العصري حدثنا شهاب بن عباد أنه سمع بعض وفد عبد القيس يقول: قدمنا على رسول الله ﷺ فذكر الحديث. إلى أن قال ثم أقبل علينا بوجهه فقال هل معكم من أزوادكم شيء ففرح القوم بذلك وابتدوا رحالهم وأقبل كل رجل معه صبرة من تمر فوضعها على نطع بين يديه وأومأ بجريدة في يده يحتضر بها فوق الذراع ودون الذراعين فقال أتسمون هذه التعصوص قلنا نعم ثم أومأ إلى صبرة أخرى فقال أتسمون هذه الصرفان قلنا نعم ثم أومأ إلى صبرة فقال: أتسمون هذه البرني قلنا نعم قال أما إنه من خير تمركم وأنفعه لكم. والله أعلم. (ابن عدي)[٥] حدثنا الحسين بن محمد بن عفير أنبأنا شعيب بن سلمة حدثنا عصمة بن محمد حدثنا موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس مرفوعاً: كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود. لا يصح عصمة كذاب. (أبو بكر) الشافعي[٦] حدثنامحمد بن شداد حدثنا يحيى بن محمد بن قيس أبو زكريا حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رآه غضب. وقال: عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق. قال الدارقطني: تفرد به أبو زكير عن هشام. قال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. قال ابن حبان: وهو يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من غير تعمد فلا يحتج به روى هذا الحديث وقال لا أصل له قال المؤلف هذا قدح ابن حبان في أبي زكير وقد أخرجه عنه مسلم في الصحيح ولعل الزلل من قبل محمد بن شداد المسمعي فد قال الدارقطني لا يكتب حديثه وتابعه نعيم بن حماد عن أبي زكير نعيم ليس بثقة (قلت) محمد بن شداد ونعيم بريئان من عهدته لكن الحديث أخرجه النسائي عن عمرو بن علي عن أبي زكير وأخرجه ابن ماجه عن أبي بشر بن بكر بن خلف

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) المجمع ٩/ ٣٨٨، وعزاه إلى «الطبراني» و «أبي يعلى»، وقال: رجالهما ثقات، وفي بعضهم خلاف.
(٣) سبق تخريجه.
(٤) ٤/ ٤٠٧.
(٥) التنزيه ٢/ ٢٤٠، والفوائد (١٨٠)، والموضوعات ٣/ ٢٥، والتكرة (١٥١).
(٦) الموضوعات ٣/ ١٢١، والتنزيه ٢/ ٢٥٥.

عن أبي زكير وأخرجه الحاكم في مستدركه[١] من طريق عن أبي زكير إلا أنه لم يصححه وقال الذهبي في مختصره أنه حديث منكر وأخرجه العقيلي من طريق القاسم بن أمية الحذاء عن أبي زكير وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق قاسم بن أمية وعبيد الله بن محمد ومحمد بن شداد ثلاثتهم عن أبي زكير وأخرجه ابن السني في الطب من طريق محمد بن المثنى وعمرو بن علي كلاهما عن أبي زكير وأخرجه أبو نعيم في الطب من طريق محمد بن عمر المقدسي عن أبي زكير والله أعلم. (الخطيب)[٢] أنبأنا الحسين بن الحسن المخزومي حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أبو عبد الله محمد بن خلف المروزي حدثنا داود بن سليمان الجرجاني حدثنا سليمان بن عمرو عن سعد بن طارق الأشجعي عن سلمة بن قيس مرفوعاً: أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر فإنه من كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ذكياً حليماً فإنه كان طعام مريم حين ولدت عيسى ولو علم الله طعاماً كان خيراً لها من التمر لأطعمها إياه. سليمان النخعي وداود كذابان (قلت) داود توبع أخرجه أبو عبد الله بن منده في كتاب أخبار أصبهان أنبأنا أبو أحمد حدثنا أبو صالح عبد الرحمٰن بن أحمد الأعرج حدثنا حامد بن المسور حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا سليمان بن عمرو النخعي به وأخرجه نعيم في الطب من طريق حامد بن المسور والله أعلم. (أبو بكر) الشافعي في فوائده[٣] حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي الأحول حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا حسان بن سياه حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قالت عائشة قال رسول الله ﷺ: يا عائشة إذا جاء الرطب فمسي. قال ابن عدي لا يرويه عن ثابت غير حسان وقد حدثا بما لم يتابع عليه (قلت) أخرجه البزار عن محمد بن موسى به والله أعلم. (الأزدي)[٤] حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق حدثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد الزرقي حدثنا محمد بن عبد الله بن ماهان حدثنا محمد بن سعيد حدثنا مجاشع بن عمرو عن إسحق بن عبد الله الدمشقي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: لو علم وجدي بالرطب لعزوني فيه إذا أذهب. موضوع، من أبي بكر إلى هشام بين ضعيف وكذاب (قلت) في الميزان قال الأزدي كل هؤلاء إلى هشام لا يحتج بهم إلا شيخنا فإنه صدوق وقال في اللسان محمد بن سعيد هو الكزبراني متروك وكذا شيخه والعهدة فيه على أحدهما فإنه ظاهر

---

(١) ٤/ ١٢٠.

(٢) ٨/ ٣٦٦، والموضوعات ٣/ ٢٧.

(٣) التنزيه ٢/ ٢٥٥، وعزاه إليه من طريق حسان المذكور. وابن عدي ٢/ ٧٨٠.

(٤) التنزيه ٢/ ٢٤٠، وعزاه إليه، وقال: فيه خمسة على نسق ما بين ضعيف وكذاب. والموضوعات ٣/ ٢٨، والتذكرة (١٥١).

البطلان انتهى والله أعلم. (الخطيب)[١] أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال دخلت على أبي الربيع الزهراني وبين يديه جام فالوذج فلقمني لقمة وقال حدثني فليح قال حدثنا الزهري حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من لقم أخاه لقمة حلواء ولم يكن ذلك من مخافة شره ولا رجاء لخيره صرف الله عنه سبعين بلوى في القيامة. قال الخطيب هذا الحديث منكر جداً وإسناده صحيح وقد كنت أظن الحمل فيه على القفاعي حتى ذكر عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي أن محمد بن جعفر القفاعي مشهور عندهم ثقة قال ومات بعد سنة سبعين وثلاثمائة ولم يدرك الصوفي وإنما يروي عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي بكر بن الأنباري وطبقتهما ثم أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل البزار قال سمعت أبا الطيب حدثنا أبو القاسم بن السيوطي الحسين بن محمد بن إسحاق البزار قال: سمعت أبا الطيب محمد بن الفرخان الدوري يقول سمعت أحمد بن عبد الجبار الصوفي يقول دخلت على أبي الربيع الزهراني فناولني لقمة فالوذج ثم قال لي كل ثم قال اكتب حدثني فليح بن سليمان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من لقم أخاه لقمة حلواء لا يرجو بها خيره ولا يتقي بها شره لا يريد بها إلا الله وقاه الله مرارة الموقف يوم القيامة[٢]. قال فبانت لنا علة الحديث الأول إذ يحمل فيه على محمد بن الفرخان فإنه ذاهب الحديث ونرى أن القفاعي عله رواه وسقط اسم محمد بن الفرخان من كتاب شيخنا المقدسي قال وأما الخلاف في الإسناد فغير ممتنع أن يكون من جهة ابن الفرخان وأنه كان يرويه على ما يتفق له أو من جهة ابن السيوطي فإنه أيضاً ظاهر التخليط (أبو نعيم)[٣] حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو بلال الأشعري حدثنا مجاشع ابن عمرو عن خالد العبدي عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً من لقم أخاه لقمة حلاوة صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة لا يصح يزيد متروك وخالد يضع (ابن شاهين)[٤] في الأفراد حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن الفرج الغافقي حدثنا أحمد بن خالد بن يزيد بن المغيرة حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن المثنى البصري حدثنا فضالة بن حصين حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً. من أطعم أخاه لقمة حلاوة لم يدق مرارة الموقف: فضالة متهم وعبد الله ضعيف وزكريا متروك (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان قد أورد المحب الطبري هذا الحديث في أحكامه وقال هذا غريب يتلقى بالقبول ويعمل به وما روى

(١) ٤/٨٦.
(٢) التنزيه ٢/٢٥٦.
(٣) الموضوعات ٣/٢٨.
(٤) الموضوعات ٣/٢٩.

أن فضالة متهم بالوضع، وقال ابن حبان كان راوياً لمحمد بن عمرو قال البخاري في التاريخ الكبير مضطرب الحديث وقال الساجي صدوق فيه ضعف وعنده مناكير. وقال الحاكم والنقاش روى عن محمد بن عمر وعبد الله بن عمرو مناكير انتهى. وأما عبد الله بن المثنى فإنه ثقة من رجال البخاري وإن تكلم فيه ثم رأيت في كتاب نزهة المذاكرة[١] من طريق عمر بن شبة عن سليمان بن سلمة عن عبد الرحمٰن بن عبد السلام الرحبي قال حدثني سعيد بن ضرار عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: من لقم أخاه المسلم لقمة حلاوة وقاه الله مرارة الموقف يوم القيامة. قال الذهبي في المغني سعيد بن عبد الله بن ضرار عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو حاتم ليس بالقوي والله أعلم. (الدارقطني)[٢] حدثنا عبد الغافر بن سلمة حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا بقية حدثنا يوسف بن كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن قال قال رسول الله: إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت. لا يصح يحيى منكر الحديث وكذا نوح قلت يحيى بريء من عهدته. فإن ابن ماجه أخرجه[٣] قال حدثنا هشام بن عمار ويحيى بن سعيد عن كثير بن دينار الحمصي قال حدثنا بقية به. وقال الخرائطي في اعتلال القلوب حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي حدثنا بقية به والله أعلم. (أخبرنا)[٤] علي بن عبد الواحد الدينوري أنبأنا علي بن عمر القزويني في أماليه أنبأناأبو جعفر عمر بن محمدالزيات حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا أزهر بن جميل حدثنا بزيع أبو الخليل الخصاف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: احرموا أنفسكم طيب الطعام وإنما قوي الشيطان أن يجري في العروق به. موضوع آفته بزيع (ابن عدي)[٥] حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان حدثنا يوسف بن يعقوب بن سالم حدثنا هشام بن الحكم حدثنا جعفر بن محمد حدثني أبي عن أبيه عن الحسين عن علي وجابر بن عبد الله مرفوعاً، أن الله تعالى خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته قال[٦] جعفر وحدثنا عثمان بن عيسى الطباع حدثنا طلحة بن زيد عن زرارعة بن أعين عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن جابر مرفوعاً: أكل الطين يورث النفاق هذان من وضع جعفر (الطبراني)[٧] حدثنا محمد بن نوح الجند يسابوري حدثنا يحيى بن يزيد

---

(١) التخريج السابق.

(٢) التنزيه ٢/ ٢٥٦، والفوائد (١٨٢)، والتذكرة (١٠٥)، والضعيفة (٢٤١).

(٣) (٣٣٥٢).

(٤) الموضوعات ٣/ ٣٠، والتنزيه ٢/ ٢٤٠.

(٥) ٢/ ٥٨٠، والموضوعات ٣/ ٣١.

(٦) ٢/ ٥٨٠، والتذكرة (١٥٥)، والموضوعات ٣/ ٣١.

(٧) ٦/ ٣١١٦، والمجمع ٥/ ٤٥ وعزاه إليه من طريق يحيى المذكور.

الأهوازي حدثنا محمد بن الزبرقان أبو همام حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمة مرفوعاً: من أكل الطين فإنما أعان على قتل نفسه قال الدارقطني تفرد به يحيى قال المؤلف وهو كالمجهول (قلت) قال في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم. (ابن عدي)[١] حدثنا الحسين بن معشر حدثنا المسيب بن واضح حدثنا بقية عن عبد الملك بن مهران عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه. عبد الملك مجهول (قلت) قال في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله المروزي عنه والحديث أخرجه ابن السني وأبو نعيم في الطب والبيهقي في سننه[٢] والله أعلم. (العقيلي)[٣] حدثنا محمد بن عبد الله بن معاوية عن سهل بن عبد الله المروزي عن عبد الملك بن مهران عن ذكوان بن سهيل عن أبي هريرة مرفوعاً. من ولع بأكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه. قال العقيلي: ليس له أصل وقال أبو حاتم الرازي سهل وعبد الملك مجهولان والحديث باطل، (قلت) وكذا قال الخطيب بعد أن أخرجه غريب من حديث ذكونان السمان لا أعلم رواه إلا سهل عن عبد الملك وهما جميعاً مجهولان. وقال العقيلي عبد الملك صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم لا يفهم شيئاً من الحديث ومر قول ابن حبان فيه والله أعلم (ابن عدي)[٤] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم الباجداني حدثنا أبو شهاب عبد القدوس بن اقاهر الباجدائي حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس مرفوعاً: من أكل من الطين وقية فقد أكل من لحم الخنزير وفية ولا يبالي الله تعالى على ما مات يهودي أو نصراني وبه مرفوعاً: من أكل الطين واغتسل به فقد أكل لحم أبيه واغتسل بدمه. قال ابن عدي: هذان باطلان والبلاء من علي بن عاصم. (قلت) قال في الميزان) حاشا علي بن عاصم أن يحدث بهما فإني أقطع أنه ما حدث بهما والعجب من ابن عدي مع حظفه كيف خفي عليه مثل هذا فإن هذين من وضع عبد القدوس له أكاذيب وضعها على علي بن عاصم برئت من ذلك ومن شر هذا الحديث والله أعلم (ابن عدي)[٥] حدثنا خالد بن غسان بن مالك حدثنا أبي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً: أكل الطين حرام على كل مسلم فمن مات وفي قلبه مثقال ذرة من طين كبه الله على وجهه في النار قال ابن عدي باطل آفته خالد (قلت) أخرجه القاسم بن منده في جزء أكل الطين من هذا الطريق ثم قال: رواه أبو عقيل حبيب بن

---

(١) ٥/ ١٨٣٧.
(٢) ١/ ١١.
(٣) ٣/ ٣٥، والموضوعات ٣/ ٣٢.
(٤) ٥/ ١٨٣٧.
(٥) ٣/ ٩١٦، والتذكرة (١٥٥)، والتنزيه ٢/ ٢٤١ ـ ٢٥٧.

عبد الله بن صالح الليسي عن غسان بن مالك السلمي وقال الديلمي أنبأنا ابن همام أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن صالح أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن ما شاذة أنبأنا أبو الشيخ أنبأنا الفضل بن الحباب عن القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر، رفعه: من مات وفي قلبه مثقال من طين كبه الله في النار. والله أعلم (محمد)[١] بن عكاشة عن سلمة الحراني عن حصيف عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: أقسم ربكم عز وجل ليعذبن آكل الطين كعذاب شارب الخمر. ابن عكاشة يضع (أخبرنا)[٢] محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجباد أنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوة أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مخلد حدثنا عاصم بن زمزم البلخي حدثنا صالح بن محمد الترمذي حدثنا مقاتل بن الفضل اليماني عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: ألا من أكل الطين حاسبه الله على قدر ما نقص من لونه وقوته ألا من أكل الطين حشا الله تعالى بطنه يوم القيامة ناراً على قدر ما أكل من الطين. عاصم ومقاتل مجهولان وصالح لا يحل كتب حديثه (قلت) أورده في الميزان[٣] في ترجمة صالح وقال إنه من بلاياه وإنه دجال من الدجاجلة وأورده ابن أبي حاتم في ترجمة مقاتل وقال حديثه يدل على أنه ليس بصدوق وهذا الحديث أخرجه أبو القاسم بن مندة في جزء أكل الطين من طريق عاصم بن زمزم به والله أعلم. (وبه)[٤] إلى أبي عبد الله بن مخلد حدثنا حمدون بن عباد الفرغاني حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يعظم البطن ويصفر اللون ويذهب بهاء الوجه: يحيى دجال (قلت) أخرجه أبو القاسم بن مندة في جزء أكل الطين[٥] أنبأنا علي بن أحمد المديني أنبأنا أحمد بن محمد بن زفر حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين بن أسيد حدثنا إسماعيل بن أحمد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا يحيى بن هاشم الكوفي به وأخرجه أبو بكر الطريثيثي في جزء أكل الطين من طريق عمر بن وهب العتكي عن هشام بن عروة به. وقال ابن عساكر[٦] أنبأنا سليمان بن سلمة الجنابري حدثنا بقية عن محمد بن سوار عن أبي عمرو عن عائشة مرفوعاً: إياك يا حميراء وأكل الطين فإنه يعظم البطن ويعين على القتل. قال ابن عساكر: هذا حديث منكر

---

(١) الموضوعات ٣/ ٣٣، والتنزيه ٢/ ٢٤١.
(٢) الموضوعات ٣/ ٣٢، والتنزيه ٢/ ٢٤٢.
(٣) ١/ ٣٠٠/ ٣٨٢٥.
(٤) الموضوعات ٣/ ٩٣.
(٥) سبق تخريجه.
(٦) ٤/ ٢٤٧.

والله أعلم. (محمد)[١] بن عكاشة عن الضنر بن سهل عن إسرائيل عن أبي المخارق عن البراء بن عازب مرفوعاً: إن الله ليعذب العبد على أكل الطين لما غير من جسمه ابن عكاشة يضع (قلت) بقي له طرق قال أبو نعيم في الطب من طريق آدم بن أبي أياس عن إسماعيل بن عياش عن شرخبيل عن أبي مسلم الخولاني عن أبي الدرداء مرفوعاً: لا يأكل الطين الحر فمن أكله حاسبه الله تعالى بما نقص من لونه. ومن طريق يزيد بن هارون عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: إثم أكل الطين الحر كإنما شارب الحمر فمن أكله فكأنما قتل نفسه بيده فلا تأكلوه فإن أكله مضر في الدنيا ندامة في الدنيا وفي الآخرة. وقال الديلمي[٢]: أنبأنا الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا أحمد بن بندار حدثنا عبيد الله بن محمد بن مصعب القرشي الهمداني حدثنا عمر بن شبة حدثنا إبراهيم بن بكر عن أبي عاصم العباداني عن أبان عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: أكل الطين حرام على كل مسلم. وقال أبو نعيم[٣]: حدثنا الحسين بن محمد بن علي حدثنا علي بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن شاهين حدثنا كثير بن فافا حدثنا يحيى بن فتح حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رفعه: من غسل رأسه بالطين فكأنما غسله بلحمه ومن أكل الطين فقد أكل لحمه. وقال البيهقي في سننه[٤] أنبأنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الجرشي النيسابوري أنبأنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي الرفا حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي أبو أيوب حدثنا عبد الله بن مروان وزعم أنه ثقة دمشقي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً. من انهمك في أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه. وقال: عبد الله مجهول وأخرج الطريثيثي[٥] من طريق عبد الحميد عن مكحول يرفعه: من ولع بأكل الطين جعل الله في بطنه ناراً حتى يعظم قبل الفضاء بين خلقه، وأخرج[٦] من طريق الفضل بن فضالة حدثنا الحسن بن علي عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله جعفر بن محمد: إن الله تعالى خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته. قال: وأنشدني ابن نيار قال أنشدني علي بن الحسين لنفسه رحمه الله تعالى:

دع الطيـن يـا مفسـداً مـذهبـي ... فقـد صـد عنـه حـديـث النبـي
مـن الطيـن ربـي بـرا آدمـاً ... فـآكلـه آكـل لـلأب

---

(١) الموضوعات ٣/ ٣٣.
(٢) الكنز (٤٠٩٥٧)، والمجروحين ١/ ٢٧٧، وابن عدي ٣/ ٩١٦.
(٣) تاريخ أصفهان ٢/ ٢٠.
(٤) ١٠/ ١١، والكنز (١٠٩٥٩).
(٥) الموضوعات ٣/ ٣٢.
(٦) سبق تخريجه.

وقال[١] أبو القاسم عبد الرحمٰن بن الإمام أبي عبد الله بن منده أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن مهران الصحاف حدثنا أبو محمد عبد الله بن خالد بن محمد حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن المؤنق حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا محمد بن معاوية حدثنا سهل بن سليمان حدثنا محمد بن عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يغير اللون ويعظم البطن ويعين على القتل. قال ابن منده رواه عبد الرحيم بن واقد عن عمير بن وهب العتكي الواسطي عن هشام بن عروة نحوه وقال[٢]: أنبأنا الفضل بن عبد الصمد بن محمد العاصمي حدثنا إبراهيم بن محمد البلخي حدثنا جبير بن ثور بن عثمان بن فهد حدثنا يحيى بن خالد المهلبي حدثنا معروف بن حسان عن زياد هو الأعلم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يصفر اللون ويورث الداء ويعظم البطن وقال[٣] أنبأنا أبو الشيخ حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا سعيد بن عمرو حدثنا بقية عن مجد بن بشر عن أبي حفص عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يعظم البطن ويعين على القتل. وقال: أنبأناأحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو العباس الهروي حدثنا أحمد بن عبيد بن داود الصدفي بمصر حدثنا محمد بن بجير حدثنا يحيى بن يزيد عن عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: من أكل الطين صباحاً ومساء قسا قلبه وقل ورعه وجمدت دمعته. وقال[٤] أنبأنا محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي باسفرائن حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الجرجاني المحتسب أخبرني عبد الله بن محمد بن حبيب المروزي حدثنا عبد الله بن حماد الآملي حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي (ح) وأنبأنا محمد بن عبد الرزاق أنبأنا إسحق بن أحمد الفارسي حدثنا محمد بن عامر حدثنا موسى بن أيوب (ح) وأنبأنا علي بن أحمد المديني أنبأنا الحسن بن جعفر الماقر وحي حدثنا أبو صالح العبقري حدثنا أبو مسعود حدثنا محمد بن يحيى قالوا حدثنا مروان بن معاوية عن سهل بن عبد الله المروزي عن عبد الملك بن مهران عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من ولع بأكل الطين حاسبه الله بما ذهب من قوته ولونه. وقال[٥] أبو القاسم المديني الصحاف أنبأني أبو القاسم ظفر بن القاسم بن ظفر البلخي أنبأنا محمد بن

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) سبق تخريجه.
(٤) الإتحاف ٦/ ١٥.
(٥) سبق بنحوه.

عبد العزيز الكرماني حدثنا حامد بن شعيب حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا يزيد الهروي عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: من ولع بأكل الطين فمات كذلك جعل الله ذلك الطين ناراً في صدره يتغباه طول القيامة حتى يفرغ الله من حساب خلقه وقال: أنبأنا[1] محمد بن محمد بن الحسن أنبأنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح حدثنا إبراهيم بن عمر حدثنا محمد بن يحيى المكي حدثنا مروان بن معاوية حدثنا سهل بن عبد الله عن عبد الملك بن مهران عن ذكوان بن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من ولع بأكل الطين جعله الله في بطنه ناراً يوم القيامة حتى يفرغ من القضاء بين خلقه. وقال أنبأنا علي بن أحمد حدثنا أحمد بن محمد بن زفر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إسماعيل بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري حدثنا مروان بن معاوية حدثنا سهل بن عبد الله المروزي عن عبد الواحد بن إبراهيم عن مكحول رفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال: من ولع بأكل الطين جعله الله ناراً في بطنه حتى يفرغ من القضاء بين خلقه. وقال[2] أنبأنا عبد الصمد بن محمد حدثنا إبراهيم بن أحمد المستملي حدثنا جرير بن ثور حدثنا يحيى بن خالد الملهبي أنبأنا معروف بن حسان عن زياد هو الأعلم عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه. وقال أنبأنا علي بن أحمد حدثنا ظفر بن القاسم البلخي حدثنا محمد بن عبد العزيز الكرماني حدثنا حمزة بن حبيب المكي حدثنا مودع بن مودع أبو سهل حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: نظر إليّ رسول الله ﷺ وأنا أولع بالطين فقال مهلاً يا حميراء فإنه يصفر اللون ويرق العظم والجلد ويخفر العروق ويكبر البطن ويدق العنق ويورق الماء الأصفر يا حميراء إياك وإياه وإن الله يعذب يوم القيامة من ولع به. وقال ابن علي أنبأنا أبو الحسين علي بن الحسن الرسمي حدثنا إسماعيل بن أحمد المديني حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا أحمد بن نصر عن أبان عن أنس. قال قال رسول الله ﷺ: من أكل التراب وقطع عرقاً فقد أعان على قتل نفسه وقال[3]: أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمٰن حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثنا أحمد بن محمود حدثنا سعيد بن عبد الله الأنباري حدثنا أحمد بن زكريا بن مهران حدثنا أبي سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: من توضأ بالطين أو غسل رأيه بالطين أذهب الله عنه الغيرة أربعين صباحاً. وقال[4]: أنبأنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق فيما أذن لي أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق بنحوه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) سبق تخريجه.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري حدثنا أحمد بن عبيد حدثنا ناصح النحوي حدثنا الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يحفر البصر ويغير اللون والله أعلم. (ابن عدي)[١] حدثنا هنبل بن محمد حدثنا عبد الله بن عبد الجبار حدثنا الحكم بن عبد الله حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعاً: ست من النسيان سؤر الفأر والقاء القملة وهي حية والبول في الماء الراكد ومضغ العلك وأكل التفاح،ويحل ذلك اللبان الذكر. موضوع. آفته الحكم (ابن عدي)[٢] حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون حدثنا شريح بن يونس حدثنا علي بن ثابت عن حمزة النصيبي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: من نسى أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ. موضوع: آفته حمزة (قلت) روى له الترمذي والحديث أخرجه ابن السني[٣] في عمل اليوم والليلة وأبو نعيم في الحلية[٤] والله أعلم. (العقيلي)[٥] حدثنا أحمد بن محمد بن صعصعة حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي صالح حدثنا عبد الله بن عبد المطلب العجلي عن الحسن بن ذكوان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن أهل البيت ليقل طعامهم فتستنير بيوتهم. لا يصح قال العقيلي: عبد الله بن المطلب مجهول وحديثه منكر غير محفوظ وقال أحمد: الحسن بن ذكوان أحاديثه أباطيل (ابن عدي)[٦] حدثنا الفضل بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا بزيغ أبو الخليل حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسو له قلوبكم. (ابن عدي)[٧] حدثنا بشر بن أنس أبو الخير وجعفر بن أحمد بن بهمور قالا حدثنا أبو الأشعث حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا عبد الله بن إبراهيم الشيباني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: أذيبوا طعامكم بالصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم. موضوع. بزيغ متروك وأصرم كذاب قال ابن عدي: هو معروف ببزيغ فلعل أصرم سرقه منه (قلت) أخرجه من الطريق الأول الطبراني في الأوسط وابن السني في عمل اليوم والليلة[٨] وأبو نعيم في الطب

---

(١) ٢/ ٦٢٢، والموضوعات ٣/ ٣٤، والتذكرة (١٦٧).

(٢) الفوائد (١٥٦)، والتذكرة (١٤١)، والأذكار (٢٠٧).

(٣) ٤٥٤).

(٤) ١٠/ ١١٤.

(٥) ٢/ ٣٠٥، والفوائد (١٥٦)، والموضوعات ٣/ ٣٥.

(٦) ٢/ ٤٩٣، والموضوعات ٣/ ٦٩، والتذكرة (١٤٣)، والفوائد (١٥٦).

(٧) ١/ ٣٤٦.

(٨) (٤٨٢).

والبيهقي في الشعب وقال تفرد به بزيع وكان ضعيفاً وأخرجه من الطريق الثاني ابن السني في الطب واقتصر العراقي في تخريج الإحياء[١] على تضعيفه. وقال الديلمي أنبأنا محمد بن الحسين أذنا أنبأنا أبي حدثنا الداناج بن عثمان حدثنا أحمد بن عقدة حدثنا أبو الأشعث حدثنا أصرم حدثنا عبد الله بن إبراهيم عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله ﷺ: أكل العشاء والنوم عليه قسوة في القلب. والله أعلم. (أبو سعيد) النقاش[٢] حدثنا أبو حازم محمد بن أحمد الأعرج حدثنا علي بن عمار حدثنا عبد الله بن الحارث الصنعاني حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً: النفخ في الطعام يذهب البركة. قال النقاش وضعه عبد الله بن الحارث (قلت) قال أحمد في مسنده[٣] حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي: عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن النفخ في الطعام والشراب. والله أعلم. (حدثت) عن محمد بن الحسن بن محمد حدثنا أبي حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد حدثنا مسيح بن أحمد حدثنا أبو إبراهيم بن سعد عن ابن أخي الزهري عن امرأته عن أبيها قالت: رأيته يأكل بكفه كلها، موضوع: المرأة مجهولة وأبوها لا يعرف (قلت) المرأة هي بنت عمه محمد بن مسلم الزهري الإمام المشهور بين ذلك البيهقي في الشعب والله أعلم. (الترمذي)[٤] حدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن يعلى الكوفي حدثنا عنبسة بن عبد الرحمٰن القرشي عن عبد الملك بن علاق عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: تعشوا ولو بكف من حشف فإن ترك العشاء مهرمة. قال الترمذي: هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعنبسة ضعيف في الحديث وعبد الملك ابن علاق مجهول (قلت) ورد من حديث جابر قال ابن ماجه[٥] حدثنا محمد بن عبد الله الرقي حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن بابلة المخزومي حدثنا عبد الله بن ميمون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فإن تركه يهرم. ووجدت لحديث أنس طريقاً آخر قال ابن النجار في تاريخه[٦]: قرأت على أبي بكر محمد بن حامد الضرير المقري بأصبهان عن أبي نصر أحمد بن عمر الغازي حدثنا أبو القاسم أحمد بن علي النيسابوري حدثنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي حدثنا عبد الصمد بن علي الطستي حدثنا يعقوب بن

---

(١) ٣/ ٩٢.
(٢) الموضوعات ٣/ ٣٥، والتنزيه ٢/ ٢٥٨، والفوائد (١٥٦)، والأسرار (٤٤٠).
(٣) ١/ ٣٠٩ وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢.
(٤) (١٨٥٦)، والضعيفة (١١٦).
(٥) (٣٣٥٥)، والضعيفة (١١٦).
(٦) الإتحاف ٥/ ٢٦٩، والأسرار (١٩٥)، والمغني ٢/ ٢٠.

مجاهد بن يعقوب أبو محمد الطائي حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الوليد الأنماطي البغدادي حدثني أبو شعيب صالح بن دينار بن عبد الرحمٰن السوسي حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبو الهيثم القرشي عن موسى بن عقبة بن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ترك العشاء مهرمة تعشوا ولو بكف من حشف والله أعلم. (أبو يعلى)[١] حدثنا عيسى بن سالم حدثنا وهب بن عبد الرحمن القرشي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن الحسن بن علي عن أمه فاطمة مرفوعاً: من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط أو البول فأماط عنها الأذى وغسلها غسلاً نقياً ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له. موضوع. آفته وهب بن عبد الرحمٰن وهو وهب بن وهب القاضي وإنما دلسه عيسى (قلت) وله طريق آخر بنحوه قال الديلمي[٢] أنبأنا سعيد بن علي الفقيه أنبأنا محمد بن علي بن الفتح أنبأنا ابن شاهين حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي حدثنا سليمان بن عبد الرحمٰن عن يوسف ابن السفر حدثنا الأوزاعي حدثنا ابن أبي لبابة عن شقيق عن ابن مسعود رفعه من وجد كسرة من طعام أو مما يؤكل فأماط عنها الأذي ثم أكلها كتبت له سبعمائة حسنة وان هو أماط عنها الأذي ثم رفعها كتبت له سبعون حسنة يوسف بن السفر كذاب. قال البيهقي: هو في عداد من يضع الحديث والله أعلم. (ابن عدي)[٣] حدثنا القاسم بن زكريا حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن الفرات حدثني سعيد بن لقمان عن عبد الرحمٰن الأنصاري عن أبي هريرة مرفوعاً: الأكل في السوق دناءة. لا يصح محمد بن الفرات كذاب (الخطيب)[٤] أنبأنا محمد بن علي بن يعقوب حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن خوبان الصفار حدثنا أبو بشر الهيثم بن سهل حدثنا مالك بن سعيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: الأكل في السوق دناءة. الهيثم ضعيف. (ابن عدي)[٥] سمعت عمران السختياني يقول: حدثنا سويد بن سعيد حدثنا بقية عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: الأكل في السوق دناءة. القاسم وجعفر مجروحان (العقيلي)[٦] حدثنا أحمد بن داود حدثنا محمد بن سليمان حدثنا لوين حدثنا بقية عن عمر بن موسى الوجيهي عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً الأكل في السوق دناءة الوجيهي كذاب قال العقيلي لا يثبت في هذا الباب شيء (قلت) اقتصر

---

(١) المجمع ٤/ ٢٤٢، وعزاه إليه من طريق وهب المذكور.
(٢) التنزيه ٢/ ٢٦٥، وعزاه إليه من طريق يوسف المذكور.
(٣) التنزيه ٢/ ٢٥٩، والموضوعات ٣/ ٣٧، والفوائد (١٥٨)، والتذكرة (١٤٤).
(٤) ٣/ ١٦٣.
(٥) سبق تخريجه.
(٦) ٣/ ١٩١.

العراقي في تخريج الأحياء[١] على تضعفيه والله أعلم. (ابن عدي)[٢] حدثنا جعفر بن سهل البالسي حدثنا أحمد بن الفرح حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري عن عطاء عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ: أن يتخلل بالقصب والآس وقال: إنهما يسقيان عرق الجذام. محمد بن عبد الملك متروك (العقيلي)[٣] حدثنا عند الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن شيخ روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي يقال له محمد بن عبد الملك الأنصاري حدثنا عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ أن يتخلل بالقصب والآس وقال إنهما يسقيان عرق الجذام. قال أبي: قد رأيت محمد بن عبد الملك وكان أعمى وكان يضع الحديث ويكذب (قلت) له طرق أخرى قال ابن السني في الطب أنبأنا حامد بن شعيب حدثنا شريح بن يونس حدثنا الفرج بن الفضالة عن الأوزاعي يرفع الحديث إلى النبي ﷺ: أنه نهى عن التخلل بالآس وقال إنه يسقي عرق الجذام. وقال أيضاً أخبرني علي بن محمد بن عامر حدثنا أبو بكر عبد الملك القرشي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن كثير القارىء حدثنا زهير بن محمد بن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي ﷺ قال: لا تتخللوا بقضيب آس ولا قضيب ريحان فإني أكره أن يحركن عروق الجذام. وقال ابن عساكر[٤]: أنبأنا أبو القاسم بن عبدان أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو الحسن أحمد بن الفتح بن عبد الله بن عبد الخالق المعروف بابن فارغان الفقيه الموصلي بها حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي حدثنا أحمد بن يعقوب بن سراج حدثنا إبراهيم بن الهيثم بن عبد العزيز بن يحيى الأويسي حدثنا خيران بن العلاء حدثنا إبراهيم بن العلاء بن محمد حدثنا الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال قال رسول الله ﷺ: لا تخللوا بعود الآس ولا بعود الرمان فإنهما يحركان عرق الجذام. وقال الحارث بن أبي أسامة في مسنده حدثنا الحكم بن موسى حدثنا عيسى بن يونس حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال نهى رسول الله ﷺ عن السواك بعود الريحان والرمان، وقال: إنه يولد عرق الجذام. وأخرجه ابن أبي شيبة[٥] في المصنف حدثنا عيسى بن يونس به. وقال الخطيب في رواة مالك[٦]. أنبأنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي الحبري أنبأنا أبو نصر الليث بن محمد بن الليث المروزي حدثنا

(١) ٢/١٩.
(٢) ٦/٢١٦٦.
(٣) ٤/١٠٣.
(٤) ٢/٢٤٧.
(٥) ٩/٨٠.
(٦) سبق بنحوه.

جعفر بن أحمد بن موسى المروزي حدثنا أحمد بن عبد الله الشيباني حدثنا عبد الله بن الزبير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: لا تتخللوا بالقصب ولا بالرمان فإنكم تحركون عرق الجذام: قال الخطيب منكر من حديث مالك وعبد الله بن الزبير شيخ مجهول. وقال أبو بكر المقري في فوائده حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي أيوب الضرير ببغداد حدثنا سعيد بن محمد بن أيوب حدثنا أحمد بن بحر بن سوادة عن عثمان بن مطر عن ثابت عن أنس قال قال ﷺ: لا تتخللوا بالقصب ولا بعود التين ولا تغتسلوا بماء سخن في الشمس فإن ذلك يورث الأكلة. وقال ابن السني أخبرني[1] عبد الرحمٰن بن حمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا زاهر بن نوح حدثنا أبو أيوب يحيى بن أبي الحجاج الخاقاني حدثنا عيسى بن عبد العزيز قال كتب عمر إلى عماله بالآفاق أنهوا من قبلكم عن التخلل بالقصب وعود الآس. وقال[2] حدثنا محمد بن عمران حدثنا أبو كريب حدثنا عثمان بن سعيد عن فرح بن فضالة عن إبراهيم بن مصقلة عن أبي البهري قال كتب عمر بن الخطاب إلى الأمصار: لا تتخللوا بالقصب، وقال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الرحمٰن السلمي أنبأنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد حدثنا القاسم بن مالك عن عبد الله بن الوليد عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن مغفل المزني أن رجلاً تخلل بالقصب فنقر فمه. فنهى عمر يعني ابن الخطاب عن التخلل بالقصب وقال ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سعيد بن صالح عن رجل لم يسمه أن عمر قال: لا تخللوا بالقصب والله أعلم. (الدارقطني)[3] حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا القاسم بن نصر حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة عن كثير بن شنطير عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: إذا دعي أحدكم إلى طعام فلم يرده فلا يقل هنيئاً فإن الهناء لأهل الجنة ولكن ليقل أطعمنا الله وإياكم طيباً، لا يصح عمرو وابن علاثة وكثير متروكون (ابن عدي)[4] قال قال عمرو بن علي الفرس سمعت عاصم بن سليمان العبدي وكان يضع ما رأيت مثله قط يحدث بأحاديث ليس لها أصول، سمعته يحدث عن هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: شرب الماء على الريق يعقد الشحم (الدارقطني)[5] أنبأنا أبو سعيد بن مشكان حدثنا أحمد بن روح حدثنا سويد حدثنا نوح بن أبي مريم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ومن

---

(١) سبق مرفوعاً.
(٢) سبق.
(٣) التنزيه ٢/ ٢٤١، والفوائد (١٥٩ ـ ١٨٥).
(٤) ٥/ ١٨٧٧، والموضوعات ٣/ ٤٠، والتنزيه ٢/ ٢٤١، والفوائد (١٨٦).
(٥) الكنز ٣/ ٥٧٤٨، والموضوعات ٣/ ٤٠، والضعيفة (٧٩).

شرب من سؤر أخيه ابتغاء وجه الله تعالى رفعت له سبعون درجة ومحيت عنه سبعون خطيئة وكتب له سبعون حسنة تفرد به نوح وهو متروك (قلت) له متابع قال الإسماعيلي في معجمه أخبرني علي بن محمد بن حاتم أبو الحسن القومسي حدثنا جعفر بن محمد الحداد القومسي حدثنا إبراهيم بن أحمد البلخي حدثنا الحسن بن رشيد المروزي عن ابن جريج وعنه ثلاثة أنفس فيهم لين والله سبحانه وتعالى أعلم.

* * *

كتاب اللباس

(الخطيب)[(١)] أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الثقفي أنبأنا خيثمة بن سليمان القرشي حدثنا علي بن الحسين أبو الحسن البراء حدثنا سعيد بن سلام حدثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن ابن عباس مرفوعاً: اعتموا تزدادوا حلماً. لا يصح سعيد كذاب وضاع وشيخه متروك (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرك[(٢)] حدثنا أبو محمد المزني حدثنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا عبيد الله بن أبي حميد به وقال صحيح الإسناد فبرىء سعيد من عهدته. وقال أبو يعلى في معجمه حدثنا خلف بن محمد حدثنا غياث بن حرب أنبأنا عبيد الله بن أبي حميد به، وله طريق آخر عن ابن عباس. قال الطبراني[(٣)] حدثنا محمد بن صالح بن الوليد الترسي حدثنا بلال بن بشر حدثنا عمران بن تمام عن أبي حمزة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: اعتموا تزداد حلماً. وقال ابن عدي[(٤)] حدثنا محمد بن أحمد بن حرب حدثنا إسماعيل بن سعيد بن إسمعيل بن عمر أبو المنذر حدثنا يونس بن أبي إسحق قال حدثني أبو عيسى عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: اعتموا تزدادوا حلماً. قال ابن عدي: لم يحدث به إلا إسمعيل عن يونس وأخرجه البيهقي وقال ابن عساكر[(٥)] أنبأنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنبأنا أبو سعد الجيزرودي أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي الكرابيسي أنبأنا أبو الوليد محمد بن إدريس الشامي السرخسي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا خليل عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: اعتموا تزدادوا حلماً.

---

(١) ١١/ ٣٩٤، والكنز (٤١١٣٥)، والموضوعات ٣/ ٤٥، وابن عساكر (٥/ ١٧٨.

(٢) ٤/ ١٩٣.

(٣) ١/ ١٦٢، والمجمع ٥/ ١١٩، وعزاه إليه من طريق عبيد الله وقال: متروك.

(٤) ٦/ ٣٠٨٢.

(٥) ٥/ ١٧٨.

ومن شواهده ما أخرجه أبو داود[١] عن ركانة سمعت رسول الله ﷺ يقول: فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس وأخرج البيهقي في الشعب[٢] من مرسل خالد بن معدان قال أتى النبي ﷺ بثياب من الصدقة فقسمها بين أصحابه فقال: اعتموا خالفوا على الأمم قبلكم. وأخرج ابن عدي[٣] والبيهقي[٤] من طريق خالد بن معدان عن عبادة قال قال رسول الله ﷺ: عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة وارخوا لها خلف ظهوركم والله أعلم. (ابن عدي)[٥] حدثنا أسامة بن أحمد حدثنا محمد بن سنجر حدثنا إبراهيم بن زكريا الضرير حدثنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن الأصبغ بن بنانة عن علي قال كنت قاعداً عند النبي ﷺ بالبقيع في يوم رجز ومطر فمرت امرأة على حمار ومعها مكاري فهوت يد الحمار في وهدة من الأرض فسقطت المرأة فأعرض النبي ﷺ بوجهه فقالوا: يا رسول الله إنها متسرولة فقال: اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم وخصوا بها نساءكم إذا خرجن، موضوع. والمتهم به إبراهيم. قال العقيلي: لا يعرف مسند إلا به ولا يتابع عليه وقال ابن عدي حدث عن الثقات بالبواطيل (قلت) أخرجه البزار[٦] والبيهقي في الأدب من هذا الطريق وإبراهيم بن زكريا المتهم الذي قال فيه ابن عدي هذا القول هو الواسطي العبدي وليس هو الذي في إسناد هذا الحديث إنما هذا إبراهيم بن زكريا العجلي البصري كما أفصح به العقيلي وقد التبس على طائفة منهم الذهبي في الميزان فظنهما واحداً وفرق بينهما غير واحد منهم ابن حبان فذكر العجلي في الثقات والواسطي في الضعفاء وكذا فرق أبو أحمد الحاكم في الكنى والعقيلي والبناني في المحافل والذهبي في المغنى قال الحافظ ابن حجر في اللسان وهو الصواب وإذا عرفت أن المذكور في الإسناد هو العجلي الذي ذكره ابن حبان في الثقات لا الواسطي الذي ذكره في الضعفاء واتهم جرح الحديث به علمت خروج الحديث عن حيز الوضع وعرفت جلالة البيهقي في كونه لا يخرج في كتبه شيئاً من الموضوع كما التزمه والله أعلم. (الخطيب)[٧] في المتفق والمفترق أنبأنا البرقاني أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي أنبأنا الحسن بن سفين حدثنا بشر بن بشار حدثنا سهل بن عبيد أبو محمد الواسطي حدثنا يوسف بن زياد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن

---

(١) في: اللباس: ب (٢٤)، والترمذي (١٧٨٤).
(٢) الكنز (٤١١٣٧).
(٣) ١/ ٤٠٦.
(٤) الضعيفة (٦٦٩).
(٥) ١/ ٢٥٥، والموضوعات ٣/ ٤٦.
(٦) المجمع ٥/ ١٢٢، وعزاه إليه من طريق إبراهيم بن زكريا المذكور.
(٧) الكنز (٤٥١٤١)، والموضوعات ٣/ ٤٦، والتنزيه ٢/ ٢٧٢.

عن سعد بن طريق قال: بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في ناحية المدينة وامرأة على حمار يطوف بها أسود في يوم طش إذ أتت يد الحمار على وهدة فزلق فصرعت المرأة فصرف النبي ﷺ وجهه كراهة أن يرى منها عورة فقلت يا رسول الله إنها مسرولة فقال: رحم الله المتسرولات وقال البسوا السراويلات وخصوا بها نساءكم عند خروجهن لا أصل له وقد جعل الخطيب سعد بن طريف من الصحابة وفرق بينه وبين سعد بن طريف الإسكاف ولا أراه إلا هو وليس في الصحابة من اسمه سعد بن طريف ويوشك أن يكون الإسكاف قد رواه عن الأصبغ عن علي فسقط ذلك في النقل وكان الإسكاف وضاعاً لحديث على أن يوسف بن زياد ليس بشيء قال الدارقطني: هو مشهور بالأباطيل (قلت) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: سعد بن طريف ذكره الخطيب في المتفق ويقال إن له صحبة ثم روى له هذا الحديث وقال لم أكتبه إلا من هذا الوجه وفي إسناده غير واحد من المجهولين وقال ابن الجوزي يحتمل أن يكون هو سعد بن طريف الإسكاف فسقط شيخه وشيخ شيخه كذا قال انتهى. وقال العقيلي[١] عقب إخراجه الحديث الأول حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن الصباح يعني ابن مجاهد عن مجاهد قال: بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ قريب منها فأعرض عنها فقيل إن عليها سراويل فقال النبي ﷺ: يرحم الله المتسرولات. وقال المحاملي في أماليه[٢] حدثنا فضل بن أبي طالب حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر عن علي بن أبي طالب قال كنت أنا والنبي ﷺ وقوفاً فسقطت امرأة فأعرضنا عنها فقال لنا إنسان إن عليها سراويل فقال النبي ﷺ اللهم ارحم المتسرولات. وقال البيهقي في الشعب[٣] أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان حدثنا بشر بن الحكم حدثنا عبد المؤمن بن عبيد الله حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي ﷺ جالس على باب من أبواب المسجد مرت امرأة على دابة فلما حاذت النبي ﷺ عثرت بها فأعرض النبي ﷺ فقيل: يا رسول الله إن عليها سراويل فقال: يرحم الله المتسرولات. قال وقد روى عن خارجة عن محمد بن عمرو كذلك. وقال الدارقطني في الإفراد[٤] حدثنا أبو محمدعبد الله بن محمد بن سعيد المقري حدثنا محمد بن الجهم حدثنا نصر بن حماد حدثنا عمرو بن جميع عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

(١) سبق تخريجه.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) سبق تخريجه.
(٤) سبق تخريجه.

رحم الله المتسرولات من النساء ولمجموع هذه الطرق يرتقي الحديث إلى درجة الحسن والله أعلم. (ابن عدي)[١] حدثنا أبو يعلى الموصلي حدثنا عباد بن موسى حدثنا يوسف بن زياد حدثنا عبد الرحمٰن بن زياد الأفريقي عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة قال دخلت يوماً في السوق مع رسول الله ﷺ فجلس إلى البزاز فاشترى سراويل بأربعة دراهم وكان لأهل السوق وزان يزن فال له رسول الله ﷺ: أتزن وأرجح فقال الوزان هذه الكلمة ما سمعتها من أحد قال أبو هريرة فقلت له كفى بك من الوهن والجفاء أن لا تعرف نبيك فطرح الميزان ووثب إلى يد النبي ﷺ يريد أن يقبلها فجذب النبي ﷺ يده منه وقال هذا إنما تفعله الأعاجم بملوكها ولست بملك إنما أنا رجل منكم فوزن فأرجح وأخذ رسول الله ﷺ السراويل قال أبو هريرة فذهبت أن أحمله عنه فقال صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم قلت يا رسول الله وإنك لتلبس السراويل قال نعم في السفر والحضر وبالليل والنهار فإني أمرت بالستر فلم أرَ شيئاً أستر منه. لا يصح قال الدارقطني في الأفراد: الحمل فيه على يوسف بن زياد وهو مشهور بالأباطيل ولم يروه عن الأفريقي غيره وقال ابن حبان الأفريقي غيره وقال ابن حبان الأفريقي يروي الموضوعات عن الإثبات (قلت) أخرجه الطبراني والله أعلم. (الخطيب)[٢] أنبأنا أبو الطيب حدثنا المعافي بن زكريا حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا وكيع حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الذرقي حدثنا عمر بن عثمان حدثنا أبو سعيد العقيلي قال لما قدم الرشيد المدينة أعظم أن يرقى منبر النبي ﷺ وعليه قباء ومنطقة فقال أبو البختري حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن جبريل نزل على النبي ﷺ وعليه قباء ومنطقة متحجر فيها تحجيراً هذا وضعه أبو البختري قال الخطيب أنبأنا التنوخي حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثني عمر بن الحسن الأشناني حدثنا جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين أنه وقف على حلقة أبي البختري فإذا هو يحدث هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر فقال له: كذبت يا عدو الله على رسول الله ﷺ فأخذني إلى والي الشرط فقلت: هذا يزعم أن رسول رب العالمين نزل على النبي ﷺ وعليه قباء فقالوا لي: هذا والله قاص كذاب وأفرجوا عني. (الخطيب) أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأجذم حدثنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا عبد الله بن داود الواسطي التمار حدثنا إسمعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة مرفوعاً: عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان في قلوبكم وعليك بلباس الصوف تجدوا قلة الأكل وعليكم

---

(١) الإتحاف ٦/ ٣٧١، والضعيفة (١٢٦).

(٢) الكنز (٤١١١٣)، والتذكرة (١٥٦، ١٥٧)، والموضوعات ٣/ ٤٨.

بلباس الصوف تعرفون به في الآخرة وإن لباس الصوف يورث اللب التفكر والتفكر يورث الحكمة والحكمة تجري في الجوف مجرى الدم فمن كثر تفكره قل طعمه وكل لسانه ورق قلبه ومن قل تفكره كثر طعمه وعظم بدنه وقسا قلبه والقلب القاسي بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار: لا يصح الكديمي يضع وشيخه لا يحتج به (قلت) قال البيهقي في شعب الإيمان[١]أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو بكر الفقيه أنبأنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن داود حدثنا إسمعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة الإيمان في قلوبكم. قال[٢] وأنبأنا أبو عبد الرحمٰن السلمي أنبأنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا محمد بن يونس الكديمي فذكره بإسناده مثله وزاد في الحديث منكراً فضرب عليه وهو قوله: عليكم بلباس الصوف تجدون قلة الأكل وعليكم بلباس الصوف تعرفون به في الآخرة فساق ما ذكره المؤلف إلى قوله قريب من النار قال ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فألحقت بالحديث والله أعلم. (أنبأنا)[٣] محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد التميمي عن أبي عبد الرحمٰن السلمي حدثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر حدثنا أحمد بن علي بن زدين حدثنا أحمد بن عبد الله الجويباري حدثنا سلم بن سالم عن عباد بن كثير عن مالك بن دينار عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً: من سره أن يجلس مع الله تعالى فليجلس مع أهل الصوف. موضوع: والمتهم به الجويباري (أنبأنا)[٤] محمد بن عبد الباقي أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي أنبأنا المنصور بن ربيعة بن أحمد الدينوري حدثنا عبد الرحمن بن محمد الصومعي حدثنا علي بن محمد بن البخاري حدثنا أبو زرعة محمد بن علي بن محمد حدثنا أبو عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء البردعي حدثنا فارس بن محمد بن علي حدثنا يحيى بن خالد المهلبي حدثنا سعدان عن مقاتل بن سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال: مات النبي ﷺ في الصوف وعليه إحدى عشرة رقعة بعضها من آدم ومات عمر بن الخطاب وعليه ثلاثة عشرة رقعة بعضها من آدم موضوع. هناد ومقاتل كذابان ومن بينهما مجاهيل. (ابن عدي)[٥] حدثنا أحمد بن علي المدائني حدثنا عمر بن نصر قال قرىء على أسد بن موسى حدثك سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن الأعرج عن أبي هريرة وحدثك سليمان عن صالح بن كيسان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من سره أن يجد

---

(١) الكنز (٤١١١٣)، والتذكرة (١٥٦، ١٥٧)، والموضوعات ٣/ ٤٨، والضعيفة (٩٠).
(٢) التذكرة (١٥٦).
(٣) الموضوعات ٣/ ٤٩، والتنزيه ٢/ ١٦٨، والتذكرة (١٥٧).
(٤) الموضوعات ٣/ ٤٩.
(٥) الموضوعات ٣/ ٤٩ ـ ٥٠، والتذكرة (١٥٧).

حلاوة الإيمان فليلبس الصوف وليعتقل شاته. موضوع: سليمان متروك (قلت) قال أبو نعيم في الحلية[١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب حدثنا عثمان بن مرداس حدثنا محمد بن بكير حدثنا القاسم بن عبد الله العمري عن زيد عن عطاء عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: براءة من الكبر لبس الصوف ومجالسة فراء المؤمنين وركوب الحمار واعتقال العنز. وقال أبو نعيم: رواه وكيع عن خارجة بن زيد مرسلاً. وأخرجه البيهقي وقال كذا رواه القاسم من هذا الوجه مرفوعاً وروى أيضاً عن أخيه عاصم عن زيد كذلك مرفوعاً وقد قيل عن زيد عن جابر مرفوعاً والله أعلم. (العقيلي)[٢] حدثنا موسى بن عمران الجرجاني حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل حدثنا الفضل بن حرب البجلي حدثنا عبد الرحمٰن بن بديل عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: يا أنس لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها. موضوع. قال العقيلي: الفضل مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ. وقال ابن حبان: عبد الرحمٰن بن بديل يروي عن الثقات ما ليس يشبه حديث الإثبات (قلت) عبد الرحمٰن بن بديل روى له النسائي وابن ماجه وقال في الميزان ضعفه يحيى ووهاه ابن حبان وقواه غيرهما واحتج به النسائي وقال أبو داود وغيره ليس به بأس وقد روى عنه عبد الرحمٰن بن مهدي مع تنقية للرجال انتهى وللحديث شاهد من حديث بريدة وابن عمر وقال الديلمي[٣] أنبأنا الدوني أنبأنا ابن الكسار أنبأنا ابن السني حدثنا ابن صاعد حدثنا محمد بن حرب حدثنا يحيى بن السكن عن عمران القطان عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: اتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر عند ربها إلى أنصاف سوقها. قال الحافظ ابن حجر: في زهر الفردوس المثنى ضعيف والله أعلم. (العقيلي)[٤] حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني سليم بن عيسى أبو يحيى عن سفيان الثوري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عائشة أنها قالت قال رسول الله ﷺ: أبغض العباد إلى الله تعالى من كان ثوباه خيراً من عمله أن يكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين. موضوع. قال العقيلي: سليم مجهول في النقل حديثه غير محفوظ منكر (قلت) قال في الميزان: سليم بن عيسى الكوفي القاري إمام في القراءة عن الثوري أورد خبراً منكراً ساقه العقيلي وهو هذا ثم قال هذا باطل ولعل هذا الرجل غير القارىء انتهى والله أعلم (حدثت)[٥] عن عبد الواحد بن محمد بن جابان الواعظ أنبأنا أبو الفضل

---

(١) ٣/ ٢٢٩، والتنزيه ٢/ ٢٥٤، والترغيب ٣/ ١٠.
(٢) ٣/ ٤٥٣، والموضوعات ٣/ ٥٠، والتنزيه ٢/ ٢٧٤.
(٣) الكنز (٤١٠٩٤)، والمجمع ٥/ ١٢٣، وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط» من طريق المثنى المذكور.
(٤) ٢/ ١٦٤، والتنزيه ٢/ ١٦٨، والفوائد (١٤٣.
(٥) الموضوعات ٣/ ٥٢، والتذكرة (١٦٠)، والفوائد (١٩٧).

عبد الوهاب بن محمد بن الفضل بن علوية بن مصعب قدم علينا همدان حدثنا أحمد بن جعفر عن جده عن محمد بن عبد الرحمٰن القطان عن أبي بكر الجوهري عن محمد بن إبراهيم بن عامر عن محمد بن إبراهيم العباداني عن الحسن بن علي عن بشر بن السري عن الهيثم عن حماد بن زيد عن أنس مرفوعاً: من طول شاربه في دار الدنيا طول الله ندامته يوم القيامة وسلط الله عليه بكل شعرة على شاربه سبعين شيطاناً فإن مات على ذلك الحال لا تستجاب له دعوة ولا تنزل عليه رحمة ولا ينظر الله تعالى إليه يوم القيامة، ومن أطال شاربه تسميه الملائكة نجساً وإن مات مات عاصياً وقام من قبره مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله ولا يطول شاربه إلا ملعون على لسان الملائكة والنبيين ويمشي على الأرض والأرض تلعنه من تحته ومن طول شاربه فلا يصيب شفاعتي ولا يشرب من حوضي وضيق الله عليه قبره وشدد عليه منكراً ونكيراً وأظلم عليه قبره وينزل عليه ملك الموت وهو عليه غضبان ومن قص شاربه فله عند الله بكل شعرة من الثواب ألف مدينة من در وياقوت في كل مدينة ألف قصر في كل قصر ألف دار من الرحمة في كل دار ألف حجرة من الزعفران في كل حجرة ألف صفة من الزبرجد في كل صفة ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير فوق كل سرير جارية من الحور العين على رأسها تاج من النور مكلل بالدر والياقوت وهي تقول كل يوم ألف مرة أنت طالبي وقرة عيني وأنت صاحبي فنظر الله تعالى إليه كل يوم ألف مرة من فوق عرشه ويقول لملائكته ألا تنظرون إلى عبدي قص شاربه من مخافتي وعزتي وجلالي لأضعف نور كرامتي ولأزينه بين الناس ولأدخلنه جنتي، موضوع، فيه مجاهيل والمتهم به جابان. (الخطيب)[1] أنبأنا علي بن المحسن حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أحمد بن الوليد وإبراهيم بن الهيثم البلدي قالا: حدثنا أبو اليمان حدثنا عفير بن معدان عن عطاء عن سعيد مرفوعاً: لا يأخذ أحدكم من طول لحيته ولكن من الصدغين. قال ابن عدي إبراهيم بن الهيثم كذبه الناس وقال ابن مخلد أحمد بن الوليد لا يساوي فلساً (قلت): أما إبراهيم بن الهيثم فقال في الميزان وثقه الدارقطني وذكره ابن عدي في الكامل وقال حديثه مستقيم سوى حديث الغار فإنه كذبه فيه الناس وواجهوه أولهم البردعى وأحاديثه جيده وقد فتشت حديثه الكثير فلم أجد له حديثاً منكراً يكون من جهته قال الذهبي وقد تابعه على حديث الغار ثقتان وقال في اللسان: وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب قد روى حديث الغار عن الهيثم بن جميل يعني الذي رواه عنه إبراهيم بن الهيثم قال وإبراهيم عندنا ثقة ثبت لا يختلف شيوخنا فيه وما حكاه ابن عدي من الإنكار عليه لم أرَ من علمائنا أحداً يعرف فلم يؤثر قدحاً

---

(١) ٥/ ١٨٧، وابن عدي ٥/ ٢٠١٨، والفوائد (١٩٨)، والتنزيه ٢/ ٢٧٤، والموضوعات ٣/ ٥٢.

فيه انتهى. وأما أحمد بن الوليد فذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم. أخبرنا[١] المبارك بن علي الصيرفي أنبأنا سعد الله بن علي بن أيوب أنبأنا هناد بن إبراهيم أنبأنا إسمعيل بن محمد بن علي البخاري حدثنا محمد بن نصر بن خلف حدثنا سيف بن حفص السمرقندي حدثنا علي بن الحسين حدثنا الحسن بن شبل أنبأنا الفضل بن خالد النحوي عن أبي عصمة نوح بن مريم عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً: من قلم أظفاره يوم الخميس خرج منه الجذام ودخل فيه العافية ومن قلم أظفاره يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرج منه الذنوب، موضوع. أبو عصمة وهناد وضاعان من بينهما مجهولون وضعفاء (قلت) أخرجه الديلمي أنبأنا عبد الله بن الحسين بن أحمد التوتي أنبأنا أبي أنبأنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي أنبأنا عبد الله بن يعقوب البخاري حدثنا أبو حاتم داود بن تسليم حدثنا الفضل بن خالد أبو معاذ به فالآفة من أبي عصمة وحده والله أعلم. (ابن حبان)[٢] حدثنا محمد بن المسيب حدثنا الفتح بن نصير الفارسي حدثنا حسان بن غالب حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب مرفوعاً: من سرح رأسه ولحيته بالمشط في كل ليلة عوفي من أنواع البلاء وزيد في عمره. قال ابن حبان: موضوع. آفته حسان شيخ أهل مصر كان يروي عن الثقات الملزوقات (قلت) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان[٣] وقال منكر بمرة وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك وقال موضوع وقال الحاكم: حسان له عن مالك أحاديث موضوعة قال في اللسان وأما ابن يونس فثقة ونسبه إلى غالب بن نجيح مولى أيمن الرعيني وقال يكنى أبا القاسم يروي عن مالك والليث وابن لهيعة توفي بدلاص من صعيد مصر في رجب سنة ثلاثة وعشرين ومائتين والله أعلم. (ابن عدي)[٤] حدثنا أحمد بن حفص حدثنا أحمد بن بهرام أنبأنا أحمد بن عبد الله الهروي عن أبي البختري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: من امتشط قائماً ركبه الدين. موضوع: الهروي هو الجويباري وأبو البختري وهب بن وهب كذابان (ابن حبان)[٥] حدثنا سليمان بن محمد الخزاعي حدثنا هشام عن خالد الأزرق حدثنا بقية عن أبي جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: من أدمن على حاجبيه بالمشط عوفي من البلاء. قال ابن حبان: موضوع لعل بقية سمعه من كذاب فأسقطه ومن سمعه روى عنه (البغوي)[٦] حدثنا هاشم بن الحارث الدماري

---

(١) الموضوعات ٣/ ٥٣.
(٢) المجروحين ١/ ٢٧١، والتذكرة (١٦٠)، والفوائد (١٦٨)، والتنزيه ٢/ ٢٧٤، والموضوعات ٣/ ٥٤.
(٣) ٢/ ٢٩٥.
(٤) ١/ ١٨٢، والموضوعات ٣/ ٥٤، والتذكرة (١٦٠)، والتنزيه ٢/ ٢٦٩.
(٥) الموضوعات ٣/ ٥٤.
(٦) ١٢/ ٩٢، والموضوعات ٣/ ٥٥، والتذكرة (١٢٠، ٢٢٢).

حدثنا عبيد الله بن عمرو بن عبد الكريم عن ابن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة. لا يصح والمتهم به عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري متروك (قلت) قال الحافظ ابن حجر في المسداد أخطأ ابن الجوزي فإن عبد الكريم الذي في الإسناد هو الجوزي الثقة المخرج له في الصحيح وقد أخرج هذا الحديث من هذا الوجه أحمد في مسنده[1] وأبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك والبيهقي في سننه والضياء في المختارة وغيرهم و الله أعلم. (الخطيب)[2] أنبأنا الحسن بن أبي بكر حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي إملاء حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدة النيسابوري حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب حدثنا بكر بن بكار حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: سيد ريحان الجنة الحناء. قال الخطيب: تفرد بروايته بكر بن بكار عن شعبة وبكر قال ابن معين ليس بشيء (قلت) وضعه أيضاً النسائي قال في الميزان وقال أبو عاصم السيد ثقة وقال ابن حبان ثقة ربما يخطىء زاد في اللسان ووثقه أيضاً أشهل بن حاتم وأخرج له الحاكم متابعة وقال ابن القطان هو إلى التقوية أقرب وليس بأقوى ما يكون وقال الطبراني[3] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: سيد ريحان أهل الجنة الحناء. وورد أيضاً من حديث بريدة أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الطب والبيهقي في الشعب وتقدم إسناده في كتاب الأطعمة ومن حديث ابن عمرو سيأتي والله أعلم (أنبأنا)[4] محمد بن ناصر أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زهر القاضي أبو الحسن بن علي بن صخر الأزدي حدثنا عمرو بن محمد بن سيف حدثنا عبد الله بن عبد الله حدثنا داود بن صغير حدثنا أبو عبد الرحمٰن النوا عن أنس مرفوعاً: ما مات مخضوب ولا دخل القبر إلا ومنكر ونكير لا يسألانه يقول منكر: يا نكير سله قال كيف أسأله. ونور الإسلام عليه. لا يثبت داود منكر الحديث قال القاضي أبو الحسن[5] وحدثنا أبو محمد إسماعيل بن عمر أنبأنا الحسن بن الفرج حدثنا محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن شبيب حدثنا دينار عن أنس مرفوعاً: الحناء سنة الله وسنة رسوله تسبح الحناء على الرجل والمرأة

---

(١) ١/ ٢٧٣.

(٢) ٥/ ٥٦، والصحيحة (١٤٢٠).

(٣) المجمع ٥/ ١٥٧، وعزاه إليه، وقال: رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهو ثقة مأمون.

(٤) الموضوعات ٣/ ٥٦، والتنزيه ٢/ ٢٦٨.

(٥) الموضوعات ٣/ ٥٦، والفوائد (١٩٥)، والتنزيه ٢/ ٢٧٠.

والصبي وركعتان في الحناء تعدل أربعاً وعشرين وإذا ما تدلى الرجل في القبر يدخل عليه منكر ونكير فيقول أحدهما لصاحبه سله فيقول كيف أسأله ومعه حجة الإسلام يعني الخضاب. لا يثبت يحيى ودينار كذابان (قلت) قال أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي في جزئه[١] أنبأنا أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى القرشي إمام جامع دمشق حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن الكتاني الخولاني حدثني أبي عن جدي عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً: شوبوا شيبكم بالحناء فإنه أنضر لوجوهكم وأبقى لقوتكم وأطهر لقلوبكم وأكثر لجماعكم وأثبت لحجتكم إذا سئلتم في قبوركم الحناء سيد ريحان الجنة والنائم المختضب بالحناء كالمتشحط بدمه في سبيل الله الحسنة بعشرة والدرهم بسبعمائة والله يضاعف لمن يشاء أخرجه. الديلمي عن طريقه. وقال الديلمي[٢] أنبأنا محمد بن طاهر عن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد عن جده أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن فاشاذة الأصبهاني عن أبي محمد بن حيان عن الفضل بن الحباب عن عبد الله القعنبي عن مالك عن نافع عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: الحناء سيد ريحان الجنة والنائم في الحناء كالمتشحط في سبيل الله الحسنة بعشرة والدرهم بسبعمائة والله يضاعف لمن يشاء. وقال ابن عساكر[٣] أنبأنا أبو القاسم المؤدب يحيى بن أبي المعالي ثابت بن بندار أنبأنا أبي أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار حدثنا أبو القاسم المؤدب النصيبي حدثنا أحمد بن عامر الربعي حدثنا عمر بن حفص الدمشقي وكان له ستون ومائة سنة حدثنا معروف الخياط حدثنا واثلة مرفوعاً: عليكم بالحناء فإنه ينور رؤوسكم ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد في القبر. وقال ابن عساكر[٤] أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنبأنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن الحديد أنبأنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي الحمصي أنبأنا أبي علي بن عبد الله بن العباس حدثنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد حدثنا عبد السلم بن العباس بن الزبير حدثنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عبد الله الثقفي الدمشقي حدثنا إبراهيم بن أيوب الدمشقي وكان رجلاً صالحاً عن إبراهيم بن عبد الحميد الجرشي عن أبي عبد الملك الأزدي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: شوبوا شيبكم بالحناء فإنه أسرى لوجوهكم وأطيب لأفواهكم وأكثر لجماعكم الحناء سيد ريحان أهل الجنة الحناء يفصل بين الكفر والإيمان. وقال الخطيب في رواة مالك أنبأنا أبو بكر البرقاني سمعت عبد الله بن إبراهيم الأبزروني يقول أنبأنا علي بن محمد القومسي

---

(١) الكنز (١٧٣١٤)، والفوائد (١٩٥).

(٢) النصب ٣/ ١٢٤ ـ ١٦١، وابن عساكر ٢/ ٦٦ و ٢٢٧.

(٣) الكنز (٢٨٢٨٢).

(٤) الكنز (١٧٣١٤)، والفوائد (١٩٥).

حدثني يحيى بن محمد السكري حدثنا جدي حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن محمد بن الحشيش القيرواني حدثنا عون بن يوسف زاد السكري حدثنا أبي ثم اتفقا قال حدثنا سعيد بن معن المدني حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: لما خلق الله الجنة خففها بالريحان وخفف الريحان بالحناء وما خلق شجرة أحب إليه من الحناء وإن المختضب بالحناء لتصلي عليه ملائكة السماء إذا غدا وتقدس عليه ملائكة الأرض إذا راح. قال الخطيب: هذا حديث منكر لا يصح وفي إسناده غير واحد لا يعرف وقد رواه الدارقطني عن أحمد بن إسحق الأنباري عن الحسن بن يوسف النحام عن يحيى بن محمد بن حشيش والله أعلم. (أخبرنا)[1] أبو القاسم السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي قال: وجدت في كتاب حدثني أبو سعيد الحسن بن علي في منزل حدثنا صهيب بن عباد حدثنا أبو بكر الأزرقي حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه مرفوعاً: من تختم بالعقيق ونقش عليه وما توفيقي إلا بالله وفقه الله تعالى لكل خير وأحبه الملكان الموكلان به. هذا من عمل أبي سعيد الغاوي (ابن حبان)[2] حدثنا محمد بن جعفر البغدادي حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد حدثنا زهير بن عباد حدثنا أبو بكر بن شعيب عن مالك عن الزهري عن عمرو بن الرشيد عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ مرفوعاً: من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيراً. أبو بكر يروي عن مالك ما ليس من حديثه (العقيلي)[3] حدثنا محمد بن زكريا البلخي حدثنا الفضيل بن الحسين أبو كامل الجحدري حدثنا يعقوب بن الوليد المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: تختموا بالعقيق فإنه مبارك. يعقوب كذاب يضع. قال العقيلي: ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء. وقد ذكر حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتاب التنبيه على حدوث التصحيف قال كثير من رواه الحديث يروونه تختموا بالعقيق وإنما هو يحتموا بالعقيق وهو اسم وادٍ بظاهر المدينة. قال المؤلف: وهذا بعيد وقائل هذا أحق أن ينسب إليه التصحيف لما في طرق هذا الحديث (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تلخيص مسند الفردوس ويؤيد قول حمزة ما أخرجه البخاري[4] بلفظ: أتاني جبريل فقال صلِّ في هذا الوادي المبارك. يعني: العقيق وقل عمرة في حجة انتهى.

---

(١) الموضوعات ٣/ ٥٧.

(٢) التنزيه ٢/ ٢٧٠ و ٢٧٦، والضعيف/ (٢٣٠).

(٣) ٤/ ٢٩٧، والخطيب ١١/ ٢٥١، والفوائد (١٩٤)، والضعيفة (٢٢٩).

(٤) في: الحج: ب (١٦)، وأبو داود في: المناسك: ب (٢٤) وابن ماجه في: المناسك: ب (٤٠)، وأحمد ١/ ٢٤.

وللحديث طريق آخر عن هشام أخرجه الخطيب[١] وابن عساكر من طريق أبي سعيد شعيب بن محمد بن إبراهيم الشعبي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن وصيف القامي أنبأنا محمد بن سهل بن الفضل بن عسكر أبو الفضل حدثنا خلاد بن يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به والله أعلم. (أبو بكر) بن المقري في فوائده[٢] حدثنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن أيوب بن سويد حدثني أبي حدثني نوفل بن الفرات عن القاسم بن الفرات عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت أتى ببعض بني جعفر إلى رسول الله ﷺ فقال: بأبي وأمي يا رسول الله أرسل معي من يشتري لي نعلاً أو خاتماً فدعا له بلال بن رباح فقال: انطلق إلى السوق فاشترِ له نعلاً واستجدها ولا تكن سوداء واشترِ له خاتماً وليكن عقيقاً فإنه من تختم بالعقيق لم يقض له إلا بالذي هو أسعد. محمد بن أيوب يروي الموضوعات وأبوه ليس بشيء (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط[٣] وقال البخاري في تاريخه حدثنا أبو عثمان سعيد بن مروان حدثنا داود بن رشيد حدثنا هشام بن ناصح عن سعيد بن عبد الرحمٰن عن فاطمة الكبرى قالت قال رسول الله ﷺ: من تختم بالعقيق لم يقضِ له إلا بالتي هي أحسن وهذا أصيل وهو أمثل ما ورد في الباب والله أعلم. (أبو نعيم) حدثنا محمد بن علي بن علي حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا عبيد بن الغازي حدثنا أبو محمد سلم الزاهد حدثنا القاسم بن معن عن أخته أميمة بنت معن عن عائشة بنت سعد عن عائشة أم المؤمنين مرفوعاً: أكثر خرز أهل الجنة العقيق. سلم بن سالم كذاب (قلت): واتفقوا على تضعيفه غير ابن عدي فقال أرجو أنه يحتمل حديثه وقال العجلي لا بأس به وهو صاحب حديث العدس ثم راجعت الحلية فوجدته أخرجه في ترجمة بن ميمون الخواص الزاهد المشهور وهو صوفي من كبار الصوفية والعباد غير أن في حديثه مناكير قال ابن حبان: غلب عليه الصلاح حتى شغل عن حفظ الحديث وإتقانه والله أعلم. (ابن عدي)[٤] حدثنا عيسى بن محمد البغدادي حدثنا الحسين بن إبراهيم البابي حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً. تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر. قال ابن عدي باطل: والحسين مجهول (قلت) قال في الميزان حسين لا يدري من هو فلعله من وضعه وقد أخرجه ابن عساكر من[٥] طريق الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام بن جبلة بن الحسن بن قانع السلمي المعروف بابن برغوت حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي حدثني محمد بن الحسن بالباب

---

(١) ١١/ ٢٥١.
(٢) الموضوعات ٣/ ٥٨.
(٣) المجمع ٥/ ١٥٥، وعزاه إليه من طريق محمد بن أيوب بن سويد، وقال: ضعيف جداً.
(٤) الضعفيفة (٢٢٧)، والفوائد (١٩٤)، والذهبي (٧١).
(٥) الضعيفة (٢٢٨).

والأبواب حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: تختموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر واليمنى أحق بالزينة قال الحافظ ابن حجر في اللسان: وهو موضوع بلا ريب لكن لا أدري من وضعه والله أعلم. (أبو الغنايم) محمد ابن علي الترسي في كتاب أنس العاقل[١] حدثنا علي بن المحسن التنوخي حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي شيخ الواسطي حدثنا أبي حدثنا حجر بن عبد الجبار الحضرمي عن تميم بن النعمان عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعاً: تختموا بالياقوت فإنه ينفي الفقر. لا أصل له الشيباني كذاب وضاع (قلت) مع أنه من الموصوفين بالحفظ وهذا من أعجب ما يكون والله أعلم. (ابن عدي)[٢] أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن عبد الله بن حكيم البرقاناني حدثنا أنس بن عياض أبو ضمرة عن حميد عن أنس مرفوعاً: من اتخذ خاتماً فصه ياقوت نفى الله عنه الفقر. قال ابن عدي وابن حبان باطل: آفته البرقاناني أنبأنا[٣] محمد بن أبي طاهر البزار أنبأنا بن إبراهيم أنبأنا زيد بن سعد بن محمد الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد العزيز البصري حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الشافعي حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي حدثنا إسماعيل بن إسحق حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا مالك بن أنس حدثنا ربيعة حدثنا شريف حدثنا علي مرفوعاً: شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة فإن في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص لا يقطعها إلا شم النرجس. موضوع: محمد بن مسلمة ضعيف وهناد لا يوثق به (قلت) قال ابن عساكر في تاريخه[٤] أنبأنا محمد الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا القاضي أبو علي الحسين بن أحمد الكردي حدثنا القاضي أبو القاسم عمر بن محمد الخلال حدثنا القاضي أبو علي الحسين بن يحيى بحصن مهدي حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف حدثني القاضي يوسف بن يعقوب حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحق حدثنا القاضي حماد بن زيد حدثنا القاضي مالك حدثنا القاضي سليمان بن ربيعة حدثنا القاضي شريح حدثني القاضي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: شموا النرجس فما منكم من أحد إلا وله شعرة بين الصدر والفؤاد من الجنون والجذام والبرص فما يذهبها إلا شم النرجس شموه ولو في العام مرة ولو في الشهر مرة ولو في الأسبوع مرة ولو في اليوم مرة. قال ابن عساكر: حديث منكر جداً[٥] وإسماعيل بن إسحق

---

(١) التنزيه ٢/ ٢٧، والفوائد (١٩٤).

(٢) ١/ ١٧٦، والموضوعات ٣/ ٦٠.

(٣) الموضوعات ٣/ ٦١، والتنزيه ٢/ ٢٧٦، والفوائد (١٩٦).

(٤) التنزيه ٢/ ٢٧٧.

(٥) قال ابن عراق في «التنزيه» ٢/ ٢٧٧: «كثيراً ما يقتصر ابن عساكر على وصف الحديث بالنكارة، وهو عنده موضوع، يعرف ذلك بمراجعة كلامه».

لم يدرك حماد بن زيد وإنما يروي عن أصحابه ولا نعلم حماد ولا مالكاً قضيا قط ولا نعرف سلمان بن ربيعة بوجه والحمل فيه على الكردي أو من بينه وبين أبي عمر انتهى. وقال ابن النجار في تاريخه[1] الحسن بن يحيى بن الحسن أبو علي القاضي بحصن ميدي حدث عن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي بحديث منكر، ثم قال أنبأنا. أبو محمد الأمين عن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر أنبأنا والدي أنبأنا أبو سعيد الحسين بن عثمان بن أحمد بن سهل الشيرازي العجلي أنبأنا أبو عياض أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الهروي بالدينور حدثنا أبو علي الحسن بن يحيى بن الحسن البغدادي قاضي بحصن مهدي حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحق حدثنا القاضي أبو محمد حدثنا القاضي مالك به. وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان هذا الحديث في المسلسلات لهناد النسفي. ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات فكان الكردي سرقه منه وخبط في الإسناد فأدخل بين أبي عمر القاضي وبين إسماعيل والد أبي عمر يوسف بن يعقوب وأبو عمر معروف بالرواية عن إسماعيل وعمن هو أقدم منه قال. وأما قول ابن عساكر إن إسماعيل لم يدرك حماد بن زيد فهو صحيح فلعله كان في الأصل ابن حماد بن زيد فإن حماداً جد والد إسماعيل بن إسحق فأسقط ابن عن وأسقط محمد بن مسلمة وخبط في قوله سليمان بن ربيعة فزاد لفظ سليمان ابن. قال وعلة إسناد هناد ربيعة شيخ مالك فإنه لا رواية له عن شريح أصلاً والرواة بين هناد وابن عمر لا يعرفون. وأما ظن ابن الجوزي أن محمد بن مسلمة هو الواسطي فبعيد لأني لا أعرفه في الرواة عن مالك انتهى والله أعلم. (ابن عدي)[2] حدثنا الحسن بن علي العدوي حدثنا محمد بن صدقة العنبري ومحمد بن تميم وإبراهيم بن سليمان قالوا حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب مرفوعاً: ليلة أسري بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقي فنبت منه الورد فمن أحب أن يشم رائحتي فليشم الورد ويه ادهنوا بالبان فإنه أحظى لكم عند نسائكم، كلاهما موضوع: آفته العدوى وشيوخه لا يعرفون (أخبرنا)[3] محمد بن ناصر أنبأنا عبد المحسن بن محمد بن علي أنبأنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني أنبأنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا حدثنا الليث بن محمد بن الليث المروزي حدثنا أبو الحسن صعصعة بن الحسين الرقي حدثنا محمد بن عنبسة بن حماد حدثنا أبي جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً: لما عرج بي إلى السماء بكت الأرض من بعدي فنبت اللصف من مائها فلما أن رجعت قطر من عرقي على

---

(١) التنزيه ٢/ ٢٧٧.

(٢) الموضوعات ٣/ ٦١ من طريقه.

(٣) الموضوعات ٣/ ٦٢.

الأرض فنبت ورد أحمر إلا من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر. موضوع: فيه مجاهيل لا يعرفون. (ابن فارس) في كتاب الريحان[١] حدثنا مكي بن بندار حدثنا الحسن بن عبد الواحد المقدسي حدثنا هشام بن عمار حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس مرفوعاً: الورد الأبيض خلق من عرقي ليلة المعراج وخلق الورد الأحمر من عرق جبريل وخلق الورد الأصفر من عرق البراق. باطل المتهم به المقدسي (قلت) قال ابن عساكر في تاريخه بعد أن أخرجه قرأت بخط عبد العزيز الكتاني قال لي أبو النجيب عبد الواحد بن عبد الله الأرمومي الحسن بن عبد الواحد مجهول وهذا حديث موضوع وضعه من لا علم له وركبه على هذا الإسناد الصحيح وقال في اللسان الحسن بن عبد الواحد قال ابن ناصر اتهم روى حديثاً في الورد لا أصل له وقال في الميزان: باطل والله أعلم قال ابن فارس[٢] روى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر وروى أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي عن أبيه عن جده عن الأعمش عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً من أراد أن يشم رائحتي فليشم رائحة الورد وأحمد متروك (قلت) قال أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري في كتاب الطب النبوي[٣] كتب إلى علي بن الحسن أن أبا سليمان محمد بن سليمان بن يزيد الفامي حدثه بقزوين حدثنا أبي حدثني إسماعيل بن علي بن قدامة الخراز القزويني حدثنا أحمد بن عبدان البردعي حدثنا سهل بن صقير حدثنا موسى بن عبد ربه سمعت علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله ﷺ: ليلة أسرى بي إلى السماء بكت عليّ الأرض فأنبت الله من بكاء الأرض اللصف فمن أراد أن يشم بكاء الأرض فليشم الكبر فلما رفعت إلى ربه فحياني بالرسالة وفضلني بالنبوة وأكرمني بالشفاعة وفرض عليّ الخمسين صلاة هبطت من سماء إلى سماء فلما صرت إلي الدنيا تصببت عرقاً فانصب عرقي على الأرض فأنبت الله من عرقي الورد الأحمر فمن أراد أن يشم عرقي فليشم الورد الأحمر. والله أعلم. (العقيلي)[٤] حدثني محمد بن أحمد بن الحسن السمناني حدثنا مهدي بن علي أبو صالح القومسي حدثنا الخضر بن سلام حدثنا يحيى بن عباد البصري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ جالساً فجاء رجل في يده حزمة من ريحان فطرحها بين يديه فلم يسمها ثم جاء رجل آخر بحزمة من ريحان فطرحها بين يديه فلم يسمها ثم جاء رجل بحزمة من ريحان مر زنجوش فطرحها بين يديه فمد رسول الله ﷺ يده فتناوله ثم شمه ثم قال: نعم الريحان

---

(١) التنزيه ٢/ ٢٧٠، والأسرار (١٣٥، ١٧٧).
(٢) الموضوعات ٣/ ٦٢، والفوائد (١٩٦)، والتذكرة (١٦١).
(٣) سبق تخريجه.
(٤) ٤/ ٤١٩.

ينبت تحت العرش وماؤه شفاء من العين. قال العقيلي: باطل لا أصل له ويحيى بن عباد يدلك حديثه على الكذب. (الخطيب)[١] أنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس النعال أنبأنا أحمد بن نصر بن عبد الله الزراع حدثنا حميد بن الربيع السمرقندي حدثنا قتيبة حدثنا مالك عن حميد عن أنس قال: أهدي إلى النبي ﷺ ريحان شتى فرد سائرهن واختار المرزنجوش فقلت: يا رسول الله رددت سائر الرياحين واخترت المرزنجوش. فقال: ليلة أسري بي إلى السماء رأيت المرزنجوش ثابتاً تحت العرش. قال الخطيب: موضوع المتن والإسناد، حميد بن الربيع مجهول والزراع غير ثقة. قال المؤلف[٢]: وقد روي بإسناد مجهول عن حميد عن أنس مرفوعاً: إن في الجنة بيتاً سقفه من مرزنجوش[٣]. (عبد الله)[٤] بن أحمد بن علي بدهن لأدهن وقال لي ادهن فقلت قد دهنت قال له إنه البنفسج قلت وما فضل البنفسج قال حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن علي حدثني علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان. تقدم أن عبد الله روى عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة ليس فيها شيء له أصل، وقد رواه[٥] أبو الحسين محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي عن موسى بن إسماعيل عن موسى عن أبيه عن جده إلى أن ينتهي إلى علي عن النبي ﷺ قال: فضلنا أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان. قال ابن عدي: أبو الحسين الكوفي متهم الحديث. (ابن حبان)[٦] حدثنا جعفر بن أحمد السلمي حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي عن مسلم بن خالد الزنجي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعاً: فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الخلق بارد في الصيف حار في الشتاء. عثمان يضع. (الخطيب)[٧] أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا إدريس بن جعفر بن يزيد العطار حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إت فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الناس. إدريس قال الدارقطني متروك (قلت) قال الخطيب له عن أبي بدر خمسة أحاديث لا يعرف البغداديون له سواها وقد روى عنه الطبراني عدة أحاديث وهذا الإسناد عندي أمثل مما

---

(١) ٨/١٦٦ و ١٠/١٣٥، والموضوعات ٣/ ٦٤، والأسرار (٣٧٧)، والتنزيه ٢/ ٢٧٠ و ٢٧١.
(٢) الموضوعات ٣/ ٦٤.
(٣) في «الموضوعات» ٣/ ٦٤: «إن في الجنة بيتاً من مرزنجوش».
(٤) ٣/ ٦٤.
(٥) الموضوعات ٣/ ٦٦.
(٦) ٢/ ١٠٣.
(٧) ٧/ ٢٧٢.

قبله والله أعلم. (الخطيب)[١] أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا علي بن محمد بن عبد الله البرني حدثنا الحسن بن أحمد الحربي الصوفي حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هرون عن حميد عن أنس مرفوعاً: فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الناس. قال الخطيب: الحسن الحربي شيخ مجهول والحديث منكر (قلت) قال في الميزان: هو المتهم بوضعه وله طريق آخر عن أنس قال الشيرازي في الألقاب[٢] أنبأنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الوراق حدثنا أبو الحسن محمد بن عمير بن محمد حدثنا أبو عبد الله محمد بن صالح بن سهل الترمذي إملاء حدثنا أبو داود بن حماد حدثنا أبو ركاز حدثنا محمد بن ثابت حدثني أبو ثابت البناني عن أنس مرفوعاً: سيد الأدهان البنفسج وإن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الرجال: محمد بن ثابت ضعيف وهذه الطريق من أمثل طرقه وتقدم له طريق آخر عن الحسين بن علي في كتاب الأطعمة أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الطب. وقال أبو نعيم[٣] حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا إبراهيم بن سالم حدثني المعلي بن رشيد حدثني رشيد بن سعد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً: فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الخلق بارد في الصيف حار في الشتاء. والله أعلم.

كتاب الأدب والزهد

(ابن حبان)[٤] حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار حدثنا خالد بن القاسم عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزمري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: من نام بعد العصر فاختلس عقلة فلا يلومن إلا نفسه. لا يصح. خالد كذاب والحديث لابن لهيعة فأخذه خالد ونسبه إلى الليث (قلت) قال الحاكم وغيره كان خالد يدخل على الليث من حديث ابن لهيعة والله أعلم. (ابن عدي)[٥] حدثنا محمد بن أحمد المؤمل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا منصور بن عمار بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه: ابن لهيعة ذاهب الحديث ويدل على أنه ليس من حديث الليث، إن الليث قيل له أتنام بعد

(١) سبق تخريجه.
(٢) سبق بنحوه.
(٣) ٣/ ٢٠٤.
(٤) المجروحين ١/ ٢٨٣، والموضوعات ٣/ ٦٩، والتذكرة (١٦٧).
(٥) ٦/ ٢٣٩١.

العصر. وقد روى ابن لهيعة كذا فقال لا أدع ما ينفعني لحديث ابن لهيعة (قلت) أخرجه ابن السني في الطب أنبأنا أبو العباس قتيبة حدثنا أحمد بن جمهور القرفساني حدثنا عمرو بن الحسين حدثنا ابن علاثة عن الأوزاعي عن الزهري عن عائشة مرفوعاً. وأخرجه أبو نعيم في الطب حدثنا محمد بن أحمد بن حمد حدثنا أبو يعلى الموصلي حدثنا عمرو بن حصين به. وأخرجه الإسماعيلي في معجمه حدثنا أحمد بن إسماعيل الصواف حدثنا أحمد بن خالد الدامغاني حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمٰن المصري حدثنا ابن لهيعة عن ابن شهاب عن أنس مرفوعاً والله أعلم. (العقيلي)[1] حدثنا محمد بن سنان الشيرازي حدثنا موسى بن أيوب النصيبي حدثنا عبد الملك بن مهران عن عبد الوارث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ أن تقص الرؤيا على النساء. موضوع. قال العقيلي: لا أصل له وعبد الملك صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم (ابن عدي)[2] حدثنا علي بن القاسم حدثنا طالوت حدثنا الحارث أبو قدامة حدثنا ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا فلان فعلت كذا وكذا قال لا والله الذي لا إله إلا هو ما فعلته والنبي ﷺ يعلم أنه فعله فقال النبي ﷺ: غفر الله ذنبك بصدقك بلا لا إله إلا هو. لا يصح أبو قدامة ليس بشيء (قلت)[3] أخرجه عبد الحميد في مسنده حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الحرث بن عبيد به وأخرجه البيهقي في سننه وقال ليس بالقوي وله طريق آخر قال أحمد في مسنده حدثنا عثمان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا ثابت عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال لرجل فعلت كذاوكذا قال لا والذي لا إله إلا هو ما فعلت فقال له جبريل قد فعل ولكن قد غفر له بقول لا إله إلا الله. قال حماد لم يسمع ثابت هذا من عبد الله بن عمر بينهما رجل. وأخرجه البيهقي أيضاً وقال أحمد حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس قال: اختصم إلى النبي ﷺ رجلاً فوقعت اليمن على أهما فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ماله عندي شيء فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال: إنه كاذب إن له عنده حقه فأمر أن يعطيه حقه وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله أو شهادته. أخرجه أبو داود والبيهقي. وقال البيهقي[4]: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أبو المثنى حدثنا عبد الرحمٰن بن المبارك حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي البختري عن عبيدة عن الزبير عن النبي ﷺ: أن رجلاً حلف بالله الذي لا إله إلا هو كاذباً فغفر له يعني لإخلاصه بالله. وقال

---

(١) ٣/ ٣٥، والتنزيه ١٢/ ٢٨١، والفوائد (٢١٦، ٢١٧)، والأسرار (٤٨٨).
(٢) الموضوعات ٣/ ١٠٢ من طريقه.
(٣) ١/ ٢٩٦، ٤/ ٣.
(٤) ١٠/ ٣٧.

البيهقي[١] أنبأنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الإمام أنبأنا عمرو بن نجيد أنبأناأبو مسلم حدثنا الأنصاري حدثنا أشعث عن الحسن: أن رجلاً فقد ناقة له وادعاها على رجل فأتى به النبي ﷺ فقال: هذا أخذ ناقتي فقال لا والله الذي لا إله إلا هو ما أخذتها فقال قد أخذتها ردها عليه فردها عليه فقال له النبي ﷺ: قد غفر لك بإخلاصك. قال البيهقي إن كان صحيحاً فالمقصود منه بيان أن الذنب وإن عظم لم يكن موجباً للنار متى ما صحت العقيدة وكان ممن سبقت له المغفرة قال وليس هذا التعيين لأحد بعد النبي ﷺ انتهى. وقال عبد الرزاق في المصنف[٢] عن ابن جريج قال أخبرني خلاد وغيره: أن النبي ﷺ حلف عنده إنسان كاذباً بالله الذي لا إله إلا هو فقال النبي ﷺ: قد غفر لك حلفك كاذباً بإخلاصك فيه أو نحو ذلك. وقال أيضاً[٣] عن ابن جريج قال حدثت عن محمد بن كعب القرظي: أن رجلاً سرق ناقة على عهد رسول الله ﷺ فجاء صاحبها فقال يا نبي الله إن فلاناً سرق ناقتي فجئته فأبى أن يردها فأرسل إليه النبي ﷺ فقال: اردد إلى هذا ناقته فقال والذي لا إله إلا هو ما أخذتها وما هي عندي فقال النبي ﷺ: اذهب. فلما قفى جاءه جبريل فأخبره أنه قد كذب وأنها عنده فأرسل إليه ليردها وأخبره أن الله قد غفر له بالإخلاص. والله أعلم. (ابن حبان)[٤] حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا سليمان بن عبد الرحمٰن حدثنا عثمان بن فائد عن جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: كلام أهل الجنة بالعربية وكلام أهل السماء وكلام أهل الموقف بالعربية بين يدي الله تعالى، موضوع. آفته عثمان. (ابن عدي)[٥] حدثنا عبيد الله بن إسحق المدائني والحسين بن أبي معشر قالا حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان حدثنا أبي حدثنا طلحة بن زيد الرقي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس مرفوعاً: من تكلم بالفارسية زادت في حسبه ونقصت من مروأته. قال الدارقطني: تفرد به طلحة وهو منكر الحديث (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرك[٦] وتعقبه الذهبي وقال ليس بصحيح وإسناده واه بمرة انتهى وله شاهد أخرجه الحاكم[٧] من طريق عمرو بن هارون حدثنا أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فإنه يورث النفاق. قال

---

(١) ١٠/ ٣٧.
(٢) (١٦١٣٦).
(٣) (١٦١٣٧).
(٤) ٢/ ١٠١، والموضوعات ٣/ ٧١.
(٥) ٤/ ١٤٢٨، والموضوعات ٣/ ٧١، والتنزيه ٢/ ٢٩١.
(٦) ٤/ ٨٨.
(٧) ٤/ ٨٧.

الذهبي عمر كذبه ابن معين وتركه الجماعة. وقال البيهقي في سننه[١] أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو بكر القطان أنبأنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا سفيان عن ثور بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح قال قال عمر: لا تعلموا رطانة الأعاجم. وقال في شعب الإيمان[٢] أنبأنا أبو القاسم الحرقي حدثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا يزيد بن الحباب حدثني طلحة بن عمرو المكي حدثنا عطاء بن أبي رباح قال بلغني أن عمر بن الخطاب سمع رجلاً يتكلم بالفارسية في الطواف فأخذ بعضديه وقال: ابتغ إلى العربية سبيلاً. وبه إلى زيد بن الحباب حدثني عبد الوارث بن سعيد العنبري حدثني أبو مسلم رجل من أهل البصرة أن عمر بن الخطاب قال: تعلموا العربية فإنها تزيد في المروأة. والله أعلم. (الحسن بن سفيان) حدثنا جبارة بن المفلس حدثنا مندل بن علي عن رشدين ابن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال: جاءت امرأة من اليمن ومعها ابن لها فسألت رسول الله ﷺ أن ابني هذا يريد الجهاد وأنا أمنعه فقال رجل آخر يا رسول الله: إني نذرت أن أنحر نفسي فشغل رسول الله ﷺ بالمرأة وابنها فجاءه وقد خلع ثيابه ينحر نفسه فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي جعل في لآمتي من وفى بالنذر ويخاف يوماً كان شره مستطيراً: لا يصح رشدين ليس بشيء ومندل ضعيف وجبارة أحاديثه كذب (قلت) جبارة ومندل بريئان من ذلك فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف عن بحر بن العلا عن رشدين به ورشدين لم ينتهِ حديثه إلى حد الوضع والله أعلم. (الخطيب)[٣] أنبأنا الحسين بن الحسين النعالي ومحمد بن عبد الواحد بن جعفر قالا أنبأنا عبي بن محمد الوراق حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا أبو عمرو عثمان ابن عبد الله المعير أخبرني أبي عن جدي عن أنس مرفوعاً: ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه وقرأ الحمد سبع مرات إلا أعفاه الله من وجع العين ذلك الشهر، لا يصح. عثمان يضع (الدارقطني)[٤] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان حدثنا الفضل بن الصباح حدثنا سعيد بن زكريا عن سالم بن عبد الأعلى عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في يده خيطاً ليذكرها. تفرد به سالم وليس بشيء وقال العقيلي: لا يعرف إلا به ولا يتابع عليه واختلف في اسم أبيه فقيل عبد الأعلى وقيل عبد الرحمٰن وقيل غيلان (الدارقطني)[٥] وابن عدي معاً حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا عبيد الله بن يوسف الخيبري حدثنا أبو عمرو

---

(١) ٩/ ٢٣٤.

(٢) الكنز (١٤٥٦٩)، والتنزيه ٢/ ٢٩١، وعبد الرزاق (١٥٩١٤).

(٣) الموضوعات ٣/ ٧٢ من طريقه، والتذكرة (٢٢١)، والتنزيه ٢/ ٢٨١، والفوائد (٢٢١).

(٤) الإتحاف ٧/ ١٢٩، والكنز (١٨٤٥٤)، والضعيفة (٢٦٦).

(٥) الإتحاف ٧/ ١٢٩، والعراقي ٢/ ٣٧٤.

بشر بن إبراهيم الأنصاري حدثنا الأوزاعي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع أن النبي ﷺ: كان إذا أراد الحاجة أوثق في خاتمه خيطاً. تفرد به بشر وهو يضع الحديث. (الدارقطني)[١] حدثنا أحمد ابن العباس البغوي حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد البزار حدثنا علي بن أبي طالب البزار حدثنا غياث بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمٰن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن رافع بن خديج قال: رأيت في يد رسول الله ﷺ خيطاً فقلت: ما هذا؟ قال: أستذكر به. قال الدارقطني: تفرد به غياث وهو متروك قلت له طريق آخر. قال الطبراني[٢] في الكبير حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل حدثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنا بقية بن الوليد حدثنا أبو عبد الرحمٰن مولى بني تميم عن سعيد المقبري عن رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ كان يربط الخيط في خاتمه يستذكر به. والله أعلم. (ابن عدي)[٣] وابن شاهين معاً حدثنا الحسين بن محمد بن عفير حدثنا الحجاج بن يوسف الأصبهاني حدثنا بشر بن الحسين حدثنا الزبير بن عدي عن أنس مرفوعاً: من حول خاتمه أو عمامته وعلق خيطاً في أصبعه ليذكر حاجة فقد أشرك بالله عز وجل إن الله يذكر الحاجات. لا أصل له بشر يروي عن الزبير بواطيل (قلت) قال ابن حبان: روى بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير نسخة موضوعة سها بمائة وخمسين حديثاً والله أعلم. (الدارقطني)[٤] حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله الأنباري حدثنا إسحق بن يسار حدثنا عبد الله بن أبي بكر حدثنا إسماعيل بن شهاب عن محمد بن سالم عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعاً: من أتى منزله فقرأ الحمد لله وقل هو الله أحد نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه. لا يصح تفرد به محمد بن سالم وليس بشيء (قلت) هو من رجال الترمذي ولم يتهم بوضع وللحديث شاهد. قال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحق بن النجار المقري بالكوفية أنبأنا جعفر بن محمد بن علي بن رحيم حدثنا أحمد بن حازم أنبأنا عمرو بن حمدان عن عامر بن يساف عن عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباس قال: من قرأ قل هو الله أحد إذا دخل على أهله أصاب أهله وجيرانه منها خير والله أعلم. (الخطيب)[٥] أخبرني الأزهر أنبأنا أبو القاسم الحسين بن جعفر بن محمد الواعظ المعروف بالوزان حدثنا عبد الله بن محمد البغوي وقال ابن عدي حدثنا حامد بن محمد بن

---

(١) المجمع ١/ ١٦٦، وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» من طريق غياث المذكور.

(٢) ٤/ ٣٣٦، والمجمع ١/ ١٦٦، وعزاه إليه من طريق أبي عبد الرحمٰن، البخاري: وقال: قال البخاري: أبو عبد الرحمٰن هو غياث.

(٣) ٢/ ٤٤٣، والضعيفة (٢٦٧).

(٤) الموضوعات ٣/ ٧٥ من طريقه، والتنزيه ٢/ ٢٩٢، والفوائد (٢٢٢)، والتذكرة (٨١).

(٥) ٨/ ٢٨، والتذكرة (١٩٥)، والتنزيه ٢/ ٢٩٢، والفوائد (٢٢٢)، وابن عدي ٦/ ٢٢٥٩.

شعيب قالا حدثنا محمد بن كثير بن مروان النهري حدثني عبد الله بن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً: من عطس أو تجشأ وسمع عطسة أو جشاء فقال الحمد لله على كل حال من الأحوال صرف الله عنه سبعين داء أهونها الجذام. لا يصح محمد بن كثير متروك (قلت) له شاهد. قال الخلعي في فوائده أنبأنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار حدثنا أبو بحر محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ الإمام حدثنا المقدام حدثنا محمد بن إسماعيل بن مرزوق حدثني يونس بن نعيم عن سعيد بن السري عن محمد بن مروان الأعور عن رجل حدثه عن علي بن أبي طالب قال: إذا عطس العبد فقال الحمد لله على كل حال لم يصبه وجع الأذنين ولا وجع الأضراس. وقال ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا طلق بن همام حدثنا شيبان عن أبي إسحق عن حبة العر عن علي قال من قال عند كل عطسة يسمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع ضرس ولا أذن أبداً والله أعلم. (الخطيب)[١] أنبأنا أحمد بن علي بن اللباد عبد الباقي بن قانع القاضي حدثنا يعقوب بن يوسف الطحان حدثنا الحسن بن يزيد الوراق حدثنا بشير بن زاذان عن عمر بن صبح عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلاً عطس عند النبي ﷺ فسبقه رجل إلى الحمد فقال رسول الله ﷺ: من بدر العاطس إلى محامد الله عوفي من وجع الرأس والبله: لا يصح عمر يضع وبشير متروك (قلت) قال ابن عساكر[٢] قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد الرازي حدثنا أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد الطبراني حدثني عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الوهاب العطار حدثنا هشام بن خالد حدثنا بقية بن الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير منه مكروهاً حتى يخرج من الدنيا. وقال الطبراني في الأوسط[٣] حدثنا محمد بن نوح بن حرب حدثنا الحسن بن إسرائيل حدثنا عبد الله بن المطلب الكوفي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحارث عن علي قال قال النبي ﷺ: من بادر العاطس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة ولم يشك ضرسه أبداً. وقال الحكيم الترمذي[٤] حدثنا عمر بن أبي عمر السويقي عن خالد بن عبد الله عن سعيد بن العاص حدثنا بشر بن عبد الله عن عمر بن عبد العزيز عن بشر بن حبان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ: من

---

(١) ١٤/ ٢٩٣، والتنزيه ٢/ ٢٩٢، والموضوعات ٣/ ٧٧.
(٢) الإتحاف ٦/ ٢٨٦، والكنز (٢٥٥٤٥).
(٣) المجمع ٨/ ٥٧ ـ ٥٨، وعزاه من طريق الحارث الأعور، وقال: ضعفه الجمهور، ووثق، ومن لم يعرفهم.
(٤) الدرّ المنثور ١/ ١٢.

بادر العاطس بالحمد لم يضره شيء من داء البطن وقال حدثنا عمر بن أبي عمر حدثنا يوسف الصفار حدثنا محمد بن طلحة التميمي عن إسحاق بن يحيى عن عمه موسى بن طلحة قال: أوحى الله تعالى لسليمان: إن عطس عاطس من وراء سبعة أبحر فاذكرني وقال الحاكم في تاريخه[١] حدثنا محمد بن يوسف المؤذن حدثنا مكي حدثنا قطن بن إبراهيم حدثنا خالد بن يزيد المدني حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: إذا عطس العاطس فابدؤه بالحمد فإن ذلك دواء من كل داء من وجع العين والخاصرة. وقال الديلمي أنبأنا أبي أنبأنا الفضل القومساني أنبأنا أحمد بن المظفر الزنجاني حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الديلمي حدثنا محمد بن مسعود القزويني حدثنا عبد الله بن زياد حدثنا خلف بن خليفة حدثنا يحيى بن ثعلبة الأنصاري عن أنس بن مالك رفعه، من سبق العاطس بالحمد وفي وجع الرأس والأضراس والله أعلم. (العقيلي)[٢] حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثنا يحيى الرمي حدثنا حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله عن معمر عن أبيه عن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ: إذا طنت أذن أحدكم فليصلِ عليّ وليقل ذكر الله بخير من ذكرني، موضوع. قال البخاري معمر وأبوه كلاهما منكر الحديث (قلت) أخرجه من طريق الأول ابن السني في عمل اليوم والليلة. وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق حدثنا سودان بن يزيد حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا حبان ومندل أنبأنا علي بن أبي رافع عن جده مرفوعاً به والله علم. (ابن شاهين)[٣] حدثنا البغوي حدثنا حاجب بن الوليد بن أحمد الأعور حدثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق. باطل تفرد به معاوية وليس بشيء وتابعه عبد الله بن جعفر المديني أبو علي عن أبي الزناد وعبد الله متروك (قلت) أخرجه الحكيم الترمذي وأبو يعلى والطبراني في الأوسط[٤] من طريق معاوية، وقال الطبراني حدثنا جعفر حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الحراني حدثنا الخضر بن محمد بن شجاع حدثنا عفيف بن سالم بن عمارة عن زادان عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: أصدق الحديث ما عطس عنده (وقال) الحكيم الترمذي حدثنا عمر بن أبي عمر الزمعي عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال العطسة الواحدة شاهد عدل

---

(١) الكنز (٢٥٤٤)، وابن عدي ٣/ ٨٩٠، والميزان (٢٤٧٦).

(٢) ٤/ ١٠٤.

(٣) الموضوعات ٣/ ٧٧، والتذكرة (١٦٥)، والضعيفة (١٣٦).

(٤) المجمع ٨/ ٥٩، وعزاه إلى «أبي يعلى» من طريق معاوية بن يحيى الصدقي، وهو ضعيف.
وإلى الطبراني في «الأوسط» من طريق شيخه جعفر بن محمد المذكور، وقال: لم أعرفه، وعمارة بن زاذان وثقه أبو زرعة وجماعة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

والعطستان شاهدان وما زاد فبحساب ذلك. وقال حدثنا عمر بن عبد الغفار بن داود الحراني عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي[١] الخير عن أبي وهو السمعي إن مما يسعد به العطاس عند الدعاء وقال حدثنا عمر بن أبي عمر عن قتادة الليثي عن يزيد بن زريع عن سهيل عن قتادة قال قال عمر بن الخطاب لعطسة واحدة عند حديث أحب إليّ من شاهد عدل. وقال حدثنا محمد بن بقية عن رجل سماه قال حدثني الرويهب السلمي قال قال رسول الله ﷺ: الفأل مرسل والعطاس شاهد. قال الحكيم الترمذي إن هذه الأشياء ما يرسله الله حتى يستقبلك كالبشير قال والعطسة تنفس الروح وتحييه إلى الله تعالى لأنها من الملكوت فإذا تحرك عاطساً عند حديثه فهو شاهد يخبرك عن صدقه. وقد صح من حديث أبي هريرة مرفوعاً: إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب[٢]. و حدثنا[٣] المفضل بن محمد حدثنا سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الحمصي حدثنا يعقوب بن الجهم الخراساني حدثنا عمر جرير عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال: عطس عثمان بن عفان عند رسول الله ﷺ ثلاث عطسات متواليات فقال له رسول الله ﷺ: يا عثمان ألا أبشرك هذا جبريل يخبرني عن الله تعالى ما من مؤمن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان في قلبه ثابتاً. قال الحكيم الترمذي: للروح كثيف غطاء عن الملكوت وذكر ما هنالك فإذا تحرك لك ذلك الغطاء كان ذلك الوقت وقت تحقق الحديث واستجابة الدعاء انتهى. وسئل الشيخ محيي الدين النووي عن هذا الذي يقوله الناس عند الحديث إذا عطس إنسان أنه تصديق للحديث هل له أصل فأجاب نعم له أصل أصيل روى أبو يعلى في مسنده[٤] بإسناد جيد حسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق. كل إسناده ثقات متقنون إلا بقية بن الوليد فمختلف فيه وأكثر الحفاظ والأئمة يحتجون بروايته عن الشاميين وهو يروي هذا الحديث عن معاوية بن يحيى الشامي انتهى. وقال الطبـــراني حدثنا أحمد بن المعلي الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا معاوية بن يحيى الأطرابلسي عن معاوية بن سعيد النحيبي عن يزيد بن أبي حبيب حدثني أبو الخير مرثد بن عبيد الله اليزني عن أبي رهم السمعي قال قال رسول الله ﷺ: إن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس. وقال أبو الفتح الصابوني في الأربعين أنبأنا أبو الحسن علي بن المبارك بن علي المعروف بابن القاعوس أنبأنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن علي العطار

---

(١) الكنز (٢٨٥٨١).

(٢) البخاري ٨/٦١ و ٦٢، والترمذي (٢٧٤٦ و ٢٧٤٧)، وأبو داود (٥٠٢٨)، وأحمد ٢/٢٦٥ و ٤٢٨ و ٥١٧.

(٣) الكنز (٢٥٥٥٠)، والتنزيه ٢/٢٠٩.

(٤) سبق تخريجه.

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجندي حدثنا إبراهيم ابن جعفر بن محمد النسري حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام حدثنا أصرم ابن حوشب حدثنا عبد الله بن إبراهيم عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ما عطس عاطس في قوم قط إلا نزلت عليهم سكينة وكان فيهم رجل مستجاب الدعوة أخرجه الديلمي من طريق ابن الجندي. وقال أبو نعيم[(١)] حدثنا الطبراني حدثنا القاسم بن محمد الدلال حدثنا إبراهيم بن ميمون حدثنا أبو سعيد رجل من آل عنبسة عن عتبة بن طويع عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد اليزني عن أبي رهم قال قال رسول الله ﷺ: من سعادة المرء العطاس عند الدعاء. وقال البيهقي في شعب الإيمان[(٢)] أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو بكر القطان حدثنا محمد بن المعروف أبو عبد الله حدثنا محمد عن ابن أمية اليساري حدثنا محمد بن عبد ربه عن سليمان ابن عبد الله عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من السعادة العطاس عند الدعاء. قال البيهقي: هذا إسناد فيه ضعف والله أعلم. (الطبراني)[(٣)] حدثنا أمد بن محمد الأنصاري بن البغدادي حدثنا أحمد بن يحيى الأنيسي أبو عبد الله حدثنا عصمة بن محمد الأنصاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض تحية لأهل ديننا وأماناً لأهل ذمتنا. تفرد به عصمة وهو كذاب (قلت) ورد ذلك من حديث أبي أمامة وأنس وابن مسعود وغيرهم قال الطبراني[(٤)] حدثنا أبو بكر بن سهل حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي حدثنا إدريس بن زياد الألهاني عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله تعالى جعل السلام تحية لأمتنا وأماناً لأهل ذمتنا. أخرجه البيهقي في الشعب وصححه أيضاً في المختارة وقال حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة حدثنا سفيان بن بشر حدثنا أيوب بن جابر عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: إن السلام اسم من أسماء الله وضعه في الأرض فأفشوه فيكم. أخرجه البيهقي[(٥)]. وقال القضاعي في مسند الشهاب[(٦)] أنبأنا محمد بن منصور التستري أنبأنا الحسن بن الحسين بن حمكان الهمداني الفقيه حدثنا محمد بن إسحق السرخسي حدثنا عبد الله بن يحيى بن موسى حدثنا أبو فروة الرهاوي حدثنا أبو سلحة بن

---

(١) الكنز ٩/٢٥٥٣٩.
(٢) المصدر السابق.
(٣) ١٠/ ٢٢٤، والصحيحة (١٨٤).
(٤) ٨/١٢٩، والكنز (٢٥٢٥٤)، والجوامع (٤٧٥٩).
(٥) سبق تخريجه.
(٦) (٢٦٢)، والكنز (٢٥٢٤٢)، والتذكرة (١٦٣).

زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي بكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إن السلام اسم من أسماء الله تحية لملتنا وأماناً لذمتنا. وقال ابن أبي شيبة[١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال إن السلام اسم من أسماء الله فافشوه. والله أعلم. (الخطيب)[٢] أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا علي بن الحسن الجراحي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأشناني حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة تسعة وتسعون لأبشهما وأحسنهما لقاء. الأشناني وضاع. قال الخطيب[٣]، وقد رواه مرة أخرى فوضع له إسناداً غير هذا أخبرنيه عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازي مرفوعاً مثله سواء (قلت) أخرجه أبو الشيخ في الثواب[٤] حدثنا الفضل بن محمد بن عقيل حدثنا أبو قلابة عن عمر بن عامر التمار عن عبد الله بن الحسن الجريري عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: إذا التقى المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشراً بصاحبه فإذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمة للبادي تسعة وللمصافح عشرة. وقال البيهقي في الشعب[٥] أنبأنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبدة العمري المصيصي حدثنا محمد بن إسحق حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي الجهم حدثنا عمرو بن عامر حدثنا عبيد الله بن الحسن عن جرير عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: إذا التقى المسلمان فتصافحا نزل عليهما مائة رحمة للبادي منها تسعون وللمصافح عشرة. والله أعلم. (الدارقطني)[٦] حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني حدثنا إسحق بن وهب العلاف حدثنا سهل بن سعيد حدثنا زياد بن أبي زياد الجصاص حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً: يأتي على الناس زمان هم فيه ذئاب فمن لم يمكن ذئباً أكلته الذئاب: قال الدارقطني تفرد به زياد وهو متروك (قلت) قال في الميزان هو مجمع على تضعيفه وذكر ابن

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) ٥/ ٤٤٠، والتذكرة (١٦٣)، والفوائد (٢٢٦)، والتنزيه ٢/ ٢٩٤.
(٣) سبق تخريجه.
(٤) الإتحاف ٦/ ٢٨٠، والكنز (٢٥٢٤٥)، والمغنى ٢/ ٢٠٢.
(٥) المشكاة (٤٦٧٩)، والكنز (٥٣٤٣)، وأبو داود (٥٢١١)، والسنن الكبرى ٧/ ٩٩، وابن عدي ٣/ ١٢٢٣ و ٥/ ١٨٣٥.
(٦) الموضوعات ٣/ ٨٠، والضعيفة (٣٧).

حبان في الثقات وقال بما يتهم والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط والله أعلم. (ابن عدي)[١] أنبأنا أبو عوانة حدثنا المسيب بن واضح حدثنا سليمان بن عمرو حدثنا عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعاً: الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية والمرء كثير بأخيه يرفده ويكسوه ويحمله ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له. قال ابن عدي: وضعه سليمان (قلت) له طريق آخر أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده[٢] حدثنا إبراهيم الجوزقاني الدمشقي حدثنا بكار بن شعيب الدمشقي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم المدني عن أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية والمرء يكثر بإخوانه المسلمين ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له. وقال أبو بشر الدولابي في الكنى[٣] حدثنا إبراهيم بن يعقوب السعدي حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا بكار بن شعيب بن خزيمة العبدي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: الناس مستوون كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحبن رجلاً لا يرى لك مثل ما ترى له. وبكار ضعيف. وأخرج ابن حبان في روضة العقلاء. بعضه من ذلك الطريق وقد توبع بكار قال ابن لال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن فهد حدثنا محمد بن موسى حدثنا غياث بن عبد الحميد عن عمر بن سليم عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً به بتمامه والله أعلم. روى[٤] عبد الرحمن بن محمد بن الحسين البلخي عن قتيبة حدثنا النضر بن شميل عن سفيان الثوري عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى مرفوعاً: إن الخلق الحسن طرف من رضوان الله تعالى في عنق صاحبه والطرف مشدود إلى سلسلة من رحمة الله والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب الجنة حيث ما ذهب الخلق الحسن جرته السلسلة إلى نفسها وإن الخلق السيء طرف من سخط الله والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب النار حيثما ذهب الخلق السيء جرته السلسلة إلى نفسها فأدخلته في النار. موضوع عبد الرحمٰن كان يضع الحديث على قتيبة والله أعلم (العقيلي)[٥] حدثنا أحمد بن النضر العسكري والحسين بن إسحق والقشيري قالا حدثنا جعفر بن عاصم الحراني حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري عن مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن العجم يبدؤون بكبارهم إذا كتبوا إليهم فإذا كتب أحدكم إلى

---

(١) ٥/١٠٩٩، والخطيب ٧/٥٧، والموضوعات ٣/٨٠.

(٢) الكنز (٢٤٦٨٣)، والخطيب ٧/٥٧، والفوائد (٢٦٠)، والتذكرة (٢٠٤)، والضعيفة (٥٩٦).

(٣) العلل (١٨٢٩)، وكشف الخفاء ٢/٣٢٦/٢٨٤٧ وعزاه إلى «الديلمي».

(٤) الموضوعات ٣/٨١، والمجروحين ٢/٦٢.

(٥) العقيلي ٤/١٠٣، والتذكرة (١٦٣)، والتنزيه ٢/٢٩٥، والفوائد (٢٢٨)، والموضوعات ٣/٨١.

أخيه فليبدأ بنفسه. موضوع. قال العقيلي: محمد بن عبد الرحمٰن القشيري مجهول بالنقل وحديثه منكر ليس له أصل ولا يتابع عليه (قلت) له طريق أخرى قال الطبراني في الأوسط[١] حدثنا إبراهيم حدثنا سليمان بن سلمة الحباري حدثنا ابن إسحق العكاشي حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة سمعت أم الدرداء تخبر عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: اذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح. قال الطبراني في الكبير[٢] حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد ابن بكار بن بلال الدمشقي حدثنا أبي حدثنا أبو محمد بشير بن أبان بن بشير بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري عن أبيه عن جده قال كتب مروان ابن الحكم إلى النعمان بن بشير يخطب على ابنه عبد الملك بن مروان أمر أبان بنت النعمان فلما قرأ النعمان كتابه كتب إليه بسم الله الرحمٰن الرحيم من النعمان بن بشير إلى مروان بن الحكم بدأت بإسمي سنة من رسول الله ﷺ وذلك لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كتب أحدكم إلى أحد فليبدأ بنفسه. وقال ابن أبي شيبة في المصنف[٣] حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران أن ابن عمر كتب إلى عمر بن الخطاب فكتب من عبد الله بن عمر إلى عمر قال جعفر قال ميمون إنما هو شيء تعظم به الأعاجم بعضها بعضاً وقال ابن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا شعيب عن منصور عن ابن سيرين: أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه. أخرجه أبو داود في سننه حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال أحمد قال مرة عن بعض ولد العلاء: أن العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي ﷺ على البحرين وكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه. وأخرجه البيهقي في سننه وترجم عليه باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب وقال البيهقي أنبأنا أبو الحسين ابن بشر أنبأنا أبو عمر بن السماك حدثنا حنبل بن إسحق حدثنا شريح بن النعمان حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى رسول الله ﷺ إلى محمد رسول الله ﷺ: وقال أنبأنا أبو الحسين أنبأنا أبو عمر حدثنا حنبة حدثنا علي بن الجعد حدثنا أبو هلال حدثنا قتادة أن أبا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد كتبا إلى عمر بن الخطاب فبدآ بأنفسهما وقال: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو حامد بن محمد بن الحسين البيهقي حدثنا أبو داود بن الحسين حدثنا قتيبة حدثنا عبد الكريم بن محمد عن قيس عن أبي هشام عن زادان عن سلمان رضي الله عنه قال لم يكن أحد أعظم حرمة من رسول الله ﷺ: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا كتبوا إليه يكتبون من فلان إلى محمد رسول الله والله أعلم. (ابن

---

(١) المجمع ٨/٩٩، والتذكرة (١٦٣)، والكنز (٢٩٢٩٧).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) الحاكم ٣/٦٣٦، وسكت عنه الذهبي في «التلخيص».

عدي)[١] حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد المروزي حدثنا عبد الله بن محمود المروزي حدثنا أحمد بن عبد الله بن حكيم الغرياناني حدثنا الحسن بن محمد البلخي أبو محمد قاضي مرو عن حميد عن أنس مرفوعاً: رد جواب الكتاب حق كرد السلام، موضوع: وقال ابن عدي منكر جداً البلخي يروي الموضوعات والراوي عنه يحدث بالمناكير (قلت) له شاهد قال ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن ابن عباس قال إني لأرى جواب الكتاب عليّ حقاً كرد السلام أخرجه ابن سعد والبيهقي في شعب الإيمان. وقال ابن سعد أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا عمر بن أبي زائد حدثني عبد الله بن أبي السفر قال كان ابن عباس يقول: إني لا أرى رد جواب الكتاب حقاً عليّ كرد السلام. وقال القضاعي في مسنده[٢] الشهاب وجدت بخط شيخنا أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ قال حدثنا أبو محمد طالب يعني عبد الله بن أحمد البغدادي حدثنا أبو يحيى أحمد بن الحسن الفسوي حدثنا أحمد عبد الرحمٰن بن محمد حدثنا محمد بن مقاتل عن شريك عن عبد الله عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إن جواب الكتاب حقاً كرد السلام قال الشيخ وليس بالقوي يعني إسناده وقال ابن لآل حدثنا جعفر الخلدي حدثنا عبيد ابن غنام حدثنا علي بن حكيم حدثنا عبيد أبو مالك الجني عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس به والله أعلم. (ابن أبي الدنيا)[٣] في ذم الغيبة حدثنا أحمد بن منيع حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله. لا يصح محمد بن الحسن كذاب (قلت) أخرجه الترمذي[٤] وقال: هذا حديث حسن غريب وله شاهد. قال ابن أبي الدنيا حدثنا خالد بن خداش حدثني صالح المري قال سمعت الحسن قال كانوا يقولون من رمى أخاه بذنب قد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يبتليه الله به، وقال حدثنا علي بن الجعد حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم قال: إني لأجد نفسي تحدثني بالشيء فما يمنعني أن أتحدث به إلا مخافة أن أبتلى بمثله والله أعلم. (ابن حبان)[٥] حدثنا أحمد بن عيسى المقري حدثنا أحمد بن عبد الله البلخي حدثنا محمد بن الخليل الذهلي حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم عن ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: استوصوا بالنوبا خيراً فإنهم يشدون الفتوق ويحفرون الخنادق ويطفئون

---

(١) ١/ ١٧٦ و ٢/ ٧٣٥، والكنز (٢٩٢٩٤)، والتنزيه ٢/ ٢٩٥، والفوائد (٢٢٩)، والضعيفة (٨٣٠).

(٢) التذكرة (١٦٣).

(٣) المشكاة (٤٨٥٥)، والتذكرة (١٧١)، والفوائد (٢٢٩)، والضعيفة (١٧٨).

(٤) (٢٥٠٥).

(٥) ٢/ ٢٩٦، والتنزيه ٢/ ٢٨١، والفوائد (٢٣٠)، والموضوعات ٣/ ٨٣.

الحريق. قال ابن حبان، موضوع. آفته محمد بن الخليل (قلت) وكذا قال في الميزان[١]: إنه كذب والله أعلم. (الخطيب)[٢] أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الأيادي حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا محمد بن أحمد بن برد حدثنا محمد بن عيسى الطباع حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن ابن مسعود مرفوعاً: البلاء موكل بالمنطق فلو أن رجلاً عير رجلاً برضاع كلبة لرضعها. لا يصح نصر قال يحيى كذاب (قلت) أخرجه العسكري في الأمثال قال الخطيب أنبأنا الحسن بن علي التميمي أنبأنا جعفر بن أحمد بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي: سمعت أبا خيثمة يقول نصر بن باب كذاب فقال: أستغفر الله إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبراهيم الصائغ وإبراهيم من أهل بلده ولا ينكر أن يكون سمع منه والله أعلم. أنبأنا[٣] العتيقي حدثنا الحسن بن أحمد بن عون الحريري حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا يوسف ابن موسى حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء مرفوعاً: إن البلاء موكل بالقول ما قال عبد لشيء لا والله لا أفعله أبداً إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه. لا يصح تفرد به عبد الملك وهو كذاب (قلت) له طريق آخر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان[٤] قال أنبأنا كامل بن أحمد المستملي أنبأناإسماعيل بن أحمد الجرجاني حدثنا أبو الأزهر جماهر بن محمد الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا ابن أبي الدغيرتمه وهو محمد حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي الدرداء به مرفوعاً. وأخرجه العسكري في الأمثال حدثنا ابن أبي داود حدثنا هرون بن محمد ابن بكار حدثنا محمد بن عيسى بن سميع وله شواهد قال ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عبد الله بن أبي بدر حدثنا يزيد بن هرون عن جرير بن حازم عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: أنبأنا[٥] أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد بن سعيد الشعراني حدثنا محمد بن المنذر ابن سعيد وأبو بكر القرشي أحمد بن محمد بن عمر قالا: حدثنا أبو جعفر بن أبي فاطمة حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: البلاء موكل بالقول قال البيهقي تفرد به جعفر بن أبي فاطمة المصري. وقال الخرائطي في مكارم الأخلاق[٦]:

---

(١) (٧٤٩٦).
(٢) ١٣/ ٢٧٩، والتذكرة (١٧٠)، والفوائد (٣٢٠).
(٣) الموضوعات ٣/ ٨٣.
(٤) سبق تخريجه.
(٥) سبق تخريجه.
(٦) الأسرار (١٥٥).

حدثنا الفضل بن موسى مولى هاشم البصري حدثنا عبد الرحمن بن المهدي حدثنا سفيان الثوري عن حمادعن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود: إن البلاء مولع بالكلام وقال ابن لال في مكارم الأخلاق حدثنا عبد الله بن إسحق الخراساني حدثنا أبو زيد بن طريف حدثنا إسماعيل السكري حدثنا أبان بن عثمان عن أبان بن ثعلب عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالمنطق. وقال ابن أبي شيبة في المصنف[١]، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال عبد الله: البلاء موكل بالقول لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلباً. وقال العسكري في الأمثال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا العلاء بن عبد الملك بن هرون بن عنترة عن أبيه عن علي أن النبي ﷺ قال: البلاء موكل بالمنطق والله أعلم (أخبرنا)[٢] أبو الحسن علي بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن أهيم النسفي حدثنا الحسن عفيف بن محمد الخطيب حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا ياسين بن معاذ حدثنا عبد الله بن قرين عن طلق عن علي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: لو أدركت والدي أو أحدهما وأتاني في الصلاة صلاة العشاء وقد قرأت فيها فاتحة الكتاب ينادي يا محمد لأجبيه لبيك. موضوع: آفته ياسين (قلت) أخرجه البيهقي والله أعلم. (الحاكم)[٣] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن خالد الشيباني حدثنا الحسن بن محمد الترسي حدثنا يزيد بن عتبة بن المغيرة النوفلي حدثنا الحسن البصري سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: إذ ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ينقطع عن الولد الرزق في الدنيا: لا يصح والمتهم به أحمد بن خالد وهو الجوئبادي نسب إلى جده تدلساً. روى[٤] يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن حبيب الأزدي عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً: دعاء الوالد لولده مثل دعاء النبي ﷺ لأمته. قال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر باطل وسعد ليس بشيء والله أعلم (ابن عدي)[٥] حدثنا مكي بن عبدان حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد حدثنا أبو صالح خلف بن يحيى القاضي حدثنا أبو مقاتل الترمذي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً: من قبل بين عيني أمه كان له ستراً من النار. قال ابن عدي: منكر إسناداً أو متناً وأبو مقاتل لا يعتمد على روايته. (قلت) أخرجه البيهقي من هذا

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) الموضوعات ٣/ ٨٥، والتنزيه ٢/ ٢٩٦، والفوائد (٢٣٠)، والكنز (٤٥٥٠٠).

(٣) التنزيه ٢/ ٢٨١ ـ ٢٨٢، وعزاه إليه من طريق الجويباري المذكور.

(٤) الموضوعات ٢/ ٨٧، والتنزيه ٢/ ٢٨٢، والضعيفة (٧٨٦).

(٥) ٢/ ٨٠١، والتنزيه ٢/ ٢٩٦، والكنز (٤٥٤٤٢).

الطريق وقال إسناده غير قوي والله أعلم. (العقيلي)[1] حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي حدثنا داود بن إبراهيم قاضي قزوين حدثنا جعفر بن سلمان حدثنا فائد العطار سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: إن شاباً حضره الموت فدعى له رسول الله ﷺ فقال له: قل لا إله إلا الله. قال: لا أقدر أن أقولها. قال: ولم؟ قال: كهيئة القفل على قلبي إذا أردت أن أقولها. عدل فقال النبي ﷺ: له والدان أو أحدهما؟ قالوا: أم فدعيت فقال ارضي عن ابنك فقالت: أشهدك يا رسول الله أني عن ابني راضية فقال: قل لا إله إلا الله فقال لا إله إلا الله فقال الحمد لله الذي نجاه بي. لا يصح فائد متروك. قال العقيلي: ولا يتابع عليه وداود كذاب (قلت) داود لم ينفرد به فإن الحديث أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق[2] وقال: حدثنا إبراهيم بن الجنيدي حدثنا فضل بن عبد الوهاب حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن فائد العطار قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: إن رجلاً حضرته الوفاة فقيل له قل لا إله إلا الله فلم يستطع أن يقولها وهو يتكلم فأتاه النبي ﷺ فقال له قلها فلم يقلها وقال قلبي يعقل ولا أستطيع قال له لم قال لعقوقي والدتي قال وهي حية قال نعم فدعاها وقالا ارضي عن ابنك، فقالت اللهم إني أشهدك وأشهد رسولك أني قد رضيت عنه فقالها. والبيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب ببغداد حدثنا موسى بن سهل الرشا حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا فائد بن عبد الرحمٰن قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن ههنا غلاماً قد احتضر يقال له قل لا إله إلا الله فلا يستطيع أن يقولها قال أليس قد كان يقولها في حياته قالوا بلى قال: فما منعه منها عند موته قال فنهض رسول الله ﷺ ونهضنا معه حتى أتى الغلام فقال يا غلام قل لا إله إلا الله قال لا أستطيع أن أقولها قال ولم قال لعقوقي والدتي قال أحية هي قال نعم قال أرسلوا إليها فجاءت فقال لها رسول الله ﷺ ابنك هو قالت نعم قال أرأيت لو أن ناراً أججت فقيل لك أن لم تشفعي له قذفناه في النار قالت إذن كنت أشفع قال فاشهدي الله وأشهدينا بأنك قد رضيت، قالت: قد رضيت عن ابني قال يا غلام قل لا إله إلا الله فقال لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي أنقذه بي من النار. قال البيهقي: تفرد به فائد أبو الورقاء وليس بالقوي. وقال الطبراني[3] حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي حدثنا مؤمل بن الفضل حدثنا عيسى بن يونس حدثنا فائد أبو الورقا عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنت عند النبي ﷺ فأتاه آتٍ فقال: شاب يجود بنفسه. قيل له: قل لا إله إلا الله فلم يستطع فقال: أكان يصلي؟ قال: نعم فنهض

---

(١) ٣/ ٤٦١.
(٢) ١٠٣/ ٢٥٠.
(٣) المجمع ٨/ ١٤٨، وعزاه إليه من طريق فائد المذكور.

رسول الله ﷺ ونهضنا معه فدخل على الشاب فقال: قل لا إله إلا الله. فقال له: لا أستطيع. قال: لم قيل كان يعق والدته فقال النبي ﷺ أحية والدته قال نعم قال ادعوها فدعوها فجاءت فقال هذا ابنك قالت نعم قال لها أرأيت لو أججت ناراً ضخمة فقيل لك إن شفعت لخلينا عنه وإلا حرقناه أكنت تشفعين له قالت يا رسول الله إذن أشفع له قال فأشهدي الله وأشهديني أنك قد رضيت عنه قالت اللهم إني أشهدك وأشهد رسولك إني قد رضيت عن ابني فقال له رسول الله ﷺ: يا غلام قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فقالها فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي أنقذه بي من النار والله أعلم. (لاحق)[1] بن الحسين بن عمران أبو عمر المقدسي عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبي درة القاضي عن محمد بن طلحة بن مسلم الطائفي عن إسمعيل بن محمد بن جحادة عن أبيه عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إن العبد ليموت والداه أو أحدهما وإنه لعاق فلا يزال يدعو لهما حتى يكتب عند الله باراً. لا أصل له لاحق كذاب يضع (قلت) له طريق آخر أخرجه البيهقي في الشعب قال أنبأنا أبو عبد الرحمٰن السلمي أنبأنا محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البراني حدثنا أبو الربيع ثعلب عن يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك به ويحيى بن عقبة ضعيف قال ابن عدي ورواه ابن حجاج عن جحادة عن قتادة عن أنس والصلت ضعيف وقال ابن أبي الدنيا في كتاب القبور حدثني خالد بن خداش حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله ﷺ: إن الرجل ليموت والداه وهو عاق لهما فيدعو الله لهما من بعدهما فيكتبه من البارين قال خالد فحدثت حماد بن زيد فأعجب بذلك أخرجه البيهقي وقال هذا أعلى إرساله أصح من الأول وقال العراقي في تخريج الإحياء هذا مسند الإرسال مرسل صحيح الإسناد والله أعلم. (العقيلي)[2] حدثني عبيد الملقب حدثنا أحمد بن محمد بن متروك حدثنا داود بن المحبر حدثنا أبو بكر عبد الله بن عبد الجبار القرشي عن سعيد بن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال النبي ﷺ: صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم فإن الجوار يورث بينكم الضغائن. قال العقيلي: سعيد حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا بهذا وعبد الله بن عبد الجبار مجهول قال المؤلف وداود ضعيف (قلت) في الميزان سعيد حديثه مذكى والآفة ممن بعده والله أعلم. (العقيلي)[3] حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا خالد بن أبي كريمة عن عبد الله بن المسور قال: جاء رجل إلى

---

(١) الموضوعات ٣/٨٨، وابن عدي ٧/ ٢٦٨٠، والتذكرة (٢٠٢)، والتنزيه ٢/ ٢٩٧.
(٢) ٢/ ١٠٢، والموضوعات ٣/٨٨، والضعيفة (٧٧٦).
(٣) ٢/ ٣٠٦.

النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنه ليس لي ثوب أتوارى به فكنت أحق من شكوت إليه وذكرت ذلك له فقال له رسول الله ﷺ: ألك جيران قال نعم قال فمنهم أحد له ثوبان قال نعم قال ويعلم أنه لا ثوب لك قال نعم قال ولا يعود عليك بأحد ثوبيه قال: لا. قال؛ ما ذاك بأخيك. عبد الله بن المسور بن عوف بن جعفر بن أبي الطيب كذا يضع. (الدارقطني) في غرائب مالك حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر النسوي قال أملى علينا الخليل بن محمد النسوي حدثنا خداش بن مخلد حدثنا يعيش بن هشام حدثنا مالك عن الزهري عن أنس مرفوعاً ما أحسن الهدية أمام الحاجة قال الدارقطني هو باطل عن مالك وقد روى عن الموقري عن الزهري عن أنس. والموقري ضعيف. وقال أحمد بن حنبل حدثنا عباد عن شيخ عن الزهري قال قال رسول الله ﷺ: نعم الشيء الهدية بين يدي الحاجة قال أحمد يقولون إن الشيخ سليمان بن أرقم وسليمان متروك ورواه عمرو بن محمد الزمن عن فليح عن الزهري عن أبي مسلمة عن أبي هريرة قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بعمرو. (الخطيب)[١] أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن يوسف أنبأنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا أبو غانم حميد بن يونس حدثنا يوسف بن موسى حدثنا سفيان بن عقبة أخو قبيصة حدثنا عمرو بن خالد الأعشى حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها. لا يصح عمرو بن خالد يضع قال الخطيب: حدثني العتيقي قال حضرت الدارقطني وقد جاءه أبو الحسين البيضاوي ببعض الغرباء وسأله أن يقرأ له شيئاً فامتنع واعتل ببعض العلل وسأله أن يملي عليه أحاديث فأملى عليه الدارقطني من حفظة مجلساً يزيد عدد أحاديثه على العشرة متون جميعها نعم الشيء الهدية أمام الحاجة وانصرف الرجل ثم جاءه بعده وقد أهدى له شيئاً فقربه وأملى عليه من حفظه بضعة عشر حديثاً متون جميعها: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه[٢]. قال المؤلف واعجباً من الدارقطني كيف روى حديثين ليس فيهما ما يصح ولم يبين أما الأول فقد تكلمنا عليه وأما الثاني فقال ابن عدي هو حديث يعرف بشيخ يقال له الخليل بن مسلم الباهلي ثم ظهر عند عبد العزيز بن محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه ثم سرقه. منهما أبو ميسرة أحمد بن عبد العزيز الحراني وكان يسرق الحديث بمناكير (قلت) بل واعجباً من المؤلف كيف يحطم على رد الأحاديث الثابتة من غير تثبت ولا تتبع فإن حديث إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ورد من رواية أكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر على رأي من يكتفي في التواتر بعشرة فأخرجه ابن خزيمة والطبراني[٣] والبيهقي في الشعب من حديث جرير وأخرجه الحاكم في

---

(١) ٨/١٦٦، والتذكرة (٦٥)، والكنز (١٥٠٨٩).
(٢) ابن ماجه (٣٧١٢)، والبيهقي ٨/١٦٨.
(٣) ٢/ ٣٧٠.

المستدرك[١] من حديث جابر بن عبد الله وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من حديث ابن عمر وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس ومن حديث عبد الله بن ضمرة ومن حديث معاذ ابن جبل وأخرجه البزار من حديث أبي هريرة وأخرجه ابن عدي من حديث أبي ماجه وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من حديث أنس ومن حديث عدي بن حاتم ومن حديث جابر البجلي وأخرجه الدولابي في الكنى وابن عساكر من حديث أبي راشد ومن طريق حديث الهدية. قال الحاكم في تاريخه[٢] حدثنا أبو بكر العنبري حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله المعمري حدثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي حدثنا الفضل بن صالح المؤدب جد أبي دجانة حدثنا عثمان بن عبد الرحمٰن الوقاصي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: نعم العون الهدية في طلب الحاجة. وقال الطبراني في الكبير[٣] عن الحسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: نعم الشيء الهدية إمام الحاجة. والله أعلم. (الخطيب)[٤] أنبأنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمٰن بن الفضل الدقاق المقري حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا يحيى الحماني حدثنا مندل بن علي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعاً: إذا أتى أحدكم بهدية جلساؤه شركاؤه فيها. لا يصح يحيى الحماني كذاب ومندل ضعيف (قلت) الحماني توبع قال أبو نعيم في الحلية[٥] حدثنا أبو مسلم الكبشي حدثنا مالك بن زياد حدثنا مندل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها. وقال البيهقي في سننه أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأنا عبد الله بن الحسين بن السرفي حدثنا محمد بن محمد حدثنا ابن الصلت حدثنا مندل بن علي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعاً به. قال البيهقي: وروى ذلك من وجه عن عمرو أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن منصور المذكر حدثنا أحمد بن داود السمناني حدثنا أحمد بن السري حدثنا عبد الرزاق حدثنا مسلم بن محمد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعاً قال وكذلك رواه الأزهر عن عبد الرزاق ورواه أحمد بن يوسف عن عبد الرزاق فذكره عن ابن عباس موقوفاً غير مرفوع. وهو أصح انتهى والله أعلم. حدثنا[٦] يحيى بن عثمان حدثنا نعيم بن حماد حدثنا

---

(١) ٤/ ٢٩٢.
(٢) الكنز (١٥٠٨٧)، وابن عدي ٥/ ١٨٠٨، وتاريخ أصفهان ٢/ ٧٥.
(٣) ٣/ ١٤٥، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٥٦، وابن عدي ٧/ ٢٥٣٥، والخطيب ١٢/ ٣٩، والضعيفة (٧٥٤).
(٤) ٤/ ٢٤٩، والتذكرة (٦٥)، والفوائد (٢٣٢)، والتنزيه ٢/ ٢٩٨.
(٥) ٣/ ٣٥١.
(٦) الموضوعات ٣/ ٩٢.

عبد السلام بن عبد القدوس حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: من أهديت له هدية ومعه قوم جلوس فهم شركاؤه فيها عبد السلام يروي الموضوعات. (قلت) هذا الحديث علقه البخاري في صحيحه وله طريق آخر عن ابن جريج. قال ابن عساكر[١] أنبأنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو طاهر الثقفي أنبأنا أبو بكر بن المقري حدثنا محمد بن بركة حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو عبد الملك اليسرى حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا أبو محمد الكلاعي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها. وأخرجه الشيرازي في الألقاب من طريق الأصمعي عن هارون الرشيد عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس والله أعلم. (العقيلي)[٢] حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا بكار بن محمد بن شعبة بن دخان حدثنا الوضاح بن خيثمة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أهدي لرسول الله ﷺ هدية وعنده أربعة نفر من أصحابه فقال النبي ﷺ لجلسائه: أنتم شركائي فيها إن الهدية إذا أهديت للرجل وعنده جلساؤه فهم شركاؤه فيها. قال العقيلي: لا يتابع وضاح عليه ولا يصح في هذا المتن شيء (قلت) بقي طريق آخر قال أبو بكر الشافعي في فوائده[٣] حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد الأزرق حدثنا موسى بن مروان حدثنا يحيى بن سعيد العطار الحمصي حدثنا يحيى بن العلاء عن طلحة بن العقيلي عن الحسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: من أتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها. والله أعلم. (ابن عدي)[٤] حدثنا حمزة بن العباس الجوهري وعمران بن موسى وغيرهما قالوا حدثنا إسحق بن وهب الطهرمسي قرية من قرى مصر حدثنا ابن وهب حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: لرد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة وفي لفظ سبعين حجة. موضوع. آفه إسحق وسرقه أحمد بن محمد بن الصلت وهو كذاب فرواه عن يحيى بن سليمان عن مالك وقال لرد دانق من حرام أفضل عند الله من سبعين حجة مبرورة. ورواه عن هناد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر موقوفاً لرد دانق من حرام أفضل عند الله من مائة ألف تنفق في سبيل الله. (قلت): رواه عن يحيى بن سليمان غير ابن الصلت قال الديلمي أنبأنا قيد عن ابن مسلم النهاوندي عن أبي بكر الشيرازي عن الطيب بن علي البغدادي عن الحسين بن العباس المراوحي عن يحيى بن سليمان بن فضلة عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ ردا انق من غير حلة أفضل من سبعين ألف حجة والله أعلم.

(١) الإتحاف ٤/١٧٨، والأسرار (٣٣٣).
(٢) ٣/ ٦٧.
(٣) الكنز (١٥٠٦٥)، والمطالب (١٤٢٣)، والخطيب ١٤/ ٢٥٢.
(٤) ١/ ٣٣٧.

(الحسن)[١] بن سفيان حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا أبو جنادة عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم مرفوعاً: يؤمر يوم القيامة بناس إلى الجنة حتى إذ دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى ما أعد الله لأهلها نودوا أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيهم فيرجعون بحسرة ما رجع أحد بمثلها فيقولون لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا قال ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بي بارزتموني بالعظائم وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤون الناس بخلاف ما تعطوني في قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني أجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أذيقكم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب. قال ابن حبان: باطل لا أصل له وأبو جنادة حصين بن المخارق يضع (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب من طرق عن عمرو بن زرارة وأخرجه الطبراني[٢] من طريقه ومن طريق هاشم بن محمد بن سعيد بن خيثمة الهلالي عن أبي جنادة ولم ينفرد به أبو جنادة فقد أخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد قال أخبرني أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الخباز المقري أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكروس حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن الحاجي المرزقي حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن عبيد الله بن المهدي حدثنا أحمد بن عبيد بن أحمد بن محمد بن أبي مسلم الفرصي حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام أبي أحمد بن يريد حدثنا يحيى بن ميمون الهدادي عن الأعمش به والله أعلم. (ابن عدي)[٣] حدثنا أحمد بن محمد بن الفرات حدثنا إسحق بن الجراح حدثنا أبو داود سليمان بن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً: إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فإنها كفارة له. قال ابن عدي: وضعه سليمان على أبي حازم. (ابن أبي الدنيا) في الصمت[٤] حدثنا أبو عبيدة بن عبد الوارث بن عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن خالد بن يزيد اليماني عن أنس مرفوعاً: كفارة من اغتبت أن تستغفر له. عنبسة متروك (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب من طريق عنبسة به وقال هذا الإسناد ضعيف وكذا اقتصر العراقي في تخريج الإحياء[٥] على تضعيفه والله أعلم. (ابن أبي الدنيا)[٦] حدثنا محمد بن مخلد حدثنا يحيى بن عباس بن عيسى العطار حدثنا حفص بن

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٦٢.
(٢) ١٧/ ٨٦.
(٣) ٣/ ١٠٩٨، والموضوعات ٣/ ١٨. والتنزيه ٢/ ٢٩٩، والفوائد (٣٣٣).
(٤) الإتحاف ٧/ ٥٥٨، والموضوعات ٣/ ١١٩.
(٥) ٣/ ١٥٠.
(٦) الإتحاف ٧/ ٥٥٩، والموضوعات ٣/ ١١٩.

عمر الأمتي حدثنا مغفل بن لاحق حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: من اغتاب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته. قال الدارقطني: تفرد به حفص وهو ضعيف (قلت) قال الحاكم في الكنى[١] أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ذلويه الدقاق حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر حدثنا أشعث بن شبيب السلمي حدثني أبو سليمان الكوفي عنبسة حدثني ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله. وقال البيهقي[٢] حدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا أحمد بن شجاع المروزي عن سفيان بن عبد الملك عن عبد الله بن المبارك قال: إذا اغتاب رجل رجلاً فلا يخبره به ولكن يستغفر الله. ثم قال قد روينا في حديث مرفوع بإسناد ضعيف: كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته. وساق حديث أنس من طريق عنبسة ابن عبد الرحمٰن القرشي عن خالد بن يزيد عن أنس وقال: هذا الإسناد ضعيف وأصح من ذلك في معناه حديث حذيفة قال: كان في لساني ذرب على أهلي فسألت النبي ﷺ فقال: أين أنت من الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله مائة مرة قال وذكره البخاري في تاريخه[٣] ثم قال وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ: من كان عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها. ثم قال البخاري وهذا أصح قال البيهقي فإن صح حديث حذيفة فيحتمل أن يكون النبي ﷺ أمره بالاستغفار رجاء أن يرضي الله تعالى خصمه يوم القيامة لكثرة استغفاره انتهى وقال الديلمي[٤] أنبأنا أبي أنبأنا أبو عمر بن مندة أنبأنا أبي أنبأنا الهيثم بن كليب حدثنا عيسى بن أحمد حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا كهمس بن الحسن عن ميمون بن سياه عن أنس يرفعه: من ظلم عبداً مظلمة وفاته أن يتحلله منها فيستغفر الله له فإن ذلك كفارة له. وقال الخطيب[٥] أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي المقري أنبأنا أبو عبد الله الحسن ابن حامد بن علي بن مروان البغدادي الحنبلي حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب تمتام حدثنا دينار بن عبد الله عن أنس بن مالك مرفوعاً: كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته. وقال ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة حدثني محمد بن إدريس حدثني داود بن معاذ عن شيخ له عن أبي حازم قال: من اغتاب أخاه فليستغفر له فإن ذلك كفارة لذلك والله أعلم. (أبو

---

(١) الدرّ ٦/٩٧.
(٢)
(٣) التذكرة (١٦٩)، وبنحوه: البخاري ٨/١٣٨، وأحمد ٢/٥٠٦.
(٤) فردوس الأخبار ٤/١٢٥/٥٨٩١.
(٥) ٧/٣٠٣، والإتحاف ٧/٥٥٨، وكشف الخفاء ٢/١٦٣.

نعيم)[1] حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني حدثنا محمد بن معاذ بن عيسى بن درار ليروي حدثنا أحمد بن عبد الله الجويباري حدثنا وكيع عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح فلا يجد ريحها إلا مؤمن فيقول الكافر يا ويلتاه أتاك هؤلاء يزعمون أنهم يجدون ريحاً طيباً ولا يجدها فتكلمهم التوبة فتقول لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم فيقول الكافر أنا أقبلك الآن فينادي ملك من السماء لو أتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وكل شيء كان في الدنيا ما قبل منكم توبة فتتبرأ منهم التوبة والملائكة وتجيء الخزنة فمن شمت منه ريحاً طيبة تركته ومن لم تشم منه ريحاً طيبة ألقته في النار، موضوع. آفته الجويباري وروى إسماعيل ابن يحيى التميمي عن مسعر نحوه وإسماعيل كذاب. (العقيلي)[2] حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عيسى بن شعيب بن ثوبان عن فليح عبيد بن أبي عبيد عن أبي هريرة: صليت مع رسول الله ﷺ العتمة ثم انصرفت فإذا امرأة عند بابي فسلمت ثم فتحت فدخلت فبينا أنا في مسجدي أصلي إذ نقرت الباب فأذنت لها فدخلت فقالت إني جئت إليك أسألك عن عمل عملته هل له من توبة إني زنيت وولدت وقتلته فقلت لها لا ولا نعمة عين ولا كرامة فقامت وهي تدعي بالحسرة وهي تقول واحسرتاه أخلق هذا الحسن للنار ثم صليت مع النبي ﷺ الصبح من تلك الليلة ثم جلسنا ننتظر الإذن عليه فأذن لنا فدخلنا ثم خرج من كان معي وتخلفت فقال مالك يا أبا هريرة ألك حاجة فقلت يا رسول الله صليت معك البارحة العتمة ثم انصرفت فقصصت عليه ما قالت المرأة قال ما قلت لها قلت لا ولا نعمة عين ولا كرامة فقال بئس ما قلت لها أما كنت تقرأ بهذه الآية ﴿**والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر**﴾ الآية، فخرجت فلم أترك في المدينة خباً ولا داراً إلا وقفت عليها قلت إن تكن فيكم المرأة التي جاءت إلى أبي هريرة البارحة فلتأتني ولتبشر فلما صليت العتمة إذا هي عند بابي فقلت لها أبشري فإني دخلت على رسول الله ﷺ فذكرت له ما قلت وما قلت لك فقال بئس ما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية فقرأتها عليها فخرت ساجدة وقالت الحمد لله الذي جعل لي مخرجاً وتوبة مما عملت وإني تبت مما عملت: لا يصح قال العقيلي عيسى لا يتابع على حديثه هنا وعبيد مجهول. (أبو نعيم) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد حدثنا موسى بن هارون ومحمد بن الليث الجوهري قالا حدثنا سليم بن منصور بن عمار حدثنا أبي حدثنا المنكدر بن محمد المنكدر عن أبيه عن جابر أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن

---

(١) ٥/ ٦٦.
(٢) ٣/ ٣٨٠.

عبد الرحمٰن أسلم وكان يخدم النبي ﷺ فبعثه في حاجة فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصاري تغتسل فكرر إليها النظر وخاف أن ينزل الوحي فخرج هارباً على وجهه فأتى جبالاً بين مكة والمدينة فولجها ففقده النبي ﷺ أربعين يوماً وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلى ثم إن جبريل عليه السلام نزل على النبي ﷺ فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري فقال النبي ﷺ: يا عمر ويا سليمان انطلقا فاتياني بثعلبة بن عبد الرحمٰن فخرجا في أنقاب المدينة فلقيا راعياً من رعاة المدينة يقال له ذفافة فقال عمر له يا ذفافة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن فقال له ذفافة لعلك تريد الهارب من جهنم فقال له عمر وما علمك أنه هارب من جهنم قال لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو ينادي يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد لم تجردني لفصل القضاء فقال له عمر إياه نريد فانطلق بهما فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من تلك الجبال واضعاً يده على أم رأسه وهو ينادي يا ليت أن قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد لم تجردني لفصل القضاء. قال فغدا عليه عمر فاحتضنه فقال له الأمان الخلاص من النار فقال له عمر بن الخطاب قال نعم فقال له يا عمر هل علم رسول الله ﷺ بذنبي فقال لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فأرسلني أنا وسلمان في طلبك فقال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو يصلي إذ بلال يقول قد قامت الصلاة قال افعل فأقبلوا به إلى المدينة فوافوا رسول الله ﷺ وهو في صلاة الغداة فابتدر عمر وسلمان الصف فلما سمع قراءة النبي ﷺ خر مغشياً عليه فلما سلم النبي ﷺ قال يا عمر ويا سلمان ما فعل ثعلبة قالا ها هو ذا يا رسول الله فقام النبي ﷺ قائماً فحركه فانتبه فقال يا ثعلبة ما غيبك عني قال ذنبي يا رسول الله قال أفلا أدلك على آية تمحو الذنوب والخطايا قال بلى يا رسول الله قال ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال ذنبي أعظم يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ بل كلام الله أعظم ثم أمره بالانصراف إلى منزله فمرض ثمانية أيام ثم إن سلمان أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة فإنه ألم به فقال النبي ﷺ: قوموا بنا إليه فدخل عليه فأخذ رأسه فوضعه على حجره فأزال رأسه عن حجر النبي ﷺ فقال له لم أزلت رأسك عن حجري قال لأنه ملآن من الذنوب قال ما تشتكي قال أجد مثل دبيب النمل بين عظمي ولحمي وجلدي قال ما تشتهي قال مغفرة ربي فنزل جبريل فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلم ويقول لك لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة فأعلمه النبي ﷺ ففاضت نفسه فأمر بغسله وتكفينه فلما صلّى عليه جعل يمشي على أطراف أنامله فلما دفنه قيل له يا رسول الله رأيناك تمشي على أطراف أناملك قال والذي بعثني بالحق ما قدرت أن أضع قدمي على الأرض من كثرة أجنحة من نزل من الملائكة لتشييعه،

موضوع: المنكدر ليس بشيء وسليم تكلموا فيه وأبو بكر المفيد ليس بحجة وليس في الصحابة من اسمه ذفافة وقوله تعالى: ﴿ما ودعك ربك وما قلى﴾ إنما نزل بمكة بلا خلاف. ورواه أبو عبد الرحمن السلمي عن جده إسماعيل بن نجيد عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي عن سليم وهؤلاء لا تقوم بهم حجة. (قلت) ورواه الخرائطي في اعتلال القلوب حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد حدثنا إبراهيم بن علي الأطروش حدثنا سليم بن منصور به والله أعلم. (الخطيب)[1] حدثنا أبو الحسين بن رزق البزاز إملاء حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص حدثنا محمد بن الفضل بن جابر النطفي حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني حدثنا الحسن العتكي حدثنا الوليد بن عبد الرحمٰن القرشي الحراني حدثنا الترجماني عن إسحق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: سمعت رسول الله ﷺ وأقبل على أسامة بن زيد فقال: يا أسامة عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها فقال يا رسول الله ما أسرع ما يقطع ذلك الطريق قال بالظمأ في الهواجر وكسر النفس عن لذة الدنيا يا أسامة عليك بالصوم فإنه يقرب إلى الله عز وجل إنه ليس شيء أحب إلى الله من ريح فم الصائم ترك الطعام والشراب لله عز وجل فإن استطعت أن يأتيك وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فإنك تدرك شرف المنازل في الدار الآخرة وتحل مع النبيين وتفرح الأنبياء بقدوم روحك عليهم ويصل عليك الجبار تعالى إياك يا أسامة وكل كبد جائعة تخاصمك إلى الله عز وجل يوم القيامة يا أسامة إياك ودعاء عباد قد أذابوا اللحوم بالرياح والسموم وأظمأوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم فإن الله إذا نظر إليهم سر بهم وباهى بهم الملائكة بهم تصرف الزلازل والفتن ثم بكى النبي ﷺ حتى اشتد نحيبه وهاب الناس أن يكلموه ظنوا أنه قد حدث من السماء حدث ثم قال ويح بهذه الأمة ما يلقى منهم ما أطاع الله فيهم كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل أنه أطاع الله فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام قال نعم قال ففيم يقتلون من أطاع الله وأمرهم بطاعة الله قال يا ترك القوم الطريق وركبوا الدواب ولبسوا اللين من الثياب وأخذ منهم أبناء فارس والروم يتزين الرجل منهم زينة المرأة لزوجها ويتبرج تبرج النساء زيهم زي الملوك ودينهم دين كسرى بن هرمز يسمنون يتباهون بالجمال واللباس أولياء الله عليهم العبد منحنية أصلابهم قد ذبحوا أنفسهم من العطش إذا تكلم متكلم منهم كذاب وقيل له أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة تحرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق فأولوا الكتاب على غير تأويله واستذلوا أولياء الله واعلم يا أسامة إن أقرب الناس إلى الله يوم القيامة ما طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا الأخفياء الأبرار الذين إذا شهدوا

---

(١) التنزيه ٢/ ٣٠٠ ـ ٣٠١، وعزاه إليه من طريق محمد بن علي.

لم يعرفوا وإذا غابوا لم يفقدوا ويعرفون في أهل السماء مختفون على أهل الأرض تعرفهم بقاع الأرض وتحف بهم الملائكة نعم الناس بالدنيا وتنغموا هم بالجوع والعطش ولبس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب افترش الناس الفرش وافترشوا هم الجباه والركب ضحك الناس وبكوا ألا لهم الشرف في الآخرة يا ليتني قد رأيتهم بقاع الأرض بهم رحبة الجبار عنهم راضٍ ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقهم وحفظوها الفائز من رغب إلى الله في مثل رغبتهم الخاسر من خالفهم تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الله على كل ليس فيه منهم أحد يا أسامة إذا رأيتهم في قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية لا يعذب الله قوماً فيهم اتخذهم لنفسك تنجو بهم وإياك أن تدع ما هم عليه فنزل قدمك فتهوى في النار حملوا حلالاً أحله الله لهم طلب الفضل في الآخرة تركوا الطعام والشراب عن قدرة ويتكبوا على الدنيا انكباب الكلاب على الجيف أكلوا العلق ولبسوا الخلق وتراهم شعثاً غبراً تظن أن بهم داء وما بهم من داء ويظن الناس أنهم قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط القوم الحزن فظن الناس أنهم قد خولطوا وما ذهبت عقولهم ولكن نظروا بقلوبهم إلى أمر ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول يا أسامة عقلوا حين ذهبت عقول الناس لهم الشرف في الأرض، موضوع. محمد بن علي لم يدرك سعيد وحبان هو ابن عبد الله بن جبلة كذاب والوليد ليس بشيء وأكثر رجال الإسناد لا يعرفون وهو من عمل المتأخرين (قلت) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده حدثنا أبو الحسن بشر بن أبي بشر العتكي أخبرني الوليد بن عبد الواحد الحراني به وأخرجه ابن عساكر[1] من طريق الخطيب ثم قال ورويت هذه الوصية عن محمد بن علي مرسلة وعن ابن عباس من وجه آخر أعلى من هذا أخبرناها أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار أنبأنا الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي أنبأنا أبو حامد محمد بن هرون الحضرمي حدثنا أبو العباس أحمد بن يزيد الحميري عبادة بن يزيد الحميري عن محمد بن عجلان عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ومحمد بن علي بن علي ابن أبي طالب قالا دخل أسامة بن زيد على النبي ﷺ فأقبل النبي ﷺ بوجهه ثم قال يا أسامة بن زيد عليك بطريق الجنة وإياك أن تحيد عنه فتختلج دونها فقال أسامة يا رسول الله دلني على ما أسرع به قطع ذلك الطريق قال عليك بالظماء في الهواجر وقصر النفس عن لذتها ولذة الدنيا والكف عن محارم الله يا أسامة إن أهل الجنة يتلذذون بريح فم الصائم وإن الصوم جنة من النار فعليك بذلك وتقرب إلى الله بكثرة التهجد والسجود فإن أشرف قيام الليل وأقرب ما يكون العبد من ربه إذا كان ساجداً وأن الله عز وجل يباهي به ملائكته ويقبل

---

(١) ٢/٤٠٠.

إليه بوجهه يا أسامة بن زيد إياك والكبد الجائعة تخاصمك عند الله يوم القيامة يا أسامة بن زيد أن وقعت عيناك عن عباد الله الذين أذابوا لحومهم بالرياح والسمائم وأظمؤا الأكباد حتى غشيت أبصارهم الظلم سهروا ليلهم خشعاً ركعاً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود تعرفهم بقاع الأرض تحف بهم الملائكة تحوم حواليهم الطيور تدل لهم السباع كذل الكلب لأهله يا ابن زيد إن الله تعالى إذا نظر إليهم سر بهم تصرف الزلازل والفتن ثم بكى رسول الله ﷺ حتى اشتد بكاؤه وهاب القوم أن يكلموه حتى ظن القوم أن أمراً قد نزل من السماء ثم تكلم رسول الله ﷺ وهو حزين ثم قال ويح هذه الأمة ما يلقى فيهم من أطاع الله كيف يكذبونه ويضربونه ويحبسونه من أجل أنه أطاع الله قال إنما يعصونهم حيث أمروهم بطاعة الله ترك القوم الطريق ولبسوا اللين من الثياب وخدمتهم أبناء فارس وتزين الرجل منهم بزينة المرأة وتزينت المرأة منهم بزينة الرجل دينهم دين كسرى وقيصر همتهم جمع الدنانير والدراهم فهو دينهم وسنتهم القتل تباهوا بالجمال واللباس فإذا تكلم ولى الله الغني من التعفف المنحنية أصلابهم من العبادة قد ذبحوا أنفسهم من العطش رضاً لله عز وجل كذبوا وأوذوا وطردوا وحبسوا وقيل لهم أنتم قرناء الشياطين ورؤوس الضلال تكذبون بالكتاب وتحرمون زينة الله والطيبات من الرزق التي أخرج لعباده يا أسامة بن زيد إن أقرب الناس يوم القيامة من طال حزنه وظمؤه وسهره وفكرته أولئك هم الأخيار الأبرار ألا أنبئك بصفتهم قال بلى يا رسول الله قال هم الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفقدوا وإن لم يدعوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن ماتوا لم يحرضوا وإذا نظر الناس إليهم قالوا مجانين وموسوسون وما بالقوم جنون ولا وسواس ولكنهم شغلوا أنفسهم بحب الله عز وجل وطلب مرضاته يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً يبيتون لربهم سجداً وقياماً يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فيقتلون على ذلك يا أسامة بن زيد كل الناس من كل توع أكلوا من حشيش الأرض وثمارها وتوسد الناس الوسائد والنمارق وتوسدوا اللبن والحجارة نعم الناس بشهواتهم ولذاتهم ونعموا بجوعهم والعطش افترش الناس لين الفرش افترشوا الجنوب والركب ضحك الناس من الفرح بكوا هم من الأحزان تطيب الناس بالطيب تطيبوا بالماء والتراب بنوا الناس المنازل والقصور اتخذوا الخراب والفلوات وضلال الشجر منازل ومساجد ومقيلاً اتخذ الناس الأبنية والمجالس متحدثاً تلذذاً وتلهياً وبطراً واتخذوا المحارب وحلق الذكر والخلوة تخشعاً وخوفاً وتفكيراً وتذكيراً وتشريفاً أنس الناس بالحديث والاجتماع أنسوا بذكر الله ومناجاته والوحدة والفرار بدينهم من الناس وهب الناس أنفسهم الدنيا وهبوا هم أنفسهم للآخرة فوهبها لهم فباعوا قليلاً زائلاً واشتروا كثيراً دائماً يا أسامة بن زيد لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والآخرة بل لهم الجنة أولئك أحباء الله يا ليت إني قد رأيتهم الأرض بهم رحبة والجبار عنهم راضٍ

صنيع الناس أفعال النبيين وأخلاقهم حفظوها هم وتمسكوا بها يا أسامة بن زيد الفائز من رغب إلى الله في مثل رغبتهم والمغتر المغبون من لم يلقَ الله بمثل رغبتهم وأدائهم والخاسر من خسر تقويم وضيع أفعالهم يا أسامة بن زيد لكل أرض أمان تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الجبار على بلد ليس فيه منهم ولا تزال الأرض باكية حتى يبدل الله مثله يا أسامة بن زيد اتخذهم لنفسك أصدقاء وأصحاباً حتى تنجو بهم وإياك أن تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتهوي في النار يا أسامة بن زيد زهدوا في الحلال فحرموه على أنفسهم وقد أحله الله لهم طلباً للفضل فتركوه لينالوا به الزلفى والكرامات عند الله عز وجل ولم يتكابوا على الدنيا تكاب الكلاب على الجيف شغل الناس بالدنيا شغلوا هم أنفسهم بطاعة الله عز وجل ولم يكن ذلك إلا بتوفيق الله عز وجل لهم أكلوا حلو الطعام وحامضه شعثاً غبراً هزلاً يراهم الناس فيظنون أن بهم داء ويقال قد خلطوا وما بالقوم داء ولا خولطوا ويقال قد ذهبت عقولهم ولكنهم نظروا بقلوبهم إلى من أذلهم عن الدنيا وما فيها فهم عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول حين ذهبت عقول الناس في سكرهم بحب الدنيا ورفض الآخرة أولئك لهم البشرى والكرامة برفضهم لهواهم وإيثارهم حق الله عز وجل على حقوق من عاشروا فقال أسامة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم أو قال أنت منهم. والله أعلم بالصواب. (ابن عدي)[١] حدثنا علي بن محمد بن مهرويه حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا داهر بن نوح حدثنا بشر بن إبراهيم حدثنا أبو حرة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً إن الله تعالى وملائكته يترحمون على المقرين على أنفسهم بالذنوب. لا يصح بشر يضع (أخبرنا)[٢] محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن أحمد بن البنا أنبأنا عبيد الله بن أحمد حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عمرو بن علي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا الفضل بن عيسى عن أبي الحكم العجلي عن أبي هريرة مرفوعاً. إذا قال أستغفر الله وأتوب إليه ثم عاد كتبه الله في الرابعة من الكذابين. لا يصح الفضل كذاب. (أخبرنا)[٣] محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو طالب العشاري أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن سهل القاضي حدثنا محمد بن عبيد الله بن النعمان حدثنا أبو مسعود يزيد بن خالد الأصبهاني حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي حدثنا وهب بن جويرة السلمي عن أبي داود سليمان بن عمرو النخعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعاً: أربع من الشقاء جمود العين وقساوة القلب والحرص على الدنيا وطول الأمل. لا يصح أبو داود النخعي ومحمد بن إبراهيم الشامي كانا يضعان الحديث

---

(١) ٢/ ٤٤٧، والتنزيه ٢/ ٢٨٥، والموضوعات ٣/ ١٢٤، والميزان (١١٨١).

(٢) الموضوعات ٣/ ١٢٤.

(٣) الموضوعات ٣/ ١٢٥، والتنزيه ٢/ ٣٠١، وابن عدي ٣/ ١٠٩٩، والكنز (٤٣٩٦٤).

(أخبرنا)[١] عبد الله بن علي المقري أنبأنا جدي أبو منصور بن أحمد أنبأنا الحسن بن عمر العلاف حدثنا يوسف بن عمر ابن مسرور حدثنا سعيد بن أحمد بن محمد البغدادي حدثنا محمد بن سنان يعني القزاز حدثنا هانىء بن المتوكل عن عبد الله بن سليمان عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به هانىء كثرت المناكير في روايته وعبد الله بن سليمان مجهول (قلت) أورده في الميزان في ترجمة هانىء وقال حديث منكر وله طريق ثالث أخرجه أبو نعيم في الحلية[٢] حدثنا محمد بن سفيان بن بندار بن هرم السندي حدثنا سفيان بن عثمان حدثنا أبو سعيد الماراني حدثنا حجاج بن منهال عن صالح المري عن زيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً به وقال تفرد برفعه متصلاً عن صالح حجاج وأخرجه البيهقي وابن أبي الدنيا عن محمد بن واسع من قوله والله أعلم. (الخطيب)[٣] أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن مكي الجرجاني حدثنا علي بن محمد الصائغ حدثنا زكريا بن يحيى بن الحرث الكسائي حدثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس قال: جاء علي إلى النبي ﷺ ومعه ناقة فقال النبي ﷺ: ما هذه الناقة قال: حملني عليها عثمان فقال النبي ﷺ: يا علي أنف الدنيا فإن من كثر نشبه كثر شغله ومن كثر شغله اشتد حرصه ومن اشتد حرصه كثر همه ومن كثر همه نسي ربه فما ظنك يا علي بمن نسي ربه. قال الخطيب: هذا حديث منكر تفرد بروايته الصائغ وهو ضعيف جداً عن الكسائي وهو مجهول (قلت) قال في الميزان: هذا باطل لا يحتمله مالك وزكريا خراساني ضعفه الدارقطني وكذا قال الدارقطني في غرائب مالك إنه باطل وفي اللسان: ليس زكريا مجهولاً بل معروف بالضعف الشديد والله أعلم. (ابن حبان)[٤] حدثنا عبد الكريم بن عمر الخطابي حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب حدثنا بعلي بن عبيد حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ما منكم من أحد غنى ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتي في الدنيا قوتاً. نفيع متروك (قلت) أخرجه أحمد في مسنده[٥] وابن ماجه[٦] من هذا الطريق وله شاهد عن ابن مسعود. وقال الخطيب أنبأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنبأنا عبد الباقي بن قانع حدثنا عمر بن إبراهيم الحافظ حدثنا أحمد بن إبراهيم القطيعي حدثنا عباد بن العوام حدثنا سفيان بن حسين عن يسار عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٢٥.
(٢) ٦/ ١٧٥.
(٣) ٣/ ٢٢٢، وابن أبي شيبة ٣/ ١٢٦ و ٦/ ١١٦، والتنزيه ٢/ ٢٨٥.
(٤) المجروحين ٣/ ٥٦.
(٥) ٣/ ١١٧ و ١٦٧.
(٦) في: الزهد: ب (٩).

الله ﷺ: ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً. وقال أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سهل حدثنا عبد الله بن محمد العبسي حدثنا عباد بن العوام به فذكره موقوفاً والله أعلم. (الخطيب)[١] أنبأنا علي بن أبي علي حدثنا عبد الله بن إبراهيم الزيتي حدثنا محمد بن سهل العطار حدثنا عمرو بن أحمد بن السراج حدثنا عبد الرحمٰن بن حبان حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله الأنصاري حدثني عمر بن راشد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: دخل رسول الله ﷺ على بلال يوماً من الأيام فوقف بالباب سائل فرده بغير شيء فقال له رسول الله ﷺ: يا بلال رددت السائل وهذا التمر عندك قال بلى يا رسول الله كنت صائماً وأردت أن أفطر عليه فقال إن أردت أن تلقى الله وهو عنك راضٍ فلا تخبي شيئاً رزقته ولا تمنع شيئاً سئلته. لا يصح عمر بن راشد يضع قلت له شواهد منها قال الطبراني[٢] حدثنا علي بن أبي عبد العزيز حدثنا غسان مالك بن إسماعيل ح وحدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عاصم بن بلال قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبر من التمر فقال: ما هذا يا بلال؟ قال يا رسول الله: ادخرته لك ولضيفانك قال: أما تخشى أن يكون له دخان في نار جهنم أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً. وقال البزار[٣] حدثنا عيسى بن موسى الشاكي حدثنا يحيى بن أبي بكر وحدثنا أحمد بن إسحق الصاغاني حدثنا هرون بن موسى البغدادي قالا حدثنا موسى بن داود حدثنا مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما هذا قال ادخره لك فقال أما تخشى أن يكون له بخار في نار جهنم إنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً. قال الحافظ ابن حجر في زوائده إسناده حسن وقال الطبراني[٤] حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا بكار بن محمد السيريني حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين به وقال البزار حدثنا بكار بن محمد السيريني حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين به وقال البزار حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي حدثني أبي عن إسرائيل عن أبي إسحق عن مسروق عن بلال قال دخل النبي ﷺ وعندي صبر من المال فقال أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً وقال الطبراني حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا

---

(١) الإتحاف ٩/ ٢٧٣، والكنز (١٦١٨٢)، والتذكرة (٦١).

(٢) ٣/ ١٢٦ وعزاه إليه في «الكبير» من طريق قيس بن الربيع وقال: وثقه شعبة والثوري، وفيه كلام، وبقية رجاله ثقات.

(٣) المجمع ٣/ ١٢٦، وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» من طريق مبارك المذكور، وقال: هو ثقة، وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

(٤) سبق تخريجه.

عمر بن محمد بن الحسن حدثنا أبي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مسروق بن الأجدع عن بلال قال قال رسول الله ﷺ: أطعمنا يا بلال غذاء فقبضت له قبضات فقال زدنا يا بلال فزدته ثلاثاً فقلت لم يبقَ شيء إلا شيء ادخرته للنبي ﷺ فقال: أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً. وقال الحاكم[١] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا الحسين بن موسى بن خلف الرسفني حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوي حدثني أبي عن أبيه يعني يزيد بن سنان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري عن بلال أن النبي ﷺ قال: يا بلال الق الله فقيراً ولا تلقه غنياً قلت وكيف لي بذلك. قال: إذا رزقت فلا تمنع قلت وكيف لي بذلك قال هو ذاك وإلا فالنار. وقال الطبراني[٢] حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عمران بن أبان حدثنا طلحة بن زيد عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن أبي سعيد الخدري عن بلال به. قال وبإسناده[٣] قال: دخل النبي ﷺ وعندي شيء من تمر فقال ما هذا فقلت ادخرته لشأننا فقال أما نخاف أن ترى له بخاراً في جهنم. وقال ابن عساكر[٤] أنبأنا إسمعيل الخبرى أنبأنا أبو عبد الرحمٰن السلمي أنبأنا أحمد بن محمد بن حفص الهروي حدثنا عبد الواحد بن العباس حدثنا أحمد بن محمد الحمال سمعت أبا بكر الشبكي يقول حدثنا مهدي المصري حدثنا عمرو بن سلمة حدثنا صدقة بن عبد الله عن طلحة بن يزيد عن أبي فروة الرهاوي عن عطاء عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ لبلال: الق الله فقيراً ولا تلقه غنياً قال يا رسول الله كيف لي بذلك قال ما سئلت فلا تمنع وما رزقت فلا تخبأ قال يا رسول الله كيف بذلك قال هو ذاك وإلا فالنار. وقال أبو طاهر المخلص[٥] حدثنا يحيى بن محمد بن إسماعيل بن ضمرة الأحمسي. حدثنا مفضل بن صالح الأسدي حدثني سليمان الأعمش عن طلحة بن المصرف الياهي عن مسروق بن الأجدع عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ أطعمنا قال ما عندي إلا صبر من تمر خبأته لك قال ما تخشى أن يخسف الله به في نار جهنم أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً. أخرجه الحكيم في نوادره والبيقهي في شعب الإيمان ثم إن هذه الأحاديث كانت في صدر الإسلام حين كان الادخار ممنوعاً والضيافة واجبة ثم نسخ الآن وإنما يدخل الدخيل على كثير من الناس لعدم علمهم بالنسخ والله أعلم (الخطيب)[٦] أنبأنا

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) ٣/ ٣١٤ و ١٠/ ٣٣٣.
(٤) سبق تخريجه.
(٥) ٨/ ٣٨٠، والموضوعات ٣/ ١٣٢، والكنز (٦٢٥٠).
(٦) ٩/ ٣٧٣، والفوائد (٢٣٦)، والضعيفة (٣١٠).

علي بن أبي علي البصري حدثنا محمد بن عبيد الله بن الشخير حدثنا داود بن سليمان بن حبدل الهمداني حدثنا علي بن حرب حدثنا أبو معاوية عن معاوية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار: كيف تفلح والدنيا أحب إليك من أحن الناس عليك. قال الخطيب: لا أعلم رواه غير داود بهذا الإسناد ورجاله ثقات سواء والحمل فيه عليه. (الخطيب)[1] أنبأنا عبد الباقي بن قانع حدثني عبد الله بن أحمد بن الحسين المروزي البزار حدثنا إسحق بن بشر حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء. لا يصح إسحق كذاب يضع (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرك[2] وتعقبه الذهبي فقال إسحق عدم وأظن الخبر موضوعاً انتهى وله شاهد قال ابن النجار كتب إلى أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الربعي أنبأنا القاضي أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد المقري البغدادي حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمٰن السمجاني حدثنا أبو سهل أحمد بن علي الباوردي حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا أحمد بن الهيثم بن إسمعيل حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا عبد الله بن زبيد الأيامي عن أبان عن أنس أن النبي ﷺ قال من أصبح وأكثر همه غير الله فليس من الله في شيء ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس من المسلمين. وقال المخلص[3] حدثنا محمد بن هرون حدثنا سليمان بن عمر الأقطع حدثنا وهب بن راشد عن فرقد السنجي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم. أخرجه ابن النجار أيضاً أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأنا أبو العباس بن الطلاية أنبأنا عبد العزيز بن علي الأنماطي أنبأنا المخلص به. وقال أبو القاسم بن بشران في أماليه أنبأنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع حدثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين المروزي حدثنا ابن بشر حدثنا مقاتل بن سليمان عن حماد عن إبراهيم عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن ابن مسعود مرفوعاً بمثل حديث أنس أخرجه الحاكم وتعقبه الذهبي فقال إسحق ومقاتل ليسا بثقتين ولا صادقين. وقال الطبراني في الأوسط حدثنا أحمد بن خليد حدثنا أبو توبة حدثنا يزيد بن ربيعة عن ابن أبي الأشعث الصناني عن أبي عثمان النهدي عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء ومن لم يهتم بالمسلمين فليس منهم. وقال هناد بن السري في

---

(١) ٤/ ٣٢٠، وابن عدي ٧/ ٢٥٣٠، والإتحاف ٨/ ٨٤، والحلية ٣/ ٤٨.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) المجمع ١٠/ ٢٤٨، وعزاه إليه من طريق يزيد المذكور، وقال: هو متروك.

الزهد[١] حدثنا قبيصة عن سفيان عن أبان عن أبي العالية عن حذيفة أراه قد رفعه قال من أصبح وأكبر همه غير الله فليس من الله في شيء. وقال ابن لال في مكارم الأخلاق أنبأنا أحمد ابن عبيد حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا الجعفري حدثنا عبيد الله بن سلمة بن أسلم بن عقبة بن شداد الجمي عن حذيفة بن اليمان رفعه: من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء فبان بهذا براءة إسحق من عهدته والله أعلم. (أبو سعيد)[٢] محمد بن علي بن مهدي النقاش حدثنا أبو بكر محمد بن العباس الحصري حدثنا أبو عمرو سعيد بن محمد الأشج حدثنا جعفر بن عاصم الدمشقي حدثنا أحمد بن أبي الحواري أخبرني بشر بن السري عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: لو أن عبداً أدى جميع ما افترض إلا أنه كان محباً للدنيا نادى منادٍ يوم القيامة ألا إن فلاناً أحب ما أبغض الله. قال النقاش: هذا حديث كذب، موضوع: لعل سعيداً وضعه قال المؤلف وقد اتهم سعيد بهذا الحديث رواه ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال[٣]: بعث الله ملكاً إلى رجل ليعذبه قال أسألك بوجه الله أن لا تعذبني فمضى فبعث ثلاثة كلهم يقول ذلك فلا يعذبه فبعث الرابع فقال له ذلك فعذبه فلما صعد سقط جناحاه ووقع فقال يا رب لم وقد أطعتك فقال سألك بوجهي وجلالي لو سألني عبدي بوجهي أن أغفر لجميع الخلائق لغفرت لهم (الخطيب)[٤] أنبأنا محمد الخلال وكتبه عنه أبو الحسن النعيمي حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى النيسابوري الصبيعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبو محمد العدل حدثنا علي بن محمد بن أحمد البلخي حدثنا محمد بن يوسف بن ثابت بن آدم الربعي عن محمد بن القاسم أبي جعفر الطايكاني حد شقيق بن إبراهيم عن سفيان الثوري عن طلحة بن مصرف عن شمر بن عطية عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: من أصبح محزوناً على الدنيا يصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ومن دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً. وقد روى وهب بن راشد عن مالك بن دينار عن أنس نحوه وروى عبيد الله بن موسى بن معدان عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه وليس فيها شيء صحيح الطايكاني كان يضع الحديث ووهب بن راشد يروي العجائب وعبيد الله بن موسى قال العقيلي: مجهول وحديثه غير محفوظ (قلت) قال العقيلي عبيد الله بن موسى بن معدان كوفي مجهول بثقل الحديث حديثه منكر لا يتابع عليه

---

(١) الضعيفة (٣١٠، ٣١١).

(٢) الموضوعات ٣/ ١٣٢، والفوائد (٢٣٧)، والتنزيه ١/ ٣٩٨ و ٢/ ٢٨٦.

(٣) الموضوعات ٣/ ١٣٣.

(٤) ٤/ ٣٦٨، والفوائد (٢٣٨)، والتذكرة (١٧٥)، والموضوعات ٣/ ١٣٣.

حدثنا(١) حبان بن محمد المروزي حدثنا بشر بن عبد الله الدراسي حدثنا عبيد الله بن موسى بن معدان عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه عز وجل. وقال أبو طاهر(٢) الحنائي أنبأنا علي بن إبراهيم بن مضروبة حدثنا أخي إسحق بن إبراهيم املاء حدثنا محمد بن صابر حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله بن شريح الشيباني حدثنا أبو الشريف إبراهيم بن سليمان الفقيه بمصر حدثنا علي بن معبد حدثنا وهب بن راشد عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك مرفوعاً: من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله عز وجل ومن تضعضع لفتي لينال فضل ما في يده أحبط ثلثي عمله ومن أعطى القرآن فدخل النار أبعده الله. وقال الطبراني في الصغير(٣) حدثنا عيسى بن سليمان الفزاري البغدادي حدثنا داود بن رشيد حدثنا وهب بن راشد البصري حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه تعالى ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغني لينال مما في يده أسخط الله عز وجل ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله. قال الطبراني: لم يروه عن ثابت إلا وهب وكان من الصالحين وقال القاسم بن المفضل الثقفي في الأربعين(٤) حدثنا بكر محمد بن عبد الرحمٰن بن جعفر الخلقاني أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسحق الفارسي حدثنا حفص بن عمر حدثنا عثمان بن سماك الحمصي حدثنا وهب بن راشد عن مالك بن دينار عن خلاس عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على الله عز وجل ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه عز وجل ومن قعد إلى غني فتضعضع له الدنيا يصيبها ثلثا دينه ومن قرأ القرآن ودخل النار فقد اتخذ آيات الله هزواً. وقال أبو نصر السجزي في الإبانة أنبأنا عبيد الله بن محمد الفرضي حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا إسحق بن إبراهيم بن سنين حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كعب الأحبار قال قرأت في التوراة مكتوب آيات خطها الله بيمينه من أصبح حزيناً فذكره والله أعلم. (ابن عدي)(٥) حدثنا صالح بن أبي مقاتل حدثنا حميد بن الربيع حدثنا أبو معاوية حدثنا العوام بن جويرية عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: أربع لا يصبن إلا

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٣٣، والعقيلي ٣/ ١٢٧.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) ١/ ٢٥٧.
(٤) الترغيب ٤/ ١٧٩، والدرّ المنثور ٤/ ٣١.
(٥) ٢/ ٦٩٧، والضعيفة (٧٨١).

بعجب الصمت وهو أول العبادة والتواضع وذكر الله وقلة الشيء: لا يصح العوام يروي الموضوعات عن الثقات قال ابن عدي الأصل في هذا أنه موقوف على أنس وقد رفعه بعض الضعفاء عن أبي معاوية يعني حميد بن الربيع قال يحيى حميد كذاب (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرك حدثنا إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد حدثنا أبو سعيد القهندري حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا أبو معاوية مرفوعاً. فزالت تهمة حميد أخرجه البيهقي في الشعب عن الحاكم به وعن أبي نصر بن قتادة أنبأنا أبو علي الرفا حدثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف حدثنا يحيى بن يحيى به والله أعلم. (ابن حبان)[١] حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا العلاء بن مسلمة حدثنا هاشم بن القاسم عن مرجا بن رجاء عن سعيد بن قتادة عن أنس مرفوعاً: لا خير فيمن يجمع المال إلا لمن يصل به رحمه ويؤدي به عن أمانته ويستغني به عن خلق ربه. لا أصل له إنما يروي نحوه عن الثوري والعلاء. قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وقال ابن طاهر كان يضع الحديث (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من هذا الطريق ومن طريق ثانٍ قال أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أحمد بن إسحق بن إبراهيم الصيدلاني حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا أبو النضر هاشم بن هاشم به. وأورده بلفظ عن أنس رفعه وقال قال الرواة فيه قال رسول الله ﷺ: ولكني هبته قال وإنما يروى هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب والله أعلم. (أخبرنا)[٢] أبو الحسن علي بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد الراوي حدثنا الحسين بن داود البلخي حدثنا الفضل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: يقول الله تبارك وتعالى للدنيا مري على أوليائي وأحبائي لا تحلو لي لهم فتفتنيهم وأكرمي من خدمني وأتعبي من خدمك. والله أعلم. (الخطيب)[٣] أخبرني الحسين بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن شجاع حدثنا الحسين بن داود البلخي حدثنا الفضيل بن عياض عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: أوحى الله إلى الدنيا إن أخدمي من خدمني وأتعبي من خدمك. مدار الطريقين على الحسين بن داود. قال الخطيب: تفرد بروابة هذا الحديث عن الفضيل وهو موضوع: ورجاله ثقات سواه (قلت) قال الطبراني[٤] حدثنا الوليد بن حماد الرملي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن المفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري حدثني أبي المفضل عن أبيه

---

(١) ٢/ ١٨٥.

(٢) الموضوعات ٣/ ١٣٦، والاتحافات (٨٨)، والضعيفة (٣٨٦).

(٣) ٨/ ٤٤، والضعيفة (٨٠٨)، والموضوعات ٣/ ١٣٦.

(٤) الكنز (٦١١٠)، والجوامع (٤٥٢١)، والاتحافات (١٢٥)، والضعيفة (٨٠٩).

عاصم عن أبيه عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله ﷺ: أنزل الله لي جبريل في أحسن ما كان يأتيني صورة فقال إن الله عز وجل يقرئك السلام يا محمد ويقول لك إني أوصيت إلى الدنيا أن تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على أوليائي كي يحبوا لقائي وتسهلي وتوسعي وتطيبي لأعدائي حتى يكرهوا لقائي فإني خلقتها سجناً لأوليائي وجنة لأعدائي. أخرجه البيهقي في الشعب قال: لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وفيه مجاهيل والله أعلم. (الخطيب)[١] حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي وعثمان بن خرداد الأنطاكي وعباس بن محمد الدوي قالوا حدثنا عفان بن مسلم حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس مرفوعاً: يقول الله تعالى يا ابن آدم أنا بدك اللازم فاعمل لبدك كل الناس لك منهم بد وليس لك مني بد. قال الخطيب: هذا الحديث موضوع. المتن مركب على هذا الإسناد ورجاله مشهورون معروفون بالصدق إلا ابن الجارود فإنه كذاب ولم نكتبه إلا من حديثه (ابن حبان)[٢] حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا إبراهيم بن عمرو السكسكي حدثنا أبي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: الناس على ثلاثة منازل فمن طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله والأرض فراشه لم يهتم بشيء من أمور الدنيا فرغ نفسه لله تعالى فهو لا يزرع وهو يأكل الخبز وهو لا يغرس الشجر وهو يأكل الثمر لا يهتم بشيء من أمر الدنيا توكلا على الله وطلب ثوابه يضمن الله السمٰوات السبع والأرضين السبع وجميع الخلائق رزقه بغير حساب عبد الله حتى أتاه اليقين والثاني لم يقو على ما قوى عليه يطلب بيتاً يكنه وثوباً يواري عورته وزوجة يستعف بها وطلب رزقاً حلالاً فطيب رزقه فإن خطب لم يزوج وإن كان عليه حق أخذ منه وإن كان له لم يعطه فالناس منه في راحة ونفسه منه في عناء يظلم فلا ينتصر يبتغي بذلك الثواب من الله تعالى فلا يزال في الدنيا حزيناً حتى يفضي إلى الراحة والكرامة والثالث طلب ما عند الناس فطلب البناء المشيد والمراكب الفارهة والخدم الكثير والتطاول على عبد الله فألهاه ما بيده من عرض الدنيا عن الآخرة فهو عبد الدنيا والدرهم والمرأة والخادم والثوب اللين والمركب يكسب ماله من حلاله وحرامه يحاسب عليه ويذهب غناه لغيره وذلك الذي ليس له في الآخرة من خلاق. قال ابن حبان: عبد العزيز وعمرو بن بكير ليسا في الحديث بشيء ولكن ليس هذا من عملهما هذا شيء تفرد به إبراهيم وهو مما عملت يداه وهو يروي عن أبيه الموضوعات التي لا تعرف من حديث أبيه وأبوه أيضاً لا شيء فلست أدري أهو الجاني على أبيه أو أبوه هو

---

(١) الموضوعات ٣/١٣٦ من طريقه.
(٢) الموضوعات ٣/١٣٧.

الذي يخصه بهذه الموضوعات وهذا ليس من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام الحسن. (الدارقطني)[١] حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي حدثنا علي بن حرب حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع عن ابن عمر أنه اشترى سمكة طرية بدرهم ونصف فأتاه سائل فتصدق بها عليه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما امرىء اشتهى شهوة فرد شهوته وآثر على نفسه غفر الله له. موضوع: واتهم به عمرو بن خالد أبو خالد الواسطي (الخرائطي) في اعتلال القلوب[٢] حدثنا أبو ذر عباد بن الوليد الغبري حدثنا إسماعيل بن نصر الصفار حدثنا الحسن بن دينار عن خصيبين جحدر عن راشد بن سعد عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: ما تحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع. موضوع. الخصيب والحسن كذابان (قلت) توبع الحسن قال أبو النصر السنجري في الإبانة[٣] أنبأنا محمد بن الحسن بن عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد البغدادي حدثنا مسعود بن محمد أبو الجارود حدثنا عمران بن هارون الصوفي حدثنا ابن لهيعة حدثني عيسى بن إبراهيم عن خصيب عن راشد بت سعد عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: ما أظلت السماء إلهاً يعبد من دون الله أعظم عنده من هوى متبع. قال أبو نصر[٤]: وقد روى بقية ابن الوليد هذا الحديث عن عيسى عن راشد ولم يذكر بينهما أحد انتهى. قال الحسن بن سفيان في مسنده حدثنا كثير بن عبيد حدثنا بقية عن عيسى بن إبراهيم عن راشد عن أبي إمامة قال قال رسول الله ﷺ: ما تحت أديم السماء إله يعبد من دون الله أعظم من هوى متبع والله أعلم (الأزدي)[٥] حدثنا أبو الفضل بن محمد الأنطاكي في كتابه حدثنا محمد بن سلام المنيحي حدثنا بشير بن زاذان عن عمر بن صبح عن هارون بن دثار عن زاذان عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: لعن الله فقيراً تواضع لغني من أجل ماله من فعل ذلك من الفقر أذهب ثلثا دينه. موضوع. والمتهم به عمر بن صبح (ابن عدي)[٦] حدثنا محمد بن بكار القافلاني حدثنا أحمد بن منصور أنبأنا الحماني عن صالح بن حسان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: إن سرك اللحوق بي فلا تخالطن الأغنياء ولا تستبدلي ثوباً حتى ترقعيه: لا يصح صالح متروك (قلت) الحديث أخرجه الترمذي من طريقه وهو ضعيف لكن لم يتهم

---

(١) الإتحاف ٨/ ٢٠١، والمغني ٣/ ٢٥١.
(٢) الموضوعات ٣/ ١٣٩، والتنزيه ٢/ ٣٠٣، والفوائد (٢٣٦)، والتذكرة (١٧٢)، وابن عدي ٢/ ٧١٥.
(٣) سبق بنحوه.
(٤) سبق تخريجه.
(٥) الموضوعات ٣/ ١٣٩ من طريقه، والإتحاف ٦/ ١٣٢، والفوائد (٢٣٩)، والتذكرة (١٧٦).
(٦) ٤/ ١٣٧٠، والتذكرة (١٧٦)، والفوائد (٢٣٩)، والموضوعات ٣/ ١٤٠.

بكذب وأخرجه الحاكم وصححه البيهقي في الشعب والطحاوي في مشكل الآثار والله أعلم. (الطبراني)[١] حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو حلس عمرو بن يزيد الرفا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: ما بال أقوام يشرفون المترفين فيستخفون بالعابدين ويعملون ببعض القرآن ويكفرون ببعض ويسعون فيما لا يدرك بغير سعي من القدر المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم ولا يسمعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الخير الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور: لا يصح تفرد به عمر بن يزيد وهو متروك قال العقيلي هذا الكلام عندي والله أعلم بشبه كلام عبد الله بن المسور الهاشمي وكان يضع الحديث وقد روى عنه عمرو بن مرة فلعل عمر بن يزيد حمله عن رجل عن عمرو عن عبد الله بن المسور وأحاله على شعبة (قلت) هذا الحديث أورده الحافظ ابن حجر في أماليه ولم يسمه بوضع بل قال: هذا حديث غريب أخرجه ابن منده في غرائب شعبه والراوي له عن شعبة مجهول وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال هذا الحديث يعرف بعمر بن يزيد الرفا وهو بهذا الإسناد باطل ذكره ابن عدي[٢] قال وروى بإسناد آخر أضعف منه والله أعلم. (ابن حبان)[٣] حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمي حدثنا أحمد بن داود بن عبد الغفار حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: لكل أمة مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء هم جلساء الله يوم القيامة. قال ابن حبان: هذا حديث موضوع وأحمد بن داود كان يضع الحديث وقال الدارقطني هذا الحديث وضعه عمر بن راشد الحارثي عن مالك وسرقه منه هذا الشيخ فوضعه علي أبي مصعب (قلت) رواية عمر بن راشد في عوالي مالك[٤] لأبي الحسن بن صخر قال حدثنا أبو محمد بن عمرو حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن حشيش حدثنا عثمان بن معبد حدثنا عمر بن راشد عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء الصبراء وهم جلساء الله يوم القيامة. وقال الخطيب في رواة مالك أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارمي أنبأنا أبو صخر محمد بن مالك السعدي بمرو حدثنا المنكدر يعني أحمد بن محمد بن عمر حدثنا يعقوب بن سفيان أبو يوسف حدثنا عمر بن راشد المدني الحارثي مولى عثمان بن عفان به. وأخرجه ابن لال في مكارم الأخلاق وابن عدي والله أعلم. حدثنا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد الكاتب حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن

---

(١) ١٠/٢٣٨، والموضوعات ٣/ ١٤٠، وابن عدي ٥/ ١٧١١، والفوائد (٤٢٠).
(٢) ٥/ ١٧١١.
(٣) ١/ ١٤٦ _ ١٤٧.
(٤) الإتحاف ٩/ ٢٨٣، والكنز (١٦٥٨٧).

يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال: أحبوا المساكين فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه: اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين: لا يصح ابن مبارك مجهول ويزيد متروك (قلت) أخرجه ابن ماجه، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله سعيد قالا حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن سنان به. ويزيد بن سنان قال فيه أبو حاتم محله الصدق قال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي أساء ابن الجوزي بذكره له في الموضوعات[1] وله طريق آخر عن أبي سعيد قال الحاكم[2] حدثني إبراهيم بن إسماعيل حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن عبد الرحمٰن حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشق عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم أحيني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة. قال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبي وقال البيهقي في سننه[3] أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأنا أبو سهل بن زياد القطان حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا سليمان بن شرحبيل حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول أيها الناس اتقوا الله ولا تحملنكم العزة على أن تطلبوا الرزق من غير حله فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم احشرني في زمرة المساكين ولا تحشرني في زمرة الأغنياء فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة والله أعلم. (الترمذي)[4] حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن الكوفي حدثنا ثابت محمد العابد الكوفي حدثنا الحارث بن النعمان عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة الحديث. الحارث منكر الحديث (قلت) هذا لا يقتضي الوضع وقد أخرجه البيهقي في سننه[5] من وجه آخر عن ثابت به وحديث أبي سعيد شاهد له وله شاهد آخر قال تمام في فوائده أنبأنا أبو زرعة محمد وأبو بكر أحمد أنبأنا عبد الله بن أبي دجانة حدثنا محمد بن أمية القرشي حدثنا محمد بن صفي سمعت بقية بن الوليد يحدث عن الهقل بن زياد عن عبيد بن زياد الأوزاعي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: اللهم أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين. أخرجه ابن عساكر في تاريخه. وقال أبو سعيد علي بن موسى السكري الحافظ النيسابوري

---

(١) ٣/ ١٤١ ـ ١٤٢.
(٢) ٤/ ٣٢٢.
(٣) ٧/ ١٢.
(٤) (٢٣٥٢).
(٥) سبق تخريجه.

عبيد شامي عزيز الحديث قيل إنه ثقة ووجد بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الحافظ حدثنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي أخبرني محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال عبيد بن زياد الأوزاعي الذي روى عنه الهقل بن زياد سألت عنه بدمشق فلم يعرفوه قلت له فالحديث الذي رواه هو منكر قال لا ما هو منكر ما ينكر إلا أن يكون النبي ﷺ قال اللهم أمتني مسكيناً انتهى وقد أخرج الطبراني حديث عبادة قال أنبأنا أحمد بن عبد الله الأبادي حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي حدثنا بقية به وأخرجه البيهقي في سننه[١] أنبأنا أبو علي الروزباري أنبأنا إسمعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن إبراهيم الحلواني حدثنا موسى بن محمد مولى عثمان بن عفان حدثنا هقل بن زياد به. وأخرجه الضياء المقدسي في المختارة وصححه ثم وجد له شاهد آخر من حديث ابن عباس قال الشيرازي في الألقاب[٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الفقيه المروزي حدثنا الحسين بن مصعب السنجي المروزي حدثنا محمد بن خلف التيمي حدثنا أبو يوسف الأعشى يعقوب بن خلف التيمي حدثنا منهال بن رضوي عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: اللهم أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين. وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي هذا الحديث رواه الترمذي من حديث أنس وإسناده ضعيف أيضاً وله طريق أخرى في المستدرك من حديث عطاي عنه ورواه البيهقي من حديث عبادة بن الصامت وأسرف ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات[٣] وكأنه أقدم عليه لما رآه مبايناً للحال التي مات عليها النبي ﷺ لأنه كان ليس مسكيناً قال البيهقي ووجهه عندي أنه لم يسأل حال المسكنة متى يرجع معناها إلى الاحتياج بل الالتجاء والتواضع انتهى والله تعالى أعلم. (الخطيب)[٤] أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن الفتح الصيرفي حدثنا محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القبلي حدثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك حدثنا حكامة بنت أخي مالك بن دينار عن أبيها عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً: زوج التواني. بالكسل فولد بينهما الفاقة: لا يصح القبلي ضعيف جداً وحكامة تروي عن أبيها عثمان بن دينار بواطيل وإنما يعرف هذا من قول عمرو بن العاص. (الحاكم)[٥] أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد الرازي حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن خالد الشيباني حدثنا يحيى بن حميد الطويل عن أبيه عن أنس قال قال

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) سبق تخريجه.
(٤) ٣/ ٢٤، والموضوعات ٣/ ١٤٢، والتذكرة (١٣٥).
(٥) الموضوعات ٣/ ١٤٣ من طريقه، والتنزيه ٢/ ٢٨٧، وابن حبان (٥٠٨).

رسول الله ﷺ: ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وله وكيل في الجنة فإن قرأ القرآن بنى له القصور وإن سبح غرس له الأشجار وإن كف كف. لا يصح وإنما يروي نحوه عن الحسن وأحمد بن خالد هو الجويباري الوضاع نسب إلى جده تدليساً (قلت) أخرجه الحاكم أيضاً عن أبي علي محمد بن المذكور حدثنا سهل بن عمار حدثنا النضر ابن شميل عن أبي حميد به عن يحيى بن حميد به والله أعلم. (أبو الشيخ) في العظمة[١] حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي حدثنا إسحق بن نجيح الملطي حدثنا عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: فكرة ساعة خيرة من عبادة ستين سنة؛ عثمان وشيخه كذابان فأحدهما وضعه (قلت) اقتصر العراقي في تخريج أحاديث الإحياء[٢] على تضعيفه وله شاهد. قال الديلمي[٣] أنبأنا أحمد بن نصر أنبأنا طاهر بن ملة حدثنا صالح بن أحمد حدثنا علي بن إبراهيم القزويني حدثنا إبراهيم بن إسحق النيسابوري حدثنا محمد بن جعفر الودكاني حدثنا سعيد بن ميسرة سمعت أنس بن مالك يقول: تفكر ساعة في اختلاف الليل والنهار خير من عبادة ألف سنة. وقال أبو الشيخ في العظمة[٤] حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا إسحق بن المنذر حدثنا يحيى بن المتوكل أبو عقيل عن عمرو بن قيس الملائي قال بلغني أن: تفكر ساعة خير من عمل دهر من الدهر والله أعلم. (أبو نعيم)[٥] حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا عباس بن يوسف الشكلي حدثنا محمد بن سيار السياري حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا أبو خالد بن يزيد الواسطي أنبأنا حجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: من أخلص العبادة أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه: لا يصح يزيد بن أبي يزيد بن عبد الرحمٰن الواسطي كثير الخطأ وحجاج مجروح ومحمد بن إسماعيل مجهول ولا يصح سماع مكحول لأبي أيوب. (ابن عدي)[٦] حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا أيوب الدمشقي حدثنا عبد الملك بن مهران الرفاعي حدثنا معز بن عبد الرحمن عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: من زهد في الدنيا أربعين يوماً وأخلص فيها العبادة أجرى الله على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه. قال ابن عدي: حديث منكر وعبد الملك مجهول. . . . . .

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٤٤، والتذكرة (١٨٨)، والفوائد (٢٤٢)، والضعيفة (١٧٣).
(٢) ٣/ ٤٠٩.
(٣) الفوائد (٢٥١)، والتذكرة (١٨٨)، والإتحاف ١/ ١٦١.
(٤) سبق تخريجه.
(٥) ٥/ ١٨٩، والموضوعات ٣/ ١٤٤، والإتحاف ٦/ ٧، والأسرار (٣٢٦).
(٦) ٥/ ١٩٤٥، والإتحاف ٩/ ٣٢٦ و ٣٢٩.

أنبأنا[١] أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي أنبأنا أبو القاسم يحيى بن علي الأزدي حدثنا أبو طاهر الحسن بن إبراهيم بن فيل حدثنا عامر بن سيار حدثنا سوار بن مصعب عن ثابت البناني عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. سوار متروك (قلت) اقتصر العراقي في تخريج الإحياء[٢] على تضعيف الحديث وله طريق عن مكحول مرسل ليس فيه محمد بن إسماعيل ولا يزيد. قال أبو نعيم[٣] حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد الجرجاني حدثنا الحسن بن علوية حدثنا يحيى بن معاذ حدثنا علي بن محمد الطنافسي عن أبي معاوية عن حجاج عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ: ما من عبد يخلص العبادة لله أربعين يوماً إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. وقال هناد في الزهد[٤] حدثنا أبو معاوية به بلفظ من أخلص لله العبادة أربعين يوماً ظهرت إلى آخره. وقال ابن أبي شيبة في المصنف[٥] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن مكحول قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ما أخلص عبد أربعين صباحاً إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وله شاهد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا عن صفوان بن سليم مرسلاً عن زهد في الدنيا أدخل الله الحكمة في قلبه. وقال أبو نعيم[٦] حدثنا محمد بن عمر بن سلام حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي رفعه: من أخرجه الله من ذل المعاصي إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيرة وأمنه بلا منعة ومن لم يستحي من طلب المعيشة نم الله ماله ونعم عياله ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره داءها ودائها وعيوبها وأخرجه الله عز وجل سالماً إلى دار السلام. وقال الديلمي أنبأنا أحمد بن نصر أنبأنا طاهر بن ماهلة أنبأنا صالح بن أحمد إجازة ذكر عبد الرحمٰن بن الحسن وجدت في كتاب جدي أحمد بن محمد بن عبيد حدثنا أبي حدثنا بشير بن زاذان حدثنا عمر بن أصبح عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر رفعه: ما زهد عبد في الدنيا إلا أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام والله أعلم. (أبو

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٤٤.
(٢) ٤/ ٢١٦.
(٣) ٧/ ١٠.
(٤) الإتحاف ٩/ ٣٢٩، والتنزيه ٢/ ٣٠٥، والدرّ ١/ ٣٥٠.
(٥) ١٣/ ٢٣١، والدرّ المنثور ٢/ ٢٣٧.
(٦) التنزيه ٢/ ٣٠٥.

نعيم)[١] حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا أحمد بن علي السكن حدثنا أحمد بن محمد بن عمر اليماني حدثنا عمارة بن عتبة حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. لا يصح الفرات متروك وكذا اليماني. (ابن عرفة)[٢] في جزئه حدثنا محمد بن كثير الكوفي عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. تفرد به محمد بن كثير وهو ضعيف جداً. (الطبراني)[٣] حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل. عبد الله بن صالح كاتب الليث ليس بشيء. أخبرنا[٤] عبد الله بن علي المقري أنبأنا الحسن بن أحمد بن طلحة الثعالبي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن وصيف حدثنا أبو بكرٍ الشافعي حدثنا أحمد بن زكريا حدثنا محمد بن موسى بن بزيع حدثنا حماد بن خالد الخياط حدثنا أبو معاذ الصائغ عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله: أبو معاذ هو سليمان بن أرقم متروك. قال الخطيب: والمحفوظ ما أخرجه العقيلي[٥]. حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا سفيان عن عمرو بن قيس الملائي قال كان يقال اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله (قلت) الحديث حسن صحيح أما حيث ابن عمر فأخرجه ابن جرير في تفسيره حدثنا أحمد بن محمد الطوسي حدثنا الحسين بن محمد الفوات به فبرىء اليماني من عهدته وأما حديث أبي سعيد فأخرجه البخاري في تاريخه حدثنا الفريابي حدثنا سفيان عن عمرو بن قيس به. وأخرجه الترمذي[٦] حدثنا أحمد بن أبي الطيب حدثنا مصعب بن سلام عن عمرو بن قيس به. فلم ينفرد به محمد بن كثير ومصعب قال أبو حاتم: محله الصدق ووثقه ابن معين فقال محمد بن كثير شيعي لا بأس به وله متابع آخر عن عمرو بن قيس أخرجه ابن مردويه في تفسيره من طريق محمد بن مروان عن عمرو بن قيس به ولعمرو بن قيس متابع عن عطية أخرجه أبو نعيم في الطب حدثنا جعفر ابن محمد بن الحسين الخراز الكوفي حدثنا أبي حدثنا الحسن بن أبي جعفر حدثنا يحيى بن الحسين عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي

---

(١) ٤/ ٩٤ و ٦/ ١١٨، والترمذي (٣١٢٧)، والفوائد (٢٤٣).
(٢) الإتحاف ٦/ ٥٤٤ و ٧/ ٢٥٩، والكنز (٣٠٧٣٠).
(٣) ٨/ ١٢١.
(٤) الموضوعات ٣/ ١٤٥ ـ ١٤٨.
(٥) ٤/ ١٢٩.
(٦) (٣١٢٧).

سعيد به. وأما حديث أبي أمامة فإنه بمفرده على شرط الحسن وعبد الله بن صالح لا بأس به وللحديث طريق آخر عن ثوبان قال ابن جرير في تفسيره[١] حدثنا أبو شرحبيل الحمصي حدثنا سليمان بن سلمة حدثنا المؤمن بن سعيد بن يوسف الرحبي حدثنا أبو المعلى أسد بن وداعة الطائي حدثنا وهب بن منبه عن طاوس بن كيسان عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: احذروا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. ومن شواهده بالمعنى ما أخرجه البزار وأبو نعيم وابن جرير[٢] وابن السني وأبو نعيم في الطب من طريق أبي بشر بن المزاق عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إن لله عز وجلّ عباداً يعرفون الناس بالتوسم. والله أعلم.

(الطبراني)[٣] حدثنا محمد بن الجزر الطبراني حدثنا سعيد بن أبي زيدون حدثنا عبد الله بن هرون الصوري حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والأبدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانة وأدخل من الأربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على أعمالهم قال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويتواسون فيما أتاهم. لا يصح فيه من لا يعرف. (ابن حبان)[٤] حدثنا محمد بن المسيب حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمٰن بهم يعافون وبهم يرزقون وبهم يمطرون. عبد الوهاب ضعيف. وابن مرزوق يضع (الطبراني)[٥] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن السري القنطري حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس السامري حدثنا عبد الرحيم بن يحيى بن الأرمني حدثنا عثمان بن عمارة حدثنا المعافي بن عمران عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله مرفوعاً: إن لله في الخلق ثلثمائة قلوبهم على قلب آدم ولله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى ولله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم ولله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل ولله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ولله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة وإذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين وإذا مات من الأربعين أبدل الله مكانه من السبعة وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين

---

(١) الحلية ١٠/ ٢٨١، وابن كثير ٤/ ٤٦١، والدرّ ٤/ ١٠٣.
(٢) ١٤/ ٣٢، والصحيحة (١٦٩٣).
(٣) الإتحاف ٦/ ٢٩٤ و ٨/ ٣٨٦، والحلية ١/ ٨، والفوائد (٢٤٥)، الضعيفة (٩٣٥).
(٤) ٢/ ٦١، والموضوعات ٣/ ١٥١، والإتحاف ٨/ ٣٨٦.
(٥) ٣/ ١٥٠.

وإذا مات من الأربعين أبدل الله مكانه من الثلثمائة وإذا مات من الثلثمائة أبدل الله مكانه من العامة فيهم يحيي ويميت ويمطر ويدفع البلاء قيل لعبد الله بن مسعود كيف بهم يحيي ويميت قال لأنهم يسألون الله عز وجل إكثار الأمم فيكثرون ويدعون على الجبابرة فيقصرون ويستسقون فيسقون ويسألون فتنبت لهم الأرض ويدعون فيدفع بهم أنواع البلاء: فيه مجاهيل (ابن عدي)[١] حدثنا محمد بن زهير بن الفضل الأيلي حدثنا العلاء بن يزيد عن أنس مرفوعاً: البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات واحد منهم أبدل الله مكانه للساعة فإذا جاء أمر الله قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم الساعة. العلاء روى عن أنس نسخة موضوعة. (الحسن)[٢] بن محمد الخلال حدثنا أبو بكر بن شاذان حدثنا عمر بن محمد الصابوني حدثنا إبراهيم بن الوليد حدثنا أبو عمر الغداني حدثنا أبو سلمة الخراساني عن عطاء عن أنس مرفوعاً. الأبدال أربعون رجلاً وأربعون امرأة كلما مات رجل بدل الله مكانه رجلاً وكلما ماتت امرأة بدل الله مكانها امرأة فيه مجاهيل (قلت) لحديث أنس طريق ثالث أخرجه ابن لال في مكارم الأخلاق من طريق الحسن عنه ورابع أخرجه ابن عساكر[٣] من طريق يزيد الرقاشي عنه وخامس أخرجه الطبراني في الأوسط من[٤] طريق عنه ولحديث ابن مسعود طريق ثانٍ أخرجه الطبراني وأبو نعيم من طريق ثانٍ أخرجه الحلال في كرامات الأولياء من طريق ابن السلمان عن أبيه عنه، وقد ورد ذكر الأبدال أيضاً من حديث علي أخرجه أحمد في مسنده وسنده حسن وله عنه طرق متعددة، ومن حديث عبادة بن الصامت أخرجه أحمد وسنده حسن ومن حديث عون بن مالك أخرجه الطبراني ومن حديث معاذ بن جبل أخرجه أبو عبد الرحمٰن السلمي في كتاب سنن الصوفية ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ومن حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان في الضعفاء والخلال في كرامات الأولياء، ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ومن حديث أم سلمة أخرجه أحمد وابن أبي شيبة وأبو داود في سننه والحاكم والبيهقي ومن مرسل الحسن أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب السخاء والحكيم الترمذي والبيهقي في الشعب ومن مرسل عطاء أخرجه أبو داود ومن مرسل بكر بن خنيس أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء وورد عن عمر بن الخطاب موقوفاً أخرجه ابن عساكر في تاريخه وعن حذيفة بن اليمان موقوفاً أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وعن ابن عباس موقوفاً أخرجه أحمد في الزهد وقد جمعت طرق هذه الأحاديث كلها في

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٥١ ـ ١٥٢ من طريقه، والإتحاف ٨/ ٣٨٥، والتنزيه ١/ ٣٦٧.

(٢) الموضوعات ٣/ ١٥١ ـ ١٥٢، والإتحاف ٨/ ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٦/ ٢٩٤، والتذكرة (١٩٤).

(٣) ١/ ٦١.

(٤) المجمع ١٠/ ٦٢.

تأليف مستقل فأغنى عن سوقها هنا والله أعلم. (ابن شاهين)، حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم أنبأنا علي بن عبد الملك بن عبد ربه الطائي حدثنا أبي حدثنا أبو يوسف حدثنا أبان عن أنس مرفوعاً: على أحدكم أن ينشط أخاه المسلم بالصلاة والصيام والصدقة والجهاد والحج يقول أنا صائم وأنا أقوم الليل كذا وكذا وأنا حاج وقد أديت فريضة الإسلام وأنا مجاهد في سبيل الله فيرغب أخاه وينشطه بذلك. موضوع. أبان نهاية في الضعف وأبو يوسف مجهول (الخطيب)(١) حدثنا إبراهيم بن أحمد بن يوسف الهمداني أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسين المراحيلي أنبأنا خلف بن محمد بن إسمعيل حدثنا موسى بن أفلح حدثنا نصر بن المغيرة أنبأنا عيسى بن موسى بن غنجار عن إسمعيل بن أبي زياد عن أبان بن أبي عياش عن أنس مرفوعاً: التحدث من العمل أشد من العمل، قيل: يا رسول الله كيف ذلك، قال: إن الرجل من أمتي يعمل في السر فإذا حدث به نسخ من السر إلى العلانية فإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء فيبطل فاتقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم. لا يصح أبان ضعيف جداً وإسمعيل كذاب وإنما يروى نحوه عن الثوري (قلت) له شاهد أخرجه البيهقي في الشعب(٢) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: إن الاتقاء على العمل أشد من العمل إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل سبعين ضعفاً فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه فيكتب علانية ويمحى تضعيف أجره كله ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية ويجب أن يذكر ويحمد عليه فيمحى من العلانية ويكتب رياء فاتقى الله امرؤ صادق في دينه وإن الرياء شرك. وقال الديلمي(٣) أنبأنا هناد أنبأنا أبو مسعود البجلي أنبأنا السلمي محمد بن يزيد العدل حدثنا يوسف بن موسى المروزي حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا بقية بن الوليد عن سلام عن صدقة عن زيد بن أسلم عن الحسن عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: الاتقاء على العمل أشد من العمل: إن الرجل ليعمل عملاً سراً فلا يزال به الشيطان حتى يتكلم به فيمح من السر ويكتب علانية فإن عاد فتكلم الثانية محى من العلانية وكتب رياء والله أعلم. (الحاكم)(٤) حدثنا أبو منصور محمد القاسم العتكي حدثنا محمد بن أشرس حدثنا محمد بن سعيد الهروي حدثنا إسحق بن نجيح حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال قلت لمعاذ بن جبل حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ: ثم حفظته فذكرته كل يوم قال: نعم ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنا رديفه ونحن لنسير إذا رفع بصره إلى السماء فقال: الحمد لله الذي يقضي في خلقه ما

---

(١) ٦/ ٩٣، والموضوعات ٣/ ١٥٤.
(٢) الترغيب ١/ ٢٧، والدر ٤/ ٢٥٧.
(٣) الإتحاف ٨/ ٣٠٣، والجوامع (٥٥٥٢).
(٤) الموضوعات ٢/ ٥٧، والتنزيه ٢/ ٢٨٧.

أحب يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله امام الخير ونبي الرحمة قال أحدثك حديثاً ما حدث به نبي أمته إن حفظته نفعك عيشك وإن سمعته لم تحفظه انقطعت حجتك عند الله عز وجل ثم قال: إن الله خلق سبعة أملاك قبل أن يخلق السمٰوات لكل سماء ملك قد جللها تعظيماً وجعل على باب كل سماء منهم بواباً يكتب الحفظة عمل العبد له نور كنور الشمس حتى إذا بلغ سماء الدنيا فيقول الملك البواب اضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك أنا ملك صاحب الغيبة من اغتاب الناس لم أدع عمله يتجاوزني إلى غيري ويلعنه حتى يمشي ويقول أمرني بذلك ربي ويصعد الملك بالعمل الصالح فيقول الملك الذي في السماء الثانية قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك إنك أردت بهذا العمل عرض الدنيا فأنا صاحب عمل الدنيا لا أدع عمله أن يجاوزني إلى غيري أمرني بذلك ربي ويلعنه حتى يمشي ويصعد الملك بعمل العبد مبتهجاً به من صدقة أو صلاة فتعجب الحفظة فتجاوزها إلى السماء الثالثة فيقول الملك قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك أنا صاحب الكبر وقد أمرني ربي أن لا أدع عمل متكبر يجاوزني إلى غيري وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهو كما يزهو النجم الذي في السماء بتسبيح من صوم أو حج فتمر به على ملك السماء الرابعة فيقول له: قِّق فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه أنا ملك صاحب العجب وإن ربي أمرني أن لا أدعه يجاوزني إلى غيري فقل له لا غفر الله لك ويلعنه ثلاثة أيام وتصعد الحفظة بعمل العبد مع الملائكة كالعروس المزفوفة إلى أهلها فتمر به على السماء الخامسة من عمل الجهاد والصلاة ولذلك العمل زئير كزئير الأسد عليه ضوء كضوء الشمس فيقول له الملك قف أنا صاحب الحسد اضرب بهذا العمل وجه صاحبه واحمله على عاتقه أيحسد من يتكلم فيه أو يعمل كعمله وإذا رأى العبد في الفضل والعمل والعبادة حسدهم ووقع فيهم ويحمله على عاتقه ويلعنه ما دام حياً وتصعد الحفظة بعمل العبد بوضوء تمام وقيام الليل وصلاة كثيرة فيمر على ملك السماء السابعة فيقول الملك قف أنا صاحب العمل الذي لغير الله اضرب بهذا العمل جوارحه واقفل على قلبه أنا ملك الحجاب أحجب كل عمل ليس لله أراد به صاحبه غير الله وأراد به الذكر في المجالس والصيت في المدائن أمرني ربي أن لا أدعه يجاوزني إلى غيري ما لم يكن لله وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجاً به من حسن خلق وسمت وذكر كثير وتشيعه الملائكة السبعة يحمد عليه فيصعدون الحجب كلها حتى يقومون بين يدي الرب فيشهدون عليه بعمل خاص ودعاء فيقول الرب عز وجل أنتم الحفظة وأنا الرقيب على ما في نفسه إنه لم يرد بعمله وجهي فتقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا فتقول أهل السماء عليه لعنتك ولعنتنا فبكى معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما الذي أعمل فقال له النبي ﷺ اقتد بنبيك يا معاذ في اليقين قال قلت يا رسول الله أنت رسول الله وأنا معاذ بن جبل فقال النبي ﷺ وإن كان في عملك تقصير يا معاذ اقطع لسانك

عن إخوانك ولا تزك نفسك بوضع إخوانك ولا تراء بعملك ولا تفحش في مجالسك لكي يحذروك لسوء خلقك ولا تتناج مع رجل وعندك آخر ولا تعظم على الناس فينقطع عنك خيرات والآخرة ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار وذلك قول الله في كتابه والناشطات نشطاً تدرك ما هو قال كلاب النار تنشط اللحم والعظم قلت يا رسول الله ومن يطيق هذه الخصال قال يا معاذ إنه يسير على من يسره الله تعالى. قال ثور قال خالد بن معدان وما رأيت معاذاً يكثر من تلاوة القرآن ما يكثر هذا الحديث وقد رواه ابن حبان عن عمر بن سنان عن القاسم بن عبد الله المكفوف عن سلم الخواص عن ابن عيينة عن ثوب وأخبرنا بن ناصر أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي أنبأنا إبراهيم بن محمد بن زيد السعدي أنبأنا علي بن الحسين العزرمي حدثنا أحمد بن المرهبي حدثنا الحسن بن مهران الأصبهاني أنبأنا أحمد بن الهيثم أنبأنا قاضي طرسوس عن عبد الواحد بن زيد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أحسبه عن معاذ بن جبل قال قلت له حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ وذكرته كل يوم من رقة ما حدثك به قال نعم ثم بكى معاذ ثم سكت فقال بأبي وأمي حدثني ﷺ وأنا رديفه بينا نحن نسير إذ رفع بصره إلى السماء فقال الحمد لله الذي يقضي في خلقه ما أحب يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله إمام الخير ونبي الرحمة قال أحدثك حديثاً ما حدث به نبي أمة إن حفظته نفعك عيشك وإن سمعته لم تحفظه انقطعت حجتك عند الله ثم قال إن الله تعالى خلق سبعة أملاك لكل سماء ملك قد جللها أراه قال بعظمته وجعل على كل باب منها ملكاً بواباً فتكتب الملائكة عمل العبد من حين يصبح إلى حين يمسي أراه قال فترفع الحفظة عمل العبد له نور كنور الشمس فتزكيه وتكثره حتى إذا بلغ إلى سماء الدنيا قال الملك الموكل بها قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه أنا ملك صاحب الغيبة أمرني ربي أن لا أدع عمل صاحبها يجاوزني إلى غيري وترفع الحفظة عمل العبد الصالح فتمر به على الملك الموكل بالسماء الثانية يقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه إنه أراد بهذا العمل عرض الدنيا أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجاً به بصدقة وصلاة حتى إذا بلغ إلى السماء الثلاثة يقول الملك: قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وطهره أنا ملك صاحب الكبر إنه عمل وتكبر على الناس في مجالسهم أمرني ربي أن لا أدع عمله يتجاوزني إلى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهو كما يزهو النجم الذي في السماء له دوي وتسبيح وصوم وحج إلى ملك السماء الرابعة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه أبا ملك صاحب العجب أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد كالعروس المزفوفة إلى أهلها بعمل الجهاد والصلاة إلى ما بين الصلاتين ولذلك العمل زئير كزئير الأسد عليه ضوء كضوء الشمس إلى السماء الخامسة فيقول الملك قف أنا صاحب الحسد واضرب بهذا العمل وجه

صاحبه ويحمله على عاتقه إنه كان يحسد من يتعلم ومن يعمل لله إذا رأى لأحد فضلاً في العلم والعبادة حسدهم ووقع فيهم فيحمله على عاتقه ويلعنه عمله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد بوضوء تام وصلاة كثيرة وقيام الليل إلى ملك السماء السادسة فيقول الملك قف أنا ملك الرحمة واضرب بهذا العمل وجه صاحبه واطمس عينيه لأن صاحبه لم يرحم شيئاً إذا أصاب عبد من عباد الله ذنباً أو ضراً في الدنيا شمت به أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد أعمال تفقه واجتهاد وورع له صوت كصوت الرعد وضوء كضوء البرق ومعه ثلاثة آلاف ملك إلى السماء السابعة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وجوارحه وأصل قلبه أنا ملك الحجاب أحجب كل عمل ليس لله أراه، أراد صاحبه رفعة عند القراء وذكراً في المجالس وصوتاً في المدائن أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجاً به من حسن خلق وصمت وذكر كثير وتشيعه ملائكة السمٰوات والملائكة السبعة بجماعتهم ويشهدون عليه بعمل خالص ودعاء فيقول الله عز وجل أنتم حفظة على عمل عبدي وأنا الرقيب على ما في نفسه إنه لم يردني بهذا عليه لعنتي وتقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا ثم بكى معاذ قال قلت يا رسول الله أنت رسول الله وأنا معاذ بن جبل قال وإن كان في عملك تقصير يا معاذ فاقطع لسانك عن إخوانك وعن حملة القرآن ولتكن ذنوبك عليك لا تحملها على إخوانك ولا تراه بعملك ولا تدخل في الدنيا في الآخرة ولا تفحش في مجلسك لكي يحذرك سوء خلقك ولا تتناج مع رجل وعندك آخر ولا تتعظم على الناس فينقطع عنك خيرات الدنيا والآخرة ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار قال الله عز وجل والناشطات نشطاً أتدري ما هو قال يا نبي الله ما هو قال كلاب في النار تنشط اللحم والعظم قلت يا نبي الله ومن يطيق هذه الخصال قال يا معاذ إنه ليسير على من يسر الله عليه قال وما رأيت معاذاً يكثر تلاوة القرآن كتلاوة هذا الحديث. موضوع والأول مشهور بأحمد بن عبد الله الجوئباري رواه عن يحيى بن سلام الإفريقي عن ثور بن يزيد وسرقه من الجوئباري عبد الله بن وهب النسوي فحدث به عن محمد بن القاسم الأسدي عن ثور وعبد الله بن وهب وضاع أيضاً والقاسم المكفوف نسبه ابن حبان إلى وضع الحديث وسلم الخواص متكلم فيه وعبد الواحد بن زيد متروك ويعقوب وأحمد والحسن وعلي بن إبراهيم لا يعرفون. (ابن عدي)[1] حدثتنا أم كلثوم بنت إبراهيم النكرابابة حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر البصري حدثنا محمد بن أحمد الصوفي حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ قال: إن الله تعالى خلق سبع سموات وخلق لكل سماء باباً ولكل باب

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٥٩.

ملكاً ووكل بكل مؤمن ومؤمنة أربعة من الملائكة ملكين بالنهار وملكين بالليل فإذا كان عند المساء تصعد ملائكة النهار بعمل العبد فإذا بلغوا سماء الدنيا قال لهما الملك ما هذا قالا هذا عمل عبد من عباد الله قال ردا عليه لا يتقبل الله منه ولعنه فإنه حسد وإن الله نهاني أن لا يجازني عمل الحاسدين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿**ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض**﴾[1] ثم تصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد إلى السماء الثانية فيقول لهما الملك ما هذا قالا عمل عبد من عباده قال ردا عليه لا يقبل الله منه ولعنه فإنه يغتاب المؤمنين والمؤمنات وإن الله نهاني أن يجاوزني عمل المغتابين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿**يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه**﴾[2]، ثم تصعد بعمل عبد من عباده إلى السماء الثالثة فيقول الملك ما هذا قالا عمل عبد من عباده رداً عليه لا يقبل الله منه ولعنه فإنه ظالم للمؤمنين والمؤمنات فإن الله نهاني أن يجاوزني عمل مظالمين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل**﴾[3]، ثم تصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم إلى السماء الرابعة فيقول لهما الملك ما هذا قالا عمل من عباده قال رداً عليه لا يقبل الله منه ولعنه فإنه خائن للمؤمنين والمؤمنات وإن الله تعالى نهاني أن يجاوزني عمل الخائنين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿**إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين**﴾[4]، ثم يصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا مستكبر إلى السماء الخامسة فيقول لهما الملك ما هذا قال هذا عمل عبد من عباده فيقول ردا عليه لا يقبل الله منه ولعنه فإنه مراء يرائي عمله وإن الله أمرني أن لا يجاوزني عمل المرائين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿**الذين يراؤن الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء**﴾[5]، ثم يصعد بعمل عبد من عباده ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا خائن ولا مستكبر ولا مراء إلى السماء السابعة فيقول لهما الملك ما هذا قالا هذا عمل عبد من عباده قال ردا عليه لا يقبل الله منه ولعنه فإنه عاص عامل بالكبائر وإن الله تعالى نهاني أن يجاوزني عمل عاص وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿**أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما**

---

(١) آية (٣٢) سورة النساء.
(٢) آية (١٢) سورة الحجرات.
(٣) آية (٢٩) سورة النساء.
(٤) آية (٦٠) سورة غافر.
(٥) آية (١٤٣) سورة النساء.

يحكمون﴾[١]، ثم تصعد بعمل عبد من عباده تائب ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا خائن ولا مستكبر ولا مراء ولا عاص فيكون لعمله دوي كدوي الرعد فلا يمر بملأ من الملائكة إلا استغفر له حتى يؤتى بعمله إلى عليين وتصديق ذلك في كتاب الله **﴿كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون﴾**[٢]، فيستغفر المقربون له وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى: **﴿اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم﴾**[٣] موضوع فيه مجاهيل لا يعرفون وفي إسناده القاسم بن إبراهيم كان يحدث بما لا أصل له. (العقيلي)[٤] حدثنا محمد ابن جميع الأسواني بأسوان حدثنا إبراهيم بن محمد ابن فراس المؤدب حدثنا أبي قال العقيلي وحدثني الفضل بن جعفر حدثنا جدي محمد بن عبد الله حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا أبي قال العقيلي وحدثني الفضل بن جعفر حدثنا جدي محمد بن عبد الله حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا الفضل بن عطاء عن الفضل بن شعيب عن أبي منظور عن أبي معاذ عن أبي كاهل قال قال رسول الله ﷺ: يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه قلت بلى يا رسول الله قال من لي حينئذ أن بقي حتى أخبرك بذلك كله أحيي الله قلبك حتى يميت بذلك اعلمن يا أبا كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة في قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة اعلمن يا أبا كاهل إنه من صلّى أربعين يوماً وأربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقاً على الله أن يكتب له براءة من النار واعلمن يا أبا كاهل أنه من صام من كل شهر ثلاثة أيام مع شهر رمضان كان حقاً على الله أن يرويه يوم العطش اعلمن يا أبا كاهل أنه من كف أذاه عن الناس كان حقاً على الله أن يكف أذى القبر اعلمن يا أبا كاهل أنه من بر والديه حياً وميتاً كان على الله أن يرضيه يوم القيامة قلنا كيف يبر والديه إذا كانا ميتين قال: برهما أن يستغفر لهما ولا يسب والدي أحد فيسب والديه اعلمن يا أبا كاهل أنه من أدى زكاة ماله عند حلولها كان حقاً على الله أن يجعله من رفقاء الأنبياء اعلمن يا أبا كاهل أنه من قلت عنده حسناته وعظمت عنده سيآته كان حقاً على الله أن يثقل ميزانه يوم القيامة اعلمن يا أبا كاهل أنه من سعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه يقيم أمر الله ويطعمهم من حلال لم يزدد على حقه من الميراث كان حقاً على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم اعلمن يا أبا كاهل أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقناً به كان على الله أن يغفر له بكل مرة واحدة ذنوب حول قال العقيلي هذا إسناد مجهول لا يعرف إلا من هذا الوجه

---

(١) آية (٤) سورة العنكبوت.
(٢) آية (٢٠) سورة المطففين.
(٣) آية (٧) سورة غافر.
(٤) ٣/ ٤٥٠.

(قلت) أخرجه الطبراني[(١)] حدثنا الحسن بن علي المعمري حدثنا علي بن المديني حدثنا يونس بن محمد المديني حدثنا يونس بن محمد المؤدب به والله أعلم.

* * *

كتاب الذكر والدعاء

(ابن حبان)[(٢)] أنبأنا الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي حدثنا إسحق بن إبراهيم الطبري عن عبد الله بن الوليد العدني عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فشكى إليه فقراً أو ديناً فقال رسول الله ﷺ: فأين أنت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق فبها ينزل الله الرزق من السماء قال ابن عمر فقلت وما ذاك يا رسول الله فاستوى رسول الله ﷺ قاعداً وكان متكئاً فقال: قل يا ابن عمر من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وتستغفر الله مائة مرة تأتيك الدنيا راغمة داحرة ويخلق الله من كل كلمة ملكاً يسبح لك ثوابه إلى يوم القيامة. قال ابن حبان: موضوع، آفته إسحق قال المؤلف: وقد روي من طريق آخر (أخبرنا)[(٣)] إسمعيل بن أبي صالح المؤذن أنبأنا المؤذن أنبأنا عبد الله بن علي بن إسحق الفقيه أنبأنا أبو حسان محمد بن أحمد المزكي حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جابر العطار حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي حدثنا أبو رجاء محمد بن أحمد ابن حمدويه حدثنا علي بن الجهم حدثنا عبد الله بن الوليد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني أكد في العمل ولا يأتيني إلا بجهد فقال النبي ﷺ: فأين أنت عن تسبيح الملائكة قال وما هو قال أن تسبح قبل أن تصلي الفجر مائة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أتاك برزقك وإن كرهت (قلت) وله طريق آخر قال الحاكم في تاريخه حدثنا محمد بن أحمد النصر باذي حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن خالد الشيباني حدثنا عبد الله بن نافع المدني عن مالك به فذكره بلفظ الطريق الأول سواء وأحمد ابن خالد الظاهر أنه الجويباري أحد الدجالين الكبار والله أعلم (الحاكم)[(٤)] أنبأنا محمد بن الحسن بن الحسين منصور حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا محمود بن حرب

---

(١) ١٨/ ٣٦١، والمجمع ٨/ ٨٠ وعزاه إليه من طريق أبي داود الأعمى، وقال: كذاب.

(٢) المجروحين ١/ ١٣٨، والإتحاف ٥/ ١٣، والميزان (٧١٩).

(٣) الموضوعات ٣/ ١٦٤ ـ ١٦٥.

(٤) الموضوعات ٣/ ١٦٥ من طريقه.

المقري حدثنا خارجة عن هشام بن عروة عن عائشة مرفوعاً: من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات فإن قالها الخامسة نادى ملك من حيث لا يسمع صوته إن الله تعالى قد أقبل عليك فسله. قال الحاكم: أنا متعجب لهذا الحديث لخارجة وقد كان يأخذ عن الضعفاء ثم يدلس وهذا الحديث يشبه أنه أخذه من غياث بن إبراهيم وغياث بن إبراهيم روى عن صفوان بن أبي الصهبا عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى يقول من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين(١). قال ابن حبان، موضوع: تفرد به صفوان لا يحتج به (قلت) قال الحافظ ابن حجر في أماليه هذا حديث حسن أخرجه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد عن أبي نعيم ضرار ابن صرد عن صفوان به وأخرجه ابن شاهين في الترغيب من رواية يحيى الحماني عن صفوان وأورده ابن الجوزي في الموضوعات(٢) فلم يصب واستند إلى ذكر ابن حبان لصفوان في الضعفاء ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل ذكر صفوان في كتاب الثقات وذكره البخاري في التاريخ(٣) ولم يحك فيه جرحاً وذكره ابن شاهين في الترغيب عن الثقات وكذا ابن خلفون وقال أرجو أن يكون صدوقاً وابن معين وثقه وفي رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن عباس الدوري عنه وشيخه ثقة وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي وحسنه ومن حديث جابر أخرجه البيهقي في الشعب انتهى وله شاهد آخر من حديث حذيفة قال أبو نعيم في الحلية(٤) حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثنا محمد بن مروان بن عبد الله حدثنا أبو مسلم عبد الرحمٰن بن واقد حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني. قال أبو نعيم: غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة. وقال ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء(٥): حدثنا بشر بن موسى حدثنا حسين بن عبد الأول حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد التمداني الكوفي حدثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: يقول الله تعالى: من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين، وقال عبد الرزاق في المصنف عن الثوري عن منصوب عن مالك بن الحويرث قال يقول الله عز وجل: إذا أشغل العبد ثناؤه عليّ عن مسألته إياي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين. وقال ابن أبي شيبة في

---

(١) الإتحاف ٤/ ٣٧٥ و ٥/ ٧، والموضوعات ٣/ ١٦٥، والتنزيه ٢/ ٣٢٣.
(٢) ٣/ ١٦٥.
(٣) ٢/ ١١٥.
(٤) ٥/ ١٠٦.
(٥) الإتحاف ٤/ ٤٦٤، والحلية ٥/ ١٠٦.

المصنف[١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحويرث بمثله. وقال ابن أبي الدنيا حدثنا خلف بن هشام حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مالك بن الحرث قال: يقول الله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين. وقال ابن أبي شيبة بن[٢] نمير عن موسى بن مسلم عن عمرو بن مرة رفعه قال من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين يعني الرب. وقال الخطابي: حدثني محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن صالح الكيلاني حدثنا الحسن بن الحسين المروزي قال سألت سفيان بن عيينة عن حديث أفضل الدعاء الحمد لله فقلت له هذا ثناء وليس بدعاء فقال أما بلغك حديث منصور عن مالك بن الحويرث يقول الله تعالى: إذا شغل العبد ثناؤه عليّ عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين. ومما يدل على شهرة الحديث ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه[٣] عن سفيان بن عيينه أنه قال يا أصحاب الحديث بم تشبهون حديث النبي ﷺ ما شغل عبدي ذكري عن مسألتي إلا أعطيته أفضل ما أعطي السائلين فقالوا له نقول ما يرحمك الله قال يقول الشاعر:

وفتى خلا من ماله ... ومن المروءة غير خال
أعطاك قبل سؤاله ... وكفاك مكروه السؤال

(الدارقطني)[٤] حدثنا عبد الله بن بشر بن شعيب الرازي حدثنا أبو عبد الرحمن العسقلاني حدثنا عبد العزيز بن عبد الواحد حدثنا عمر بن صبح البلخي عن مقاتل بن حبان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إنّ لله عموداً من نور أسفله تحت الأرض السابعة ورأسه تحت العرش فإذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله اهتز له العمود فيقول الله له أسكن فيقول يا رب كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها فقال النبي ﷺ أكثروا من هز ذلك العمود. قال الدارقطني: تفرد به عمر بن صبح وكان يضع الحديث. قال المؤلف: وروى نحوه يحيى بن أبي أنيسة عن هشام عن الحسن عن أنس ويحيى متروك. (ابن عمر)[٥] ابن حيويه في جزئه حدثنا محمد بن هرون بن حميد حدثنا سلمة بن شبيب عن عبد الله بن إبراهيم المدني حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن لله عموداً من نور بين

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) لعله سقط من هنا كلمة نحو: «حدثنا» أو غيرها من عبارات التحمل.
(٣) سبق بنحوه.
(٤) التنزيه ٢/٣١٩، وعزاه إليه من طريق عمر بن صبح المذكور.
(٥) الموضوعات ٣/١٦٦.

يديه فإذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز ذلك العمود فيقول اسكن فيقول يا رب كيف أسكن ولم تغفر لقائلها فيقول الرب قد غفرت له عبد الله بن إبراهيم هو الغفاري نسبه ابن حبان إلى الوضع وشيخه ليس بشيء (قلت) له طريق آخر عن ابن عباس قال الخطيب في تاريخه[١] أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمرالقواس قال قرأت على أبي يحيى أحمد بن محمد بن صالح بن عبد الله السمرقندي قلت له أخبركم محمد بن عقيل حدثنا معاذ يعني ابن عيسى حدثنا محمد بن عبد الملك التميمي عن الحسن بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿**هل جزاء الإحسان إلا الإحسان**﴾[٢]، قال: إن لله عموداً أحمر رأسه ملوي على قائمة من قوائم العرش وأسفله تحت الأرض السابعة على ظهر الحوت فإذا قال العبد لا إله إلا الله تحرك الحوت فتحرك العمود فتحرك العرش فيقول الله للعرش اسكن فيقول لا وعزتك لا أسكن حتى تغفر لقائلها ما أصاب قبلها من ذنب فيغفر الله تعالى له. وإخرج زاهر بن طاهر الشحامي في الآلهيات[٣] من طريق علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان بن يوسف القزويني ومن طريق عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي عن أبيه كلاهما عن علي بن موسى الرضى عن آبائه مرفوعاً: إن الله خلق عموداً من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى إذا قال العبد لا إله إلا الله من نية صادقة اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله اسكن يا عرش فيقول كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها فيقول الله اشهدوا سكان سمواتي أني قد غفرت له وقال الديلمي[٤] أنبأنا والدي أنبأنا أبو طالب بن هشيم حدثنا عبد الله بن أحمد بن مهين المقري حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن عامر التاربدي حدثنا أبي حدثنا خالد بن حيان الرقي حدثنا محمد بن إبراهيم علي بن عاصم عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إذا قال العبد لا إله إلا الله خرقت السمٰوات حتى تقف بين يدي الله فيقول اسكني فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها فيقول ما أجريتك على لسانه إلا وقد غفرت له. وقال الختلي في الديباج حدثني محمد بن الصباح بن عبد السلام أبو بكر حدثنا داود بن سليمان عن حجر عن هشام عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ما من شيء إلا وبينه وبين الله حجاب إلا قول لا إله إلا الله كما أن شفتيه لا يحجبها كذلك لا يحجبها شيء حتى تنتهي إلى الله عز وجل فيقول الله اسكني فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلي فيقول الله وعزتي وجلالي ما جريتك على لسان عبدي وأنا أريد أن أعذبه والله أعلم.

---

(١) التنزيه ٢/ ٣١٩.
(٢) آية (٦٠) سورة الرحمن.
(٣) التنزيه ٢/ ٣١٩.
(٤) فردوس الأخبار ١/ ٣٥١/ ١١٢٦.

(الحاكم)[1] حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي أنبأنا محمود بن محمد المروزي حدثنا سهل بن العباس الترمذي حدثنا إسحق بن الوزير الكوفي عن أبي حيان الكلبي عن كنانة العدوي عن أبي الدرداء مرفوعاً: من آوى إلى فراشه فقال: الحمد لله الذي علا فقهر وبطن فحير وملك فقدر والحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، موضوع: فيها مجاهيل وسهل متروك وكذا أبو حيان (قلت) قال أبو أحمد الحاكم في الكنى[2] أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا أبو العباس بن الوليد بن صبح الخلال حدثنا عبد الرحمٰن بن نجيح الثقفي وكان إماماً ومؤذناً بالمسجد الجامع حدثنا محمود بن الربيع أبو علي الجرجاني من أصحاب إبراهيم بن أحمد عن سفيان الثوري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: من قال عند مضجعه بالليل الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مات قال وسقط آخر الحديث. قال الحاكم: هذا حديث منكر ورواته مجهولون والله أعلم. أنبأنا[3] محمد بن عبد الباقي البزاز أنبأنا هناد بن إبراهيم بن محمد المزكي حدثنا الزبير بن عبد الواحد حدثنا إبراهيم بن عبد الواحد الطبري قال سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول: صلّى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قاصٍ فقال: حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة منها طيراً منقاره من ذهب وريشه من مرجان وأخذ في قصه نحواً من عشرين ورقة فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى بن معين ويحيى ينظر إلى أحمد فقال له: أنت حدثته بهذا فيقول والله ما سمعت بهذا إلا الساعة فلما فرغ من قصصه وأخذ القطعيات ثم قعد ينتظر بقيتها. قال له يحيى بن معين بيده تعال فجاء متوهماً لنوال فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله ﷺ فإن كان ولا بد من الكذب فعلى غيرنا فقال له أنت يحيى بن معين قال نعم قال لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحمق ما تحققته إلا الساعة فقال له يحيى كيف علمت أني أحمق قال كأن ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما قد كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فوضع أحمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزىء بهما. (أبو سعيد)[4] محمد بن علي النقاش حدثنا الحسين بن أحمد الصغار حدثنا أحمد بن سعيد بن عطاء حدثنا

---

(١) التنزيه ٢/ ٣٢٣ ونقل فيه الكلام المذكور هنا، والترغيب ١/ ٤١٧.
(٢) التنزيه ٢/ ٣٢٣ وعزاه إليه، والكنز (٢١٣٤٥).
(٣) التذكرة (٥٤).
(٤) الموضوعات ٣/ ١٦٨، والتنزيه ٢/ ٣٢٢.

محمد بن عمر القومسي حدثنا عمر بن راشد عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من ذكر الله تعالى في الأسواق واحدة ذكره الله تعالى مائة مرة وضعه عمر بن راشد على مالك. (ابن عدي)[١] حدثنا عبد الصمد بن عبد الله بن هشام بين عمار حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا عبد الله بن أبي حميد عن بشر بن غير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: من قال حين يمسي صلّى الله على نوح وعليه السلام لم يلدغه العقرب تلك الليلة. لا يصح بشر متروك وكذا شيخه (أخبرنا)[٢] هبة الله بن أحمد الجريري أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن نجيب حدثنا يحيى أبو يعلى عن حمزة بن محمد بن شهاب العكبري حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن مهدي الأيلي حدثني عبد الله بن عبد الوهاب أبو محمد الخوارزمي حدثني محمد بن بكر البصري حدثنا محمد بن أدهم القرشي عن إبراهيم عن موسى الأنصاري عن أبيه قال شكى أبو دجانة الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله بينا أنا البارحة نائم إذ فتحت فإذا عند رأسي شيطان فجعل يعلوه ويطول فضربت بيدي إليه فإذا جلده القنفذ فقال رسول الله ﷺ: ومثلك يؤذي يا أبا دجانة عامر دارك عامر سوء ورب الكعبة ادع لي علي بن أبي طالب فدعاه يا أبا الحسن اكتب لأبي دجانة الأنصاري كتاباً لا شيء يؤذيه من بعده فقال وما أكتب قال اكتب بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي العربي الأمي التهامي الأبطحي المكي المدني القرشي الهاشمي صاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة والقرآن والقبلة صاحب قول لا إله إلا الله إلى من طرق الدار من الزوار والعمار إلا طارقاً يرق بخير أما بعد فإن لنا ولكم في الحق سعة فإن يكن عاشقاً مولعاً أو مؤذياً مقتحماً أو فاجراً مجتهراً أو مدعى حق مبطلاً فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق ورسله لديكم يكتبون ما تمكرون اتركوا حملة القرآن وانطلقوا إلى عبدة الأوثان إلى من اتخذ مع الله إلهاً آخر لا إله إلا هو رب العرش العظيم يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان ثم طوى الكتاب فقال ضعه عند رأسك فوضعه فإذا هم ينادون النار النار أحرقتنا بالنار والله ما أردناك ولا طلبنا أذاك ولكن زائر زارنا فطرق فارفع الكتاب عنا فقال والذي نفس محمد بيده لا أرفعه عنكم حتى أستأذن رسول الله ﷺ فأخبره فقال ارفع عنهم فإن عادوا بالسيئة فعد عليهم بالعذاب فوالذي نفس محمد بيده ما دخلت هذه الأسماء داراً ولا موضعاً ولا منزلاً إلا هرب إبليس وذريته وجنوده والغاوون، موضوع: وإسناده مقطوع وأكثر رجاله مجاهيل وليس في الصحابة من اسمه موسى أصلاً. (الخطيب)[٣] حدثنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي

---

(١) ٢/ ٤٤٠، والتذكرة (٢١١)، والتنزيه ٢/ ٣٢٤، والكنز (٣٥٦٤ و ٣٥٦٥).

(٢) الموضوعات ٣/ ١٦٨ ـ ١٦٩.

(٣) ٢/ ٢٠٢ و ٢٠٣، والموضوعات ٣/ ١٧٣، والتنزيه ٢/ ٣١٩، والتذكرة (٥٦).

حدثني أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الطبري حدثني أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد حدثنا أبو غالب بن بنت معاوية حدثني جدي معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً: سألت الله عز وجل أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه. قال الخطيب[١]: حدثنا أبو القاسم الأزهري عن أبي الحسن على ابن عمر الحافظ قال حدث أبو بكر النقاش بحديث أبي غالب علي بن أحمد بن النضر أخي أبي بكر بن بنت معاوية بن عمر لأبيه فقال حدثنا أبو غالب حدثنا جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: سألت الله عز وجل أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه. فأنكرت عليه هذا الحديث وقلت له: إن معاوية بن عمرو ثقة وزائدة من الإثبات الأئمة وهذا حديث كذب موضوع مركب فرجع عنه وقال هي في كتابي ولم أسمعه من أبي غالب وأراني كتاباً له فيه هذا الحديث على ظهره أبو غالب حدثنا جدي قال الحسن وأحسبه أنه نقله من كتاب عنده توهم أنه صحيح وكان هذا الحديث مركباً في الكتاب على أبي غالب فتوهم أبو بكر أنه من حديث أبي غالب واستغفر به وكتبه فلما وقفنا عليه رجع عنه قال الخطيب[٢]: قد رواه عنه أيضاً أبو علي الكوكبي أنبأنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل حدثنا إسمعيل بن سعيد المعدل حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن بنت معاوية بن عمرو حدثني جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: سألت ربي عز وجل أن لا يسمع حبيباً يدعو على حبيبه قال المؤلف فتخلص النقاش من هذه التهمة وإن كان متهماً لأن الكوكبي لا نعلم فيه إلا نفسه، والمعيب إلا أن يلزم أبا غالب قال الدارقطني كان أبو غالب ضعيفاً (الخطيب)[٣] أخبرني الحسن بن محمد بن سعيد بن عثمان العكبري حدثنا إبراهيم بن عبد الله الطرسوسي حدثني بلال خادم أنس بن مالك عن أنس بن مالك مرفوعاً: لما اجتمعت اليهود على أخي عيسى بن مريم ليقتلوه بزعمهم أوحى الله تعالى إلى جبريل أن أدرك عبدي فهبط فإذا هو بسطر في جناح جبريل فيه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله قال يا عيسى قل قال وما أقول يا جبريل قال قل اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد أدعوك باسمك الواحد الأحد أدعوك اللهم باسمك الصمد أدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر الذي ملأ الأركان كلها إلا فرجت عني ما أمسيت فيه وأصبحت فيه قال فدعا بها عيسى فأوحى الله إلى جبريل أن ارفع إلى عبدي ثم التفت رسول الله ﷺ إلى أصحابه فقال يا بني هاشم يا بني عبد مناف أدعوا ربكم بهذه الكلمات فوالذي بعثني بالحق نبياً ما

(١) التخريج السابق.
(٢) الموضوعات ٣/ ١٧٣.
(٣) ١١/ ٣٧٩، والتنزيه ٢/ ٣٢٠.

دعا بها قوم قط إلا اهتز لهم العرش والسمٰوات السبع والأرضون السبع. موضوع. وفي هذا الإسناد مجاهيل (أخبرنا)[1] أبو أحمد سعد بن أحمد بن محمد البغدادي أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة أنبأنا أبي أنبأنا إبراهيم بن محمد بن رجاء الوراق أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي حدثنا محمد بن موسى السلمي حدثنا أحمد بن عبد الله النيسابوري عن شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أحمد عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن عمر بن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب قالا قال رسول الله ﷺ: من دعى بهذه الأسماء استجاب الله له اللهم أنت حي لا تموت وأنت خالق لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وصادق لا تكذب وغالب لا تغلب وأبدى لا تنفذ وقريب لا تبعد وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب لا تسام وجبار لا تقهر وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وعلي لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وغني لا تفتقر وحليم لا تجور ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر وقدير لا تستأمر وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وسريع لا تذهب وجواد لا تبخل. وعزيز لا تذل وحافظ لا تغفل ونائم لا تنام ومحتجب لا ترى ودائم لا تفنى وباقٍ لا تبلى وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق لو دعي بهذه الدعوات والأسماء على صفائح الحديد لذابت ولو دعي بها على ماء جارٍ لسكن ومن بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا ربه أطعمه وسقاه ولو أن بينه وبين موضع يريده جبل لاتسعت له الحيل حتى يسلكه إلى الموضع ولو دعي على مجنون لأفاق ولو دعي على امرأة لو عسر عليها ولدها لهون عليها ولدها ولو دعي بها والمدينة تحترق وفيها منزله لنجا ولم يحترق منزله ولو دعي بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ولو أنه دخل على سلطان جائر ثم دعا بها قبل أن ينظر السلطان إليه لخلصه الله من شره ولو دعا بها عند منامه بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك من الروحانيين وجوههم أحسن من الشمس والقمر يسبحون له ويستغفرون له ويدرون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرضون له الدرجات فقال سلمان يا رسول الله أيعطي الله بهذه الأسماء كل هذا الخير فقال لا تخبر به الناس حتى أخبرك بأعظم منها فإني أخشى أن يدعو العمل ويقتصروا على هذا ثم قال من وقد دعا فإن مات مات شهيداً وإن عمل الكبائر وغفر لأهل بيته ومن دعا بها قضى الله له ألف ألف حاجة، موضوع: أحمد بن عبد الله النيسابوري هو الجوئياري ورواه الحسين بن داود البلخي عن شقيق ورواه سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم والجوئباري والحسين وسليمان وضاعون والله أعلم أيهم وضعه أولاً وسرقه منه الآخران

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٧٥ ـ ١٧٦، والتنزيه ٢/ ٣٢٠، والضعيفة (٧٨٠).

وبدلا وغيرا، وقد روي من طريق مظلم فيه مجاهيل وفيه زيادات ونقصان (قلت) قال أبو نعيم[1] حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه ومحمد بن عبد البديع الحافظ قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد حدثنا الحسين بن داود البلخي حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي حدثنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن عبد الله عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له والذي بعثني بالحق من دعا بها ثم نام بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف من الروحانيين وجوههم أحسن من الشمس والقمر سبعون ألفاً يستغفرون له ويدعون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات والدعاء اللهم إنك حي لا تموت وخالق لا تغلب وبصير لا ترتاب ومجيب لا تسام وجبار لا تكلم وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وعظيم لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وحكيم لا تجوز ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تخالف وغالب لا تغلب وولي لا تسام وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وسريع لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وحافظ لا تغفل ودائم لا تفنى وباقٍ لا تبلى وواحد لا تشبه وغني لا تنازع يا كريم الجواد المكرم يا قدير المجيب المتعال يا خليل الجليل المتجلل يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الوهاب الجبار المتجبر يا طاهر الطهر المتطهر يا قادر القادر المقتدر يا عزيز المعز المعتز سبحانك إني كنت من الظالمين ثم ادع بها شئت استجاب لك قال أبو نعيم كذا ورواه الحسين عن شقيق عن إبراهيم رواه سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بزيادة ألفاظ وخلاف في الإسناد حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد حدثنا عثمان بن يحيى بن عبد الله بن سفيان الثقفي الكوفي حدثنا أبو علي بن عبد الله الوزان حدثنا أبو سعيد عمران بن سهل حدثنا سلمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أحمد عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب قالا قال رسول الله ﷺ: من دعا الله بهذه الأسماء استجاب الله له والذي بعثني بالحق لو دعي بهذه الأسماء على صفائح الحديد لذابت بإذن الله ولو دعي بها على ماء جارٍ لسكن بإذن الله تعالى والذي بعثني بالحق أنه من بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعي بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه ولو دعي به على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده ألان الله له شعب الجبل حتى يسلكه فيه إلى الموضع الذي يريده وإن دعي به على مجنون أفاق من جنونه وإن دعي به على امرأة قد عسر عليها ولدها هون الله عليها ولو أن رجلاً دعى به والمدينة تحترق وفيها منزله أنجاه الله تعالى ولم يحترق منزله وإن دعى أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ولو أن رجلاً دعى على سلطان جائر

---

(١) ٨/٥٠٦.

لخلصه الله من جوره ومن دعا به عند منامه بعث الله إليه بكل اسم منها سبعين ألف ملك مرة يكتبون له الحسنات ومرة يمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور فقال سلمان يا رسول الله فكل هذا الثواب يعطيه الله قال نعم يا سلمان ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل وتقتصروا على ذلك لأخبرتك بأعجب من هذا قال سلمان علمنا يا رسول الله قال نعم قل اللهم إنك حي لا تموت وغالب لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وقهار لا تقهر ومبدي لا تنفد وقريب لا تبعد وشاهد لا تغيب وإله لا تضار وقاهر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومحتجب لا ترى وجبار لا تضام وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وجبار لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وغني لا تفتقر وكنز لا تنفد وحكم لا تجور ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر ووتر لا تشفع وفرد لا تستشير ووهاب لا ترد وسريع لا تذهب وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وعليم لا تجهل وحافظ لا تغفل ومجيب لا تسام ودائم لا تفنى وباقٍ لا تبلى وواحد ومقتدر لا تنازع.

قال أبو نعيم: هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة. قال ابن النجار في تاريخه أنبأنا يوسف بن المبارك حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد البغدادي أنبأنا أبو الفتح عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمود بن الصائغ أجازه حدثنا أبو سعيد أحمد بن عبد الله بن حسنة حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي وأبو سعد أحمد بن محمد بن حفص بن الخليل الهروي قالا حدثنا عبد الله بن عدي الجرجاني حدثنا أحمد بن جعفر السعدي حدثنا سعد بن سعيد الأنباري حدثنا سليمان وهو ابن أبي هودة حدثنا سفيان الثوري حدثنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب قالا قال رسول الله ﷺ: ما من عبد دعا بهذا الدعاء إلا استجاب الله عز وجل والذي بعثني بالحق إن دعا بهذا الدعاء على نهر جارٍ سكن حتى يمر عليه والذي بعثني بالحق نبياً إن من بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه والذي بعثني بالحق إن دعا على جبل بينه وبين موضع يريده لانشق له الجبل حتى يسلكه فيه إلى الموضع الذي يريده والذي بعثني بالحق لو دعا بهذا على امرأة عسر عليها ولدها تسهل عليها والذي بعثني بالحق لو دعا بها على رجل في المدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله والذي بعثني بالحق من دعا بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله كل ذنب بينه وبين الآدميين والذي بعثني بالحق من دعا بها فرج الله عنه جميع هموم الدنيا والذي بعثني بالحق من دعا على سلطان جائر استجاب الله له والدعاء اللهم إني أسألك ولا أسأل غيرك أرغب إليك ولا أرغب إلى غيرك وأسألك يا أمان الخائفين وجار المستجيرين مفيض الخيرات مقيل العثرات ممحي السيئات كاتب الحسنات رافع الدرجات وأسألك بأفضل المسائل كلها أعظمها وأنجحها الذي لا ينبغي أن يسألوك إلا بها يا

الله يا رحمن وباسمك وأسمائك الحسنى وبأمثالك العليا ونعمتك التي لا تحصى وبأكرم أسمائك عليك وأحبها إليك وأشرفها عندك منزلة وأقربها منك وسيلة وأجزلها منك ثواباً وأسرعها منك إجابة وباسمك المكنون المخزون الجليل الأجل الأعظم الذي تحبه وتهواه وترضى عمن دعاك به وتستجيب له دعاءه وحقاً عليك أن لا تحرم سائلك وبكل اسم هو لك علمته أَحَداً من خلقك أو لم تعلمه أحداً وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك والراغبون إليك والمتعوذون بك والمتضرعون إليك وبحق كل عبد متعبد لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل وأدعوك دعاء من اشتدت إليه فاقته وعظم حزنه وأشرف على الهلكة وضعفت قوته ومن لا يثق بشيء من عمل ولا يجد لفاقته ولا لذنبه غافر غيرك ولا مستغيثاً سواك هربت إليك معترفاً غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادك بائساً حقيراً متحيراً وأسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السمٰوات والأرض ذو الجلال والإكرام عالم الغيب والشهادة الرحمٰن الرحيم أنت الرب وأنا العبد وأنت الملك وأنا المملوك وأنت العزيز وأنا الذليل وأنت الغني وأنا الفقير وأنت الحي وأنا الميت وأنت الباقي وأنا الفاني وأنت المحسن وأنا المسيء وأنت الغفور وأنا المذنب وأنت الخالق وأنا المخلوق وأنت القوي وأنا الضعيف وأنت المعطي وأنا السائل وأنت الآمن وأنا الخائف وأنت الرزاق وأنا المرزوق وأنت أحق من شكوت إليه واستعنت وسألته ورجوته كم من ذنب قد غفرت ومن مسيء وقد تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز عني. والله أعلم. (ابن عدي)[1] حدثنا عبد الرحمٰن بن محمد القرشي حدثنا محمد بن زياد بن معروف حدثنا جعفر بن جسر عن أبيه عن ثابت عن أنس مرفوعاً: سألت الله الإسم الأعظم فجاءني به جبريل مخزوناً مختوماً: اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون الطاهر المطهر المقدس المبارك الحي القيوم قالت عائشة بأبي وأمي يا رسول الله علمنيه فقال يا عائشة نهينا عن تعليمه النساء والصبيان والسفهاء. موضوع: جسر ليس بشيء وأحاديث أبيه مناكير. (العقيلي)[2] حدثنا جعفر بن محمد حدثنا إبراهيم بن مهدي حدثنا المصيصي حدثنا الحسن بن محمد البلخي عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: ما كان الله ليفتح لعبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة الله أكرم من ذلك. قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل. وقال ابن حبان: الحسن بن محمد البلخي يروي الموضوعات (الخطيب)[3] أنبأنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواسطي أنبأنا جعفر بن محمد الحاكم حدثنا أبو بكر أحمد بن هارون البردعي حدثنا جعفر بن عبد الواحد أنبأنا أبو عتاب الدلال حدثنا أبو بكر الهذلي عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٧٠ من طريقه، والدرّ ٤/ ٩، والميزان (١٤٨٠).

(٢) ١/ ٢٤٢.

(٣) ٣/ ١٧٣، والتذكرة (٥٦)، والتنزيه ٢/ ٣٢٥، والموضوعات ٣/ ١٧٢.

جده عن ابن عباس مرفوعاً: من أنعم على أخيه نعمة فلم يشكرها فدعا الله عليه استجيب له. لا يصح جعفر بن عبد الواحد يضع (العقيلي)[1] حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي حدثنا عمر بن شبة حدثنا أبو صفوان نصر بن قديد بن يسار حدثنا أبو عمرو بن حميد السغاني عن عبد الحميد بن أنس عن نصر بن يسار عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: من أنعم على عبد نعمه فلم يشكره فدعا عليه استجيب له: نصر بن قديد كذاب ونصر بن يسار كان أميراً على خراسان وأبو عمرو وعبد الحميد مجهولان والحديث غير محفوظ. قاله العقيلي (قلت)[2] أخرجه الحسن بن بدر عن خبره ما رواه الخلفاء حدثنا محمد بن القاسم البزار حدثنا ابن هرون الهاشمي حدثنا أبو عوانة محمد بن الحسن حدثنا العباس بن بكار الضبي حدثنا أبو بكر الهذلي به فزالت تهمه جعفر بن عبد الواحد وأخرجه الشيرازي في الألقاب عن طريق سلمويه النحوي عن عبد الله بن المبارك عن نصر بن يسار عن عكرمة عن ابن عباس فزالت تهمة نصر بن قديد وشيخه وشيخ شيخه وفي آخره زيادة ثم قال نصر بن يسار: اللهم إنك تعلم أني أنعمت على آل بسام نعمة فلم يشكروها لي اللهم فأهرق دماءهم قال عبد الله بن المبارك فما حال عليهم الحول ومنهم عين تطرف وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور حدثنا أحمد بن حمدان الصيرفي حدثنا أبو رجاء محمد بن حمديه السخي حدثنا أحمد بن جميل أبو حاتم حدثنا عبد العزيز بن أبي رزمة عن ابن المبارك سمعت نصر بن سيار المروزي أنبأنا الليث والي خراسان على منبر مرو يقول حدثني عكرمة فرواه فذكره بلفظ: من أسدى إلى قوم نعمة فلم يقبلوا بالشكر ثم دعا عليهم استجيب له فيهم. قال ابن المبارك: لما روى نصر هذا الحديث رفع يديه وقال اللهم أنك تعلم إني أسديت إلى آل بسام خيراً فلم يقبلوه بالشكر فاجعل موتهم قتلاً قال: فسمعت أنهم قتلوا في مرحلة واحدة سبعين رجلاً. وقال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو علي الروذباري أنبأنا أبو طاهر المحمد أباذي حدثنا أبو قلابة حدثنا نصر بن قديد حدثنا أبو عمر الشغافي حدثنا عبد الحميد بن أنس المرائي حدثنا نصر بن سيار وهو بخراسان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من أنعم على قوم فلم يشكروا فدعا عليهم استجيب له قال وقال نصر بن سيار اللهم إني قد أنعمت على آل بسام فلم يشكروا اللهم فأذقهم حر السلاح قال فما مات منهم واحد إلا بالسيف. قال نصر بن قديد: قال أبو عمرو قال شعبة: الأشراف لا يكذبون. قال البيهقي وروي ذلك عن عبد الله بن المبارك عن نصر بن سيار والله أعلم. (ابن حبان)[3] حدثنا محمد بن أيوب بن مشكات حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام حدثنا

---

(١) ٤/ ٢٩٩، والموضوعات ٣/ ١٧٢.
(٢) الموضوعات ٣/ ١٧٢، والعقيلي ٤/ ٢٩٩.
(٣) المجروحين ١/ ١١٨، والتذكرة (٥٦)، والموضوعات ٣/ ١٧٤.

عبد الرزاق عن معمر عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله مرفوعاً: يستجيب الله للمتظلمين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين فإذا كانوا أكثر منهم فيدعون فلا يستجيب لهم. إبراهيم يضع (أخبرنا)[1] أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزار أنبأنا أبو يعلى محمد بن الحسين الفقيه أنبأنا علي بن عمر السكري حدثنا أبو حامد أحمد بن بلال حدثنا محمد بن عبد الله البخاري حدثنا بحر بن النضر حدثنا عيسى بن موسى عن عمر بن صبح عن أبي عبد الله الشامي ومحمد بن أبي عائشة السندي عن يزيد بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن مجاهد بن جبير عن ابن مسعود مرفوعاً: من أراد أن يرعيه الله حفظ القرآن فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل مادي ثم ليغسله بماء المطر قبل أن يمس الأرض فيشربه على الريق ثلاثة أيام فإنه يحفظ بإذن الله تعالى اللهم إني أسألك فإنك مسئول لم يسأل مثلك أسألك بحق محمد رسولك ونبيك وإبراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك وأسألك بصحف إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى وفرقان محمد وأسألك بكل وحي أوحيته وبكل حق قضيته وبكل سائل أعطيته وبكل ضال هديته وغني أفقرته وفقير أغنيته وأسألك بأسمائك التي دعاك بها أولياؤك فاستجبت لهم وأسألك بكل اسم أنزلته في كتابك وأسألك باسمك الذي أثبت به أرزاق العباد وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فرست وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرضين فاستقرت وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك وأسألك باسمك الواحد الأحد الفرد العزيز الذي ملأ الأركان كلها الطاهر المطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السمٰوات والأرض عالم الغيب وأسألك بكتابك المنزل بالحق ونورك التام وبعظمتك وبكبريائك أن ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ أصناف العلم وثبتها في قلبي وسمعي وبصري وتخلطها بلحمي ودمي وتستعمل بها جسدي في ليلي ونهاري فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، موضوع. والمتهم به عمر بن صبح (قلت) له طريق آخر أخرجه الخطيب في الجامع أنبأنا محمد بن الحسين المنوثي حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن خلف بن عبد السلام حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي حدثنا وكيع عن عبادة عن شقيق عن ابن مسعود مرفوعاً فذكر مثله سواء. موسى بن إبراهيم المروزي كذاب. وقال أبو العباس بن تركمان الهمداني في كتاب الدعاء[2] أنبأنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد الدقاق ببغداد أنبأنا محمد بن عثمان بن خالد العكبري حينئذ وقال أبو الشيخ الثواب حدثنا عبيد الله بن أحمد بن عقبة قالا حدثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثنا

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٧٤ ـ ١٧٥.

(٢) الإتحاف ٥/ ٦٦، والمغني ١/ ٣١٧.

زيد بن الحباب العكلي حدثنا عبد الملك بن هرون بن عنترة الشيباني عن أبيه: أن أبا بكر الصديق أتى النبي ﷺ فقال: إني أتعلم القرآن فيتفلت مني فقال النبي ﷺ قل: اللهم إني أسألك بمحمد نبيك وإبراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك وتوراة موسى وإنجيل عيسى وزابور داود وفرقان محمد وكل وحي أوحيته أو قضاء قضيته أو شيء أعطيته أو فقيراً أغنيته أو غني أفقرته أو ضال هديته وأسألك باسمك الذي أنزلته على موسى وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرض فاستقرت وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فأرست وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك وأسألك باسمك الطهر الطاهر الأحد الصمد الوتر المنزل في كتابك من لدنك من النور المبين وأسألك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وعلى الليل فأظلم وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك أن ترزقني القرآن والعلم وتخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك. عبد الملك دجال مع ما في السند من الإعضال والله أعلم.

كتاب المواعظ والوصايا

(الأزدي)[1] حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الرحمن عن ناجية حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثني الوليد بن المهلب عن النضر بن محرز عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: خطبنا رسول الله ﷺ على العضبا فقال: يا أيها الناس كأن الموت في هذه الدنيا على غيرنا كتب وكأن ما نشيع من الموتى عن قريب إلينا راجعون نبوؤهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم قد آمنا كل جائحة فطوبى لمن وسعته السنة ولم يخالفها إلى بدعة ورضي من العيش بالكفاف وقنع بذلك. لا يصح في إسناده مجاهيل وضعفاء والمعروف إن هذا الحديث من حديث أبان عن أنس وقد سرقه منه قوم. (ابن عدي)[2] حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن السري حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا أبان بن عياش عن أنس قال: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء فقال في خطبته: يا أيها الناس كأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا عائدون نبؤهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة وأمنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل والمعصية طوبى لمن

---

(١) التنزيه ٢/ ٣٤٠، وعزاه إليه من طريق ضعفاء ومجاهيل كما هنا.

(٢) ١/ ٣٧٥، والموضوعات ٣/ ١٧٨.

ذل في نفسه وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله وسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة. لا يصح أبان متروك وتابعه النضر بن محرز ولا يحتج به عن ابن المنكدر عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة (قلت) أخرجه ابن لال حدثنا علي بن عامر حدثنا أحمد بن حماد زغبة حدثنا موسى بن ناصح حدثنا عصمة ابن محمد الخزرجي به والله أعلم. وقال ابن حبان: هذا الحديث سمعه أبان من الحسن فجعله عن أنس (قلت) له طريق آخر عن أنس. قال الحكيم في نوادر الأصول حدثنا إبراهيم بن هرون اللخمي حدثنا أبو عمرو زكريا بن حازم الشيباني السودراني قال سمعت قتادة عن أنس به وآخر عن أبي أمامة قال القاسم بن الفضل الثقفي في الأربعين حدثنا معمر بن أحمد حدثنا الطبراني حدثنا أبو مسلم بن إبراهيم بن عبد الله الكشي حدثنا محمد بن عرعرة بن اليزيد السامي حدثنا فضال بن الزبير أبو مهند العفاني قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول خطبنا رسول الله ﷺ: يوم النحر على ناقته الجدعاء وقال فذكر مثله سواء وآخر عن الحسن بن علي أخرجه أبو نعيم في الحلية حدثنا القاضي محمد بن عدي بن مسلم إملاء حدثني القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي قال رأيت رسول الله ﷺ قام خطيباً على أصحابه فقال فذكر مثله سواء. قال أبو نعيم: غريب من حديث العشرة الطيبة لم نسمعه إلا من القاضي الحافظ قال وروى هذا الحديث أنس عن النبي ﷺ والله أعلم. (الحاكم)[1] حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله حدثنا أبو محمد همام بن يحيى بن زكريا حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني حدثنا أبو مقاتل حفص بن سليم حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: يا أهل الخلود ويا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنا تنتقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار: لا يصح وإنما هو كلام بعض السلف والمتهم برفعه الطايكاني يضع وشيخه متروك. (الخطيب)[2] أنبأنا علي بن أبي علي المعدل حدثنا محمد بن أحمد بن عبدان أنبأنا أبو القاسم بن الحكم البجلي بن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن محمد بن سوقة عن الحرث الأعور عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ومن أشفق من النار لهي عن الشهوات ومن يرتقب الموت لهي عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب. لا يصح، عبيد الله بن الوليد متروك والحرث كذاب.

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٧٩ من طريقه، والتنزيه ٢/ ٣٣٨.

(٢) ٦/ ٣٠١، والموضوعات ٣/ ١٨٠، والتنزيه ٢/ ٣٤١، وابن عدي ٣/ ١١٩٤.

(قلت) له طريق آخر قال تمام في فوائده أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن القرشي أنبأنا الحسن بن أحمد القرشي أنبأنا الحسين بن أحمد بن مروان أن المسيب بن واضح حدثهم حدثنا المسيب بن شريك عن محمد بن سوقة عن أبي إسحق عن علي مرفوعاً به. وقال ابن عساكر أنبأنا أبو الحسن بن عبد الله أنبأنا جدي الحسن بن أحمد أنبأنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين الأيلي إمام جامع دمشق حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان البعلكي أنبأنا الحسن بن إسحق بن بليل حدثنا السري بن سهل حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن أبي إسحق عن الحارث عن علي مرفوعاً به. وقد أورده من الطريق الأول ابن القاسم بن صصري في أماليه وقال: هذا حديث الحسن غريب والله أعلم. (أخبرنا)[1] ظفر بن علي الهمداني أنبأنا أبو الحسن بن طعان حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي المقري أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي البلوي حدثنا حامد بن محمد الهروي حدثنا الفضل بن عبد الله بن مسعود الهروي حدثنا روح بن عبادة عن محمد بن مسلم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل هدية من الله والجهالة ضلالة والظلم ندامة والطاعة قرة العين والبكاء من خشية الله النجاة من النار والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له: الفضل لا يحتج به بحال (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنبأنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أنبأنا الفضل بهذا وقال تفرد به هذا النهرواني وهو مجهول فقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ اهـ والله أعلم. (أنبأنا)[2] أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزار أنبأنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري حدثنا محمد بن الحسن بن خراش البلخي حدثنا أسود بن عامر حدثنا يزيد بن عبد الله الهناد حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة حدثني عمر بن عبد العزيز حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام وكان آخر خطبة بالمدينة قعد على المنبر فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون وتقلقلت منها الأعضاء ثم قال يا بلال الصلاة جامعة فاجتمعت الناس وهو قاعد على المنبر فقام وقال: أيها الناس أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم ثلاثاً فقام وقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به وذكر كلاماً طويلاً إلى أن قال ومن تولى خصومة الظالم أو أعانه عليها نزل ملك الموت فبشره باللعنة ومن عظم صاحب ذنباً فمدحه لطمع الدنيا سخط الله عليه

---

(١) الموضوعات ٣/ ١٨٠ ـ ١٨١، والإتحاف ١٠/ ٢٢٩.
(٢) الموضوعات ٣/ ١٨١ ـ ١٨٢.

وكان في الدرك مع قارون ومن بنى بناء رياء وسمعة حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ومن ظلم أجيراً أحبط الله عمله يوم القيامة ومن نسي القرآن متعمداً حشر مجذوماً ويسلط عليه بكل آية حية أو عقرب ومن نكح امرأة في دبرها حشر يوم القيامة أنتن من الجيفة ومن عمل عمل قوم لوط حشر يوم القيامة والناس يتأذون من نتن ريحه ويدخل في تابوت من نار مسمر بمسامير من حديد ويضرب عليه صفائح من نار ومن زنى بيهودية أو نصرانية أو مجوسية أو مسلمة حرة كانت أو أمة فتح الله عليه في قبره ثلثمائة ألف باب من جهنم ومن صافح امرأة حراماً جاء يوم القيامة مغلولاً ثم أمر به إلى النار ومن شرب الخمر سقاه الله شربة من سم يتساقط وجهه ومن فجر بامرأة ذات بعل انفجر يوم القيامة من فرجه وادٍ من صديد يتأذى الناس من نتن ريحه قال المؤلف وذكر حديثاً طويلاً: موضوع محمد بن عمرو ليس بقوي ومحمد بن خراش مجهول ومحمد بن الحسن هو النقاش يكذب والحمل فيه على الحسن بن عثمان كذاب يضع (قلت) هذا الحديث أخرجه بطوله الحرث بن أبي أسامة في مسنده فقال حدثنا داود بن المحبر حدثنا ميسرة بن عبد ربه عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وابن عباس قالا خطبنا رسول الله ﷺ خطبة قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة حتى لحق الله فوعظنا فيها موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقلت منها الأحشاء أمر بلالاً فنادى الصلاة جامعة قبل أن يتكلم فاجتمع إليه الناس فارتقى المنبر وقال أيها الناس أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم ثلاث مرات فدنا الناس ونظر بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحداً ثم قال أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم فدنا الناس واضطر بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحداً ثم قال أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم فدنوا بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحداً فقام رجل فقال لمن توسع للملائكة قال لا إنهم إذا كانوا معكم لم يكونوا بين أيديكم ولا خلفكم ولكن عن أيمانكم وعن شمائلكم فقال ولم لا يكونوا بين أيدينا ولا خلفنا أهم أفضل منا قال بل أنتم أفضل من الملائكة اجلس ثم خطب فقال الحمد لله أحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له يا أيها الناس إنه كان في هذه الأمة ثلاثون كذاباً أولهم صاحب اليمامة وصاحب صنعاء أيها الناس إنه من لقي الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً لا يخلط معها غيرها دخل الجنة فقام علي بن أبي طالب فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله بين لنا كيف نخلص بها لا نخلط معها غيرها بين هذا حتى نعرفه فقال حرصاً على الدنيا وجمعاً لها من غير حلها ورضى بها وأقوام يقولون أقاويل الأحبار ويعملون عمل الجبابرة الفجار فمن لقي الله تعالى وليس فيه شيء من هذه الخصال يقول لا إله إلا الله فله

الجنة ومن اختار الدنيا على الآخرة فله النار ومن تولى خصومة قوم ظلمة أو أعانهم عليها نزل به ملك الموت يبشره بلعنه ونار خالداً فيها وبئس المصير ومن خف لسلطان جائر في حاجة الموت يبشره بلعنة ونار خالداً فيها وبئس المصير ومن خلف لسلطان جائر في حاجة فهو قرينه في النار ومن دل سلطاناً على جور قرن مع هامان في النار وكان هو ذلك السلطان من أشد أهل النار عذاباً ومن عظم صاحب الدنيا ومدحه طمعاً في دنياه سخط الله عليه وكان في درجة قارون في أسفل جهنم ومن بنى بناء رياء وسمعة حمله يوم القيامة مع سبع أرضين يطوقه ناراً توقد في عنقه ثم يرمى به في النار فقيل كيف يبنى رياء وسمعة قال يبنى فضلاً عما يكفيه وبنيه مباهاة ومن ظلم أجيراً أجره أحبط عمله وحرم عليه ريح الجنة وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبراً من الأرض طوقه الله يوم القيامة إلى سبع أرضين ناراً حتى يدخله جهنم ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمداً لقي الله مجذوماً مغلولاً وسلط الله عليه بكل آية حية تنهشه في النار ومن تعلم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حطام الدنيا وزينتها استوجب سخط الله وكان في درجة اليهود والنصارى الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً ومن نكح امرأة في دبرها أو رجلاً أو صبياً حشر يوم القيامة وهو أنتن من الجيفة تتأذى به الناس حتى يدخل نار جهنم وأحبط الله أجره ولا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً ويدخل في تابوت من نار ويشد عليه مسامير من حديد حتى تشك تلك المسامير في جوفه فلو وضع عرقاً من عروقه على أربعمائة أمة لماتوا جميعاً وهو من أشد الناس عذاباً يوم القيامة ومن زنى بامرأة مسلمة أو غير مسلمة حرة أو أمة فتح عليه في قبره ثلثمائة ألف باب من نار ويخرج منها حيات وعقارب فتهب من النار فهو يعذب إلى يوم القيامة بتلك النار مع ما يلقى من تلك العقارب والحيات ويبعث يوم القيامة بنتنة فرجه ويعرف بذلك حتى يدخل النار يتأذى به أهل النار مع ما هم فيه من العذاب لأن الله حرم المحارم وليس أحد أغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش وحدد الحدود ومن اطلع إلى بيت جاره فرأى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيئاً من جسدها كان حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبخسون عورات النساء ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه ويبدي للناظرين عورته يوم القيامة ومن سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يرفع له إلى الله حسنة ولقي الله وهو عليه ساخط ومن لبس ثوباً فاختال فيه خسف به من شفير جهنم ثم يتجلجل فيها إلى يوم القيامة ومن نكح امرأة حلالاً بمال حلال يريد بذلك الفخر والرياء لم يزده الله إلا ذلاً وهواناً وأقامه الله بقدر ما استمتع بها على شفير جهنم ثم يهوي فيها سبعين خريفاً ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ويقول الله تعالى له يوم القيامة عبدي زوجتك على عهدي فلم توف بعهدي فيتولى الله طلب حقها فتستوجب حسناته كلها فلا تفي به فيؤمر به إلى النار ومن رجع عن شهادة أو كتمها أطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق

ويدخل النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولاً مائلاً شقه حتى يدخل النار ومن آذى جاره من غير حق حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه النار ألا وإنه يسأل الرجل عن جاره كما يسأل عن حق أهل بيته فمن ضيع حق جاره فليس مني ومن أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره فاستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في مقت الله وسخطه حتى يرضيه ومن أكرم فقيراً مسلماً لقي الله تعالى يوم القيامة وهو يضحك إليه ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله وليست له حسنة يتقي بها النار وإن اختار الآخرة على الدنيا لقي الله وهو عنه راضٍ ومن قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها لله مخافة منه أمنه الله من الفزع الأكبر وحرمه على النار وأدخله الجنة ومن كسب مالاً حراماً لم تقبل له صدقة ولا عتق ولا حج ولا عمرة وكتب الله له بقدر ذلك أوزاراً وما بقي عند موته كان زاده إلى النار ومن أصاب من امرأة نظرة حراماً ملأ الله عينه ناراً ثم أمر به إلى النار فإن غض بصره عنها أدخل الله قلبه محبته ورحمته وأمر به إلى الجنة وإن فاكهها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام والمرأة إذا طاوعت الرجل حراماً فالتزمها أو قبلها أو باشرها أو فاكهها أو واقعها فعليها من الوزر مثل ما على الرجل فإن غلب الرجل على نفسها كان عليه وزره ووزرها ومن غش مسلماً في بيع أو شراء فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الناس للمسلمين ومن منع الماعون من جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله إلى نفسه ومن وكله إلى نفسه هلك آخر ما عليها ولا يقبل له عذر وأيما امرأة آذت زوجها لم تقبل صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تعفيه وترضيه ولو صامت الدهر وقامت وأعتقت الرقاب وحملت على الجياد في سبيل الله لكانت أول من ترد إلى النار إذا لم ترضه وتعفه وعلى الرجل مثل ذلك من الوزر والعذاب إذا كان لها مؤذياً ثم يسلط عليه النار ويبعث حين يبعث مغلولاً حتى يرد النار ومن بات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات وأصبح في سخط الله حتى يتوب ويرجع فإن مات على ذلك مات على غير الإسلام ثم قال ألا إنه من غشنا فليس منا حتى قال ذلك ثلاثاً ومن يعلق سوطاً بين سلطان جائر جعل الله حية طولها سبعون ألف زراع فتسلط عليه في نار جهنم خالد مخلداً ومن اغتاب مسلماً بطل صومه ونقض وضوءه فإن مات على ذلك مات كالمستحيل ما حرم الله ومن مشى بالنميمة بين اثنين سلط عليه في قبره ناراً تحرقه يوم القيامة ثم يدخل النار ومن عفا عن أخيه المسلم وكظم غيظه أعطاه أجر شهيد ومن بنى على أخيه وتطاول عليه واستحقره حشره الله يوم القيامة في صورة الذر تطؤه العباد بأقدامهم ثم يدخل النار ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن رد عن أخيه المسلم غيبة يسمعها تذكر في مجلس رد الله عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة فإن هو لم يرد عنه وأعجبه ما قالوه كان عليه مثل وزرهم ومن رمى محصناً أو محصنة حبط عمله وجلده يوم القيامة

سبعون ألف ملك من بين يديه ومن خلفه ثم يؤمر به إلى النار ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الأساود وسم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به أهل الجمع ثم يأمر به إلى النار ألا وشاربها وعاصرها ومعتصرها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها سواء في إثمها وعارها لا يقبل الله له صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا عمرة حتى يتوب فإن مات قبل أن يتوب منها كان حقاً على الله أن يسبقه بكل جرعة شربة في الدنيا شربة من صديد جهنم ألا وكل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن أكل الربا ملأ الله تعالى بطنه ناراً بقدر ما أكل وإن كسب منه مالاً لم يقبل الله منه شيئاً من عمله ولم يزل في لعنة الله وملائكته ما زال عنده منه قيراط ومن خان أمانته في الدنيا ولم يؤدها إلى أربابها مات على غير دين الإسلام ولقي الله وهو عليه غضبان ثم يؤمر به إلى النار فيهوي في شفيرها أبد الآبدين ومن شهد شهادة زور على مسلم أو كافر علق بلسانه يوم القيامة ثم يصير مع المنافقين في الدرك الأسفل النار ومن قال لمملوكه أو مملوكته أو لأحد من المسلمين لا لبيك ولا سعديك قال له يوم القيامة لا لبيك ولا سعديك أتعس في النار ومن أضر بامرأة حتى تفتدي منه لم يرضَ الله له بعقوبة دون النار لأن الله تعالى يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم ومن سعى بأخيه إلى السلطان أحبط الله عمله كله فإن وصل إليه مكروه أو أذى جعله الله مع هامان في درجة النار ومن قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقى الله ووجهه ليس عليه لحم وردع القرآن في قفاه حتى يقذفه في النار فيهوي فيها مع من هوى ومن قرأه ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة أعمى فيقول رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً فيقول كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ثم يؤمر به إلى النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم أنها خيانة كان كمن خانها في عارها وإثمها ومن قاود بين امرأة ورجل حراماً حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وصارت مصيراً ومن غش أخاه المسلم نزع الله منه رزقه وأفسد عليه معيشته ووكله إلى نفسه، ومن اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فهو كمن سرقها في عارها وإثمها ومن ضار مسلماً فليس منا ولسنا منه في الدنيا والآخرة ومن سمع بفاحشة فأفشاها فهو كمن أتاها ومن سمع بخبر فأفشاه فهو كمن عمله ومن وصف امرأة لرجل فذكر جمالها وحسنها حتى افتتن بها فأصاب منها فاحشة خرج من الدنيا مغضوباً عليه ومن غضب الله عليه غضبت عليه السمٰوات والأرضون السبع وكان عليه من الوزر مثل وزر الذي أصابها قلنا فإن تابا وأصلحا قال قبل منهما ولا يقبل توبة الذي وصفها ومن أطعم طعاماً رياء وسمعة أطعمه الله من صديد جهنم وكان ذلك الطعام ناراً في بطنه حتى يقضي بين الناس ومن فجر بامرأة ذات بعل انفجر من بطنها وادٍ من صديد مسيرته خمسمائة عام يتأذى به أهل النار من نتن ريحه وكان من أشد الناس عذاباً يوم القيامة واشتد غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو من غير ذي محرم منها وإذا

فعلت ذلك أحبط الله كل عمل عملته فإذا وطئت فراشه غيره كان حقاً على الله أن يحرقها بالنار من يوم تموت في قبرها وأيما امرأة اختلعت من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس أجمعين وإذا نزل بها ملك قال لها أبشري بالنار فإذا كان يوم القيامة قيل لها ادخلي النار مع الداخلين ألا وإن الله ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق ألا وإن الله ورسوله بريئان ممن أضر بامرأة حتى تختلع منه ومن أم قوماً بإذنهم وهم له راضون فاقتصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل أجرهم وإن لم يقتصد بهم في ذلك ردت عليه صلته ولم تجاوز تراقيه وكان بمنزلة أمير جائر معتدٍ لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله فقال علي بن أبي طالب يا رسول الله بأبي أنت وأمي وما منزلة الأمير الجائر المتعدي الذي لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بأمر الله قال هو رابع أربعة وهو أشد الناس عذاباً يوم القيامة إبليس وفرعون وقاتل النفس والأمير الجائر رابعهم ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض ولم يقرضه وهو عنده حرم الله عليه الجنة يوم يجزي المحسنين ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسب الأجر من الله أعطاه الله عز وجل من الثواب مثل ما أعطى أيوب على بلائه وكان عليها من الوزر في كل يوم وليلة مثل رمل عالج فإن مات قبل أن تعتبه وترضيه حشرت يوم القيامة منكوسة مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار ومن كان له امرأة فلم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله وشقت عليه وحملته ما لا يقدر عليه لم تقبل لها حسنة فإن ماتت على ذلك حشرت مع المغضوب عليهم ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم ربه فما ظنكم ومن تولى عرافة قوم حبس على شفير جهنم بكل يوم ألف سنة ويحشر ويده مغلولة إلى عنقه فإن كان أقام أمر الله فيهم أطلق وإن كان ظالماً هوى في جهنم سبعين خريفاً ومن تحلم ما لم يحلم كان كمن شهد بالزور ويكلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين يعذب حتى يعقدهما ولن يعقدهما ومن كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا جعل الله له وجهين ولسانين في النار ومن استنبط حديثاً باطلاً فهو كمن حدث به قيل وكيف يستنبط قال هو الرجل يلقى الرجل فيقول أكان ديت وديت فيفتتحه فلا يكونن أحدكم مفتاح الشر والباطل ومن مشى في صلح بين اثنين صلت عليه الملائكة حتى يرجع وأعطى أجر ليلة القدر ومن مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما أعطى من الصلح بين اثنين من الأجر ووجهت عليه اللعنة حتى يدخل جهنم فيضاعف عليه العذاب ومن مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته كان له ثواب المجاهد في سبيل الله ومن مشى في غيبته وكشف عورته كانت أول قدم يخطوها كأنما وضعها في جهنم ثم تكشف عورته يوم القيامة على رؤوس الخلائق ومن مشى إلى ذي قرابة أو ذي رحم يتسلى به أو يسلم عليه أعطاه الله أجر مائة شهيد وإن وصله مع ذلك كان له بكل خطوة أربعون ألف ألف حسنة وحط عنه بها أربعون ألف ألف سيئة ويرفع له بها أربعون ألف ألف درجة وكأنما عبد الله مائة ألف سنة ومن مشى

في فساد بين القرابات والقطيعة بينهم غضب الله عليه في الدنيا ولعنه وكان عليه كوزر من قطع الرحم ومن عمل في تزويج رجل حلالاً حتى يجمع بينهما زوجه الله ألف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وياقوت وكان له بكل خطوة خطاها أو كلمة تكلم بها في ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه لعنة الله في الدنيا والآخرة وحرم الله عليه النظر إلى وجهه ومن عاد ضرير إلى المسجد أو إلى منزله أو إلى حاجة من حوائجه كتب الله بكل قدم رفعها أو وضعها عتق رقبة وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه ومن مشى لضرير في حاجة حتى يقضيها أعطاه الله براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق وقضى له سبعين ألف حاجة من حوائج الدنيا ويخوض في الرحمة حتى يرجع ومن قام على مريض يوماً وليلة بعثه الله مع خليله إبراهيم حتى يجوز على الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الأنصار فإن كان المريض قرابته أو بعض أهليه فقال رسول الله ﷺ: ومن أعظم أجراً ممن سعى في حاجة أهله ومن ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزى المحسنين وصيره مع الهالكين حتى المخروج وأين له بالمخروج ومن مشى لضعيف في حاجة أو منفعة أعطاه الله كتابه بيمينه ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبه فليستأنف العمل وله عند الله بكل درهم ألف قنطار في الجنة ومن فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة ونظر إليه نظرة رحمة ينال بها الجنة ومن مشى في صلح بين امرأة وزوجها كان له أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله عز وجل حقاً وكان له بكل خطوة وكلمة عبادة سنة صيامها وقيامها ومن أقرض أخاه المسلم فله بكل درهم وزن جبل أحد وحراء وثبير وطور سيناء حسنات فإن رفق به في طلبه بعد حله جرى له بكل يوم صدقة وجاز على الصراط كالبرق اللامع لا حساب عليه ولا عذاب ومن مطل طالبه وهو يقدر على قضائه فعليه خطيئة عشار فقام إليه عوف بن مالك الأشجعي فقال وما خطيئة العشار فقال رسول الله ﷺ: خطيئة العشار أن عليه في كل يوم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً ومن اصطنع إلى أخيه المسلم معروفاً ثم من به عليه أحبط الله عليه أجره وخيب سعيه ثم قال ألا وإن الله حرم على المنان والبخيل والمختال والقتات والجواظ والجعظري والعتل والزنيم ومدمن الخمر الجنة ومن تصدق بصدقة أعطاه بوزن كل درة منها مثل جبل أحد من نعيم الجنة ومن مشى بها إلى المسكين كان له مثل ذلك ولو تداولها أربعون ألف إنسان حتى تصل إلى المسكين كان لكل واحد منهم مثل ذلك الأجر كاملاً وما عند الله خير وأبقى للذين اتقوا وأحسنوا ومن بنى مسجداً أعطاه الله بكل شبر أو قال بكل ذراع أربعين ألف ألف مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ في كل مدينة ألف ألف قصر في كل قصر سبعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت

أربعون ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين وفي كل بيت أربعون ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفة وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة في كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام ويعطي الله وليه من القوة ما يأتي على تلك الأزواج وذلك الطعام والشراب في يوم واحد ومن تولى أذان مسجد من مساجد الله يريد بذلك وجه الله أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبي وأربعين ألف ألف صديق وأربعين ألف ألف شهيد ويدخل في شفاعته أربعين ألف ألف أمة كل أمة أربعون ألف ألف رجل وله في كل جنة من الجنان أربعون ألف ألف مدينة في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر في كل قصر أربعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين سعة كل بيت منها سعة الدنيا أربعون ألف ألف مرة بين يدي كل زوجة أربعون ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفة في كل بيت أربعون ألف ألف مائدة على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة على كل قصعة أربعون ألف ألف لون لو نزل به الثقلان لأوسعهم بأدنى بيت من بيوته بما شاؤوا من الطعام والشراب واللباس والطيب والثمار وألوان التحف والطرائف والحلى والحلل كل بيت منها يكتنف بما فيه من هذه الأشياء عن البيت الآخر قال فإذا قال المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله اكتنفه سبعون ألف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون له وهو في ظل رحمة الله حتى يفرغ وكتب له ثوابه أربعون ألف ألف ملك ثم يصعدون إلى الله ومن مشى إلى مسجد من المساجد فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع إلى منزله عشر حسنات وتمحى عنه بها عشر سيئات ويرفع له بها عشر درجات ومن حافظ على الجماعة حيث كان ومع من كان مر على الصراط كالبرق اللامع في أول زمرة مع السابقين ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليها ثواب شهيد ومن حافظ على الصف المقدم فأدرك أول تكبيرة من غير أن يؤذي مؤمناً أعطاه الله مثل ثواب المؤذن في الدنيا والآخرة ومن بنى على ظهر طريق يهوي إليه عابرو السبيل بعثه الله يوم القيامة على نجيبة من در ووجهه يضيء لأهل الجمع حتى يقول أهل الجمع هذا ملك من الملائكة لم يرَ مثله حتى يزاحم إبراهيم في قبته ويدخل الجنة بشفاعته أربعون ألف رجل ومن شفع لأخيه المسلم في حاجة له نظر الله إليه وحق على الله أن لا يعذب عبداً بعد نظره إليه فإذا شفع له من غير طلب كان له مع ذلك أجر سبعين شهيداً ومن صام رمضان وكف عن اللغو والغيبة والكذب والخوض في الباطل وأمسك لسانه إلا عن ذكر الله وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن محارم الله وعن أذى المسلمين كان له من القربة عند الله أن تمس ركبته ركبة إبراهيم خليله ومن احتفر بئراً حتى يبسط ماؤه فيبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضأ منها وصلّى وله بعدد شعر من شرب منها حسنات إنس أو جن أو بهيمة أو سبع أو طائر أو غير ذلك وله بكل شعرة من ذلك عتق

رقبة ويرد في شفاعته يوم القيامة حوض القدس عدد نجوم السماء قيل يا رسول الله وما حوض القدس قال حوضي حوضي حوضي ومن حفر قبراً لمسلم حرمه الله على النار وبوأه بيتاً في الجنة لو وضع في قبره ما بين صنعاء والحبشة لوسعها ومن غسل ميتاً وأدى الأمانة فيه كان له بكل شعرة منه عتق ورفع له بها مائة درجة قيل يا رسول الله كيف يؤدي الأمانة قال بستر عورته ويكتم شينه وإن هو لم يستر عورته ولم يكتم شينه أبدى الله عورته على رؤوس الخلائق ومن صلّى على ميت صلّى عليه جبريل ومعه ألف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه فإذا قام حتى يدفن وحثى عليه من التراب انقلب وله بكل خطوة حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر والقيراط مثل أحد ومن ذرفت عيناه من خشية كان بكل قطرة من دموعه مثل أحد في ميزانه وله بكل قطرة عين في الجنة على حافتيها من المدائن والقصور ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب واصف ومن عاد مريضاً فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع إلى منزله سبعون ألف حسنة ونحو سبعين ألف سيئة ورفع له سبعون ألف درجة ويوكل به سبعون ألف ملك يعزونه ويستغفرون له إلى يوم القيامة ومن تبع جنازة فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع مائة ألف حسنة ومحو مائة ألف سيئة ورفع مائة ألف درجة فإن صلّى عليها وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يرجع وإن شهد دفنها استغفروا له حتى يبعث من قبره ومن خرج حاجاً أو معتمراً فله بكل خطوة حتى يرجع ألف ألف حسنة ومحو ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وله عند ربه بكل درهم ينفقه ألف ألف درهم وبكل دينار ألف ألف دينار وبكل حسنة يعملها ألف ألف حسنة حتى يرجع وهو في ضمان الله فإن توفاه أدخله الجنة وإن رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً له فاغتنموا دعوته إذا قدم قبل أن يصيب الذنوب فإنه يشفع في مائة ألف رجل يوم القيامة ومن خلف حاجاً أو معتمراً في أهله بخير كان له مثل أجره كاملاً من غير أن ينقص من أجره شيئاً ومن رابط أو جاهد في سبيل الله كان له بكل خطوة حتى يرجع سبعمائة ألف ألف حسنة ومحو سبعمائة ألف ألف سيئة ورفع له مائة ألف ألف درجة وكان في ضمان الله فإن توفاه بأي حتف كان أدخله الجنة وإن رجعه مغفوراً له مستجاباً له ومن زار أخاه المسلم فله بكل خطوة حتى يرجع عتق مائة ألف رقبة ومحو مائة ألف ألف سيئة ويكتب له مائة ألف ألف حسنة ويرفع له بها مائة ألف ألف درجة قال فقلنا لأبي هريرة أليس قد قال رسول الله ﷺ: من أعتق رقبة فهي فداؤه من النار قال بلى ويرفع له سائر ما في كنوز العرش عند ربه ومن تعلم القرآن ابتغاء وجه الله وتفقه في الدين كان له من الثواب مثل جميع ما أعطى الملائكة والأنبياء والرسل ومن تعلم القرآن رياء وسمعة ليماري بها السفهاء ويباهي به العلماء ويطلب به الدنيا بدد الله عظامه يوم القيامة وكان من أشد أهل النار عذاباً ولا يبقى فيها نوع من أنواع العذاب إلا عذب به لشدة غضب الله وسخطه عليه ومن تعلم العلم وعلمه عباد الله يريد بذلك ما

عند الله لم يكن في الجنة أفضل ثواباً منه ولا أعظم منزلة منه ولم يكن في الجنة منزلة ولا درجة نفيسة إلا وله النصيب وأوفر المنازل ألا وإن العلم أفضل العبادة وملاك الدين الورع وإنما العالم من عمل بعلمه وإن كان قليل العلم ولا تحقرن من المعاصي شيئاً وإن صغر في أعينكم فإنه لا صغيرة مع إصرار ولا كبيرة مع استغفار ألا وإن الله سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه فاعلموا عباد الله أن العبد يبعث يوم القيامة على ما مات عليه وقد خلق الله الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة فأبعده الله ألا وإن ربي عز وجل أمرني أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا دماءهم مني وأموالهم إلا لحقها وحسابهم علي الله ألا وإن الله لم يدع شيئاً مما نهى عنه إلا وقد بينه لكم ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة ألا وإن الله تعالى لا يظلم ولا يجوز عليه ظلم وهو بالمرصاد ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى فمن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد يا أيها الناس إني قد كبرت سني ودق عظمي وانهد جسمي ونعيت إلى نفسي واقترب أجلي واشتقت إلى ربي ألا وإن هذا آخر العهد مني ومنكم فما دمت حياً فقد تروني فإن أنا مت الله خليفتي على كل مسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم نزل وابتدره رهط الأنصار قبل أن ينزل من المنبر وقالوا جعلت أنفسنا فداك يا رسول الله من يقوم بهذه الشدائد وكيف العيش بعد هذا اليوم فقال لهم وأنتم فداكم أبي وأمي نازلت ربي عز وجل في أمتي فقال لي باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور ثم قال من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال سنة كثير ومن تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال وشهر كثير ومن تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال جمعة كثير ومن تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال يوم كثير ومن تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال ومن تاب قبل أن يغرغر بالموت تاب الله عليه ثم نزل فكانت آخر خطبة ـ بها ﷺ قال الحافظ ابن حجر في المطالي العالية هذا الحديث بطوله موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه أهـ والله أعلم. (أبو الحسن) بن المهدي بالله في فوائده[1] أنبأنا القاسم عبيد الله بن عمرو بن محمد المشاب حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق حدثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم السمرقندي حدثني أبو عثمان بن شاهين سعيد بن شاهين بن مرثد حدثنا أبو أحمد أبو بدين نصر بن موسى حدثنا حماد بن عمرو عن السري بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب أوصيك بوصية فاحفظها فإنك لن تزال بخير ما حفظت وصيتي يا علي إن للمؤمن ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصيام يا علي وللمتكلف من الرجال ثلاث علامات يتملق

---

(١) التنزيه ٢/ ٣٣٩ وعزاه إليه من طريق حماد بن عمرو المذكور، والموضوعات ٣/ ١٨٣.

من شهده ويغتاب من غاب عنه ويشمت بالمصيبة يا علي وللمرائي ثلاث علامات يكسل عن الصلاة إذا كان وحده وينشط لها إذا كان عنده ويجب أن يحمد في جميع أموره وللظالم ثلاث علامات يقصر من دونه بالغلبة ومن فوقه بالمعصية ويظاهر للظلمة يا علي وللمنافق ثلاث علامات إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان وللكسلان ثلاث علامات يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم يا علي وليس للعاقل أن يكون شاخصاً إلا في ثلاث خصال مرمة لمعاشه أو خطرة لمعاده أو لذة في غير محرم قاله وذكر بقية الورثة إلى آخرها ومنها يا علي اغسل الموتى فإنه من غسل ميتاً غفر له سبعون مغفرة لو قسمت مغفرة منها على جميع الخلائق لوسعتهم قلت ما يقول من غسل ميتاً قال يقول غفرانك يا رحمن حتى يفرغ من الغسل موضوع: والمتهم به حماد بن عمرو وهو كذاب وضاع (قلت) ومنها يا علي إذا أثنى عليك في وجهك فقل اللهم اجعلنا خيراً مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون ولا تؤاخذنا بما يقولون أخرجه ابن النجار في تاريخه من طريق أحمد بن حبيب بن عبيد النهرواني عن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري عن حماد بن عمر النصيبي بالسند المذكور منها يا علي ادهن بالزيت وائتدم به فإنه من ادهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين صباحاً ومنها يا علي إذا توضأت فقل باسم الله اللهم إني أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكاة الوضوء وإذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح فإن الملح شفاء من سبعين داء الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس ووجع الحلق ووجع البطن يا علي لا تستقبل الشمس فإن استقبالها داء واستدبارها دواء ولا تجامع امرأتك نصف الشهر ولا عند غرة الهلال أما رأيت المجانفين كثيراً يا علي إذا رأيت الأسد فكبر ثلاثاً تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر أعز من كل شيء وأكبر وأعوذ بالله من شر ما أخاف وأحذر تكفي شره إن شاء الله تعالى وإذا هر الكلب عليك فقل يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السمٰوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان يا علي إذا كنت صائماً في شهر رمضان فقل بعد إفطارك اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلى رزقك أفطرت تكتب مثل من كان صائماً من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً يا علي اقرأ يٓس فإن في قراءة يس عشر بركات ما قرأ بها جائع إلا شبع ولا ظمآن إلا روي ولا عار إلا اكتسى ولا عزب إلا تزوج ولا خائف إلا آمن ولا مسجون إلا خرج ولا مسافر إلا أعين على سفره ولا من ضلت له ضالة إلا وجدها ولا مريض إلا برىء ولا قريب عند ميت إلا خفف عنه أخرجه الحرث بن أبي أمامة حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثنا حماد بن عمرويه وأخرج البيهقي أوله في الدلائل ثم قال وهو حديث طويل في الرغائب والآداب قال وهو حديث موضوع قال وقد شرطت في أول الكتاب بأن لا أخرج في هذا الكتاب حديثاً

أعلمه موضوعاً والله علم (أخبرنا)[١] محمد ابن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسين بن قريش أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي حدثنا أبو بكر محمد بن إسمعيل حدثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن غالب السلمي حدثني هريم بن عثمان أبو المهلب حدثنا عبد الله بن زياد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: يا علي لا ترج إلا ربك ولا تخف إلا ذنبك يا علي لا تستحي أن تتعلم ما لم تعلم ولا تستحي إذا سئلت عن شيء لا تعلم أن تقول الله أعلم يا علي إن منزلة الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يا علي إن الصبر ثلاث خصال من جاء بواحدة لم تقبل ومن جاء باثنين لم يقبلا منه يا علي الصبر على المصيبة والصبر على ما أمر الله به والصبر عما نهى الله عنه يا علي من صبر على معصية أعطاه مائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبتها كما بين العرش إلى الأرض يا علي من صبر على ما أمر الله به أعطاه الله خمسمائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبتها كما بين العرش إلى الأرض، موضوع: والمتهم به عبد الله بن زياد بن سمعان كذاب وشيخه ليس بشيء (قلت): لجملة الصبر طريقان آخران عن علي قال أبو الشيخ[٢] حدثنا عبد الله بن محمد بن زيرك أنبأنا عمر بن علي حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا مبارك بن محمد السدوسي عن رجل يقال له علي أو أبو علي عن علي بن أبي طالب ح وقال الديلمي أنبأنا أبي أنبأنا بنجير عن جعفر بن محمد الأبهري عن محمد بن عبد الرحمن المخلص عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن سفيان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال قال رسول الله ﷺ: الصبر ثلاثة فصبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى الأرضين ومن صبر على المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرضين إلى منتهى العرش مرتين والله أعلم. (الخطيب)[٣] أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسون النرسي أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد الآدمي القاري حدثنا أحمد بن عبد بن ناصح حدثنا شبابة بن سواد الفزاري حدثنا ركن بن عبد الله الدمشقي عن مكحول الشامي عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ لما بعثه إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه فقال: يا معاذ أوصيك بتقوى الله العظيم وصدق الحديث وأداء الأمانة وترك الخيانة وخفض الجناح ولين الكلام ورحمة اللئيم والتفقه في الدين والجزع من الحساب وحب

---

(١) الموضوعات ٣/١٨٣ ـ ١٨٤.
(٢) الإتحاف ٩/ ٢٠ و ٢٥، والكنز (٦٥١٥)، والدر ١/ ٦٦.
(٣) الموضوعات ٣/ ١٨٤ ـ ١٨٥ من طريقه، والتنزيه ٢/ ٣٤١، والكنز (٣٠٢٩١)، والإتحاف ٧/ ٥١٩.

الآخرة ولا تفسدن أرضاً ولا تشتم مسلماً ولا تصدق كاذباً ولا تكذب صادقاً ولا تعص إماماً عادلاً يا معاذ أوصيك بذكر الله عند كل حجر وشجرة وإن تحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية يا معاذ إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لها يا معاذ إني لو أعلم أنا نلتقي إلى يوم القيامة لأقصرت لك من الوصية يا معاذ إن أحبكم إليّ من لقيني يوم القيامة على مثل الحالة التي فارقني عليها. موضوع. والمتهم به ركن (قلت): له طريق آخر قال البيهقي في الزهد[1] أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا سعيد بن عبد الرحمن حدثنا إبراهيم بن عيينة أخي سفيان حدثنا إسمعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى عن معاذ بن جبل قال أخذ بيدي رسول الله ﷺ ثم مشى ميلاً ثم قال: يا معاذ أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهد وأداء الأمانة وترك الخيانة ورحمة اليتيم وحفظ الجوار وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل السلام ولزوم الإمام والفقه في القرآن والجزع من الحساب وقصر الأمل وحسن العمل وأنهاك أن تشتم مسلماً أو تصدق كاذباً أو تكذب صادقاً أو تعصي إماماً عادلاً وأن تفسد في الأرض يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وحجر وأحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية. قال البيهقي: رواه أسد ابن موسى عن سلام بن سليم عن إسمعيل بن رافع عن ثعلبة الحمصي عن معاذ بن جبل انتهى وهذا أخرجه العسكري في المواعظ حدثنا أبو زيد أحمد بن الحسين حدثنا يحيى بن يعمر حدثنا أسد بن موسى بن سلام الطويل حدثنا أسد به. والله أعلم. (أبو الحسن)[2] ابن المهتدي أنبأنا أبو حفص بن شاهين حدثنا أبو بكر أحمد بن مسعود الزبير عن عمرو بن إدريس بن عكرمة حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي حدثنا عروة بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: ابن المهتدي وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن عمرو بن محمد بن المنتاب حدثنا أبو عمرو بن أحمد الدقاق حدثنا أبو بكر محمد بن السري الصيرفي حدثنا إسمعيل بن عيسى العطار حدثنا حماد بن عمرو عن الفضل بن غالب عن مسلمة بن عمر بن سليمان عن مكحول الشامي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك حسنات حتى تنبذه عنك يا أبا هريرة إذا غشيت أهلك وما ملكت يمينك فقل بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا تستريح حتى تغتسل من الجنابة فإذا اغتسلت من الجنابة غفر لك ذنوبك يا أبا هريرة فإن كان لك من تلك الوقعة ولد كتب لك حسنات بعدد نفس ذلك الولد وعقبه حتى لا يبقى منه شيء يا أبا هريرة إذا ركبت

---

(١) الحديث عاليه.

(٢) الموضوعات ١٨٥ ـ ١٨٦، والتذكر (٣١)، والتنزيه ٢/ ٣٤٠.

دابة فقل بسم الله والحمد لله تكن من العابدين حتى تخرج منها يا أبا هريرة إذا لبست ثوباً فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك عشر حسنات بعدد كل سلك فيه قال المؤلف وذكر تمام الوصية، موضوع: فيه مجاهيل وحماد بن عمرو كذاب يضع قال ابن حبان: كان يضع الحديث وضعاً على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على متعجب (قلت) لبعضه طريق قال أبو الشيخ[١] حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي حدثنا محمد بن سنان حدثنا عقيل بن عمرو حدثنا الصباح بن سليم المجاشعي عن أبان عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة إذا أكلت طعاماً فقل بسم الله والحمد لله لا تستريح كاتبان يكتبان لك الحسنات حتى يرفع مائدتك يا أبا هريرة إذا ركبت سفينة فقل بسم الله والحمد لله لا تستريح كاتبان يكتبان لك الحسنات حتى تخرج منها. والله أعلم. (ابن حبان)[٢] حدثنا إسحق إبراهيم بن إسمعيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا كثير أبو هاشم الأيلي قال سمعت أنس بن مالك يقول إن أم سليم قالت يا رسول الله ما من الأنصار رجل إلا وقد أتحفك بشيء غيري وليس لي إلا ولدي هذا وأحب أن تقبله مني يخدمك فقبلني رسول الله ﷺ وأقعدني بين يديه ومسح يده على رأسي وبرك علي وقال لي يا بني احفظ سري تكن مؤمناً يا بني إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فكن فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة يا بني إن استطعت أن تكون أبداً تصلّي فصلِّ فإن الملائكة يصلون عليك ما دمت تصلي يا بني إذا خرجت من رحلك فلا يقعن بصرك على أهل قبلتك إلا سلمت عليهم فإنك ترجع إلى منزلك وقد ازددت في حسناتك يا بني إذا دخلت رحلك فسلم على أهل بيتك يا بني إن أطعتني فلا يكن شيء أحب إليك من الموت يا بني إذا خرجت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وارفع يديك وكبر وأقم صلبك حتى يرجع كل عظم مكانه وإذا سجدت فضع عقبك تحت يديك واذكر ما بدا لك وأقم صلبك فإن الله لا ينظر إلى من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود: لا يصح. قال ابن حبان: أبو هاشم الأيلي كان يضع الحديث على أنس. أخبرنا[٣] عبد الله بن عمر المقري أنبأنا أبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المصري حدثنا بشر ابن إبراهيم أبو عمر حدثنا عباد بن كثير عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أنس بن مالك قال: قدم النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين فأتته أمي فقالت يا رسول الله أنه ليس من أهل المدينة أحد إلا وقد أتحفك بتحفة غيري وإني لم أجد ما أتحفك به إلا ابني هذا يخدمك قال فخدمت النبي ﷺ عشر سنين فما سبني سبة قط ولا ضربني ضربة ولا انتهرني نهرة قط

---

(١) الكنز (٢٦٩٣١)، والمسانيد ٢/ ٦٩٥.

(٢) المجروحين ٢/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤، والموضوعات ٣/ ١٨٧، والتنزيه ٢/ ٣٤٢، والمتناهية ١/ ٣٥٢.

(٣) الموضوعات ٣/ ١٨٧ ـ ١٨٨.

وقال لي: يا بني اكتم سري فلقد كانت أمي تسألني عن سر رسول الله ﷺ: فما أخبرها به وما أنا بمخبر سر رسول الله ﷺ: أحداً حتى أموت فقال يا بني إذا خرجت من بيتك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه ترجع وقد زيد في حسناتك يا بني إذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك يكن بركة عليك وعليهم يا بني إذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض ولا تنقر كما ينقر الديك ولا تبسط ذراعيك كما يبسط الكلب ولا تقعي كما يقعي الكلب فإذا ركعت فاحن ظهرك وافرج بين أصابعك وجاف عضديك عن جنبيك يا بني إن استطعت أن لا يأتيك الموت إلا وأنت على وضوء فمن أتاه الموت وهو على وضوء أعطي الشهادة يا بني إن حفظت وصيتي لم يكن شيء أحب إليك من الموت ولا بد لك منه وإن ضعيت وصيتي لم يكن شيء أبغض إليك من الموت ولن تعجزه موضوع. عبد الرحمن بن حرملة ضعفه البخاري وعباد بن كثير متروك وبشر بن إبراهيم يضع (قلت) لم يصنع المؤلف شيئاً. قال الترمذي[١] حدثنا أبو حاتم الأنصاري البصري مسلم بن حاتم حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال لي رسول الله ﷺ: يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى أهل بيتك. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وبهذا[٢] الإسناد في كتاب العلم عن أنس قال قال لي رسول الله ﷺ: يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال لي يا بني وذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحياني ومن أحياني كان معي في الجنة وفي الحديث قصة طويلة قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. ومحمد بن عبد الله الأنصاري ثقة وأبوه ثقة وعلي بن زيد صدوق إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره ولا نعرف لسعيد بن المسيب عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله. وقد روى عباد المنقري هذا الحديث عن علي بن زيد عن أنس ولم يذكر فيه عن سعيد بن المسيب انتهى، وقال أحمد بن منيع في مسنده حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العلاء أبو محمد حدثنا أنس به. وقال البيقهي في شعب الإيمان[٣] أنبأنا أبو نصر بن قتادة حدثنا أبو عمرو بن مطر أنبأنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي حدثنا بشر بن الوليد حدثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم اللاحي سمعت أنساً يقول قال لي رسول الله ﷺ: يا بني إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فافعل فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتبت له شهادة. قال الحكيم الترمذي[٤] في نوادر الأصول حدثنا مسلم بن حاتم الأنصاري حدثنا محمد بن عبد الله

---

(١) (٢٦٩٨)، والمشكاة (٤٦٥٢).

(٢) (٢٦٧٨)، والمشكاة (١٧٥).

(٣) المتناهية ١/٣٥٢، وابن عساكر ٣/١٤٥.

(٤) سبق تخريجه.

الأنصاري عن أبيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس قال قال لي رسول الله ﷺ: يا بني إن استطعت أن لا تزال على الوضوء فإن من أتاه الموت وهو على وضوء أعطي الشهادة. وقال أبو يعلى[١] حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الصدائي حدثنا عباد المنقري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمان سنين فأخذت أمي بيدي فانطلقت بي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنه لم يبقَ رجل ولا امرأة من الأنصار إلا وقد أتحفك بتحفة وإني لا أقدر على ما أتحفك به إلا ابني هذا فخذه فليخدمك ما بدا لك فخدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما ضربني ضربة ولا سبني سبة ولا انتهرني ولا عبس في وجهي وكان أول ما أوصاني أن قال يا بني اكتم سري تك مؤمناً فكانت أمي وأزواج النبي يسألني عن سر رسول الله ﷺ فلا أخبرهم به وما أنا بمخبر بسر رسول الله ﷺ أحداً أبداً. وقال: يا بني عليك بإسباغ الوضوء يحبك حافظاك ويزداد في عمرك. ويا أنس بالغ في الاغتسال من الجنابة فإنك تخرج من محل مغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة قلت: كيف المبالغة يا رسول الله قال تبل أصول الشعر وتنقي البشرة ويا بني إن استطعت أن لا تزال أبداً على وضوء فإنه من يأتيه الموت وهو على وضوء يعطي الشهادة ويا بني إن استطعت أن لا تزال تصلي فإن الملائكة تصلّي عليك ما دمت تصلي. ويا أنس إذا ركعت فأمكن كفيك من ركبتيك وفرج بين أصابعك وارتفع مرفقيك عن جنبيك ويا بني إذا رفعت رأسك من الركوع فأمكن كل عضو منك موضعه فإن الله لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده ويا بني إذا سجدت فأمكن جبهتك وكفيك من الأرض ولا تنقر نقر الديك ولا تقع إقعاء الكلب أو قال الثعلب وإياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة فإن كان لا بد ففي النافلة لا في الفريضة ويا بني إذا خرجت من بيتك فلا تقعن عينك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه فإنك ترجع مغفوراً لك ويا بني إذا دخلت منزلك فسلم على أهلك وعلى نفسك ويا بني إن استطعت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد فإنه أمن عليك في الحساب ويا بني إن اتبعت وصيتي فلا يكون شيء أحب إليك من الموت.

وقال الخطيب في أماليه[٢] أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزار حدثنا يزيد بن إسماعيل الخلال حدثنا سعيد بن عتاب حدثنا أحمد بن بكر البأسي حدثنا الهيثم بن جميل عن هشيم عن يونس عن عبيد عن الحسن عن أنس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمان سنين فأقبلت أمي بي إليه فقالت له بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنك قدمت المدينة ولم

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

يبقَ بها أحد من الأنصار امرأة ولا رجل إلا وقد أتحفلك تحفة وإني لم أجد شيئاً أتحفك به فهذا ولدي فاستخدمه ما بدا لك قال أنس فخدمته عشر سنين فما سبني سبة قط ولا عبس في وجهي قط ولا زبرني قط وكان وصيته إياي أن قال يا بني احفظ سري تك مؤمناً فما كشفت سره لأحد قط ثم قال لي يا بني عليك بإسباغ الوضوء تحبك حفظتك ويزداد في عمرك يا بني وبالغ في الغسل من الجنابة تخرج من مغتسلك ولا ذنب عليك قلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما المبالغة في الغسل قال تبلغ الماء أصول الشعر وتنقي البشرة ولا تزال تصلي فإن الملائكة تصلي عليك ما دمت تصلي وإياك والالتفات في الصلاة فإن فيها الهلكة فإن كنت لا بد ملتفتاً في التطوع لا في الفريضة يا بني إذا كنت عند الركوع فضع كفيك على ركبتيك وافرج بين أصابعك وجاف عضديك عن مرفقيك وإذا كنت في السجود فلا تفترش ذراعيك افتراش السبع ولا تنقر نقر الديك ولا تقع إقعاء الكلب وإذا كنت في القعدة فضع ظهر قدميك على الأرض وضع إليتيك على بطن قدمك اليسرى وانصب قدمك اليمنى بحذاء القبلة فإن فعلت ذلك أحييت سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحياني ومن أحياني كان معي في الجنة، يا بني وإذا خرجت من منزلك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل قبلتك إلا سلمت عليه ترجع إلى منزلك وقد زيد في حسناتك. يا بني فإذا أنت دخلت منزلك فسلم على أهلك تكثر بركة بيتك ويكون خيراً عليك وعلى أهلك يا بني ولا يكن في صدرك غش لأحد من المسلمين يهون عليك عند الموت. يا بني إذا أنت حفظت وصيتي لم يكن أحب إليك من الموت. وقال العقيلي[١] حدثنا محمد بن محمد التمار بصري حدثنا محمد بن سعيد الأثرم حدثنا سعيد بن زور قال: دخلنا على أنس بن مالك في الزاوية فقلنا له يا أبا حمزة حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال قال لي رسول الله ﷺ: يا أنس سلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك. يا أنس صلِّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين. يا أنس سلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك. وقال ابن سعد[٢] الكنجرودي أنبأنا عبد الله بن محمد الرازي أبو سعيد أنبأنا محمد بن أيوب الرازي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا سعيد بن زور أبو الحسن قال كنت عند أنس فسمعته يقول: خدمت النبي ﷺ ثمان حجج فقال: يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك وسلم على من لقيت من أمتي يكثر حسناتك وإذا دخلت على أهلك فسلم عليهم يكثر خير بيتك وصلِّ الضحى فإنها صلاة الأوابين ووقر الكبير وارحم الصغير ترافقني يوم القيامة. أخرجه البيهقي قال العقيلي قال يحيى بن معين سعيد بن زور بصري ضعيف. وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان[٣]: أشار ابن عدي على أنه أرجح من كثير بن

---

(١) ١/١١٩.

(٢) الإتحاف ٦/ ٢٧٤، وابن عدي ١/ ٣٦٧ و ٤٠٩.

(٣) ١/١٠٥١، ١٤٠٥.

عبد الله. وقال الشيرازي في الألقاب[١] أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري المقري حدثنا أبو بكر عون بن الهزرع البصري حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عوبد بن أبي عمران الجوني عن أبيه عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا أنس صلِّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن رفيقي: عوبد متروك. وقال العقيلي[٢] حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثنا يحيى بن يوسف الذي حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن الأزور بن غالب عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك وسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك ويا أنس سلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك ويا أنس لا تبيتن إلا وأنت طاهر فإنك إن مت مت شهيداً وصلِّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين قبلك وصلِّ بالليل والنهار تحبك الحفظة ووقر الكبير وارحم الصغير تلقني غداً، أخرجه البيهقي والخطيب في المتفق والمفترق. قال العقيلي: لم يأتِ به عن سليمان التيمي غير الأزور وهو منكر الحديث وقال ابن عدي للأزور أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به. وقال العقيلي[٣] حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يونس ابن محمد التودب حدثنا بكر الأعتق عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك وصلِّ من الليل والنهار ما استطعت تحبك الحفظة وصلِّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين وإن استطعت أن لا تنام إلا على طهارة فإنك إن مت مت شهيداً وسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك ووقر الكبير وارحم الصغير ترافقني في الجنة. وقال أبو سعيد القشيري في الأربعين[٤] أنبأنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الخزاعي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي حدثنا أبو نصر اليسع بن سهل حدثنا سفيان بن عيينة عن حميد الطويل عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته لم تركته وكنت واقفاً أصب على يديه الماء فرفع رأسه وقال يا بني ألا أعلمك كلمات تنتفع بهن قلت بلى قال من لقيت من أمتي فسلم عليهم يطل عمرك وإذا دخلت بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك وصلِّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار أخرجه البيهقي في شعب الإيمان. قال الذهبي في الميزان: اليسع بن سهل الزيني لم أرَ لهم فيه كلاماً وهو آخر من زعم أنه سمع من سفيان مات سنة نيف وثمانين ومائتين. وقال البيهقي[٥] أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أحمد بن كامل

---

(١) العقيلي ٢/١٠٦، وابن عساكر ٣/١٤٥، والميزان (١٣٠٠).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) العقيلي ٣/٢٢٤، والدر ٥/٦.

(٥) سبق تخريجه.

القاضي حدثنا أبو قلابة حدثنا أبي حدثنا علي بن جعفر الطائفي عن عمرو بن دينار عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا أنس إذا دخلت بيتك فسلم على أهلك يكثر خير بيتك وإذا توضأت فأسبغ وضوءك يطل عمرك ومن لقيت من أمتي فسلم عليهم تكثر حسناتك ولا تبيتن إلا على وضوء تراك الحفظة وأنت طاهر وصلِّ بالليل والنهار وصلِّ الضحى فإنها صلاة الأوابين ووقر الكبير وارحم الصغير. وقال البيهقي[١] أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأنا أبو الحسن محمد بن إسحق حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا بشر بن أبي حازم حدثنا أبو عمران الجوني عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا أنس إذا خرجت من منزلك فسلم على من لقيت من أهل بيتك يكثر خير بيتك وصلّي صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين من قبلك والله أعلم.

كتاب الفتن

(العقيلي)[٢] حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا سعيد بن سابق حدثنا مسلمة بن علي عن أبي مهدي سعيد بن سنان عن جعفر بن كريب عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ: قال من أشراط الساعة أن يركب المنظور ويلبس المشهور ويبنى المسدود ويصير الناس إخوان العلانية أعداء السريرة. لا يصح أبو مهدي كذاب قال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه ومسلمة متروك (عبد الرزاق)[٣] ابن أبي شريح حدثنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن يزيد القاضي حدثنا القاسم بن عباد حدثنا محمد بن معاوية حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: سيجيء في آخر الزمان أقوام أكثر وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون للدماء لا يرعوون عن قبيح إن بايعتهم ضاروك وإن ائتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهي عن المنكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر والمؤمن فيهم مستضعف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة لذلك سلط الله عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم. موضوع. وهو معروف محمد بن معاوية وهو كذاب (قلت) أخرجه الطبراني[٤] حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري. وأخرجه الحافظ أبو

---

(١) ابن عساكر ٣/ ١٤٦.
(٢) ٢/ ١٠٧، والموضوعات ٣/ ١٨٦.
(٣) الموضوعات ٣/ ١٩٠.
(٤) ١١/ ٩٩.

موسى المدائني في كتاب دولة الأسرار وقال هذا حديث يعرف بمحمد بن معاوية رواه جماعة قال ويروى من غير هذا الوجه. أنبأنا[١] جعفر بن عبد الواحد الثقفي عن أبي منصور الخطيب حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن مندويه حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الضراب حدثنا هرون بن إسحق حدثنا زبيد بن ولد زبيد اليامي حدثني محمد الأنصاري من أهل الحديث منذ ثلاثين سنة حدثنا أبو قتادة الحراني عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن أبي المليح عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان أكثرهم وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري سفاكون للدماء لا يرعون عن قبيح فعلوه فإن بايعتهم ضاروك وإن حدثتهم كذبوك وإن ائتمنتهم خانوك وإن تواريت منهم اغتابوك صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم فاجر لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر الاعتزاز بهم ذل والاختلاط بهم فقر الحليم فيهم غاوٍ والغاوي فيهم حليم السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والآمر بينهم بالمعروف متهم والفاسق فيهم مشرف والمؤمن بينهم مستضعف فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم أقواماً إن تكلموا قتلوا وإن سكتوا استأجروهم يستأثرون عليهم بفيئهم ويجوزون عليهم في حكمهم. قال الحافظ أبو هذا حديث غريب أيضاً من هذا الوجه ويروى من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر انتهى والله أعلم.

(العقيلي)[٢] حدثنا علي بن سعيد بن داود حدثنا علي بن الحسين الموصلي حدثنا عنبسة بن أبي صغير الهمداني عن الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها إلى بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء وفي المحرم أمر عظيم وهو عند انقطاع ملك هؤلاء قالوا يا رسول الله من هم قال الذين يكونون في ذلك الزمان. موضوع، عبد الواحد شبه لا شيء قال العقيلي ليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا من وجه يثبت. وقد روى[٣] مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: تكون هدة في رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان الحديث. ومسلمة متروك وروى[٤] إسماعيل بن عياش عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة موقوفاً قال: تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدرها وإسماعيل وليث وشهر ضعفاء (قلت) طريق مسلمة أخرجه الحاكم في

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) ٣/ ٥٣.
(٣) الموضوعات ٣/ ١٩١.
(٤) الموضوعات ٣/ ١٩١.

المستدرك[١] وقال غريب المتن ومسلمة لا تقوم به الحجة وقال الذهبي بل هو ساقط متروك والحديث موضوع انتهى. وقال الطبراني في الأوسط[٢] حدثنا إسماعيل بن قاسم حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدثنا نوح بن قيس حدثنا البختري عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: في شهر رمضان الصوت وفي ذي القعدة غير القبائل وفي ذي الحجة يسلب الحاج. وقال أبو الشيخ في الفتن أنبأنا أحمد بن روح الشعراني حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله المنصوري حدثنا أبو بكر بن عياش عن محمد بن ثابت عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: تكون ضجة في رمضان وتكون معمعة في شوال وتمير القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة وخروج أهل المغرب في المحرم يقولها ثلاثاً وأخرج نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: إذا كانت صيحة في رمضان فإنه تكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم وما المحرم يقولها ثلاث مرات هيهات هيهات تقبل الناس فيه هرجاً هرجاً قلنا وما الصيحة يا رسول الله قال هذه في النصف من رمضان جمعة تكون هدة توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورهن في ليلة الجمعة في سنة كثيرة الزلازل في البرد فإذا وافق شهر رمضان في تلك السنة ليلة جمعة فإن صليتم الفجر من يوم الجمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم واغلقوا أبوابكم وشدوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدوا آذانكم فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجداً وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك يهلك.
وقال نعيم[٣] أيضاً في كتاب الفتن حدثنا ابن لهيعة أخبرنا عبد الوهاب عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ: في السماء آية لليلتين خلتا من رمضان وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة في ذي الحجة الترابل وفي المحرم وما المحرم قال عبد الوهاب بلغني أن رسول الله ﷺ قال في رمضان آيه في السماء كعمود ساطع وشوال البلاء وفي ذي القعدة الفقاء وفي ذي الحجة ينهب الحاج والمحرم وما المحرم وخرج نعيم بن حماد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ تكون هدة في رمضان ثم تظهر عصابة في شهر شوال ثم تكون معمعة في ذي القعدة ثم سلب الحاج في ذي الحجة ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون صوت في صفر ثم تنازع القبائل في شهر ربيع ثم العجب كل العجب بين جمادى ناقة مصيبة خير من دسكرة تغل مائة ألف. وقال نعيم[٤] حدثنا الوليد عن عقبة عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله ﷺ:

---

(١) ٥/ ٥١٧.
(٢) المجمع ٧/ ٣١٠، وعزاه إليه من طريق شهر المذكور، وفيه ضعف، والبختري لم يعرفه.
(٣) الكنز (٣١٥٠٥).
(٤) الموضوعات ٣/ ١٩١، والكنز (٣١١٩٣)، والسنة ٢/ ٤٤، والأسرار (٤٧٢).

يكون في رمضان صوت وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي منادي من السماء ألا إن صَفوة الله من خلقه فلان واسمعوا له وأطيعوا. وقال نعيم: حدثنا أبو يوسف عن عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ قال يكون صوت في رمضان ويكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتل ويسفك فيها الدماء حتى تسيل دماءهم على جمرة العقبة. وقال نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن كعب قال هلال بني عباس عند نجم يظهر في الجو وهدة وداهية يكون ذلك أجمع في شهر رمضان تكون الجمرة ما بين الخمس إلى العشرين والهدة فيما بين النصف إلى العشرين والداهية ما بين العشرين إلى أربعة وعشرين ونجم يرمي به يضيء كما يضيء القمر ثم يلتوي كما تلتوي الحية يكاد رأساه يلتقيان والرجفتان في ليلة الفسحتين والنجم يرمي بشهاب من السماء بلاء فيه شديد وقال نعيم حدثنا الحكم بن نافع قال تكون في زمن السفياني هدة بالشام حتى يظن كل قوم أنه خراب ما بينهم. وقال نعيم حدثنا عبد القدوس عن كثير بن مرة الحضرمي عن مهاجر السيال قال: يكون رمضان فترمض قلوبهم وشوال يشلل منهم وفي ذي القعدة تستقعدهم وفي ذي الحجة تسفك الدماء وقال نعيم حدثنا عبد القدوس عن كثير بن مرة قال الحدثان في رمضان والمعشر في شوال والتذايل في ذي القعدة والمعمعة في ذي الحجة. والله أعلم. (الطبري)[1] حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا الأوزاعي عن عبيدة بن أبي لبابة عن فيروز الديلمي قال قال رسول الله ﷺ: يكون صوت في رمضان. قالوا يا رسول الله في أوله أو في وسطه أو في آخره قال بل في النصف من رمضان إذا كان ليلة النصف من رمضان ليلة الجمعة يكون صوت من السماء يصعق له سبعون ألفاً ويخرس سبعون ألفاً ويعمي سبعون ألفاً ويصم سبعون ألفاً قالوا يا رسول الله فمن السالم من أمتك قال من لزم بيته وتعوذ بالسجود وجهر بالتكبير لله تعالى ثم يتبعه صوت آخر فالصوت الأول صوت جبريل والصوت الثاني صوت الشيطان فالصوت في رمضان والمعمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة ويغار على الحاج في ذي الحجة وفي المحرم وما المحرم أوله بلاء على أمتي وآخره فرج لأمتي الراحلة في ذلك الزمان يقتنيها ينجو عليها المؤمن خير له من دكسرة تغل مائة ألف: لا يصح عبد الوهاب متروك وإسماعيل ضعيف وعبدة لم ير فيروزاً وفيروز لم ير رسول الله ﷺ وقد روى هذا الحديث غلام خليل عن محمد بن إبراهيم البياضي عن يحيى بن سعيد العطار عن أبي المهاجر عن الأوزاعي وكلهم ضعاف في الغاية. روى ههنا[2] عن خالد بن خداش عن حماد بن زيد عن

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) الطبراني ٣١/٨، والمجمع ١٥٩/٨ وعزاه إليه من طريق شيخه أحمد بن القاسم بن مساور، ومحمد بن جعفر بن أعين، وقال: لم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح. والفوائد (٥١)، =

أيوب عن الحسن عن صخر بن قدامة مرفوعاً: لا يولد بعد المائة مولود فيه حاجة قال أحمد بن حنبل ليس بصحيح. قال المصنف: فإن قيل فإسناده صحيح فالجواب أن العنعنة تحتمل أن يكون أحدهم سمعه من ضعيف أو كذاب فأسقط اسمه وذكر من رواه له عنه بلفظ عن وكيف يكون صحيحاً وكثير من الأئمة السادة ولدوا بعد المائة (قلت): الحديث أخرجه ابن قانع في معجمه حدثنا أحمد بن القاسم بن المساور حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن صخر بن قدامة قال قال رسول الله ﷺ: لا يولد مولود بعد المائتين لله فيه حاجة. قال أيوب: فلقيت صخر بن قدامة. فسألته عنه فلم يعرفه. قال ابن قانع: هذا مما ضعف خالد به وأنكر عليه انتهى. وخالد المذكور ثقة روى له مسلم والنسائي والحديث أخرجه ابن شاهين في الصحابة من هذا الطريق بلفظ: لا يولد بعد مائة مولود لله فيه حاجة وقال: هذا حديث منكر وهذا البغدادي يعني محمد بن جعفر بن أعين. لا أعرفه قال الحافظ ابن حجر في الإصابة هو ثقة مشهور ولم ينفرد به لكن حكى الساجي عن علي بن المديني أنه كان يضعف خالد بن خداش في روايته عن حماد بن زيد وعن يحيى بن معين أن خالد انفرد عن حماد بأحاديث وقال ابن مندة صخر بن قدامة مختلف في صحبته. قال الحافظ لم يصرح بسماعه من النبي ﷺ ولم يصرح الحسن بسماعه منه فهذه علة أخرى لهذا الخبر انتهى والله أعلم (الأزدي)[1] حدثنا أبو عروبة الحراني حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا عبد الله بن أبان العجلي أنبأنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: عند رأس المائة سنة يبعث الله ريحاً باردة طيبة يقبض فيها روح كل مؤمن. هذا حديث باطل يكذبه الوجود وبشير منكر الحديث (قلت) الحديث صحيح أخرجه أبو يعلى والروياني في مسنديهما وابن قانع في معجمه والحاكم في المستدرك وصححه أيضاً المقدسي وأورده في المختارة. قال الحاكم[2] أنبأنا الحسن بن الحسن حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: إن لله ريحاً يبعثها الله على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن. قال الحاكم: صحيح الإسناد وأقره الذهبي في تلخيصه وهذه المائة قرب الساعة. والمؤلف ظن أنها المائة الأولى من الهجرة وليس كذلك، وقد ورد ذكر هذا الريح من حديث عبد الله بن عمر وعائشة والنواس بن سمعان والثلاثة عند مسلم في صحيحه. ومن حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم وعياش بن أبي ربيعة أخرجه الطبراني

= والتذكرة (٢٢٣)، والموضوعات ٣/ ١٩٢، والتنزيه ٢/ ٣٤٥.

(١) الموضوعات ٣/ ١٩٣ من طريق، والتنزيه ٢/ ٣٤٨، والأسرار (٤٧٣)، والتذكرة (٢٢٢)، والفوائد (٥١٠).

(٢) ٤/ ٤٥٧.

والحاكم وحذيفة بن أسيد أخرجه الطبراني[١] عن ابن مسعود موقوفاً أخرجه الحاكم وكلها صحاح والله أعلم. (ابن عدي)[٢] حدثنا عبد الله بن أبي سفيان حدثنا بركة بن محمد الحلبي حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة. وقد رواه بركة عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً. ورواه حبيب بن حبيب عن مالك عن الزهري وهذا حديث موضوع بركة كذاب وكذا حبيب. قال الدارقطني لا يصح عن مالك وليس بمحفوظ عن الزهري (قلت) له طريق آخر قال المخلص في فوائده: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا محمد بن إسمعيل بن أبي فديك عن عبد الله بن زيد عن مصعب بن مصعب وهو ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة. أخرجه ابن عساكر[٣] من طرق عن ابن فديك به وقال في بعضها يعني بالزينة الرجال. وفي آخر: قال إسحق بن البهلول قلت لابن أبي فديك ما معناه قال: زينتها نور الإسلام وبهجته. والله أعلم. (ابن حبان)[٤] حدثنا أبو القاسم هارون بن محمد البغدادي حدثنا محمد بن علي الصوري حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا كانت سنة ثلاثين ومائة كان الغرباء في الدنيا أربعة قرآن في جوف ظالم ومصحف في بيت قوم لا يقرأ فيه ومسجد في نادي قوم لا يصلون فيه ورجل صالح بين قوم سوء. قال ابن حبان: هذا بلا شك معمول والبابلتي يأتي عن الثقات بأشياء معضلات وقال الدارقطني البلية في هذا الحديث من الراوي عن البابلتي لا منه (قلت) المنكر صدره وللباقي طريق آخر قال الدينوري في المجالسة حدثنا إبراهيم بن حبيب حدثنا أبي عن نعيم بن مورع عن شريك عن أبي إسحق عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: ثلاثة غرباء قرآن في قلب رجل فاجر ومصحف في بيت لا يقرأ فيه وصالح مع الظالمين والله أعلم. (ابن عدي)[٥] حدثنا عبدان حدثنا ابن مصفى حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة الأسدي عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة مرفوعاً: سنة خمسين ومائة خير أولادكم البنات. الأسدي كذاب ويحيى بن سعيد ليس بشيء.

---

(١) المجمع ١/١٩٩، وعزاه إلى «البزار»، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٢) ٢/٤٨٠ و ٥/١٩٤٥، والتنزيه ٢/٣٤٨، والتذكرة (٢٢٢)، والمطالب (٤٥٤٩).

(٣) التنزيه ٢/٣٤٨.

(٤) التنزيه ٢/٣٤٥/٢، وعزاه إليه من طريق المذكورين.

(٥) ٢/٢١٧٧، والموضوعات ٣/١٩٥، والتنزيه ٢/٣٤٦.

(الخطيب)[١] أنبأنا أحمد بن محمد الدستوائي حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو العباس عبد الله بن أحمد المارستاني حدثنا أحمد بن إبراهيم المارستاني حدثنا محمد بن عبد الله أبو جعفر عن سيف بن محمد عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة مرفوعاً: إذا كانت ليلة خمسين ومائة فخير أولادكم البنات فإذا كان سنة ستين ومائة فأمثل الناس يومئذ كل ذي حاذ قلنا وما ذو الحاذ قال الذي ليس له ولد خفيف المؤنة وفي سنة كذا وكذا خروج أهل المغرب ونزولهم مصر وذلك حين قتل أهل المغرب أميرهم فويل لمصر ماذا يلقى أهلها من الذل الذليل والقتل الذريع والجوع الشديد وذكر حديثاً في الملاحم طويلاً سيف كذاب يضع، وقد روى بإسناد مظلم كلهم مجاهيل إلى مقاتل عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا كانت سنة خمسين ومائة فاحذروا التزويج فإن من تزوج في ذلك الزمان سلب الله عقله وهدم دينه ولم يكن له دنيا ولا آخرة هذا من أفحش الكذب. أخبرنا[٢] محمد بن ناصر أنبأنا علي بن أحمد السيري عن أبي عبد الله عن بطة حدثنا ابن صاعد حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا عبد الله بن السمط حدثنا زكريا بن يحيى الصدفي عن ابن لحذيفة عن أبيه حذيفة بن اليمان مرفوعاً: خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة الفواقد وسنة ثماني وستين تقاضي دينك وسنة سبعين ومائة الهرج فقال بعض القوم: يا رسول الله ما النجا وما الخلاص قال الهرج الهرج حتى تقوم الساعة. لا يصح ابن حذيفة مجهول وزكريا مجروح وعبد القدوس يضع (قلت) أخرجه الديلمي[٣] من طريق آخر عن عبد القدوس فقال فيه عن ابن لحذيفة عن أبيه عن جده حذيفة وقال أيضاً حدثنا أبو زكريا الحافظ إملاء حدثنا محمد بن عمر بن أبي علي حدثنا عبد الواحد بن عبيد الله أنبأنا الطبراني حدثنا إدريس بن جعفر حدثنا يزيد بن هارون حدثنا يحيى بن سعيد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: في الأربعين بعد المائتين خير أولادكم البنات وفي الخمسين خير نسائكم العقيمات وفي الستين يغبط الرجل الذي ليس له أهل وفي السبعين بعد المائتين البلاء المبين وفي الثمانين والسيف وفي التسعين حلت لأمتي الرهبانية وفي الثلثمائة نعم البيت القبر. والله أعلم. (عبد الله)[٤] بن محمد البغوي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا عباد بن عبد الصمد حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً: طبقات أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل والذين يلونهم إلى الستين أهل التقاطع والتدابر

(١) التنزيه ٢/٣٤٦، وعزاه إليه من طريق سيف بن محمد، والموضوعات ٣/ ١٩٥.
(٢) الموضوعات ٣/١٩٧، والإتحاف ٥/ ٢٩١.
(٣) فردوس الأخبار ٣/ ١٧٩/ ٤٣٤٤.
(٤) الموضوعات ٣/١٩٦، والكنز (٣٢٤٧١)، والتنزيه ٢/٣٤٨.

والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب. لا أصل له والمتهم به عباد منكر الحديث. (العقيلي)[١] حدثنا عبيد بن حاتم حدثنا عبد السلام بن عاصم الرازي حدثنا إسحاق بن إسماعيل بن حيويه حدثنا المبارك بن سعيد الثوري عن عرفة أبي موسى مرفوعاً: أنا وأصحابي أهل إيمان وعمل إلى أربعين وأهل بر وتقوى إلى الثمانين وأهل تواصل وتراحم إلى العشرين ومائة وأهل تقاطع وتدابر إلى الستين ومائة ثم الهرج الهرج الهرب الهرب. قال العقيلي عرفة مجهول ولا يتبين سماعه من أبي موسى. وروى[٢] يحيى بن عنبسة عن ابن المنكدر عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: أمتي خمس طبقات: يحيى كذاب (قلت) حديث أنس أخرجه ابن ماجه[٣] من طريقين فبريء منه عباد قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا نوح بن قيس حدثنا عبد الله بن معقل عن يزيد الرقاشي عن أنس عن رسول الله ﷺ: أمتي على خمس طبقات فأربعون سنة أهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم إلى العشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم إلى الستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا. وقال[٤] حدثنا نصر بن علي حدثنا حازم أبو محمد العنبري حدثنا المسور بن الحسن عن أبي معن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: أمتي على خمس طبقات كل طبقة أربعون عاماً فأما طبقتي وطبقة أصحابي فأهل علم وإيمان وأما الطبقة الثانية ما بين الأربعين إلى الثمانين فأهل بر وتقوى ثم ذكر نحوه. وله شواهد. قال الحسن بن سفيان في مسنده[٥] حدثنا علي بن حجر حدثنا إبراهيم بن مطر النهري عن أبي المليح عن الأشيب بن دارم عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة الطبقة الأولى أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين والطبقة الثانية أهل نعم وتقوى إلى الثمانين والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم إلى العشرين ومائة والطبقة الرابعة أهل تقاطع ومظالم وتدابر إلى الستين ومائة والطبقة الخامسة أهل هرج ومرج إلى المائتين حفظ أمر نفسه ذكر ابن عبد البر الحديث في ترجمة دارم وقال في إسناده نظر. وقال الذهبي في ذيل المغني إبراهيم بن المطهر لا يدري من ذا. قال ابن عساكر[٦] أنبأنا أبو الحسن القرضي أنبأنا أبو محمد فضيل أنبأنا أبو الحسن بن عوف أنبأنا أبو علي بن منير أنبأنا أبو بكر بن جريم حدثنا هشام بن عمار بن نصير عمن حدثه قال: قال رسول الله ﷺ: أمتي على

---

(١) ٣/ ٤٢٧، والموضوعات ٣/ ١٩٦.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) (٤٠٥٨)، والكنز (٣٢٤٤٥ و ٣٢٤٤٦).
(٤) سبق تخريجه.
(٥) الكنز (٣٢٤٤٧)، والموضوعات ٣/ ١٩٧.
(٦) سبق تخريجه.

خمس طبقات وأنا ومن معي إلى أربعين سنة أهل نبوة وهدى والطبقة الثانية إلى ثمانين سنة أهل بر وتقوى والطبقة الثالثة إلى عشرين ومائة أهل تواصل وتراحم والطبقة الرابعة إلى الستين ومائة أهل تقاطع وتدابر والطبقة الخامسة إلى مائتي سنة أهل هرج فالهرب أهل هرج فالهرب. قال وحدثنا هشام حدثنا أبو الوزير بن النعمان بن المنذر الغساني عن أبيه عن مكحول بمثل هذا الحديث سواء وقد أورد الحافظ ابن حجر في عشارياته حديث أنس وقال: هذا حديث ضعيف وعباد ويزيد الرقاشي ضعيفان وله شواهد كلها ضعاف منها أن علي بن حجر رواه عن إبراهيم بن مطر الفهري وليس بعمدة عن أبي المليح بن أسامة الهذلي القرشي وهو تالف عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس نحوه قال وإنما أوردته لأن له متابعاً ولكونه من إحدى السنن والله أعلم. (أخبرنا)[١] ابن ناصر أنبأنا علي بن أحمد بن بيان أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أبو جعفر بن محمد الواسطي حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا عون بن عمارة حدثنا عبد الله بن المثنى عن أبيه عن جده عن أنس عن أبي قتادة قال قال رسول الله ﷺ: الآيات بعد المائتين. موضوع: عون وابن المثنى ضعيفان غير أن المتهم به الكديمي (قلت) هو بريء منه فقد أخرجه ابن ماجه[٢] حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عون به وأخرجه الحاكم[٣] من طريق عون وقال: صحيح. وتعقبه الذهبي فقال: عون ضعفوه والله أعلم. (الحاكم)[٤] أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد القرشي حدثنا أبي حدثنا غيلان بن المغيرة حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا أبو يحيى الخراساني سليمان بن عيسى حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعاً: إذا أتت على أمتي ثلثمائة وثمانون سنة فقد حلت لهم الغربة والترهب على رؤوس الجبال. موضوع. سليمان يضع (قلت) له طريق آخر قال الغسولي في جزئه حدثنا أسامة بن الحسن بن عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن أحمد العدوي حدثنا زهير بن عباد حدثنا الحجاج بن رشيدين عن أبيه رشدين بن سعد عن جرير بن حازم الأزدي أن الحسن بن أبي الحسن قال قال رسول الله ﷺ: إذا أتت على أمتي ثمانون ومائة سنة فقد حلت لهم الغربة والعزلة والترهب في رؤوس الجبال والله أعلم. (ابن عدي)[٥] حدثنا كهمس بن معمر حدثنا أبو يحيى الوقار حدثنا مؤمل بن عبد الرحمٰن عن عون عن ابن سيرين

---

(١) الموضوعات ٣/١٩٨.
(٢) (٤٠٥٧).
(٣) ٤/٤٢٨.
(٤) التنزيه ٢/٣٤٦، وعزاه إليه من طريق سليمان بن عيسى المذكور. والكنز (٣٠٩٧٠)، والميزان (٣٤٩٦)، والموضوعات ٣/١٩٨.
(٥) المشكاة (٥٤٤١)، والتذكرة (٢٢٣).

عن أبي هريرة مرفوعاً: يكون في آخر الزمان خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر، موضوع. مؤمل ضعيف وزكريا الوقار كذاب (قلت) هما بريئان منه فقد ورد بسند صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا أبو أسامة عن عون عن محمد بن سيرين قال يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر. وله طريق آخر أخرجه نعيم بن حماد وفي كتاب الفتن من طريق ضمرة عن محمد بن سيرين وقد تكلمت عليه وعلى تأويله في كتاب المهتدي والله أعلم.

كتاب المرض والطب

(الطبراني)[١] حدثنا أحمد بن محمد الحمال حدثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري حدثنا الجارود بن يزيد حدثنا سفين عن أشعث بن عبد الملك عن أبي سيرين عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ثلاثة من كنوز البر إخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله تعالى إذا ابتليت عبدي فصبر ولم يشكني إلى عواده أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له وإن توفيته فإلى رحمتي: لا يصح تفرد به الجارود وهو متروك (قلت) ولم يتهم الجارود بوضع وللحديث شواهد. قال أبو الشيخ[٢] حدثنا الحسين بن هرون حدثنا محمد بن بكار حدثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة ومن بث لم يصبر. أخرجه أبو نعيم في الحلية[٣] والقضاعي في مسند الشهاب كلاهما عن أبي الشيخ. وقال أبو زكريا البخاري في فوائده[٤] حدثنا الخليل بن عبد القهار الصيدلاوي حدثنا هشام بن خالد حدثنا بقية عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: ثلاث من كنوز الجنة كتمان المصيبة والصدقة والأمراض قال تمام في فوائده[٥] حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا جعفر بن محمد حدثنا سليمان بن عبد الرحمٰن حدثنا ثابت بن عمرو حدثنا مقاتل بن حيان عن قيس بن سكن عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: ثلاث من كنوز الجنة البر وكتمان الأوجاع والبلوى والمعيبات ومن بث لم يصبر. وقال

(١) الإتحاف ٤/ ١٧٣.
(٢) الضعيفة (٦٩٣)، وتاريخ أصفهان ٢/ ٤٢.
(٣) ٧/ ١١٧.
(٤) أمالي الشجري ٢/ ٢٨١.
(٥) الإتحاف ٤/ ١١٢ و ٩/ ٢١ و ٢٨ و ٢٩٥ و ٥٣٦، والضعيفة (٦٩١).

الطبراني[١] حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا هشام بن خالد حدثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من أصيب بمصيبة في ماله أو جسده وكتمها ولم يشكها إلى الناس كان حقاً على الله تعالى أن يغفر له. وقال الخطيب[٢] أنبأنا أبو بكر البرياني حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد الأزدي بن بنت كعب حدثنا علي بن الحسن الأنصاري من ولد أبي أيوب حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان بن سعيد عن أبي إسحق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ قال: أربعة من كنز الجنة إخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وصلة الرحم وقول لا حول ولا قوة إلا بالله. قال البرقاني: قال أبو الحسن لم نكتب هذا الحديث إلا عن هذا الشيخ. قال الخطيب: وكان ثقة صالحاً ديناً والله أعلم. (أبو الشيخ)[٣] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا أبو الجماهر محمد بن عبد الرحمن حدثنا علي بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الجون حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل: أبتلي عبدي بالبلاء فإن لم يشكني إلى عواده أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً أطيب من دمه فإن أطلقته من أسري أمرته فاستأنف العمل. لا يصح عبد الله بن سعيد متروك (قلت): بل هو صحيح وله طرق أخرى قال الحاكم في المستدرك[٤] حدثني بكر بن محمد الصيرفي حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله حدثنا علي بن المديني حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عوادة أطلقته من أسري ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه ثم يستأنف. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه البيهقي في الشعب[٥] عن الحاكم وصححه أيضاً وقال زعم بعض الحفاظ أن مسلماً أخرجه في صحيحه عن القواريري عن الحنفي ثم اعترض عليه بأنه إنما يروي عن عاصم بن محمد عن عبد الله بن سعيد المقبري وعبد الله ضعيف قال البيهقي وقد نظرت في كتاب مسلم فلم أجده فيه ولا ذكره أبو مسعود في أطرافه. وقال الحافظ ابن حجر في أطراف العشرة: تعقبه أبو الفضل بن عمار الشهيد فيما استدركه على كتاب مسلم من الأحاديث المعللة وذكر أن معاذ بن معاذير يرويه عن عاصم عن عبد الله بن سعيد عن أبيه وهو أشبه بأحاديث عبد الله بن سعيد انتهى. فكان في صحيح مسلم في غير الرواية

---

(١) ١١/ ١٨٤، والكنز (٦٦٩٦).
(٢) ٣/ ١٨٦، والكنز (٤٣٤٢٠).
(٣) الموضوعات ٣/ ١٩٩، والتنزيه ٢/ ٣٥٥، والبيهقي ٣/ ٣٧٥، والتذكرة (١٩٠).
(٤) ١/ ٣٤٨.
(٥) التنزيه ٢/ ٣٥٤.

المشهورة فإنه روايات متعددة وقد أخرجه البيهقي في السنن[١] عن الحاكم ثم قال ورواه أبو صخر حميد بن زياد عن سعيد عن أبي هريرة موقوفاً (أخبرنا)[٢] أحمد بن الحسن القاضي ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم حدثنا بحر هو ابن نصر حدثنا ابن وهب حدثني أبو صخر حميد بن زياد أن سعيد المقبري حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول: قال الله أبتلي عبدي المؤمن فإذا لم يشك إلى عواده ذلك حللت عنه عقدي وأبدلته دماً خيراً من دمه ولحماً خيراً من لحمه ثم قلت له استأنف العمل. قال القاضي[٣] أبو الحسن بن صخر في عوالي مالك أنبأنا عمر بن محمد بن سفين حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا علي بن محمد الزياد أبادي عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فيقول انظروا ما يقول لعواده فإن هو إذا دخلوا عليه حمد الله رفعوا ذلك إلى الله عز وجل وهو أعلم فيقول لعبدي إن أنا توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شفيته أن أبدله لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه وأن أكفر عنه سيئاته. وله شواهد أخر قال مالك في الموطأ[٤] عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: إذا مرض العبد بعث الله عز وجل ملكين فيقول انظروا ما يقول لعواده فإن هو إذا جاؤوا حمد الله رفعوا ذلك إلى الله وهو أعلم يقول لعبدي على أن توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شفيته أن أبدله لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه وإن أكفر عنه سيئاته. قال ابن عبد البر في التمهيد[٥] هكذا رواه جماعة الرواة عن مالك مرسلاً وقد أسنده عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أخبرنا أحمد بن سعيد بن بشر حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم حدثنا ابن وضاح حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عبد الله بن الوليد عن عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: إذا أصاب الله عبداً بالبلاء بعث الله إليه ملكين فقال انظروا ما يقول لعواده فإن قال لهم خيراً فأنا أبدله بلحم خيراً من لحمه وبدم خيراً من دمه وإن أنا توفيته فله الجنة وإن أنا أطلقته من وثاقه فليستأنف العمل قال ابن عبد البر[٦]: عباد بن كثير الثقفي كان فاضلاً عابداً وليس بالقوي. والله أعلم. (الخطيب)[٧]

---

(١) ٣/ ٣٧٥.

(٢) الموضوعات ٣/ ١٩٩.

(٣) الإتحاف ٦/ ٩٢٩٦، والكنز (٦٧٠٤)، والصحيحة ٣/ ١٤٦.

(٤) (٩٤٠).

(٥) ٥/ ٤٧.

(٦) المصدر عاليه.

(٧) ١٢/ ١٢٢، والتنزيه ٢/ ٣٥٢.

في المتفق والمفترق أنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي حدثنا أحمد بن عبد الله البزار البغدادي حدثنا إسمعيل بن الفضل الرازي حدثنا عيسى بن جعفر عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: مرض يوم يكفر ذنوب ثلاثين سنة. لا يصح قال الدارقطني الذرع كذاب إلا أن هذا ليس من عمل الذرع (ابن حبان)[١] أنبأنا الحسين بن إسحق الخلال حدثنا جعفر بن محمد البردعي حدثنا الحسين بن سنان عن إسحق بن بشر عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: مرض يوم يكفر ثلاثين سنة وإن المرض يتبع الذنوب في المفاصل حتى يسله عنه سلاً فيقوم من مرضه قد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. هذا من عمل أبي حذيفة إسحق بن بشر المخلص. حدثنا[٢] البغوي حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أنس مرفوعاً: مثل المريض إذا برء وصح من مرضه كمثل البردة تقع في الماء بصفائها ولونها. قال ابن حبان: هذا حديث باطل إنما هو قول الزهري ولم يرفعه عنه إلا المرقدي ولا يحتج به بحال. قال المؤلف[٣]: ورواه سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي عن ابن أخي الزهري عن الزهري وسعيد ليس بمستقيم الحديث ورواه سفيان بن محمد الفرادي عن ابن وهب عن الزهري وسفيان يسرق الحديث (قلت) الحديث أخرجه من الطريق الأول البيهقي في شعب الإيمان وقال يعرف بالموقري وهو ضعيف. قال وله طريق آخر ثم أخرجه من طريق ابن عدي[٤] حدثنا الحسين بن محمد بن مورود حدثنا عبد الوهاب حدثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إنما مثل المريض إذا برء وصح من مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفائها وحسنها ولونها. والله علم. (الخطيب)[٥] أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن مخلد بن جعفر القاضي حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكمي حدثنا محمد بن يونس حدثنا مكي بن قمير العجلي حدثنا جعفر بن سليمان عن سعد بن طريق عن الأصبغ بن نباتة قال دخلنا مع علي بن أبي طالب على الحسن بن علي نعوده فقال له: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ قال: أصبحت بحمد الله بارئاً. قال: كذلك أنت إن شاء الله. ثم قال: اسندوني فأسنده علي إلى صدره فقال سمعت جدي ﷺ وقال لي يوماً: عليك بالقناعة تكن من أغنى الناس وأداء الفرائض تكن من أعبد الناس. يا بني إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان يصب لهم الأجر صباً

---

(١) ١/١٣٦.
(٢) الموضوعات ٣/ ٢٠١.
(٣) الموضوعات ٣/ ٢٠١.
(٤) الترمذي (٢٠٨٦).
(٥) الموضوعات ٣/ ٢٠٢ من طريقه.

وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾[1] لا يصح الأصبغ متروك وكذا سعد (قلت) أخرجه الطبراني وابن مردويه في التفسير وله طريق آخر قال ابن مردويه حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا آدم حدثنا بكر بن خنيس حدثنا ضرار بن عمر عن يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إن الله إذا أحب عبداً وأراد أن يصافيه صب عليه البلاء صباً وثجه عليه ثجاً إلى أن قال: وتنصب الموازين يوم القيامة فيؤتى بأهل الصلاة فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل الصيام فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل الصدقة فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل الحج فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان ويصب عليهم الأجر صاً بغير حساب حتى يتمنى أهل العافية أنهم كانوا في الدنيا تقرض أجسادهم بالمقاريض بما يذهب به أهل البلاء من الفضل وذلك قوله: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾، وله طريق ثالث أحسن من الطريقين قال الطبراني في الكبير[2] حدثنا السري بن وهب الجنديسابوري حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر ديوان فيصب عليهم الأجر صباً حتى أن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم. وروى ابن النجار في تاريخه[3] أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزي أنبأنا نصر حميد بن منصور بن أحمد الدوعي أنبأنا السيد أبو عبد الله الحسين بن إسمعيل بن الحسن بن محمد العلوي النيسابوري أنبأنا ناصر بن الحسن العمري أنبأنا أبو رافع الحسن بن محمد الجوهري حدثنا أبو إسحق أحمد بن محمد بن ياسين حدثنا يحيى بن بدر حدثنا داود بن سليمان أبو سليمان البصري حدثنا عمرو بن جرير البجلي عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة جيء بأهل البلاء فلا ينشر لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان ولا يوضع لهم صراط ويصب عليهم الأجر صباً.

وقال الديلمي[4] أنبأنا نصر بن محمد بن علي الخياط أنبأنا أبي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن درزبة حدثنا محمد بن عبد الله بن بكار بأنطاكية حدثنا ابن خرداد حدثنا عبد الله بن عبد الجبار حدثنا محمد بن بكار بأنطاكية حدثنا يعقوب بن الجهم الأزدي عن عمرو بن جرير عن عبد العزيز بن زياد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل: إذا

---

(١) آية (١٠) سورة الزمر.
(٢) ١٢/ ١٨٢، والحلية ٣/ ٩١، والكشاف (١١٧٦).
(٣) الإتحاف ٩/ ١٤٤، والكنز (٦٨١٤).
(٤) الإتحاف ٩/ ٢٧.

وجهت لعبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحيت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً. والله أعلم. (الطبراني)[١] أنبأنا إبراهمي بن محمد الفقيه حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا أبو زهير عبد الرحمٰن بن مغرا حدثنا الأعمش عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء. لا يصح عبد الرحمٰن بن مغرا ليس بشيء (قلت) أخرجه الترمذي[٢] والبيقهي في سننه[٣] من طريقه وصححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة وقد أخرجه الخليلي في الإرشاد وقال غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو زهير وهو ثقة انتهى. وقد تقدمت شواهده. وروى الطبراني بسند جيد عن ابن مسعود موقوفاً: يود أهل البلاء حين يعاينون الثواب لو أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض. والله أعلم. روى[٤] عيسى بن ميمون الخواص عن البدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من مرض ليلة فقبلها بقبولها وأدى الحق الذي يلزمه فيها كتب الله له عبادة أربعين سنة وزاد فعلي قدر ذلك. يصح عيسى متروك (قلت) أخرجه ابن النجار في تاريخه أنبأنا الأغر بن علي بن أظفر أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي حدثنا أبو طالب عبد الله بن عبد الكريم بن نعيم بن مزاحم التميمي حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ أنبأنا محمد بن جعفر حدثنا مسلم بن سهل حدثنا أحمد بن سهل بن علي الباهلي حدثنا أبو سلمة عيسى بن ميمون حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي بلفظ كتب الله له عبادة سنة إلى آخره وعيسى لم ينفرد به فأخرجه أبو الشيخ في الثواب عن الحسين بن علي بن الهذيل الواسطي عن أحمد بن سهل بن قرة عن الحكم بن ظهير عن السدي به قال وسئل ابن عباس: كيف يقبلها؟ قال: يعرف أن الله هو الذي أمرضه وهو الذي لا يتكل على طبيب ولا دواء قيل فماذا حقها قال لا يشكو إلى عواده والله أعلم. (الدارقطني)[٥] حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل حدثنا وهب بن حفص أبو الوليد حدثنا جعفر بن عون حدثنا مسعر عن عطية العوفي عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من أذهب الله تعالى بصره في الدنيا كان حقاً على الله واجباً أن لا ترى عيناه نار جهنم. قال الدارقطني: تفرد به وهب وهو كذاب يضع.

---

(١) في: الصغير ١/ ٨٨.
(٢) (٢٤٠٢).
(٣) ٣/ ٣٧٥.
(٤) الكنز (٦٧٣٤)، والتنزيه ٢/ ٣٥٦.
(٥) التنزيه ٢/ ٣٥٢، وعزاه إليه من طريق حفص بن وهب.

(الخطيب)[(١)] أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين الوراق حدثني محمد بن سعد بن عبد الرحمن أبو علي الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن عيسون حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود حدثنا داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن هرون بن عنبرة عن عبد الله بن السائب زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك. قال ابن عدي: هذا منكر المتن والإسناد وهرون لا يحتج به وداود ليس بشيء. (ابن عدي)[(٢)] حدثنا علي بن أحمد حدثنا أحمد بن علي بن ثابت الأفطح حدثنا يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري عن أبيه قال حدثني أبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: لا تكرهوا أربعة فإنها الأربعة لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عروق العمى ولا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام ولا تكرهوا السعال فإنه يقطع الفالج ولا تكرهوا الدماميل فإنها تقطع عروق البرص. قال ابن حبان يحيى روى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب (قلت) قال ابن عدي في يحيى أرجو أنه لا بأس به والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال في إسناده ضعف والله أعلم. (أخبرنا)[(٣)] أبو القاسم الحريري أنبأنا أبو طالب العشاري حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن الحصين حدثنا عمر بن جعفر الختلي حدثنا محمد بن يونس حدثنا بشر بن حجر حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن عائشة مرفوعاً: ما من أحد إلا في رأسه عرق من الجذام ينعر فإذا هاج سلط الله عليه الزكام. لا يصح محمد بن يونس هو الكديمي يضع الحديث وأخرجه الحاكم في المستدرك[(٤)] لكن تعقبة الذهبي فقال كأنه موضوع. فالكديمي متهم. والله أعلم. (أبو سعيد)[(٥)] محمد بن علي النقاش أنبأنا أبو حامد محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن عبد الله الصفار حدثنا يحيى بن محمد بن حسن حدثنا محمد بن سعيد بن سحنون التنوخي حدثنا محمد بن بشر البصري حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير بن عبد الله مرفوعاً: ما من آدمي إلا وفيه عرق من الجذام فإذا تحرك ذلك العرق سلط الله عليه الزكام يسكنه. قال النقاش موضوع: بلا شك وضعه يحيى بن محمد أو محمد بن بشر (قلت) يحيى توبع أخرجه الديلمي أنبأنا أبو نصر حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى حدثنا أبو بكر بن لال حدثنا محمد بن أحمد بن منصور حدثنا الحسين بن يوسف الفحام بمصر حدثنا

---

(١) ٢/ ١٥٢، والتذكرة (٢٠٧)، والضعيفة (٨٢٧).
(٢) ٦/ ٢٦٩٧.
(٣) الموضوعات ٣/ ٢٠٥.
(٤) ٤/ ٤١١، والضعيفة (١٩٠).
(٥) الموضوعات ٣/ ٢٠٥.

محمد بن سحنون التنوخي به والله أعلم (ابن عدي)[١] حدثنا محمد بن أحمد الرسغني حدثنا أحمد بن الفضل الدهقان حدثنا نصر بن حماد الوراق عن روح بن غطيف عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث. لا يصح روح متروك وكذا نصر (قلت) له شاهد قال ابن ماجه[٢] حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلمة بن علي حدثنا ابن جريج عن حميد الطويل عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث. أخرجه البيهقي في الشعب وقال: إسناده غير قوي. وقال هناد في الزهد: حدثنا ابن أبي زائدة عن حسن بن عياش عن محمد بن عجلان قال سمعت النعمان بن أبي عياش الزرقي يقول: إنما عيادة المريض بعد ثلاث أخرجه البيهقي في الشعب وقال الحاكم في تاريخه[٣] حدثنا إسحق بن إبراهيم بن محمد بن أبي عمار الأنصاري وجدت في كتاب عمي أبي إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد التميمي حدثنا أبي حدثنا نوح بن أبي مريم حدثنا أبان عن أنس رفعه: لا يعاد المريض حتى يمرض ثلاثة أيام. قال البيهقي[٤] أنبأنا أبو الحسين بشران أنبأنا أبو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا أبو نعيم الفضل حدثنا الأعمش قال: كنا إذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه فإن كان مريضاً عدناه. والله أعلم. (ابن شاهين)[٥] حدثنا محمد بن أبي سعيد الموصلي حدثنا محمد بن أبي عبد الرحمٰن الهروي حدثنا خالد بن الهياج حدثنا أبي عن عباد بن كثير أخبرني ابن لأبي أيوب حدثني أبي عن جدي قال: كان رسول الله ﷺ وحدثني به أبي عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان إذا فقد الرجل انتظره ثلاثة أيام وإذا كان ثلاثة أيام سأل عنه فإذا كان مريضاً عاده وإن كان غائباً دعا له وإن كان صحيحاً زاره ففقد رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار فسأل عنه يوم الثالث فقيل يا رسول الله مريض كأنه الفرخ فقال ﷺ لأصحابه بعدما صلّى وسأل عنه انطلقوا إلى أخيكم نعوده فخرج رسول الله ﷺ ومعه نفر من المسلمين فيهم أبو بكر وعمر فلما دخلوا عليه قعد رسول الله ﷺ فسأله فإذا هو مثل الفرخ لا يأكل شيئاً إلا ويخرج من دبره فقال رسول الله ﷺ: ما شأنك قال يا رسول الله بينا أنت تصلّي قرأت في صلاة المغرب القارعة ثم مررت على هذه الآية يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فقلت أي رب فما كان لي من ذنب أنت معذبي عليه في الآخرة فعجل عقوبتي في الدنيا فرجعت إلى أهلي فأصابني ما ترى، فقال

---

(١) ٣/٩٩٨، والتذكرة (٢١٠)، والضعيفة (١٤٦).
(٢) (١٤٣٧)، والضعيفة (١٤٥).
(٣) الإتحاف ٦/٢٩٩، والتذكرة (٢١٠)، وابن عدي ٣/٩٩٨، والضعيفة (١٤٦).
(٤) ٣/٥٩.
(٥) التنزيه ٢/٣٥٢ ـ ٣٥٣، وعزاه إليه من طريق عباد المذكور. والإتحاف ٦/ ٢١٠، والكنز (١٨٤٨٣).

رسول الله ﷺ: بئسما صنعت جبت لنفسك البلاء لو سألت الله العافية في الدنيا والآخرة قال فما أقول قال تقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم دعا له رسول الله ﷺ فبرىء وقام كأنما نشط من عقال ثم خرج رسول الله ﷺ فقال عمر: يا رسول الله حثثتنا آنفاً عن عيادة المريض فما لنا في ذلك من الأجر فقال رسول الله ﷺ: إن المرء المسلم إذا توجه إلى أخيه المريض يعوده خاض في الرحمة إلى حقويه ورفع له بكل قدم درجة وكتب بكل قدم حسنة وحط عنه به خطيئة فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة وكان المريض في ظل عرش الرحمٰن وكان العائد في ظل عرشه ثم يقول لملائكته كم احتبس عند عبدي المريض يقول الملك إذا كان لم يطل احتبس عنده فواقاً قال اكتبوا له عبادة ألف سنة إن عاش لم يكتب عليه خطيئة واستأنف العمل وإن مات قبل ألف سنة دخل الجنة ثم يقول للملك كم احتبس فإن كان أطال الحبس يقول بساعة اكتبوا له دهراً والدهر عشرة آلاف سنة استأنف العمل فإن مات قبل عشرة آلاف سنة دخل الجنة وإن كان صباحاً صلّى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يصبح. موضوع. والمتهم به عباد (قلت) أخرجه أبو يعلى في مسنده قال الحافظ أبو الحسن الهيثمي في مجمع الزوائد عباد كان رجلاً صالحاً ولكنه ضعيف الحديث لغفلته. وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية: تفرد به عباد بن كثير وهو واهٍ وآثار الوضع لائحة عليه والله أعلم. (الأزدي)[1] حدثنا محمد بن زكريا بن الهيثم بن أبي حرب حدثنا الحسن بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكوفي عن عبد الله بن قيس عن حميد الطويل قال دخلنا على أنس بن مالك نعوده فقلنا حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: عيادة مريض أحب إليّ من عبادة أربعين أو خمسين سنة قلنا زدنا. قال أخبرني أبو الدرداء عن النبي ﷺ قال: من شيع جنازة فرجع حط الله عنه أربعين كبيرة[2] لا أصل له إبراهيم وشيخه كذابان (قلت) للأخير شاهد قال الطبراني في الأوسط[3] حدثنا محمد بن محمد التمار حدثنا محمد بن عقبة السدوسي حدثنا علي بن أبي سارة سمعت ثابتاً البناني يقول: سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من حمل جوانب السرير الأربع كفر الله عنه أربعين كبيرة. علي بن أبي سارة ضعيف والله أعلم. (العقيلي)[4] حدثنا أحمد بن إبراهيم القرشي حدثنا سليمان بن عبد الرحمٰن حدثنا عبد الأعلى بن محمد التاجر حدثنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن أبي أمامة قال قال رسول

---

(١) التنزيه ٢/ ٣٥٣، وعزاه إليه من طريق إبراهيم وعبد الله المذكورين.
(٢) التذكرة (٢١٦، ٢١٧).
(٣) المجمع ٣/ ٢٦، وعزاه إليه من طريق علي بن سارة المذكور. والكنز (٤٢٣٣٨)، والتذكرة (٢١٧)، والتلخيص ٢/ ١١١.
(٤) ٣/ ٦٢، والموضوعات ٣/ ٢٠٨، والتذكرة (٢١٠).

الله ﷺ: إن من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض وتقول كيف أصبحت كيف أمسيت. لا يصح قال العقيلي عبد الأعلى روى عن يحيى بن سعيد أحاديث مناكير لا يتابع عليها ولا أصول لها منها هذا الحديث. قال المؤلف[١]: وقد روى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال: من تمام عيادة المريض أن تضع يدك عليه وتسأله كيف هو. عبيد الله ليس بشيء وكذا شيخه (قلت) هذا الطريق أخرجه أحمد في مسنده[٢] حدثنا خلف بن الوليد حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به وأخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به وأخرجه من الطريق الأول ابن السني في عمل اليوم والليلة وله شواهد قال الطبراني[٣] حدثنا أحمد بن المعلي الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا معاوية بن يحيى الأطرابلسي حدثنا معاوية بن سعيد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله الزيني عن أبي رهم السمعي قال قال ﷺ: إن من تمام عيادة المريض أن تضع يدك عليه وتسأله كيف هو. وقال البيهقي في سننه[٤]: أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو حامد بن بلال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو المغيرة حدثنا عبد الرحمٰن بن يزيد حدثنا إسمعيل بن عبد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: عاد رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه ورجع وأنا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض. وأخرجه ابن السني[٥] من طريق أبي المغيرة وقال أبو يعلى حدثنا عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أعاد مريضاً يضع يده على المكان الذي يألم ثم يقول: بسم الله لا بأس. رجاله موثوقون وقال المروزي في الجنائز حدثنا القواريري حدثنا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عطاء قال من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض. والله أعلم. (العقيلي)[٦] حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأنا مسلمة بن علي الخشني حدثني الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ثلاثة لا يعادون منهم صاحب الرمد وصاحب الدمل. موضوع: والحمل فيه على مسلمة وإنما يروى من كلام يحيى بن أبي كثير (قلت) مسلمة لم يتهم بكذب والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وضعفه والله أعلم. (أخبرنا)[٧] علي بن عبيد الله

---

(١) الموضوعات ٣/ ٢٠٨.

(٢) ١/ ٢٠.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) ٣/ ٣٨١.

(٥) (٥٤٥).

(٦) ٤/ ٢١٢، والتذكرة (٢١٠)، والتنزيه ٢/ ٣٥٧، والضعيفة (١٥٠).

(٧) الموضوعات ٣/ ٢٠٩، والتذكرة (٢٠٧)، والتنزيه ٢/ ٣٥٤.

أنبأنا أحمد محمد بن النقود أنبأنا علي بن عبد العزيز بن مدرك حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شبة حدثنا إبراهيم بن نصر حدثنا الخليل بن زكريا عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ مر بوادي المجذومين فقال: أسرعوا السير فإن كان كل مشي يعدي فهو هذا. لا يصح تفرد به الخليل وهو المتهم به. (الخطيب)[١] قرأت على محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سعيد بن المؤدب حدثنا الحرث بن عبد الله الصنعاني حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً: المرض ينزل جملة والبرء ينزل قليلاً قليلاً. قال الخطيب: أخطأ عبد الله بن الحرث في رواية هذا مرفوعاً ولا موقوفاً وإنما هو قول عروة بن الزبير (قلت) عبد الله المذكور نسبه ابن حبان وأبو نعيم وغيرهما إلى الوضع وقد أخرجه الديلمي أنبأنا أبي عن أبي الفرج البجلي عن ابن لال عن محمد بن الفضل بن محمد الصفار البلخي عن محمد بن يوسف الأنماطي عن عبد الله بن الحرث الصنعاني عن عبد الرزاق عن عائشة مرفوعاً به والله أعلم. (ابن عدي)[٢] حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف بن الحجاج حدثنا سيف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يغتسل كل ليلة ويحتجم كل شهر ويشرب الدواء كل سنة. لا يصح سيف ابن أخت سفيان الثوري كذاب (أخبرنا)[٣] ابن الحسن علي بن أحمد بن الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي حدثنا أبو الوفا المسيب بن محمد بن علي القضاعي حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن علي الجوهري المروزي حدثنا يحيى بن ساسويه المروزي حدثنا محمد بن النضر حدثنا ابن رجاء عن أبي طاهر عن مرزوق أبي عبد الله الحمصي عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: النيران ثلاثة نار تأكل وتشرب ونار تأكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تأكل فأما النار التي تأكل وتشرب فجهنم وأما التي تأكل ولا تشرب فنار الدنيا وأما التي تشرب ولا تأكل فالحمى فإذا وجد أحدكم فليقم إلى بئر فليستقِ منها دلواً وليصبه عليه وليقل اللهم اشفِ عبدك وصدق رسولك يفعل ثلاث غدوات فإذا ذهبت وإلا يفعل سبع غدوات فإنها ستذهب إن شاء الله تعالى: لا يصح فيه مجهولون وضعفاء منهم سلمة بن رجاء ليس بشيء قلت لآخره شاهد. قال الترمذي[٤] حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر المرابطي حدثنا روح بن عبادة حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي حدثنا سعيد رجل من أهل الشام حدثنا ثوبان عن النبي ﷺ قال: إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء وليستنقع في نهر جارٍ

---

(١) الموضوعات ٣/ ٢٠٩ من طريقه، والأسرار (٩١٤)، والفوائد (٢٩٢).

(٢) الموضوعات ٣/ ٢١٠ من طريقه.

(٣) الموضوعات ٣/ ٢١٠، والتنزيه ٢/ ٣٥٨.

(٤) (٢٠٨٤).

ويستقبل القبلة فيقول بسم الله اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس فإن لم يبرأ فسبع فإن لم يبرأ فتسع فإنها لا تجاوز تسعاً بإذن الله تعالى. هذا حديث حسن غريب وخرجه أحمد في مسنده[١] حدثنا روح به. وأخرجه ابن السني[٢] وأبو نعيم كلاهما في الطب من طريق روح به. وقال سعيد بن منصور بن وهب المعافري: إن رجلاً شكى إلى النبي ﷺ الحمى فقال له: اغتسل ثلاثة أيام قبل طلوع الشمس وقل: بسم الله وبالله اذهبي يا أم ملدم فإن لم تذهب فاغتسل سبعاً. وقال ابن أبي شيبة في المصنف[٣]: حدثنا أبو معاوية بن هشام حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ: ما من رجل يحم فيغتسل ثلاثة أيام متابعات يقول عند غسله بسم الله اللهم إني اغتسلت التماس شفائك وتصديق نبيك إلا كشف عنه. والله أعلم. (ابن عدي)[٤] حدثنا ابن قتيبة حدثنا صفوان بن صالح حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عباد بن راشد عن الحسن قال حدثني سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة يوم السبت ويوم الأربعاء وقال من فعل ذلك فأصابه بياض فلا يلومن إلا نفسه. لا يصح قال ابن حبان: الحسن لم يشافه ابن عمر ولا ابن عمرو ولا أبا هريرة ولا سمرة ولا جابراً وعباد بن راشد يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها (ابن عدي)[٥] أنبأنا القاسم بن يحيى بن نصر حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن أرقم وابن سمعان عن الزهري عن أبي سلمة أو عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه برص فلا يلومن إلا نفسه. وقال[٦] حدثنا عباس بن الوليد حدثنا قاسم بن يزيد الكلابي حدثنا حسان بن ساه حدثنا ثابت عن أنس مرفوعاً: من احتجم يوم السبت ويوم الأربعاء فرأى وضحاً فلا يلومن إلا نفسه (ابن حبان)[٧] حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا الحكم بن موسى حدثنا عبد الله بن زياد الفلسطيني عن زرعة بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من احتجم يوم السبت ويوم الأربعاء فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه: لا يصح إسماعيل بن عياش ضعيف وسليمان بن

---

(١) ٥/ ٢٨١.
(٢) (٥٦٢).
(٣) ١٠/ ٤٤٧.
(٤) الموضوعات ٣/ ٢١١ من طريقه.
(٥) ٣/ ١١٠١.
(٦) ٢/ ٧٨٠.
(٧) سبق تخريجه.

أرقم متروك وابن سمعان كذاب وحسان يحدث بما لا يتابع عليه. وقال ابن حبان[1]: عبد الله بن زياد الفلسطيني تجب مجانبة روايته قال ولا يحل ذكر مثل هذا الحديث في الكتب إلا على سبيل الاعتبار لأنه موضوع وليس هذا من حديث رسول الله ﷺ وقد كره أحمد بن حنبل الحجامة يوم السبت والأربعاء الحديث روي عن الزهري مرسلاً غير مرفوع وقال يعجبني أن يتوفى ذلك قلت أخرجه مسلم الكجي في سننه[2] حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن عون مولى أم حكيم عن الزهري أن رسول الله ﷺ قال: من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه. قال وحدثنا حجاج حدثنا حماد عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وقال البزار في مسنده حدثنا محمد بن عمر حدثنا الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن سليمان بن أرقم به وقال لا نعلمه إلا من هذا الوجه وسليمان لين الحديث. ورواه غيره عن الزهري مرسلاً انتهى وهذه متابعة قوية لإسماعيل بن عياش وقد أخرجه الحاكم في المستدرك[3] حدثنا أبو بكر بن إسحق حدثنا أبو مسلم حدثنا حجاج بن منهال به وأخرجه البيهقي في سننه من طريق أبي مسلم وقال سليمان بن أرقم ضعيف، قال: وروى عن ابن سمعان وسليمان بن يزيد عن الزهري كذلك موصولاً وهو أيضاً ضعيف. وروى عن الحسن بن الصلت عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً وهو ضعيف والمحفوظ عن الزهري عن النبي ﷺ منقطعاً انتهى. وقال أبو نعيم في الطب، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن أبي شيبة[4] حدثنا إبراهيم بن ميمون حدثنا داود بن الزبرقان عن سليمان الرقاشي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من احتجم يوم السبت أو الأربعاء فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه. ورواه الديلمي في مسند الفردوس[5] أنبأنا عبدوس عن الطوسي عن الأصم عن بكر بن سهل الدمياطي عن محمد بن السري العسقلاني عن شعيب بن إسحق بن الحسن بن الصلت عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. فهذه متابعات لسليمان بن أرقم قال الديلمي: قد روى هذا الحديث ابن عباس وابن عمر وابن عمرو وعبد الله بن جراد وأنس وجابر وعمران ومعقل ثم قال: سمعت أبي يقول سمعت أبا عمر ومحمد بن جعفر بن مطر النيسابوري قال قلت يوماً إن هذا الحديث ليس بصحيح فافتصدت يوم الأربعاء فأصابني البرص فرأيت رسول الله ﷺ في النوم فشكوت إليه

(١) المجروحين ٢/ ٣٣.
(٢) التنزيه ٢/ ٣٥٨.
(٣) ٤/ ٤٠٩.
(٤) ٧/ ٤٤٠.
(٥) فردوس الأخبار ٤/ ٢٦١/ ٦٣١٨.

حالي فقال إياك والاستهانة بحديثي فقلت تبت يا رسول الله فانتبهت وقد عافاني الله وذهب ذلك عني. وأخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق أبي علي مهران بن هرو الحافظ الهازي قال سمعت أبا معين الحسين بن الحسن الطبري يقول: أردت الحجامة يوم السبت فقلت للغلام: ادع لي الحجام فلما ولى الغلام ذكرت خبر النبي ﷺ: من احتجم يوم السبت ويوم الأربعاء فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه. قال: فدعوت الغلام ثم تفكرت فقلت هذا حديث في إسناده بعض الضعف فقلت للغلام ادع الحجام لي فدعاه فاحتجمت فأصابني البرص فرأيت رسول الله ﷺ في النوم فشكوت إليه حالي فقال إياك والاستهانة بحديثي ونذرت لله نذراً لئن أذهب الله ما بي من البرص لم أتهاون في خبر النبي ﷺ صحيحاً كان أو سقيماً فأذهب الله عني ذلك البرص. ومن طريق حديث ابن عمر ما أخرجه ابن ماجه[١] حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن معاذ بن جحادة عن نافع عن ابن عمر قال وحدثنا أحمد بن المصفى حدثنا علان بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن عصمة عن سعيد بن ميمون عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ فمن كان محتجماً فيوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء ولا يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء وليلة الأربعاء. أخرجه الحاكم[٢] حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الزاهد حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد وجعفر بن محمد الفريابي وزكريا بن سليمان الزاهد حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد وجعفر بن محمد الفريابي وزكريا بن يحيى الساجي قالوا حدثنا زياد بن يحيى الحساني حدثنا عراك بن محمد عن محمد بن جحادة به. وقال رواته ثقاة إلا عراك بن محمد بن حفص السدوسي. حدثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي حدثنا أبو علي عثمان بن جعفر حدثنا محمد بن جحادة به وقال رواته ثقات إلا عثمان بن جعفر فإني لا أعرفه. وقال الدارقطني في الأفراد حدثنا أبو الحسن أحمد بن العباس البغوي حدثنا عمر بن شبة حدثنا عبد الله بن هشام بن أبي عبد الله الدستواتي حدثنا أبي قال سمعت أيوب السختياني يحدث عن نافع عن ابن عمر به وفي آخره ولا تحتجموا يوم الأربعاء فإنه ما نزل من السماء برص ولا جذام إلا يوم الأربعاء والله أعلم. (روى) يحيى بن العلاء الرازي[٣] عن زيد بن أسلم عن طلحة بن عبيد الله عن الحسين بن علي مرفوعاً: في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل يحتجم فيها إلا مات، موضوع:

---

(١) (٣٤٨٧)، والصحيحة (٧٦٦).

(٢) ٢٠٩/٤.

(٣) الموضوعات ٢١٣/٣.

يحيى متروك (قلت) أخرجه أبو يعلى في مسنده وله شاهد. قال البيهقي في سننه[١] أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي الحسين بن داود العلوي أنبأنا نصر بن محمد بن حمدويه بن سهل المروزي حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفى منه. قال البيهقي: عطاف ضعيف والله أعلم. (ابن عدي)[٢] حدثنا إبراهيم بن حماد حدثنا أحمد بن علي حدثنا عمر بن موسى قال قال رسول الله ﷺ: لا تحتجموا يوم الثلاثاء فإن سورة الحديد أنزلت عليّ يوم الثلاثاء. عمر بن موسى هو الوجيهي يضع. (العقيلي)[٣] حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة حدثتني عمتي كبشة أن أبا بكرة كان ينهي عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله ﷺ أنه يوم الدم ويقول فيه: ساعة لا يرقأ فيها الدم. بكار ليس بشيء قال العقيلي: ولا يتابع على هذا الحديث (قلت) أخرجه أبو داود في سننه عن موسى بن إسمعيل وسكت عليه فهو عنده صالح. وأخرجه البيهقي في سننه من طريق أبي داود وبكار استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب المفرد. وقال ابن معين: صالح. وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه وللحديث شاهد. قال الطبراني[٤] حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا العباس بن الفضل حدثنا الوليد بن سلمة الأزدي عن مسلمة بن علي الخشني عن عمير بن هانى عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل ابن آدم أخوه يوم الثلاثاء ونهى رسول الله ﷺ عن الحجامة يوم الثلاثاء والله أعلم. (ابن حبان)[٥] حدثنا السجستاني حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا نافع أبو هرمز عن عطاء عن ابن عباس قال: دخلنا على رسول الله ﷺ وهو يحتجم قال نعم: من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشر مضت من الشهر فلا يجاوزها حتى يحتجم. لا يصح أبو هرمز كذاب. (ابن عدي)[٦] حدثنا محمد بن أحمد حدثنا زهير بن عباد حدثنا سلام الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة دواء السنة. سلام متروك وكذا شيخه (قلت) أخرجه ابن سعد في طبقاته والطبراني والبيهقي في سننه والله أعلم. (ابن

---

(١) ٩/ ٣٤١.
(٢) ٥/ ١٦٧١، والموضوعات ٣/ ٢١٣، والتذكرة (٢٠٨).
(٣) ١/ ١٥٠.
(٤) المجمع ٥/ ٩٣، وعزاه إليه من طريق مسلمة بن علي الخشني، وهو ضعيف.
(٥) ٣/ ٥٨ ـ ٥٩.
(٦) ٣/ ١١٤٨، والموضوعات ٣/ ٢١٤، والتذكرة (٢٠٨)، والتنزيه ٢/ ٣٥٩.

حبان)[١] حدثنا الحسين بن إسحق الأصبهاني حدثنا محمد بن حرب النسائي حدثنا يزيد بن هرون حدثنا محمد بن الفضل عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس أن النبي ﷺ قال: من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضين من الشهر كان دواء السنة. محمد بن الفضل كذاب (قلت) له متابع. قال البيهقي في سننه[٢] أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا أبو معمر حدثنا هشيم عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس يرفعه قال: من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة من اشهر أخرج الله منه داء سنة. قال: ورواه أبو جري نصر بن طريف بإسنادين له عن أبي هريرة مرفوعاً. والله أعلم. (العقيلي)[٣] حدثنا إدريس بن عبد الكريم المقري حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا سعيد بن زكريا المدائني حدثنا الزبير بن سعيد عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظم من البلاء. الزبير ليس بثقة قال العقيلي ولهذا الحديث أصل (قلت) أخرجه من هذا الطريق ابن ماجه[٤] في سننه والبيهقي في شعبه وله شاهد. قال أبو الشيخ في الثواب[٥] حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا أبو أمية الحراني حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً: من شرب العسل ثلاثة أيام في كل شهر على الريق عوفي من الداء الأكبر الفالج والجذام والبرص. والله أعلم.

كتاب الموت والقبور

(عبد الرزاق)[٦] حدثنا جريج عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من مات مريضاً مات شهيداً ووقي فتان القبر وغدى عليه ريح يرزقه من الجنة. لا يصح ومداره على إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وهو متروك قال أحمد بن حنبل إنما هو من مات مرابطاً. وقال الدارقطني[٧] حدثنا ابن مخلد حدثنا أحمد بن علي الآبار حدثنا ابن أبي سكينة الحلبي قال سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول

---

(١) الموضوعات ٣/ ٢١٥ من طريقه.

(٢) ٩/ ٣٤٠.

(٣) ٣/ ٤٠، والموضوعات ٣/ ٢١٥، وابن عدي ٥/ ١٩٥٦، والضعيفة (٧٦٢).

(٤) (٣٤٥٠).

(٥) الضعيفة (٧٦٣).

(٦) المشكاة (٢٥٩٥)، والتذكرة (٢١٦)، والتنزيه ٢/ ٣٦٣.

(٧) الدر ٢/ ١١٥، والطبراني ٨/ ١١٤.

حديث ابن جريج بهذا الحديث: من مات مرابطاً فروى عني من مات مريضاً وما هكذا حديثه قلت أخرجه ابن ماجه في سننه[١] حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق به. وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه أبو نعيم في الحلية[٢] من طريق الحرث بن أبي أسامة في مسنده حدثنا الحسن بن أبي قتيبة عن عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو عن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة. وقال أبو نعيم حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري حدثنا الحسين بن محمد بن أبي حاتم عبيد حدثنا محمد بن عبد العزيز الباروزي حدثنا حفص بن أبي عمر البصري عن عبد العزيز بن أبي رواد عن طلق عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من مات غريباً أو مريضاً مات شهيداً. قال أبو نعيم: غريب من حديث الباروزي عن حفص والله أعلم. (العقيلي)[٣] حدثنا محمد بن محمد التمار حدثنا يحيى بن كثير أبو مالك صاحب البصري حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: ولد لسليمان ابن فقال الشيطان أني أواريه من الموت قالوا نذهب به إلى تخوم الأرض قال يصل إليه الموت قالوا فنصعد به بين السماء والأرض قال نعم فصعد به ونزل ملك الموت فقال يا ابن داود إني أمرت بقبض النسمة وطلبتها في البحر فلم أصبها وطلبتها في المشرق والمغرب فلم أصبها فبينما أنا أصعد إلى السماء أصبتها فقبضتها وجاء جسد حتى وقع على كرسيه وذلك قوله تعالى: ﴿**ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب**﴾[٤]. موضوع: يحيى يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم ولا ينسب إلى نبي الله سليمان ذلك. (أبو نعيم)[٥] حدثنا يزيد بن هارون حدثنا أبو بكر المفيد أنبأنا عاصم الأحول عن أنس عن مالك قال قال رسول الله ﷺ: الموت كفارة لكل مسلم. (الخطيب)[٦] أنبأنا عبد الواحد بن محمد البجلي حدثنا جعفر بن محمد الواسطي حدثنا بشر بن موسى حدثنا مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد بن هارون عن عاصم عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: الموت كفارة لكل مسلم. (العقيلي)[٧] حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا داود بن المحبر حدثنا نصر بن جميل حدثنا حفص بن عبد الرحمن قال أتينا عاصماً الأحول نعزيه حين قتل ابنه وقلنا إنا نرجو له الشهادة قال أو ما هو أوسع من ذلك سمعت أنس بن مالك يقول

---

(١) (٢٧٦٧).
(٢) ٨/ ٢٠٣، والتذكرة (٢١٦)، والفوائد (٢٦٨).
(٣) ٤/ ٤٢٤، والتنزيه ٢/ ٣٦٢.
(٤) آية (٣٤) سورة (ص).
(٥) الحلية ٣/ ١٢١، وتاريخ أصفهان ٢/ ٢٣١.
(٦) ١/ ٣٤٧.
(٧) ٤/ ٢٩٩.

رسول الله ﷺ: الموت كفارة للمؤمن. لا يصح أبو بكر المفيد ضعيف جداً والسقطي مجهول ومفرج قال الأزدي واهي الحديث. قال الخطيب: هو في عداد المجهولين قال والحديث عن يزيد شاذ مع أنه قد روى عن نصر بن علي الجهضمي أيضاً عن أنس وليس بثابت عنه. قال ورواه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن الحسن بن صالح عن عاصم الأحول وإسماعيل كذاب ورواه أصرم بن غياث عن عاصم وأصرم لا تقوم به حجة وداود بن المحبر كذاب (قلت) أنكر على المصنف توهينه لهذا الحديث فقد صححه الإمام أبو بكر بن العربي وجمع الحافظ أبو بكر العراقي في طرقه في جزء قال: إنه يبلغ رتبة الحسن انتهى ورواية نصر بن علي أخرجها الإسماعيلي في معجمه حدثنا محمد بن صالح بن شعيب حدثنا نصر بن علي الجهضمي عن يزيد بن هرون عن عاصم الأحول قال دخلنا على أنس بن مالك نعزيه على ابن له فقلنا يا أبا حمزة إنا لنرجو له النعيم قال وأكثر من ذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول: الموت كفارة لكل مؤمن. قال الحافظ ابن حجر في اللسان: رواته إثبات إلا شيخ الإسماعيلي فما علمت خاله وقد رواه البيهقي في الشعب عن شيخ له عن أبي بكر الإسماعيلي به وقال العقيلي[1] حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا داود بن المحبر حدثنا خضر بن جميل حدثنا حفص بن عبد الرحمن عن عاصم الأحول عن أنس أن رسول الله ﷺ قال الموت كفارة لكل ذنب قال العقيلي خضر وحفص مجهولان قال وروي بغير هذا الإسناد من وجه لين أيضاً. وقال أبو سعد الماليني في مسند شيوخ الصوفية أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازي حدثنا سحنون الناهكي الزاهد حدثنا حماد بن قيراط عن أبي غياث عن عاصم الأحول عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: الموت كفارة لكل مسلم وفي بعض طرق الحديث ما يفهم منه أن المراد بالموت الطاعون فإنهم كانوا في الصدر الأول يطلقون الموت ويريدون به الطاعون. وقال ابن سعد في طبقاته أنا حفص بن غياث حدثنا عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس في أي موت مات يحيى بن سيرين قلت في الطاعون قال أما الطاعون شهادة لكل مسلم ثم رأيت في لسان الميزان ما نصه قد سبق ابن الجوزي إلى ذلك ابن طاهر فبالغ في إنكاره والذي يصح في ذلك حديث حفصة بنت سيرين عن أنس بلفظ: الطاعون كفارة لكل مسلم. أخرجه البخاري[2] انتهى والله علم. (الحاكم)[3] حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا ابن محمويه بن مسلم حدثنا أبي حدثنا النضر بن محمد حدثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن

---

(١) الإتحاف ١٠/٢٢٧.

(٢) في: الجهاد: ب (٣٠) والطب: ب (٣٠)، ومسلم في: الإمارة: حديث (١٦٦).

(٣) الإتحاف ١٠/٢٥٧، والكنز (٤٥٣٣٢)، والتنزيه ٢/ ٣٦٤.

مهاجر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: افتحوا على صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله ولقنوهم عند الموت لا إله إلا الله فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إله إلا الله ثم عاش ألف سنة لم يسأل عن ذنب واحد. موضوع. ابن محمويه وأبوه مجهولان وقد ضعف النجاري إبراهيم بن مهاجر (قلت) الحديث في المستدرك وأخرجه البيهقي في الشعب عن الحاكم وقال متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وأورده الحافظ ابن حجر في أماليه ولم يقدح في سنده بشيء إلا أنه قال إبراهيم فيه لين وقد أخرج له مسلم في المتابعات والله أعلم. (الخطيب)[1] أنبأنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر السكري حدثنا جدي حدثنا أبو نصر محمد بن منصور بن حيان الهاشمي حدثنا أبو بكر محمد بن قاسم البلخي حدثنا أبو عمرو الأيلي عن كثير عن أنس قال: لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف. لا يصح كثير متروك ومحمد بن قاسم كان يضع الحديث وإنما يروى عن الحسن (قلت) له شاهد قال الحارث في مسنده[2] حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي داود عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف. وقال ابن المبارك في الزهد أنبأنا حديث ابن السائب الأسدي حدثنا الحسن: أن رسول الله ﷺ ذكر الموت وغمه وكربه وعاره فقال: ثلثمائة ضربه بالسيف. والله أعلم. (ابن حبان)[3] حدثنا جعفر بن سهل بن الحسن حدثنا جعفر بن نصر العنبري عن حمد بن زيد عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لما أتى إبراهيم ربه عز وجل قال له إبراهيم: كيف وجدت الموت قال وجدت حس نزع السل من الصوف. قال: هذا وقد يسرنا عليك الموت. قال ابن حبان هذا متن، موضوع: وجعفر بن نصر يروي عن الثقات ما لم يحدثوا به والله أعلم. (الخطيب)[4] أخبرني محمد علي الأيادي أنبأنا علي بن عمر الحضرمي أنبأنا أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي حدثنا أبو داود السنجي حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الله بن عصمة النصيبي حدثنا بشر بن حكيم عن سالم بن كثير عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ومن حضر فوضع وصيته على كتاب الله كان ذلك كفارة لما ضيع من زكاته في حياته. لا يصح يعقوب لا يساوي شيئاً (قلت) ما ليعقوب ولهذا الحديث. فقد أخرجه الطبراني[5] عن عبدان بن محمد المروزي عن إسحق بن راهويه وناهيك بجلالته عن عبد الله بن عصمة به وأخرجه ابن

---

(١) ٣/ ٢٥٢، والموضوعات ٣/ ٢٢٠، والتذكرة (٢١٤)، والتنزيه ٢/ ٣٦٥.
(٢) الإتحاف ١٠/ ٢٧١، والمطالب (٦٩١)، والكنز (٤٢١٩٠).
(٣) ١/ ٢١٤.
(٤) ٨/ ٢٤٧، والموضوعات ٣/ ٢٢١، والتذكرة (٢١٠).
(٥) ١٩/ ٣٣.

ماجه في سننه حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصي حدثنا بقية عن أبي حليس عن خليل بن أبي خليد عن معاوية عن أبيه به. وله شاهد قال الطبراني[١] حدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا عون بن سلام حدثنا عمرو بن شمر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رفعه قال: إن الرجل المسلم ليصنع في ثلثه عند موته خيراً فيوفي الله زكاته وقال عبد الرزاق في المصنف عن إسماعيل عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال إنما الوصية تمام لما ترك من الصدقة وقال عن إسماعيل عن داود أيضاً عن القاسم ابن فلان أو فلان ابن القاسم قال قال ابن جري القشيري إن الوصية تمام لما ترك من الزكاة والله أعلم. (الخطيب)[٢] أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار النيسابوري حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع النبي ﷺ على إبل أكلت نوى فبينا نحن نسير في مسيرنا إذ نحن براكب مقبل فقال النبي ﷺ: أخال الرجل يريدكم فوقف ووقفنا فإذا أعرابي على قعود له فقلنا من أين أقبل الرجل فقال: أقبلت من أهلي ومالي أريد محمداً. فقلنا: هذا رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أعرض عليّ الإسلام فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فقال: أقررت قال وتؤمن بالجنة والنار والبعث والحساب فقال أقررت فجعل لا يعرف شيئاً من شرائع الإسلام إلاّ قال أقررت فبينا نحن كذلك إذ وقعت يد بعيره في سكة فإذا البعير لجنبه وإذا الرجل لرأسه فقال رسول الله ﷺ: أدركوا صاحبكم فابتدرناه فسبق إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فإذا الرجل قد مات فقال رسول الله ﷺ: اغسلوا صاحبكم فغسلناه ورسول الله ﷺ معرض عنه وكفناه وصلّى عليه النبي ﷺ فلما فرغنا قال النبي ﷺ: هذا الذي تعب قليلاً ونعم طويلاً هذا الذي من الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا رأيناك أعرضت عنه ونحن نغسله قال إني أحسب أن صاحبكم مات جائعاً إني رأيت زوجتيه من الحور العين وهما يدسان في فيه ثمار الجنة. لا يصح والحمل فيه على محمد بن عبد الملك الأنصاري الضرير المديني كان يضع الحديث (قلت) كلا فقد أخرجه أحمد في مسنده عن إسحق بن يوسف عن أبي حيان عن زاذان وعن أسود بن عامر عن عبد الحميد بن جعفر عن ثابت عن زاذان عن جرير بن عبد الله بطوله. وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بطوله وأخرجه ابن أبي حاتم من مرسل بكر بن سوادة وأخرجه عبد بن حميد في تفسير من مرسل إبراهيم التيمي كلاهما

---

(١) المجمع ٤/ ٢١٢، وعزاه إليه، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٢) ٢/ ٣٤٠، والموضوعات ٣/ ٢٢١.

باختصار وقد سقط الجميع في التفسير المأثور. وقال الطبراني حدثنا علان بن عبد الصمد حدثنا عمر حدثنا محمد بن عمر الهياجي حدثنا عبيد الله بن موسى. وقال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي حدثنا سهل بن عمار حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا أبو حمزة الثمالي عن أبي اليقظان عن زاذان عن جرير قال خرجنا مع رسول الله ﷺ على رواحلنا فرفع له شخص فقال: هذا رجل لا عهد له بأنيس منذ كذا وكذا فإياي يريد فأسرع النبي ﷺ وأسرعنا معه حتى استقبله فإذا فتى قد انثرت شفتاه من أكل السلجم فسأله من أين أقبلت فحدثه فقال وأنا أريد يثرب أريد محمداً لأبايعه قال فأنا محمد أنا رسول الله قال السلام عليك يا رسول الله صف لي الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقر بما جئت من عند الله قال أقررت قال وتقيم الصلاة قال أقررت قال وتؤدي الزكاة قال أقررت قال وتصوم رمضان قال أقررت قال وتحج البيت قال أقررت ثم انصرف وصرفنا معه فوقع يد بكره في أخافيق الجرذان فاندقت عنقه فمات فقالوا قد مات يا رسول الله فأتاه فنظر إليه ثم أعرض عنه بوجهه فقال احملوه إلى الماء فغسلناه وحنطناه ثم قال احفروا له لحداً ولا تشقوا له فإن اللحد لنا والشق لأهل الكتاب وجلس على قبره لا يحدثنا بشيء ثم قال ألا أحدثكم حديث هذا الرجل هذا امرؤ عمل قليلاً وأجر كثيراً هذا ممن قال الله تعالى ﴿**الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم**﴾ إني أعرضت عنه آنفاً وملكان يدسان في شفته من ثمار الجنة فعرفت أن الرجل كان جائعاً. وقال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول[1] حدثنا يوسف بن موسى القطان الكوفي حدثنا بهران بن أبي عمر الرازي أنبأنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير ساره إذ عرض أعرابي على ناقة له فقال يا رسول الله لقد جئتك من بلادي وتلادي ومالي لأهتدي بهداك وآخذ من قولك فما بلغتك حتى ما لي طعام إلا من خضر الأرض فأعرض عليّ فعرض عليه رسول الله ﷺ فقبل فازدحمنا عليه فدخل خف بكره في بيت جرذان فخر الأعرابي فانكسرت عنقه فقال رسول الله ﷺ: صدق والذي بعثني بالحق لقد خرج من بلاده وتلاده وماله يهتدي بهداي ويأخذ من قولي فما بلغني حتى ماله طعام إلا من خضر الأرض كما قال أسمعتم بالذي عمل قليلاً وجزى كثيراً هذا منهم أسمعتم بـ ﴿**الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون**﴾ فإن هذا منهم والذي بعثني بالحق ما بلغ الأرض حتى ملىء شدقه من ثمر الجنة اغسلوا أخاكم وكفنوه وصلوا عليه قالوا يا رسول الله أنشق أم نلحد فقال اللحد لنا والشق لغيرنا. وقال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ

---

(١) ابن كثير ٣/ ٢٨٩.

حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا عبد الله بن بكر العتكي حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبير عن زياد بن محراق عن ابن أن النبي ﷺ مر بخباء أعرابي وهو في أصحابه يريدون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الخباء فقال من القوم فقيل رسول الله ﷺ وأصحابه يريدون الغزو فقال هل من عرض الدنيا يصيبون قيل له نعم يصيبون الغنائم ثم يقسم بين المسلمين فعمد إلى بكر فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو ببكره إلى رسول الله ﷺ وأصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله ﷺ دعوا لي النجدي فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة قال فلقوا العدو فاستشهد فأخبر بذلك النبي ﷺ فأتاه فقعد عند رأسه مستبشراً يضحك فأعرض عنه فقالوا يا رسول الله رأيناك مستبشراً تضحك ثم أعرضت عنه فقال أما ما رأيتم من استبشاري فلما رأيت من كرامة روحه على الله وأما إعراضي عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه وله طريق آخر عن ابن مسعود. قال ابن عساكر: أنبأنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي أنبأنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله الكلاعي أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد هشام بحلب حدثنا أبو الحسن محمد بن عامر بن مرداس بن هرون السمرقندي حدثنا أبو محمد عصام بن يونس بن قدامة الباهلي بملخ عن منصور عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في مجلس له إذ أقبل إعرابي على بعير له حتى جاء فوقف فسلم عليهم فقال أيكم محمد فقال له رسول الله ﷺ: أنا محمد فنزل الأعرابي فجثا على يديه وقال يا رسول الله: إن لي اليوم خمسة أيام خرجت من أهلي أطلب الإسلام فقال له رسول الله ﷺ: أن يسلم قلبك ولسانك وأن تصلي الخمس وإن كان لك مال تؤدي زكاة مالك وتحج البيت وتغتسل من الجنابة وتؤمن بالله قال يا رسول الله فإذا فعلت هذا فأنا مسلم قال نعم ثم ركب راحلته فسار هنيهة فسقط من بعيره في حجر جرذ فوقص ميتاً فقال النبي ﷺ قوموا إلى أخيكم فخذوا في جهازه فجاؤوا به فوضعوه فحول النبي ﷺ وجهه عنه ساعة فغسلناه وكفناه وصلّى عليه رسول الله ﷺ ثم أدخله قبره ثم قال مدوا عليّ ثوباً فمكث طويلاً ثم خرج وإن العرق ليتحادر منه فسئل عنه فقال أما تحول وجهي فلمن نزلن عليه من الحور العين بأيديهم الثمار تلقمه أما رأيتم إلى خضرة شفتيه قالوا بلى يا رسول الله قال إنه لم يطعم من خمسة أيام شيئاً وأما جلستي في قبره فلقد نزلت من الحور العين كلهن قلن يا رسول الله زوجنا به فما خرجت حتى زوجته سبعين حوراء والله أعلم. (العقيلي)[1] حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا الوليد بن موسى الدمشقي حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: آجال البهائم من القمل والبراغيت والجراد والخيل والبغال

(١) ٤/٣٢١، والموضوعات ٣/٢٢٢، والفوائد (٢٧١).

والدواب كلها والبقر وغير ذلك آجالها في التسبيح فإذا تقضي تسبيحها قبض الله روحها وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء. موضوع. والمتهم به الوليد قال العقيلي أحاديثه بواطيل لا أصل لها وهذا الحديث لا أصل له من حديث الأوزاعي ولا غيره. قلت الوليد قواه أبو حاتم فقال صدوق الحديث لين حديثه صحيح وقال في اللسان: في هذا الحديث أنه منكر والله أعلم. (الخطيب)[١] حدثنا محمد بن حميد حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا الحسين بن علي الصدائي حدثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من عزى مصاباً كان له مثل أجره. وقال[٢] حدثنا الحسن بن علي الوراق حدثنا محمد بن وكيع حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا نصر بن حماد حدثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ من عزى مصاباً فله مثل أجره والله أعلم. (ابن عدي)[٣] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن ميمون حدثنا يحيى بن البسري حدثنا علي بن يزيد الصدائي عن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من عزى مصاباً فله مثل أجره. لا يصح تفرد به حماد بن الوليد عن الثوري وكان يسرق الحديث وتفرد به نصر بن حماد عن شعبة وليس بثقة وتفرد به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذبه شعبة ويزيد بن هرون ويحيى بن معين وأما محمد بن عبد الله فهو الغوري متروك. قلت: حديث ابن مسعود أخرجه الترمذي[٤] من طريق علي بن عاصم قال حدثنا والله محمد بن سوقة فذكره وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد موقوفاً ولم يرفعه. ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم هذا الحديث يغمز به عليه وأخرجه أيضاً ابن ماجة[٥] والحاكم والبيهقي[٦] وغيرهم من طرق عن ابن سوقة. وقال الخطيب في التاريخ[٧] مما أنكره الناس على علي بن عاصم وكان أكثر كلامهم فيه بسببه حديث محمد بن سوقة من عزى مصاباً له مثل أجره وأخرج عن إبراهيم بن مسلم الوكيلي قال حضرت وكيعاً وكان عنده أحمد بن حنبل وخلف المخزومي فذكروا علي بن عاصم فقال خلف أنه غلط في حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن عبد الله عن

---

(١) ٤/ ٢٥ و ١١/ ٤٥١، والموضوعات ٣/ ٢٢٣.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) ٥/ ١٨٣٨ و ٦/ ٢١١٣.
(٤) (١٠٧٣).
(٥) (١٦٠٢).
(٦) ٤/ ٩٥.
(٧) ٤/ ٢٥ و ١١/ ٤٥١.

النبي ﷺ من عزى مصاباً له مثل أجره. فقال وكيع: حدثنا قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال وكيع وحدثنا إسرائيل بن يونس عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: من عزى مصاباً فله مثل أجره. قال الخطيب: وأجاز لنا ابن مهدي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي سمعت إبراهيم بن هاشم يقول قال رجل لسفيان بن عيينة أن علي بن عاصم حدث عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي ﷺ: من عزى مصاباً فله مثل أجره فلا ينكر الحديث وقال محمد بن سوقة لم يحفظ عن إبراهيم شيئاً قال وأنبأنا محمد بن أحمد رزق أنبأنا إسمعيل بن محمد الصفار حدثنا عبد الله بن أيوب المخزومي حدثنا حسن بن صالح رجل من أهل العلم كان يسكن عبادان أنه رأى النبي ﷺ في النوم قال فقلت: يا رسول الله إن علي بن عاصم حدثنا عنك بحديث قال وما هو قلت: حدثنا عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عنك أنك قلت: من عزى مصاباً فله مثل أجره قال صدق علي هو عني وأنا حدثت به. أخبرنا الحسن بن شجاع الصوفي أنبأنا عمر بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلي حدثنا الحرث بن محمد حدثنا محمد بن المعافى العابد وكان ثقة وصدوقاً قال: رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت له: يا رسول الله حديث علي بن عاصم يرويه عن محمد بن سوقة: من عزى مصاباً. هو عنك؟ قال: نعم وكان محمد كلما حدث بهذا الحديث بكى أخبرنا الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي. حدثنا محمد بن سليمان بن الحرث قال سمعت أبا علي المفلوج الزمن يقول رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان أمامه وعلي خلفه حتى جاؤوا فجلسوا على رابية وإذا بين أيديهم صبي يلعب قلت من هذا قالوا هذا إبراهيم ابن النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: أين علي بن عاصم أين علي بن عاصم مرتين فجيء به فلما أقبل قبل بين عينه ثم قال له أحييت سنتي قالوا يا رسول الله إنهم يقولون أخطأ في حديث عبد الله بن مسعود من عزى مصاباً فله مثل أجره فقال النبي ﷺ: أنا حدثت عبد الله بن مسعود وعبد الله بن مسعود حدث الأسود والأسود بن يزيد حدث إبراهيم وإبراهيم حدث محمد بن سوقة صدق علي بن عاصم قال أبو بكر الباغندي فجئت إلى عاصم بن علي سنة تسع عشرة ومائتين فحدثته بذلك فركب إلى أبي علي فسمعه منه. وقال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي قال أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي في كتابه فعرفه الرجال وسألت أبا داود عن علي بن عاصم قال يخطىء في أحاديث يرويها منها حديث ابن مسعود: من عزى مصاباً وإنما هذا الحديث منقطع فوصله علي بن عاصم فعاتبه يحيى فقال أصحابك الذين سمعوا معك ما أسندوه وأنت قد أسندته فأبى أن يرجع فسبه يحيى قلت لأبي داود فعاصم ابنه قال هو عندهم ثبت قال وسألت أبا بكر ما كان أحمد بن

حنبل يقول في علي بن عاصم قال سألته عنه فأجازه. وقال الحاكم في مستدركه في الفرائض علي بن عاصم قال صدوق وقال البيهقي تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روى أيضاً عن غيره قال الخطيب قد روى حديث ابن سوقة عبد الحكيم بن منصور مثل ما رواه علي بن عاصم وقد روي مثل ذلك عن سفيان الثوري وشعبة واسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك بن مغول والحرث بن عمران المقري كلهم عن ابن سوقة وليس شيء منها ثابتاً انتهى. قال الزركشي وهذه المتابعات لا ترد على البيهقي لضعف أسانيدها وقال ابن عدي في الكامل: وقد رواه عن محمد بن سوقة غير علي بن عاصم وهو محمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمٰن بن مالك بن مغول وروى عن الثوري وإسرائيل وقيس وغيرهم عن ابن سوقة ومنهم من يزيد في هذا الإسناد علقمة قال الزركشي وهذا كله يرد على ابن الجوزي حيث ذكر الحديث في الموضوعات انتهى. وذكر الحافظ ابن حجر في التخريج كلام الخطيب وابن علي ثم قال رواية الثوري مدارها على حماد بن الوليد وهو ضعيف جداً وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق إلا طريق إسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسنادها بعد ثم قال هو والزركشي ومن شواهده حديث أبي برزة مرفوعاً من عزى ثكلى كسي برداً في الجنة، رواه الترمذي وقال غريب وليس إسناده بالقوي. وروى ابن ماجه من طريق قيس بن أبي عمار مولى الأنصاري عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده مرفوعاً ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيامة وقال الحافظ صلاح الدين العلائي في أجوبته عن تعقبات السراج القزويني عن المصابيح علي بن عاصم أحد الحفاظ المكثرين ولكن له أوهام كثيرة تكلموا فيه بسببها ومن جملتها هذا الحديث وقد تابعه عليه عن محمد بن سوقة عبد الحكيم بن منصور ولكنه ليس بشيء وكأنه سرقه من علي بن عاصم. وقد رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وإبراهيم بن مسلم هذا ذكره ابن حبان في الثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن حديثه يؤيده رواية علي بن عاصم ويخرج به عن أن يكون ضعيفاً واهياً فضلاً عن أن يكون موضوعاً وقال يعقوب بن شبة ما ظفر بمتابعة إبراهيم بن مسلم انه هو ومتابعه شعبة وعبد الحكيم ومحمد بن الفضل في فوائد تمام قالا حدثنا أبو الحسن علي بن عمر حدثنا سعد بن أحمد العواد حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا نصر بن حماد حدثنا شعبة عن محمد بن سوقة به حدثنا أبو الحسن علي بن عمر العدني بواسط حدثنا بكار بن بكار حدثنا عبد الحكيم بن منصور عن محمد بن سوقة به. وأنبأنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عقيل أنس بن عبد السلام الخولاني حدثنا عيسى بن سليمان الشيرازي حدثنا محمد بن الفضل عن

محمد بن سوقة به والله أعلم. أخبرنا[١] أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي وأبو سعد أحمد بن محمد البغدادي قالا: أنبأنا المطهر بن عبد الواحد أنبأنا أبو جعفر بن الزربان أنبأنا محمد بن إبراهيم الحروري حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال: أصيب معاذ بولده واشتد جزعه عليه فبلغ رسول الله ﷺ فكتب إليه من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل: سلام عليك فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو أما بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر ثم إن أنفسنا وأهلينا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة يمتع بها إلى أجل معدود ويقبضها لوقت معلوم ثم افترض علينا الشكر إذا أعطى والصبر إذا ابتلى وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متعك الله به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر الصلاة والهدى إن صبرت واحتسبت فلا تجمعن يا معاذ عليك خصلتين أن يحبط جزعك أجرك فتندم على ما فاتك فلو قدمت على ثواب مصيبتك وتنجزت موعده عرفت أن المصيبة قد قصرت عنه واعلمن يا معاذ إن الجزع لا يرد ميتاً ولا يدفع حزناً فأحسن العزاء وتنجز الموعد وليذهب أسفك بما هو نازل فكأن قد والسلام. (الخطيب)[٢] أنبأنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكناني حدثنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني حدثنا النعمان بن مدرك حدثنا محمد بن بشر البغدادي حدثنا إسحق بن نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال: كتب النبي ﷺ إلى معاذ بن جبل وهو وال باليمن من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك إني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإن ابنك فلاناً قد توفي في يوم كذا وكذا فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقك الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة يمتعنا بها إلى أجل معدود ويقبضها لوقت معلوم وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبر فعليك بتقوى الله وحسن العزاء فإن الحزن لا يرد ميتاً ولا يؤخر أجلاً وإن الأسف لا يرد ما هو نازل بالعباد موضوع. محمد ابن سعيد هو المصلوب في الزندقة، كذاب وكذا إسحق بن نجيح وقد روى هذا الحديث مجاشع بن عمر عن محمود بن لبيد عن معاذ مثله ومجاشع يضع وكل هذه الزيادات باطلة وإنما كانت وفاة ابن معاذ في سنة الطاعون سنة ثمان عشرة بعد موت النبي ﷺ بسبع سنين وكتب إليه بعض الصحابة يعزيه. قلت: رواية مجاشع أخرجها الطبراني وأبو نعيم في الحلية والحاكم في المستدرك وقال غريب حسن وتعقبه الذهبي فقال: ذا من وضع مجاشع وأخرج أبو نعيم أيضاً حدثنا عبد الرحيم بن غنم ثم قال وروى

---

(١) الكنز ١٥/ ٤٢٦٢١ و ٤٢٩٦٣.

(٢) التنزيه ٢/٣٦٨، وعزاه إليه من طريق إسحاق المذكور.

من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر نحوه قال وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة رسول الله ﷺ بسنين وإنما كتب إليه بعض الصحابة فسها الراوي فنسبها إلى النبي ﷺ ولا يعلم لمعاذ غيبة في حياة النبي ﷺ إلا إلى اليمن وليس محمد بن سعيد ومجاشع ممن يعتمد روايتهما ومفار يدهما اهـ. وقد أخرج هذا الحديث الإمام محمد بن داود الأصبهاني في كتاب الزهرة قال حدثنا القاضي إبراهيم بن عاصم حدثنا سليمان بن عمر وأبو داود النخعي عن مهاجر بن أبي الحسن الشامي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال مات ابن لي فكتب إلي رسول الله ﷺ من محمد رسول الله ذكر الحديث. وأبو داود النخعي كذاب (وقال) وكيع في الغزر حدثني أبو إسمعيل ابن إبراهيم بن حسن بن علي بن أبي طالب حدثني عمي حدثني إسحق بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن ابناً لمعاذ بن جبل هلك فجزع عليه جزعاً شديداً فكتب إليه رسول الله ﷺ أما بعد فإن أنفسنا وأموالنا وأهلنا وأولادنا من مواهب الله الحسنة وعواريه المستردة فذكر الحديث بنحوه والله أعلم. (أخبرنا) عبيد الله بن علي المقري أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط أنبأنا عبد الملك بن محمد بن بشر حدثنا أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة حدثنا محمد بن سويد الطحان حدثنا عاصم بن علي أنبأنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن أمه سلمى قال اشتكت فاطمة حيضتها فقالت لي يوماً وخرج عليَّ يا أمتاه اسكبي غسلاً فسكبت ثم قامت فاغتسلت كأحسن ما كانت أراها تغتسل ثم قالت هات لي ثيابي الجدد فأتيتها بها فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذي كانت فيه فقالت لي قدمي الفراش إلى وسيط بيت ثم اضطجعت ووضعت يدها تحت خدها واستقبلت ثم قالت يا أمتاه إني مقبوضة اليوم وإني قد اغتسلت فلا يكشفني أحد فقبضت مكانها فجاء علي فأخبرته فقال لا والله لا يكشفها أحد فدفنها بغسلها ذلك وقد رواه نوح بن يزيد عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد ورواه عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن فاطمة اغتسلت هكذا ذكر مرسلاً وهذا حديث: لا يصح محمد بن إسحق مجروح وعاصم ليس بشيء ونوح والحكم كلاهما متشيع وابن عقيل ضعيف جداً وحديثه مرسل وكيف يصح الغسل للموت قبل الموت هذا لا يصح إضافته إلى فاطمة وعلي بل ينزهان عن مثل هذا.

قلت: الحديث أخرجه أحمد في مسنده (حدثنا) أبو النضر إبراهيم بن سعد به وأخرجه عبد الله بن أحمد عالياً عن محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد أبو النضر الوركاني من رجال الصحيح فما بقي غير نوح والحكم وعاصم. قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد: وأما حمل ابن الجوزي على ابن إسحق فلا طائل فيه فإن العلماء قبلوا حديثه وأكثر ما عيب عليه التدليس والرواية عن المجهولين وأما هو في نفسه فصدوق وهو حجة في المغازي عند الجمهور وشيخه عبيد الله بن علي بن أبي رافع يعرف بعبادل قال أبو حاتم شيخ

ومرسل عبد الله بن محمد بن عقيل يعضد مسند ابن إسحق وقد رواه الطبراني في معجمه من طريق عبد الرزاق فكيف يأتي الحكم عليه بالوضع نعم هو مخالف لما رواه غيرهما من أن علياً وأسماء غسلا فاطمة وقد تعقب ذلك أيضاً وشرح ذلك يطول إلا أن الحكم بكونه موضوعاً غير مسلم اهـ ولفظ رواية ابن عقيل أن فاطمة لما حضرتها الوفاة أمرت علياً فوضع لها غسلاً فاغتسلت وتطهرت ودعت بثياب أكفانها فأتيت بثياب غلاظ خشن فلبست ومست من الحنوط ثم أمرت علياً أن لا تكشف إذا قبضت وإن تدرج كما هي في ثيابها فقلت لها هل علمت أحداً فعل ذلك قالت نعم ثم كثير بن عياش رواه الطبراني عن إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به ورواه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني وأما إنكار ابن الجوزي الغسل للموت قبل الموت فجوابه أن ذلك لعله خصيصة لفاطمة خصها بها أبوها ﷺ كما خص أخوها إبراهيم بترك الصلاة عليه والله أعلم. (الخطيب)[1] أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن حماد مولى بني هاشم حدثنا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي حدثنا سعيد بن أحمد بن عثمان صاحب يحيى بن أيوب المقابري حدثنا عمر بن إسماعيل بن مخالد حدثنا حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ: لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك. لا يصح عمر بن إسماعيل كذاب وقد رواه ابن حبان من طريق القاسم بن أمية الحذاء عن حفص بن غياث قال ولا يجوز الاحتجاج بالقاسم قال وهذا لا أصل له (قلت) أخرجه الترمذي[2] من الطريقين وقال هذا حديث حسن غريب وله طريق ثالث ورابع فأخرجه المخلص في فوائده من طريق فهد بن حبان عن حفص بن غياث وأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب من طريق فهد ومن طريق السري بن عاصم كلاهما عن حفص بن غياث وله شاهد من حديث ابن عباس. قال الخطيب في المتفق والمفترق[3] أنبأنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي حدثنا أبو الحسن علي بن إسحق المادراني أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن أبي بشر بكر بن خلف بمكة حدثني أحمد بن عبد الله بن محمد الصنعاني حدثني إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لا تشمت بالمصيبة فيرحمه الله ويبتليك: إبراهيم ضعيف والله أعلم. (ابن حبان)[4] أنبأنا محمد بن عبدوس النيسابوري حدثنا محمد بن يزيد حدثنا حماد بن قيراط عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة فيها صارخة. قال ابن حبان: لا أصل له وحماد يجيء عن الإثبات بالطامات قلت له طريق

---

(١) ٩/ ٦٩ والتذكرة (٢١٧)، والترغيب ٣/ ٣١٠.
(٢) (٢٥٠٦).
(٣) التنزيه ٢/ ٣٧٠.
(٤) ١/ ٢٥٤.

أخرى عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن نتبع جنازة معها رانة. أخرجه البيهقي[١] في سننه من طريق عبيد الله به. وقال الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل وأحمد بن يونس قالا حدثنا إسرائيل حدثنا أبو يحيى القتات به وقال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا صالح الحراني حدثنا موسى بن أعين عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر به. وقال حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا زيد بن الحريث حدثنا عبد الله بن حراش عن العوام بن حوشب عن شهر بن حوشب عن ابن عمر به والله أعلم. (ابن عدي)[٢] حدثنا محمد بن علي بن سهل الأنصاري حدثنا علي بن أبي طالب مرفوعاً: إذا سمعتم بموت مؤمن أو مؤمنة أمر الله جبريل أن ينادي في الأرض رحم الله من شهد جنازة العبد فمن شهدها فلا يرجع إلا مغفوراً له وكتب الله له بكل خطوة قدم اثنتي عشرة حجة وعمرة وكتب الله له بكل تكبيرة كبرها عليها ثواب اثني عشر ألف شهيد وكأنما أعتق بكل شعرة على بدنه رقبة وأعطاه الله قنطاراً وكتب الله له عبادة وأعطاه الله بكل مرة يأخذ بالسرير مدينة بالجنة واستغفر له ملائكة السموات والأرض أيام حياته وإذا رجع إلى منزله نادى ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ذنب السر والعلانية فإن مات إلى مائة يوم مات شهيداً وإذا حضرتم الجنازة فامشوا خلفها فإن فضل الماشي خلفها كفضلي على أدناكم: الأصبغ لا يساوي شيئاً إلا أن المتهم به سعد بن طريف. قال ابن حبان كان يضع الحديث والله أعلم. (عبد بن حميد) في مسنده[٣] حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود عن مروان بن سالم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن خرج في جنازته (ابن عدي)[٤] حدثنا محمد بن المنير حدثنا إسمعيل بن عبد الله بن ميمون حدثنا عبد الرحمن بن قيس حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيعه. لا يصح مروان بن سالم متروك وكذا عبد المجيد ومحمد ابن راشد قال الخطيب مجهول وعبد الرحمن بن قيس متروك وكذا الراوي عنه (قلت) لحديث ابن عباس طريق آخر قال البيهقي في الشعب أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي حدثنا أبي حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش حدثني عكرمة عن ابن عباس قال سئل رسول الله ﷺ عن أول ما يتحف به المؤمن في قبره قال يغفر لمن اتبع جنازته، قال البيهقي بعد أن خرج هذا وحديث عبد الملك عن

---

(١) في «التنزيه» ٢/ ٣٧٠: «ابن ماجه».

(٢) ٣/ ١١٨٨، والتنزيه ٢/ ٣٦٢، والكنز (٣٨٥٠٧).

(٣) الموضوعات ٣/ ٢٢٦، والمتناهية ١/ ٣٨٢.

(٤) الكنز (٤٢٣٥٤)، والتنزيه ٢/ ٣٧٠، والخطيب ١٠/ ٢٥١، والجوامع (٦٣٧١).

عطاء عن ابن عباس وحديث أبي هريرة في هذه الأسانيد ضعف. وأخرج الدارقطني في الأفراد حديث ابن عباس من هذا الطريق وقال غريب من حديث الأعمش عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به محمد بن كثير عنه وهو محمد بن فضيل بن كثير الجعفري الصيرفي كان محمد بن طريف ينسبه إلى جده ولحديث جابر طريق أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذكر الموت وقال وله شواهد. قال الحكيم في نوادر الأصول حدثنا معبد بن مسرور العبدي حدثنا الحكم بن سنان أبو عون المقري حدثني النمير عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن صلى عليه وقال أبو الشيخ في الثواب[١] حدثنا إسحق بن أحمد حدثنا ويح حدثنا يحيى بن الضريس حدثنا عمرو بن سمرة عن جابر عن زاذان عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ أول ما يبشر به المؤمن أن يقال له أبشر ولى الله برضاه والجنة قدمت خير مقدم قد غفر الله لمن شيعك واستجاب لمن استغفر لك وقبل من شهد لك.

وقال الديلمي[٢] أنبأنا عبد الحسن بن عبد العزيز الإمام حدثنا أبي عن عمر بن جابان عن أبي سعيد محمد بن محمد بن أحمد بن زكريا النيسابوري عن يحيى بن منصور القاضي عن جعفر بن محمد بن سوار عن إدريس بن سليم الموصلي عن عبد الله بن إبراهيم عن المنكدر بن محمد المنكدر عن أبيه عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: إذا مات الرجل من أهل الجنة استحى الله عز وجل أن يعذب من حمله ومن تبعه ومن صلى عليه. وقال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو عتبة حدثنا بقية حدثنا الفرج بن فضالة عن الضحاك بن نمرة عن الزهري قال: يبلغ من كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمن حضر جنازته والله أعلم. (الخطيب)[٣] أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان قال سمعت علي بن الفضل بن النضر يقول قرأ علينا عبدان كتاب الجنائز فلما فرغ من باب التسليم على الجنازة قال لرجل من أصحاب الرأي: يا أبا فلان من أين جئتم بتسليمتين فقال الرجل يروى عن النبي ﷺ بتسليمتين فقال عبدان عمن قال أنبأنا إبراهيم بن رستم عن أبي عصمة عن الركن عن مكحول عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: الصلاة على الجنازة بالليل والنهار سواء يكبر أربعاً ويسلم تسليمتين فقال له عبدان: يا أبا فلان من هنا أتى أبو عصمة حيث ترك حديثه يروى مثل هذا عن الركن. قال عبد الله بن المبارك لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي وعبد القدوس خير من مائة مثل الركن. وقال النسائي

---

(١) الكنز (٤٢٣٥٥)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٤٥.

(٢) الكنز (٤٢٣٤٨).

(٣) ٨/ ٤٣٦، والموضوعات ٣/ ٢٢٧، والتنزيه ٢/ ٢٦٣، والكنز (٤٢٢٩٠).

والدارقطني الركن متروك وأبو عصمة نوح ابن أبي مريم يضع وإبراهيم بن رستم ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات (أخبرنا)[١] أبو منصور محمد بن أحمد الخازن أنبأنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنبأنا علي بن عمر الحضرمي حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا إسمعيل بن يحيى التيمي المكتب حدثنا قطر ابن خليفة عن أبي الطفيل قال سمعت أبا بكر يقول قال رسول الله ﷺ: إذا قبض العبد المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقال الله لهما وهو أعلم ما جاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك فيقول لهما ارجعا إلى قبره سبحاني وأحمداني وهللاني إلى يوم القيامة فإني قد جعلت له مثل أجر تسبيحكما وتحميدكما وتهليلكما ثواباً مني له فإذا كان العبد كافراً فمات صعد ملكاه إلى السماء فيقول الله تعالى لهما ما جاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك وجئناك فيقول لهما ارجعا إلى قبره والعناه إلى يوم القيامة فإنه كذبني وجحدني وإني جعلت لعنتكما عذاباً أعذبه إلى يوم القيامة. والله أعلم. (الدارقطني)[٢] حدثنا محمد بن مخلد حدثنا سعدان بن نصر حدثنا إسمعيل بن يحيى بن عبيد الله حدثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد سمعت النبي ﷺ يقول: إذا قبض الله تعالى روح العبد صمد ملكاه إلى السماء فقالا يا ربنا إنك وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك فائذن لنا نسكن السماء فيقول سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحوني فيقولان ائذن لنا نسكن الأرض فيقول أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني ولكن قوما على قبره فسبحاني وأحمداني وهللاني واكتبا لعبدي إلى يوم القيامة (أخبرنا)[٣] عبد الله بن علي المقري أنبأنا غانم بن أحمد الحداد أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن حدثنا أبو حفص عمر بن محمد المعدل أنبأنا أحمد ابن محمد بن إسمعيل حدثنا أبو عامر موسى بن عامر حدثنا عيسى بن خالد حدثنا عثمان بن مطر حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إن الله وكل بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله فإذا مات قال الملكان اللذان وكلا به قد مات فأذن لنا أن نصعد إلى السماء فيقول الله عز وجل سمائي مملوءة من خلقي يسبحوني فيقولان أين فيقول عند قبره فسبحاني واحمداني وكبراني وهللاني واكتبا ذلك لعبدي إلى يوم القيامة، لا يصح مدار حديث أبي بكر وأبي سليمان على عثمان وهو متروك وعثمان بن مطر قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الإثبات لا يحل الاحتجاج به قلت أخرجه أبو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الإيمان[٤] من وجه آخر عن عثمان ولم ينفرد به عثمان بل تابعه الهيثم بن حماد عن ثابت

---

(١) الموضوعات ٣/ ٢٢٨، والتنزيه ٣/ ٣٧٠.

(٢) الموضوعات ٣/ ٢٢٨ من طريقه.

(٣) الموضوعات ٣/ ٢٢٩، والكنز (٤٢٩٦٧)، والمطالب (٢٨٦٦).

(٤) سبق تخريجه.

البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إن الله وكل بكل مؤمن ملكين يكتبان عمله فإذا قبض الله عبده المؤمن يقول الملكان يا رب وكلتنا بعبدك وقد قبضته إليك فتأذن لنا أن نصعد إلى السماء فيقول الله عز وجل سمائي مملوءة من خلقي يعبدوني فيقولان فأمرنا ربنا فيقول قفا على قبر عبدي فكبراني وسبحاني ومجداني وهللاني واكتبا ذلك لعبدي حتى أبعثه من قبره. حدثنا سريح[١] حدثنا هشيم عن الهيثم بن حماد عن ثابت عن أنس نحوه وقال أبو بكر الشاشي في الغيلانيات حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي حدثنا محمد بن عمر بن أبي الوزير أبو المطرف حدثنا هشيم عن الهيثم بن حماد به. وقال حدثنا بشر بن أنس حدثنا أسود بن عبد الله حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الواسطي عن هشيم بن بشر عن الهيثم بن حماد به. وقال الديلمي أنبأنا عبدوس بن أبي فنجويه عن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله الكسائي عن الحرث بن عبد الله عن أبي معشر عن محمد بن كعب عن أنس مرفوعاً به. والله أعلم. (أحمد) في مسنده[٢] حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن جابر عن عمر بن مرة عن أبي البحتري عن حذيفة قال كنا مع النبي ﷺ في جنازة فلما انتهينا إلى القبر قعد على شفته وجعل يردد بصره فيه قال: يضغط المؤمن فيه ضغطة ترميه حمائله وعلى الكافر نار. لا يصح محمد بن جابر ليس بشيء، قلت تعقب الحافظ ابن حجر في القول المسدد على المؤلف وقال أبو البختري سعيد بن فيروز لم يدرك حذيفة ولكن بمجرد ذلك لا يدل على أن المتن مرفوع فإن له شواهد كثيرة لا يتسع الحال لاستيعابها والله أعلم. (ابن شاهين)[٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاء غير مرة وما كتبناه إلا عنه حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي حدثنا أبو حمزة عن سليمان الأعمش عن أنس بن مالك قال: توفيت زينب ابنة رسول الله ﷺ فساءنا حاله فلما دخل القبر التمع وجهه صفرة ثم أسفر وجهه فقلنا يا رسول الله رأينا منك أمراً ساءنا فلما دخلت القبر التمع وجهك صفرة ثم أسفر وجهك فما ذلك قال: ذكرت ضعف ابنتي وشدة عذاب القبر فأتيت فأخبرت أنه قد خفف عنها ولقد ضغطت ضغطة سمع صوتها ما بين الخافقين. والله أعلم. (أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني)[٤] حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا إسماعيل بن الصلت حدثنا الأعمش عن أنس بن مالك قال: توفيت زينب ابنة رسول الله ﷺ وكانت امرأة مسقامة فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيباً حزيناً ثم دخل النبي ﷺ قبرها فخرج ملتمع اللون فسألناه عن ذلك فقال: إنها كانت مسقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت الله أن

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) ٥/٤٠٧.
(٣) الاتحاف ١٠/٤٢٣.
(٤) الموضوعات ٣/٢٣١.

يخفف عنها. (سعيد بن منصور في سننه)[١]. حدثنا مروان بن معاوية أنبأنا العلاء بن المسيب عن معاوية العبسي عن زاذان أبي عمر قال لما دفن رسول الله ﷺ ابنته جلس عند القبر فتربد وجهه ثم سرى عنه فسأله أصحابه عن ذلك فقال: ذكرت ابنتي وضعفها وعذاب القبر فدعوت الله ففرج عنها وأيم الله لقد ضمت ضمة سمعها ما بين الخافقين. هذا حديث لا يصح من جميع طرقه. قال الدارقطني: رواه الأعمش واختلف فيه فرواه أبو حمزة السكري عن الأعمش عن سليمان بن المغيرة عن أنس ورواه حبيب بن خالد الأسدي عن الأعمش عن عبد الله بن المغيرة عن أنس والحديث مضطرب عن الأعمش. قلت أخرجه الحاكم في المستدرك (أنبأنا)[٢] أحمد بن الحسن حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص حدثنا إسحق بن إبراهيم بن شاذان حدثنا سعد بن الصلت حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس به. وأخرجه أبو عوانة في صحيحه قال كتب إلى إسحق بن إبراهيم بن شاذان حدثنا سعيد بن الصلت حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس وجابر بن عبد الله الحضرمي حدثنا عمر بن أبي الرطيل حدثنا حبيب بن خالد الأسدي عن الأعمش عن عبد الله بن المغيرة عن أنس به. وقال أيضاً حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا إسحق بن سليمان الرازي عن زكريا بن سلام عن سعيد بن مسروق عن أنس قال: لما توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ حزن ثم سرى عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك حزيناً ثم سرى عنك قال ذكرت زينب وضعفها ولقد هون عليها وعلى ذلك لقد ضغطت ضغطة بلغت الخافقين والله أعلم. (الدارقطني)[٣] حدثنا علي بن عبد الله بن ميسر حدثنا أحمد بن سنان القطان حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا صالح بن محمد بن صالح عن أبيه عن سعد بن عامر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ اهتز عرش الرحمن لوفاة سعد بن معاذ ونزل الأرض لشهود سعد بن معاذ سبعون ألف ملك ما نزلوها قبلها واستبشر أهل السماء ولقد ضم سعد بن معاذ ضمة يعني في قبره ولو كان أحد منها معافى عوفي منها سعد بن معاذ تفرد به محمد بن صالح. قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به. (ابن شاهين)[٤] حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا علي بن مهران حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا أبو عبيدة وهو مجاعة بن الزبير عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن ابن عباس: لما أخرجت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخف جنازة سعد فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ما من أحد من الناس إلا وله ضغطة في قبره ولو كان منفلتاً منها أحد لانفلت سعد بن معاذ ثم قال والذي نفسي

---

(١) الاتحاف ١٠/ ٤٢٣، والموضوعات ٣/ ٢٣٢، والمتناهية ٢/ ٤٢٧.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) الكنز (٧/ ٣٣٣). وروى صدره: البخاري ٥/ ٤٤، ومسلم في: فضائل الصحابة: حديث (١٢٤).

(٤) الموضوعات ٣/ ٢٣٣ من طريقه.

بيده لقد سمعت أنينه ورأيت اختلاف أضلاعه في قبره. لا يصح القاسم منكر الحديث. (هناد بن السري) في الزهد[١] حدثنا ابن فضيل عن أبي سفيان عن الحسن قال: أصاب سعد بن معاذ جراحة فجعله النبي ﷺ عند امرأة تداويه فمات من الليل فأتاه جبريل فأخبره فقال: لقد مات الليلة فيكم رجل اهتز العرش لحب لقاء الله إياه فإذا هو سعد فدخل رسول الله ﷺ قبره فجعل يكبر ويهلل ويسبح فلما خرج قيل له يا رسول الله ما رأيناك صنعت هكذا قط قال: إنه ضم في القبر ضمة حتى صار مثل الشعرة فدعوت الله أن يرفع عنه وذلك أنه كان لا يستبرىء من البول مرسل وأبو سفيان طريف بن شهاب متروك قلت: أصل الحديث في ضعفه سعد بن معاذ صحيح ثابت في عدة أحاديث. قال النسائي[٢] أنبأنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عمرو بن محمد العنقري حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله عن رافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفاً من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه يعني سعد بن معاذ ولو أن رجلاً نجا من القبر لنجا منه سعد بن معاذ. وقال أحمد[٣] حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن أبي إسحق حدثني معاذ بن رفاعة عن محمود بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال: لما دفن سعد بن معاذ ونحن مع رسول الله ﷺ سبح وسبح الناس معه ثم قالوا: يا رسول الله لم سبحت ثم كبرت؟ قال: لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرج الله عنه. وقال[٤] أيضاً حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو عن يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي عن معاذ بن رفاعة الزرقي عن جابر بنحوه. وقال الطبراني[٥] حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا حسان بن غالب حدثنا ابن لهيعة عن أبي النضر المديني عن زياد مولى ابن عباس عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ يوم توفي سعد بن معاذ وقف على قبره ثم استرجع ثم قال: لو نجا من ضغطة القبر أحد لنجا سعد لقد ضغط ثم وحى عنه. وقال في الأوسط[٦] حدثنا محمد بن جعفر حدثنا خالد بن خداش حدثنا ابن وهب عن عمر بن الحرث عن أبي النضر به. وقال أحمد حدثنا يحيى عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن عائشة عن النبي ﷺ قال إن للقبر ضغطة

---

(١) الموضوعات ٣/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤.
(٢) في: الجنائز: ب (١١٣).
(٣) ٣/ ٣٦٠، والإرواء ٣/ ١٦٦، وقال: «رجاله ثقات غير محمود بن عبد الرحمن، فقال الحسيني: «فيه نظر». وقال الحافظ في «التعجيل»: لم يذكره البخاري ولا من تبعه.
(٤) ٣/ ٣٧٧.
(٥) ١٢/ ٢٣٢.
(٦) ١/ ٨٢/ ١، وقال: تفرد به ابن لهيعة، ١/ ٨١/ ٢ وفي «الكبير» (١٠٨٢٧ و ١٢٩٧٥)، والمجمع ٣/ ٤٦ ـ ٤٧ وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجاله موثقون.

ولو كان أحد ناجياً منها نجا سعد بن معاذ. وقال هناد في الزهد حدثنا محمد بن فضل عن أبيه عن ابن أبي مليكة قال ما أجير من ضغطة القبر ولا سعد بن معاذ الذي منديل من مناديله خير من الدنيا وما فيها والله أعلم. (أبو نعيم)[١] عن علي بن محمد بن عبد الحميد أنبأنا أحمد بن علي بن لال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي السري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عتبة بن حمزة بن حبيب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: فتانو القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان. لا أصل له فهو مرسل لأن ضمرة تابعي وروي موقوفاً عليه والله أعلم. (حدثنا)[٢] أبي حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن سعيد الحمصي حدثنا عثمان بن سعيد عن عتبة ابن ضمرة عن أبيه قال: فتانو القبر ثلاثة أنكر ونكير وسيدهم رومان. قلت سئل الحافظ ابن حجر هل يأتي الميت ملك اسمه رومان فأجاب أنه ورد بسند فيه لين. وقال الرافعي في تاريخ قزوين[٣] قال أبو الحسن القطان في الطوالات حدثنا أبو حاتم أحمد بن محمد بن إدريس حدثنا عبد الرحمن بن الضحاك البعلي حدثنا الوليد بن مسلم عن عتبة بن ضمرة عن أبيه قال: فتان القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان. قال عبد الرحمن بن الضحاك: فحدث رجلاً بهذا من الجهمية فقال نحن ننكر اثنين جئتنا بأربعة أبو حاتم هو الحافظ الكبير المشهور وشيخه ذكره ابن حبان في الثقات وقال محله الصدق والوليد من رجال مسلم وهذا الوقف له حكم الرفع فإن مثله لا يقال من قبل الرأي فهو مرسل والله أعلم. أنبأنا[٤] عبد الوهاب بن المبارك الحافظ أنبأنا شهر بن حوشب بن عبد العزيز الجيلي أنبأنا أبو حامد محمد بن همام حدثنا محمد بن سليمان القرشي كذا قال والصواب محمد بن سليم حدثنا إبراهيم بن هدبة عن أنس أن رسول الله ﷺ شيع جنازة فلما صلى عليها دعا بثوب فسط على القبر وهو يقول: لا تطلعوا في القبر فإنها أمانة فلعل أو عسى تحل العقدة فينجلي له وجه أسود ولعله يحل العقدة فيرى في قبره حية سوداء مطوية في عنقه فإنها أمانة وعسى أن يقبله فيعود إليه دخان من تحته فإنها أمانة. موضوع: وأكثر رواته مجهولون وإبراهيم بن هدبة كذاب. (الخطيب)[٥] أخبرني أبو الفرج الطناجيري أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار أنبأنا أبو محمد بن الحسن بن أبي الحسين بدر بن عبد الله مولى المعتز بالله حدثنا أبو القاسم أنس بن محمد بن علي الطحان حدثنا محمد بن بشر الأرطباني حدثنا محمد بن معمر حدثنا حميد بن حماد عن مسعر بن كدام عن عبد الله عن ابن عمر قال

---

(١) الإتحاف ١٠/ ٤٢٠، والتنزيه ٢/ ٣٧٢، والموضوعات ٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) سبق تخريجه.
(٤) الموضوعات ٣/ ٢٣٥، والتذكرة (٢١٧)، والكنز (٤٢٤٠٠).
(٥) ٥/ ٦٧ و٧/ ٢٩١.

قال رسول الله ﷺ: دفن البنات من المكرمات: لا يصح حميد يحدث عن الثقات بالمناكير. (الطبراني)[١] حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي وغيره حدثنا عبد الله بن ذكوان الدمشقي حدثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما عزي رسول الله ﷺ بابنته قال: الحمد لله دفن البنات من المكرمات (ابن عدي)[٢] حدثنا صالح بن أحمد بن يونس حدثنا إسحق بن بهلول حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي حدثنا عثمان بن عطاء به. عثمان ضعيف وأبوه رديء الحفظ وعراك ليس بالقوي ومحمد بن عبد الرحمن ضعيف يسرق الحديث (قال المؤلف)[٣]: وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن الأنماطي الحافظ يحلف بالله عز وجل أنه ما قال رسول الله ﷺ من هذا شيئاً قط والله أعلم. (ابن عدي)[٤] حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد العسكري حدثنا هشام بن عمار حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو رزق الهمداني عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: للمرأة ستران القبر والزوج قيل وأيهما أفضل قال القبر. موضوع: والمتهم به خالد وهو ابن يزيد بن أسد القسري قال ابن عدي: أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا متناً ولا إسناداً قلت له شاهد. قال الديلمي[٥] أنبأنا أبي أنبأنا علي بن الحسين أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي القاسم الكاتب حدثنا علي بن أحمد بن عبدان حدثنا محمد بن يحيى بن مسلم حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر الحسن حدثنا إبراهيم بن أحمد الحسني حدثنا الحسين بن محمد الأشقر عن أبيه محمد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسن عن علي مرفوعاً: للنساء عشر عورات فإذا زوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذا ماتت المرأة ستر القبر تسع عورات. وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله قال نعم الأختان القبور والله أعلم. (أبو نعيم)[٦] حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد حدثنا أحمد بن سجيت بن محمد الهمداني حدثنا سليمان بن عيسى حدثنا مالك عن نافع بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ادفنوا موتاكم في وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجوار السوء. لا يصح سليمان كذاب

---

(١) ١١/٣٧٦، والمجمع ٣/١٢ وعزاه إليه في «الأوسط» و «الكبير» من طريق عطاء المذكور، وهو ضعيف.

(٢) ٢/٢٢٠٠.

(٣) الموضوعات ٣/٢٣٦.

(٤) ٣/٨٨٧، والموضوعات ٣/٢٣٧، والتنزيه ٢/٣٧٢، والفوائد (٢٦٦).

(٥) مسانيد ٢/١٦٠.

(٦) ٦/٣٥٤، والضعيفة (٥٦٣).

ورواه[١] داود بن الحصين عن إبراهيم بن الأشعث عن مروان بن معاوية الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ مرفوعاً به. قال ابن حبان داود يحدث عن الثقات مما لا يشبه حديث الإثبات تجب مجانبة روايته والبلية في هذا منه. قال وهذا خبر باطل لا أصل له. قلت له شواهد أخرج الماليني في المؤتلف والمختلف عن علي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين فإن الموتى يتأذون بجار السوء كما يتأذى به الأحياء وأخرج أيضاً عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إذا مات لأحدكم الميت فأحسنوا كفنه وعجلوا إنجاز وصيته وأعمقوا له في قبره وجنبوه جار السوء قيل يا رسول الله وهل ينفع الجار الصالح في الآخرة قال هل ينفع في الدنيا قالوا نعم قال كذلك ينفع في الآخرة. وقال الديلمي أنبأنا والدي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الميداني الحافظ حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنبأنا أبو حفص عمر ابن محمد بن علي بن يحيى الزيات حدثنا أبو محمد عامر بن سيار بحلب حدثنا عبد القدوس بن حبيب الكلاعي عن ابن طاوس عن أبيه عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ: أحسنوا الكفن ولا تؤذوا موتاكم بعويل ولا تأخير وصية ولا بقطيعة وعجلوا قضاء دينه وأعدلوا به عن جيران السوء. وأخرجه أبو القاسم بن منده في كتاب الأحواء والإيمان بالسؤال والله أعلم.
(الحاكم)[٢] حدثنا أبو جعفر محمد بن سعد الرازي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مهران حدثنا محمد بن القاسم بن مجمع الطانكاني حدثنا أبو مقاتل السمرقندي حدثنا محمد بن ثابت الأنصاري عن كثير بن شنطير عن الحسن عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً: لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يطين قبره. موضوع: الحسن لم يسمع من ابن مسعود وكثير ليس بشيء وأبو مقاتل. قال ابن مهدي لا تحل الرواية عنه غير أن المتهم بوضعه محمد ابن القاسم فإنه كان عالماً في الكذابين الوضاعين (ابن عدي)[٣]. حدثنا محمد بن الضحاك بن عمر بن أبي عاصم حدثنا يزيد بن خالد الأصبهاني حدثنا عمرو بن زياد حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن هشام عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر الصديق سمعت رسول الله ﷺ يقول: من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ يس غفر له. قال ابن عدي: هذا بهذا الإسناد باطل وكان عمرو يتهم بالوضع قلت له شاهد. قال الطبراني في الأوسط[٤] حدثنا محمد ابن أحمد بن النعمان بن شبل الأنصاري حدثنا أبي حدثنا عم أبي محمد بن النعمان

---

(١) الموضوعات ٣/١٢٣٨.
(٢) الموضوعات ٣/٢٣٨ من طريقه، والتذكرة (٢١٩)، والتنزيه ٢/ ٣٦٣.
(٣) ٥/١٨٠١.
(٤) المجمع ٣/٥٩ ـ ٦٠، وعزاه إليه في «الأوسط» و «الصغير» من طريق عبد الكريم أبي أمية، وهو ضعيف.

بن عبد الرحمن عن يحيى بن العلاء البلخي عن عبد الكريم أبي أمية عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة غفر له وكتب براً. عبد الكريم ضعيف ويحيى بن العلاء ومحمد بن النعمان مجهولان وقال ابن أبي الدنيا في القبور[١] حدثني محمد بن الحسين حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا محمد بن النعمان يرفع الحديث إلى النبي ﷺ من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب براً وأخرجه البيهقي في الشعب من طريقه والله أعلم. (ابن عدي)[٢] حدثنا أحمد بن حفص السعدي حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا خاقان السعدي حدثنا أبو مقاتل السمرقندي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً من زار قبر أبويه أو أمه أو عمته أو خالته أو أحد من أقربائه كات له كحجة مبرورة ومن كان زائراً لهم زارت الملائكة قبره. قال ابن حبان: ليس لهذا الحديث أصل وأبو مقاتل حفص بن سليم يأتي بالأشياء المنكرة (ابن عدي)[٣] حدثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن حدثنا أحمد بن صالح المكي حدثنا علي بن عياش الحمصي حدثنا سليمان بن أرقم عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون في قبورهم. (العقيلي)[٤] حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا سعيد بن سلام العطار حدثنا أبو ميسرة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه فإنهم يبعثون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم. لا يصح، سليمان بن أرقم متروك وكذا سعيد بن سلام قلت الحديث حسن صحيح له طرق كثيرة وشواهد استوعبتها في كتاب شرح الصدور منها. قال الحارث في مسنده[٥] حدثنا روح عن زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الزبير قال قال رسول الله ﷺ: إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه فإنهم يبعثون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم. وقال الديلمي[٦] أنبأنا عبدوس بن عبد الله أنبأنا عمرو بن علي بن عبد الله بن عبدوس حدثنا عمر بن محمد الزيات حدثنا ابن ناجية حدثنا يوسف بن محمد بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: أحسنوا كفن موتاكم فإنهم يتباهون ويتزاورون بها في قبورهم. وقال البيهقي في شعب الإيمان[٧] أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان

---

(١) الإتحاف ١٠/ ٣٦٣.
(٢) ٢/ ٨٠١.
(٣) ٥/ ١١٠٥، والموضوعات ٣/ ٢٤٠.
(٤) ٢/ ٥٥.
(٥) الموضوعات ٣/ ٢٤٠، وابن عدي ٥/ ١٧٦٠، والعقيلي ٢/ ٥٥، والخطيب ٤/ ١٦٠.
(٦) التنزيه ٢/ ٣٧٣.
(٧) أحمد ٢/ ٣٧٢.

أنبأنا أحمد بن عبيد حدثنا تمام حدثنا مسلم بن إبراهيم الوراق حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي قتادة قال قال رسول الله ﷺ: من ولى أخاه فليحسن كفنه فإنهم يتزاورون فيها. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور[١] من طريق إسحق بن يسار بن نصرة عن الوليد بن أبي مروان عن ابن عباس قال: نحشر الموتى في أكفانهم والله أعلم.

كتاب المواريث

(ابن عدي)[٢] حدثنا محمد بن موسى الأيلي حدثنا عمر بن يحيى حدثنا سليمان بن عمرو النخعي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مرفوعاً: الخنثى يرث من قبل مباله. لا يصح الكلبي والنخعي وأبو صالح كذابون قال ابن عدي والبلاء فيه من الكلبي ذكر أبو محمد بن قتيبة أن فاطمة خرجت في ثلاثة من نسائها تتوطأ ذيولها حتى دخلت على أبي بكر فكلمته يعني في الميراث قال ابن قتيبة كنت أرى أن لهذا أصلاً فقال لي بعض نقلة الأخبار: أنا أسن من هذا الحديث وأعرف من عمله قلت: في الصحيحين[٣] وغيرهما من طرق عن عائشة أن فاطمة أتت أبا بكر رضي الله عنه تلتمس ميراثها من رسول الله ﷺ فقال لها أبو بكر إن رسول الله ﷺ قال: لا نورث ما تركنا صدقة. وفي تاريخ ابن النجار بسنده عن أبي جعفر بن المهتدي قال لا شك أن فاطمة والعباس علما أن النبي ﷺ قال: نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركنا صدقة. فتأولت فاطمة والعباس أنّ ذلك في الكراع والسلاح وآلة الجهاد دون المال وأخبرهما أبو بكر أن المراد جميع ما يملكه والله أعلم. (الجوزقاني)[٤] أنبأنا أبو نصر الصواف أنبأنا أبو القاسم بن محمد الوراق حدثنا أبو الحسين بن عثمان حدثنا محمد بن الحسين حدثنا القاسم بن الليث حدثنا محمد بن المهاجر حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عمرو بن كردي عن يحيى بن معمر عن معاذ بن جبل أنه كان يورث المسلم من الكافر ويقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: الإسلام يزيد ولا ينقص. باطل والمتهم به محمد بن المهاجر. قلت: هو بريء منه فقد أخرجه الطبراني حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي حدثنا حماد بن سلمة به وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده حدثنا شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن

---

(١) التنزيه ٢/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤.

(٢) ٣/ ١١٠، والتذكرة (٢١١)، والموضوعات ٣/ ٢٣٠، والتنزيه ٢/ ٣٧٦.

(٣) البخاري ٤/ ٩٦ و٩٧ و٩٨ و٥/ ٢٥ و١١٤ و١١٥، ومسلم في: الجهاد: ب (١٥): حديث (٤٩)، وأبو داود (٢٩٧٦ و ٢٩٧٧) والترمذي (١٦٠٨ و ١٦١٠)، والنسائي في: الفيء: ب (١).

(٤) التنزيه ٢/ ٣٧٦ وعزاه إليه من طريق محمد المذكور، وأبو داود (٢٩١٢)، والبيهقي ٦/ ٢٠٥.

بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلمي عن معاذ بن جبل به وأخرجه أحمد في مسنده[١] حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة به وأخرجه الحاكم وصححه ولم يتعقبه الذهبي والله أعلم (أنبأنا)[٢] الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: من أسلم على يدي رجل فله ولاؤه. لا يصح القاسم واه وجعفر يكذب وتابعه معاوية بن يحيى الصدفي وليس بشيء عن القاسم قلت أخرجه البيهقي في سننه[٣] من الطريقين وقال ضعيف وشاهد ما رواه أحمد[٤] والدارمي[٥] وأبو داود[٦] والترمذي[٧] والنسائي وابن ماجه[٨] والدارقطني[٩] والحاكم[١٠] عن تميم الداري قال: قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يدي الرجل؟ قال: هو أولى الناس بمحياته ومماته. والله أعلم.

كتاب البعث

(الدارقطني)[١١] حدثنا أبو الأسود عن عبد الله بن موسى القاضي حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي حدثنا عمران حدثنا خارجة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن حظ أمتي من الأرض طول بلائها تحت الأرض وإن الجنة محرمة على جميع الأمم حتى أدخلها أنا وأمتي الأول فالأول. قال الدارقطني: تفرد به الحنفي عن عمران عن خارجة بن مصعب وخارجة ليس بثقة. (ابن عدي)[١٢] حدثنا أبو إسحق بن عبد الله النبطي حدثنا أحمد بن محمد حدثنا حمزة بن داود حدثنا عمر بن يحيى عن العلاء بن زيدل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: الدنيا سبعة أيام الآخرة قال الله تعالى ﴿وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون﴾. عمر موضوع. والمتهم به العلاء بن زيد قلت له شواهد

---

(١) ٥/ ٢٣٦.
(٢) الموضوعات ٣/ ٢٣٠.
(٣) ١٠/ ٢٩٨.
(٤) ٣/ ١٠٢ و ١٠٣.
(٥) ٢/ ٣٧٧.
(٦) (٢٩١٨).
(٧) (٢١١٢).
(٨) (٢٧٥٢).
(٩) ٤/ ١٨١ و ١٨٢.
(١٠) ٢/ ٢١٩.
(١١) التنزيه ٢/ ٣٧٧، وعزاه إليه من طريق خارجة المذكور.
(١٢) التنزيه ٢/ ٣٧٧، وعزاه إليه من طريق العلاء المذكور. والموضوعات ٣/ ٢٤٣، والتذكرة (٢٢٣).

فأخرج الطبراني في الكبير والبيهقي في الدلائل من حديث الضحاك بن ذهل الجهني: الدنيا سبعة آلاف سنة وأنا في آخرها ألف وأورده السهيلي في الروح قال هذا الحديث وإن كان ضعيف الإسناد فقد روي موقوفاً على ابن عباس من طرق صحاح أنه قال: الدنيا سبعة أيام كل يوم ألف سنة وبعث رسول الله ﷺ في آخرها ألفاً. قال: وصحح أبو جعفر الطبراني هذا الأصل وعضده بآثار انتهى[1]. وله شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة أخرجه الحكيم في نوادر الأصول من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عنه وليث لين وآخر مرفوع من حديث أنس بلفظ عمر الدنيا سبعة آلاف سنة أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن شقيق بن إبراهيم الزاهد عن أبي هاشم الأيلي عن أنس وأبو هاشم ضعيف وعند ابن أبي حاتم في التفسير عن ابن عباس قال: الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة وروى ابن أبي الدنيا في ذم الأمل عن سعيد بن جبير قال: إنما الدنيا جمعة من جمع الآخرة وورد بذلك آثار أخر سقتها في كتاب كشف الغمة عن مجاوزة هذه الأمة والله أعلم (العقيلي)[2] حدثنا صالح بن شعيب حدثنا أمية بن بسطام العبسي حدثنا عاصم العباداني حدثنا عبد الكريم بن كيسان عن سويد بن عمير قال قال رسول الله ﷺ: حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني من الأنبياء ويبعث الله ناقة ثمود لصالح فيحتلبها فيشربها والذين آمنوا معه حتى يوافي بها الموقف ولها رغاء فقال له رجل يا رسول الله وأنت يومئذ على العضباء قال لا ابنتي فاطمة على العضباء وأحشر أنا على البراق وأختص به دون الأنبياء ثم نظر إلى بلال فقال يحشر هذا على ناقة من نوق الجنة فيُقدمها بالأذان محضاً فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قالت الأنبياء مثلها ونحن نشهد أن لا إله إلا الله فإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله قالت الخلائق نشهد أن محمداً رسول الله فمن مقبول منه ومن مردود عليه فيتلقى بحلة من حلل الجنة وأول من يكسى من حلل الجنة يوم القيامة بعد الأنبياء الشهداء وصالح المؤذنين. موضوع: قال العقيلي: عبد الكريم مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ. قلت: له طريق آخر أخرجه ابن عساكر في تاريخه[3] قال أنبأنا أبو عبد الله الفراوي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الخيري الرداني حدثنا أبو أحمد حميد بن زنجويه حدثنا أحمد بن عبد الله هو ابن يونس حدثنا سلام بن سلام حدثنا جبلة بن عثمان عمن حدثه عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي قال قال رسول الله ﷺ: حوضي أشرب منه يوم القيامة أنا ومن آمن بي ومن استسقاني من الأنبياء وتبعث ناقة ثمود لصالح فيحتلبها فيشرب من لبنها هو والذين آمنوا معه من قومه حتى توافي به المحشر

---

(١) قال الشيخ عبد الله الصديق: «هذا الكلام لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً».
(٢) ٣/ ٦٤.
(٣) ٣/ ٣١٢ و ١٠/ ٣٢٦.

لها رغاء وهو يلبي عليها فقال معاذ إذن تركب العضباء يا رسول الله قال لا تركبها ابنتي فاطمة وأنا على البراق اختصصت به من دون الأنبياء يومئذ ثم نظر إلى بلال فقال هذا يبعث يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة ينادي على ظهرها بالأذان محضاً أو قال حقاً. فإذا سمعت الأنبياء وأممها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله نظروا كلهم إلى بلال فقالوا ونحن نشهد على ذلك قباء ذلك ممن قبل منه ورد على من رد فإذا وافى بلال استقبل بحلة من الجنة فلبسها وأول من يكسى من حلل الجنة بعد النبيين والشهداء بلال وصالح المؤذنين. وقال أبو الشيخ في كتاب الأذان: حدثنا ابن أسيد المديني حدثنا الحسين بن عبد المؤمن اللؤلؤي حدثنا محمد بن يعلى زينور حدثنا عمر بن صبح عن مقاتل بن حبان عن كثير بن مرة الحضرمي بن أبي أوفى قال: حدث رسول الله ﷺ بحديث الحوض فلما فرغ من حديثه قال: يشرب من حوضي يوم القيامة أنا ومؤمنو أمتي ومن استسقاني من الأنبياء وتبعث ناقة ثمود لصالح النبي عليه الصلاة والسلام لها رغاء حتى يوافي بها المحشر فقال معاذ يا رسول الله وأنت يومئذ على ناقتك العضباء قال لا تركبها ابنتي وأنا يومئذ على البراق أخص به نفسي دون الأنبياء قال وبلال جالس أمام رسول الله ﷺ فأشار النبي ﷺ قال وهذا يومئذ على ناقة من نوق الجنة ينادي عليها نداء مخلصاً بالأذان فإذا سمعت الأنبياء وأتباعهم من الأمم قول بلال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله قالوا بأجمعهم مثل قول بلال تصديقاً له قبل ذلك ممن قبل منه ورد على من رد فلا يزال بلال يؤذن أذاناً بعد أذان على ناقته حتى يوافي بها المحشر يستقبل بحلة من حلل الجنة فيلبسها وأول من يكسى يومئذ بعد الأنبياء والشهداء بلال وصالح المؤذنين والمؤمنين والله أعلم. (العقيلي)[١] حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا حكامة بنت عثمان بن دينار أخي مالك بن دينار عن أبيها عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة كنت أول من تنشق عنه ولا فخر ويتبعني بلال المؤذن ويتبعه سائر المؤذنين وهو واضع يده في آذانه وهو ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وسائر المؤذنين ينادون معه ويتبعونه حتى يأتي أبواب الجنة فأكون أنا أول ضارب حلقة باب الجنة ولا فخر فتتلقانا الملائكة بخيول ونوق من ألوان الجواهر تعقلها التسبيح حتى تسلم علينا وتقول أدخلوها بسلام آمنين هذا يومكم الذي كنتم توعدون وذكر حديثاً طويلاً. كذا قال العقيلي: قال عثمان تروي عنه ابنته حكامة أحاديث بواطيل لها أصل من هذا الحديث. (الخطيب)[٢] أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن

---

(١) العقيلي ٣/ ٣٠٠، والموضوعات ٣/ ٢٥٤، والكنز (٣٢٠٣١).

(٢) الموضوعات ٣/ ٢٤٦ من طريقه، والضعيفة (٧٧١).

إسماعيل البزار حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عائذ الخلال حدثنا أبي حدثنا علي بن داود السطري حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يبعث الله الأنبياء على الدواب ويبعث صالح على ناقته كما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر ويبعث ابنا فاطمة الحسن والحسين على ناقتين وعلي بن أبي طالب على ناقتي وأنا على البراق ويبعث بلال على ناقة فينادي بالأذان وشاهده حقاً حقاً حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله شهد بها جميع الخلائق من الأولين والآخرين فقبلت ممن قبلت منه. موضوع: عبد الله بن صالح كاتب الليث مذكر الحديث كان له جار يضع الحديث على شيخ عبد الله ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه في داره بين كتبه فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به. قلت له طريق آخر أخرجه الحاكم في المستدرك قال أخبرني أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير حدثنا أبو مسلم قائد الأعمش حدثنا صالح الأعمش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وتعقبه الذهبي فقال أبو مسلم لم يخرجوا له قال البخاري فيه نظر وقال غيره متروك انتهى. وورد أيضاً من حديث بريدة وعلي أخرج ابن عساكر[1] من طريق أبي نعيم حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين الوراق المؤدب حدثنا أبو صالح محمد بن الحسن بن المهلب حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا ابن الفضل بن عطية عن أبيه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: يبعث الله تعالى ناقة صالح يشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه ولي حوض كما بين عدن إلى عمان أكوابه عدد نجوم السماء فيستسقي الأنبياء ويبعث الله صالحاً على ناقته قال معاذ بن جبل يا رسول الله وأنت على العضباء قال أنا أبعث على البراق ويخصني به من بين الأنبياء وفاطمة ابنتي على العضباء ويؤتى بلال بناقة من نوق الجنة فيركبها وينادي بالأذان فيصدقه من سمعه من المؤمنين حتى يوافي المحشر ويؤتى بلال بحلتين من حلل الجنة فيكساهما فأول من يكسى من المؤذنين بلال وصالح المؤمنين بعد. وأخرج ابن عساكر من طريق زيد بن يعقوب الدقاق حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن علي بن أبي طالب: إذا كان يوم القيامة حُملت على البراق وحملت فاطمة على ناقتي العضباء وحمل بلال على ناقة من نوق الجنة وهو يقول الله أكبر الله أكبر إلى آخر الأذان يسمع الخلائق. وأخرج ابن عساكر[2] من طريق الحبيب حدثني الحسن بن أبي طالب

---

(١) ٣/ ٣١٢، والضعيفة (٧٧٢).

(٢) ٣/ ٣١٣، والضعيفة (٧٧٤).

حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا أحمد بن أحمد بن سعيد حدثنا عمر بن يحيى الآجري حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن جحادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يحشر المؤذنون يوم القيامة على نوق من نوق الجنة يقدمهم بلال رافعي أصواتهم بالأذان ينظر إليهم الجمع فيقال من هؤلاء فيقال مؤذنو أمة محمد ﷺ يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون والله أعلم. (ابن عدي)[١] حدثنا ابن أبي سويد حدثنا شيبان حدثنا الحسن بن دينار عن الخصيب بن جحدر عن عمران بن سليمان عن عوف بن مالك الأشجعي عن النبي ﷺ قال: إن الله يبعث المتكبرين يوم القيامة في صور الذر لهوانهم على الله يتواطؤهم الجن والإنس والدواب بأرجلها حتى يقضي الله بين عباده فيدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ويعذبون يوم القيامة في واد جهنم: الخصيب متروك وكذا الحسن. قلت له شاهد من حديث جابر وأبي هريرة وابن عمر. وقال البزار[٢] حدثنا محمد بن السكن الأيلي حدثنا الجعد بن زريق أخبرني القاسم بن عبد الله يعني العمري عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ قال: يبعث الله يوم القيامة ناساً في صور الذر يتواطؤهم الناس بأقدام فيقال ما بال هؤلاء المستكبرون في الدنيا. وقال البزار[٣] حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا محمد بن راشد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يحشر المتكبرون يوم القيامة في صور الذر. قال أبو القاسم بن صصري في أماليه[٤] أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسون النرسي حدثنا أبو بكر محمد بن إسمعيل الوراق إملاء حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان إملاء حدثنا أبو ثور هاشم بن ناجية مولى عثمان بن عفان حدثنا عطاء بن مسلم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: يجاء بالجبارين المتكبرين في صور الذر يتواطؤهم الناس لهوانهم على الله حتى يقضي بين الناس ثم يذهب بهم إلى نار الأنيار قالوا يا رسول الله وما الأنيار قال عصارة أهل النار. قال ابن صصري تفرد به عطاء بن مسلم الحلبي. وقال أحمد[٥] حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الناس يعلوهم كل شيء من الصغار حتى يدخلوا سجناً في جهنم يقال له بولس يعلوهم نار الأنيار يسقون من طينة الخبال عصارة أهل

---

(١) ٢/ ٧١٢، والموضوعات ٣/ ٢٤٦.
(٢) المجمع ١٠/ ٣٣٤، وعزاه إليه من طريق عمر المذكور، وهو متروك.
(٣) المجمع ١٠/ ٣٣٤، وعزاه إليه، وقال: فيه من لم أعرفه.
(٤) الدرّ ٥/ ٣٣٣.
(٥) ٢/ ١٧٨.

النار. أخرجه الترمذي[١] وأخرج البيهقي من وجه آخر عن عمرو بن شعيب والله أعلم. (أنبأنا)[٢] أبو بكر محمد بن الحسين الزرقي أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الخياط أنبأنا أبو سهل محمود بن عمر العكبري حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثنا أبو بكر بن الحسين الطبري حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا سلمة بن صالح حدثنا القاسم بن الحكم عن سلام الطويل عن غياث بن المسيب عن عبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال كنت جالساً عند علي بن أبي طالب وعنده عبد الله بن عباس وعدة من أصحاب رسول الله ﷺ فقال علي بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ: إن في القيامة لخمسين موقفاً كل موقف منها خمسون ألف سنة فأول موقف إذا خرج الناس من قبورهم يقومون على أبواب قبورهم ألف سنة عراة حفاة جياعاً عطاشاً فمن خرج من قبره مؤمناً بربه مؤمناً بجنته وناره مؤمناً بالبعث والقيامة والقدر خيره وشره من الله مصدقاً بما جاء به محمد من عند ربه نجا وفاز وغنم وسعد ومن شك في شيء من هذا بقي في جوعه وعطشه وغمه وكربه ألف سنة حتى يقضي الله فيه بما يشاء ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر فيقومون على أرجلهم ألف سنة في سرادقات النيران في حر الشمس والنار عن أيمانهم. وذكر حديثاً طويلاً مقدار جزء عليه آثار تدل على أنه موضوع لا أصل له ثم في إسناده سلام الطويل متروك وسلمة بن صالح ليس بشيء ومحمد بن خريم كذاب (ابن عدي)[٣] حدثنا محمد بن محمد الجهني حدثنا علي بن بشر بن هلال حدثنا إسحق بن إبراهيم الطبري حدثنا مروان الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يدعى الناس يوم القيامة بأمهاتهم ستراً من الله عليهم. لا يصح إسحق منكر الحديث (قلت) له طريق آخر قال الطبراني[٤] حدثنا الحسن بن علوية حدثنا إسماعيل بن عيسى القطان حدثنا ابن بشر أبو حنيفة حدثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن الله يدعو الناس يوم القيامة بأمهاتهم ستراً منه على عباده والله أعلم. (روى)[٥] إبراهيم بن محمد بن الحسن الطيان حدثنا الحسن بن القاسم بن محمد الزاهد حدثنا إسماعيل بن أبي زياد عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ قال: قلنا يا رسول الله: أثم موازين وكفتان؟ فقال: سبحان الله إن ثم حسنات وسيئات توزن حسناته بسيئاته فإن فضلت حسناته على سيئاته كان من أهل الجنة وإن فضلت سيئاته على حسناته كان من أهل النار ومن استوت

---

(١) (٢٤٩٢).
(٢) الموضوعات ٣/٢٤٧.
(٣) ١/٣٣٦، والموضوعات ٣/٢٤٢، والضعيفة (٤٣٣).
(٤) ١١/١٢٢، والتذكرة (٢٢٤)، والدرر (٤٧)، والكنز (٣٩٧٦٦).
(٥) الموضوعات ٣/٢٤٨ ـ ٢٤٩.

حسناته وسيئاته جاز الصراط وكان على السور وهو الأعراف حتى أشفع لهم فيدخلون الجنة بشفاعتي والحسنة بعشر والسيئة بواحدة فأبعده الله من غلبت واحدته عشراً. لا يصح إسماعيل كذاب والحسين وإبراهيم مجروحان (الدارقطني)[١] حدثنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة حدثنا محمد بن هارون الخياط حدثنا صالح الترمذي حدثنا المسيب بن شريك عن سعيد بن المرزبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ يختصم الروح والجسد يوم القيامة فيقول الجسد أنا كنت بمنزلة الجذع ملقى لا أحرك يداً ولا رجلاً لولا الروح وتقول الروح أنا كنت ريحاً لولا الجسد لم أستطع أن أعمل شيئاً فضرب لهم مثل أعمى حمل الأعمى المقعد فدله ببصره المقعد وحمله الأعمى برجله. موضوع. سعيد بن المرزبان والمسيب متروكان (حدثنا)[٢] محمد بن يحيى المروزي حدثنا عاصم بن علي حدثنا محمد الفرات التميمي سمعت محارب بن دثار يقول سمعت رسول الله ﷺ: الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وتضرب بأذنابها وتطرح ما في بطونها وليس عندها طلبة فاتقة. لا يصح محمد بن الفرات كذاب روي عن محارب موضوعات (قلت) أخرجه الطبراني والبيهقي في سننه[٣]. وقال محمد بن الفرات الكوفي ضعيف. وقال العقيلي[٤] حدثنا محمد بن موسى الاصطخري حدثنا إبراهيم بن شاذان حدثنا سعيد بن الصلت حدثنا هرون بن الجهم أبو الجهم القرشي حدثنا عبد الملك بن عمير بن محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعاً: إن الطير لتضرب بمناقيرها وتحرك أذنابها من هول يوم القيامة وما تكلم شاهد الزور ولا تعاد قدماه حتى يقذف في النار. قال العقيلي: هرون بن الجهم ليس هذا الحديث من حديث عبد الملك بن عمير له أصل وإنما هذا من حديث محمد بن الفرات الكرماني عن محارب عن ابن عمر انتهى والله أعلم. (الدارقطني)[٥] حدثنا البغوي حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حفص بن أبي دؤاد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب ثم الأنصار ثم من آمن بي من اليمن ثم سائر العرب ثم سائر الأعاجم ومن أشفع له أولاً أفضل قال الدارقطني تفرد به حفص عن ليث قال المؤلف ليث ضعيف وحفص كذاب وهو المتهم به. أنبأنا[٦] محمد بن أبي الطاهر البزاز أنبأنا أبو القاسم علي بن علي البصري أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الأندلسي حدثنا

---

(١) الموضوعات ٣/ ٢٤٩ من طريقه.
(٢) الموضوعات ٣/ ٢٤٩، والتنزيه ٢/ ٣٨٢، والكنز (٣٨٩٨٨).
(٣) ١٠/ ١٢٢.
(٤) ٤/ ٣٦٣.
(٥) الموضوعات ٣/ ٢٥٠ من طريقه، والضعيفة (٧٣٢).
(٦) الموضوعات ٣/ ٢٥١.

أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن قريش المروزي حدثنا أبو إسحق بن أحمد بن عبد الواحد الكاتب المروزي حدثنا محمد بن كدر بن هاني القرشي حدثنا الشاه بن قرح أبو بكر حدثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله مرفوعاً: إذا أراد الله أن يدخل أهل الجنة الجنة بعث الله ملكاً فيقول الملك كما أنتم ومعه عشر خواتيم من خواتيم الجنة هدية من رب العالمين فيضعها في أصابعهم مكتوب في أول خاتم طبتم فادخلوها خالدين وفي الثاني مكتوب أدخلوها بسلام آمنين ذلك يوم الخلود وفي الثالث ذهبت عنكم الأحزان والغموم وفي الرابع مكتوب لباسهم الحلي والحلل وفي الخامس مكتوب زوجناكم الحور العين وفي السادس مكتوب إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون وفي السابع مكتوب صرتم شباباً لا تهرمون أبداً وفي الثامن مكتوب صرتم آمنين لا تخافون أبداً وفي التاسع مكتوب رافقتم النبيين والشهداء وفي العاشر مكتوب أنتم في جواري ولا تؤذي الجيران فلما دخلوا بيوتهم قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن. لا يشك في وضعه فيه مجهولون والشاه كان يضع الحديث. (ابن عبد الرحمن)[1] السلمي في الأربعين أنبأنا محمد بن جعفر بن مطر حدثنا حميد بن علي بن هارون القيسي أنبأنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً إذا كان يوم القيامة بعث الله قوماً عليهم ثياب خضر بأجنحة خضر فيسقطون على حيطان الجنة فتشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم ما أنتم أما شهدتم الحساب أما شهدتم الوقوف بين يدي الله فقالوا لا نحن قوم عبدنا الله سراً فأحب أن يدخلنا الجنة سراً. موضوع: والمتهم به حميد قلت له طريق آخر قال ابن النجار في تاريخه الحسن بن أحمد أبو علي الديرعاقولي حدث عن أبي بكر محمد بن شعيب شيخ مجهول عن أبي عبد الرحمن عبيد الله بن محمد بن حفص العبسي المعروف بابن عائشة البصري بحديث غريب ثم قال قرأت في كتاب أبي منصور محمد بن ناصر بن محمد بن أحمد بن هرون الصائغ الفودي بخطه قال أخبرني أبو منصور شهفيروز بن عبد الله الشيرازي حدثنا أبو سعيد علي بن عبد الملك حدثنا القاضي أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد بن محمد الفرضي حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد الديرعاقولي حدثنا أبو بكر محمد بن شعيب حدثنا عبيد الله بن عائشة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة وأخرج الناس من قبورهم فوقفوا في محشرهم ينبت الله لأقوام من ولد آدم أجنحة خضراء فيتطايرون فيسقطون على حيطان الجنة فيقول لهم خزنة الجنة من أنتم فيقولون لهم أشهدتم الحساب فيقولون لا نعرف حساباً فيقولون بم نلتم هذه المنزلة فيقولون إنا كنا أقواماً نعبد الله في دار الدنيا سراً فأدخلنا اليوم

---

(١) الموضوعات ٣/ ٢٥١ ـ ٢٥٢.

الجنة سراً. والله أعلم. (ابن حيوة)[١] في جزئه حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا قرة بن حبيب الغنوي عن جسر بن فرقد عن الحسن عن عمران بن حصين وأبي هريرة قالا: سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿ ومساكن طيبة في جنات عدن ﴾[٢] قال: قصر من لؤلؤة في ذلك القصر سبعون داراً من ياقوتة حمراء في كل دار سبعون بيتاً من زبرجدة خضراء في كل بيت سبعون سريراً على كل سرير سبعون فراشاً من كل لون على كل مائدة سبعون لوناً من الطعام في كل بيت سبعون وصيفة ويعطي المؤمن من القوة في غداة واحدة ما يأتي على ذلك كله، موضوع. جسر ليس بشيء. قلت: أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن أبي حاتم في التفسير والطبراني وأبو الشيخ في العظمة والآجري في النصيحة من طريق الحسن ابن خليفة عن الحسن والله أعلم. (العقيلي)[٣] حدثنا أحمد بن محمد النصيبي حدثنا أبو بقي هشام بن عبد الملك حدثنا عتبة بن السكن الفزاري حدثنا أبان بن المحبر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة ومثلها من تمر. لا يصح وقال ابن حبان: باطل أبان متروك قال العقيلي لا يتابع عليه إلا من هو مثله أو دونه (ابن عدي)[٤] حدثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي قال حدثنا جعفر بن مسافر حدثنا محمد بن يعلى حدثنا عمر بن صبيح من مقاتل بن حيان عن الأعرج عن أبي هريرة وحدثني زياد بن سيار حدثتني عروة بنت عياض أنها سمعت جدها أبا كرصافة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى لله بيتاً بنى الله له بيتاً في الجنة قيل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق؟ قال: نعم وإخراج القمامة منها مهور الحور العين. صححه الضياء المقدسي في المختارة والله أعلم. (الخطيب)[٥] حدثنا أحمد بن أبي جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان حدثنا جعفر بن جبر حدثنا أبي عن الحسن عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية ﴿ وفرش مرفوعة ﴾[٦] قال: غلظ كل فراش منها ما بين السماء والأرض. لا يصح جبر وابنه متروكان والمتهم به عبد الله بن محمد بن سنان. قال ابن حبان يضع الحديث ويقلبه ويسرقه قلت صح من غير هذا الطريق. قال أحمد[٧] حدثنا حسن

---

(١) ٣/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣، والتنزيه ٢/ ٣٨٢، والقرطبي ١٨/ ٨٨، والطبري ١٠/ ١٢٤.
(٢) آية (٧٢) سورة التوبة.
(٣) ١/ ٤٢، والإتحاف ٤/ ١٧٤، والموضوعات ٣/ ٢٥٣، والضعيفة (٥٧١).
(٤) الكنز (٢٠٧٦٦)، وابن عساكر ١/ ٤٢١.
(٥) ٤/ ٤٢٦، والفوائد (٣١٨)، والتنزيه ٢/ ٣٨٣، والدر ٦/ ١٥٥.
(٦) آية (٣٤) سورة الواقعة.
(٧) ٣/ ٧٥.

حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج وقال الترمذي حدثنا أبو كريب حدثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: ارتفاعها كما بين السماء والأرض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام. قال الترمذي[١]: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين انتهى وقد رأيته من حديث غيره عند أحمد فلو رأى الترمذي طريق أحمد أيضاً لصححه وقد صححه ابن حبان فأخرجه في صحيحه من طريق ابن لهيعة وصححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة من طريق رشدين وأخرجه أيضاً النسائي والبيهقي في البعث والله أعلم. (الخطيب)[٢] أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي الوكيل حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج حدثنا أبو إبراهيم الترجماني إسمعيل بن إبراهيم حدثنا محمد بن مروان الكوفي عن سعد ابن طريف عن زيد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعاً: إن في الجنة شجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول ذات أجنحة. فيجلس عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاؤوا فيقول الذي أسفل منهم يا أهل الجنة ناصفونا يا رب ما بلغ هؤلاء هذه الكرامة فقال الله إنهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون. وكانوا يقومون بالليل وكنتم تنامون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون. موضوع. والمتهم به سعد بن طريف ومحمد بن مروان هو السدي الصغير كذاب ثم إن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب والله أعلم (الخطيب)[٣] أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن تميم حدثنا أحمد بن محمد بن حسين السقطي أبو حنش حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: إن في الجنة شجرة الورقة منها تغطي جزيرة العرب أعلى الشجرة كسوة لأهل الجنة وأسفل الشجرة خيل بلق سروجها من زمرد أخضر ولجمها در أبيض لا تروث ولا تبول لها أجنحة تطير بأولياء الله تعالى حيث يشاؤون فيقول من دون تلك الشجرة يا رب ثم نال هؤلاء هذا فيقول الله تعالى كانوا يصومون وأنتم تفطرون وكانوا يصلون وأنتم تنامون وكانوا يتصدقون وأنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وأنتم تقعدون ثم من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم تقض له تلك الحاجة حتى ينظر إلى المحلقين قدموا ومن أنفق مالاً فيما لا يرضى الله تعالى فظن أنه لا يخلف عليه لم يمت حتى ينفق أضعافه فيما يسخط ومن ترك معونة أخيه المسلم فيما يؤجر عليه لم يمت حتى يبتلى بمعرفة من يأثم فيه ولا يؤجر عليه.

---

(١) (٢٥٤٠، ٣٢٩٤).

(٢) الإتحاف ١٠/ ٥٣٤، والموضوعات ٣/ ٢٥٥، والزهد لابن المبارك ٢/ ٧٥.

(٣) ٥/ ١٣٦، والموضوعات ٣/ ٢٥٦.

ابن لهيعة ذاهب الحديث وأبو حنش مجهول قلب قال الذهبي: السقطي نكرة لا يعرف وأتى بخبر لا يعرف موضوع وهو هذا والله أعلم. (عبد الله بن أحمد في زوائده المسند)[1] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة لسوقاً ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال إن اشتهى الرجل صورة دخل فيها مجمعاً للحور العين يرفعن أصواتاً لم تر الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الراضيات فلا تسخط ونحن الناعمات فلا نبأس طوبى لمن كان لنا وكنا له: لا يصح والمتهم به عبد الرحمن بن إسحق وهو أبو شيبة الواسطي قال يحيى متروك قلت قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد[2]: أخرجه من طريقه الترمذي وقال: غريب وحسن له غيره مع قوله إنه تكلم فيه من قبل وصحح الحاكم من طريقه حدثنا غير هذا وأخرج له ابن خزيمة في الصيام من حديثه صححه آخر لكن قال في القلب من عبد الرحمن شيء وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في صفة الجنة ولفظه: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن مجتمعون فقال: يا معشر المسلمين إن في الجنة لسوقاً ما يباع فيها ولا يشترى إلا الصور فمن أحب صورة من رجل أو امرأة دخل فيها. والذي يظهر لي أن المراد أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة إلا أنه دخل فيها والمراد بالصورة الشكل والهيئة والبزة وأصل ذكر سوق الجنة من غير تعرض لذكر الصور في صحيح مسلم[3] من حديث أنس وفي الترمذي[4] وابن ماجه من حديث أبي هريرة اهـ. وقد وجدت له طريقاً آخر عن علي قال ابن عساكر[5] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو القاسم عمر بن الحسن بن محمد بن درسويه أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي أنبأنا أبو الحسن بن فيل حدثنا أبو ثوبة حدثنا محمد بن الفرات الجرمي سمعت أبا إسحق يذكر عن الحرث عن علي قال قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة لسوقاً لا يباع فيه ولا يشترى إلا الصور من النساء والرجال يتوافون على كل مقدار كل يوم من أيام الدنيا يمر بهم أهل الجنة فمن اشتهى صورة دخل فيه من رجل أو امرأة وكان هو تلك الصورة والله أعلم (الخطيب)[6] أنبأنا الأزهري أنبأنا المعافى بن زكريا حدثنا الحسين بن إبراهيم حدثنا أبو الوليد الحراني وهب بن حفص حدثنا عبد الملك بن

---

(١) والدارمي ٢/٣٩٩، وابن المبارك (٥٢٣).
(٢) ص (٣٣).
(٣) في: الجنة: حديث (١٣).
(٤) في: الجنة: ب (١٥).
(٥) ٧/١٤٠.
(٦) ١٣/٤٥٨، والموضوعات ٣/٢٥٧.

إبراهيم الجدي حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي ﷺ قال: ليس أحد من أهل الجنة إلا يدعى باسمه إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد وليس أحد من أهل الجنة إلا وهم جرد إلا موسى بن عمران فإن لحيته تبلغ سرته (ابن عدي)[١] حدثنا إسحق بن إبراهيم الغزي حدثنا محمد بن أبي السري حدثنا شيخ بن أبي خالد البصري حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: يدعى الناس بأسمائهم يوم القيامة إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد وأهل الجنة جرد إلا موسى بن عمران فإن لحيته تضرب إلى سرته. قال ابن حبان: موضوع. وهب كذاب وشيخ ابن أبي خالد كان يروي عن الثقات المعضلات لا يحتج به بحال ولما حدثت ابن أبي السري عن شيخ ابن أبي خالد بهذا الحديث بلغ ذلك إلى وهب بن حفص وكان معضلاً فسرقه وحدث به عن عبد الملك موهماً أنه سمع منه وقد روى[٢] أبو الحسن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده إلى أن ينتهي إلى علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال: أهل الجنة ليس لهم كنى إلا آدم فإنه يكنى بأبي محمد. قال ابن عدي: وأبو الحسن هو المتهم به في هذا الحديث. قلت: الحديث الأول أخرجه أبو الشيخ في العظمة[٣] من طريق وهب بن حفص وله شاهد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن ابن عباس قال: أهل الجنة جرد مرد ليس لهم لحى إلا ما كان من موسى بن عمران فإن لحيته تصير إلى صدره. وحديث علي قال البيهقي في الدلائل[٤] أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو بكر بن داود بن سليمان العوفي قال قرىء على أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمثعير وأنا أسمع فأقر به قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في مدينة رسول الله ﷺ حدثنا أبي إسماعيل بن موسى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: أهل الجنة ليس لهم كنى إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد توقيراً وتعظيماً. وفي تاريخ ابن عساكر[٥] بسنده عن كعب قال ليس أحد يكنى في الجنة غير آدم يكنى فيها أبا محمد. وفيه عن غالب بن عبد الله العقيلي قال: كنية آدم في الدنيا أبو البشر وفي الجنة أبو محمد. وروى أبو الشيخ في العظمة[٦] عن بكر بن عبد الله المزني قال: ليس

---

(١) ٤/١٣٦٨.
(٢) الموضوعات ٣/٢٥٨.
(٣) الإتحاف ١٠/٥٤٩ و ٥٥٠.
(٤) ٥/٤٨٩.
(٥) ٢/٣٤٥.
(٦) الموضوعات ٣/٢٥٨ بنحوه.

أحد في الجنة له كنية إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد أكرم الله بذلك محمداً ﷺ والله أعلم.
أخبرنا[١] محمد بن ناصر أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الفقيه أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي أنبأنا رزق بن عبد الوهاب أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أبو عمر غلام ثعلب أنبأنا أبو جعفر محمد بن هشام بن أبي الدميك المروزي حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا يحيى بن عبد الله الحراني حدثنا ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي ﷺ قال: إذا أسكن الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فهبط تبارك وتعالى إلى الجنة في كل جمعة في كل سبعة آلاف سنة مرة قال وفي القرآن وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون من أيام الآخرة فيهبط إلى مرج الجنة فيمد بينه وبين أهل الجنة حجاباً من نور فيبعث جبريل إلى أهل الجنة فيأمر فليزووره فيخرج رجل في موكب عظيم حوله صفق أجنحة الملائكة ودوي تسبيحهم والنور بين أيديهم أمثال الجبال فيمد أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا الذي قد أذن له على الله فتقول الملائكة هذا المجعول بيده والمنفوخ فيه من روحه والمعلم الأسماء والمسجود له من الملائكة الذي أبيح له الجنة هذا آدم وذكر نحو هذا في إبراهيم ومحمد وقال ثم يخرج كل نبي وأمته فيخرج الصديقون والشهداء على قدر منازلهم حتى يحفوا حول العرش فيقول لهم عز وجل بلذاذة صوته وحلاوة نغمته مرحباً بعبادي وذكر حديثاً طويلاً لا فائدة في ذكره وهو موضوع لا يشك فيه والله تعالى ينزه عن أن يوصف بلذة الصوت وحلاوة النغمة ويزيد الرقاشي متروك وكذا ضرار ويحيى بن عبد الله قال ابن حبان يأتي عن الثقات بأشياء معضلات قلت تمام الحديث بعد قول هذا آدم قد أذن له على الله عز وجل ثم يخرج رجل في مثل موكبه حوله دوي تسبيح الملائكة ورفع النور أمامهم فيمد أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا الذي قد أذن له على الله فتقول الملائكة هذا المصطفى لوحيه والمؤتمن لرسالته والمبعوث بنبوته والمجعول النار عليه برداً وسلاماً هذا إبراهيم خليل رب العالمين والخليل الذي يعد خليله شيئاً ثم يخرج رجل آخر في مثل موكبه حوله دوي من تسبيح الملائكة والنور أمامهم فيمد أهل الجنة أعناقهم يقولون من هذا الذي أذن له على الله فتقول الملائكة هذا الذي اصطفاه لنفسه ألقى عليه محبته ولين له الحجر وأنزل عليه المن والسلوى وظلل عليه الغمام وقربه نجياً وأعطاه الألواح فيها كل شيء وكلمه تكليماً هذا موسى بن عمران قد أذن له على الله عز وجل ثم يخرج رجل آخر في مثل موكب آدم عليه الصلاة والسلام وموكب إبراهيم وموكب موسى وجميع مواكب أهل الجنة حوله دوي تسبيح الملائكة ورفع النور أمامهم فيمد أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا الذي قد أذن له على الله عز وجل فتقول الملائكة هذا المصطفى لوحيه المؤتمن لرسالته المبعوث بنبوته خاتم

(١) الموضوعات ٣/٢٥٩ ـ ٢٦٠.

الأنبياء والرسل وصاحب لواء الحمد وأول من تنشق الأرض عن ذوائبه سيد ولد آدم عليه الصلاة والسلام وأعظم الأنبياء حوضاً وأكثرهم واردة وأول شافع وأول مشفع هذا أحمد ﷺ قد أذن له على الله عز وجل ثم يخرج كل نبي وأمته فيخرج الصديقون والشهداء على قدر منازلهم حتى يحفوا حول العرش فيقول لهم الله عز وجل بلذاذة صوته وحلاوة نغمته مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني أكرموهم فتنهض الملائكة فتطرح للأنبياء منابر النور وللصديقين سرراً من نور وللشهداء كراسي من نور وسائر الأنبياء على كثبان المسك وليست الملائكة من الجنة في شيء لا يأكلون فيها أكلة ولا يشربون فيها شربة خلقوا للعبادة في الدنيا والآخرة شهى إليهم التسبيح كما شهى إلى بني آدم الشهوات قال ههنا في الوحي وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ثم يقول الله عز وجل مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وجيراني وزواري أطعموهم فتوضع بين أيدي أسفل أهل الجنة سبعون ألف صحفة من ذهب ليس منها صحفة على لون واحد فيها ألوان من لحوم طائر كأنها البخت لينة لين الزبد وريحه ريح المسك وحلاوته حلاوة العسل لا ريش له ولا عظم لم يمسه نار ولا حديدة فيأكل من كلهن فيجد لآخرهن طعماً كما وجد لأولهن ثم يقول مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني أكلوا اسقوهم فيقوم على رأس أسفل أهل الجنة منزلة سبعون ألف غلام أشباه اللؤلؤ المنثور بأيديهم آنية الفضة وأباريق الذهب فيها أشربة بردها برد الثلج وحلاوتها حلاوة العسل وريحها ريح المسك ممزوج بالزنجبيل والكافور مطبوع بالمسك ليس فيها إناء على لون واحد كلهم يتشاهون إليهم ليأخذ الإناء فيضع الإناء على فيه قدر أربعين يوماً لا يصدعون عنها ولا ينزفون ليست كام وفد التي تسلب العقول وتحرك الأقدام ولا يصدعون من تعاطيهم إياها ثم يقول مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني أكلوا وشربوا فكهوهم فيؤتون بأطباق من الذهب مكللة بالمرجان قد قطف لهم من ثمار الجنة نبتها أمثال القلال ورطبها أمثال الخواتي يقطر شهده طيب عذب دسم وهو الرطب الجني الذي ذكر الله عز وجل لمريم وزعم يزيد الرقاشي أن الرجل يكسر الرمانة فتسقط الحبة فتستر وجوه الرجال بعضهم من بعض ثم يقول مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني أكلوا وشربوا وفكهوا أكسوهم فينتهي إلى شجرة من ذهب سقفها الفضة تنبت السندس والاستبرق فيؤتون بحلل مصقولة بنور الرحمن موسومة بالوشي حتى إذا لبسوا قال مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني أكلوا وشربوا وفكهوا وكسوا طيبوهم فتهاج ريح في الجنة تسمى المثيرة تثير أثابير المسك الأبيض الأذفر وتساقط عليهم من خلال الشجر حتى تبل عليهم ثيابهم وعمائمهم ثم يقول مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني أكلوا وشربوا وفكهوا وكسوا وطيبوا وعزتي وجلالي لأرينهم وجهي فيتجلى لهم رب العزة عز وجل فيقول السلام عليكم يا عبادي انظروا إلي قد رضيت عنكم

فيقولون سبحانك سبحانك فتصدع له مدائن أهل الجنة وقصورها وتتجاوب فصول شجرها وأنهارها وجميع ما فيها سبحانك سبحانك فيملؤوا الأبصار بالنظر إلى وجهه عز وجل الذي تقطعت الأبصار دونه والذي تجلى للجبل فجعله دكاً وخر موسى صعقاً والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وأشرقت الأرض بنور وجهه تبارك وتعالى فاحتقروا الجنة وجميع ما فيها حين نظروا إلى الله عز وجل وإلى ذلك انتهى العطاء والمزيد ثم يحمل العرش إلى الجمعة الأخرى فيفعل بهم ذلك في كل جمعة أخرجه الموفق بن قدامة في كتاب البكاء والرقة. قال قرأت على الشيخ الثقة أبي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف أخبركم أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان به والله أعلم. (الدارقطني)[١] حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسمعيل حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصري حدثنا هانىء بن يحيى بن هاشم بن سليمان المجاشعي حدثنا المري عن عباد المنقري عن ميمون سياه عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾[٢] قال: والله ما نسخها منذ أنزلها يزورون ربهم فيطعمون ويسقون ويطيبون ويحلون وترفع الحجب بينه وبينهم وينظرون إليه وينظر إليهم وذلك قول الله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً. لا يصح ميمون ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به إذا انفرد. وصالح المري: متروك (الخطيب)[٣] أنبأنا الحسين بن أبي الحسين الوراق حدثنا عز بن أحمد الواعظ حدثنا جعفر بن محمد العطار حدثنا جدي عبد الله بن الحكم سمعت عاصماً أبا محمد يقول سمعت حميداً الطويل قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله يتجلى لأهل الجنة في مقدار كل يوم على كثيب من كافور أبيض لا أصل له جعفر وجده عاصم مجهولان (ابن عدي)[٤] حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق حدثنا الحسين بن علي الصدائي حدثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي حدثنا عبد الله بن عبيد الله القرشي عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فنظروا فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة فذلك قوله سلام قولاً من رب رحيم قال فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يزالون كذلك حتى يحتجب فيبقى نوره وبركته عليهم وفي دارهم. موضوع. الفضل رجل سوء. قال العقيلي:

---

(١) التنزيه ٢/ ٣٨٤ وعزاه إليه من طريق ميمون بن سياه المذكور. والموضوعات ٣/ ٢٦٠، والخطيب ٣/ ٢٠٠.

(٢) آية (٢٢) سورة القيامة.

(٣) ٧/ ٢٢٠، والتنزيه ٢/ ٣٨٥، والكنز (٣٩٢٨٦).

(٤) ٦/ ٢٠٣٩ و ٦/ ٢٠٩.

هذا الحديث لا يعرف إلا بعبد الله ولا يتابع عليه قلت أخرجه ابن ماجه في سننه[1] حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا أبو عاصم العبداني وهو عبد الله بن عبيد الله حدثنا الفضل الرقاشي به وورد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن النجار في تاريخه قال كتبت إلى أبي عبد الله محمد بن عبد الأرتاجي أن أبا الحسن علي بن الحسين بن نصر بن عبد العزيز بن أحمد المقري الشيرازي حدثنا أبو الحسين محمد بن يزيد العصري حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي حدثنا سليمان بن أبي كَرِيمة عن ابن جريج عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: بينا أهل الجنة في مجلس لهم إذ لمع لهم نور غلب على نور الجنة فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب تبارك وتعالى قد أشرف عليهم فقال سبحانه سلوني فقالوا نسألك الرضا فقال برضائي أحللتكم داري وأنلتكم كرامتي وهذا أوانها فسلوا فيقولون نسألك الزيارة إليك فيؤتون بنجائب من نور تضع حوافرها عند منتهى طرفها وتقودها الملائكة بأزمتها فينتهي بهم إلى دار السرور فينصغبون بنور الرحمن ويسمعون قوله مرحباً بأحبائي وأهل طاعتي فيرجعون بالتحف إلى منازلهم ثم تلا النبي ﷺ هذه الآية ﴿ **نزلاً من غفور رحيم** ﴾[2] سليمان بن أبي كريمة قال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً. والله تعالى أعلم. (أبو نعيم)[3] أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن يونس السلمي حدثنا يعقوب بن إسمعيل بن يوسف السلال حدثنا أبو عاصم العبداني عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور غلب على نور الجنة فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب عز وجل قد أشرف عليهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة سلوني قالوا نسألك الرضا عنا فيقول رضائي أحلكم داري وأنا لكم كرامتي وهذا أوانها فسلوني قالوا نسألك الزيارة إليك فيؤتون بنجائب من ياقوت أحمر أزمتها من زبرجد أخضر فيحملون عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها حتى ينتهي بهم إلى جنة عدن وهي قصبة الجنة ويأمر الله بأطيار على أشجار يجاوبن الحور العين بأصوات لم يسمع الخلائق بمثلها يقلن نحن الناعمات فلا نيأس نحن الخالدات فلا نموت إنا أزواج كرام لكرام طبنا وطابوا لنا ويأمر الله بكثبان من المسك الأذفر فينثرها عليهم فتقول الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ثم تجيبهم ريح يقال لها المثيرة ثم تقول الملائكة: ربنا قد جاء القوم فيقول الله عز وجل مرحباً بالطائعين مرحباً بالصادقين أدخلوهم فيكشف لهم عن الحجاب فينظرون إلى الله وينظر الله إليهم فينصبغون في نور الرحمن حتى

---

(١) (١٨٤).

(٢) آية (٣٢) سورة الصافات.

(٣) الحلية ٦/٢٠٩.

ما ينظر بعضهم بعضاً قال رسول الله ﷺ فذلك قوله تعالى نزلاً من غفور رحيم. موضوع. وأبو عاصم هو عبد الله بن عبيد الله هو الكديمي يضع قلت أخرجه البيهقي في كتاب البعث والنشور من هذا الطريق والله أعلم. (العقيلي)[١] حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا أسد بن موسى حدثنا الزاهدي عن سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله ﷺ: تعوذوا بالله من جب الحزن أو وادي الحزن قيل: يا رسول الله ما جب الحزن أو وادي الحزن؟ قال: وادي الحزن واد في جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم سبعون مرة أعده الله للقراء المرائين وإن من شر القراء من يزور الأمراء. لا يصح الداهري أبو بكر بن حكيم قال العقيلي يحدث ببواطيل عن الثقات (ابن عدي)[٢] حدثنا محمد بن إبراهيم بن شرور حدثنا زكريا بن يحيى المدائني حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عمار بن سيف عن معان بن رفاعة عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم يدخله القراء المراؤون وأبغضهم إلى الله الزوارون للأمراء. لا يصح عمار ومعان متروكان قلت الحديث أخرجه الترمذي حدثنا أبو كريب المحاربي عن عمار بن سيف به بلفظ قال: واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراؤون بأعمالهم وقال هذا حديث غريب وقال الطبراني[٣] حدثنا يحيى بن عبد الله بن عبدويه البغدادي حدثني أبي حدثنا عبد الله بن عطاء عن يونس عن الحسن عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إن في جهنم لوادياً تستعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم أربعمائة مرة أعد ذلك الوادي للمرائين من أمة محمد لحامل كتاب الله وللمصدق في غير ذات الله وللحاج إلى بيت الله وللخارج في سبيل الله والله أعلم (ابن عدي)[٤] حدثنا علي بن إسحق بن زاطيا حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون حدثنا أزهر بن سنان عن محمد بن واسع قال دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت يا بلال إن أباك حدثني عن أبيه عن النبي ﷺ قال: إن في النار جباً يقال له هبهب حق الله أن يسكنه كل جبار فإياك أن تكون مستكبراً يا بلال. قال ابن حبان: هذا متن لا أصل له أزهر ليس بشيء. قلت: قال أبو نعيم في الحلية هذا حديث تفرد ب أزهر بن سنان القرشي عن محمد وحدث به أحمد بن حنبل وأبو خيثمة عن يزيد بن هرون مثله ورواه سعيد بن سليمان الواسطي عن أزهر مثله اهـ وأخرجه أبو يعلى في مسنده والطبراني في الأوسط والحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد ولم يتعقبه الذهبي والبيهقي في الشعب وأزهر

---

(١) ٢/ ٢٤١ ـ ٢٤٢، والتذكرة (٢٥)، والإتحاف ٨/ ٢٦٣.
(٢) ٥/ ١٧٢٧.
(٣) ١٢/ ١٧٥، والإتحاف ١٠/ ٥١٢، وابن كثير ٨/ ٥١٥.
(٤) ١/ ٤٢٠، والموضوعات ٣/ ٢٦٤، والتنزيه ٢/ ٣٨٥.

من رجال الترمذي قال فيه ابن عدي ليست أحاديثه بالمنكرة جداً أرجو أنه لا بأس به والله أعلم (ابن عدي)[١] حدثنا محمد بن عبيد الله بن طعمة المقري حدثنا محمد بن سليم حدثنا إبراهيم بن هدبة حدثنا أنس مرفوعاً: إن في جهنم بحراً أسود مظلماً منتن الريح يغرق الله فيه من أكل رزقه وعبد غيره. إبراهيم كذاب (ابن عدي)[٢] أخبرني الحسن بن سفيان حدثنا شيبان حدثنا أيوب بن حوط عن ليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: الذباب كله في النار إلا النحل (الطبراني)[٣] حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عمار الموصلي حدثنا القاسم بن يزيد الحرمي حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير الليثي عن ابن عمر مرفوعاً: الذباب كله في النار إلا النحل (الطبراني)[٤] حدثنا عثمان بن عمر الضبي حدثنا الحسن بن عمير بن سفيان عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً: كل الذباب في النار إلا النحل (أبو يعلى)[٥] حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا مسكين بن عبد العزيز عن أبيه عن أنس مرفوعاً: عمر الذباب أربعون يوماً والذباب كله في النار إلا النحل. لا يصح أيوب متروك والقاسم مجهول وإسماعيل ليس بشيء ومسكين ليس بالقوي قلت قال الحافظ ابن حجر حديث أنس لا بأس بسنده وحديث ابن عمر ضعيف. وقال البوصيري في زوائد العشرة حديث أنس إسناده حسن اهـ ولحديث أنس طريق ثان قال أبو يعلى[٦] حدثنا أبو سعيد حدثنا عقبة بن خالد حدثنا حنبسة بن العاصي حدثنا حنظلة عن أنس مرفوعاً به. ولم يقل إلا النحل ولحديث ابن عمر طرق أخرى قال أبو يعلى[٧] حدثنا أبو طالب حدثنا إسمعيل بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً: الذباب كله في النار إلا النحل. وقال الطبراني[٨] حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن النووي عن ليث عن مجاهد عن عبيد بن عمير أو عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ كل الذباب في النار إلا النحل وقال حدثنا بكر بن سهل حدثنا نعيم بن حماد حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر وعبيد بن عمير قالا قال رسول الله ﷺ: الذباب في النار إلا النحل. وقال[٩] حدثنا محمد بن يوسف التركي حدثنا

---

(١) ١/ ٢١١، والتنزيه ٢/ ٣٧٩، والخطيب ٦/ ٢٠١.
(٢) التنزيه ٢/ ٣٨٦، وعزاه إليه من طريق أيوب بن حوط المذكور، وقال: متروك.
(٣) الطبراني ٤/ ٤١، وعزاه إليه في «الكبير» و «الأوسط» بأسانيد رجال بعضها ثقات كلهم.
(٤) في: الكبير ١٢/ ٣٩٨ و٤١٩.
(٥) المجمع ٤/ ٤١، وعزاه إليه، وقال: رجاله ثقات.
(٦) سبق تخريجه.
(٧) المجمع ٤١١٤، وعزاه إليه، وقال: رجاله ثقات.
(٨) سبق تخريجه.
(٩) سبق تخريجه.

ابن عائشة حدثنا صفوان حدثنا إسماعيل بن مسلم قال كنت عند الأعمش فجعل الذباب يسقط على عينيه فقال يا إسماعيل ما تحفظ في الذباب فقال أحفظ أن عمر الذباب أربعون يوماً فكأني لم أشفه فيه فقال حدثني خيثمة عن عبد الله بن عمر أو قال ابن عمرو أن رسول الله ﷺ قال الذباب كله في النار إلا النحل. وقال[١] حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا يحيى أبو زكريا عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال الذباب في النار وورد أيضاً من حديث ابن عباس قال الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا إبراهيم بن أبي معاوية حدثنا أبي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: الذباب في النار إلا النحل ومن حديث ابن مسعود قال الطبراني[٢] حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن يحيى بن طلحة عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: الذباب كله في النار إلا النحل (الخطيب)[٣] أنبأنا عثمان بن محمد بن أحمد العلان حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا عبد الله بن روح حدثنا سليمان بن مهران أبو سليمان المدائني حدثنا سلام عن أبي بشر عن أنس قال قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى ﴿ **لكل باب منهم جزء مقسوم** ﴾[٤] قال: جزء أشركوا بالله وجزء شكوا في الله وجزء غفلوا عن الله، موضوع: آفته سلام، قلت أخرجه ابن مردويه في التفسير من هذا الطريق والله أعلم (ابن عدي)[٥] حدثنا مكرم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سليمان بن مسلم عن سليمان التيمي عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال إن الله لا يخرج من دخل النار حتى يمكث فيها أحقاباً والحقب بضع وثمانون سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوماً كل يوم ألف سنة مما تعدون. قال ابن عدي: هذا حديث منكر جداً. وسليمان شبه المجهول وروي عن التيمي ما ليس من حديثه. قلت: أخرجه البزار في مسنده وابن مردويه في التفسير من هذا الطريق. وقال الحافظ أبو الحسن الهيثمي وأبو الفضل بن حجر في الزوائد: هذا الحديث موضوع في نقدي اهـ وله شواهد قال ابن أبي عمر العدني في مسنده[٦] حدثنا مروان عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى ﴿ **لابثين فيها أحقاباً** ﴾[٧] قال: الحقب ألف

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ٩/٢٩، والموضوعات ٤/٢٦٥، والقرطبي ١٠/٣١.

(٤) آية (٤٤) سورة الحجر.

(٥) الموضوعات ٣/٢٦٧ من طريقه، والتنزيه ٢/٣٨٦.

(٦) المطالب (٣٨٠٠)، والقرطبي ١٩/١٧٩، والدر ٦/٣٠٧.

(٧) آية (٢٣) سورة النبأ.

شهر والشهر ثلاثون يوماً والسنة ثلثمائة وستون يوماً واليوم ألف سنة مما تعدون والحقب ثلاثون ألف سنة. أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره والطبراني وجعفر متروك وقال هناد بن السري في كتاب الزهد حدثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: الحقب ثمانون سنة والسنة ثلثمائة وستون يوماً واليوم كألف سنة مما تعدون. وقال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الذهبي عن سالم بن أبي الجعد أن علي بن أبي طالب سأل هلالاً البحري ما تجدون الحقب فيكم قال نجده في كتاب الله ثمانين سنة السنة اثنا عشر شهراً الشهر ثلاثون يوماً اليوم ألف سنة. وقال عبد بن حميد في تفسيره[1] أنبأنا الحسن بن موسى وحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﴿ **لابثين فيها أحقاباً** ﴾ قال: الحقب ثمانون عاماً اليوم منها كسدس الدنيا وقال البزار في مسنده حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير حدثنا الحجاج بن نصير حدثنا همام عن أبي عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة: رفعه لابثين فيها أحقاباً قال الحقب ثمانون سنة. قال البزار لا نعلم أحداً رفعه إلا الحجاج وغيره يوقفه وله شواهد أخر أوردتها في التفسير المأثور والله أعلم. (أحمد)[2] حدثنا حسن بن موسى حدثنا سلام بن مسكين عن أبي ظلال عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: إن عبداً في جهنم لينادي ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله تعالى لجبريل: اذهب فائتني بعبدي هذا فينطلق فيجد أهل النار منكبين يبكون فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول اذهب فائتني به فإنه في مكان كذا وكذا فيجيء به فيقف على ربه فيقول له يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يا رب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدي فيقول يا رب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تردني فيها فيقول دعوا عبدي. لا يصح أبو ظلال ليس بشيء (قلت) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد أخرج له الترمذي وحسن بعض حديثه وعلق له البخاري حديثاً وقال فيه هو مقارب الحديث وأخرج هذا الحديث ابن خزيمة في كتاب التوحيد من صحيحه إلا أنه ساقه بطريق له تدل على أنه ليس على شرطه في الصحة وفي الجملة ليس هو موضوعاً وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات وقال الآجري حدثنا عبد الله بن عبد الحميد حدثنا زياد بن أيوب حدثنا مروان بن معاوية حدثنا مالك بن أبي الحسن عن الحسن قال: يخرج رجل من النار بعد ألف عام فقال الحسن ليتني ذلك الرجل فهذا شاهد لبعض حديث أنس اهـ والله أعلم. (الخطيب)[3] أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب حدثنا أبو نصر سهل بن عبيد الله بن داود بن سليمان بن أبان المحاربي حدثنا محمد بن نوح الجند يسابوري حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد

---

(١) الطبري في: التاريخ ١/ ١٧.

(٢) ٣/ ٢٣٠.

(٣) التنزيه ٢/ ٣٧٩، وعزاه إليه من طريق جعفر المذكور.

حدثنا سهل بن عثمان حدثنا عبد الله بن مسعر بن كدام عن جعفر عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: يأتي على جهنم يوم ما فيها من بني آدم أحد تخفق أبوابها كأنها أبواب الموحدين.
موضوع. جعفر هو ابن الزبير متروك.

[فوائد متفرقة]

قال ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات. اعلم أن الرواة الذين وقع في حديثهم الموضوع والكذب والمقلوب خمسة أقسام:

(الأول): قوم غلب عليهم الزهد والتقشف فغفلوا عن الحفظ والتمييز ومنهم من ضاعت كتبه أو احترقت أو دفنها ثم حدث من حفظه فغلط فهؤلاء تارة يرفعون المرسل ويسندون الموقوف وتارة يقلبون الإسناد وتارة يدخلون حديثاً في حديث.

(الثاني): قوم لم يعاينوا علم النقل فكثر خطوهم وفحش على نحو ما جرى في القسم الأول.

(الثالث): قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في أواخر أعمارهم فخلطوا في الرواية.

(الرابع): قوم غلبت عليهم الغفلة ثم انقسم هؤلاء فمنهم من كان يلقن فيتلقن ويقال قل فيقول وقد كان بعض هؤلاء ذا وراقة يضع له الحديث فيرويه ولا يعلم ومنهم من كان يروي الأحاديث وإن لم يكن سماعاً ظناً منه أن ذلك جائز وقد قيل لبعض ضعفائهم هذه الصحيفة سماعك فقال لا ولكن الذي رواها مات فرويتها مكانه.

(الخامس): قوم تعمدوا الكذب ثم انقسم هؤلاء ثلاثة أقسام:
(الأول): قوم رووا الخطأ من غير أن يعلموا أنه خطأ فلما عرفوا الصواب وأيقنوا به أصروا على الخطأ أنفة أن ينسبوا إلى غلط.

(الثاني): قوم رووا عن كذابين وضعفاء ويعلمون فدلسوا أسماءهم والكذب من أولئك المجروحين والخطأ القبيح من هؤلاء المدلسين وهم في مرتبة الكذابين لما قد صح عن النبي ﷺ أنه قال من روى عني حديثاً يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين وفي هذا القسم قوم رووا عن أقوام ما رأوهم مثل إبراهيم بن هدبة عن أنس وكان بواسطة شيخ يحدث عن أنس ويحدث مرة عن شريك فقيل له حين حدث عن أنس لعلك سمعته من شريك فقال أقول لكم الصدق سمعت هذا من أنس بن مالك عن شريك وقد حدث عبد الله بن إسحق الكرماني عن محمد بن أبي يعقوب فقيل له مات محمد قبل أن تولد بتسع سنين، وحدث محمد بن حاتم الكشي عن عبد بن حميد فقال أبو عبد الله الحاكم هذا الشيخ سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشر سنة.

(الثالث) قوم تعمدوا الكذب لا لأنهم أخطأوا ولا لأنهم رووا عن كذاب فهؤلاء تارة يكذبون في الإسناد فيروون عمن لم يسمعوا منه وتارة يسرقون الأحاديث التي يرويها غيرهم وتارة يضعون أحاديث وهؤلاء الوضاعون انقسموا ثمانية أقسام الأول الزنادقة قصدوا إفساد الشريعة وإيقاع الشك فيها في قلوب العباد والتلاعب بالدين كعبد الكريم بن أبي العوجاء وبنت حماد وقال ابن عدي لما أخذ ابن أبي العوجاء أتى به محمد بن سليمان بن علي فأمر بضرب عنقه فقال والله لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام وعن جعفر بن سليمان قال سمعت المهدي يقول أقر عندي رجل من الزنادقة أنه وضع أربعمائة حديث فهي تجول في أيدي الناس وقد كان في هؤلاء الزنادقة من يغفل الشيخ في كتابه ما ليس من حديثه فيرويه ذلك الشيخ ظناً منه أنه من حديثه. وقال حماد بن زيد وضعت الزنادقة على رسول الله ﷺ أربعة آلاف حديث. الثاني قوم كانوا يقصدون وضع الحديث نصرة لمذاهبهم وهذا مذكور عن قوم من السالمية عن عبد الله بن يزيد المقري قال رجع رجل من أهل البدع عن بدعته فجعل يقول انظروا هذا الحديث عمن تأخذونه فإنا كنا إذا تراءينا رأياً جعلنا له حديثاً. وعن ابن لهيعة قال سمعت شيخاً من الخوارج تاب ورجع فجعل يقول إن هذه الأحاديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم فإنا كنا إذا هوينا أمراً صيرناه حديثاً وعن حماد بن سلمة قال حدثني شيخ لهم يعني الرافضية قال كنا إذا استحسنا شيئاً جعلناه حديثاً وقال الحاكم أبو عبد الله كان محمد بن القاسم الطائكاني من رؤساء المرجئة يضع الحديث على مذهبهم وعن أبي أنس الحراني قال قال المختار لرجل من أصحاب الحديث ضع لي حديثاً عن النبي ﷺ أنه كائن بعده خليفة مطالباً له بترة ولده وهذه عشرة آلاف درهم وخلعة ومركوب وخادم فقال له الرجل أما عن النبي ﷺ فلا ولكن اختر من شئت من الصحابة وحط لي من الثمن ما شئت قال عن النبي ﷺ أوكد والعذاب عليه أشد الثالث قوم وضعوا الأحاديث في الترغيب والترهيب ليحثوا الناس بزعمهم على الخير ويزجروهم عن الشر وهذا يغلظ على الشريعة ومضمون فعلهم أن الشريعة ناقصة وتحتاج إلى تتمة فقد أتممناها عن أبي عبد الله النهاوندي قال قلت لغلام خليل هذه الأحاديث التي تحدث بها من الرقائق فقال وضعناها لنرقق بها قلوب العامة. وعن أبي جعفر التفري قال لما حدث غلام خليل عن بكر بن عيسى عن أبي معاوية قلت له يا أبا عبد الله إن هذا الرجل قديم الوفاة ولم تلحقه ولا من في سنك فكيف في هذا وقلت له أحسبك سمعته من رجل يقال له بكر بن عيسى غير هذا فسكت وافترقنا فلما كان من الغد قال يا أبا جعفر علمت أني نظرت البارحة فيمن سمعت منه بالبصرة يقال له بكر بن عيسى فوجدتهم ستين رجلاً قال ابن الجوزي غلام خليل كان يتزهد ويهجر شهوات الدنيا يتقوت الباقلاء صرفاً وغلقت أسواق

بغداد يوم موته فحسن له الشيطان هذا الفعل القبيح وعن محمد بن عيسى الطباع قال سمعت ابن مهدي يقول لميسرة بن عبد ربه من أين جئت بهذه الأحاديث من قرأ كذا فله كذا قال وضعتها أرغب الناس فيها وسئل عبد الجبار بن محمد عن أبي داود النخعي فقال كان أطول الناس قياماً بليل وأكثرهم صياماً بنهار وكان يضع الحديث وضعاً وكان أبو بشر أحمد بن محمد الفقيه المروزي من أصلب أهل زمانه في السنة وأذبهم عنها وأخفهم لمن خالفها وكان مع هذا يضع الحديث ويقلبه. وقال أبو زرعة الرازي كان ميسرة بن عبد ربه يضع الحديث وقد وضع في فضائل قزوين نحواً من أربعين حديثاً كان يقول إني أحتسب في ذلك وعن أبي عمار المروزي قال قيل لأبي عصمة بن أبي مريم المروزي من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس عند أصحاب عكرمة هذا قال إني رأيت الناس أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي بن إسحق فوضعت هذا الحديث حسبة وقال ابن عدي سمعت أبا بدر أحمد بن خالد يقول كان وهب بن حفص من الصالحين مكث عشرين سنة لا يكلم أحداً قال أبو عروبة كان يكذب كذباً فاحشاً. وعن يحيى بن سعيد القطان ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير والزهد الرابع قوم استجازوا وضع الأسانيد لكل كلام حسن كما حكي عن محمد بن سعيد أنه قال لا بأس إذا كان كلام حسن أن تضع له سناداً الخامس قوم كان يعرض لهم غرض فيضعون الحديث فمنهم من قصد بذلك التقرب إلى السلطان بنصرة غرض كان. كغياث بن إبراهيم فإنه حين دخل على المهدي وكان المهدي يحب الحمام فقيل له حدث أمير المؤمنين فقال حدثنا فلان عن فلان أن النبي ﷺ قال: لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح فأمر له المهدي ببدرة فلما قام أشهد علي فقال إنه قفا كذاب على رسول الله ﷺ نعم قال المهدي أنا حملته على ذلك ثم أمر بذبح الحمام ورفض ما كان فيه[1]. ومنهم من كان يضع الحديث جواباً لسائليه كما روى المعيطي عن إبراهيم بن أبي يحيى أنه سئل عن رجل أعطى الغزل لحائك فنسج له وفضل منه خيوط فقال صاحب الثوب هي لي وقال النساج هي لي فالخيوط لمن فقال إبراهيم حدثني ابن جريج وعطاء قال: إن كان صاحب الثوب أعطاه لأردها نسج فالخيوط له وإلا فهي للحائك[2]. ومنهم من كان يضعه في ذم من يريد أن يذمه كما حكي عن سعد بن طريف أنه رأى ابنه يبكي فقال ما لك فقال ضربني المعلم فقال أما والله لأحدثنهم حدثني عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال معلمو صبيانكم شراركم وقيل لمأمون بن أحمد ألا ترى إلى الشافعي وإلى من تبعه بخراسان فقال حدثنا أحمد بن

---

(١) ١/ ٣٥ ـ ٤٧.

(٢) سبق تخريجه.

عبد الله بن معدان عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمتي من إبليس[١]. وقيل لمحمد بن عكاشة الكرماني إن قوماً يرفعون أيديهم في الركوع وبعد رفع الرأس من الركوع فقال أنبأنا المسيب بن واضح حدثنا عبد الله المبارك عن يونس عن يزيد عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من رفع يديه في الركوع فلا صرة له[٢]. السادس قوم وضعوا الأحاديث قصداً للأغراب ليطلبوا ويسمع منهم قال أبو عبد الله الحاكم منهم إبراهيم بن اليسع وهو ابن أبي حية كان يحدث عن جعفر الصادق وهشام بن عروة فيركب حديث هذا على حديث ذاك تستغرب تلك الأحاديث بتلك الأسانيد قال ومنهم حماد بن عمرو النصيبي وبهلول بن عبيد وأصرم بن حوشب ومنهم من كان يدعي سماع من لم يسمع منهم ليكثر حديثه قال عمرو بن عوف قدم علينا شيخ مخضوب بالحناء فحدث عن أنس واجتمع خلق أكثر من عشرين ألفاً حمل حديثه إلى هشيم ويزيد بن هرون فقالا أحاديث صحاح سمعناها من حميد والتيمي فدخل السوق فاشترى مغازي بن إسحق وقعد يحدث عنه فقالوا له أين رأيته فبكى وقال الصدق يزيد كل شيء لم أره ولكن أخبرني أنس عنه فمزقوا الكتب وروى مسلم بن الحجاج أن يحيى بن أكثم دخل مع أمير المؤمنين حمص فرأى كل من صبا يشبه الشيران فدخل على شيخ وعلى رأسه دبية وله جبة فأدناه وقال شيخ من لقيت قال استغنيت عن جميع الناس بشيخي قال ومن شيخك قال الأوزاعي قال والأوزاعي عمن قال عن مكحول قال عمن قال عن سفيان بن عيينة قال وسفيان عمن قال عن عائشة فقال له يحيى أراك تعلو إلى أسفل، السابع قوم شق عليهم الحفظ فضربوا بعد الوقت وربما رأوا أن المحفوظ معروف فأتوا بما لا يعرف مما يحصل مقصودهم وهؤلاء قسمان، أحدهما القصاص ومعظم البلاء منهم يجري لأنهم يريدون أحاديث تتفق وترفق والصحاح يقل فيها هذا ثم إن الحفظ يشق عليهم ويتفق عدم الدين وهم يحضرهم جهال، حكى فقيهان ثقتان عن بعض قصاص زماننا وكان يظهر النسك والتخشع أنه حكى لهما قال قلت يوم عاشوراء قال رسول الله ﷺ من فعل اليوم كذا فله كذا ومن فعل كذا فله كذا إلى آخر المجلس فقالا ومن أين حفظت هذه الأحاديث فقال والله ما حفظتها ولا أعرفها فقال بل في وقتي قلتها وقد صنفت بعض قصاص زماننا كتاباً فذكر فيه أن الحسن والحسين دخلا على عمر بن الخطاب وهو مشغول فلما أفاق من شغله رفع رأسه فرآهما فقام فقبلهما ووهب لكل واحد منهما ألفاً وقال لهما اجعلاني في حل فما عرفت دخولكما فرجعا وشكراه بين يدي أبيهما فقال علي سمعت رسول الله ﷺ يقول: عمر بن الخطاب نور

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

في الإسلام وسراج لأهل الجنة فحدثاه فدعا بدواة وقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم حدثني سيدا شباب أهل الجنة عن أبيهما المرتضى عن جدهما المصطفى أنه قال عمر نور الإسلام في الدنيا وسراج أهل الجنة وأوصى أن يجعل في كفنه على صدره فوضع فلما أصبحوا وجدوه على قبره وفيه صدق الحديث صدق الحسن والحسين وصدق أبوهما وصدق رسول الله ﷺ عمر نور الإسلام وسراج أهل الجنة[١]. والعجب لهذا الذي بلغت به الوقاحة إلى أن يصنف مثل هذا ثم ما كفاه حتى عرضه على كبار العلماء فكتبوا عليه تصويب ذلك التصنيف فلهذا عرف أن هذا محال متوفر علم به أنه من أجهل الجهال الذين ما شموا ريح النقل ولعله قد سمعه من بعض الطريقين وقد ذكرت في كتاب القصاص عنهم طرقاً من هذه الأشياء وما أكثر ما تعرض على أحاديث في مجلس الوعظ قد ذكرها قصاص الزمان فأردها عليهم وأبين أنها محال فيحقدون علي حين أبين عيوب سلكهم حتى قلت يوماً قولوا لمن توده هذه الأحاديث ما يتهيأ لكم مع وجود هذا الناقص اتفاق زائف وذكرت حديثاً حدثنا به أبو بكر الكروحي حدثنا عبد الله بن عبد الله الأنصاري حدثنا إسحق بن إبراهيم سمعت أبا بكر الجوزقي سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عن محمد بن إسحق بن خزيمة أنه قال ما دام أبو حامد بن الشرفي في الأحياء لا يتهيأ لأحد أن يكذب على رسول الله ﷺ وعن محمد بن إسحق بن خزيمة قال حياة أبي حامد بن الشرفي تحجب بين الناس وبين الكذب على رسول الله ﷺ وعن الدارقطني أنه قال يا أهل بغداد لا تظنوا أن أحداً يقدر يكذب على رسول الله ﷺ وأنا حي وقد روينا عن ابن المبارك أنه قيل له هذه الأحاديث الموضوعة فقال تعيش لها الجهابذة الثامن الشحاذون فمنهم قصاص ومنهم غير قصاص ومن هؤلاء من يضع وأغلبهم يحفظ الموضوع. وروى الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال: دخلت تاجروان مدينة بين الرقة وحران فحضرت الجامع فلما فرغنا من الصلاة قام بين أيدينا شاب فقال حدثنا أبو خليفة حدثنا الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من قضى لمسلم حاجة فعل الله به كذا وكذا[٢]. فلما فرغ دعوته فقلت له رأيت أبا خليفة قال لا فقلت. كيف تروي عنه ولم تره فقال إن المناقشة معنا من قلة المروءة أنا أحفظ هذا الإسناد الواحد وكلما سمعت حديثاً ضممته إلى هذا الإسناد.

(فصل) قال ابن الجوزي[٣]: والوضاعون خلق كثير فمن كبارهم وهب ابن وهب القاضي ومحمد بن السائب الكلبي ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب وأبو داود النخعي

---

(١) سبق تخريجه.
(٢) سبق تخريجه.
(٣) تحذير الخواص (١٥١).

وإسحق بن نجيح الملطي وعباس بن إبراهيم النخعي والمغيرة بن شعبة الكوفي وأحمد بن عبد الله الجويباري ومأمون بن أبي أحمد الهروي ومحمد بن عكاشة الكرماني ومحمد بن القاسم الطائكاني ومحمد بن زياد اليشكري وقال النسائي الكذابون المعروفون بوضع الحديث أربعة ابن أبي يحيى بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بن سليمان بخراسان ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام وقال الحافظ سهل بن البراء ثم وضع أحمد بن الجويباري ومحمد بن عكاشة الكرماني ومحمد بن تميم الداري الفاريابي على رسول الله ﷺ أكثر من عشرة آلاف حديث وقد قدم جماعة من الكذابين على كذبهم وتنصلوا من ذلك عن ابن أبي شيبة قال كنت أطوف بالبيت ورجل ورائي يقول اللهم اغفر لي وما أراك تفعل فقلت يا هذا قنوطك أكثر من ذنبك فقال دعني فقلت له أخبرني، فقال إني كذبت على رسول الله ﷺ خمسين حديثاً فطارت في الناس وما أقدر أن أرد منها شيئاً. وقال ابن لهيعة دخلت على شيخ وهو يبكي فقلت وما يبكيك قال وضعت أربعمائة حديث أدخلتها في الناس فلا أدري كيف أصنع. وعن أبي العيناء قال أنا والجاحظ وضعنا حديثاً وأدخلناه على الشيوخ ببغداد فقبلوه إلا ابن أبي شيبة العلوي فإنه قال لا يشبه آخر هذا الحديث أوله وأبى أن يقبله وكان أبو العيناء يحدث بهذا بعدما تاب.

(فصل) قال ابن الجوزي[١]: لما لم يمكن أحداً أن يدخل في القرآن ما ليس منه أخذ أقوام يزيدون في حديث رسول الله ﷺ ويضعون عليه ما لم يقل فأنشأ الله علماء يذبون على النقل ويوضحون الصحيح ويفضحون القبيح وما يخلي الله بهم عصراً من الأعصار غير أن هذا الضرب قد قل في هذا الزمان فصار أعز من عنقاء مغرب.

وقد كانوا إذا عدوا قليلاً ... فقد صاروا أعز من القليل

قال سفيان الثوري: الملائكة جزء من السماء وأصحاب الحديث جزء من الأرض وقال يزيد بن زريع: لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد.

(فصل) قال ابن الجوزي[٢]: والأحاديث ستة أقسام: الأول ما اتفق على صحته البخاري ومسلم وذلك الغاية، الثاني ما تفرد به البخاري ومسلم، الثالث ما صح سنده ولم يخرجه واحد منهما، الرابع ما فيه ضعف قريب محتمل وهذا هو الحديث الحسن، الخامس الشديد الضعف الكثير التزلزل فهذا يتفاوت مراتبه عند العلماء فبعضهم يدنيه من الحسان ويزعم أنه ليس بقوي التزلزل وبعضهم يرى شدة تزلزله فيلحقه بالموضوعات، وفي هذا

---

(١) الموضوعات ١/٤٧.
(٢) الموضوعات ١/٣١.

جمع الكتاب المسمى بالعلل المتناهية في الأحاديث الواهية السادس الموضوعات المقطوع بأنها كذب فتارة تكون موضوعة في نفسها وتارة توضع على النبي وهي كلام غيره وفي هذا القسم جمعنا كتابنا الموضوعات هذا كله كلام ابن الجوزي رحمه الله تعالى.

تــم

فهرس الجزء الثاني

من

اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة



الفهرس